MICROFILMED BY BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
THOTMOSS RAMZY	42

DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
5 DEC 1984	24

FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER. NO.
A0 39 4837 09 16HRP	51568

PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGYPT 001A	27

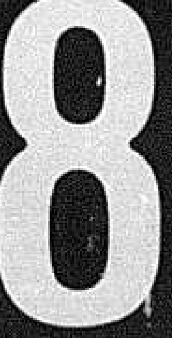
LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 113

ITEM



MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-330

Library St Mark's Cathedral, Cairo

Manuscript No. Theology 113

Principal Work Kitāb al-adrāj

Author Patriarch John XVIII

Language(s) Arabic, plus a little Coptic-Arabic

Date 1 Hatur 1510 AM / 8 November 1793 AD

Material paper

Folia 285 + XXII (Arabic)

Size 30.0 x 21.5 Lines 19 Columns 1

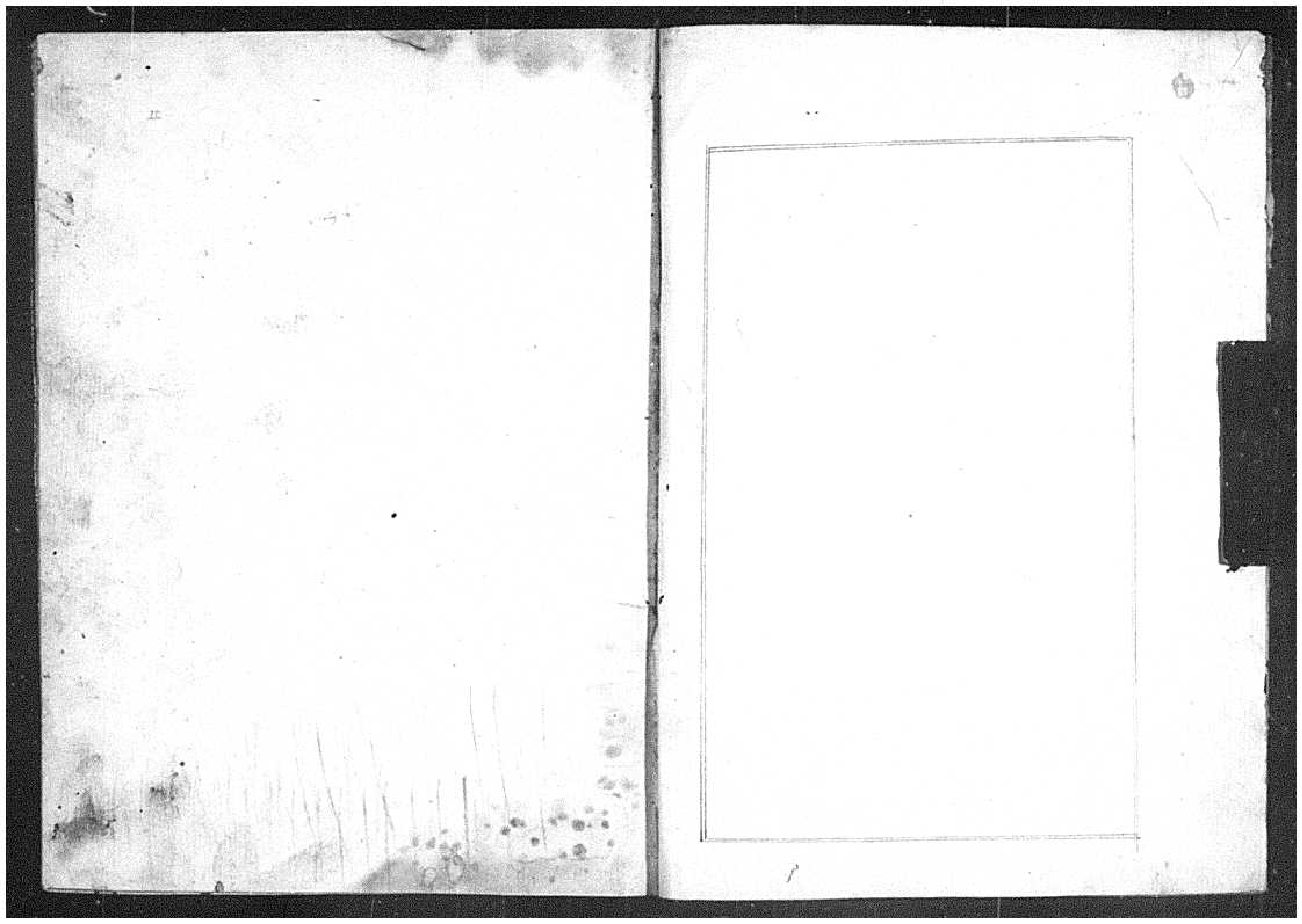
Binding, condition, and other remarks tooled leather covered boards, worn, binding damaged. F. IX a supply of 19th cent.

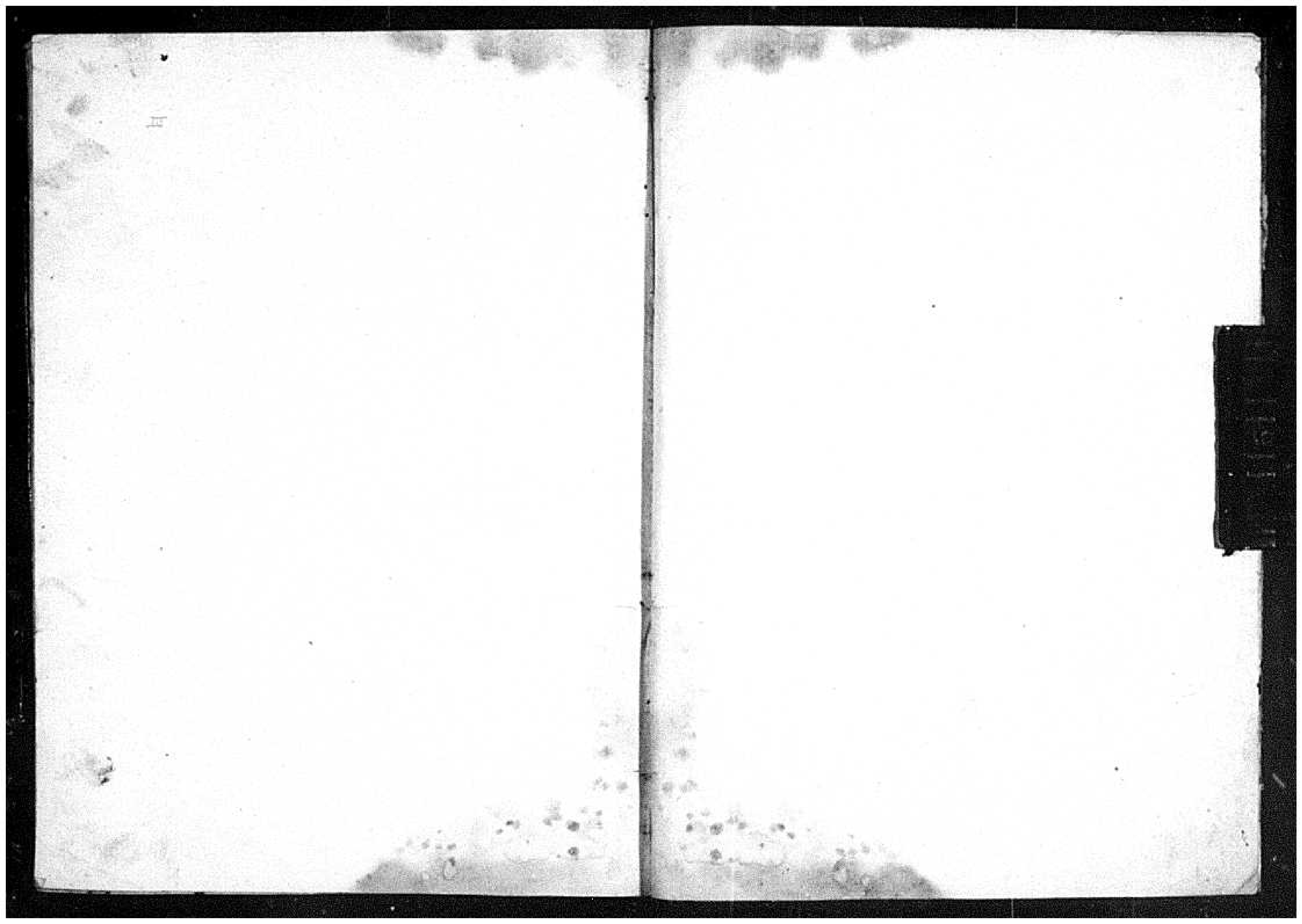
Contents ff. XXII b–285: Kitāb al-adrāj by Patriarch John XVIII the 107th patriarch

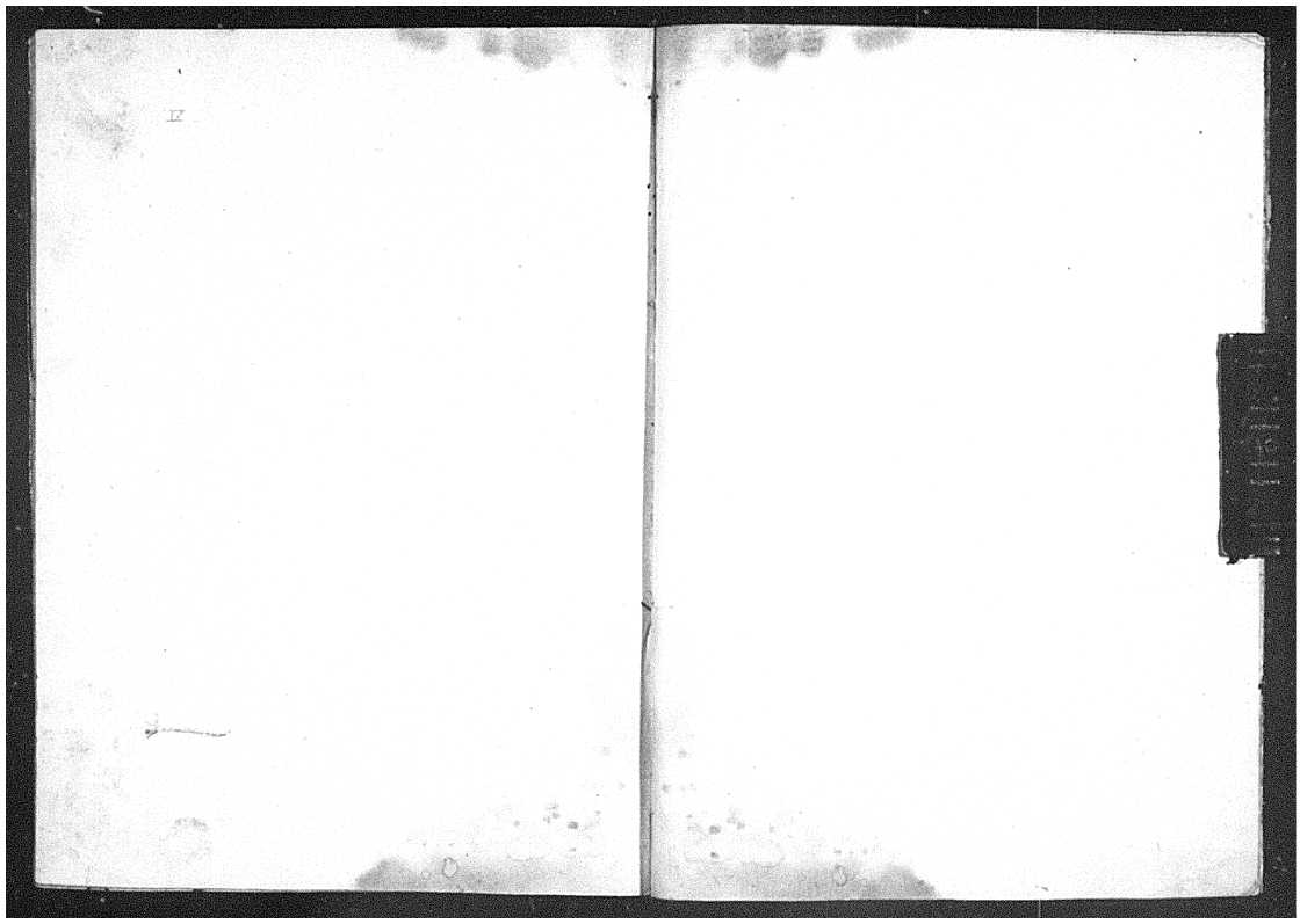
Miniatures and decorations F. XXb Cross F. XXIa Ornamented heading; also ff. 4a, 71a, 172a and passim

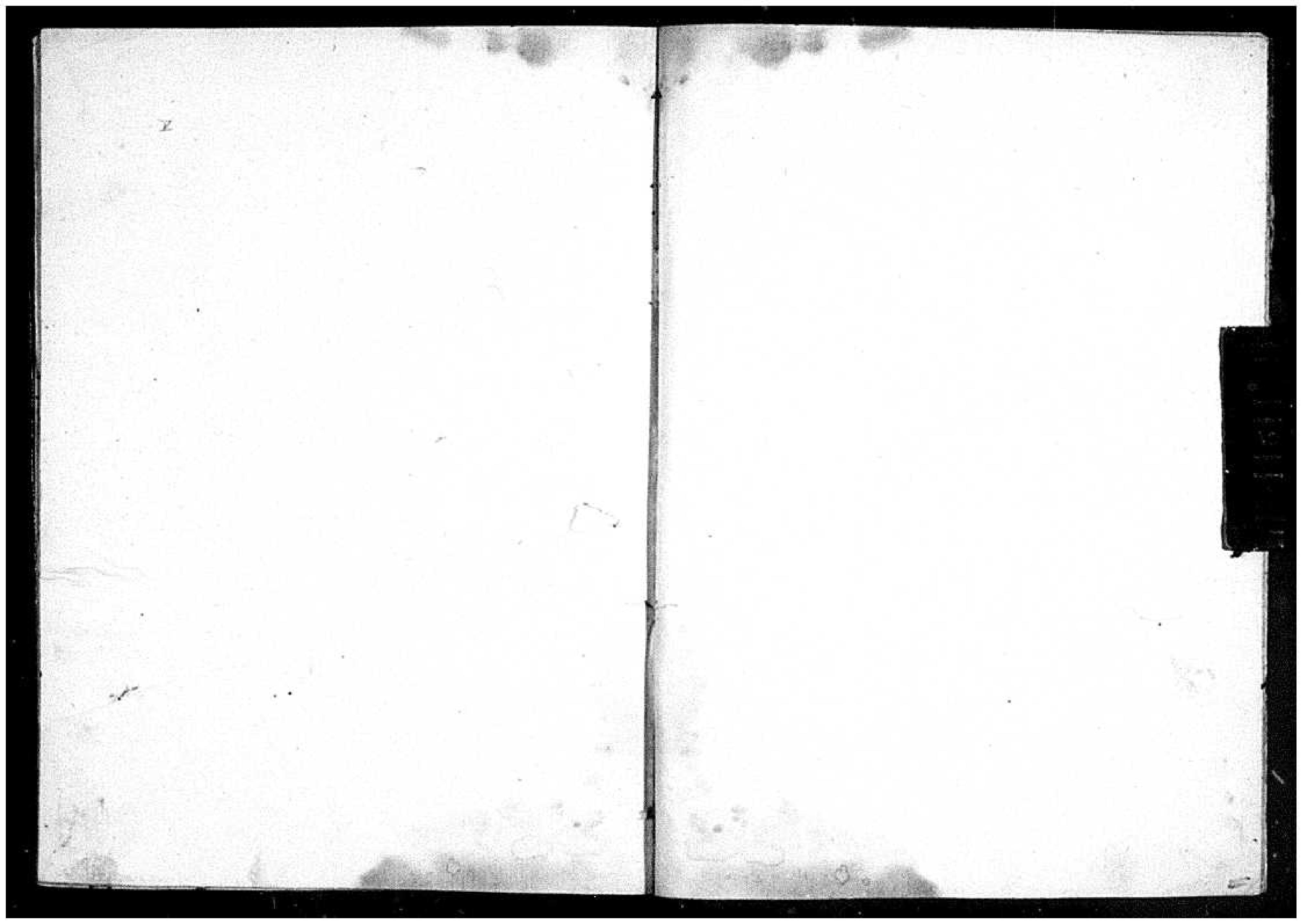
Marginalia ff. IXa–XXa Table of contents F. 285ab Colophon
F. XVa Illegible note

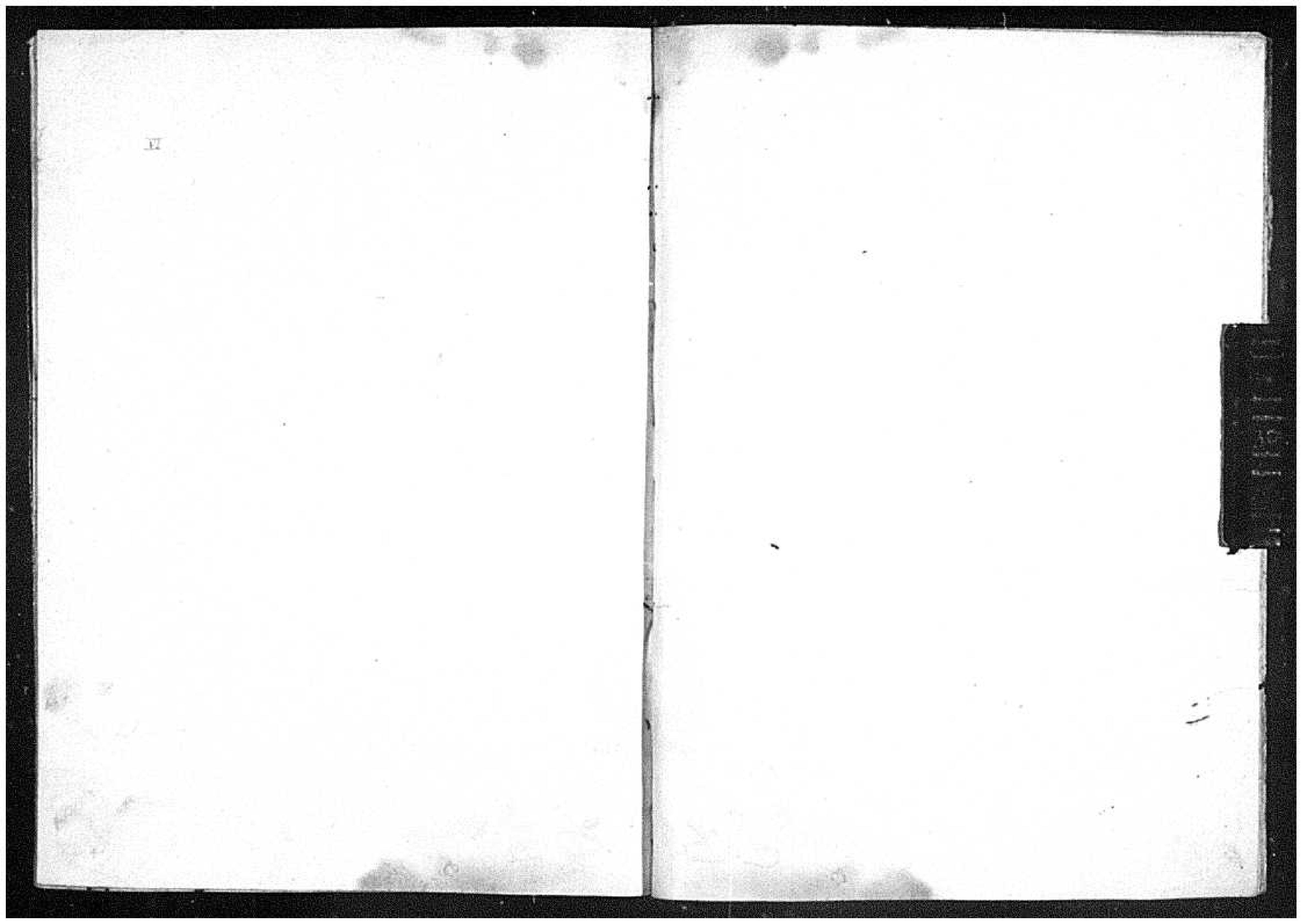

كتاب الادراج
لانبا يوانس
المئه والسابع
٢٠
كتاب الادراج
لانبا يوانس
المئه والسابع
لاهوت
١١٢



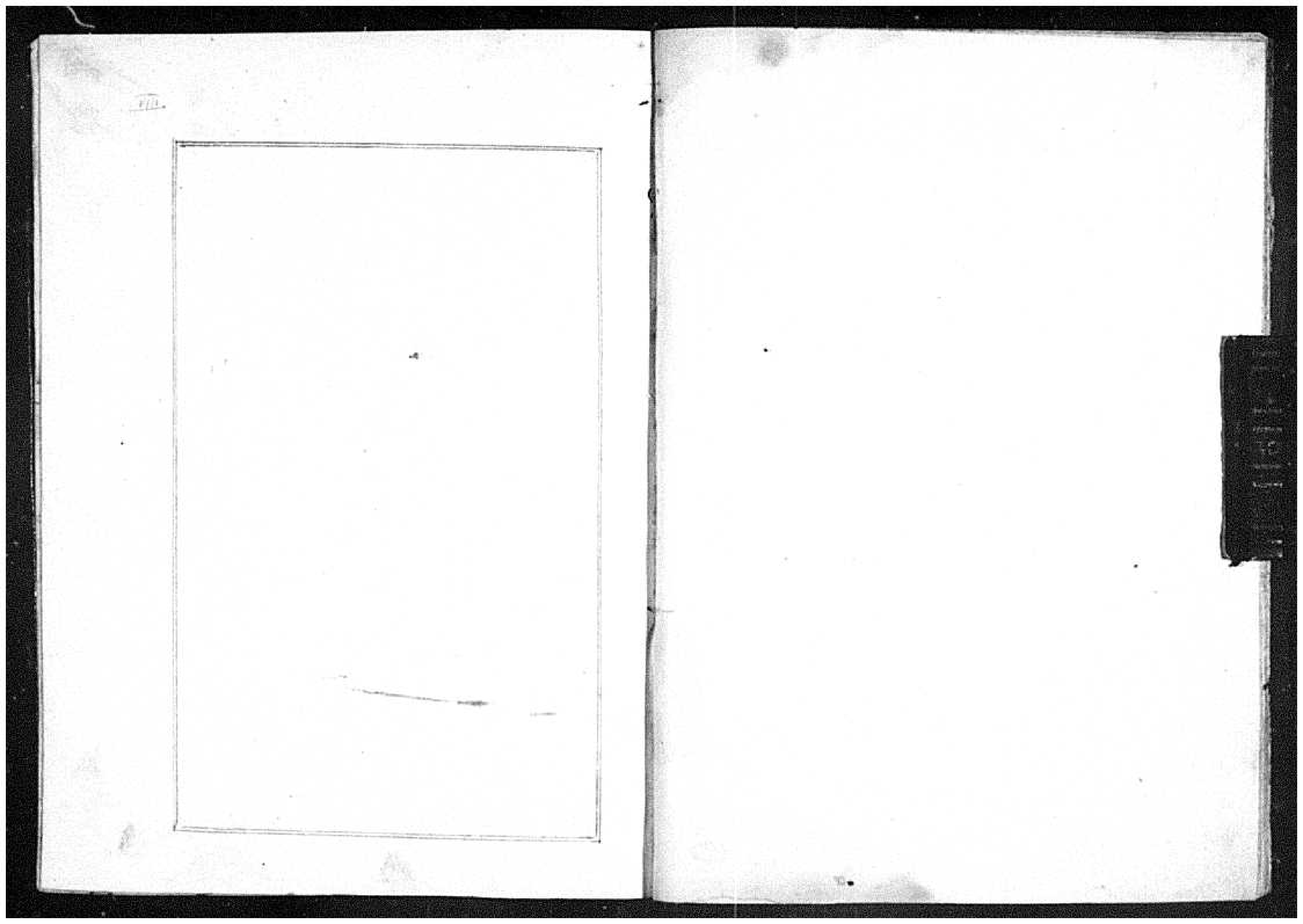








VII



فهرست

هذا الكتاب المبارك الذي جمعه الحقير يوحنا المدعو بطريرك خادم الكرسي المرقصي بغير استحقاق واسماه ادراج تتقرا في الاعياد السيديه وفي الاصوام المقدسه واقوال اخره تابعه لذلك اوله ذكصولوجيه مقدمة الكتاب

ذكصولوجيه قبطي عدده [illegible]

اقوال من اجل الامانه عدده [illegible]

وايضاً من اجل الامانه عدده ٩٢

وايضاً من اجل الامانه عدده [illegible]

رساله منجل سلطان الحبشه عدده [illegible]

منجل الكهنه وكامل خدام المذبح عدده [illegible]

منجل غرامت القدر الشريف عدده [illegible]

منجل الاحد الاول من الصوم المقدس عدده [illegible]

منجل الاحد الثاني من الصوم المقدس عدده ٧٨

منجل الاحد الثالث من الصوم المقدس عدده ٨١

منجل الاحد الرابع من الصوم المقدس عدده [illegible]

منجل الاحد الخامس من الصوم المقدس عدده [illegible]

منجل الاحد السادس من الصوم المقدس عدده [illegible]

منجل الاحد السابع من الصوم المقدس عدده [illegible]

عظه تتقرا في الساعه التاسعه من يوم الجمعه الكبيره عدده ١٠٢

الاحد الثامن من الصوم المقدس عدده ١٠٨ ٢ط

منجل عيد اربعين الصعود عدده ١١٠ ٢١

منجل عيد العنصره عدده ١١٦ ٢١٢

منجل صوم الميلاد المجيد في خامس عشر هتور عدده ١١٦ ٢٤٤

منجل السكر وحب جمع المال عدده ١٢٤ ٢٤

منجل البغضه والحقد عدده ١٢٨ ٢٤ط

منجل المذنبين يذكرون حسناة الله عدده ١٤١ ٢٤٣

منجل غرور الدنيا وشهواتها عدده ١٤٥ ٢٤٤

منجل الطمع وغرور الدنيا الكاذبه عدده ١٤٩ ٢٤٦

منجل ترتيب الاخلاق عدده ١٥٤ ٢٤[illegible]

منجل المراقب بجسد والنفس عدده ١٥٧ ٢٤٧

منجل قول النبي داود كلامك حلو في حلقي عدده ١٥٩ ٢٤٨

منجل السابع والعشرون والثامن والعشرون من كيهك في السنة الكبيسة عدده ١٦٢ ٢٥٠

منجل عيد الغطاس المجيد عدده ١٦٤ ٢٥٠

منجل الغطاس ايضا عدده ١٦٩ ٢٥٨

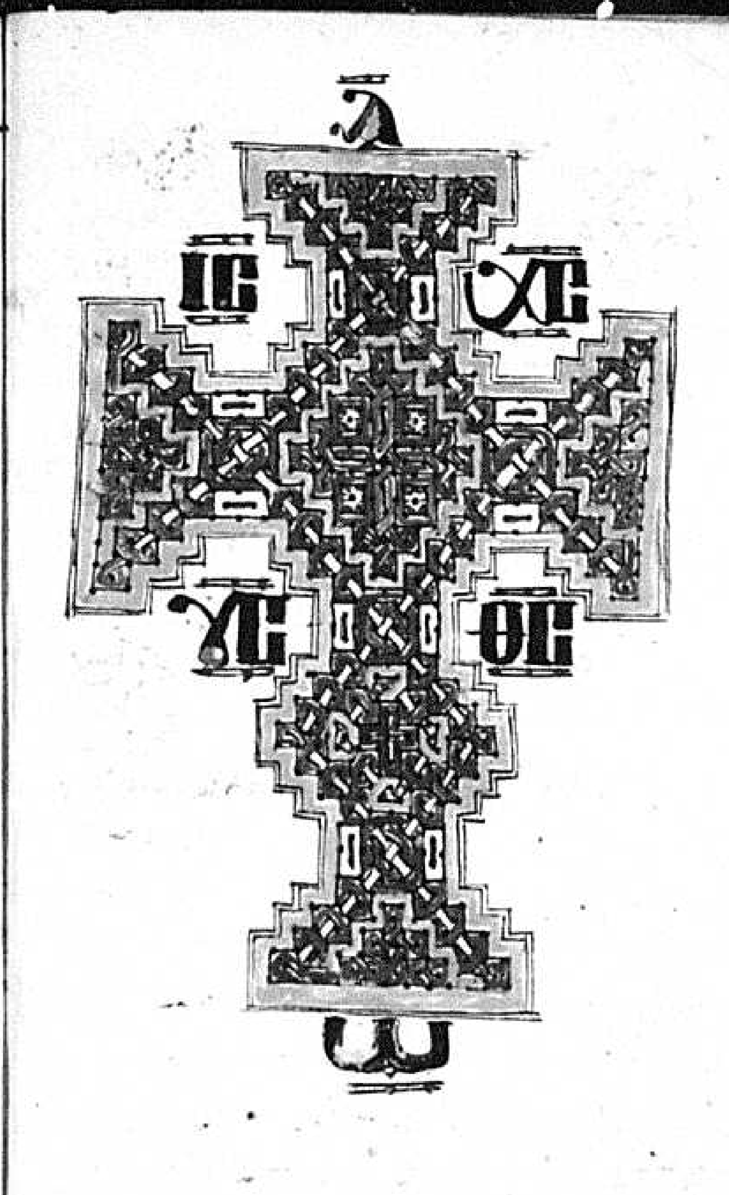
من اجل صوم يونان عدده ٢٥٠ ١٧١	من اجل من يتزوج وهو غير مدرك من الذكور والاناث عدده ٢٥٤	من اجل من يخرج يتقرب الكنيسة [illegible] عدده ٢٥٨	رساله من الاسقف [illegible] ابنا وتابع [illegible] عدده [illegible]	رد جواب الرساله الى المدلوف عدده [illegible] ١٨٤	تقليد باسم جميع الاساقفه عدده [illegible] ١٩٢
من اجل انسان [illegible] معدنه الارض عدده [illegible]	من اجل قول الرب [illegible] مربوطا في السما [illegible] عدده [illegible]	من اجل [illegible] المتنيح انبا [illegible] السادس [illegible] والابه عدده [illegible]	من اجل اموال قلبك في [illegible] الامانه عدده [illegible]	من اجل قوله استعدوا واستيقظوا عدده [illegible] ٢١٦	من اجل قوله ادخلوا من الباب الضيق عدده [illegible] ٢٢٢
من اجل [illegible] قلوب [illegible] عدده [illegible] ٢٢٩	من اجل العداوه [illegible] الذكي [illegible] الجنه في العالم عدده [illegible]	من اجل الثلاثه والاتفاق عدده [illegible] ٢٤٢	من اجل [illegible] الاولين الكذابه عدده [illegible] ٢٤٨	من اجل الافراز [illegible] المعاصي عدده [illegible] ٢٤٣	من اجل [illegible] وطلب الزياده في جمع القصه عدده [illegible] ٢٥٠
من اجل غرور الدنيا وممات تجارها عدده [illegible] ٢٥٥	من اجل السحره والمنجمين عدده [illegible] ٢٦٠	من اجل [illegible] والطماعه عدده [illegible] ٢٦٨	من اجل من يغني الرحمه واذا عدم [illegible] عليه عدده [illegible] ٢٧٥	من اجل [illegible] على المساكين عدده [illegible] ٢٨٠	



بسم الله القوي

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بنسخ
تقدمت هذا الكتاب المقدس المبارك نفعنا الله به امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
المجد من جميع الناطقين العلويين والسفليين لانه صالح وحلوا جدا هو
اسمه رضينا بالحقيقه ذكر الله في كل حين لانه ليس تمل منه النفس
المحبه له الى الابد لكن ليس نقدر ان نفحص اعمال الله بالكلام لان افكارنا
تقصر وتعجز عن صنايعه الالهيه التي لا تدرك والكلام ايضا لا
يطيق ان يكشف ما لا ينظره بالفكر فان كان فكرنا يبعد عن معرفة
الاعمال التي ينظرها ولا يصفها كواجبها. فما بالنا نتجرى على الكلام
من اجل نقص كلامنا. فقد ذكرنا الله تبارك اسمه يكون ذلك علينا دينونه
وعقوبه رهبيه لان الاشتياق لكلام تمجيد الله هو في ذوي النطق الطاهر
المتشبهين لتمجيد الان لبعضهم يتفضل على بعض بالمداومه والاهتمام
بالاعمال الروحانيه لانه كاجر هو من يخدع نفسه انه قد بلغ الى معرفة
الله كاستحقاق معرفته فاذا هو تامل اعماله العجيبه عرف انه ضعيف
ناقص عن ذلك جدا ولذلك ها هو داود ابراهيم وموسى بهذا الصفه
في الزمان الذي استطاعوا فيه ان ينظروا الله بالجهه الذي يستطيع



الانسان ينظره عند ذلك علم كل واحد منهم انه يعجز عن معرفته. اما
ابراهيم فانه سما نفسه ترابًا ورمادًا. وكذلك موسى قال انا الثغ اللسان.
ما استطيع ان اتكلم. وقال من اجل عظة ما نظر انه لا يستطيع شرحه. فالان
كل اذن مفتوحه تسمع كلام الله ليس تمل من الاستماع. وهذا الكلام يصححه لنا
سليمان الحكيم ويقول الا تمل ولا تمتلي اذن من سماع. ولا عين من نظر. واما
اعمال في صنايعه المنظوره يفوق ضعف طاقتنا. لاننا ليس نقدر
ان نتامل اتساع السما وعمق الارض باعيننا. فاذ كنا لا نستطيع ان
ننظر اليسير من الخليقة فكيف نستطيع ان نبلغ الى معرفة الله. فلنختصر الان
ونترك الامر الموضوع لله. الذي هو غالب في كل الاحوال لان الملايكه
ورووسا الملايكه على الجهات الذي هم بها. والخليقه الناطقه اذا
اجتمعوا جميعًا لا يستطيعوا ان يذكروا يسيرًا من معرفة ذاته. واما
انت ايها الانسان الضعيف التراب الرماد ان تدرك معرفة الله
اطرح عنك حركات الجسد ابعد من الارض استعلي على الجو ارتفع
فوق الهوي ادرك السواعي بسرعه وزينة النجوم ارفض جميع المخلوقات
على الارض اعلوا على النجوم وكل العجايب التي حولها. التي حسنها يفوق
الكل. وجميع ما رتبت عليه مثالهم الحسن المضي حسنهم وحركاتهم وكيف
يقربوا من بعضهم البعض في كل حين وكيف يتعدوا ايضًا. فاذا عبرت
هذه كلها. واستعليت الى السما انظر حينيذٍ بعقلك وحده الى حسن
ما في ذلك الموضع من عساكر الروحانيين وطقوس السمايين الملايكه ورووسا

الملايكه

الملايكه والارباب والجالسين على الكراسي والرووسا والسلاطين وبعد ذلك
اذا جزت هولا كلهم بسرعه واستطاع عقلك ان يعلوا هولاي رفعت
عقلك الى العلو الناطق الذي يفوق كل الخليقه انظر بقلب طاهر عقلي
الى طبيعة اللاهوت الغير متحركه ولا متغيره ولا مبتدله ولا متالمه الواحده
الذاتيه المجتمعه ولا هي مفترقه النور الذي لا حد بنوا منه القوه التي
لا تدرك العظمه التي لا يعرف قدرها المجد المتكاثر المتلالي في حسنه
الرحمه الممتليه من كل اتفاق الحسن الذي لا يوصف ولا يدرك الذي
يفيد في النفس المخلصه التي قد سكنها بمقدار كثرت محبتها له الذي
لا يستطيع ان يوصف بالكلام مقداره ومحله هناك الاب والابن
والروح القدس الطبيعه الغير مخلوقه الجليله الارتفاع والربوبيه الرفيعه
الاب اول الكل المكون لجميع ما كان وما يكون اصل جميع الاحيا الذي
منه نبع عين الحياة الذي هو الحكمه والقوه الابن المولود من الاب مثال
الله الذي لا يرى ولا يتغير الكلمه الحي الله الذي هو من الله الكاين معه
ولم يكن بعده الدايم قبل كل الدهور ولم يكن اخيرا بل هو الاول هو ابن غير
مصنوع هو خالق غير مخلوق هو الذي له جميع ما للاب احفظ هذا
الاقانيم بذاتها بتوحيد كل واحد منها بذاته اركان هو ابن فكل ما للابيه هو
له كما قال هو من فيه الصادق ان كلما للاب هو لي جميع ما للشبه الاول هو
ايضا للصوره التي تشبهه قال الانجيلي يوحنا راينا مجده مثل مجد ابن وحيد
لابيه فدل بذلك على انه لم يعطا هذا المجد بوهبه بل بوحدانية الطبيعه

الواحد الجوهرية فللابن جميع علو المجد الابية لان بالموهبة من العلو تنال
الخليقة الرفعة فاما هذا فان له جميع ما وصفناه من مجد طبيعة اللاهوت
باستحقاق هذا هو المولود من الاب لانه ابنا وحيدا طبيعيا وله جميع ما
للاب لانه ولد وحيد والكلابه كانوا وليس شي منقسم بينه وبين اخر
وهذا الاسم اعني الابن دليل على اتفاق الطبيعة ليس هو مخلوق ولا خلق
بامر بل هو ظاهر مشرق من جوهر الاب بلا زمان ولا افتراق وهو متحد
مع الاب هو شبهه في التحنن هو مساويه في القوة اي المجد اي الفضل
وهو خاتم الصورة وفيه يظهر الاب انا في الاب والاب هو في ومن
بعد هذا هو في الجسد الذي خلقه له وهو الذي دبره لخلاص البشر الذي
علمنا اياه في ظهوره بالجسد اذ يقول اني ارسلت واني لا استطيع ان اصنع
شيا من عندي وايضا اني اعطيت وصية فاما من اجل هذا وشبهه
تظنوا نقصا في لاهوت الابن الوحيد ليس يجب من تواضعه الذي
اتى فيه لاجل ضعفنا ان نجعل نقصا المجد الذي لا يحوى ولا يوصف
لكن اننا ان نعرف الطبيعة بمقدار اللاهوت ونقبل جميع ما قاله بتواضع
لانه من اجل التدبير الذي صنعه لخلاصنا الذي اذا اردنا ان نقوله على جهته
ما ندرك وصفه واما الله القادر الذي خلق كل شي من لا شي خلق
الارض سفل ورفع الخليقة العقلية مثل حوت رافع راسه
وظهر يسبح فوق المياه هكذا صار في الخليقة العلية بارادة طاهرة
حينيذ يكون هناك الروح القدس الموضع الذي فيه الاب والابن

وله

وله ايضا جميع ما لجوهر اللاهوت الذي هو الرحمة والتحنن والمعرفة والقدس
والحياة والطهارة قال داوود من اجل هذا الروح روحك الصالح وايضا
روحك المستقيم وايضا روحك القدوس وقال ايضا بولس ناموس روح
الحياة فهذه الاقوال التي ذكرناها ليس منها شي فيه زيادة له ولا كانت له اخيرا
ولكن كما ان الحرارة لا تفارق النار ولا يفارق الضيا النور كذلك الطهارة
والحياة والرحمة والمعرفة لا تفارق الروح لان الروح كاين مع الطبيعة
المغبوطة التي لا انقضا لها ولا تعد مع كثير الا تعلم ان الثالوث واحد
في ذاته ولا يشبه بكثير وكما ان الاب واحد والابن واحد كذلك الروح
القدس ايضا واحد لان الارواح الخدام ايضا ظاهرة لنا انها كثيرة وليس
تعرف لها عدد من كل الطقوس ولا ينبغي ان نطلب في الخليقة مجرى
الذي هو اعلا من كل المخلوقين لا تترك المطهر يعد مع الذين يطهرهم هذا
هو ملك واوليك الملايكة وروسا الملايكة ويدرك القوات ويطهر
الكل هو محيط بكل الخليقة ويعطيهم ان ياخذوا منه كل واحد منهم بقدر
الموهبة التي يعطيه وهو يعطيهم كلهم المواهب من عنده ولا ينتقص
هو مما يوخذ منه بل هو هو لا ينتقص ابد الدهر كالشمس المشرقة على الاجسام
وينالوا منها كل واحد بشبهه ولا ينقص منها شي لاجل ما يوخذ منها
كذلك الروح القدس ينشر على الخليقة مواهبه ولا ينتقص ولا ينقسم
وهو يضي عليهم كلهم من معرفة الله الحي ينفخ في افهام الانبيا يعطي
الحكمة للناموسيين يصير الكهنة ابرارا ويعطي قوة للملوك ويعطي

الزانيه للقنوعين يحرك مواهب الذي يحيي الموتى يحل المربوطين يجعل
الغربا كالبنين بالميلاد الثاني وكذلك هولا كلهم ومن يشبههم واذا امن به
عشار قبله وجعله انجيليا واذا سكن في صياد جعله متكلما باللاهوت
واذا وجد اميا وعاجز صيره تلميذا ومبشرا بالايمان للامم ويصيره ايضا
فاخرا مختارا ومن اجله تصير الضعفا اقويا وتصير الاميين حكما اكثر
من حكما العالم وبولس كان ضعيفا ولكن من اجل الروح الساكن فيه اعطا
الشفا للمرضي بطرس له جسد ضعيف ولكن من جهة موهبة الروح
الحال فيه كان ظل جسمه يعافي الاعلا اذا اجتاز بهم بطرس ايضا ويوحنا
فقرا ليس لهم ذهب ولا فضه ولكنهم كانوا يغنوا الناس ويهبوا لهم الصحة
وهذا اجل من الذهب والفضه باضعاف كثيرة حتى كان المقعد قد تصدق
ذهبا كثيرا وفضه وهو باقي بحاله فقيرا فلما اخذ الموهبه من بطرس
ويوحنا استغنى عن طلب الصدقه وقام يجري مثل الايل وهو يبارك
الله فما كان يوحنا يعرف شيا من حكمة هذا العالم وقد تكلم بكلام عظيم يفوق
الحكما من اجل الروح القدس الحال فيه لانه هو في كل مكان وهو كله في
كل واحد ممن يقبله وهو كله في الله وليس يعطي العطايا مثل خادم بل هو
الرب معطي العطايا ويقسم المواهب على كل احد كما يحب هو وتدبيره
ينفذ ويمضي سلطانه هذا هو الثالوث المحجوب بالوحدانيه من كل الناطقين
من الواجب علينا نقوم بكل الطهارة اذ قد تحققنا ذلك فنتناول الشفا
من يد الطبيب الرحوم ونبذل من انفسنا وارواحنا واجسادنا كل العمل

المرضي

المرضي لصلاحه ونقبل الى الذي يده ممدوده الينا لتمسنا قبل انقضا
النهار ونسرع ونطرح نفوسنا بين يديه قايلين قد اخطانا بين يديك
يارب فانظر الينا ولا تطرح خليقتك لاننا صنعت يداك وليس في
الموتى من يذكرك ولا في الجحيم من يشكرك ولنبادر بالتوبه ونستيقظ
من نوم الغفله ولنوقد مصابيحنا ونسرع للقا الختن ليلا يغلق
الباب امام وجوهنا ونعدم الدخول الى هناك ونتحرز ليلا ياتي
اللص فيجدنا نياما غافلين بل نعجل بالتوبه لاننا لا نقدر نشبع من
خرنوب الخطايا بل نترك ما سلف منا من الذنوب ونمد الحاظنا
اليه فاذا ما وجدنا هكذا لا يتركنا ولا يطرحنا بل يقابلنا برحمته
حينيذ يقدم لنا حلة العرس السماي ويعطينا الخاتم والحذا
ويذبح ذلك الحمل الحسن ويفرح معنا ويسر بنا كما وعد قايلا
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم
لانه هو الحمل المذبوح عنا هو الذي سمعنا صوته صوت المحبه
اللذيذه الغير مغشوشه بل انها مرشوشه بالرافه والتحنن
وطول الاناه واكثر من هذا كله اعد لنا مايده روحانيه وهي ذاته
المعطاه لنا قايلا انا هو الخبز الذي نزل من السما والذي ياكلني يحيى
من اجلي ما اعظم هذه المواهب يا احبايي فلن نقوم ونسمع ذلك
الصوت الحلو عادم العدد القايل تعالوا الي يا كل المتعوبين
وانا اريحكم واحمل عنكم ذنوبكم كما يقول حامل خطايا العالم



بسم الله

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه

ننسخ ادراج وعظ وتعلم يقروا في الاعياد السيديه

والاصوام المقدسه في حدود الصوم المقدس وغيره اولادك

ذكصولوجيه تقال في الخمسين الشريفه المقدسه

راعي الخراف اذا شبع بارض خصبة

كما يقول النبي يحمل اوجاعنا ويشفي امراضنا وهو الذي يعطينا النعيم
الذي لم تراه عين لجميه ولم تسمع به ادن خطرشه غير سامعه لوصاياه
ولم يخطر على قلب بحري عادم الرحمه والشفقه فاما الذين لهم
اعين نيره نقيه ولهم اذان سامعه مطيعه بقلب شفوق رحوم
هناك يسكنوا في مساكن الصديقين حيث هرب من هناك كل حزن كابه

ⲉⲑⲣⲉϥⲑⲱⲟⲩϯ ⲛ̀ⲛⲉϥⲉⲥⲱ
ⲟⲩ ⲉ̀ϧⲟⲩⲛ ⲉ̀ⲣⲟϥ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲥⲉ
ⲟⲩⲱⲙ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲛⲓ
ϣϣⲏⲛ ⲉⲧⲉⲙⲙⲁⲩ ⲉⲧⲣⲏⲧ
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲙⲁ ⲉ̀ⲧⲉ
ⲙⲙⲁⲩ :
ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲥⲉⲥⲱ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ
ⲡⲓⲙⲱⲟⲩ ⲉⲧϩⲟⲗϫ ⲉⲧ
ϧⲁϯ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ
ⲛⲓⲙⲟⲩⲙⲓ ⲛ̀ⲛⲏ ⲉⲧϫⲏ
ⲙⲙⲱⲟⲩ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲙⲁ
ⲉ̀ⲧⲉⲙⲙⲁⲩ :
ⲧⲟⲧⲉ ϣⲁϥⲧⲱⲛϥ ϧⲉⲛ
ⲟⲩⲁⲕⲣⲓⲃⲱⲥ ⲉϥⲉ̀ⲁⲣⲏ
ϧⲉⲛ ⲟⲩϣⲣⲱⲓⲥ ⲛ̀ⲛⲉ
ⲥⲱⲟⲩ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϩⲁ ⲛⲓⲟⲩ
ⲱⲛϣ ⲉⲧϩⲱⲗⲉⲙ ϧⲉⲛ ⲛⲓⲙⲁ

ليجمع الخراف
فيه وياكل
من تلك
الاشجار النابته
في ذلك
الموضع ✿
ويشرب من
المياه الحلوه
الجاريه النابعة
من العيون
الموجودين في
ذلك الموضع ✿
حينيذ يقوم
باجتهاد في
حراسة
الخراف من
الديابة الخاطفه

ⲛⲓⲟⲩⲧ ⲁ̀ ⲛⲓⲙⲟⲛⲏ ⲉⲛⲁ
ϣⲱⲟⲛ ϧⲏⲧⲥ :
ⲧⲟⲧⲉ ϣⲁϥⲑⲱⲟⲩϯ ⲛ̀ⲛⲓ
ⲉⲥⲱⲟⲩ ⲉ̀ϧⲟⲩⲛ ⲉ̀ⲕⲉⲛϥ
ⲛ̀ⲧⲉϥ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉϥⲙⲁ
ϣⲉⲛⲁϥ ⲉ̀ⲡⲓⲕⲁϩⲓ ⲉ̀ⲧⲉ
ⲙⲙⲁⲩ ⲟⲩⲟϩ ϣⲁϥⲉⲛ ⲛ̀
ϯⲥⲩⲣⲓⲅⲅⲟⲥ ϧⲉⲛ
ⲧⲉϥϫⲓϫ :
ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲥⲁⲗⲡⲓⲅⲝ ⲛⲉⲙ
ⲟⲩⲕⲩⲑⲁⲣⲁ ⲟⲩⲟϩ ϣⲁϥ
ϣⲱⲡⲓ ϧⲉⲛ
ⲡⲓⲕⲁϩⲓ ⲉ̀ⲧⲉⲙⲙⲁⲩ
ⲉⲧⲁⲩⲉⲣ ⲫⲙⲉⲩⲓ ⲛ̀
ϣⲟⲣⲡ ⲉ̀ⲣⲟϥ ⲟⲩⲟϩ
ϥⲛⲁⲕⲱⲧ ⲛⲁϥ ⲛ̀
ⲟⲩⲁⲩⲗⲏ ⲙ̀ⲙⲁⲩ :

ثمينة فيها
المرعى كثير ✿
حينيذ يجمع
الخراف الى
حضنه ويمضي
الى تلك الارض
وياخذ معها
بيده
زمارة ✿
وصفاره
وقيثاره
ويمكث في
تلك الارض
المذكوره
سابقا +
له هناك
حضير ✿

ويبني

ⲛⲓⲥⲟⲛⲓ ⲛⲣⲉϥϭⲓⲟⲩⲓ·
Ϧⲉⲛ ⲡⲓⲛⲁⲩ ⲉⲧⲉⲙⲙⲁⲩ ⲉϥ-
ⲉⲣⲯⲁⲗⲓⲛ ⲉϥϫⲱ
ⲙⲙⲟⲥ· ⲱ ⲡⲟ̅ⲥ̅ ⲁⲛⲟⲕ
ⲡⲉ ⲡⲉⲕⲃⲱⲕ· ⲛⲉⲙ
ⲡϣⲏⲣⲓ ⲛⲧⲉ ⲧⲉⲕⲃⲱⲕⲓ·
ⲁⲕⲥⲱⲗ ⲛⲛⲁⲙⲣⲣⲉ·
ⲁⲓⲛⲁϣⲱⲧ ⲛⲁⲕ ⲛⲟⲩ-
ϣⲟⲩϣⲱⲟⲩϣⲓ ⲛⲥⲙⲟⲩ·
Ϧⲉⲛ ⲫⲛⲁⲩ ⲉϥϫⲱ
ⲙⲙⲟⲥ· ⲛⲓⲙ ⲉⲑⲛⲁϣ-
ϣⲉ ⲉϩⲣⲏⲓ ⲉϫⲉⲛ ⲡⲓⲧⲱⲟⲩ
ⲛⲧⲉ ⲡⲟ̅ⲥ̅·
ⲓⲉ ⲛⲓⲙ ⲉⲑⲛⲁⲟϩⲓ ⲉⲣⲁⲧϥ
Ϧⲉⲛ ⲡⲉϥⲙⲁ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ· ⲉ-
ⲧⲟⲩⲃⲏⲟⲩⲧ Ϧⲉⲛ ⲛⲉϥϫⲓϫ
ⲉϥⲧⲟⲩⲃⲏⲟⲩⲧ Ϧⲉⲛ ⲡⲉϥϩⲏⲧ·
ⲫⲏ

واللصوص السارقة
في ذلك الوقت
يزمر قايلا
يارب انا
هو عبدك
وابن امتك
احللت وثاقي
فلك اذبح
ذبايح الشكر
في وقت نقول
من يستطيع
ان يصعد على
جبل الرب
او من يقف
في موضعه المقدس
الطاهر يديه
نقيا بقلبه

٢٦

ⲫⲏⲉⲧⲉⲙⲡⲉϥϭⲓ ⲛⲧⲉϥ-
ⲯⲩⲭⲏ Ϧⲉⲛ ⲟⲩⲙⲉⲧ-
ⲉⲫⲗⲏⲟⲩ· Ϧⲉⲛ ⲫⲛⲁⲩ
ⲇⲉ ⲉϥϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ· ⲡⲟ̅ⲥ̅
ⲁⲓⲙⲉⲛⲣⲉ ⲡⲥⲁⲓⲉ·
ⲙⲡⲉⲕⲏⲓ ⲛⲉⲙ ⲡⲙⲁ ⲛϣⲱ-
ⲡⲓ ⲛⲧⲉ ⲡⲉⲕⲱⲟⲩ· ⲙⲡⲉⲣ-
ⲧⲁⲕⲟ ⲛⲧⲁⲯⲩⲭⲏ ⲛⲉⲙ
ⲛⲓⲁⲥⲉⲃⲏⲥ·
ⲟⲩⲟϩ ⲡⲁⲱⲛϧ ⲛⲉⲙ
ⲣⲱⲙⲓ ⲛⲥⲛⲟϥ ⲛⲏⲉⲧⲉ
ⲧⲁⲛⲟⲙⲓⲁ Ϧⲉⲛ
ⲛⲟⲩϫⲓϫ· ⲧⲟⲩⲟⲩⲓⲛⲁⲙ
ⲁⲥⲙⲟϩ ⲛⲇⲱⲣⲟⲛ· ⲁⲛⲟⲕ
ⲇⲉ ⲁⲓⲙⲟϣⲓ Ϧⲉⲛ
ⲟⲩⲙⲉⲧⲁⲧⲕⲁⲕⲓⲁ ⲥⲟⲧⲧ
ⲟⲩⲟϩ ⲛⲁⲓ ⲛⲏⲓ·
Ϧⲉⲛ ⲫⲛⲁⲩ ⲇⲉ ⲉϥϫⲱ ⲙⲙⲟⲥ·

الذي لم ياخذ
في نفسه
بالباطل وفي
وقت نقول يارب
احببت جمال
بيتك وموضع
محل
مجدك لا تهلك
نفسي مع
المنافقين
وحياتي مع
رجال الدما الذين
الاثم في
ايديهم يمينهم
امتلت رشوة
وانا بدعتي
سلكت انقذني
وارحمني
وفي وقت يقول

ⲡⲉⲧⲉⲣϩⲉⲗⲡⲓⲥ ⲉⲡϭ̅ⲥ̅ ⲡⲓ
ⲛⲁⲓ ⲉⲑⲛⲁⲕⲱϯ ⲉⲣⲟϥ·
Ⲟⲩⲛⲟϥ ϧⲉⲛ ⲡϭ̅ⲥ̅ ⲟⲩⲟϩ
ⲑⲉⲗⲏⲗ ⲛⲓⲑⲙⲏⲓ ⲟⲩⲟϩ ϣⲟⲩϣⲟⲩ
ⲙ̀ⲙⲱⲧⲉⲛ ⲛⲏ ϧⲉⲛ
ⲉⲧⲥⲟⲩⲧⲱⲛ ϧⲉⲛ ⲡⲟⲩϩⲏⲧ·
Ϧⲉⲛ ⲫⲛⲁⲩ ⲇⲉ ⲉϥϫⲱ ⲙ̀
ⲙⲟⲥ· ⲉϣⲱⲡ ⲁϥϣⲁⲛ
ϩⲉⲓ ⲛ̀ϫⲉ ⲡⲓⲑⲙⲏⲓ ⲛ̀ⲛⲉϥ
ϣⲑⲟⲣⲧⲉⲣ ϫⲉ ⲡϭ̅ⲥ̅ ⲡⲉⲧ
ⲧⲁϫⲣⲟ ⲛ̀ⲧⲟⲧϥ·
Ⲁⲓⲟⲓ ⲛ̀ⲟⲩⲁⲗⲟⲩ ⲟⲛ ⲉ ϫⲉ ⲁⲓⲉⲣ
ϧⲉⲗⲗⲟ· ⲙ̀ⲡⲓⲛⲁⲩ
ⲉⲑⲙⲏⲓ ⲉⲛⲉϩ· ⲉⲁ ⲡϭ̅ⲥ̅
ⲭⲁϥ ⲛ̀ⲥⲱϥ·
Ⲟⲩⲇⲉ ⲡⲉϥϫⲣⲟϫ ⲉϥ
ⲭⲱϯ ⲛ̀ⲥⲁ ⲟⲩⲱⲓⲕ· ⲙ̀ⲡⲓ
ⲉϩⲟⲟⲩ ⲧⲏⲣϥ ϥⲛⲁⲓ·
ⲟⲩⲟϩ ϥϯ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲥⲓⲟϩⲉ ⲡⲉϥ

يتوكل على الرب
فالرحمة تحيط به
افرحوا بالرب
وتهللوا ايها الابرار
وافتخروا يا جميع
المستقيمين بقلوبهم
وفي وقت يقول
اذا سقط
البار لم يضطرب
لان الرب
ماسك بيده
كنت صبيا وقد
شخت ولم ارى
صديقا قط قد
رفضه الرب
ولا نسله
يطلب خبزا
النهار كله يرحم
ويقرض وزرعه

ⲥⲱⲧⲉⲙ ⲡϭ̅ⲥ̅ ⲉⲡϧⲣⲱⲟⲩ
ⲛ̀ⲧⲁⲧⲱⲃϩ ϧⲉⲛ
ⲡⲧⲣⲓⲱϣ ⲉⲃⲟⲗ ⲉⲣⲟⲕ·
Ϧⲉⲛ ⲡⲧⲣⲓϥⲁⲓ
ⲛ̀ⲛⲁϫⲓϫ ⲉϩⲣⲏⲓ ϧⲉⲛ
ⲡⲉⲕⲉⲣⲫⲉⲓ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ·
Ⲙ̀ⲡⲉⲣⲥⲱⲕ ⲛ̀ⲧⲁⲯⲩⲭⲏ
ⲛⲉⲙ ⲛⲓⲣⲉϥⲉⲣⲛⲟⲃⲓ
ⲟⲩⲇⲉ ⲙ̀ⲡⲉⲣⲧⲁⲕⲟⲓ ⲛⲉⲙ
ⲛⲏⲉⲧⲉⲣϩⲱⲃ ⲉⲧⲁⲛⲟⲙⲓⲁ·
Ⲛⲏⲉⲧⲥⲁϫⲓ ⲛⲉⲙ ⲛⲟⲩϣⲫⲏⲣ
ϧⲉⲛ ⲟⲩϩⲓⲣⲏⲛⲏ ⲛⲓⲡⲉⲧ
ϩⲱⲟⲩ· ϧⲉⲛ ⲡⲟⲩ
ϩⲏⲧ ⲙⲟⲓ ⲛⲱⲟⲩ ⲕⲁⲧⲁ ⲛⲟⲩ
ϩⲃⲏⲟⲩⲓ·
Ϧⲉⲛ ⲫⲛⲁⲩ ⲇⲉ ⲉϥϫⲱ ⲙ̀
ⲙⲟⲥ· ⲛⲁϣⲱⲟⲩ ⲛⲉ ⲛⲓⲙⲁⲥ
ⲧⲓⲅⲝ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲣⲉϥⲉⲣ
ⲛⲟⲃⲓ· ⲟⲩⲟϩ ⲫⲏ ⲇⲉ ⲉⲑ

اسمع يا رب صوت
تضرعي عند
ما اصرخ اليك
وعند ما ارفع
يدي الى
هيكلك المقدس
لا تعطف نفسي
مع الخطاه
ولا تهلكني مع
فاعلي الاثم
المتكلمين مع اصحابهم
بالسلامه
والشر في قلوبهم
اعطهم مثل
اعمالهم
في وقت يقول
كثيره هي
ضربات
الخطاه ومن

Coptic	Arabic
ⲉ̀ⲙⲟⲧ ⲛ̀ⲧⲉ ⲫ︦ⲧ︦ ⲫⲣⲉϥⲑⲁⲙⲓⲟ	الشكر لصانع
ⲛ̀ⲛⲉⲛⲭⲁⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲟⲩⲟϩ	الكل
ⲛ̀ⲑⲟϥ ϩⲱϥ ⲙ̀ⲡⲁⲓⲣⲏϯ	وهو يقول
ⲉϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ	هكذي ◊
ϯϣⲉⲡϩ̀ⲙⲟⲧ ⲛ̀ⲧⲟⲧⲕ ⲡ︦ⲟ︦ⲥ︦	اشكرك يارب
ϫⲉ ⲁⲕⲥⲱⲧⲉⲙ ⲉ̀ⲛⲓⲥⲁϫⲓ	لانك سمعت كلام
ⲛ̀ⲧⲉ ⲣⲱⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲁⲕⲥⲱ	فمي واستجبت
ⲧⲉⲙ ⲉ̀ⲣⲟⲓ ϩⲟⲧⲉ ⲉⲧⲁⲓ	لي عند ما
ⲫⲱⲣϣ ⲛ̀ⲛⲁϫⲓϫ ⲉ̀ϧ	بسطت يدي امامك
ⲣⲁⲕ ⲱ ⲫⲏⲉⲧϭⲟⲥⲓ	ايها العالي ◊
ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ϣⲁϥⲑⲱⲟⲩ	من بعد هذا يجمع
ϯ ⲛ̀ⲛⲓⲉⲥⲱⲟⲩ ⲉ̀ϯⲁⲩ	الخراف الى
ⲗⲏ ⲟⲩⲟϩ ϣⲁϥϩⲉⲙⲥⲓ ⲉ̀ϧ	الحضير ويجلس
ⲣⲏⲓ ⲉ̀ϫⲉⲛ ⲟⲩⲙⲁ ⲉϥ	على موضع
ϭⲟⲥⲓ	مرتفع ◊
ⲉϥⲥⲁⲡ̀ϣⲱⲓ ⲙ̀ⲫⲁ ⲧⲉⲛ	عالي عند
ⲡⲓⲡⲩⲗⲏ ⲛ̀ⲧⲉ ϯⲁⲩⲗⲏ ⲉϥ	باب الحضير
ⲉⲣϩⲟϯ ⲉ̀ϩ̀ⲣⲏⲓ ⲉ̀ϫⲱⲟⲩ	خايفا عليهم
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲥⲟⲛⲓ	من اللص

Coptic	Arabic
ϫⲉ ⲡⲉϥⲡⲣⲟϫ ⲉϥⲉ̀ϣⲱⲡⲓ	وزرعه يكون
ⲉϥⲥⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲧ	مباركا ◊
ϧⲉⲛ ⲡϫⲓⲛ ⲑⲣⲉϥⲥⲁϫⲓ ⲛ̀	عند ما يقول
ⲛⲁⲓ ⲟⲩⲁⲓ ⲟⲩⲁⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀	هولاء واحده واحده
ⲑⲟϥ ϥⲛⲁⲕⲱϯ ⲛ̀ⲛⲓⲉⲥⲱ	وهو يطوف حول
ϯ ⲛⲓⲉⲥⲱⲟⲩ ⲉϥⲏⲡ ⲙ̀ⲙⲱ	الاغنام فيعدها
ⲟⲩ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲉⲩϫⲉ	كلها
ⲛⲓⲱⲟⲩⲧ	سمينة ◊
ⲟⲩⲟϩ ⲙ̀ⲙⲟⲛ ϯϫⲱⲃⲓ ⲛ̀	وليس فيها
ϧⲏⲧⲟⲩ ⲟⲩⲇⲉ ⲟⲩϣⲱⲛⲓ	هزيل ولا ونيا
ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ ⲟⲩⲇⲉ ⲉϥϯϣⲱ	مريض ولا مس
ⲣⲓ ⲁϥϣⲱⲡⲓ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧϥ	بكن بهجرت ◊
ⲁⲗⲗⲁ ⲉⲩⲟⲩϫⲁⲓ ⲧⲏⲣⲟⲩ	بل كلها
ⲉⲩⲙⲁⲥⲓ ⲧⲏⲣⲟⲩ ϧⲁⲛⲇⲓ	صحيحة
ⲇⲓⲙⲟⲥ ⲟⲩⲇⲉ ⲙ̀ⲙⲟⲛ	كلها والده
ⲁϭⲣⲏⲛ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ ⲧⲟⲧⲉ ϩⲟ	ذوات التوام ليس
ⲧⲉ ⲧⲉⲙⲙⲁⲩ ϣⲁϥⲑⲉ	فيها عاقر عند ذلك
ⲗⲏⲗ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲡ︦ⲛ︦ⲁ︦	يتهلل بالروح ◊
ⲟⲩⲟϩ ϣⲁϥⲉⲛ ⲡⲓϣⲉⲡϩ̀ⲙⲟⲧ	ويقدم الشكر

ⲁⲛⲟⲩⲓ̀ⲉⲃⲏⲟⲩ ⲁ̀ⲛⲉⲧ·ⲕⲉⲛϯ	الاعمال الصالحه
ⲭⲱ ϯⲛ̀ϣⲟⲩϣⲟⲩ	يطلبون المدحه ✥
ⲉⲙⲛ̀ⲧⲁⲓⲟⲛⲉⲙ ⲫ̀ⲛⲟⲣⲉ̀	والكرامه والبقاء
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛⲛ̀ⲧⲁⲕⲟ ⲥⲉ	من الفساد
ⲛⲁϯⲛⲏⲟⲩ ⲅⲁⲣ· ⲙ̀ⲡⲓ	فانه يوتيهم
ⲱⲛϧ ⲛ̀ⲉ̀ⲛⲉϩ· ⲉ̀ⲛⲁϥ	حياة الابد
ⲛⲁⲉ̀ⲃⲓⲁⲓⲟ ϧⲁⲧⲟⲧϥ·	وانما يتبرر عنده ✥
ⲛⲏⲉⲧⲁⲩⲉⲣϩⲱⲃ ⲉ̀ⲫⲏ	الذين عملوا بما
ⲉ̀ⲧⲁϥϩⲟⲛϩⲉⲛ ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ ⲛⲉⲙ ϫⲉ	فرض عليهم
ⲟⲩ· ⲛⲁϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ϫⲉ·	ويقول أولا
ϣⲁⲛ ⲉ̀ⲧⲉⲧⲉⲛⲉⲙⲓ ϫⲉ·	تعلمون انا ✥
ⲁ̀ⲛⲟⲛ ϧⲁ ⲛⲏⲉⲧⲁⲛ	نحن الذين
ϭⲓⲱⲙⲥ· ⲉⲡⲭ̅ⲥ̅ ⲓⲏ̅ⲥ̅ ⲉ̀	انصبغنا بالمسيح يسوع
ⲧⲉⲧⲉⲛϭⲓⲱⲙⲥ· ⲉ̀ⲡⲉϥ	انما انصبغنا
ⲙⲟⲩ ⲁⲩⲑⲟⲙⲥⲛ ⲛⲉⲙⲁϥ·	بموته لقد دفنا معه
ϩⲓⲧⲉⲛ ⲡⲓⲱⲙⲥ ⲉ̀ⲡⲉϥⲙⲟⲩ·	في المعوديه لموته ✥
ϩⲓⲛⲁ ⲕⲁⲧⲁ ⲫ̀ⲣⲏϯ ⲉ̀ⲧⲁ	لكي كما انبعث
ⲡⲭ̅ⲥ̅ ⲧⲱⲛϥ ⲉ̀ⲃⲟⲗ	المسيح من
ϧⲉⲛ ⲛⲏⲉⲑⲙⲱⲟⲩⲧ·	بين الاموات

ⲣⲉϥϭⲓⲟⲩⲓ	السارق ✥
ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲫⲏ ⲉ̀ⲧⲉⲙⲙⲁⲩ·	من بعد ذلك
ϥⲛⲁϭⲓ ϧⲉⲛ ⲧⲉϥϫⲓϫ	ياخذ بيده
ⲛ̀ϯⲥⲁⲗⲡⲓⲅⲝ· ⲑⲏ ⲉⲧⲉ	الصفارة التي
ϯⲥⲁⲗⲡⲓⲅⲅⲟⲥ· ⲛ̀ⲁ̀ⲡⲟⲥ	هي البوق
ⲧⲟⲗⲓⲕⲟⲛ	الرسولي ✥
ⲑⲏ ⲉⲧⲁⲩⲱϣ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ	الذي صرخ
ϯⲟⲓⲕⲟⲩⲙⲉⲛⲏ ⲧⲏⲣⲥ· ⲕⲁ	في المسكونه كلها
ⲧⲁ ⲡⲥⲁϫⲓ ⲙ̀ⲡⲓⲉ̀ⲣⲯⲁⲗⲙⲟ	كقول المرتل
ⲇⲟⲥ· ⲇⲁ̅ⲇ̅ ⲡ̀ⲟⲩⲣⲟ ⲙ̀ⲡⲓⲥ̅ⲗ̅	داوود ملك اسرايل
ⲁ̀ⲡⲟⲩϧ̀ⲣⲱⲟⲩ ϣⲉⲛⲁϥ	خرجت اصواتهم
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲉ̀ϫⲉⲛ ⲡⲓⲕⲁϩⲓ	على الارض
ⲧⲏⲣϥ· ⲉⲧⲉ ⲛⲁⲓ ⲛⲉ ⲛⲓⲥⲁ	كلها الذي هم هولا
ϫⲓ· ⲉ̀ⲧⲁϥⲥⲁϫⲓ ⲛ̀	الكلام الذي
ϧⲏⲧⲟⲩ·	تكلم بهم ✥
ⲡⲁⲓ ⲡⲁⲩⲗⲟⲥ ⲡⲓⲁ̀ⲡⲟⲥⲧⲟ	بولس الرسول
ⲗⲟⲥ· ⲉϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲛⲏ	قايلا فاما
ⲙⲉⲛ ⲉ̀ⲧⲁⲩⲧⲁϫⲣⲱⲟⲩ ϧⲉⲛ	الذين ثبتوا
ϯϩⲩⲡⲟⲙⲟⲛⲏ ϫⲉⲛ ⲛⲓ	بالصبر على

ϩ̀ⲃⲏ

ϯⲡⲟⲣⲛⲓⲁ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲥⲱϧⲉⲙ ⲛⲉⲙ ⲡⲓ
ⲡⲁⲑⲟⲥ : ϯⲉⲡⲓⲑⲩⲙⲓⲁ ⲉⲧ
ϩⲱⲟⲩ : ⲛⲉⲙ ϯⲙⲉⲧⲁϣⲁⲓ
ⲉⲧⲉ ⲫⲁⲓ ⲡⲉ ⲡⲓϣⲉⲙϣⲉ ⲓ
ⲇⲱⲗⲟⲛ :
ⲉⲑⲃⲉ ⲛⲁⲓ ⲅⲁⲣ ϣⲁϥⲓ ⲛϫⲉ ⲡⲓ
ⲛⲉⲧϩⲱⲟⲩ : ϥⲛⲏⲟⲩ ⲛϫⲉ
ⲡϫⲱⲛⲧ ⲛⲧⲉ ⲫϯ ⲉϫⲉⲛ
ⲛⲓϣⲏⲣⲓ ⲛⲧⲉ ϯⲙⲉⲧⲁⲧⲥⲱ
ⲧⲉⲙ : ⲛⲑⲱⲧⲉⲛ ⲇⲉ ⲧⲉ
ⲧⲉⲛϩⲓⲱⲧⲓ ⲙⲙⲱⲟⲩ ⲛⲧⲉⲛ
ⲛⲁⲓ ⲧⲏⲣⲟⲩ :
ⲡⲓϫⲱⲛⲧ ⲛⲉⲙ ⲡⲓ
ⲙⲃⲟⲛ : ⲛⲉⲙ ϯⲕⲁⲕⲓⲁ ⲛⲉⲙ ⲡⲓ
ϫⲉⲟⲩⲁ : ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲥⲁϫⲓ
ⲉⲧⲥⲟϥ : ⲙⲡⲉⲛⲑⲣⲉϥ
ⲓ ⲉⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲣⲱⲟⲩ
ⲛⲱⲧⲉⲛ :
ⲟⲩⲟϩ ⲙⲡⲉⲛϫⲉ ⲙⲉⲑⲛⲟⲩϫ

اعني الزنا النجاسة
الالام والشهوه
الخبيثه والنكر
والطمع الذي هو عبادة
الاوثان ۞
فان من اجل هذا
الشرور تحل
غضب الله
بابنا المعصية
فاما انتم الان
فاطرحوا عنكم
هذه كلها ۞
اعني الغضب
والحرد والشر
والافترا والكلام
الباطل
لا يخرج من
افواهكم ۞
ولا يكون في محبتكم

ⲧⲉⲛ ⲡⲱⲟⲩ ⲙⲫⲓⲱⲧ :
ⲡⲁⲓⲣⲏϯ ⲁⲛⲟⲛ ϩⲱⲛ ⲛⲧⲉⲛ
ⲙⲟϣⲓ ϧⲉⲛ ⲟⲩⲙⲉⲧⲃⲉ
ⲣⲓ ⲛⲧⲉ ⲡⲱⲛϧ :
ⲓⲥϫⲉ ⲅⲁⲣ ⲁⲛⲉⲣϣⲫⲏⲣ
ⲛⲧⲟⲧϥ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲥⲙⲟ
ⲧ ⲛⲧⲉ ⲡⲉϥⲙⲟⲩ : ⲁⲗⲗⲁ
ⲧⲉⲛⲉϣⲱⲡⲓ ⲟⲛ ⲛⲧⲉ ⲧⲉϥ
ⲁⲛⲁⲥⲧⲁⲥⲓⲥ :
ⲉⲛⲉⲙⲓ ⲉ ⲫⲁⲓ ϫⲉ ⲡⲉⲛⲣⲱ
ⲙⲓ ⲛⲁⲡⲁⲥ ⲁϥⲁϣϥ :
ⲛⲉⲙⲁϥ ϩⲓⲛⲁ ⲛⲧⲉϥϫⲱⲣϥ
ⲛϫⲉ ⲡⲥⲱⲙⲁ ⲛⲧⲉ ⲫⲛⲟⲃⲓ :
ⲉⲑⲣⲉⲛⲧⲉⲙⲉⲣⲃⲱⲕ ⲙⲫⲛⲟ
ⲃⲓ : ⲫⲏ ⲅⲁⲣ ⲉⲧⲁϥ
ⲙⲟⲩ ⲁϥⲙⲁⲓⲉ ⲉⲃⲟⲗ ϧⲁ
ⲫⲛⲟⲃⲓ : ϩⲱⲧⲉⲃ ⲟⲩⲛ
ⲛⲛⲉⲧⲉⲛⲙⲉⲗⲟⲥ : ⲉⲧϩⲓ
ϫⲉⲛ ⲡⲓⲕⲁϩⲓ :

بمجد ابيه
هكذا ينبغي
نحن بالحياة
الجديده ۞
وان كنا
غرسنا بشبه
موته لكن
فنكون في
انبعاثه ۞
ونعلم هذا ان
بشرنا القديم
قد صلب معه
لكي يبطل جسد الخطية
ولا يعود ايضا يتعبد
للخطيه لان الذي
قد مات قد تحرر من
الخطيه فاميتوا الان
اعضاكم التي
على الارض ۞

ⲥⲉⲃⲏⲥ ⲉⲃⲟⲗ ⲙ̀ⲙⲟϥ.
ϣⲱⲡⲓ ⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲟⲩⲛⲟϥ ⲉⲩ
ⲣⲁϣⲓ ϧⲉⲛ ⲡⲉⲧⲉⲛⲣⲉϥ
ⲡⲓⲥ. ϣⲱⲡⲓ ⲛⲁⲙⲉⲛⲣⲁ
ϯ ⲧⲁⲙⲉⲛⲣⲓⲧ ⲟⲩ. ⲉⲣⲉ
ⲧⲉⲛⲙⲟϣⲓ ϧⲉⲛ ⲡⲓⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅
ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉⲧⲉⲛϫⲱⲕ ⲉⲃⲟⲗ
ⲛ̀ⲛⲓⲉⲡⲓⲑⲩⲙⲓⲁ ⲛ̀
ⲧⲉ ϯⲥⲁⲣⲝ ⲉⲛ ⲧⲏⲣϥ.
ϯⲥⲁⲣⲝ ⲅⲁⲣ ϣⲁⲥⲉⲣⲉⲡⲓ
ⲑⲩⲙⲓⲛ ⲫⲏⲉⲧⲉⲛⲁϥϯ
ⲡⲓⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅ ⲡⲓⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅
ⲇⲉ ϣⲁϥⲉⲣⲉⲡⲓⲑⲩⲙⲓⲛ
ⲫⲏⲉⲧⲉⲛⲁϥⲉⲣⲁⲛⲁⲅⲕⲏ
ⲛ̀ϯⲥⲁⲣⲝ.
Ⲟⲩⲟⲛ ⲇⲉ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲙ ϧⲏ
ⲧⲟⲩ ⲉⲧϯ ⲟⲩⲃⲉ ⲡⲉϥϣⲫⲏⲣ
ⲫⲏⲣ. ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉⲧⲉⲛ
ⲓⲣⲓ ⲁⲛ ⲉⲫⲏⲉⲧⲉⲧⲉⲛ

عابدين ◌
كونوا فرحين
مسرورين برجايكم
كونوا يا احبتي
المحبوبين تسعوا
بالروح
ولا تكملوا
شهوة الجسد
البته ◌
فان الجسد انما
يشتهي ما يضر
الروح والروح
يشتهي
ما يضر
الجسد ◌
وكل واحد منهما
ضد صاحبه
لكيلا
تصنعون ما

ϥⲛⲁϣⲱⲡⲓ ϧⲉⲛ ⲧⲉⲛ
ⲡⲣⲉϥϣⲟⲃⲓ ⲁⲛ ⲟⲩⲇⲉ
ⲟⲩⲭⲣⲟϥ. ⲁⲗⲗⲁ ϣⲱⲡⲓ
ⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲙⲟⲥϯ ⲙ̀ⲡⲓⲡⲉⲧϩⲱⲟⲩ
ⲟⲩ. ⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲙⲟⲩⲣ
ϧⲉⲛ ⲡⲓⲡⲉⲧⲛⲁⲛⲉϥ.
ϣⲱⲡⲓ ⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲙⲉⲓ ⲛ̀ⲛⲉⲧⲉⲛ
ⲥⲛⲏⲟⲩ. ⲟⲩⲟϩ ⲉⲧ ϯ ⲧⲁⲓⲟ
ⲙⲁⲩⲁⲧⲉⲛ ⲉⲛⲉⲧⲉⲛⲉⲣⲏⲟⲩ.
ϣⲱⲡⲓ ⲉⲣⲉⲧⲉⲛ
ϧⲉⲛ ⲡⲓⲧⲁⲓⲟ
ⲛⲉⲧⲉⲛⲉⲣⲏⲟⲩ.
ϣⲱⲡⲓ ⲁⲣⲓⲁⲥⲡⲁⲍⲉⲥⲑⲉ
ⲙⲙⲁⲩⲁⲧⲉⲛ. ϧⲉⲛ ⲟⲩ
ⲣⲱⲓⲥ ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲧⲉⲧⲉⲛϣⲱⲡⲓ
ⲛ̀ⲁⲧⲁⲙⲉⲗⲏⲥ ⲁⲛ.
ϣⲱⲡⲓ ⲙ̀ⲙⲁⲩⲁⲧⲉⲛ ⲉⲣⲉⲧⲉⲛ
ϧⲉⲛ ⲡⲓⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅
ⲡⲓⲡⲉⲧⲉⲛⲟⲥ ⲉⲣⲉⲧⲉⲛ

غلد ولا
مكر
بل كونوا
للشر مبغضين
وبالخيرات
معتصمين ◌
كونوا لاخوتكم
محبين
وبعضكم بعض
وادين كونوا في
الاكرام بعضكم
لبعض متقدمين ◌
كونوا حريصا
مجتهدين ولا
تكونوا
متكاسلين
كونوا بالروح
محمين
كونوا لربكم

ϣⲁⲧⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲉⲑⲟⲩⲙⲙⲛⲉⲣⲟⲩ
Ⲓⲥ ⲑⲱⲧⲉⲛ ⲇⲉ ⲧⲁⲣⲉⲧⲉⲛ
ⲉⲣⲟⲓⲕⲟⲛⲟⲙⲓⲛ ⲛ̀ⲛⲉⲧⲉⲛ
ⲯⲩⲭⲏⲟⲩ ⲟⲩⲟϩ ⲉⲧⲁⲁⲥⲟⲩ
ϧⲉⲛ ⲡⲓⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅ ⲛ̀ⲑⲱⲧⲉⲛ
ϧⲱⲧⲉⲛ ⲁⲛ ⲥⲁⲡⲉⲥⲏⲧ
ⲙ̀ⲫⲛⲟⲃⲓ ·:·
Ⲟⲩⲟϩ ⲛⲓϩⲃⲏⲟⲩⲓ ⲛ̀ⲧⲉ
ⲥⲁⲣⲝ ⲉⲣⲉⲧⲉⲛⲥⲱⲟⲩⲛ
ⲙ̀ⲙⲱⲟⲩ ⲡⲉ ϧⲁⲧⲉⲛ
ⲑⲏⲛⲟⲩ ⲉ̀ⲧⲉ ⲛⲁⲓ ⲛⲉ ⲛⲓ
ⲡⲟⲣⲛⲓⲁ ⲛⲓⲥⲱϧⲉⲙ ·:·
ⲡⲓⲑⲱⲗⲉⲃ ⲛⲓⲫⲁⲣⲙⲁ
ⲅⲟⲥ ϯⲙⲉⲧϫⲁϫⲓ ·:·
ϯⲙⲉⲧⲛⲓϣⲁϣⲓ ϯⲙⲉⲧⲣⲉϥ
ϭⲓⲭⲟϩ ⲛⲉⲙ ⲇⲓⲁϫⲙⲉ
ϯⲙⲉⲧⲁⲧⲥⲱⲧⲉⲙ ⲛⲓⲡⲱ
ⲣϫ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲫⲑⲟⲛⲟⲥ
ⲡⲓϧⲁⲓⲛ ϧⲉⲙ ⲧⲉⲃⲛⲓⲉ

تشتهون ۞
وان انتم
سلمتم نفوسكم
ودبرتموها
بالروح فلستم
انتم تحت
الخطيه ۞
واعمال
الجسد معروفه
عندكم التي
هي الزنا
النجاسة
والدنس والسحر
والعداوه ۞
المراره
والغيره والحميه
والعصيات
والشقاق والحسد
والقتل

ⲙ̀ⲡⲣⲉϥⲑⲓϧⲓ ·:·
Ⲛⲉⲙ ⲡⲓϫⲉⲣϫⲉⲣ ⲛⲉⲙ
ϩⲱⲃ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲉϥⲧⲉⲛⲑⲱⲛⲧ
ⲉ̀ⲛⲁⲓ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲓⲟⲩⲧⲁϩ
ⲇⲉ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅ ⲛ̀ⲑⲱ
ⲧⲉⲛ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲧⲉⲧⲉⲛⲥⲱⲟⲩⲛ
ⲙ̀ⲙⲱⲟⲩ ·:·
ⲉⲛⲑⲟⲥ ⲧⲉ ϯⲁⲅⲁⲡⲏ ⲛⲉⲙ
ⲡⲓⲣⲁϣⲓ ϯϩⲓⲣⲏⲛⲏ ⲛⲉⲙ
ϯⲙⲉⲧⲣⲉϥⲱⲟⲩⲛ̀ϩⲏⲧ
ⲛⲉⲙ ϯⲙⲉⲧⲙⲟⲩⲧⲉⲛⲟⲩ
ⲟⲩⲟϩ ⲉⲣⲉ ⲡⲉⲑⲛⲁⲛⲉϥ
ⲁⲓϥ ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ
Ⲡⲓⲛⲁϩϯ ⲇⲉ ⲟⲛ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲑⲉ
ⲃⲓⲟ ⲛⲉⲙ ⲛⲓⲉⲅⲭⲣⲁ
ⲧⲓⲁ ⲟⲩⲟϩ ⲛⲏ ⲧⲏⲣⲟⲩ
ⲙ̀ⲙⲱⲟⲩ ⲙ̀ⲡⲁⲓⲣⲏϯ ⲉ̀ⲥ
ⲧⲉⲟⲩⲟⲛ ⲉⲩϫⲟⲙ ⲙ̀ⲙⲟ
ⲁⲩⲛ ⲉ̀ⲫⲛⲟⲃⲓ ⲉⲑⲣⲉⲥ

والسكر ۞
واللهو وكل
ما اشبه
هذه الاشيا واما
اثمار الروح
فكلكم
تعرفوها ۞
فانها هي المحبه
والفرح والسلامه
وطول الاناه
والسهوله
وفعل الخير
مع كل احد ۞
وايضاً الايمان
والتواضع والنسك
والذين هم
هكذي ليس
تعاندهم
الخطيه

ⲟⲩⲟϩ ϥⲛⲁϭⲓ ϧⲉⲛ ⲣⲱϥ
ⲛ̀ⲟⲩⲥⲙⲏ ⲛ̀ⲏⲥⲁⲏⲁⲥ
ⲡⲓⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ ⲉϥϫⲱ
ⲙ̀ⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲧ︦ⲥ︦ⲙⲏ ⲙ̀ⲫⲏⲉⲧ
ⲱϣ ϧⲉⲛ ⲡϣⲁϥⲉ ϫⲉ
ⲥⲉⲃⲧⲉ ⲡⲙⲱⲓⲧ
ⲙ̀Ⲡ︦ⲟ︦ⲥ︦

ⲟⲩⲟϩ ⲥⲟⲩⲧⲱⲛ ⲛⲉϥⲙⲱⲓⲧ
ⲙⲟⲩⲓ ϧⲉⲛ ⲗⲁⲕϩ ⲛⲓⲃⲉⲛ
ⲉⲩⲉ̀ⲙⲟϩ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛⲉⲙ
ⲛⲓⲧⲱⲟⲩ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲉⲙ
ⲛⲓⲕⲁⲗⲁⲙⲫⲟ ⲉⲩⲉ̀ⲑⲉⲃⲓⲟ

ⲟⲩⲟϩ ⲫⲏⲉⲑⲛⲁϣⲱⲡⲓ
ⲉϥⲥⲟⲩⲧⲱⲛ ⲛⲁⲉⲣⲉⲧ
ϫⲏⲛ ⲟⲩⲟϩ ⲫⲏⲉⲧⲕⲟⲥⲓ
ϣⲁ ⲫ̀ⲙⲱⲓⲧ ⲉⲧⲥⲟⲧⲡ
ⲟⲩⲟϩ ⲉⲩⲉ̀ⲛⲁⲩ ⲛ̀ϫⲉ ⲥⲁⲣⲝ
ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲉ̀ⲡⲓⲥⲱⲧⲏⲣⲓⲛ
ⲧⲉ Ⲫϯ

ويأخذ في فمه
صوت أشعيا
النبي قايلا
صوت صارخ
في البريه
اعدوا طريق
الرب ۞
وسهلوا سبله
وكل الاوديه
تمتلي وكل
الجبال والاكام
تتضع ۞
والوعر يصير
سهلا
والخشنة الى
طريق لينه
ويعاين كل
جسد خلاص
الله ۞

ϣⲱⲡⲓ ⲟⲩⲃⲉ ⲛⲓⲙⲱⲟⲩ
ϫⲉ ⲁⲩⲉⲣⲥⲙⲁⲙ ⲫⲱⲛⲓⲛⲓ
ⲙⲱⲟⲩ ϧⲉⲛ ϯⲁⲅⲁⲡⲏ
ⲟⲩⲟϩ ⲉⲩⲙⲟⲣⲡ ϧⲉⲛ
ϯⲙⲉⲧⲟⲩⲁⲓ ⲛ̀ϩⲏⲧ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲡ︦ⲛ︦ⲁ︦
ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ϫⲉ ϥⲛⲁ
ⲧⲱⲛϥ ⲛ̀ϥⲙⲟⲣⲡ ⲛ̀
ⲧⲉϥϯⲡⲓ

ⲟⲩⲟϩ ϥⲛⲁϭⲓ ϧⲉⲛ ⲧⲉϥ
ϫⲓϫ ⲛ̀ϯⲕⲩⲑⲁⲣⲁ ⲟⲩ
ⲟϩ ⲡⲉϥϩⲃⲱⲥ· ⲉϥⲛⲁϣ
ⲱⲧϥ ⲟⲩⲟϩ ϥⲛⲁⲙⲟⲣ
ϧⲉⲛ ϯⲥⲏϥⲓ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓ
ⲡ︦ⲛ︦ⲁ︦

ⲟⲩⲟϩ ϣⲁϥⲭⲱ ⲉ̀ϫⲉⲛ ⲧⲉϥ
ⲁⲫⲉ ⲛ̀ⲟⲩⲡⲉⲣⲓⲕⲉⲫⲁ
ⲗⲉⲁ ⲉⲥⲟⲩⲱⲃϣ· ⲟⲩⲟϩ ϥ
ⲛⲁϯ ϩⲓⲱⲧϥ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲟ
ⲃϯ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲉⲩⲁⲅⲅⲉⲗⲓⲟⲛ

۞
لانهم بالمحبه
معتصمين
وبالفة الروح
مرتبطين
وبعد ذلك
يقوم يشد
حقويه ۞
ويأخذ بيده
القيثارة
ويلبس حلة
ويتقلد
بسيف
الروح ۞
ويضع على
راسه خودة
بيضة
ويلبس استعداد
الانجيل ۞

Ⲉϣⲱⲡ ⲁϥϣⲁⲛⲓⲣⲓ ⲙ̀
ⲙⲟⲥ ⲁⲥϣⲱⲡⲓ ⲛⲉϥ ⲉⲧϩⲗⲟϫ
ϫⲉ ⲫⲏⲉⲧⲓⲣⲓ ⲛ̀ϯⲙⲉⲧ
ⲁ̀ⲛⲟⲓⲁ̀ · ⲫⲏⲉⲛⲁϥⲛⲁ
ⲓⲣⲓ ⲙ̀ⲡⲓⲡⲉⲧϩⲱⲟⲩ · ϣⲁϥ
ⲥⲟⲩⲧⲱⲛ ⲉⲣⲟϥ ⲛ̀ⲧⲉϥ
ⲉⲣⲡⲉⲑⲛⲁⲛⲉϥ ·
Ⲟⲩⲟϩ ⲫⲏⲉⲧⲕⲟⲥⲓ ϥⲛⲁ
ⲉⲣⲃⲉⲗⲗⲓⲟ · ⲕⲁⲧⲁ ⲡⲥⲁϫⲓ
ⲙ̀ⲡⲓⲉⲩⲁⲅⲅⲉⲗⲓⲟⲛ · ⲁ̀
ⲣⲓ ⲟⲩⲛⲓⲟⲩⲧⲁϩ · ⲉⲥⲉⲙⲡ
ϣⲁ ⲛ̀ϯⲙⲉⲧⲁ̀ⲛⲟⲓⲁ̀ ·
ϫⲉ ⲁⲥϧⲱⲛⲧ ⲉⲣⲱⲧⲉⲛ
ⲛ̀ϫⲉ ⲧⲙⲉⲧⲟⲩⲣⲟ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓ
ⲫⲏⲟⲩⲓ · ϩⲏⲇⲏ ⲁⲡⲓⲁⲕⲉ
ⲗⲉⲩⲥ ⲁϥⲭⲏ · ϧⲁⲑ
ⲛⲟⲩⲛⲓ ⲛ̀ⲛⲓϣϣⲏⲛ ·
ϣϣⲏⲛ ⲟⲩⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲉⲧⲉ
ⲟⲩⲧⲁϩ ⲉⲑⲛⲁⲛⲉϥ ·

فاذا عملها
صارت سهله
لانه عندما
يتوب من
يعمل الشر
يسهل عليه
عمل الصلاح ۞
والخشن يصير
لينا كقول
الانجيل
اعملوا ثمره
تليق بالتوبه ۞
لان ملكوت
السموات
قربت منكم
ها هو الفاس موضوع
علي اصول الشجر ۞
فكل شجره
لا تثمر صالحا

Ⲟⲩⲟϩ ⲡⲓϣⲁϥⲉ ⲉⲧⲁϥⲥⲁϫⲓ
ⲉⲑⲃⲏⲧϥ · ⲛ̀ⲑⲱⲟⲩ ⲡⲉ
ⲛⲓⲯⲩⲭⲏ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲏⲉⲧⲉⲙⲙⲟⲛ
ⲧⲱⲟⲩ · ⲛⲓϩⲃⲏⲟⲩⲓ ⲉⲑ
ⲛⲁⲛⲉⲩ ⲟⲩⲟϩ ⲫ̀ⲙⲱⲓⲧ
ⲛ̀ⲧⲉ ⲫϯ · ⲛⲁϥϣⲟⲡ
ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ ⲁⲛ ⲡⲉ ·
Ⲟⲩⲟϩ ⲛⲓⲧⲱⲟⲩ ⲛⲉⲙ ⲛⲓⲕ
ϫⲁⲗⲏ ⲉⲧϭⲟⲥⲓ · ⲛ̀ⲑⲱⲟⲩ
ⲛⲉ ⲛⲓⲯⲩⲭⲏ ⲉⲧϭⲁⲥⲓϩⲏⲧ ·
ⲛⲏⲉⲧⲉⲙⲙⲟⲛⲧⲱⲟⲩ ⲑⲉⲃⲓ
ⲟ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ · ⲟⲩⲟϩ ⲡⲏ
ⲉⲧⲁϥϭⲱⲣⲉⲙ ⲛ̀ϧⲏⲧϥ ·
ϫⲉ ⲉϥⲛⲁϣⲧⲉϥϭⲉⲙ ϣⲱⲡ
ⲉⲧϫⲏⲛ · ⲛ̀ⲑⲱⲟⲩ ⲡⲉ ⲛⲓ
ϩⲃⲏⲟⲩⲓ ⲉⲑⲛⲁⲛⲉⲩ · ⲛ̀ⲛⲁ
ⲡⲁⲧⲟⲩⲉⲣϩⲱⲃ ⲉ̀ⲣⲟⲥ ·
ⲛ̀ⲑⲱⲟⲩ ⲡⲉ ⲉϥⲉⲑⲛⲁϣϯ
ⲉⲫ̀ⲭⲉⲛ ⲫⲏⲉⲧⲓⲣⲓ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ⲁⲛ ·

والبريه التي عنها
قال هي
الانفس القفره
من الاعمال
الصالحه وطريق
الله ليس
فيها ۞
والجبال والاكام
العاليه هي
الانفس الشامخه
الغير متواضعه
والذي
يشربه ۞
انه وعر يصير
سهلا هي
الاعمال الصالحه
قبل عملها
هي وعره علي
من لم يعملها ۞

Coptic	Arabic
ⲟⲩⲏⲓ: ⲛ̀ϯⲥ̀ⲙⲏ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲉⲥⲙⲁⲛⲉ	تعرف صوت
ⲉⲥⲱⲟ: ϧⲉⲛ ⲡ̀ϫⲓⲛ	راعيها عند
ⲉⲑⲣⲉϥⲟϩⲓ ⲉ̀ⲣⲁⲧϥ: ⲙ̀	مايقف امامها
ⲡⲉⲥⲙ̀ⲑⲟ ⲉϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ:	يقول ۞
Ⲁⲛⲟⲕ ⲡⲉ ⲡⲓⲙⲁⲛⲉⲥⲱⲟⲩ	اناهو الراعي
ⲉⲑⲛⲁⲛⲉϥ: ⲫⲏⲉⲧϯ ⲛ̀ⲧⲁ	الصالح الذي
ⲯⲩⲭⲏ ⲛ̀ⲧⲁϯ ϩⲁ ⲛⲉⲛ̀ϩⲁⲉ	ابذل نفسي
ⲛⲉⲥⲱⲟⲩ: ⲛ̀ⲑⲉ ⲫⲏ	عن خراف
ⲉⲑⲛⲁⲁ̀ⲙⲟⲛⲓ ⲙ̀ⲫⲣⲏϯ ⲙ̀	رعيتي
ⲙⲟⲓ: ⲟⲩⲟϩ ⲫⲏⲉⲑⲛⲁ	ورعيتي
ⲁ̀ⲙⲟⲛⲓ ⲙ̀ⲙⲟⲓ ⲥⲉⲛⲁⲥⲱ	تعرفني
ⲟⲩⲏⲓ ⲧⲉ:	۞
Ⲁⲛⲟⲕ ⲡⲉ ⲡⲓⲱⲓⲕ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲱⲛϧ:	اناهو خبز الحياه
Ⲁⲩⲟϩ ⲫⲏⲉⲑⲛⲏⲟⲩ ϩⲁ	ومن يقبل
ⲣⲟⲓ ⲛ̀ⲛⲉϥϩ̀ⲕⲟ: ⲟⲩⲟϩ	الي لا يجوع
ⲫⲏⲉⲑⲛⲁϩϯ ⲉ̀ⲣⲟⲓ ⲛ̀	ومن يومن بي لا
ⲛⲉϥⲓ̀ⲃⲓ ϣⲁ ⲉ̀ⲛⲉϩ: ⲫⲏ	يعطش الي الابد
ⲉⲑⲛⲏⲟⲩ ϩⲁⲣⲟⲓ ⲛ̀ⲛⲓ	ومن يقبل الي لا
ϩⲓⲧϥ ⲉ̀ⲃⲟⲗ:	اخرجه خارجًا ۞

Coptic	Arabic
ⲥⲉⲛⲁϫⲟⲣϫⲉϥ ⲟⲩⲟϩ ⲥⲉ	تقطع وتلقي
ⲛⲁϩⲓⲧϥ ⲉ̀ⲡⲓⲭ̀ⲣⲱⲙ:	في النار
ⲓⲥ ϩⲏⲡⲡⲉ ⲡⲉϥⲛⲟⲩϩ ϧⲉⲛ	هاهوذا اتي
ⲧⲉϥϫⲓϫ ⲙ̀ⲡⲓϧⲁⲓ:	بيده المذري
ϣⲁϥⲑⲱⲟⲩϯ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲟⲩⲟ	يجمع القمح
ϧⲉⲛ ⲟⲩⲥⲁ:	في ناحيه ۞
Ⲟⲩⲟϩ ϣⲁϥⲑⲱⲟⲩϯ ⲙ̀ⲡⲓ	ويجمع التبن
ⲧⲟϩ ϧⲉⲛ ⲟⲩⲥⲁ: ϣⲁϥ	في ناحيه
ⲑⲱⲟⲩϯ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲟⲩⲟ ϧⲉⲛ	يجمع القمح في
ⲛⲉϥⲁ̀ⲡⲟⲑⲏⲕⲏ ⲛ̀ⲉ̀ⲛⲉϩ:	خزاينه الدهريه
ⲡⲓⲧⲟϩ ⲇⲉ ϥⲛⲁⲣⲱⲕϩ ⲙ̀ⲙⲟϥ	والتبن يحرقه
ϧⲉⲛ ⲡⲓⲭ̀ⲣⲱⲙ ⲛ̀ⲁⲧ	بالنار التي
ⲱⲉⲛⲟ:	لا تطفا ۞
Ⲓⲥ ϩⲏⲡⲡⲉ ⲧⲉ ϧ̀ⲣⲱⲟⲩ:	هاهوذا صوت
ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲉⲩⲁⲅⲅⲉⲗⲓⲟⲛ:	الانجيل
ⲛⲁϥⲱϣ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ	يصرخ في
ⲛⲉⲛⲙⲁϣϫ: ⲛ̀ⲛⲓⲉⲥⲱⲟⲩ	اذان الرعيه
ⲟⲩⲉ̀ⲧⲉⲟⲩⲟⲛ ⲧⲁϥ	الذي له ۞
Ⲛⲓⲉ̀ⲥⲱⲟⲩ ⲅⲁⲣ ⲥⲉⲛⲁⲥⲱ	لان الرعية
ⲟⲩⲏⲓ:	

Coptic	Arabic
Ⲉϣⲱⲡ ⲉⲣⲉⲧⲉⲛϣⲧⲉⲙⲟⲩⲱⲙ	فاذا لم تاكلوا
ⲛ̀ⲧⲥⲁⲣⲝ ⲙ̀ⲡϣⲏⲣⲓ ⲙ̀	جسد ابن
ⲫⲣⲱⲙⲓ ⲟⲩⲟϩ ⲧⲉⲧⲉⲛ	البشر وتشربوا
ⲥⲱ ⲙ̀ⲡⲉϥⲥⲛⲟϥ ⲙ̀ⲙⲟⲛ	دمه فليس
ⲧⲉⲛⲑⲏⲛⲟⲩ ⲛ̀ⲟⲩⲱⲛϧ	لكم حياه ۞
Ⲫⲏⲉⲑⲛⲁⲟⲩⲱⲙ ⲙ̀ⲡⲁⲥⲱ	الذي ياكل جسدي
ⲙⲁ ⲟⲩⲟϩ ⲉⲑⲛⲁⲥⲱ ⲙ̀ⲡⲁ	ويشرب دمي
ⲥⲛⲟϥ ⲟⲩⲟⲛ ⲛ̀ⲧⲁϥ ⲟⲩⲱⲛϧ	فله الحياه
ⲛ̀ⲉⲛⲉϩ ⲟⲩⲟϩ ⲁ̀ⲛⲟⲕ ϯ	الدايمه وانا
ⲛⲁⲧⲟⲩⲛⲟⲥϥ ϧⲉⲛ	اقيمه في
ⲡⲓⲉ̀ϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ϩⲁⲉ	۞ اليوم الاخر
Ⲧⲁⲥⲁⲣⲝ ⲅⲁⲣ ⲟⲩⲱⲙ ⲙ̀	لان جسدي ماكل
ⲙⲏⲓ ⲧⲉ ⲟⲩⲟϩ ⲡⲁⲥ	حق ودمي
ⲛⲟϥ ⲟⲩⲥⲱ ⲙ̀ⲙⲏⲓ ⲡⲉ	مشرب حق
Ⲫⲏⲉⲑⲟⲩⲱⲙ ⲙ̀ⲡⲁⲥⲱ	من ياكل
ⲙⲁ ⲟⲩⲟϩ ⲉⲧⲥⲱ ⲙ̀ⲡⲁⲥ	جسدي ويشرب
ⲛⲟϥ ⲉϥⲉ̀ϣⲱⲡⲓ ⲛ̀	دمي يثبت
ϧⲏⲧ ⲟⲩⲟϩ ⲁ̀ⲛⲟⲕ ϩⲱ	في وانا
ⲛ̀ϧⲣⲏⲓ ⲛ̀ϧⲏⲧϥ	فيه ۞

Coptic	Arabic
ϫⲉ ⲁⲓⲓ̀ ⲉ̀ⲡⲉⲥⲏⲧ ⲉ̀ⲃⲟⲗ	لاني نزلت من
ϧⲉⲛ ⲧⲫⲉ ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉ	السماء لاجل
ⲟⲩⲟⲛ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲛⲟϩⲉⲙ	خلاص الكل
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϩⲓⲧⲟⲧ ϩⲓⲛⲁ ⲛ̀	لكيلا
ⲧⲉϥϣⲧⲉⲙⲧⲁⲕⲟ ⲛ̀ⲟⲩ	يتلف كل
ⲟⲛⲓ ϧⲉⲛ ⲉⲑⲛⲁϥⲧⲏⲓⲧ	من اعطاني
ⲙ̀ⲡⲁⲓⲱⲧ	الاب ۞
Ⲁⲗⲗⲁ ⲉⲑⲣⲉϥⲧⲟⲛⲟⲩⲥϥ	لكن اقيمه
ϧⲉⲛ ⲡⲓⲉ̀ϩⲟⲟⲩ ⲛ̀ϩⲁⲉ	في اليوم الاخر
ⲁ̀ⲛⲟⲕ ⲡⲉ ⲡⲓⲱⲓⲕ ⲛ̀ⲧⲉ	انا هو الخبز
ⲡⲱⲛϧ ⲉⲧⲁϥⲓ̀ ⲉ̀ⲡⲉ	الحي الذي نزل
ⲥⲏⲧ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲧⲫⲉ	من السماء ۞
Ⲫⲏⲉⲑⲛⲁⲟⲩⲱⲙ ⲙ̀ⲡⲁⲓⲱⲓⲕ	ومن اكل من هذا الخبز
ϥⲛⲁⲱⲛϧ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ	يحيا الي الابد
ⲟⲩⲟϩ ⲡⲓⲱⲓⲕ ϫⲉ ϯⲛⲁⲧⲏⲓϥ	والخبز الذي انا
ⲁ̀ⲛⲟⲕ ⲛ̀ⲑⲟϥ ⲡⲉ ⲧⲁ	اعطيه هو
ⲥⲁⲣⲝ ⲫⲏⲉϯⲛⲁⲧⲏⲓⲥ	جسدي الذي اعطيه
ⲉ̀ⲑⲃⲉ ⲡⲱⲛϧ ⲙ̀ⲡⲓ	من اجل حياة
ⲕⲟⲥⲙⲟⲥ	العالم ۞

ⲡⲕⲁϩⲓ : ⲛⲉⲙ ⲟⲩϯⲙⲁ
ϯ ϧⲉⲛ ⲛⲓⲣⲱⲙⲓ :
ⲟⲩⲟⲛ ⲇⲉ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ
ⲉϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ : ϫⲉ ϯ
ϩⲱⲇⲏ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲭⲉⲣⲟⲩ
ⲃⲓⲙ ⲉⲩⲱϣ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲉⲩ
ϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ : ϫⲉ ⲭ̀ⲟⲩ
ⲁⲃ ⲭ̀ⲟⲩⲁⲃ ⲭ̀ⲟⲩⲁⲃ ⲡ̀ϭ̅ⲥ̅
ⲥⲁⲃⲁⲱⲑ : ϯⲫⲉ ⲛⲉⲙ
ⲡⲕⲁϩⲓ ⲙⲉϩ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ
ⲡⲉⲕⲱⲟⲩ ⲉⲑⲟⲩ :
ⲟⲩⲟⲛ ⲇⲉ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ
ⲉϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ : ϫⲉ ϯ
ϩⲱⲇⲏ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡ̀ϭ̅ⲥ̅ : ⲫⲏ
ⲉⲧⲁϥⲓ ⲁϥⲥⲱϯ ⲙ̀ⲙⲟⲛ :
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ :
ⲟⲩⲟⲛ ⲇⲉ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ
ⲉϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ϫⲉ
ⲭⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ :

الارض وفي
الناس المسره ۞
ومنهم من
يقول تسبحة
الشاروبيم
صارخين
قايلين قدوس
قدوس قدوس الرب
الصاباوت السما
والارض مملوه من
مجدك المقدس ۞
ومنهم من
يقول التسبحه
للرب الذي
اتا وخلصنا
من خطايانا ۞
ومنهم من
يقول
اغفرلنا

ϧⲉⲛ ⲡ̀ϫⲓⲛⲑⲣⲉϥⲱϣ
ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϫⲉ ⲛⲁⲓ ⲧⲏⲣⲟⲩ ϧⲉⲛ
ⲛⲉⲙⲁϣϫ ⲛ̀ⲛⲓⲉⲥⲱⲟⲩ
ⲡⲓⲙⲁⲛⲉⲥⲱⲟⲩ ⲉⲧⲉⲙ
ⲙⲁⲩ : ⲛⲏⲉⲧⲁⲩ
ⲙⲟⲩϯ ⲉ̀ⲣⲟϥ ⲉ̀ⲡⲁⲓϩⲱⲃ
ⲥⲉⲟϩⲓ ⲛⲁⲓ : ⲥⲉⲡⲁϩⲱ
ⲛⲉⲙⲱⲟⲩ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲉϫⲉⲛ
ⲟⲩⲓⲉⲣⲁⲧⲟⲩ :
ⲧⲟⲧⲉ ⲉⲣⲉ ⲡⲓⲥⲑⲉⲣⲧⲉⲣ
ϭⲓⲧⲟⲩ : ϧⲉⲛ ϯⲙⲉⲧ
ⲙⲁⲓⲛ̀ⲧⲉ ⲫϯ : ⲉⲩⲉⲓⲛⲓ
ⲛ̀ⲟⲩϩⲱⲇⲏ ⲙ̀ⲡ̀ϭ̅ⲥ̅ : ϯ
ⲑⲣⲓⲁⲥ ⲛ̀ⲣⲉϥⲧⲁⲛϧⲟ :
ⲟⲩⲟⲛ ⲇⲉ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ
ⲉϥϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲛⲓ
ⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ : ϫⲉ ⲡⲓⲱⲟⲩ
ϧⲉⲛ ⲛⲏⲉⲧϭⲟⲥⲓ ⲙ̀ⲫϯ
ⲛⲉⲙ ⲟⲩϩⲓⲣⲏⲛⲏ ϩⲓϫⲉⲛ

عندما يصرخ
بهولاء كلهم في
اذان الرعيه
ذلك الراعي
المندوب لهذا
الامر
يقفوا على
ارجلهم
جميعهم ۞
حينيذٍ تاخذهم
الرعده بمحبة
الآله ويقدسون
التسبحه للرب
الثالوث المحيي ۞
فمنهم من
يقول مع
الملايكه المجد
لله في العلا
والسلام على

ⲉϥϫⲱⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ϯⲉϣ
ⲉⲫϯ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲁϫⲓ ⲟⲩⲟϩ
ϯⲉⲥⲙⲟⲩ ⲉⲡ⳪ ⲙ̀ⲡⲓⲥⲁ
ϫⲓ ⲁⲓⲉⲣϩⲉⲗⲡⲓⲥ ⲉⲫϯ
ⲛ̀ⲛⲁⲉⲣϩⲟϯ
Ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲇⲉ ⲉϥϫⲱⲙⲙⲟ
ϫⲉ ϯⲛⲁⲧⲱⲛⲧ ϩⲁⲛϣⲱⲣⲡ
ⲟⲛ ⲟⲩⲟϩ ϯⲛⲁⲟⲩⲱⲛϩ
ⲛⲁⲕ ⲉⲃⲟⲗ Ⲡ⳪ ϫⲉ ⲁ
ⲡⲉⲕⲛⲁⲓ ⲧⲁϫⲣⲟ ⲉϫⲉⲛ
ϣⲁⲉϩⲣⲏⲓ ⲉⲛⲓⲫⲏⲟⲩⲓ
Ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲇⲉ ⲉϥϫⲱⲙⲙⲟⲥ
ϫⲉ ⲛⲁϩⲙⲉⲧ ⲫϯ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲓ
ⲧⲟⲧⲟⲩ ⲛ̀ⲛⲁϫⲁϫⲓ ⲟⲩ
ⲟϩ ⲥⲟⲧ ⲧⲉⲃⲟⲗ ϩⲓⲧⲟⲧⲟⲩ
ⲛ̀ⲛⲏⲉⲧⲧⲱⲟⲩⲛ ⲟⲩⲃⲏ
ⲙⲱⲟⲩ ⲉ̀ϩⲣⲏⲓ ⲉ̀ϫⲱⲓ
Ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲇⲉ ⲉϥϫⲱⲙⲙⲟⲥ
ϫⲉ ⲱⲟⲩⲛⲓⲁⲧϥ ⲙ̀ⲫⲏⲉⲧⲉ

يقول اسبح
الله بالقول
وابارك الرب بالكلام
توكلت على الله
ولا اخاف ۞
واخر يقول
اقوم نحرا
واعترف لك
يارب لان
رحمتك عظمت
على السموات ۞
واخر يقول
خلصني يا الله
من اعداي
ومن القايمين
على
انقذني ۞
واخر يقول
طوبا لمن

ⲙ̀ⲫⲣⲏϯ ϩⲱⲛ ⲉⲧⲉⲛ
ⲭⲱ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ⲛⲏⲉⲧⲉⲟⲩ
ⲟⲛ ⲧⲉⲛ ⲉⲣⲱⲟⲩ
Ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲇⲉ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ
ⲉϥϫⲱⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ Ⲡ⳪
ⲙ̀ⲡⲉⲣⲉⲛⲧⲉⲛ ⲉϧⲟⲩⲛ
ⲉⲡⲓⲣⲁⲥⲙⲟⲥ ⲁⲗⲗⲁ ⲛⲁϩ
ⲙⲉⲛ ⲉⲃⲟⲗ ϩⲁ ⲡⲓⲡⲉⲧϩⲱⲟⲩ
Ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲇⲉ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ
ⲉϥϫⲱⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲡⲉⲧⲉϩ
ⲛⲁⲕ ⲙⲁⲣⲉϥϣⲱⲡⲓ
ⲙ̀ⲫⲣⲏϯ ϧⲉⲛ ⲧⲫⲉ
ⲛⲉⲙ ϩⲓϫⲉⲛ ⲡⲓⲕⲁϩⲓ
Ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲇⲉ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ
ⲉϥϫⲱⲙⲙⲟⲥ ϫⲉ ⲥⲱⲧⲉⲙ
ⲙ̀ⲫϯ ⲉ̀ⲧⲁⲡⲣⲟⲥⲉⲩ
ⲭⲏ ⲟⲩⲟϩ ⲙ̀ⲡⲉⲣϩⲓⲧ
ⲥⲁⲃⲟⲗ ⲙ̀ⲡⲁⲧⲱⲃϩ
Ⲕⲉ ⲟⲩⲁⲓ ⲇⲉ ⲉⲃⲟⲗ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ

كما غفرنا
لمن اسا
علينا ۞
ومنهم من
يقول يارب
لا تدخلنا
التجارب لكن نجينا
من الشرير ۞
ومنهم من
يقول تكون
ارادتك كما
في السما كذلك
على الارض ۞
ومنهم من
يقول انصت
يا الله الى صلاتي
ولا ترفض
طلبتي ۞
ومنهم من

ⲉⲩϫⲱ ⲙ̀ⲙⲟⲥ· ϫⲉ ⲧⲥⲙⲏ	وتقولوك صوت
ⲙ̀ⲡⲑⲉⲗⲏⲗ ⲛⲉⲙ ⲡⲟⲩϫⲁⲓ	التمجيد والخلاص
ϧⲉⲛ ⲫⲙⲁⲛϣⲱⲡⲓ	في مساكن
ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲑⲙⲏⲓ·	الابرار ۞
ⲱⲟⲩⲛⲓⲁⲧϥ ⲙ̀ⲡⲓⲗⲁⲟⲥ·	طوبا للشعب
ⲉⲧⲥⲱⲟⲩⲛ ⲙ̀ⲡⲓϣⲗⲏⲗ	الذي يعرف تهليل
ⲟⲩⲓ ⲡ̅ⲟ̅ⲥ̅· ⲉⲩⲉⲙⲟϣⲓ ϧⲉⲛ	الرب وفي نور
ⲫⲟⲩⲱⲓⲛⲓ· ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲉⲕ	وجهك يسلكون
ϩⲟ·	۞
ⲟⲩⲟϩ ⲉⲩⲉⲑⲉⲗⲏⲗ ϧⲉⲛ	وباسمك يتهللون
ⲡⲉⲕⲣⲁⲛ· ⲙ̀ⲡⲉϩⲟⲟⲩ	النهار
ⲧⲏⲣϥ· ⲟⲩⲟϩ ⲉⲩⲉϭⲓⲥⲓ	كله وبعدلك
ϧⲉⲛ ⲧⲉⲕⲙⲉⲑⲙⲏⲓ	يرتفعون
ϫⲉ ⲛ̀ⲑⲟⲕ ⲡⲉ ⲡϣⲟⲩϣⲟⲩ	لانك انت فخر
ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲟⲩϫⲟⲙ·	قوتهم ۞
ϩⲟⲧⲉ ⲉⲧⲁϥⲛⲁⲩ ⲙ̀ⲡⲁⲓ ⲧⲏ	عندما نظر
ⲣⲟⲩ· ⲛ̀ϫⲉ ⲡ̅ⲟ̅ⲥ̅ ⲉⲩⲱⲟⲩ	الرب هذا كله
ⲇⲉ ⲉⲩϥⲁⲓ· ⲛ̀ⲛⲟⲩϫⲓϫ	وهم رافعين ايديهم
ⲛⲉⲙ ⲛⲟⲩϩⲏⲧ ϧⲁⲧⲟⲧϥ·	وقلوبهم الى عنده

ⲥⲟⲡⲧ ⲁϥϣⲟⲡⲟⲩ ⲉⲣⲟϥ·	اخترته وقبلته
ⲉⲩⲉϣⲱⲡⲓ ϧⲉⲛ ⲛⲉⲕ	يسكن في
ⲁⲩⲗⲏ ϣⲁ ⲉⲛⲉϩ· ⲉⲛⲉ	ديارك الى الابد
ⲥⲓⲉⲃⲟⲗ ϧⲉⲛ ⲛⲓⲁⲅⲁ	نتشبع من
ⲑⲟⲛ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲉⲕⲏⲓ·	خيرات بيتك ۞
ϥⲟⲩⲁⲃ ⲛ̀ϫⲉ ⲡⲉⲕⲉⲣⲫⲉⲓ·	قدوس هيكلك
ⲟⲩⲟϩ ϥⲟⲓ ⲛ̀ϣⲫⲏⲣⲓ ϧⲉⲛ	وعجيب
ⲟⲩⲙⲉⲑⲙⲏⲓ· ⲥⲱⲧⲉⲙ	بالبر اسمعنا
ⲉⲣⲟⲛ ⲫϯ ⲡⲉⲛⲥⲱⲧⲏⲣ·	يا الله مخلصنا
ϯϩⲉⲗⲡⲓⲥ ⲛ̀ⲛⲏ ⲉⲧⲉⲣϩⲉⲗ	يا رجاء جميع
ⲡⲓⲥ ⲉⲣⲟⲕ ⲧⲏⲣⲟⲩ·	المتوكلين عليه ۞
ϩⲟⲧⲉ ⲉⲧⲁⲩⲥⲱⲧⲉⲙ ϧⲉⲛ	عندما سمعوا هذه
ⲛⲁⲓⲥⲁϫⲓ· ⲛⲟⲩϩⲟϯ	الاقوال بخوف
ⲛⲉⲙ ⲟⲩⲥⲑⲉⲣⲧⲉⲣ ⲛⲉⲙ	ورعدة ومحبة
ⲟⲩⲙⲉⲓ ⲛ̀ⲛⲟⲩϯ ϣⲁϥⲓ	الهيه عند ذلك
ⲙⲟⲓ ⲛ̀ⲧⲁⲓⲁ· ϧⲉⲛ	يتلى الحضير من
ⲡⲱⲟⲩⲛⲟⲥ·	مجد الرب ۞
ⲛⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ ⲇⲉ ⲉⲩⲉⲣϣ	وتعجبت الملائكه
ⲫⲏⲣⲓ· ϧⲉⲛ ⲡⲁⲓⲡⲱⲥ	من هذه النتيجه

ⲛⲉⲛⲉⲛⲥⲱⲛⲏ

ⲛⲉⲙⲱⲟⲩ ⲇⲉ ⲉⲩϩⲱⲥ ⲛⲉⲙ
ⲛⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ :
Ⲧⲟⲧⲉ ⲉϥⲉϫⲱⲕ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⲛ̀ϫⲉ
ⲫⲏⲉ̀ⲧⲁϥϫⲟϥ : ⲛ̀Ⲓⲉⲣⲉ
ⲙⲓⲁⲥ ⲡⲓⲡⲣⲟⲫⲏⲧⲏⲥ :
ⲛ̀ⲑⲱⲧⲉⲛ ⲛⲉ ⲛⲓⲉⲣⲫⲉⲓ :
ⲛ̀ⲧⲉ Ⲫϯ ⲉⲧⲟⲛϧ : ⲉⲓ
ⲉ̀ϣⲱⲡⲓ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ :
ⲟⲩⲟϩ ⲉⲓⲉⲙⲟϣⲓ ⲛ̀ϧⲏⲧⲟⲩ :
ⲟⲩⲟϩ ⲉⲓⲉϣⲱⲡⲓ ⲛⲱⲟⲩ
ⲛ̀ⲛⲟⲩⲛⲟⲩϯ : ⲟⲩⲟϩ ⲛ̀ⲑⲱⲟⲩ
ⲉⲩⲉ̀ϣⲱⲡⲓ ⲛⲏⲓ : ⲛ̀ⲟⲩⲗⲁ
ⲟⲥ ⲉϥⲟⲩⲁⲃ :

وهم مع الملايكه
مسبحين ۞
حينيذ يتم
قول ارميا
النبي
انتم هياكل
الله اي احل
فيهم ۞
واسير بينهم
واكون لهم
الاها وهم
يكونون لي شعبا
مقدسا ۞





الدرج الاول يقرى من اجل الامانه المستقيمه الارتدكسيه

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الكهنه المومنين والقمامصه المدبرين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المجلين الدينين الارتدكسيين والكتاب الاجلا
المحترمين وكافة الشعب المسيحي بمحروستي مصر والقاهره
وضواحيهما بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على
انبياه ورسله وشهداه وصانعي ارادته ووصاياه في كل
جيل بشفاعة العذري مريم كل حين امين ۝

من يوانس عبد الله ورئيس بيعة المسيح يهدي السلام

المقدس الذي للرب الاله منحه لتلاميذه وخلفايهم وامرهم ان يمنحوه
لقابليه السلام الذي لربنا ومخلصنا يسوع المسيح الذي يفوق
كل عقل كقول الرسول الصادق بولس سلام الرب القايل
لتلاميذه السلام استودعكم سلامي خاصه اعطيكم لست

اعطيكم كما منح العالم كون معكم ويعضدكم ويوفقكم ويسعدكم
ايها الابنا المنتجبين الاحبا المباركين الذين هم بنظام
المحبه مرتبطين وفي الجنسيه الانسيه والبنوه الروحانيه
والدرجات الكهنوتيه مشتركين الرعيه الخالصه الناطقه
اغصان كرمت الحق المزهر المورقه المثمرة النابته على مجاري
المياة النابعه من فم القديسين القامصه منهم والقسوس الروسا
الموتمنين على السر الكريم القايمين للتمجيد والتقديس وتعليم المومنين
والشمامسه النجبا المكرمين خدام المذبح المشهورين بالاعمال
الفاضله المبروره والاراخنه الاجلا العاضدين على اقامة
الدين المساعدين لشعبهم ولساير القاصدين وكافة الثابتين
على الامانه المستقيمه الكاملة العاملين بوصايا الحياه الفاضلة
وبركاته المنميه للحيوانات والنبات وساير الارزاق وعطايه
الفاضله المختصه المستعدين لها بفضايل الاخلاق ٥
تحل على الرجال والنسا والابا والابنا والكبير والصغير
والغني والفقير والاحرار والعبيد والقديم في رتب الكهنوتيه
والجديد يجتني ثمر الاصاغر بالعظما وتوصل الى ملكوت السما
وقد نعلمكم خلد الله بركاته عليكم وواصل كراماته اليكم
مايلزمكم من تعلم العلوم الشرعية النظريه منها والعمليه
لتكون الاعتقادات مطابقه للاعمال الصالحه واشرف
العلوم

العلوم علم معاني الكتب المدونه في القوانين وفهم مصنفات الابا
العلما الروحانيين الرسل وخلفايهم الذين لاثارهم تابعين مثل
الثلثمايه وثمانية عشر الابا المجتمعين بنيقيه والمايه وخمسين
الابا المجتمعين بالقسطنطينيه والماتي الابا المجتمعين بافسس
الذي كان المقدم لهم ابينا العظيم في البطاركه ابا اثناسيوس
كيرلس حكيم المسكونه صاحب كرسي الاسكندريه ومثل ابينا العظيم
في البطاركه ابا ساويرس بطريرك انطاكيه وابينا العظيم ابا
ديسقوروس الموافق له في رايه بطريرك الاسكندريه المجاهد
على الامانه المستقيمة لتكونوا ثابتين على امانتهم وتابعين
اثارهم ومقتدين باقوالهم المحييه ثابتين على صخرة تعاليمهم
ثبوتا لا يغيره ملاك سماي ولا انسان ارضي كما يقول الرسول
الصادق بولس لسان العطر من بشركم بخلاف ما بشرناكم
فليكن محروما جامعين من الوضع الشرعي والنظر العقلي
قايلين جميعا باصوات متفقة من قلوب متوحدة نومن بالاله
الواحد الجوهر الواحد الواجب الوجود الازلي الابدي مبدع
الموجودات وناظمها وضابطها بحكمته وقدرته جوهر امنه
بالاراده لا بالطبع وقولنا نومن اي نعتقد بقلوبنا ونعترف
بالسنتنا وقولنا الاله اي المستحق للعبادة وقولنا الواحد
اي لا شريك له في الوحدانيه ولا تركيب في جوهره وقولنا الجوهر

لان الموجودات على قسمين قسم لا يوجد الا قايم بغيره وهذا
يسمى عرض ليس بجوهر وقسم اخر يوجد قايما بذاته لا بغيره ويسمى
بالجوهر وقولنا الواجب الوجود لان الموجودات تنقسم الى ما يصح
عدمه ولا يجب وجوده او عدمه الا بوجود اشيا او عدمها
وهذا هو الممكن والى ما لا يصح عدمه ولا يتوقف وجوده على غيره
وهذا هو واجب الوجود وقولنا الازلي هو الذي لا بداية لوجوده
والابدي هو الذي لا نهاية لوجوده والمبدع للموجودات هو الموجد
لها ابتدآء لا من غيرها وقولنا جودا منه اي لا يجتذب بذلك
نفعا تخصه ولا يدفع به ضرا عنه لانه كامل فاعل لا منفعل
وقولنا بالارادة لا بالطبع اثباتا للراي الشرعي المثبت الحياة لذاته
والمدح لجوده ونفيا لراي المتسمين بالفلاسفة التي لا تقتضي ذلك
ونعتقد ان هذا الجوهر الواحد لا كثرة فيه البتة لا جنسية
ولا نوعية وان صفاته كثيرة وهي على قسمين احدهما صرحت
به الشريعة الجديدة وميزته في الامر بالايمان به وذلك بقول المسيح
للامنه امضوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن
والروح القدس فهذه الموصوفات الثلثة التي هي الثالوث المقدس
المتساوي هي التي سموها الابا العلما اقانيم وقول سيدنا له المجد
تلمذوهم وعمدوهم اي خذوا اقرارهم بهذا الايمان وهكذا فعلوا
وعلى نمط هذا استقر الامر في المعمودية الى الان فالاب هو الجوهر
الآلهي

الآلهي مع صفة الابوة والابن هو الجوهر المذكور بعينه مع صفة البنوة
والروح القدس هو الجوهر المعين مع صفة الانبعاث وهذا الجوهر
مع كل واحد من هذه الصفات الثلاث فالجوهر واحد والاقانيم
ثلثة لان معنى الاقنوم هو الجوهر مع الصفة فوجب ان يدعوا
اقانيما دون غيرها من الاسمآ وهذا وغيره ما صرحت به الشريعة
الحديثة واما في العتيقة ورد رمزا مستورا كقول الله في التوراة نخلق
انسانا وما يتلوه وما شابه هذا القول ولم يقل اخلق بل نخلق
وحرف النون هذه تتضمن الكثرة وقول داود بكلمة الله خلقت
السموات وبروح فيه جميع جنودها دالا على الله وكلمته وروحه
وايضا ما ذكره اشعيا النبي عن تقديسات الساروفيم وهي ثلثة
وقول الله لموسى انا الاله والاله والاله فقوله انا دال على توحيد
ذاته والاله والاله والاله يدل على تثليث صفاته له المجد كما هو اهله
ونعترف ايضا انه سبحانه لما شاء رحمته لعبيده وانقادهم
من يد عدوهم سبق فانبا بظهوره متجسدا على السن انبيايه
المصطفين كما يعلم من اقوالهم المدونة بكتبهم اذ كانت ذاته
تعالى لا ترى كقوله له المجد لا يمكن احدا ان يراني فيحيا وقوله
في الانجيل الصادق ان الله لم يراه احدا قط وقد بين تلك الاشيا
الذي يقول عنه الرسول السر الذي لم يزل مستترا عند الاب
منذ انشا الدهر فارسل ملاكه المقدس الى الفتاة الحكيمة

العفيفه مريم ذات كل طهر. وبشرها بحلول كلمة الله فيها. وتجسده
من احشايها الطاهره. وعندما قبلت كلام الملاك لها. حل الاله
الكلمه في احشايها. واتحد بجسد كاملا منها. واتخذ به في اسرع
ما يكون من الزمان بشرا لا تحتوي عليه العقول البشريه. وليس
كالطبيعه البشريه لان كافة البشر لا تتكامل اعضاهم الاصليه
الا بعد اربعين يوم بعد فعلا لا يتقدم ذلك. وهذا البشر كذلك. بل
من روح القدس. ومنها تجسد في وقت لا تقدره العقول. ومكث
في الاحشا البتوليه الي كمال تسعة اشهر تام. وهذا انسانية منه
في حق البشر لانه تعالى لو خرج في الوقت. كما له القدره على ذلك
لظننت انه لم ياخذ منها شي. فنسانيتها سبحانه بهذا ولما تمت العده
المذكوره خرج الاله والابواب مغلوقه ولم تنفك الخواتيم العذروية
بل بقدرته خرج ونمي. وقدوس الله كقول النبي ان كل ذكر فاتح رحم امه
يدعا قدوس الله. وان كان قيلت على غيره بالاستعاره. اذ ليس المولود
بهذه الصفة فله هو بالحق. ولف بالقماط. وهو الذي رزق السما بالانوار
ورضع اللبن وهو المعطي لكافة خليقته طعامهم. وحمل على الكتف.
وهو الحامل للسما والارض وهرب الي مصر وهو الذي لا يستطيع احد
ان يهرب من امامه. وبالجمله فعل افعال البشريه ما خلا الخطيه.
وهذا تدبيره الغير مدروك ليس لضروره تلجيه حاشاه وانما اراد
بذلك ليثبت عندنا حقيقة تجسده. وليخفي السر عن من ينبغي

الكتم

الكتم عنه. وبعد ثلثين سنه اعتمد من يوحنا عبده وهو مقدس
للمقدسين. وفي هذا اظهر لنا سر الثالوث المقدس اعظم اظهار. وبعد
ذلك بدا يكرز بشارة الملكوت. وصنع المعجزات المبهرات للعقول.
ونفذ امره في كافة الخليقه معقولها ومحسوسها. ولما اراد تكميل تدبيره
صلب عنا على عود الصليب ومات بالجسد وهو حيا باللاهوت. ولم
يفارق اللاهوت ناسوته في كل الحالات لا في حال الصلب والموت
والدفن. بل مع الجسد متحدا باتحاد يفوق العقول. ومع الروح ايضا
واحد الاله والانسان بطبيعه واحده. وجوهر واحد. ومشيه
واحده. وفعل واحد. كل واحد من هولاي المعدودات متقوم من اثنين
لاهوتي وناسوتي. وقام في اليوم الثالث. وظهر لسادتنا التلاميذ وحقق
عندهم قيامته. ونفخ في وجوههم واعطاهم سلطانا. وصعد الي
السموات وجلس عن يمين العظما في العلا. فوق كل اسم يسمى اله المجد
وبعد ذلك ارسل روح القدس البارقليط في شبه السن نارية فحل
عليهم في العليه الصهيونيه. وملاهم من كل علم وحكمه وفهم. ونشرهم
الي العالم اجمع. ليتلمذوا الناس ويعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس
ويعلموهم حفظ الاوامر الالهية. بعد ان اعطاهم سلطان فعل
الايات باسمه. فاجتذبوا الناس بقوة الايات الي الايمان بالثالوث
المقدس. وعلموهم العمل بوصايا الحياه. ووضعوا القوانينا وعلموا سر
تجسد الاله الكلمة الرب الواحد يسوع المسيح. فبولس الرسول يصرح

بقوله عنه انه رب واحد وبطرس لما ان اله الرب قال لهم ماذا تقول الناس في
ابن البشر فاعترف انك انت المسيح ابن الله هكذا استحق الطوبى من الفم
القدوس وكل كتبهم تتضمن توحيد ذاته تعالى اذ تقول عنه انه قال
وفعل وسال تلاميذه ولم تقل قالا ولا فعلا ولا سالا وبعد حين من
الزمان تكاثرة الاراء الفاسدة في الاعتقاد وظنوا فيه ظنونا كثيرة
على رايهم الفاسد اناس منهم ضلوا بالفلسفة المنطقية الكلامية فقط
فهنالك جهلوا عدل الله والرسول يقول لم يعرف العالم الله بالحكمة
والمتفلسفة من قبل الله احكم من حكمة الناس جميعا واناس منهم لحب
رياسة فسقطوا بعملهم واناس لمحبة الغلبة فانغلبوا بغفاتهم لجميع
من الاباء بالمجامع المقدسة اذ ابطلوا مقالاتهم الباطلة وشناعاتهم
الكاذبة واسقطوهم من درجاتهم ووضعوا قوانينا ومقالات ضد
هرتقاتهم واثبتوا ان الاله الكلمة واحد مع جسده كقول القديس يوحنا
الانجيلي الكلمة صار جسدا وحل فينا ورايناه مجده مجد ابن وحيد
لابيه وشرحوا هولاء الاباء مقالات كثيرة تتضمن ذلك وزينوا
الكنيسة المقدسة من جميع انحايها من الامانة والعمل ولم يتركوا شيا
الا وقالوه ولم اعجزهم شيا لغيرهم بكليه ولم تزل البيعه على احسن
نظام الى زمن المجمع الخلقدوني الذي كان بامر الملك والملكة ولاون
البابا الروماني اي كان من الناس لا من الله لسبب حب الرياسه
والحسد لا غير ولم كان اجتماعهم عن شي اخر سوى كما قال النبي

على

على الرب وعلى مسيحه اذ قسموا الوحيد الجنس الغير منقسم الى اثنين
كما يعلم وقت تاريخه من اعتقاد تابعيه ولم ينتج مجمعهم شي سوا
هذا القول وان قال قايل ان اجتماعهم كان بسبب هرتقة اوطاخي
فاقول وان كانوا عملوه بسبب الان هرتقة المذكور ظهرت من كثير
قبله والاباء المتقدمين ابطلوها ووضعوا اقوالا مقابلها ولم يخرجوا
عن التوحيد ولا خافوه لاجل القايل بالاختلاط بل اوطاخي خلط رديا
وهم فرقوا رديا كقول الاب اغريغوريوس الثاولوغس القايل يارب على
من نغضب اكثر اعلى من الذي جمع رديا او على الذي فرق رديا وبعد
اجتماعهم اخذوا الناس بالقهر والغلبة في ان يومنوا بالمجمع الخلقدوني
ليس برسلهم كارزين بل بالجنود والروسا والمتسلطين فانسفك في
ذلك العصر دماء قديسين كثيرة اعداهم ولم يرضوا ان يحيدوا عن
امانتهم ولما قسم البابا المذكور الكنيسة وفرق اللاهوت من الناسوت
في السيد المسيح رياسته اذ هو كما تتضمن القوانين المقدسة انه الرييس
الاول على البطاركة الثلاثة الذي دونه وهم بطريرك الاسكندرية
وانطاكية وانسس المنقول الى القسطنطينية وان كان البطريرك
المذكور قايلا لا بمقالة الا انه مقالته الاثنين وليس هذا فقط بل وابنه
الذي هو مطران الانجلين الذي هو تابعا الابروشية انقسم منه
وهذا هو انقسام رياسة المذكور واما الذين بضده وهم الان اربعة كراسي
وهم كرسي انطاكية وكرسي شالق الذي للارمن وكرسي الاسكندرية والحبشة

الاربعة كراسي ثابتين على مقالة واحدة كالاناجيل الاربعة ولم يظهر
فيهم شيعة ولا بدعة الى هذا الان وبعونه تعالى والى القيامة ما خلا
قليل منهم الذين انغرت عقولهم اما الشهوات بدنية او الاغراض
شيطانية تركوا عنهم كنيستهم امهم التي ولدتهم وتبعوا هرطقة المتقدم
ذكرهم وبعدما خرجوا منا هم الذين يزعجوا اجماعتنا. ومن جملتهم

عرفني ايها القايل هذا القول

هل بعد صعود السيد المسيح الى الاب وجلوسه عن يمينه في العلا
موجودين فيه هذه المعدودات ان قلت لي نعم يبطل قول النبي
القايل الله لا يتغير ولا يستحيل. بل له سلطان واحد وارادة واحدة
ومشية واحدة وملك واحد ان كان كما تقول طبيعتين ومشيتين
وفعلين وارادتين ادخلت على الثالوث رابع لان ليس طبيعة تقوم بذاتها
خلوا من اقنوم فقد صارت الاقانيم على رايك اربعة ودخلت على
الثالوث اقنوم رابع. وان قلت اني لست اقول اقنومين حتى تكون
الاقانيم اربعة بل قايل بالطبايع انهم طبيعتين. قلت لك ان القايل
بالطبيعة المحمولة قايل بالاقنوم الحامل لها القايمة به وليس لها قوام بغير
حتى ان ابانا اطلقوا اسم البعض على الكل. اسمع ما يقوله الاب كيرلس
في جوابه الى نسطور عن الطبايع انهم هم الاقانيم الذي انت تقول
عنهم ان الطبايع ليست اقانيم وهو اطلق اسم الجزء على الكل اذ يقول
في الجرم الثالث من فرق المسيح الواحد بعد الاتحاد الى اقنومين

وطابقهما

وطابقهما في بعضهما بعض بالمصاحبة فقط ام بالعظمة ام بالقدرة.
ام بالسلطان وليس باحسن تحدهما بوحدانية طبيعية فليكن محروما.
انظر وافهم قوله عن الاقانيم انهم الطبايع. عند قوله ويحدهما بوحدانية
طبيعية فلاجل ما تفهم ان قوله الاقانيم هو عن الطبايع ايضاً. لانك تقول
ان الطبيعة ليست اقنوم ولا قايمة باقنوم. اسمع نسطور الذي انت معتقد
اعتقاده ليعرفك ان الطبايع هم الاقانيم في جوابه الى الاب العظيم كيرلس
عند قوله ان كان احد ينطق بان المسيح الذي هو عمانويل انه هو واحد
ولم يعترف باتصال الطبيعتان الى ابن واحد اعني باجتماع طبيعة
الكلمة مع طبيعة الانسان عرفت ان الاقانيم هم الطبايع والطبايع
هم الاقانيم لان عند قولك طبيعتين هو قولك اقنومين حتى
انك تميز فيهم وتقول مشيتين وفعلين وارادتين وسديت اذنيك
عن سماع اقوال كيرلس العظيم. وتجعل لوحيد الجنس افعال مختلفة.
وتركت وراك قوله في الجرم الرابع. من من يميز تلك الاصوات
المذكورة في كتب الاناجيل. ام في رسايل الرسل. ام ما نطق به الاباء
القديسين. ام ما قاله المسيح على ذاته وفرقهن الى اقنومين ام الى
اثنين قايم بذاته ويصدق ان البعض منهن هي لايقة لانسان
خصوصي وحده فقط كانه غريب عن كلمة الله. وان البعض منهن
ملايمة لله لهن تخصهن الى كلمة الله الاب وحده فقط. فليكن محروماً.
ثبت قولها ان من ميز افعال المسيح ان البعض هي لايقة للاهوت.

والبعض في لايقه للناسوت فليكن محروما مثل نسطورس القايل
ليس يجب ان تصلح لطبيعه واحده تلك الاصوات الواجبه للمسيح
الموجوده في الاناجيل ام المذكوره في رسايل الرسل ويتجاسر وينسب
الالام الى كلمة الله الاب اعني يخصهن الى العظمه كما وصفهن
الى الجسد فليكن لعلك عرفت ان الطبيعه هي اقنوم تحدد بقوله
ليس تصلح لطبيعه واحده تلك الاصوات لان جواب كيرلس له
عن الاقانيم اجاب هو عن الطبايع بقوله ليس تصلح لطبيعه
واحده تلك الاصوات ولتعرف ايضا ان قول الاب كيرلس عن الاقانيم
هو قوله عن الطبايع لان كل طبيعه هي اقنوم تحدد بقوله تحدها
بوحدانيه طبيعه اعني انهم طبايع اتحدوا وصاروا واحد لان
الذي يقول طبيعتين هو قايل اقنومين هو القايل بالطبيعتين فادخل
في اعتقاده رابع على الثالوث المقدس وصار عليه حرم ابينا انبا
اثناسيوس الرسولي القايل طبيعه واحده لله الكلمه المتجسده ليثبت
الثالوث بلا زيادة من بعد تجسد الله الكلمه لانه لم يصير اثنين
بل واحد من اثنين شا الله ان يصير انسانا تاما فصار الاخذ والمأخوذ
اجتمعا الى واحد فهذا ما يدل على الاعتراف بابطال الطبيعتين
وان قال قايل لعل الطبايع اختلطوا وصاروا واحد لان الاعتراف
بالطبيعه الثانيه خوفا من الاختلاط فاقول لقايل هذا القول
ان قولك هذا فان مبدعين قبلك قالوه لابينا العظيم كيرلس

اذ

اذ يقول ان ابوليناريوس المبدع يقول لنا اذ كنتم تقولون انه واحد متحد
كاين باتحاد واحد الابن كلمة الله الاب الذي تجسد وتانس
لعلكم تفكرون في هذا ايضا ان الكلمه امتزج مع الجسد واختلط
معه وان طبيعة الناسوت انتقلت الى اللاهوت ولاجل هذا
يجب ان نلقي عنا بغيهم هذا الطغيان ونقول ان كلمة الله الاب
كما تحققنا لا يجب ان نقول انه امتزج بالجسد وله نفس عاقله
ولد من العذري مريم وصار مثلنا بغير تغيير وهكذا نعتقد ان الجسد
الذي اخذه هو جسد الله الكلمه كما ان الجسد هو له لذاته وهكذا يقال
ايضا ان له كما يكون الجسد ما خلا الخطيه كالتدبير ويقولون لنا
ايضا فان كان هي طبيعه واحده لله الكلمه فالضروره تلجي انهم اختلطوا
وامتزجوا عند ما انتقصت واحده من الطبايع او اختفت ولهذا
لم يفهموا شي العديمين الفهم انه يحق طبيعه واحده لله الكلمه
المتجسده واخذ جسدا ليس خلوا من النفس بل له نفس عاقله وولد
من العذري وليس اقنومين ولا ابنين بل كاين باتحاد واحد لكن
ليس بغير جسد ولا خارج عن الجسد بل الجسد باتحاد لا ينطق به
لانه واحد هو المسيح ابن الله من طبيعتين لاهوت وناسوت كامله
وانه صار طبع واحد اقنوم واحد لله الكلمه ولا نقول البته بعد الاتحاد
طبيعتين ولا مشيتين ولا فعلين لان الاب ابا اثناسيوس الرسولي
يقول جسمي وغير جسمي صار طبيعه واحده ووجه واحد واقنوم
واحد

كما قال الانجيل صار جسدًا. فنعلم من ذلك ان اقوال الرسل والاناجيل
في ربنا متى انتسبت البعض منها من الاباء المتكلمين في اللاهوت الى
اقنوم بانه واحد والبعض الى الطبيعه وجعلوا فيهما تمييز من غير
اختلاط. لانه لا يمكن واحد ان يقول عن المسيح الواحد انه
طبيعتين من بعد الاتحاد. فلما اذا يريدون ان يثبتوا نفاقهم مثل زوبعة
الذي لم يعتقده احدًا من ابائنا حتى الى واحد فينوبا به الى الوسط
وقيل من الكثير من قال من ابائنا القديسين ان المسيح الواحد طبيعتين
ولا ان الله الكلمه المتجسد من بشر نامعًا. وهو واحد مع جسده الخاص
الذي هو له خاصه. ويقولون انهم يعتقدون معنا انه طبيعه
واحده للكلمه المتجسد لكي يصطادون بها السواذج كثير. وهو نفاق
عظيم ان يقال طبيعتين للواحد المسيح. لم يقولوا ابائنا القديسين
ان يامنوا بالمسيح انه طبيعتين. وليس لم ندع بشي غير الاتحاد. اذ قلنا
ان الطبيعتين اجتمعتا طبيعه واحده. ومن بعد الاتحاد لا نفرق
بعضهما من بعض. ولا نقسم الواحد الغير منقسم ونجعله اثنين
بل نقول انه ابن واحد وحيد. مثلما قالوا ابائنا انه طبيعه واحده الكلمه
الذي تجسد. وكما انه تجسد ما نرى بقلوبنا وعيوننا ونفوسنا.
انه باي مثال تجسد الوحيد نقول ان طبيعتان اجتمعتا الاتحاد مسيح
واحد رب واحد ابن واحد كلمة الله الذي صار جسدًا وان كان
يستقيم لنا. فلنتخذ قياسًا بشرنا نحن الذي هو لنا نحن المخلوقين
من

من نفس وجسد ونحن نرى الطبيعتان واحده في الجسد وواحد هو
الانسان بالاتحاد من اثنين ولا يقال انه رجلين لهذا الواحد وان كان
صار من طبيعتين لكن مثلما قلت انه واحد هو الانسان الذي كان
من نفس وجسد واذا راينا ان المسيح واحد كان من طبيعتين وانه بعد
الاتحاد هي طبيعه واحده للكلمه المتجسد فلذلك لا ينقسم الى اثنين
ولا الصورتين بل يبقى بحاله وهو واحد كما يقول بولس الرسول انه رب
واحد يسوع المسيح الذي به كان كل شي فهو اذًا طبيعه واحده واللاهوت
والجسد هو واحد لا ينقسم طبيعتين ولا يمكن ابن الله المولود من العذري
مريم ان يقبل قسمه لطبيعتين. ما معنى اسم الواحد الموضوع
فعلين ولا معنى لذلك اذ يفرقون افعال اللاهوت من الناسوت
ويفرقوا الذي صار واحدًا باسماء الطبايع ويقولون عن المسيح انه
واحد بالكلام فقط وليس بالمعنى واحد يقول لهم ابسا العظيم كيرلس
من جوابه لمضاضة نسطور قيا الاهلك اذ كانوا يقولوا اعني الذين
يتمذهبوا بالطبيعتين فليقولوا لنا ايما عرفوا الاب بها ابنا منه
خرجت وبدا ويسماها ابنه الخاص اذ صرخ من السموات وقال
هذا ابني الحبيب ان كانت طبيعة الكلمه فكيف ظهرت للذي
هو قايم على الارض يحتمل من شي عن من هو في حضنه في كل حين
وان كانت طبيعة الناسوت التي سماها ابنه الخاص الحبيب فليعرفو
كيف هو ابو هذا الموجود هكذا مثلنا. فهذا منهم قله وفكر ردي

نا

من القايلين بالطبيعتين لم نعترف نحن بطبيعه واحده للكلمه صار
جسداً ومحي المولوده من الاب بما لاينطق به هذا هو بالحقيقه الاله
الذي لما جاع عنا وصام عنا المسيح بقوه تليق به واظهر جسده انه
لم يتوجع اصلاً من اجل الجوع بل جعله فيما هو لخاصته ويقبل
تعبه فيقال انه جاع لاي سبب جاع لكي يعرفوه انه طبيعه
واحده من طبيعتين وهو اله وهو ظاهر انسان وهو متوحد بجد
جسد وليس لنا استطاعه ان ندرك ذلك وهو هو الذي هو في
لاهوته موجوداً في ناسوته ايضاً كما قال الرسول العظيم بولس
لا تقول في نفسك من الذي صعد الى السما فاهبط المسيح او من
الذي نزل الى الجحيم فاصعد المسيح ايضاً ها هو ذا المسيح امس
واليوم والى الابد سمعت ما قاله هذا الرسول في انه سمي الله الكلمه
مسيحاً من قبل التجسد حيث يقول فاهبط المسيح وسماه ايضاً المسيح
بعد تجسده وقيامته من بين الاموات ليظهر انه واحد بجسده
ولاهوته اتحد اتحاداً واحداً وصار طبيعه واحده اعني اقنوم واحد
فعل واحد فاين الطبيعتين ها هنا واين الفرق من القايلين كل طبيعه
تفعل ما يخصها والانجيل قد قال الكلمه صار جسداً بالحقيقه
ان الاله الكلمه صار انسان من غير استحاله والانسان صار اله
من غير تغيير والخالق صار شبه المخلوق والمخلوق صار الخالق
السماي صار ارضي والارضي صار سماي والقديم صار جديد

والجديد

والجديد صار قديم ابن الله صار ابن مريم وابن مريم صار ابن الله المولود
من الاب قبل كل الدهور ولد من مريم ميلاداً جسدانياً والجسد المولود
من مريم صار ابن الله كقول الله على لسان النبي داوود قال الاله انت
ابني وانا اليوم ولدتك فقد بطل الان قول من يقول بالطبيعتين اعني
الاقنومين في الاله المتانس ونسال هولاء القوم عن قول
رساله الجديد في انجيله المقدس قايلاً عن نفسه لم يصعد الى السما
الا الذي نزل من السما ابن البشر الذي لم يزل في السما على اي طبيعه
قال هذا القول فان قالوا عن طبيعه اللاهوت فاقول انها لا يطلق
عليها بمفردها اسم ابن البشر وان قالوا طبيعه الناسوت فهو باطل
ايضاً لان طبيعه الناسوت ما نزلت من السما ولا لم تزل في السما
وان قالوا عن الطبيعتين فهو باطل ايضاً لان اللفظ يشير الى واحد
وينفي الغيريه لان الغيريه لا توجد في الواحد فان قالوا ان الاقنومين
صاروا واحداً وهو الحق الا انهم يقولوه بافواههم فقط وضمايرهم
تفكر في اثنين كما نسمع من افواههم واما في جميع الكتب المقدسه
اعني الانجيل المقدس ورسايل الرسل وقصصهم لم نجد فيهم للسيد
المسيح اثنين ابداً بل كل كلامهم على الاسم الواحد الذي لوحيد الجنس
ولم احد منهم قال وحيد من الجنسين بل وحيد الجنس ومعنى هذا
ان الاب والروح القدس لا يليق جسد مثله ولا في البشر من
هو متحد بالكلمه مثله لهذا نسموه ابانا بهذا الاسم المختص به وهو

وحيد الجنس لان الانجيلي الذي قال ان الكلمه صار جسداً هو الذي قال الابن
الوحيد الذي هو في حضن ابيه هو خبر وقال ايضاً هكذا احب الله العالم
حتى بذل ابنه الوحيد لكيلا يهلك كل من يومن به لكن ينال حياة الابد
لانه لم يرسله الله الى العالم ليدين العالم لكن ليخلص العالم به من يومن به
لا يدان ومن لا يومن به فهو مدان لانه لم يومن باسم ابن الله الوحيد
رايت انه وحيد وليس هو اثنين بل انه واحد وحيد لانه يقول ما
صعد احد الى السما الا الذي انحدر من السما ابن الانسان الموجود
دايماً في السما لكن لانه ليس هو في السما فقط بل حاضر في كل مكان
مالى كل براياه فما تسمى جسمه ابن الانسان وحده لكنه تسمى ذاته كلها
لان هذا عادته ان يدعوا ذاته كلها من لاهوته احياناً ومن
ناسوته احياناً لان الذي كان يهودياً بالجسد واتى من نسل نبي
داوود هو الذي قال المغبوط بولس الرسول من اجله انه رب المجد
وانه الله الذي على الكل المبارك الى الابد فهمت انه واحد وليس هو
اثنين كما يقولوا اوليك المنافقين القايلين ان الاله له افعال
والجسد الذي اخذه له افعال واما اباينا القديسين لم احد منهم قال
ان اللاهوت له افعال وحده والناسوت له افعال وحده لان الذي
تفل على الطين وعمل للاعمى المولود عيوناً هو نفسه الذي قال
عن نفسه انا والاب واحد الازلي معه هو الذي اكل في بيت ابراهيم
وهو الذي قال انا قبل ان يكون ابراهيم هو الذي نام في السفينه وهو

الذي

الذي زجر الرياح حتى صار هدواً هو الذي سال عن الميت اين وضعتموه
وهو الذي قال لعازر اخرج الى بره فخرج حياً لقوله وهو الذي قال
للمخلع مغفوره لك خطاياك احمل سريرك واذهب الى بيتك وهو
الذي قال لتعلمون ان السلطان لابن البشر على الارض ليغفر الخطايا
رايت ان كل افعاله يظهر انه هو هو واحد وليس هو اثنين في كلما
يفعله من الايات والضعيفات لاجل تدبير خلاصنا اسمع ما
يقول القديس اغريغوريوس لتثبت عندك ما كتبناه انه صحيح
تبطل اذا كان قد وقعت مطالبه في باب التانس اعني التجسد
فنبين لكل احد ما عندنا في ذلك وهو ان ابن الله المولود من الاب
وفيما بعد ولد من القديسه مريم البتول وهو عندنا واحد لا نسميه
اثنين بل واحداً فرد بعينه متوحد في اللاهوت والكرامه لا ينقسم
وعلى هذا نجادله فان كان احد لا يوافقنا في هذا اما الان واما فيما
بعد فعليه القيام بالحجه في ذلك عند الله يوم الدين ولكن فمن ذا
الذي لا يتعجب من قلة ادب هولاي القوم وهم قوم قد يبتنوا قسمه
اسباب المسيح فما كان منها مثل ولد وجرب وجاع واعيا ونام
نسبوه الى البشريه وما كان منها مثل كلامه مع الملايكه وغلب المجرب
وهزمه وكذلك انه مشي فوق البحر نسبوه للاهوت وقوله
اين وضعتموه نسبوه لنا واما اقامة لعازر الى بره واقامته الميت
بعد اربعة ايام فردوه الى ما يعلونا واما جهلك وصلبت ودفن فجعلوه

للضعف واما قام وصعد وردوه الى اللاهوت وهم مع ذلك يتلوا
بادخال طبيعتين متقابلتين ومتقاتلتين. وانما لا نفسر الاتحاد
العجيب الذي يفوق الطبيعة لانه لم يزل الاله كان الموجود ثبيتاً
بتصحيح العدد وسلب ما كانه. واتحد ما لم يمكنه وليس صار اثنين
بل ارتضى ان يصير واحداً من الاثنين لانهما كلاهما الاله واحد
وليس اثنين لا نكذب على الاتحاد الذي هذا العدد قدره الذي هو
بعظم هذا الجلال لكن ماذا اقول في اوليك القوم الذي عقولهم
محطوطه تحت الجسدانيات ومرادهم في كل شي يجعلوا الوحيد
اثنين لانهم لم يعرفوا قوة الاتحاد ولا يريدوا الامر اقوال الابا
القديسين ولا من غيرهم ولا من المكتوبات امام اعينهم بل قلوبهم
بليده ارتسمت في الباطل والتعوج. وهم غير فهمين لما يقال لهم بل
ماسكين في ما ارتسم في ضمايرهم من الشر فيما ابدعوه من اقوالهم
الغير لايقه في الابن الوحيد حتى انهم يجعلوه اثنين في جميع انحايه
وتركوا خلفهم قوة الاتحاد الذي جعل اقنوم الكلمه واقنوم الانسان
واحداً في كل شي لان الاتحاد يبطل منه القول بالاثنين كما هو
معلوم عند كل احد وكما هو مكتوب عنه في جميع الكتب انه واحد
لا اثنين فيه. اسمع ما نتلوه لاجل ما نصدق قولي ان الاتحاد جعل
الاثنين واحداً لان عندما نقول بالاتحاد. فليس بعد هذه اللفظه
اثنينيه ماهو معنى الاتحاد ولماذا ادعي بهذا الاسم وهل لهذا

الاسم

الاسم معنى مفيد ام لا. وهل يجوز ان يقال عن شي واحد انه اتحد ام
على اشيا كثير. فنقول ان الاتحاد لفظة معناها يدل على اشيا اكثر
من واحد يتحد بعضها فتصيروا شي واحد ولا يجوز ان يقال على
الشي الواحد انه اتحد ما دام واحد لان اشتقاق لفظة الاتحاد
من الوحدانيه الحادثه عن اشيا قد اجتمعت فصارت واحد فهذا
معنى لفظة الاتحاد. الذي للاله الكلمه واما ما قالوه الابا القديسين
في معنى الاتحاد الذي للاله الكلمة له المجد بالطبيعه البشريه
فانهم يقولون ان اقنوم الله الكلمه احد الثلثة اقانيم نزل من السما
من غير انتقال عن حال ولا تغيير عن مكان وتجسد من مريم
العذري الطاهره ابنة داوود بجسد كامل ذو نفس عاقله ناطقه
فبالاتحاد الواقع بينهما صار مسيحاً واحد واقنوم واحد متقوم
من اقنومين وصارا بالاتحاد اقنوم واحد وطبيعه واحده خاصه
ومعنى قولي خاصيه اي انه قد تخصص بها دون غيره لان لا الاب
ولا الروح القدس متجسدين مثله ولا في البشر من هو متحد بالاله
كناسوت المسيح. ولهذا اسمته الابا في كتبهم مونوجانيس اي
الوحيد الجنس. واشتقوه من الاتحاد اسم حادث الذي هو المسيح.
لان اقنوم الله الكلمه بمفرده قبل الاتحاد لا يسمى مسيحاً ولا الطبيعه
البشريه الذي اخذها من مريم العذري قبل الاتحاد تسمى مسيحاً.
لانه لو جاز ان يسمى البشريه الماخوده من العذري مسيحاً لجاز ان

تكمل ساير البشر مسيحاً اذ لا فرق بينهم لا في الجوهر ولا في الطبيعه واذا
كان القولان لا يجوز ان يثبت انه ما سمي مسيحاً الا بالاتحاد اللاهوت
بالناسوت واذ كان الاتحاد قد احدهما وجعلهما طبيعه واحده فلا
يجوز لا في العقل ولا في النقل ان يقال فيه بعد الاتحاد طبيعتين
بل طبيعه واحده لله الكلمه المتجسد اللهم الا ان يسال السايل ويقول
من اي شي تقوم المسيح وصار واحداً فنقول له من جوهر وطبيعه لاهوتي
ومن جوهر وطبيعه ناسوتي وصارا بالاتحاد واحداً لا اثنين وان
قال كيف يجعل الاتحاد الاثنين واحداً قلنا له قد جعل الاتحاد الصاير
من النفس الروحانيه الملايكيه وبين الجسد الترابي الحيواني انسان واحد
طبيعه واحده وجوهر واحد لان ليس في الملايكه من هو لابس جسد مثله
ولا في الحيوان من هو متجسد بنفس عاقله مثله يوصف بصفتين
مختلفتين هو من جهة نفسه مساوي للجواهر العقليه ومن جهة جسده
مساوي للحيوان ولا ينبغي ان يقال بعد اتحادهما انهما ملاك وحيوان
بل ان الاتحاد ابدع لهما اسماً يخصهما الذي هو انسان فلا النفس بمجردها
تدعى انساناً ولا الجسد بمفرده يسما انسان بل الاتحاد دعى مجموعهما
انساناً ذو طبيعه واحده خاصيه متقومه من طبيعتين وهكذا قولنا
في المسيح لانه لا يجوز ان يقال فيه بعد الاتحاد انه طبيعتين بل
طبيعه واحده خاصيه من غير اختلاط ولا امتزاج ولا استحاله
مسيح واحد طبيعه واحده خاصيه متقومه من طبيعتين لا تفترق

بعده

بعده ولا تتميز بتثنيه لان غايه الاتحاد توحيد الكثير كما قد قلنا بدياً
فان كان الاتحاد ما احد الطبايع فما الفايده في قولنا بالاتحاد فان قال احد
انه لا يجوز ان تصير الجوهرين والطبيعتين والفعلين والمشيتين
طبيعه واحده وجوهر واحد وفعل واحد ومشيه واحده الا اذا امتزجا
قلنا وكيف جاز ان تصير طبيعتي الانسان الملايكيه والحيوانيه وجوهريه
ومشيته وفعليه واحداً في جميعهم ان كان في الطبيعه وباقي المعدودات
مع ان طبيعتي الانسان مفترقين عند حدوث الموت كل منهما الى ما
كانت منه تعود النفس البسيطه مع البسايط اما الملايكه وما الشيا
طين
على قدر ما عملت ويعود الجسد الى التراب الذي منه تكون كساير
الحيوان وبعد هذا الافتراق البين قد جاز ان يقال في اتحادهما
انهما واحد كيف لا يجوز ذلك في طبيعتي المسيح وجوهريه وهما غير
مفترقين ابداً ولا يجوز ذلك فيهما اعني الافتراق ولا راي احداً
من الابا القديسين هذا الراي اذ من اتحاد كلمة الله الازليه بالناسوت
الماخوذ من مريم العذري عاد افترق ولا يعود يفترق ابداً وان
كان لا يجوز اتحاد طبيعتي الانسان بل يكون طبيعتين وجوهرين
وفعلين وارادتين كل هولا روحاني وجسداني ويكون المسيح
ثلثة طبايع وثلثة جواهر وثلثة افعال وثلثة ارادات لانه قد زاد
عن الطبيعه البشريه اللاهوت المتحد به ويكون الاتحاد الصاير بين
الجسد والروح والاتحاد الصاير بين اللاهوت والناسوت قد بطلا

كلاهما

وبطل لفظة الاتحاد من الوجود. اذ ليس لها معنى. واذ كان هذا القول لا يجوز
فقد بطلت التثنية بعد الاتحاد. وانا اسال قايل هذا القول اعني القايل
بالطبيعتين. كل واحدة تفعل ما يخصها من الافعال والارادات والمشيات
ويقولوا ان الطبايع اتحدوا بالقول فقط. قلنا له اذ كانت الطبايع اثنين
والجواهر اثنين والارادات اثنين والافعال اثنين على رايك. فما هو الذي
اتحد عندك. فما ترى الاتحاد عندك قد عمل شي. سوا او زال حالية من
قوتها. هم كانوا اثنين اعني الاله والانسان وقد بقيوا على رايك اثنين في
كل الحالات فان الان الاتحاد الذي تقوله لفظا فقط. وتنكره معنى
فعلى رايك هذا لعذراه شناعتك عن نسطور المحروم لان اما ذاك
فرق جميع اسباب مخلصنا اله الجهالي اثنين الا انه اعترف ان الاتحاد
كان في المشيات فقط. واما انت ولا في المشيات كان الاتحاد عندك
ولم ينقص اعتقادك عن ذاك شيا. بل ما ابعده ذاك فرقته انت. فان
قلت ان الاتحاد كان بالاقنوم فقط. قلنا لك ان على رايك اذ تقول
ان الرب اخذ طبيعة وقومها في ذاته. يعني انه لم يتحد اقنوم الانسان
فكان على رايك ان الاقنوم واحد وليس يجوز ان يقال عن الواحد
انه ايتحد لانه لم يزل واحدا. اللهم الا انك تبين لنا في ذاك شي يقبله
العقل والشرع. واقول انك لا تستبيل لك على ذاك. وبهذه الادلة سلم
عندنا بانه اقنوم واحد اعني طبيعة واحدة. فعل واحد جوهر واحد
اعني شخص واحد مشية واحدة واراده واحدة وكل واحد من هولا

متقوم من لاهوتي وناسوتي وفرزنا من التثنية من بعد الاتحاد اذ لا جازها
عندنا شرع ولا عقل بقول الانجيل المقدس رب المجد نجي كالذبيح. وكان
يقول اني انيت من الله وامضي الى الله لم ات من تلقاي وحدي بل هو الذي
ارسلني هو الذي شهد الاقنوم الذي ولدته العذري انه ليس هو اخر الى
من الاب ويمضي الى الاب بل هو واحد من بعد الولادة ليس هو اقنومين
ولا شكلين بل شخص واحد في الاعراض والقوات وفي الالام وفي العجايب
هو ان واحد ليس للمسيح طبيعتين من بعد الاتحاد ولا هو مفترق ولا
مختلط فيما اجتمع من الجهتين واحد هو مخلصنا. ولكن بشر لا يدرك.
والذي هو تحت الزمان ليس هو واحد مع اخر كلا الا اثنين هما واحد.
اقنوم الاله واقنوم الانسان وهو الله صار انسانا. وهو الانسان الذي
صار اله باللاهوت لاجل هذا يدعى الماسح انسانا وجعل الممسوح اله.
فهذا ما قالوه الابا الاولين الذين صاروا بالنعمة خداما للكلمة انه لا
فرق البتة بين الكلمة والجسد بل طبع واحد واقنوم واحد شخص واحد
فعل واحد كله الله وكله الانسان وهو كما هو ربا لان الجز الواحد
ينبي كله لان القسمة نفاق لنصح التجسد من الطبع الغير متجسد. ومن
المتجسد صار طبعا واحدا متجسدا له من جميع الجزين ونقربه اي انه
واحد من اثنين لاهوت وناسوت معا اصير الاثنين واحد من غير اختلاط.
ولا امتزاج ولا تغيير ولا استحالة وليس فيه زياده انضافت الى الثالوث
المقدس بل الثالوث ثالوث بحاله وايضا ان كان الكلمة قد اتخذ جسد.

من مريم العذري فان الثالوث لم يقبل زياده ولا نقص بل هي في تمامها دايما
لاهوتيه واحده في ثالوث فلنثبت بالايمان بهذه الاسما وهي الاب والابن
والروح القدس كما اوصانا الكلمه المتجسد كما قالوا الابا المويدين بروح القدس
باتفاق واحد جميعا. كل من هو واحد يحسبوا القوي والضعيفات لهذا
المسيح الواحد بالاتحاد الذي صنعه الاله الصالح لخلاص البشريه وليس
هم الابا فقط وضعوا ذلك بل والاه كل البريه الذي اتا وتجسد لاجل خلاصنا.
هو وضع ذلك بنفسه ليعرفنا ثبات وتحقيق اتحاده بالجسد انه لم يتحول
الي اللاهوت وانه غريب عن النوعين اعني الافتراق والامتزاج. مما قاله
لنقيديموس ما يصعد الي السما الا الذي نزل من السما ابن البشر الذي هو في
السما. وقال ايضا اني هذا يشككم فكيف اذا رايتم ابن البشر صاعدا حيث
كان اولا. وقال ايضا اذا جا ابن البشر في مجد ابيه مع ملايكته المقدسين فقوله
هذا اي ابن الانسان ياتي بمجد ابيه ليحقق بحسبه انه ابن واحد مسيح
واحد وليس اثنين لان ابايا الاطهار كتبوا لاجل ربنا يسوع المسيح.
انه الكلمه الابن الوحيد من جوهر الاب الاله الحق من الاله الحق النور من
النور الذي به كان كل الخليقه وصار انسانا وصبر للولاده بالجسد من فتاه
عذري بتوله ظهر بشبهنا. هذا هو المثال الذي صار به انسانا. واحد
هو الابن وواحد ربنا يسوع المسيح. وهو الكلمه الوحيد الذي للاب صار
انسانا. ولم يزل عن مجد لاهوته العالي الذي له وبقي اله بتانسه وهو
في شكل العبوديه وله كمال اللاهوت فيه في شبه مسكنتنا وهو القوه

في

في ضعف الجسد وهو في حدود البشريه وله علو كل الخليقه وكل شي
ناكر فيه من قبل الجسد وهو الله بالحقيقه وهو الابن الوحيد النور
والحياه والقوه واخذ ما لم يكن فيه وظهر لاجل التدبير حسب كمال البشريه
له لاجل الجسد الذي صار واحدا معه بسر مخفي لا ينطق به الجسد له
وليس لاخر ولم يزل الكلمه مما كان فيه فصار انسانا ولما ظهر في شبهنا بقي
كله مما كان فيه ولا نعرف المسيح انه كان اولا انسانا ومن بعد ذلك صار الله
بل الاله هو الكلمه اولا ثم انه صار انسانا بعد ذلك لكي نعلم ان الله والانسان هو
واحد والذين يفرقون المسيح الي اثنين ويجسرون ويقولون ان الكلمه الله
اخذ انسانا من نسل داوود واتصل به واعطاه رتبة البنوه وجعله
يصبر للصلب ويموت ويحيي ويطلع الي السموات ويجلس عن يمين
ابيه حتي تسجد له الخليقه وينال الكرامه بارتفاعه الي الله وهو يتطلع
ومن يعتقد اعتقادهم فهم قبل كل شي يابون باثنين ويعوجون قوة
السر الا يعلموا لم يكن المسيح الها من قبل الانسان كما قالوا اوليك بل الكلمه
هو الله صار جسدا كقول الانجيل الذي هو انه صار انسانا ونقول انه
تواضع حتي تعرف ان قبل تانسه له كمال مجد لاهوته طبيعي ولم
يكن فارغا اولا. وبعد ذلك صعد الي التمام بل تواضع وهو في المجد الذي
لا ينطق به وعلو اللاهوت لم يكن متواضعا فارتفع بل اخذ شكل العبد
وهو في المجد لانه الحر ما كان عبدا فارتقا الي مجد الحريه بل اخذ
شكل العبد وهو في المساواه الواحده التي للاب ولم يكن انسانا فنال

عنا الاموت لانه هو رب واحد بالتحقيق ابن واحد ورب واحد
ولم يا خذ الكلمه انسانا وصيره عديل رتبته ودفع له مجد البنوه والربوبيه
كما قالوا وظنوا كثير جهل بل هو الكلمة الله من الله النور من النور صار جسدا
وصار انسانا وهو الذي انسبغنا بموته ومات هو بجسده وحده ومات
وهو غير مايت كالاله وهو في كل حين هو الحيوه ابن الحياة الذي هو من الله
الاب هكذا اضفر بالموت لانه جسر على جسد الحياة وهكذا ابطل الهلاك
به واستقض عن الموت قال المسيح الحق اقول لكم اذا لم تاكلوا جسد ابن
الانسان وتشربوا دمه والا فلا يكون فيكم حياة الجسد المقدس هو معطي
الحياة والدم المقدس الذي للمسيح هو حياة ما هو جسد انسان كما بدت
وقلت وصيره عديل الحياة بل هو جسد الكلمه الطبيعي هكذا يتفكر وافيه
معنا الصفوف المحبون للمسيح الذين هم اباينا الاطهار قالوا الغير مرئي
صار جسدا بلا تغيير والذي هو قبل الدهور صار لنا جسدانيا ويحيي في القامه
كالجسد الذي هو كامل باقنومه وصبر الذي هو يفوق كل عرض للالام
ولم يصبر للالام والعار بما هو فيه بل قبل الالام بالجسد الذي اخذه قال
المجمع العظيم ان الوحيد ابن الله اله حق من اله حق النور من النور الذي
الاب خلق به كل شي نزل وتجسد وصار انسانا ومات وقام في
اليوم الثالث وصعد الى السموات فلاجل ذلك يجب علينا نحن ايضا
ان نتبع هذا الكلام والمذهب ونذكر ما هو هذا ان الكلمه صار جسدا
وصار انسانا وانا لا اقول ان طبيعة الكلمه تغيرت وصارت جسد

وانه

ولم يتحول فصار انسانا بالكلية الذي من نفس وجسد ولكننا نقول
انه اتحد بجسد له نفس عاقله ناطقه اتحد به الكلمه كالاقنوم
وليس بمثل بالقول ولا بالمعرفه وصار انسانا وسمي ابن بشر وليس كالفكر
والاراده فقط ولم يتحد شكلا فقط بزياده ولان تتطابع كثيره مختلفه
يتالف بعضها الى بعض بل بالاتحاد الحقيقي واحد من اثنين اعني اللاهوت
والناسوت الاتحاد الذي لا يوصف وهكذا كما نقول لانه موجود قبل
كل الدهور وهو موجود في كل حين مع الاب انه احتاج الى ولاده اخرى
لكن تجلنا وتجلا خلاصنا صار واحدا كاقنومه وخرج من فتاة هكذا
الذي يقال عنه انه ولد بالجسد وانه لم يولد الا مثل كل احد من العذرى
الطاهره ثم من بعد ذلك نزل عليه الكلمة لكنه اتحد من البطن وصبر
على الولاده بالجسد وهو قابل ولادته بالجسد وحده هذا هو المعنى
الذي نقوله عنه انه مات وقام ولم يتالم كلمة الله في طبيعته اذ حمل
الجراح ونخس المسامير وباقي الالام بل هو غير متالم باللاهوتة لانها
غير جسمانيه ولكن جسده هو الذي تالم به وحده وهذا الالام يقال
عنه انه قبلها متجلا وكان الغير متالم في الجسد المتالم وعلى هذا المثال
فقط نعترف بموته وكلمة الله اذ هو غير مايت بالطبيعه وهو غير بالي
وهو الحياة الذي يحيي كل احد لان جسده ايضا له وحده بنعمة الله
على ما هو مكتوب اذ يقول الرسول بولس انه ذاق الموت عن كل احد
فيقال عنه انه الذي تالم بالموت عنا ولم يذوق الموت باللاهوته هذا

جهل ان يقال او يظن ولكن مثل ما قلت الان انه بالجسد ذاق الموت هكذا
ايضا اقام جسده ويقال عن القيامه انه اله ولم يسقط اذا في الموت
كلا بل بجسده قام هذا هكذا نحن نامن انه المسيح وهو الرب وليس
نحن مثل من يجحد للانسان وللكلمه لئلا يكون خيال وفرقه يدخل معنا
عندما نقوله بعضه مع بعض بل نحن نتحد لواحد فقط لان الجسد
ليس هو غريبا من الكلمه بل واحد هو فقط معه هو جالس مع الاب
وليس اثنين جالسين بعضهما مع بعض بل هو واحد كاتحاد الجسد
اتحاديه فاذا رفضنا نحن اتحاد الاقنوم لانه لا يجوز ان يكون هذا
وان ليس لها ثباتا فنحن نسقط في قول الاثنين فتوجب الضروره
ان نفرق ونقول عن الانسان وحده ان له اسم البنوه الجليله ونفرق
كلمة الله ايضا وحده وله الاسم والفعل للبنوه بالطبيعه لا يجوز
البته ان نفرق الواحد فقط المسيح يسوع ربنا ونصيره اثنين والفعل
يكون فيه تمييز باي نوع كان من هو هذا الذي يقسم الاصوات الذي في
الكتب على صورتين واقنومين الذي قيلت على المسيح فقوم ينسبون
الى الكلمه الذي هو من الله الاب كانه منعزل عن جسده وحده ما يليق
بلاهوته وشي كانه منسوبا الى الجسد فقط الذي اتخذه من العذري
ويعلم به كانه اخر خارج عن الله الكلمه وهكذا فليكن يلحق في بنوة الله
فالذي يفرق بين تلك الاصوات فقد ميزناه انه ساقط بالكليه
بل وانهم يقولون ان شي يقال على اللاهوت وان شي على ناسوته فهو اذا

آله

آله وهو انسانا هو هو ويقال عن اصوات اخر تقال عنه كالشكل العام كانهم
يقولون على لاهوته وناسوته معا وانا اقول هذا اي هو شي من تلك الاصوات
انه يليق بلاهوته جدا وشي اخر كانه يليق بالجسد واما نحن لا نفرق الاصوات
الذي قيلت على الرب ما يخص لاهوته وناسوته يقال جميعا باتحاد
يليق ما الاكثر بالواحد فقط ابن الله الذي هو من الله الكلمه الذي صار جسدا
لانه سرا عظيم ويستحق ان يتعجب منه بالحقيقه تجسد مخلصنا
وهو محجوبا بالاكثر ويعلو على الملايكه قال تلميذ المخلص في موضع من اجل
الذين ارسلوا من جهته الانبيا القديسين لاجل مخلصنا يسوع المسيح
ان هذا الذي انكشف لنا الان من الذين بشروا بالروح القدس الذي
ارسل من السما الذي بعض الملايكه تشتهي ان تراه فاذا الذين راوه كلهم
هذا السر العظيم المستقيم عرفوه في الوقت الذي ولد فيه المخلص يسوع
المسيح بالجسد فقالوا انهم قدموا شكرا كثيرا عنا قايلين المجد لله في العلا
وعلى الارض السلام وفي الناس المسره كيف لا نمتلي فرحا اذ نري المخلص
ومنجي العالم مولودا من العذري القديسه وهم ايضا الملايكه يعيدون اذا
راو رجلا واحدا خاطيا يتوب على ما قال مخلصنا الصالح جميع الارواح
المقدسه الان يسبحون بالفرح وما هي علة هذا الفعل او اي مثال هو
تانس الوحيد وولادته بالجسد وبسط انسه لنا ومحبته للبشر التي
لا يساويها شي والنبي العظيم اشعيا يقول انه ابتلع الموت الذي قوي
وايضا ان الله ازال دمعه عن كل الوجوه وكيف ازال عن كل الوجوه

الدموع كلها وترك اللعنه القديمه اظهرها وكيف ابطله وابطل النحل الصعب
الذي لقيه الموت والحكيم بولس جيدًا يعلمنا قايلا لان الاطفال اشتركوا في الدم
واللحم وهو ايضا صار مثل هولاء هكذا لكي بموته يبطل من بيده غلبة الموت
وهو الشيطان ويشفي الذين هم تحت مخافة الموت كل اوقاتهم وهم
محتوجين للملكه ماهو الذي صار مثل هولاء هكذا الا انه صار مثلنا بدم
ولحم من العذري القديسه والدة الله مريم العذري وهو كاله اله حق
اعني الكلمه المولود من الاب وهو مساوي ابدي مع الاب وخاصي ازلي
وهو يضي في اعلى عظمته وحده وهو في شكل ومساواة الذي ولده وليس
هو اغتصاب نظنه ان يكون مساويا لله بل انه استفرغ ذاته وحده
واخذ صورة العبد من مريم العذري وصار في شبه الانسان ووجد
في مثال البشر وتواضع وحده واخذ صورة العبد وصار طايعًا حتى
الموت موت الصليب وتنازل وحده واخذ صورة العبد حتى الي التواضع
ذلك يعطي كل احد من كماله وتمامه وهو وحده هبط من السما ولم يكن
مغصوبا من قبل اخر بل انما اخذ صورة العبد بارادته مخلصنا وصار فيما
يخصنا ذلك الذي يفوق كل البريه وحسب مع الذين هم في الموت
ذلك الذي هو محيي الكل وهو خبز الحياه الذي نزل من السما ويعطي حياة
العالم وصار تحت الناموس معنا ذلك الذي هو فوق الناموس وهو
واضع الناموس كالاله وحصل في الذين هم في حسب المخلوقين بذاته
ذلك الذي هو قبل الدهور كلها والازمان وبالافضل هو الخالق الصانع

للازمان

للازمان والاعوام كيف صار شبهنا لما اخذ جسدًا من العذري مريم القديسه
وليس هو جسد بغير نفس كما ظن بعض الهراطقه بل بالافضل له نفس وهي
ناطقه هكذا خرج من فتاة عذري بتول وهو انسان تام بالحقيقه من
غير خطيه بخديعه ولا خيال ولا يترك عنه اللاهوتيه التي كان فيها
قبل كل الدهور ولم يطرح ايضا ما كان له خاصه بل هو هذا المكون اي الاله
هكذا نقول عن العذري القديسه انها والدة الاله مثلما يقول بولس الرسول
ايضا الاله واحد وهو الاب الذي به كل البريه ورب واحد يسوع المسيح
الذي به كان كل شي وما نقسم الرب الواحد يسوع المسيح وهو مخلصنا
اثنين كلمة الله الذي صار انسانا وصار جسدا كما يظنون الهراطقه
الجهال ان اللاهوت والناسوت واحد شي في شي او ان الكلمه استحال
الي طبيعة الجسد او ان الجسد استحال الي طبيعة اللاهوت وكلمة الله
غير متغيره وغير مستحيله جدا ونحن نقول انه جعل الجسد
الذي له نفس ناطقه واحدا معه بالتحقيق من العذري القديسه للجسد
كلمة الله وصار انسانا فيكفي اعتراف مستقيم غير معيوب مثل هذه
الامانه والاعتراف بالعذري القديسه انها والدة الله واعادة القول
انها والدة انسان ليس بواجب وليس فيه خيره والذي تعلمناه من
ابانا القديسين ان نعترف به هو الاله الواحد ونومن به ايضا انه
صار انسانا على مثل ما يقول بولس الرسول واحد هو الله وواحد هو
الوسيط بين الله والناس ونحن نقول ان الكلمه صار انسانا بغير تغيير

على ما هو مكتوب ان الكلمه صار جسدًا وعن الجسد والاتوبه ان
العذري الطاهره ولدت كلمة الله بالجسد الذي هو من هذا الجوهر الذي
هو مخصوص بناوبها. قلنا والله الاله بلا شك وهي لم تلد لاهوتا
مكشوفًا اعني العذري القديسه بل ولدت كلمة الله الذي اتحد بالجسد
ولا نعرف انها ولدت الها بمعنى اخر الا هذا المثال فقط حتى ان الاعراف
ناسوتيه يسوق لنا ابدًا بلا شك ببيين وهكذا نحن نفصح ان العذري
القديسه تاوطوكوس اعني والدة الله. ولما ولدت لنا الابن الواحد
المسيح الذي صار مثلنا في كل شي ما خلا الخطيه. واما اوليك الذين
يفحصون فيما لا يعرفون حتى انهم يقولون ان الابن كلمة الله لم يتحد
اقنوم الانسان بل اخذ طبيعه وقمها في ذاته وهذا باطل ايضًا ولم
يقل الكتاب المقدس هذه الاختراعات بل يقول الانجيل المقدس
ان الكلمه صار جسدًا وقولهم ايضًا ان ليس يكون له اقنوم جسداني
لان الاقنوم لا يكون الا من ابًا والمسيح لم يكن له ابا جسداني فاخذ
طبيعة البشريه خاصه من غير اقنوم وهذا باطل لان ادم الرجل الاول
كان من التراب ولم يكن له ابا وهو كان ذو اقنوم تام الصوره في خلقته
واحواله. كما يقول الرسول بولس الانسان الاول من الارض والانسان
الثاني هو الرب من السما. كما لبسنا صورة الارضي هكذا نلبس صورت
السماوي وهم يستروا افتراقهم المسيح الواحد باعترافهم باقنوم واحد
ويجهروا بالافتراق بالطبيعتين ولم يصح ان الطبيعه تقوم بغير اقنوم

ولما

ولما كان الطبيعه يتعذر وجودها من غير اقنوم فالقايل بالطبيعتين بالضروره
قايل اقنومين. ولو ستر ذلك بالقول فهو بالمعنى واضح جدًا انهم ليسوا
معترفين بالاتحاد ابدًا لانك قد علمت انهم يقولون عن الاتحاد انه وقع
بالاقنوم والاقنوم على رايهم انه واحد ليس اثنين واحدًا وصار واحد
بل واحد فقط فاذا كان على رايهم الاقنوم كان واحد فلا يجوز ان يتحد
الواحد لانه هو واحد ولم يزل واحد لان لفظة الاتحاد توحد الكثير الي
واحد واما الواحد فقط ليس يقع عليه اسم الاتحاد لانه واحد بذاته.
من هذا بان لنا انهم ليسوا معترفين بالاتحاد ابدًا اذ الاقنوم فلا يجوز
يتحد ما دام واحدًا وان كان الطبايع اثنين على حالهم والمشيات والارادات
والافعال كل هولا اثنين اثنين كل واحد منهم قايمه على حده فاين كان
الاتحاد. اليس انهم يقولون لفظًا فقط وينكرونه معنى لكن ماذا اقول في
اوليك الجهال الذين يقسمون اعمال المسيح الى مشيات وارادات وافعال
مختلفه انهم عند ما يسمعوا قول الانجيل المقدس لانني لست اطلب مشيتي
لكن مشية من ارسلني يظنون ظاهر القول انه له مشيه ولابيه مشيه
ولم يفهموا ان كل شي للاب هو للابن ايضًا لان الذي يشاه هذا يريده
ذاك لان المشيه والاراده لهما واحده واما انا اتجاسر واساله ماذا تقول
يا سيدي لعلك تملك مشيه غير مشية ابيك الصالح وانت القايل
في موضع اخر مثلما انا وانت نحن واحد وحين تكلمت في المشيه والالفه
قلت اعطي هولا ان يكونوا فينا واحدًا ومعنى هذا هو ان يكونوا في

اما انتم بنا واحد رايت ان الفاظه المظنونه انها اكثر من غيرها دليله هذه هي
الحاويه المعنى العالي مستورًا فيها لان القول الذي ذكرتم ذكرًا عامًا مضافًا هو
ان ليست مشية ابي اخرى ومشيتي انا غيرها لكن كما ان التمييز واحد مشيه
واحده كذلك لي ولابي مشيه واحده لانه ليس يوجد لي مشيه اخرى خاصه
غير مشية ابي فان كان ابي يريد اراده فذلك المراد انا اريده وان شيت انا شيًا
فهذا الشي يشاه ابي لانه من راي واحد بعينه وقوله ايضًا له المجد في خطابه
للاب في حال صلاته فليعبر عني هذا الكاس لكن ليس كارادتي بل كارادتك ليس
للابن اراده هي غير ارادة الاب والدليل عليه قول السيد انا والاب واحد
لا يخلو اما ان يكون واحد في الذات او واحد في الصفات واجماع النصارى
مع اختلاف مذاهبهم واقع على ان الاب والابن والروح القدس واحد في
الذات ومايكون واحد في الذات فهو بلازم الضروره واحد في الصفات
ومن المعروف والمتفق عليه من ارباب العقول السليمه ان المشيه والاراده
تابعين للذات فمتى ثبت توحيد الاب والابن والروح القدس بالذات فقد ثبت
بالضروره توحيد مشيتهما وارادتهما فان قيل ان السيد اخذ الانسانيه
كامله ومن المتفق عليه ان كمال الانسانيه لا يكون عادم المشيه والاراده
فنقول ان السيد له المجد اخذ الانسانيه كامله بلا شك وكلما يتعلق بها من
الصفات اللازمه لها اعني المشيه وغيرها الا انه لما قبل ان الذات
اللاهيه اتحدت بالذات الانسانيه حينذاك بتوسط الاتحاد
اتحدت الذوات وجميع اللوازم من الصفات ولهذا ارتفع تمييز المشيات

والارادات

والارادات فمن مقتضى هذا القياس نوحد السيد المسيح له المجد وكلما يتعلق به
من كل الجهات ومما يقتضيه القياس فمن لازم الضروره متى اتحد شي
بشي فقد اتحدت لوازمه بذلك الشي فمن اجل هذا متى قيل ان الاله اتحد
بالانسان فلزم ضروره ان تتوحد لوازمه ومتى اتحدت الذوات ولوازمها
فقد توحد ضروره في معناه من كل جهة ذات وصفه ولا يوجد له بعد
اتحاد الذوات ولوازمها مشيه واراده قايمه بذاتها فتشا وتقصد
ما يخالف المشيه الاخرى ثم نقول ان الذين اختلفوا في جهة وقوع
الاتحاد هم فرقتي اليعقوبيه والنسطوريه ومن يتبعهم في ذلك فاليعقوبيه
قالوا ان الاتحاد وقع في خاصة الذوات فتوحدت لذلك المشيات والارادات
والنسطوريه يقولوا الاله شارك الانسان كل واحد منهم له اراده ومشيه
والافرنج يقولوا هما اثنان الاله والانسان فكل منهما يفعل ما يخصه
باشتراكه مع الاخر وبولا الشميشاطي يقول الاله حل في الانسان وصحبه
واما قول السيد له المجد لم انزل من السما لاعمل مشيتي بل مشية من
ارسلني تقديره انني وان كنت صرت انسانا كاملا ذو اختيار ومشيه
الان بعد اتحاد لاهوتي بناسوتي ما بقي لناسوتي عملا يتخصص بها دون
لاهوتي على ما يوجبه ويقتضيه معنى الاتحاد فلا تظنوا من الان ولا
تعتقدوا ان جميع ما يقع من الاله لاجل تدبير خلاصنا وان كان وقوعه
يليق بالانسان خاصه انه يوجب ان ينسب ذلك للانسانيه خاصه
بل للجمله المتوحده وعلى معنى اخر نقول ان قوله تعالى ما نزلت لاعمل مشيتي

معناه اني وان كنت نزلت من السما واليوم ما يقال اني وان كنت نازلت من
السما فصرت انسانا الا اني مع ذلك ما نازلت لاعمل اغراض الانسانيه
بل الصير في ذلك كله ان اعمل مشيات اللاهوت ومن معنى اغراض الانسانيه
لم تختار الاتحاد بي بل انا اخترت الاتحاد بها لتكميل مشيتي وخلاص خلقي
والتي الذي اختره تعالى لا يجب ان تختار في صله بجميع ما يصدر عني فهو
منسوب الى المشيه الالاهيه فلا تتوهموا اذا فقط اني اعمل عملا بجملتي الا ما
قدرته وميزته قبل عمله المشيه الالاهيه ثم نقول ان المصطلح عليه
من ارباب العقول الراجحه ان الاراده وعلم المراد بالعمل يتقدم العمل ابدا
والاتحاد في معناه من اقسام العمل فيجب ان يتقدم تحصيل العلم بالمراد به
قبل وقوعه فمن هذا القياس ان جميع ما وقع من السيد المسيح في حال التجسد
كان متوقفا في وجوده وصدوره على توقف قدم وجود العلم به بل قدم
وجود الاراده به ومن المتفق عليه ان الافعال الاكثر لا سيما الاختياريه
منها لا تنسب الا الى الاراده الالاهيه فقد ثبت من هاهنا انها قد ميزت
افعال التجسد وما يتعلق به قبل كونه بالمشيه فيلزم اذا ان تنسب جميع
افعال السيد المسيح واقواله واحواله وما عساه ان يتعلق به الى الاراده
الالاهيه ثم نقول ان السيد وان كان له ما للانسانيه الكامله الا ان جمله
اقواله وافعاله الضعيفات منها والقويه لا تنسب الا الى المشيه الالاهيه
اذ كانت هي العله في حدوث جميعها قولا وفعلا والفعل ابدا ينسب الى من
يشا اكثر من نسبته الى فاعله ولما كانت المشيه الالاهيه قد اتحدت

بالانسانيه

بالانسانيه لتكميل مرادها بجميع ما يصدر اذا من المسيح يجب ان ينسب الى اللاهوت
فبعضه نسبه حقيقيه وبعضه نسبه مجازيه لوقوعه جميعه عن
مشيه واحده بالاتحاد الواحد ثم نقول هل ان السيد المسيح فعل في
حال تجسده فعلا يختص بمجرد الناسوت ام لا يفعل ذلك اصلا فان كان
الاول كان ذلك نقضا لقوله اذ قال ما نزلت من السما لاعمل مشيتي
بل مشيه من ارسلني وان كان الثاني فقد بطل قول من قال بالمشيتين وثبت
قولنا لانه اذ كان الفاعل واحدا كانت المشيه واحده وقد ثبت ان الفاعل
واحدا اعني المسيح فالمشيه اذا واحده ومن وجه اخر ان الاله المجد لما
ظهر على الارض ليكمل جميع ما نطقت به الانبيا وجميع ما نطقت به الانبيا
انما هو يتعلق بالقدره العلويه والاراده الالاهيه خاصه فاذا ما بقي للانسانيه
في اكماله بالفعل مشيه واما قول السيد ما نزلت من السما لاعمل مشيتي
معناه ان ليس لي مشيه هي غير مشيه من ارسلني ثم نقول ان كان له ما
للانسانيه لانه اخذ جسدا انسانا حقيقيا الا انه ما عمل بها شيا بمفرده
واذا ثبت انه لم يعمل شيا بمفرده على هذا الوجه فقد ثبت بطلان قول
من يقول بمشيتين واراديتين وفعلين بعد وقوع الاتحاد فمن كل وجه ان
لا يكون له مشيه هي غير مشية اللاهوت ومن وجه اخر ان قول السيد
ما نزلت لاعمل مشيتي بل مشيه من ارسلني يدل على ان السيد في ظهوره
على الارض ما عمل شيا قط عظيما او حقيرا يخالف مشية اللاهوت
حتى الى وقت الالام وقال لكون مشيتك يا ابته لا مشيتي انا وهذه

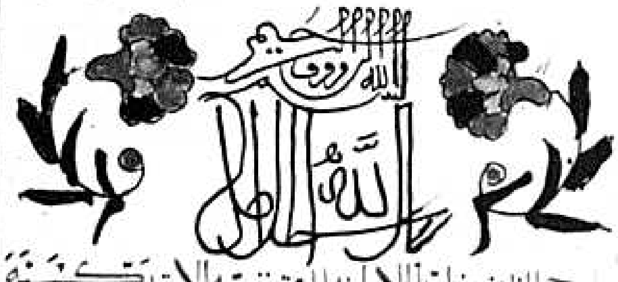
الادله المتقدمه جميعها • وما عنناه ان نضاف لها • تبطل قول من يقول
ان السيد المسيح فيه مشيتين بعد الاتحاد موجودين فيه بالفعل قايمين به
لكل واحده منهما فعل مخصوص في زمن مخصوص • ومكان مخصوص
فقد ثبت ثباتاً شافياً كافياً من متقدم القياسات العقليه والشرعيه
ان ليس للسيد المسيح مشيه غير المشيه الالاهيه • وانه لم يقصد بقوله
تكون مشيتك لا مشيتي اثبات مشيتين • فنقول • فان كان الامر
على ما قيل • فما الذي قصد سيدنا بقوله تكون مشيتك يا ابتا لا مشيتي انا
ان المراد بصلاة سيدنا في هذه الدفعه خاصه • تعليم الناس فنون الصلاه •
وهيئة احوالها وكيفية استعمالها على الوجه الاوجب • والقصد الانفع •
فلذلك نقول انه اراد بقوله ليس مشيتي بل مشيتك ان يعتمدوا هذا الخطاب
بعينه المصلين في صلاتهم لا سيما في صلاه يخشوا بعدها وقوع الموت
بهم • والسيد له المجد فقد علم تلاميذه هذا الامر نفسه وقتاً اخر لكن ذلك
بالقول فقط • وفي هذا الحين علمهم اياه بالفعل ليتاكد عندهم المعرفه بالامر
جيداً فان التعليم بالفعل يسهل على العامل العمل اكثر من القول وحده • وتقدير
صورة الحال • وهو ان نسالوا ان تكون مشية الله تعالى لكم وان يكمل مراده فيكم في
كل الحالين • وطرح الانسان مشيته في مثل هذا الوقت يقتضيه العقل
فانه اذا لم يطرحها اختياراً • وهو مع ذلك مشكور • فهو يطرحها اضطراراً •
وهو مع ذلك مذموم • واما من يريد ان يطرح في امانته مخلصاً طبايع •
وارادات • ومشيات • وافعال مختلفه • فهو بعيداً عنا بالجزم القاطع •
واما

واما قولنا كله فهو من قبل وحدانية الابن الوحيد في كل ما يكون من الطبايع •
والارادات والمشيات والافعال • كل هذا للرب الواحد يسوع المسيح الذي كان
به كل شي • وان كان قد حمل الضعيفات من اجل تدبير خلاصنا • فهو الرب
الواحد خالق الموجودات من العدم الى الوجود • وان كان يعمل المعجزات • هو
الرب الواحد الذي صار جسداً • كما يقول الانجيل ان الكلمه صار جسداً • والذي
صار جسداً هو الذي قال عنه ان كل شي به كان • وبغيره لم يكن شياً • فمن اجل
هذا نبطل القول في الابن الوحيد الاثنينيه جملة كافيه • في كلما يكون عمله
من اجل تدبير خلاصنا • واما الذي يعوج الاقوال الى اغراض فاسده • فله ان
يقوم بالحجه امام منبر المرهوب يوم الدينونه العادلة الذي ليس فيها
محاباه • واما من قبل من قال الاله تام وانسان تام • والاب العظيم كرلس بطريرك
الاسكندريه • قال الاله تام وانسان تام • وكل منهم يبرهن امانته من هذا الكلام •
نسطور قال الاله تام وانسان تام • يبرهن امانته باتصال الطبيعتين الى ابن واحد
كما يقول من لم يعترف باتصال الطبيعتين الى ابن واحد اعني طبيعة الاله •
وطبيعة الانسان • ولان قال الاله تام وانسان تام • ليبرهن امانته بالصورتين
لانه يقول حقاً هما اثنان الاله والانسان • حقاً هما صورتان تفعل كل واحده
ما يخصها • حقاً انهما مشتركان الواحده مع الاخرى • الواحده تصنع المعجزات
والاخرى ملقيه للشتايم • وابينا العظيم كرلس قال الاله تام وانسان تام •
ليبرهن امانته ان الاله الحقيقي اخذ جسد انسان كامل حقيقي • وله
نفس عاقله ناطقه • وصار معه واحداً في الافعال والاراده والمشيه •

كما يقول في الحرم الرابع من من غير تلك الاصوات المذكوره في كتب
الانجيليين ام في رسايل الرسل او ما قالهن الاباء القديسين او ما قالهن
المنبع على ذاته وجعل البعض منهن لايقه بالاله الكلمه والبعض منهن
لايقه بالانسان فليكن محروما واما من قال الان اله تام وانسان تام
اقول له الاله التام هو اقنوم والانسان التام هو اقنوم فيكونوا اقنومين
اقنوم الاله الكلمه واقنوم الانسان الذي اخذه من العدري البتول لان
الاقنومين هم الطبيعتين اذ كل طبيعه هي اقنوم الذي هو قوامها
وانا الحقير اقول اله تام وانسان تام اله تام متجسد وهو واحدا فردا
لا اثنين واقول انسان تام هو الاله الذي اخذ جسد من العدري وصار
معه واحدا لا اثنين بل انه واحد مع جسده لا يقال فيه طبيعتين ولا
اقنومين بل اقنوم واحد جامع الاقنومين الي اقنوم واحد بالاتحاد
الموجد الذي لا فرق فيه من الافعال والارادات وهو قايم بذاته
وصوره واحده لا صورتين شخص واحد لا شخصين طبيعه
واحده للاله الكلمه المتجسد هذا هو قولنا اقنوم واحد لا اقنومين
لان اقنوم الكلمه واقنوم الانسان صاروا واحدا بالاتحاد. اما انت
تقول طبيعتين طبيعة الاله الكلمه وطبيعة الانسان هو قولك
اقنومين لان كل طبيعه اقنوم كما شرحنا بديا. واما انا اقول
طبيعه واحده هو قول اقنوم واحد للاله الكلمه المتجسد الذي
لا يتغير ولا يستحيل بالوحدانيه الواحده في جميع تصرفاته

في

في جمع الاراده والمشيه والفعل كل هذا يصدر عن شخص واحد
واقنوم واحد واراده واحده ومشيه واحده وفعل واحد للاله الكلمة الذي
له التسبحه والمجد الان والي اباد الدهور كلها امين امين امين
تم وكمل الدرج الاول من اجل الامانه المستقيمه بسلام من الرب امين



الدرج الثاني من اجل الامانه المستقيمه الارثدكسيه

صدرت هذه البركة الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الكهنه المومنين والقمامصه المدبرين والشمامسه المكرمين والاراخنه
المجليين الرئيسين الارثدكسيين والكتاب الاجلا المحترمين وكافة
الشعب المسيحي بمحروستي مصر وضواحيها بارك الله عليهم بالبركاة
الروحانيه الحاله علي انبياه ورسله وشهداه وصانعي ارادته ووصاياه
في كل جيل بشفاعت العدري مريم البتول كل حين امين
بعد تجديد البركات الروحانيه عليهم واهدي السلام الروحاني
لديهم الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان تكونوا ثابتين في الامانه
بالله ولا تكونوا كمثل اوليك الذين تبعوا اهويه قلوبهم وحادوا

المخلوقات دون الخالق. واما نحن نعترف بالله الذي خلق السموات وما
فيها وذات الارض وما عليها وخلق جميع الموجودات من العدم الى الوجود
ما يرى وما لا يرى وخلق الله الملايكه ارواحًا تسقد من غير اجساد وخلق
الانسان الاول الذي هو ادم ابو البشر خلقه بكلمته وروح قدسه
اعني الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس. الاب خاصته الابوه.
والابن خاصته البنوه والروح القدس خاصته الانبثاق من الاب اعني
الروح القدس الناطق في الانبيا على مجي الرب بالجسد حتى شتوا بما
اوتاهم الروح الواحد رمزًا واشارات روحانيه وجسدانيه لاجل ما
يوصل عقول البشر الى معرفته وانتم ايها الاولاد المباركين به عارفين
وانبتوا في الانبيا الاطهار واولهم نوح البار حين اهتم بالسفينه وكان
بها تجديد الخليقه دفعة اخرى وخلصهم من ما الطوفان الذي كان
على وجه الارض كلها. الذي هو شبه الطلاله التي ركبة على قلوب البشر
حتى جا الذي كان به النجاة من تلك الطلاله منهم من قال الذي هو
حزقيال النبي اني رايت بابا في المشرق مغلوقًا مختومًا بختم عجيب ولم
يدخله احدًا غير رب القوات. فانه دخل وخرج والباب مغلوق على حاله
وقال اشعيا النبي ها هو ذا العذري تحبل وتلد ابنًا ويدعى اسمه عمانويل
ومعناه الله معنا وقال وانت يا بيت لحم ارض يهودا منك يخرج
المدبر الذي يرعى شعبي اسرايل. وقال اشعيا ايضا ولد لنا غلامًا
واعطينا ابنًا. الذي سلطانه على منكبيه. وارميا النبي يقول ان الله سينزل
على

على الارض ويمشي بين الناس وداوود النبي قال الاه الالهه يظهر في صهيون
وقال ايضا الرب ياتي جهرًا والاهنا لا يصمت وقال انت ابني وانا اليوم
ولدتك وقال زكريا النبي يا ابنة صهيون اني اتيك واظهر فيك ويومن
بالله في ذلك اليوم امم كثيره وقال يويل النبي ان كلام الرب يصرخ في
صهيون ويصوت من اورشليم والنبي صفونيا يقول افرحي يا ابنة
صهيون لان نزع الظلمة لانه نجاك من ايادي اعدايك ويكون الرب
ملكًا في وسطك وقال ميخا النبي الرب ياتي من صهيون وقال
ايضا يطا الرب على البحر وتنتعد له الرياح وهو الله كانت الالواح
باصبعه لموسى النبي ومثل هذا كثير من كتب الانبيا الداله على مجي
ابن الله كما قال بولس الرسول بانواع كثيره واشباه شتى كلم الله ابانا
على السن الانبيا من قديم الدهر وفي هذه الايام الاخيره كلمنا بابنه
الوحيد الذي هو وارثا للكل وهو صورة ازليته وهو هو باقنومه
تولا تطهير خطايانا. كما قال يوحنا الرسول في الكاطوليكون
نبشركم بذلك الذي لم يزل منذ الابتدا. ذلك الذي سمعناه ذلك الذي
رايناه باعيننا. ذلك الذي عايناه ولمسته ايدينا من اجل كلمة الحياة
ان الحياه استعلنت فابصرناها وشاهدناها. فنحن نبشركم بالحياه
الدايمة التي كانت عند الاب واستعلنت لنا. واما نحن نعترف
بابن الله المولود من الاب خاصًا ازليًا من قبل كل الدهور وولد من
مريم العذري بالجسد في اخر الازمان من اجل خلاصنا. كما علمنا

بولس المغبوط اذ يقول انه لما دنا كمال الزمان ارسل الله ابنه فكان من امراة.
وهذا الواحد هو الاله وهو ابن الله بالروح. وهو ابن الانسان بالجسد وليس
نقول عن هذا الابن الواحد انه طبيعتين واحده نسجد لها. واخرى لا
نسجد لها. بل طبيعه واحده لله الكلمه تجسدت انها نسجد لها مع الجسد
سجده واحده ولا نقول باثنين. واحد هو ابن الله بالحقيقه وله نسجد
واخر انسان من مريم وليس نسجد له وانه صار ابن الله بالموهبه مثل
البشر بل الذي هو من الله. وهو الله كما قلنا بديا. وهو ابن واحد لله. هو هو
المولود ايضا من مريم بالجسد في اخر الازمان وليس هو اخر كما قال الملاك
للعذري التي اوضحكون مريم بهت عندما سالته قايله كيف يكون لي
هذا وانا لم اعرف رجلا قط. قال لها روح القدس تحل عليك وقوة
العلي تظللك. ومن اجل هذا الذي تلديه قدوس وابن الله يدعا.
الذي ولد من مريم البتول هو ابن الله بالطبيعه. وهو الاله بالحقيقه
وليس بالنعمه ولا بمشاركة اللاهوت هو انسان بالجسد وهو ابن الله
بالروح. وهو الاله وهو الواحد الوحداني وتالم بالالام التي لنا. كما هو
مكتوب ان المسيح تالم بالجسد عنا وهو غير متالم بالروح. وقال ايضا
بولس الرسول ان الله لم يوفر ابنه وحبيبه بل بذله عنا جميعا. وبقا
بحاله دايما بلا تغيير لانه غير مستحيل باللاهوت كما قال النبي اني انا
الله ولم اتغير. ومات بموتنا عن خطايانا. لكي يبيد الموت بموته
كما يقول الرسول اذ يقول ابتلع الموت بالغلبه واين شوكتك يا موت
واين

واين غلبتك يا جحيم. مات المسيح عن خطايانا كما في الكتب وبقا بحاله
دايما غير مايت باللاهوت وغير مضبوط بالموت كقوة الله الاب
الغير متالمه كما قال بطرس الرسول ان الموت لم يستطيع ان يضبطه.
وطلع الى السما. وجلس عن يمين الاب اعني الكلمه بجسده الذي
رفعه عن الارض كما قال داوود النبي قال الرب لربي اجلس عن يميني
حتى اضع اعداك تحت موطي قدميك. فهو غير محوي باللاهوت
وهو يحوي مع الاب كل الاماكن هو ابدي من ابدي. وهو مع ابيه
ازلي كقوة الله الاب الغير مدروكه كقول الرسول انه قوة الله وحكمة
الله. وياتي هذا الاله الواحد الوحيد ابن الله ليدين الاحيا والاموات
كما وعد. وكما قال ايضا انه الذي يدين الخفي من الظلمه ويبين افكار
القلوب. ويأتي بكرامه ويلوم كل احد كاستحقاقه. والذي يعلم غير
هذا التعليم الذي هو من كتب الله المقدسه. ويقول ان ابن الله هو غير
الانسان المولود من مريم. ويجعلونه ابنا هو ايضا بالنعمه مثلنا
حتى انهم جعلوه اثنين واحد طبيعي هو ابن الله واخر بالنعمه هو الانسان
الذي من مريم العذري. والذي يقول ان جسد الرب من السما وليس
هو من مريم العذري او انه استحال باللاهوت الى الناسوت او اختلط
معه او تغير او ان لاهوت الابن تالم او ان الجسد الذي للرب غير
مسجود له كانه جسد انسان فقط. ولا يقول انه مسجود له لانه
جسد الرب الاله. فهذه الكنيسه المقدسه تحرمه اذ تسمعه.

العجيب بولس وهو يقول ان بشركم احد بغير ما سمعتموه منا فليكن محروما
كما قال ساويرس بطريرك انطاكية ان الله الاب واحد ونعترف ايضا ان
واحدا هو ابن الله الذي تجسد من اجلنا وليس هو منقسم ولا مفترق
وهو هو من قبل ان يتجسد وهو هو من بعد ما تجسد وهو هو هذا الواحد
ونومن بروح القدس الرب المحيي ثالوث مقدس ثلثة اقانيم قايمه كامله
ثلثة وجوه ليس بينها اختلاف في المجد والضيا طبيعه واحده جوهر
واحد ربوبيه واحده سجده واحده تسبحه واحده كما قال اغناطيوس
ان الذين يقسمون المسيح الواحد الي طبيعتين من بعد الاتحاد فانهم
يحسبوا مع اليهود قاتلي الاله كما قال اغريغوريوس الثاولوغس ان الثالوث
المقدس التي هي الاسما الثابته وهي طبيعه واحده ثلثة اقانيم
وجنس واحد واقنوم الابن ايضا متصل بنا اي انه واحد من اثنين
لاهوت وناسوت معا وصير الاثنين واحد وليس فيه زياده انضافه
الي اللاهوت بل هي ثالوث بحالها من غير افتراق كما قال ايضا اغريغوريوس
ولا نفصل لاهوت المسيح من ناسوته لانه بعد الاتحاد غير منفصل
وغير مختلط لا نفرق ما هو فيه بل اعرف ما هو فيه لا نجعل شخص
المسيح شخصين ولا نقسم الوجه ونصيره اثنين كما قال القديس
كيلكفنيوس نومن ان الاله المسيح يسوع الاهنا ونعترف باقنومه الواحد
والشخص الواحد والطبيعه الواحده التي لله الكلمه صار جسدا من غير
اختلاط وليس نقول عن هذا الابن الواحد انه طبيعتين من بعد الاتحاد

واحده

واحده نسجد لها واخرى لا نسجد لها بل طبيعه واحده لله الكلمه تجسدت
نسجد لها مع الجسد سجده واحده كما قال باسيليوس نقول طبيعه واحده
واقنوما واحد لان بطرس السليح لم يذكر طبيعتين لكنه اعترف وقال
ان المسيح تالم من اجلنا كما قال يوليدس بابا رومية ان لما صلبوا اليهود الجسد
فلله الكلمه المتجسد هو الذي صلبوه وليس شي من الكتب نطق الله
فيها انشيا من الافتراق بين الكلمه وجسده بل هو طبيعه واحده
وصوره واحده وفعل واحد هو كله الاله وهو كله الانسان وهو فعل
واحد اللاهوتيه والناسوتيه معا كما قال يوليدس ايضا نعترف ان
كلما فعله الناسوت لم يفترق اللاهوت منه ولا دقيقه واحده نعرف
ونقول ان في الوقت الذي اتى يخلصنا من السما ونزل الي بطن مريم
العذري اتصل اللاهوت بالناسوت بوحدانيه ولما اتحد اللاهوت
بالناسوت لم يفترقا بعد اتحادهما في شي من الافعال لانهما غير
مفترقان كما قال ابرلكس هكذي نعترف نحن الارتدكسيين ولا نقول
اثنين على الواحد الغير مفترق ولا نقول مسيحين ولا ربين ولا كلمتين
ولا اقنومين ولا فعلين ولا مشيتين ولا طبيعتين بل طبيعه
واحده واقنوم واحد لله الكلمه صار جسدا بهذا بشركم به اعلان
ونسجد له بجسده سجده واحده ومن لم يعترف هكذي فليكن محروما
واما نحن نعترف ان الله الكلمه اخذ جسدا كاملا من مريم العذري
مثل اجسادنا ما خلا الخطيه بغير اختلاط ولا امتزاج ولا استحالة

بطبيعه واحده واراده واحده ومشيه واحده وفعل واحد وسلطان واحد
وشخص واحد كما قال اتناسيوس بطريرك الاسكندريه القايل ان كلمن
يعبد لاهوت المسيح دون بشره او بشره دون لاهوته او يجعله قسمين
او واحد دون واحد ولا يحسن ويعترف ويقول مثل الاب الفاضل انبا
كيرلص عمود الدين القايل طبيعه واحده لله الكلمه المتجسد وقال ايضا
كلمن لم يعترف بكلمة الله الاب انه اتحد بالجسد باقنوم واحد وانه يجسده
مسيح واحد الاه واحد انسان فليكن محروما وقال ايضا من فرق
المسيح من بعد الاتحاد الواحد الى اقنومين او شخصين ووطابقهما
بعضهما في بعض بالصحبه فقط اما بالعظمه اما بالقدره ام بالسلطان
وليس يحسن تحدهما بوحدانيه طبيعيه فليكن محروما وقال ايضا
من ميز تلك الاصوات المذكوره في كتب الانجيليين ام في رسايل
الرسول ام ما نطق به الاباء القديسين ام ما قاله المسيح عن ذاته
وفرزهن الى اقنومين ام الى اثنين قايم بذاته ويصدق ان بعضهن يليق
لانه لانسان خصوصي وحده فقط كانه غريب عن كلمة الله وان
بعضهن ملايمه لله فهو يخصصهن الى كلمة الاب وحده فليكن
محروما وقال الاب ساويرس بطريرك انطاكيه ان الرب اخذ جسد
من مريم العذري بطبيعه واحده من غير تغيير ولا افتراق ونشاهده
باقنوم واحد وهو هذا الواحد فاعل العجايب وحده متحد بجسده
كما قال كيرلص كاتحاد النار بالحديد وكاتحاد النفس بالجسد

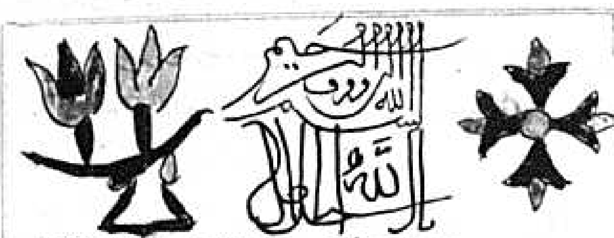
واعترف

واعترف الاب الفاضل ديسقورس بطريرك الاسكندريه وقال ان الرب
دعي في عرس قانا الجليل وهو هو شخص واحد بغير اختلاط ولا استحالة
دعوه الى العرس انسان كما هو وهو الرب خالق كل شيا كما قال الانجيل
المقدس كل به كان وبغيره لم يكن شيا مما كان اما من يقول ان الاب
الفاضل ديسقورس اعترف مثل اعتراف اوطاخي فليكن محروما
بل انه لم يرضى بقول اوطاخي طبيعه واحده اختلطت وامتزجت
ولم يرضى بقول مجمع الخلقدوني القايل بطبيعتين ومشيتين مختلفتين
بل انه اعترف مثل الاب كيرلص القايل طبيعه واحده لله الكلمه
المتجسد اما الذين قالوا ان الامر دوله توافق الي اعمالهم النجسه الذي يريد
يذكر البين من اعتقادهم المردول للفاسد القايل ان الابن مخلوق ولم
يذكر قول داوود النبي ان بكلمة الله خالق السما والارض ونحرم
مقدونيوس الكافر بروح القدس القايل ان روح القدس مخلوق واما
نحن نقول انه مساوي للاب في الجوهر نسجد له ونمجده مع الاب والابن
ونحرم نسطور الكافر القايل بطبيعتين واقنومين ومشيتين وفعلين
وارادتين ونحرم اوطاخي القايل ان الكلمه استحال وصار جسد لطيف
لانه قال طبيعه واحده ولم يعترف ويقول بغير اختلاط ولا امتزاج
ولا استحالة ونحرم المجمع الخلقدوني القايل بطبيعتين ومشيتين
وفعلين وارادتين تابعين لقول لاون بطركهم القايل عن الاله الكلمه
انه صورتين تفعل كل واحده ما يخصها واحده تفعل العجايب

واخري ملقيه للشتايم وادخل على الثالوث رابع ومشيات وارادات.
مختلفه لانهم يقولوا طبيعتين ومشيتين مختلفتين. واما نحن
نعترف ان ربنا يسوع المسيح اخذ جسداً كاملاً من سيدتنا كلنا والدة
الاله القديسه الطاهره مرتمريم وجعله واحداً مع لاهوته بغير
اختلاط ولا امتزاج ولا استحاله ولا تغيير. واعترف الاعتراف
الحسن امام بيلاطس البنطي واسلم ذاته عنا على خشبة الصليب المقدس
بارادته وحده. ونعترف ونومن ان لاهوته لم يفارق ناسوته ساعه
واحده ولا غمضت عين. اسلم عنا خلاصاً وغفراناً لخطايانا. هذا
هو اعتقاد ابائنا. ونحن تابعين لهم في ايمانهم الصحيح. واما الذين ضمايرهم
فاسده وافكارهم مرجوجه وليس هم ثابتين في الايمان بالله. نجدهم في
كل وقت في حال كمثل قول الكاطوليكون الرجل ذو القلبين مضطرب.
في جميع اعماله لانه يعمل اعماله بغير امانه في الله. كقول الكاطوليكون ايضاً
لان الاعمال بلا امانه ميته والايمان بلا اعمال ميت. وهذا كله يحصل
لهم من ظنهم الفاسد لانهم لم يتمسكوا بتعاليم ابايهم بل تبعوا التعاليم
الغريبه الخارجه عنا وضعوه اباهم الذين تعلموا منهم شكل العباده.
بل تمسكوا براي نفوسهم وقالوا عن ذواتهم نحن شياً عظيم لا احد
يشبهنا ولم يذكروا قول سليمان القايل يظنوا انها طريق مستقيمه وهي
اخرتها الهلاك. لان العدو الذي هو الشيطان ارتفع فيهم وصار يعمل
فيهم جميع اعماله لانهم صاروا له ارض يتكلم فيهم بجميع اعماله المرذوله.

الذين

الذين هم حب المال وحب الرياسه وحب المجد الباطل الذي لا يشبع منه.
واعمال الحرام لم نقدر نذكرها واحده واحده. حتى انه يجعلهم ينتقلوا من
مكان الى مكان ومن مدينه الى مدينه لاجل ما يحصل لهم الذي ذكرناه
سابقاً. واما انتم ايها الاولاد المباركين تكونوا ثابتين على هذه الاقوال
والامانه الصحيحه الارتدكسيه اليعقوبيه. ولا تتبعوا كثرة الاقوال
البطاله المدحوض عليها. وانا اطلب واسال الله الاب القدوس باري
الاجسام ومحيي النفوس ان يخلصكم ويحرسكم من الديابات الخاطفه
وشيعة اريوس وتكونوا ثابتين على الايمان باسمه القدوس اساقفه
وشمامسه وقمامصه وقسوس ورهبان وارخنه وعلمانيين. ولا
يجعل له فيكم الشيطان نصيب لا بضربه شمال ولا بضربه يمين.
ويحفظكم بيمينه الحصين ويجعلكم من الابنا الطايعين الحافظين
لاوامره السامعين لكلامه الحق الصادق. الذي ناد وابه ابهاتنا.
وتكونوا مباركين محاللين من فم الثالوث المقدس ومن فم الواحده
الوحيده المقدسه الجامعه الرسوليه الكنيسه ومن افواه الاباء الرسل
الابصطليين ومن افواه المجامع المقدسه ومن افواه الاباء البطاركه
الذي ذكرناهم اولاً ومباركين ومحاللين ايضاً من فاي انا ... خادم
بنعمة الله الكرسي المرقصي. وسلام الرب يحل عليكم ويحوط بكم من
كل ناحيه امين. والشكر لله دايماً ابدياً امين امين.
تم وكمل الدرج الثاني من الامانه المستقيمه بسلام من الرب امين.



رساله الثالثه من القلايه البطركيه تتضمن الامانه المستقيمه

الحمد لله الواحد بذاته المثلث باقانيمه وصفاته الواجب علينا التقديس والتسبيح
الجايد علينا بتجسد ابنه يسوع المسيح. نعترف له انه الاب العقل الكامل من
كل الجهات والابن الازلي المساوي مع الاب بالازليه والذات والروح القدس
كمال الالاهيه وخالق المحسوسات والمعقولات. نومن بالاب الذي لا يزول
والابن الذي لا تحويه العقول والروح القدس الذي لا يحول وهو اصل
الاصول بهذا اعترف واعتمد واعتقد وبالامانه الصحيحه الارتدكسيه
الرسوليه اعتصمت اومن بالاله الواحد الابدي القديم السرمدي الطاهر
القادر القاهر القوي العارف بقدرته وعظم جلال الاله الحقيقي في سر لاهوته
الذي عجزت الواصفون عن ادراكه والباحثون عن ادراك صفاته [illegible]
بهتوا في مخترعاته والحسابون بهروا عند عدد فوايد صنايعه ومعجزاته.
الاله الذي لا سابق له والاول الازلي الذي لا يتغير ولا يتحول خالق كل شي
وقاهر كل شي وقادر كل شي ومدبر كل شي لا مبدي لازليته ولا منتهي
لعزته. بهذا الاله اومن انا الحقير الشيخ انه اله واحد معبود واحد

سلطان

سلطان واحد ملك واحد وتملك واحد وقدرة واحده والاهيه واحده
وسياده واحده ومجد واحد وجوهر واحد وطبيعه واحده ومشيه واحده
واراده واحده لا يفترق ولا ينقسم ولا يتجزي ولا تدرك صفاته ولا
تحاز معرفته ولا يلحظ بالاعين ولا يتكيف بالشهود المطلق. هذا هو الاله
الخالق المعبود احدي الذات ثلاثي الصفات الاب النور الحقيقي. والابن
شعاعه الازلي وروح القدس حياة الذات الازليه الاب عارف بذاته
في الابن والابن اصل معرفة الاب والروح القدس له تحقيق المعرفه الازليه
الاب العله الاولي والابن والروح القدس هما علة العلل. هذه الثلثه
اقانيم متساويه بالمجد والكرامه والالاهيه والربوبيه. عارفا بذاته وذاته
تعرفه توحيد وتثليث انقسام مجتمع في اجتماع. كما قال المطوب
اغريغوريوس الثاولوغس الاب ولد الابن كايلاد الرايحه من العقاقير
الكريمه وكايلاد الشعاع من جوهر الشمس ولم يفارقها وكايلاد النطق
من العقل الصحيح. وكايلاد الصوره من المراه وكل هذه الولودات في
المخلوقين ولا واقع عليهم مدافعة. فما عساه يكون ميلاد الازلي ابن الله من
جوهر ابيه. واومن بالروح القدس انه منبثق من الاب الانبثاق له خاصه
وهو ازلي منه يعني منبثق ومستمد من الابن دايم بديمومه بلا انقضي
ومنبثق من الاب كانبثاق الحراره من قرص الشمس والحراره مستمده
من شعاع نور الشمس الذي هو الابن بغير انقطاع. هذا هو الابن المولود
من الاب قبل كل الدهور والمولود من العذري اخر الازمان ميلادا

بغير العقول او من انه مولودا من الاب ميلادا ازليا بلا ام ومولودا من العذري
الطاهره بغير اب ثم او من انه لبس جسد كامل باعضا كاملة ذو عقل
ونفس مثلنا واو من انه رضع اللبن من العذري وبيده ارزاق الخلايق
واو من بالروح القدس انه روح الله روح الحق روح المعرفه روح الجبروت
روح اللاهوت روح العلم روح الفهم لا يقول ان الاشيا ولا كمن في
الاشيا بل عالم الاشيا ومدبر الاشيا وخالق الاشيا كلها الاب مانح
الاشيا السريه والابن بيده كل المواهب السريه والروح القدس فيه
تكمل الاشيا السريه الاب قديم ازلي ولا له اب والابن قديم ازلي ولا
له ابن والروح القدس لا هو اب ولا ابن بل هو الحياه الازليه اعترف
هذا الاعتراف في قعودي وقيامي وحياتي ومماتي وانبعاثي ان هذه
الاقانيم متساويه بالمجد والكرامه والالهيه اله واحد قبل تجسد الابن
وبعد تجسد الابن الاهيه واحده مشيه واحده اراده واحده لاهوت
واحد رب واحد لا يزاد عليه طبايع ولا جواهر ولا مشيات هذه
امانة العاقبة التابعين رسل سيدهم والاباء المجتمعين بالمجامع
الثلثة المتفق عليهم بروح القدس له المجد الدايم الى الابد امين ۞
اما تعلمها الاحبا توج الله عقولكم بنور الايمان حتى يستريح فيكم
الثالوث الاقدس كما هو مستريح مع القديسين الى ان
يكمل بكم قوله اليه اني وعنده نتخذ منزلا امين ۞
اتضرع الى ودكم ان تفرغوا الى العزم بالهدو والطمانينة لا بالعناد
والشقاق

والشقاق وحب الرياسات لان الخلاص اوجب فردوا في قلوبكم وافكاركم
الخلاص وخذوا مني شيا قد تناولته من الفهم الالهي ماذا ينفع الانسان
لو ربح العالم كله وخسر نفسه فهذا قدرته فيها كفاية لخلاصكم حتى
تهتدوا بالمعانه الى طريق الخلاص ومن اللمعان عينه تنهزم اعين الشيطان
فان احدكم خطر له فكر ما من الافكار الوارده ضد خلاصكم ودخل بها
عليه المحال فيقول له بشجاعة النفس ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم
كله وخسر نفسه واذا كنتم بنعمة الله هذا الحال الحالكم فهات بنا اليوم نستمد
جميعا من الروح القدس ونشرح قليل من كثير عن صحة المعتقد في سيدنا
يسوع المسيح ليس من عزمنا بل كما تجود علينا نعمة الروح الذي له المجد الى الابد امين
فـ ولا نذكر لكم خلف المخالفين وبدع المبتدعين وهوان سيدنا يسوع
المسيح لما تجسد من العذري امن به المومنين كامانة الرسل الاطهار فلما دخل
الشيطان عدو الامانة على اصحاب الممالك والسلطان وصار يقول انتم
اكبر الخلق وكيف لا تتكبرون على كل المسيحيين بالعلم والسلطة فطاوعه
منهم اناس مثل اريوس ونسطور ومجمع خلقدونيه ولاون ومارون
وامثالهم فدخلوا في خلف ردي على سر التجسد حتى انهم ما قدروا ان
يعبدوا الله حق العبادة حتى انهم ادخلوا معه شريك بالانسانيه بغير
الالهيه واستمروا في هذه الغلطه الكبيرة والوهده الرديه وارادوا يعبدوا
المسيح بغير اتضاع بل بالعناد والريا فما عرفوا كيف يعبدوه لانهم
دخلوا الولايه وليس عليهم ثياب العرس فما عرفوا اولايك الساترين النور

الانقيا من مجد اللاهوت ان هذا الثالوث الموحد المسجود له من زاد عليه
شي كفر ومن نقص منه شي كفر ايضا وافقين كلهم عند التجسد
الذي حير العقول فان عبدوه وحده بلا لاهوت كفروا وما عرفوا
ما هي العباده وما هم الا يقولوا الها واحدا وهم عاطفين بضمايرهم على
اثنين واحدا متجسد والثاني غير متجسد لا سيما ان سمعوا من الغير المسجود
له وهو يقول الهي والهكم ربي وربكم واخذوا القول صريحا مجازا فيصادمون
كما في ظلمة مدلهمة مثل اعمى عاثر على طريق بغير قايد فلا يعلم ان كان ضل ام
فان رجع مخاطبا لهم بخوف الله قايلا الا انتم تومنوا به حق الامانة والابن
قبل التجسد تومنوا به حق الامانه واما بعد التجسد انتم متحيرين فيه
وما ادري من اين اوتيتم هذا التعليم الملبس سم الموت فاما انتم كما قال المسيح
لليهود فتشوا الكتب وتبصروا وامنها اسر الامانه وحياة الابد ولا انتم
استدنتم على الابا المستنيرين بروح القدس يعلموكم سر الثالوث الاقدس
ولا انتم تثبتوا صغو اله وتقولوا يا معلم ان تكون فيقول لكم تعالوا تعالوا
وابصروا فهنالك يبطل منكم الهوى المشوم وتبصروا الامانه التي رسوها
الثلثمايه وثمانيه عشر بنيقيه والانجيل المقدس وتدخلوا اقنوم الجسد
مع اقنوم الابن الازلي الاتحاد فحينيذ تكونوا امنتم والا اذا فرقتموه صرتم
تابعين لليهود والحنفا او الشيطان فهولاي اعتقادهم واحد ان جسد
المسيح بري من الالهيه وخارج عن الثالوث ولا متحد بلاهوت واقول
ولا اكذب والرب واحد شاهد علي ان نفسي عند ترددها هذه الاقوال

النجاه

ثبتوا +

النجاة احسنها ان تنقطع بالحسرات فلو كانت الاقانيم مفترقة قبل التجسد
كانت تقوم بحجتكم وكان قولكم طبيعتين بحسب العلم واما الان فوقفتكم
في الديونه مع اليهود والحال وحده شريككم الذي اعطاكم لان اليهود
يقولوا مثلكم انهم ما صلبوا الا انسان ساذج بغير الاهيه ومثلهم ظن
المحال ونعوذ بالله من ذلك فهات بنا نبين لكم قولين ونتبع الافضل
قالت الكنيسه لليهود هذا الذي صلبتوه لاجل خلاصي هو اله الكل وقالت
اليهود حاشى نحن ما صلبنا الا انسان مجرد من الالوهيه وانما قال عن نفسه
انه اله فمن يجب ان يتبع بالهام غباوه ورضي بالاصوات الحمقيه يا شركا
اليهود ها هو المسيح يخاطبكم قايلا لا من اجل اي الاعمال ترجموني فتقولون
لسنا من اجل عمل صالح نرجمك بل انت انسان تجعل نفسك الها وها
هنا سوال على الصليب الذي ترسموه على جباهكم صليب الانسان
ام صليب الاله فان قلتم صليب الانسان علمنا انكم انتم تعبدون الانسان
وخلاصكم باطل لانه بانسان وان قلتم صليب الاله علمنا ها هنا انكم
اوردتم الالم على اللاهوت وجردتم اللاهوت من الناسوت وصلبتموه
نعوذ بالله من ذلك ولا يكثر الكفر على اهل الضلاله من ها هنا كف التقريع
وهات نعلم محبتكم ما هو للبيان لتكونوا مستعدين للمجاوبة من يسايلكم
عن الكلام فان صادف احدكم من يقول الطبيعتين قول لهم ناسوت المسيح
من الثالوث او داخل الثالوث فان قال من الثالوث اعلم ان هذا قول النوع نسطور
العابد للرابوع وان قال خارج الثالوث فاجرمه لانه اوجب الالام على اللاهوت

وان قال لك ماذا انتم تقولون يا يعاقبة فتقول لهم نومن بالله واحد مثلث اقانيم
اب وابن وروح قدس ونومن ان هولاي الثلث اقانيم احدهم الابن الوحيد
الكلمة المولود من الاب الازلية نزل من السما من حيث لم يزول عن السما
وتجسد من روح القدس ومن العدري والدة الاله كما هو مكتوب وصار
انسان بشبه اذ لم يزول من لاهوته وهو طبيعة واحدة بالاتحاد والتركيب
مع جسده وهو اقنوم واحد اله واحد يعني ابن واحد رب واحد كيان
واحد كلمة الله صارت متجسدة اذ هو قبل التجسد مع ابيه وروحه كيانا
واحدا روحانيا وتجسدانيا واقنوما واحدا روحانيا وجسدانيا واحد
مثل النفس والجسد الاه واحد متجسد متحد بالجوهر الالهي والانساني
قنومي طبيعي هو هوله الالهيات وهو هوله البشريات له العظمة وله
الاتضاع ليس له كيانين بعد الاتحاد ولا له قنومين ولا مشيتين ولا
فعلين بل اقنوم واحد وله كيانين كما تقول الملكية ولا اقنومين طبيعتين
ومشيتين كما قال الاريوسيون ونسطوريون ولا نسجد لاربعة الاب والابن
وروح القدس وجسد الانسان الذي ولد كما يزعمون هولاي المسكين
في جماة جهنم بل نحرم من يقول بقولهم واسمع ما يقول الغريغوريوس صانع
العجايب انهم هكذي يافقوت وانسان بشبحه اللاهوتية يجعلون
ويصنعون الثالوث رابوع واما نحن فنرجع لما نحن فيه ونقول نومن
بالله الاب ضابط الكل وهو الوالد الذي لا والد له والابن الوحيد المولود الذي
ليس له ابن والروح القدس ظاهرا من ذات الاب متصلا بالابن بغير

انفصال

منفصلين

انفصال والابن والروح معلولين من ذات الاب غير محدثين بل هم
متساوين بالازليه العاليه فحقا هذا ايماني بالاله الواحد الاب والابن والروح
القدس واحد من كل جهاته اله واحد بثلث اقانيم قبل التجسد وبعد التجسد
هو الاه بلاهوته هو الله بتدبيره هو الله هو الله بولادته من العدري هو
الله باكله وشربه في خيمة ابراهيم هو الله باكله وشربه في بيت سمعان
هو الله بنومه وعطشه وتعبه وكل اعمال البشريه عملها ليحقق تجسده
يا قليلي الايمان كيف تلوموا المسيح الاب اكل في بيت ابراهيم الاب ال
ادم اين انتم يا كثيري الخيانه بالمسيح كيف تلومونه على الافعال ايما
اقدر عندكم المسيح والاموتي المسيح والامار جرجس المسيح والايليا
والنبي المسيح والامار انطونيوس الذي هزم الشياطين المسيح والا
الرسل فان كان المسيح عمل الالاهيات بلاهوته والانسانيات بجسده
فما القايده في تجسده فيا جرني على من يقول العدري والدة الله ولا يعلم
كلامه الى اين يصل فكل من يقول ان الكلمة فارقت اللاهوت يكون محروم
والذي يقول الكلمة مخلوق يكون محروم والذي يقول ان الروح القدس
مخلوقا يكون محروما والذي يقول طبيعتين مفترقة يكون محروم
والذي يقول ان في الثالوث منازل عاليه ومنازل واطيه يكون محروم
وكل من يقول الجسد ما يعبد في الثالوث يكون محروم وكل من عبد اقنوم لاهوت
المسيح دون ناسوته يكون محروم او ناسوته دون لاهوته يكون محروم
واي من ضر عباده لاثنين يكون محروم ومن لا يقول الثلاثة اقانيم متساوية

الذي يقول [illegible] الثالوث [illegible] يكون محروم

بالذات والازليه والجوهر والالاهيه يكون محروم وكل من لا يقول طبيعه واحده
للثالوث الاقدس يكون محروم وكل من يقول طبيعه واحده قبل التجسد
وبعد التجسد طبيعتين يكون محروم وكل من يريد فهم ان المسيح بكر الخلايق
ولم يدرك معنى القول وينسبه للمخلوقين يكون محروم لانه بكر الخلايق من
ضروب عديده اولها انه بكر الخلايق لانه علة خلقتنا ومنها انه بكر
المعمودين لانه اول مولود من الما والروح وبكر الخلايق لان كل ذكر فاتح
مستودع يدعى قدوس وكل الابكار ابوهم يفتح المستودع بالنطفه
وهذا البري من ذلك لانه قدوس وهذا يكفي في المعنى ونرجع فنوضح
ما وضعوه الاباء صلاتهم تكون معنا امين ۝ من لا يقول ولا يعترف
ان مريم والدة الله الكلمه بالجسد فهو محروم ۝ من يقول ان المسيح جاز
في العذري كجواز الما بالمجرى ولا يعترف انه تجسد من دمها البتولي
ومن لحمها البكر واتحد فيها اللاهوت بالناسوت في الموضع الذي تخلق
فيه الارواح والاجساد ولاهوتيته قد مثلت بزرع الرجال وللزرعه
لاهوتيته اتحدت بناسوته ولاهوته من لا يومن بهذا فهو محروم ۝
من يقول انه خلق انسان وبعد ذلك حل اللاهوت فيه بنوع مولود
من الله بل هو بعيد منه وهو محروم ۝ من اعترف باثنين الواحد مولود
من الاب والاخر من مريم العذري ولا يقول انه واحد قبل التجسد وبعد
التجسد فهو عري من وراثة البنوه المعده للمومنين وهو محروم ۝
من يقول انه مثل واحد من الانبيه ولد وبعد ما ولد نالته مواهب الاتصال الانسانيه

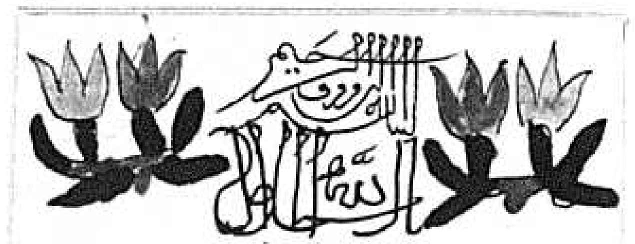
الى

الى سلطان اللاهوت بل الانسانيه مفرده مجروره غصب وطبيعته مع
اللاهوت عريه الانسانيه من الاراده التامه الالاهيه يكون عري من
الرحمه وهو محروم ۝ من لا يسجد للذي صلب بكل الصلوات ويقول
ان الذي صلب عني ارحمني يعدم مع قاتلي الرب لان الرب ولا لحظة عين
لا وهو متحد لاهوته بناسوته من غير فرقه يكون ذلك مفروق من نعمة المعموديه
الذي يقول انه استحق البنوه بحسن افعاله بعد المعموديه او بعد قيامته
من الاموات ولا يقول انه بسط يديه على الصليب لخلاص العالم ونزل
الجحيم وخلص ادم وذريته وصعد بهم الى السموات وجلس عن يمين
الاب كما هو مكتوب فهو محروم ۝ من قال ان اقنوم الكلمه بالطبع
تجسد وان لاهوتيته بريه من الجسد لان فيها اقانيم ما تجسدت
يعني الاب والروح ما تجسد وان الالاهيه ما اتحدت كلها بجسد المسيح
فانه كما ظن وفرق يفرق من الفردوس ويكون محروم ۝ لان تاويل ذلك ان
من حين بشر جبرايل للعذري فللوقت والساعه اتحد كل اللاهوت بالناسوت
ولم يبق فرقه في اللاهوت قصر وجمع ۝ من قال ان لحم المسيح نزل معه
من السما وليس هو من العذري لكونه مثالا من اللاهوت والناسوت واعجز
روح القدس واعجز مريم العذري عن ذلك فهو محروم ۝ من قال ان المسيح
تجسد بغير نفس وبغير عقل وبغير نطق وان الجسد الذي لبسه
لا يقدر يخلص ادم هذا يكون المسيح بعيد عن خلاصه لاجل كفره بالمسيح ۝
الذي يقول ان الجسد الذي على المايده في البيعه يظن انه خيال ولا يقول

انه قدوس لا متالم ولا ميت بل هو معطي القدانسه لا خديه كما كتب ونومن
انه طاهر وانه قدوس وانه جسد اقنوم الكلمه الالهيه الذي خلص ادم
ودريته من الجحيم من لا يقل هذا فهو محروم ومن قال ان الجسد مساوي
اللاهوت ولا هو من البتول فهو محروم واما من يومن ويعترف بالامانه
المستقيمه كما شرحنا الكرز كما تسلمنا من ساداتنا الرسل الحواريين الذين
قالوا هذا الذي رايناه هذا ابصرناه باعيننا هذا الذي لمسته ايدينا
فكل من يومن بهذه الامانه ويثبت واقفا على صخرة الايمان
ولا يتكلم في هذه الامانه الا بتقوى الله ولا يجد يمين ولا يسره فانه
يكون محال المبارك من الفم الالهي ومن فم الاثني عشر الحواريين ومن فم
السبعين رسول الاخر ومن فم الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه والمايتي
بافسس والمايه وخمسين بالقسطنطينيه ومن البيعه الجامعه الرسوليه
ومن فم الاباء المستنيرين بروح القدس من مشارق الشمس الى مغاربها
ومن فمي انا يوحنا خادم بنعمة الله الكرسي المرقصي وسلام الرب يحل عليكم
ويحوطكم من كل ناحيه امين ۞ والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين ۞

⁘ تمت وكملت ⁘
⁘ الرساله الثالثه من اجل الامانه المستقيمه ⁘
⁘ بسلام من الرب امين ⁘
⁘ امين ⁘
⁘

الرساله الرابعه



الرساله الرابعه تكتب الى سلطان الحبشه بركت قولها معنا امين ۞
صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الكهنه
المومنين من القمامصه الدايرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المجلين الابسن الارتدكسين والكتاب الاجلا المحترمين
وكافة الشعب المسيحي بحروسة مصر وضواحيها الحبشه والنوبه
بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على انبياه ورسله وشهداه
وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل بشفاعة العدري كل حين امين ۞
يستجيب لك الرب في يوم شدتك ينصرك اسم اله يعقوب يبعث
لك عون من القدس ومن صهيون يعضدك يذكر جميع قرابينك
ومحرقاتك يعطيك الرب مثل قلبك وكل اماناتك تتم وتتهلل
بخلاصك وباسم الرب ترتفع يكمل لك الرب جميع سوالك الان علمت
ان الرب خلص مسيحه واستجاب له من سماء قدسه بقوة خلاص يمينه
هولاء بالمراكب وهولاء بالخيل ونحن باسم الرب الاهنا نتمجد هم عثروا
وسقطوا ونحن نهضنا وقمنا يا رب خلص الملك واستجب لنا في يوم
ندعوك فيه ۞

حافظك حافظ اسرايل لا يغفل ولا ينام الرب يحفظك الرب يظلل
عليك بيده اليمنى لا تحرقك الشمس بالنهار ولا القمر بالليل الرب
يحفظك من كل سوء الرب يحفظ نفسك الرب يحفظ دخولك
وخروجك من الان والى الابد ۞ يرسل لك الرب من صهيون عصاة
القوة تملك بها على اعدايك الرب عن يمينك هزم الملوك في يوم
رجزه ۞ تقلد بسيفك على فخذك ايها القوي بمجدك وبهايك امتد
وانجح واملك ۞ يحوط بك عدله سلاحا لا تخاف من خشية الليل
ولا من سهم طاير بالنهار ولا من دبيب جاير في الظلمة ولا من الريح
الذي يشتد وقت الظهيرة يسقطون عن ايسارك الوف وربوات
عن يمينك لا يقتربون اليك بالشر ۞ ارتل لاسمك يا معظم خلاص
الملك وصانع الرحمة لمسيحه داوود وزرعه الى الابد يارب بقوتك
يفرح الملك وبخلاصك يستبشر جدا لانك اعطيته شهوة
قلبه ولم تحرمه سول شفتيه ابتدلته ببركات صالحة وضعت
على راسه اكليلا من جوهر اعطيته طول الايام الى الابد مجده يعظم
بخلاصك المجد وعظم البها جعلت عليه اعطيه بركة الى الابد
ابهجه بفرح وجهك لان الملك توكل على الرب وبرحمة العلي لا يزول ۞
تظفر يدك بجميع اعدايك ويمينك بجميع مبغضيك لا يخلص ملك
بكثرة قوته ولا الجبار بكثرة جبروته عين الرب على خايفيه المتوكلين
على رحمته يخلص نفوسهم من الموت ۞ توكل على الرب واصنع الخير

وانكن

ولا

واسكن على الارض فبترعى غناها افرح بالرب فيعطيك مطلوبات
قلبك اكشف سبلك للرب واتوكل عليه وهو يصنع لك ويخرج مثل
النور عدلك ومثل الظهيرة احكامك تمسك بالرب واحفظ طريقه
فيرفعك لترث الارض ۞ البار يعلو مثل النخلة ويكثر مثل ارز لبنان ۞
طوبا للرجل الخايف من الرب المتمسك بوصاياه زرعه يكون قويا على الارض
المتوكل على الرب قلبه ثابت لا يجزع حتى يظفر باعداه ۞ طوبى
للانسان الذي تاتي نصرته من عندك يارب ذاك الذي جعل في قلبه
سبلك ۞ اذا ما حفظوا بنوك عهدي وشهاداتي التي علمتها لهم
بنوك يجلسون على كرسيك الى الابد ۞ الرب يرفع المتواضعين
ويذل الخطاة في الارض ۞ الرب لا يشا قوة الفرس ولا يسر بفضاضة
الرجل الجبار لكن الرب يسر بخايفيه الذين يترجون رحمته ۞
الحمد لله مبدع الموجودات بكلمته وروحه لا بالات ولا من مواد
الدال على حكمته وقدرته اتقانه للمخلوقات وتاليفه بين الاضداد
المنفرد بجوهره الوحدة المخصه فليس يقارن الاحاد الكل جوده
بارساله كلمته الازليه ظاهره في عالمه بالاتحاد الذي نظم في النوع
البشري ساير المخلوقات وجمع في الجوهر المسيحي جميع الموجودات وكمل شريعة
التثقيف الاولى بشريعة الكمال الاخيرة الموصله الى ملكوت السموات
واقتاد الناس الى الايمان به بعظم الايات وعجيب المحدوثات وبالوعد
بالمطلوبات والمحبوبات نحمده حمدا لا تنتقل فيه عن مذهب الاضرار عليه

ونشكره شكراً نستزيد به من انعامه ونقدسه تقديساً يصير بنا الى طريق
الهدايه الى فردوس النعيم ونواصل تعفير وجوهنا تضرعاً الجلاله العظم
ونستشفع اليه بوالدة خلاص العالمين وسوال الملايكه المقربين
ودما الشهدا المجاهدين وصلوات السعدا والقديسين وبركات
التلاميذ المرسلين وخلفايهم البطاركه السالفين ونسال ونطلب
من عميم نعمه ونقرع باب جوده وكرمه وعليه نعتمد ومن جوده
نطلب والى مراحمه نرغب واليه سبحانه ارفع نظري ان يضاعف
روحه القدوس ويزداد ويترادف ويشمل ذات الاخ الحبيب والمحل
الشريف العالي الملكي العادلي السلطاني المويدي الاوحدي الاودي
الاصلي ملك الملوك الجيوش الحاشيه والحامي بصوارم سلطانه
الممالك الحاميه التي افتخرت مفارق حياه ملوك ممالك النصرانيه
بحمل تاجات اعلامه العاليه المرفوعه له الصناجق فوق اعلامه
السامية الملك البار المختار الحظي تاج الامم النصرانيه وفخر بني
المعموديه ملك ملوك الاقاليم الحبشيه الملك الجليل
ادام الله ايامه ورفع الله محله وايد نصره واعلامه وشمل محله
بالبركات السمائيه وسوابغ الانعام الالهيه ويزيده من عطايا
الروح القدسيه ويلهمه فعل الجميل والمعروف والاخذ بيد المسكين
والمظلوم والملهوف ويوفقه للطاعه ويبسط يده للعدل حسب
الاستطاعه ويقبل صومه وصلاته وبره وصدقاته وقرابينه

وحسناته

وحسناته ويسحق الشيطان عاجلاً تحت اقدامه ولا يجعل له
فيه نصيب لا يضربه شمال ولا يضربه يمين ويحفظه بيده العاليه
وذراعه الحصين ويوقفه عن اليمين في يوم الدين ويخص ببركاته
كامل اهله واقاربه ووزرايه وصناجقه وعظما دولته وجميع كافة
من حواه محله الشريف من الاكابر الى الاصاغر ويمنحه القوه والنصر
له ولعساكره وجيوشه ويديم التوفيق لعبيده ومماليكه وامرايه
ويحفظ بملاك السلامه مدنه واقاليمه ويكثر الله تعالى ايامه
بالهدو والاطمان بشفاعة من قبلت شفاعاتهم المقبوله امين
من عبد الله والرب يسوع المسيح المدعو باحكام الله التي
لا تدرك اغوارها ولا تعرف اسرارها لخدمة كرسي البشاره المسيحيه
المرقصيه المسمى بنعمة يسوع المسيح بطريرك المدينه العظمى الاسكندريه
والديار المصريه ومدينة الله يروشليم والاقاليم الحبشيه يتبع من قدامه
الى تاليه ودعايه باهدايه سلامه المسيحي الذي يفوق العقول
السلام الذي استودعه الرب لتلاميذه وخلفايهم السلام الذي
بشرهم به في علية صهيون السلام الذي امرهم عند ارسالهم ان
يبتدوا لقابليه القايل سلامي استودعكم سلامي خاصتي اعطيكم
ليس اعطيكم كما يمنح العالم وبركاته المنشيه المنميه لجميع الخلايق
التي ترى والتي لا ترى ونعمة روحه القدوس الناطق في الانبيا
يخص بذلك ذات الاخ الحبيب المشار اليه اعلاه بارك الله عليه

وفي عمره وفي رزقه كما بارك لابراهيم واسحق ويعقوب ومنحه الحكمه
والنعمه في افكاره واقواله واعماله وامااله كما منح سليمان ابن داوود
وخصه في الدنيا والاخرى باسعد الاحوال وابقا له الملك والنعم
والامن والافضال بطلبات من قبلت طلباتهم المقبوله امين
الموجب لاصدارها هو بلغنا خبر انكم باختيار الله تعالى الذي لاجابت
من المجاليه جلستوا على الكرسي الملوكي الذي لسليمان ابن داوود عليه
اوفر السلام فسرنا ذلك كثيرا وشكرنا الله تعالى الذي نحكم بهذه
الرتبه الجليله وحصل عندنا غاية الفرح والتهليل الذي وجدنا
في اولادنا من يمشي في الحق ويعمل بحسب الوصيه التي تسلمناها
من ابانا ونسال ونطلب من الرب سبحانه ان يرشد الاخ الحبيب
المشار اليه الى صالح الاعمال ويبلغه نجاح الامال ويجعله ممن
حفظ ورعا ما استرعاه ويسلك به طريق حبه ورضاه ويعضده
بعنايته الالهيه ويحفظه بملايكته النورانيه ويكفيه المحن الزمنيه
والامراض البدنيه والتجارب الرديه ويغفر له كل اثم وذنب وخطيه
وينيح نفوس اسلافه في الملكوت الابديه ويمن عليه بدوام الصحه
في عقله ونفسه وجسده والقوه في قلبه وفهمه واعتقاده ويكون
حافظا لمملكته ناصر الجيوشه مدبر الرعيته ويجعلهم جميعا تحت
طاعته ويرفع من بلاده واقاليمه الغلا والوبا والجلا والفنا وسيف
الاعدا ويوهبه هو واهل مملكته السلامه والطمانيه ويديم حياته

ويتولى

ويتولى حراسته بملاك سلامته ويثبته على كرسي مملكته سنينا عديده
وازمنه سالمه مديده ويخضع اعداه تحت موطي قدميه بشفاعة
من قبلت شفاعاتهم امين والذي نذكره للخواطر اللطيفه الشريفه
ان تكونوا ثابتين على الصخره الغير متزعزعه والامانه الذي تسلمناها
من ابانا الرسل وخلفايهم القديسين التي هي معلومه عندكم وعند
كافة المسيحيين جميعا ولم يحيدوا عنها الا يمنه ولا يسره وليكن
ايمانكم جميعا بالله الواحد القديم الازلي الحي الناطق الابدي انه ثلثه
اقانيم متساويه في القوه والمجد والتسبيح والملك والازليه والالاهيه
العظمى والمشيه والاراده هي الثلثه اقانيم اله واحد جوهر واحد
اب وابن وروح قدس ونومن ونقر ونعترف الى اخر نفس من كل
قلوبنا ان الواحد من الثلثه اقانيم المقدسه هو الله الكلمة الابن الوحيد
القديم الازلي الخالق الابدي الحي المحيي المولود من الاب قبل كل الدهور
نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق مساوي الاب في الجوهر
الذي به كان كل شي الذي له كما للاب ما خلا الابوه الغير مرئي
والغير ملموس ولا محدود ولا موصوف ولا يحوط به مكان ولا
يحويه زمان ولا يدركه عقل ولا يتصوره فكر لما شا في اخر الازمان
ان يخلصنا من عبودية الشيطان عدونا الذي تسلط علينا بارادتنا
ومخالفتنا الوصيه خالقنا اتضع بارادته التي هي ارادة الاب والروح
القدس ونزل من السما برحمته ومحبته لجنس البشر بالهدو والسكون

كالمطر على الصوف وكالندا على الجزه ولم يفارق حضن ابيه القدوس
الذي هو مساوٍ له ولم يبتعد عن كرسي مجده ولم يبرح عن تمـا
قدرته وحل في احشا البتول القديسه مريم العذري الطاهره في كل
زمان والدة الله الكلمة وتجسد من روح القدس ومن جسدها عند
حلوله في احشايها واتحد به لوقته وساعته تجسد من لحمها
ودمها من غير زرع بشر وهو جسد ونفس ناطقه عاقله وروحا
حيه مساوي لاجساد البشر في كل شي ما خلا الخطيه ولم يكن بين
تجسده واتحاده تفاوت وقت ولا زمان ولا بعض دقيقه من
دقايق ساعات الايام ولا لمحه من لمحات نواظر الايام بل ظهر جلت
قدرته وهو متحد به في وقت واحد معا اتحادا بديعا لا تدركه عقول
المخلوقين ولا تعلم كيفيته الملايكه المقربين وصير الجسم الذي اتحد به
واحدا معه بغير استحاله ولا تغيير ولا انتقال من حال الى حال ومكث
في البطن الى تمام تسعة اشهر كوامل ثم ولدته على الارض الاها انسانا
معا وحفظ عذرة والدته ولم يفك خواتمها بل بقيت عذري
بحالها كما كانت قبل ولادتها ومن بعد الاتحاد الغير مفترق لا يقال
طبيعتين ولا مشيتين ولا ارادتين ولا فعلين بل يقال اقنوما واحدا
طبيعه واحده مشيه واحده اراده واحده فعل واحد ثم مكث على
الارض ثلثين سنه ثم اعتمد من يوحنا في نهر الاردن وعند خروجه
من الما انشقت له السموات وروح القدس نزل عليه شبه حمامه

وصوت

وصوت الاب كان ينادي هذا هو ابني الحبيب وليس كان حلول روح القدس
لكمال الابن بل لظهور الثالوث المقدس الحي المساوي لان الابن كان يعمد
والروح نازلا عليه والاب يصرخ من السما وبعد ما اعتمد قام يصنع
العجايب والمعجزات ويكرز ببشارة الملكوت الى تمام ثلثه وثلثين سنه
وثلث من تجسده ثم اسلم ذاته ايضا للصلب وسمرت يداه ورجلاه
وطعن جنبه بحربه فخرج منه دما وما لكمال الاسرار المقدسه
ليس ان الناسوتيه كانت وحدها اذ فعلوا بها هذا بل واللاهوتيه
متحده بها ليلا نكفر مثل قسطنطين وسبليوس الذين قالوا انه عزل
لاهوته ناحيه وصلبوا ناسوته وحده واما نحن فاننا نومن ان ابن الله
له ميلادين ميلادا من الله الاب قبل كل الدهور وميلادا اخر من
القديسه مريم في اخر الازمان ونعترف ان الغير جسد تجسد
والغير مايت مات والذي بلا دم شارك الدم والذي لا يدخل عليه عارض
دخل عليه عارض الموت بالتدبير لا نخاف الان اذا سمعت الهنا
عمامات ولا نفزع من الكافرين المخالفين الغير فهمين الذين
يقولون كلا ان يموت الغير مايت ونحن ما عرفنا انه غير مايت
لما مات بالجسد وقام فلو لم يكن غير مايت ما اقام جسده وكان
يبقى في المقبره الى الانقضا نومن ايضا ونعترف بالثالوث المقدس
الاه واحد انه لما اخذ الابن الكلمه الذي هو الواحد من الثالوث
الجسد من العذري القديسه واتصل الجسد باللاهوت ولم

يفترقوا ولم يصيروا اربعة بل الثالوث ثالوث بحاله والجسد الذي اخذه
من العذري القديسة هو صعد به معه الى السموات وبه ياتي ليدين
الاحيا والاموات هذا هو نصيب النصارى وبه نحن امانة واحدة
معمودية واحدة باسم الثالوث المقدس الذي هو بالوحدانية الواحد
ولم يكن شي بغير هو ثلثة اقانيم جوهر واحد هذه هي امانتنا وهذا
هو خلاصنا في الجامعة الرسولية الكنيسة المقدسة وانا اوصيك
يا ابني الحبيب ان تثبت على هذه الامانة انتم وكامل رعية الله
وتشهروها عليهم في الجامع المقدسة التي هي الكنيسة المقدسة
وكل من حاد عن هذه الامانة فليكن محروما مفروزا بكلمة الله
القاطعة مبعودا من طبقتنا مطرودا امسكوا الان يا ولدي جهادكم
على الامانة لا افضل كثيرا من جهادكم في الاعداء وبهذه الخلة
تستحقون الصوت الصالح القايل يا عبدا صالحا امينا وجدت
في القليل ساقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك ٥ والثاني
الذي يذكره الخواطر الشريفة ان بلغنا ان في بلاد الحبشة جماعات
من الطوايف الذين يقولون بالطبيعتين والمشيين القايلين بالمجمع
الخلقدوني المخالف المحروم من ابايينا وهم طايفة اخرى الذين يصغرون
الابن والذين يصغرون الروح القدس من المساواة مع الاب والذين
يقولون في الروح القدس منبثق من الاب والابن المكتوب عنهم انهم
ياتون لبابين الحملان وداخلهم ذياب خاطفة وقال عنهم يوحنا في

القاليقون

القاليقون يجيون كثيرون كذابون وقد خرجوا منا ولو كانوا منا اذا
لثبتوا معنا وقال عنهم بولس احذروا من الذين يعملون في التشتيت
والفرقة المخالفين لان هذه الطايفة الذي هي على هذه الصفة ليس
يخدمون ربنا يسوع المسيح بل انما يخدمون بطونهم وبالكلمات الطيبات
والدعا والبركات يضلون قلوب السلما والذين هم هكذا فابعدهم عنك
واغربهم منك واطردهم من ارضك ولا تدع احد يقول بقولهم
ولا تدع احدا من شيعتهم ولا من يعتقد بها من الكبير الى الصغير في
مملكتك وفي كامل اقاليمك كما قال معلمنا بولس اخرجوا الخبيث من بينكم
ولا يكون لهم عندكم اثر بالجملة وكل من قبلهم او قال بقولهم ولم يرجع عن
سو رايه ويخالف قولنا هذا فيكون محروما مقطوعا ويكون
نصيبه مع المخالفين وكل من يقول ان الثالوث المقدس تجسد فليكن
محروما ومن فرق بعد الاتحاد الواحد الى اقنومين وطابقهما مع
بعضهما بعض بالصحابة فقط ام بالعظمة او بالقدرة او بالسلطان
ولم يحسن يتحدهما بوحدانية طبيعية فليكن محروما ومن ميز تلك
الاصوات المذكورة في كتب الانجيليين ام في رسايل الرسل وما
نطق بهن الابا القديسين ام قالهن المسيح على ذاته وفرزهن الى
اقنومين او الى اثنين قايم كل واحد بذاته ويصدق ان البعض منهم
ملايمة بانسان خصوصي وحده فقط كانه غريب عن كلمة الله
والبعض منهم ملايمة لكلمة الله فهو يخصصن الى كلمة الله وحده فقط

فليكن محروما من قال ربنا يسوع المسيح الواحد انه انسان ساذج ولم يعترف
يقول انه اله حقيقي وابن واحد طبيعي الذي كالاتحاد الاقنومي اشترك
معنا في اللحم والدم لكون ان الكلمة صار جسدا فليكن محروما. ونأكد
عليكم غاية التاكيد يا اولادنا الحبيب واخينا المبارك في البحث عن كامل
من يقول بهذه الاقوال الغريبة المخالفة وتطردوهم هم وكامل من يتبع
الهرتقات الغريبة ولا يكون في بلادكم ساحرا ولا منجما ولا عرافا
ولا من يقول بالفال ولا مفسر الاحلام ولا من يقيس الاثر ولا راقي
ولا من يزجر الطير بجميع ولا يكونوا في بلادكم والذي يقول بقولهم
او يعاشرهم او يواكلهم الطعام فليكن محروما. والذي نوصي به الاخ
الحبيب والحل الشريف ان تكونوا ملازمين القوانين الرسولية في كامل
احوالكم ليطول عمركم بالهدو والسلامة وتكونوا ملازمين الصوم المفروض
والصلاة الهادية والمحبة والرحمة والتواضع والعدل والانصاف
وطول الروح والطهارة والعفة ودفع حقوق الله من العشور والبكور
والنذور والقيام بدفع حقوق الناس وقراة الكتب المقدسة التي هي
انفاس الله والاعتراف بالخطايا والهفوات وكامل ما يصدر منكم كل
وقت وحين والمواظبة على اخذ الاسرار المقدسة والتناول من الجسد
الطاهر والدم الكريم الذي يكون به الخلاص لمن يتناوله باستحقاق لان
هو رجا الحياة الابدية لان المسيح له المجد قال في انجيله المقدس ان
جسدي ماكل حق ودمي مشرب حق كلوه كلكم لمغفرة خطاياكم

من

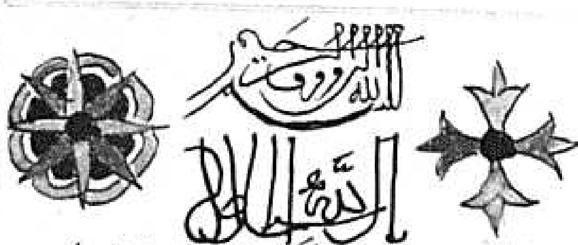
من اجل هذا نعرفنا انا نطهر ونتناول منه كلنا ليس واحد ولا اثنين ولا
ثلثه بل كلنا. هذا هو لازم لنا وواجب علينا. وانتم تكونوا متمسكين به
واعينكم دايما مراقبة الى خوف الله لان الاعين المنتظرة لله دايما ينظر
اليها الله كل حين لانه يقول في المزمور عيني الرب تنظر الى خايفيه
في كل حين واما الذين لا ينظرون الى الله كل حين لا ينظر اليهم بالرحمة
بل بالزجر هذا هو القانون المسيحي الذي وصت به الكتب المقدسة
فانتم تكونوا محافظين عليه جميعا من كبيركم الى صغيركم لان هذا هو
الواجب علينا ان نعرفكم ما يرضي الله لانه يقول على لسان اشعيا النبي اصرخ
بصوتك وعرف شعبي ما يرضيني واذا سمعوا منك سمعت انا منهم
واستجيب لهم وقت الشدة عندما يطلبوني اقول ها انا حاضر ما ثبتم
على ما ذكرناه لكم تثبت مملكتكم في الهدو والسلامة لان الملوك
الذين سبقوكم كانوا حافظين وصايا الله عاشوا في هدو وسلامة
طول ايامهم ومضوا الى ملكوت السموات وخلفوا لنا اعمالهم الصالحة
واحدة واحدة مسطرة في الكتب المقدسة من العتيقة والجديدة
لاجل ما نتعلم منهم الاعمال الصالحة ونتشبه بهم لان بولس الرسول
يقول ان كل شي كتب لتعليمنا لان منتهى الدنيا الينا صار والانجيل
المقدس يقول فتشوا الكتب الذي لكم فيها الحياة الابدية لانا كتبنا
لكم علاه انكم تداوموا قراة الكتب المقدسة لان اذا ما داومتم على
ذلك يدوم فيكم خوف الله هذا كله كتبناه لكم لاجل محبتنا فيكم وخلا

صكم

وطان عليكم وهدوء سلامتكم لان هذه هي محبة الاب الى بنيه ان
يكونوا مرضيين لله· وانتم لنا اولاد روحانيين فالواجب منا انا
نعرفكم بالواجب منكم تسمعوا منا لتحل عليكم البركه· هذا شان الاولاد
المطيعين· واما الاولاد الغير مطيعين تحل عليهم بخلاف ذلك
لان الابا الاولين اعطوا لاولادهم البركه· ودامت معهم الى تمام حياتهم
وهم متمسكين بها· انشا الله تعالى تكونوا محافظين على ذلك ومتمسكين
به لاجل ما يكون لنا الفرح بكم· لان الرسول يقول اذا ما كانوا اولادي
حافظين ما يقال لهم يكون سروري بهم عظيما· فانتم تفهموا اما
نظرنا دلكم وتعرفوه لجميعكم لانه لازم عليكم مثل ما هو لازم
علينا· لان الملوك يقيمهم الله لاجل حفظ الرعيه من الخطايا· اه هذا
هو الواجب عليكم واللازم منكم حفظ ما عرفناكم به· وليس لكم عذر
فيه قدام منبر المسيح في ذلك اليوم الرهيب حين تجلس على كرسي
مجده وتقف كامل المخلوقات نظرين حافظين الوصايا عن يمينه
والخطاه عن شماله· فانتم تحفظوا على انفسكم لاجل ما تكونوا عن
يمينه وليس عن شماله انتم وكامل رعيتكم· هذا يكون فرحنا وفرحكم
والمسيح يفرح بنا هو وملايكته اذا ما كنا عن يمينه· وانتم كلكم بهذا
عارفين ونحن به لكم ذاكرين ويكفي ما كتبت لكم خوفا من التطويل
ونحن نسال الرب الاله القادر الضابط المكونه العاليه والسفليه
برموزه الالهي الذي حضر لنا بشكل التواضع الذي لم يخلا منه كرسي

مجده الذي لا تقدر الملايكه تفهم ما هو ولا البشريين تفحص عقولهم
تلك القوه الالاهيه الغير مفحوصه ان يكون مساعدا لكم ومدبرا
لكامل احوالكم انتم وجميع عساكركم بطلبات الست السيده·
والشهدا والابا والرسل والقديسين امين ۞ ونعرفكم يا اولادنا ما هو
معروض على مسامعكم السعيده ان سالتم عنا فلله الحمد والشكر
على احسانه السابقه علينا· وان كامل اولادنا بالكرسي المرقصي من
المطارنه والاساقفه والقمامصه والقسوس والشمامسه والرهبان
بجميع يسلموا عليكم ويطلبوا امام الله القدوس ان يديم لكم السعاده·
فانتم من الان لا تبطلوا عنا رسايلكم لان من حين جلسنا على الكرسي
المرقصي لم حضر لنا من بلادكم جواب غير ورقه صغيره من اخينا
العزيز المكرم انبا ابونسات المطران من اجل هذا حاصل عندنا عزايك
فحال وصول جواباتنا الى عندكم سرعه وعجله ترد والنا الجواب
صحبه حامل جواباتنا لاجل الطمانيه عليكم· هلبت تاكد عليكم في
خصوص ذلك التاكيد الكلي لاجل ما نعرف اخباركم دايما· واما الجوابات
الذي ترسلوهم يكونوا بالخط العربي بخط اخينا العزيز انبا ابونسات
المطران لان جماعه حبش حضروا لنا وعرفونا ان حضر من عندكم
اوراق جوابات بالخط الحبشي معهم فلم وصلونا· بل انهم في ناحيه
بندر جده غيروهم بالخط العربي فلم عرفنا كلامهم ولا
مضمونهم من اجل هذا عرفناك ان يكون الجوابات الذي ترسلوهم

بخط اخينا المطران لاجل ما نصدق انهم من عندكم وتكونوا
محفوظين بالرب



مذبح الخامس تقري من اجل الكهنه وكامل خدام المذبح امين
صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين القمامصه المدبرين
والكهنه الموتمنين والشمامسه والشمامسه المكرمين وكامل خدام
المذبح بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه
وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل بشفاعة العذري كل حين امين
بعد تجديد البركات الروحانيه عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم في التزام راعي النفوس بتعليم رعية
الاشياء الضروريه للخلاص انها حقيقيه لا يشوبها ريب ولا شك
اصلا. ان كل راعي نفوس يلتزم بتعليم رعيته التزاما كليا. ولقد يلتزم
بذلك اولا من قبل الوصيه الالهيه لان السيد المسيح صار فيها وقال
عن نفسه انه ارسل يبشر المساكين ويكرز بالسنه المقبوله. وقد تمم
هذه الوصيه في الزمان المعين له من ابيه لانه تقدس اسمه لان في
تلك السنين الاخيره من مقامه على الارض لم يتعد وظيفه اخرى
سواها ولم يزل يعلم في المدن والقرى والبراري في البيوت والشوارع والهيكل

وحتى من على البحر والجبال ولم يفعل ذلك الا لانه تعالى قد كان ارسل
من اجل هذا السبب ثم انه عز قوله وضع هذه الوصية على تلاميذه
لما اقامهم رعاة على النفوس والزمهم بالاقتدا بمثاله قايلا كما ارسلني
الاب هكذا انا ارسلكم. وهذه الوصية الموضوعة منه تعالى في زمان
تردده على الارض جددها جهرا امام محفل من الناس في ايام صعوده
المجيد بقوله لهم هكذا اني اعطيت لكم سلطانا في كليا السما وعلى
الارض فاذهبوا الان وعلموا كل الامم وانذروا وبشروا الجميع واوردوهم
طريق الخلاص وها هو ذا انا معكم الى انقضا العالم لكي اباشر هذا الحال
بواسطتكم ومن كلامه هذا الالهي قد اتضح ان هذه الوصية لم
توضع على التلاميذ فقط لكونهم لم يكونوا عتيدين ان يكونوا احيا
على الارض الى انقضا العالم بل انها وضعت ايضا على خلفايهم
رعاة الكنيسة وقد اعتبرت البيعة المقدسة هذه الوصية على
الدوام وتمسكت بها لا كانها وصية عرضية اتفاقية بحسب الشرايع
البشرية بل لانها وصية متعلقة ذاتا برتبة راعي النفوس والهادي
لما ذكر الرسول بولس الدرجات الكنايسية الافضل شرفا قال واخرين
رعاة ومعلمين مشيرا بذلك الى وظيفة الراعي لانها متعلقة بوظيفة
المعلم وانه لا تنفصل احدهما من الاخرى لان الرسول بولس قد قرن
لفظة رعاة مع لفظة معلمين لكون وظيفة رعاة الكنيسة تقتضي
منهم ان يعلموا ما يخص الامانة والسيرة الصالحة لانه عند ما اخذ

يوضح

يوضح لرعاة الكنيسة التزامهم بالتعليم فاستعمل الفاظا موكدة مرهبة
لم يستعمل ابدا اقوى منها في اعظم الامور لانه هكذا يخاطب احد
رعاة البيعة قايلا انا اناشدك بالله وبيسوع المسيح العتيد ان يدين
الاحيا والاموات بمجيه وملكوته ناد بالكلمة وقم بما انت فيه مجتهدا
في وقت ذلك وفي غير وقته وبخ وسل وونب بكلما يمكنك وبهذا
الكلام التزم الرعاة الذين يرعون الكنيسة لاجل خلاص النفوس ان يكونوا
في كل وقت منتبهين مستعدين ان يزرعوا اقوال الكتب الالهية في اذان
الناس غير كاسلين عما هو مطلوب منهم لانه يقول الرسول بولس الويل
لي ان لم ابشر لاني ملتزم بذلك وهكذا رعاة الكنيسة اذا ما كانوا يقوموا
بواجبات الوظيفة المطلوبة منهم لهم الويل من الله فالراعي الذي لا يرهبه
هذا الويل لا محالة يكون ليس براعي بل لص وسارق اما تعلمون ان اهل المدن
والقرى يقيمون معلمين يعلمون الاطفال الشرايع البشرية ولذلك لمعرفتهم
بانه من شان الجهل ان يسبب للشعب اضرارا عظيما متعددا فكيف لا
يجب ان يكون ذلك في الكنيسة التي انشاها ومدبرها السيد المسيح الكلمة
المتجسد نعم ان عدم معرفة العلوم البشرية تسبب للعالم اضرارا جسيما.
غير ان هذه الاضرار انما تخص هذه الحيوة العابرة فقط واما الجهل
واجبات الديانة المسيحية فان اضرارها تخص حيوة الابد فكم يكون
بالحري السيد المسيح يرغب ان ينفي من كنيسته هذا الجهل الذي يخص
استقامة الامانة وصلاح السيرة لانه تعالى قد انحدر من السما الى الارض لكي يزيل
الخطية ويبددها

فهات بنا نعرفكم ما تبقا من الكلام الذي في خاطرنا وما هو لازم علينا عن
الكهنه خدام المذبح الذي قد صاروا رعاه على شعب الله الذي هو مطلوب منا
ما هو لازم الرعاة الذي اوتمنوا على خراف المسيح الناطقه ويسوسونها بعصاة
العلوم الروحانيه حتى انه يقدر يخلصنا من الديابات الخاطفه ويدخلها
الى حضير المسيح التي هي بيعته الذي اشتراها بدمه الزكي لان الذي يتهاون
بدم المسيح الذي اهرقه من اجلنا لاني عندما اسمع هذا الكلام وادخل
الى الكنيسه واجدها على غير نظام من الرجال والنسا احشاي تذوب
بالتحرق واقول هذا كله منا نحن الرعاة الذي لم نبدينا بالتعليم اللازم
علينا لانه يقول على لسان احد الانبيا ان من يدي الرعاة اطلب الخراف
الضاله لان الرب يقول في الانجيل يا بطرس ارعا كباشي يا بطرس ارعا
خرافي يا بطرس ارعا نعاجي ثلاثة مرات يقول يا بطرس ليعرف بطرس
ان يجتهد في حفظ الخراف من الديابات الخاطفه لعلكم تظنوا ان هذا
الكلام كان لبطرس وحده فقط بل انما اعطاه للخلفا به جيل بعد جيل
ولكل من تقدم في هذه الرتبه يقوم بواجبها ذكي ويشد عزايم قلبه في
الخدمه المطلوبه منه ليلا يطرد منها بقوله للعبد الكسلان شدوا يديه
ورجليه والقوه في الظلمه البرانيه هذا هو ميراث العبد الكسلان الغير
عامل بما فرض عليه هذا هو قوله لمن لا يهتم من الكهنه وغيرهم فيما اوتمنوا
عليه من اصلاح الرعايه فمن كانت هذه الصوره صورته يا اخوتي
وعلى من تقدم في هذه الخدمه فاولا يعرف نفسه ويصلحها وينقيها
من

٦٧

من شرورها ويعرف امراضه ويداويها وفيما بعد يقدر يداويك ويشفي قوم
اخرين فيكون ذلك موافقا للجميع اعني من يحتاج الى المداواه ومن قد
اوتمن على ان يداوي ثم اني اقول الكهنه الذين يريدون يداوون الاجسام
قد عرفنا انهم يحتاجون الى نصب وسهر وهموم وان يجنوا من اوصاب
غيرهم مرات تعبهم فبعضهم يجمعون الادويه من بلاد بعيده وبعضهم
من الاسواق وبعض من الشوارع ويكلفون انفسهم في العنا في وجدا
بعضه يجمعونه من عند غيرهم ويقدمونه للمحتاجين اليه ولم يحتقروا
شي مما يجدونه او يفوتهم ولا من الاصاغر الا وعندهم انه كبير اعني
الصغيره تتبعها الكبيره من اجل هذا يجتهدوا في دفع المضره وهذا
اذا فعلوه عما يفعلونه ليعيش الانسان على الارض زياده من الايام ربما
لم يكن من الاخيار بل من الاشرار ممن يكون الموت خير له من اجل عظم
شره الذي كان يعمله وان سلمنا ان يكون ذلك الرجل الذي يداونه من
الاخيار فكم كان عساه يعيش من الزمان واية فايده تاتي للانسان
من هذه الحياة التي اليها من الانفصال عنها من اجود الاشيا ولحرزها
عند رجل صحيح الراي واما نحن الذين خطرنا في حياه سعيده لا تموت
وعقوبتها لا تنفنا ان استحقت العقوبه فكم يجب علينا الاجتهاد
واي حذق نحتاج اليه في صناعة المداواه متى مارسنا نداوي
انفسنا ونداوي غيرنا وننقل الانسان من الموت الى الحياة وهذه بينها
وبين المداواه الجسديه تفاوت عظيم فيما نحتاج اليه من الكلام والفعال

هنا

لان الذي يعرف شي لا يعرف يدبره ولا يسوسه بل انه جاهلا به
لان الذي يكون جاهلا بشي لا يمد يديه اليه لئلا يدان بجهله لانه غير
عارف بالرسوم الحقيقه واما الذين دخلوا في هذه الخدمه الكهنوتيه
فيجب عليهم كل منهم يعرف انواع المداواه الكثيرة يحتاج الى نغمات
واغذيه ولمن ايادي وانواع اخرى من التدبير ويكون كل واحد منهما
يخالف الاخر على حسب اختلاف ما يلايمه لان كل واحد من الناس
الوحوش التي تقوم هذا الوحش منها يسير بشي والاخر يسير بغيره
والاخر يتلذذ بما يكرهه الاخر بحسب طبع كل واحد وما جرت به
عادته ثم الذي ينبغي ان يعمله المتولي سياسة هذا الا يعمل شي غير
ما يكون لايق ويكون كثير الصور في الانواع والفنون في الصناعه
حتى يقدم الى كل احد من المداواه ما يلايمه فيتبعه ذلك اتباعا حسنا
ويمكنه ان يخلصه فاذا كان هذا مركبا من طرايق وعادات وهو حيوان
واحد الا انه من معنى التركيب لا يشابه بعضه بعضا اعني بذلك
جسم البيعه المركب المشترك في الضروره داعيه لمن يسوسه الا ان
يكون هو بعينه بسيطه من معنى وغير بسيط من اخرى فبسيطا
من معنى حاجته الى المداواه والتقويم لان من يتقدم الى هذه الخدمه
يكون نشيطا دربا في اقواله حكيما في فهمه عارفا بما هو مطلوبا منه
فاحصا عما في الكتب عن ما يخص خدمته وما هو مطلوب منه
الى رعيته لانه يقول ايها الرعاه من ايديكم اطلب الغنم واشعيا الذي

نظر

نظر بحزم وشاد فيهم بغيرته وبنذيره وهو شيخ المغبوط ينذر بخوف
شديد من هذه الناحيه يقول ان الديونه علينا نحن معشر الكهنه
والروساء انا صرنا فخا للحرسه ومثل شبكه ممدوده على الارض وهي
التي قيل انها نصبت من قبل من يصيد نفوس البشرية اعني الكهنه
الذين يصيدون الناس بالتعليم الغير نافع كمثل الفخاخ وشبكه منصوبين
يصيدوا بهم النفوس ثم بعد الذي يخص الكهنه وحريقهم بالنار
لانهم متوانين في رعيتهم ثم ياتي في الوجه الاخر ميخا النبي الالهي
يقول الويل للكهنه الذين يحكمون بالرشوات الذين يخدمون بالاجره
ولم يخدمون من قبل الله لان الرب يقول فاني اطحنهم كما يطحن
الحنطه وارميا النبي يصرخ ويعمل عويل وينوح على عدم الكهنه
الغير مصلحين هولاي الذين يتركون الرعيه ويطلبون ما في ايدي الناس
وخاصه الكهنه الذين يطلبون رضا الناس ولا يطلبون رضا الله الواحد
لانهم عدموا عمل البر وخشية الله وتم عليهم قول المزمور داود وخلصني
يارب فانه قد فقد الانسان البار لان عمل البر ينير الاعين المظلمه
وخشية الله كمثل سراج منير لانه يقول ناموسك سراجا لقدمي
ونورا في سبلي لانه اذا ما تركنا ناموس الرب عنا يوجب علينا ما
هو مكتوب في يوئيل النبي القايل الويل للكهنه الغشلين الغير
فطنين خادمين المذبح الذين الجوع قد لحقهم من عدم القمح
والكسل الذي حاصل لهم لانه يقول قدموا الصوم والصلاه والدعا

والمداواه والخدمه النقيه من الرياء والقرابين الغير معيوبه وقلوب منسحقه
وتخشع ولبس المسوح والجلوس على الرماد وهم ينوحون على عدم الثمار
الغير موجوده في بيت الله لانه حيث لم يكن هناك الاعمال الصالحه
يسمعوا ما يلوم فيه الرعاه ملامه شديده بقوله ان صوت الرعاه
ينوحون من قبل اعمالهم الغير حسنه ويقول صوت اسد يزير يطلب من
يفترسه من اجل اعمال الشر وانتم ايها الكهنه الذين لم تسمعوا صوتي ولم
تعملوا ما اقول فلذلك اني لست اشفق عليكم يقول الرب الممسك الكل
على الكهنه خدام المذبح يقول ايتها الحربه انهضي على الرعاه واهشمي
الرعاه فان الرعاه متوانيين تنزع من ايديهم الغنم والديب يخطفهم
منهم من اجل هذا يقول الرب يشتد الغيض من غضبي على الرعاه وامدد
يدي عليهم بقوه اقتدار وبني لحم يعطي عويل ونوح ويقول الويل
لرعاه شعبي لانهم تركوا الغنم وتبعوا اهويه قلوبهم وهم مثل السباع
يزيرون في طلب الشهوات الجسديه وياكلون النفوس بالمقدره اعني
بالنفاق والريا وبعد قليل يقول الكهنه جحدوا ناموسي ونجسوا قدسي
وهذه من افعال الكهنه الاشرار الذين لم يكن يعرفوا ما يخصهم من قبل
خلاصهم في الرعيه لاني عندما رايت ما هو عندنا في هذه الايام
حزنت على ذاتي وعلى الرعيه الذي نحن لها الان رعاه ولسنا رعاه
بل خطافين ما في ايدي الناس من اجل هذا يقول الرب تشربون اللبن وتلبسون
الصوف وتذبحون السمينه وليس ترعون الغنم ولا تقوون الضعيف

ولا

ولا تعصبون المنصدع ولا تردون الضال ولا تطلبون الهالك ولا
تحفظون القوي فقد انزرعت الغنم من اجل هذا اعني كل بقعه وجبل
اعني تبددت اذ كان ليس رعاه فصارت اكوله لكل طير السما ووحوش
الارض اذ ليس طالب ولا من يرد ثم ماذا يقول الرب اعني انتهي الى النعت
يقول حيا انا فان الرعاه اطلب الغنم من ايديهم فبعضها اجمعه واصلح
حاله اعني الذي يسمع قولي من الغنم اصلح حاله وبعضها ساحقه
مما لحق الرعاه الاشرار اعني الذين لم يعملوا صلاحا من الرعايا وانا
عندما انظر من ما نحن فيه من التهاون في الخدمه وعدم الفهم صدقوا
يا اخوتي رعدت ناحيتي لان هذا لازم علينا ليس لنا منه مناص
ولا مفر ولا مخلص لاننا اخذنا القنطار ولم نجنا فيه شي من اجل
هذا يقول ايها العبد السو لماذا ما تركت قنطاري وانا اخذه مع ربحه
من غيرك ويقول العبيد خذوا منه القنطار واعطوه لمن معه العشره
والعبد الشرير شدوا ايديه ورجليه والقوه في الظلمه البرانيه واه يا اخوه
من هذا الصوت الرهيب المفزع لمن يعرفه ولمن له دموع على ذاته
ينوح مثلي انا المتواني لاني اطلب من ينوح معي وجدت ارميا النبي
يقول من يعطي لمقلتي دموعا وعبرات فوق راسي لتبكي معي على هذه
الايام وهذا الشعب الذي عدم منه الكهنه الفطنين الذين لهم المعرفه
بما هو مطلوب منهم وهو ايضا وضع الرب على لسانه وهو يقول يا كهنه الم
اقول اين هو الرب وان الممسكين بناموسي لم يعرفوني وان الرعاه يلبسون الاثم

ف

ويقول ذلك ايضاً ان الرعاة جهلوا فلم يطلبوا الرب ولذلك لم تعرف الرعيه
راعيها من قبل الكهنه المتوانين عن الرعية لانه يقول رعاة كثيرين
افسدوا كرمي ودنسوا حصتي المأثورة وسلموها الى بريه لا تسلك اعني
الى اعمال لا انفعال فيها ثم يشير الى الرعاة انفسهم فيقول اهلكتم وشتتم
غنم رعيتي ولذلك يقول الرب الجبار انتم بددتم غنمي وابعدتموها عني
ها انا اتي منكم على قدر اعمالكم الرديه وهذا كتبته لكم يا اخوتي لتعلموا ما
هو مطلوب منا نحن الرعاة ليس هذا ما كتب في العتيقه فقط بل
وفي الحديثه وما هو موجود في حدود بولس الرسول وما رسمه عندما
بسط ذاته ورتب كيف ينبغي ان يكون الاساقفه والقسوس وانه
يجب عليهم ان يكونوا اصحاء عقله لا عيب فيهم بل يكونوا معلمين لا لوم
لاثم ولا يفتري عليهم احداً بل يكونوا نوراً اينما سلك فيهم من يكون في الظلمة
اسمعوا ماذا الذي رسمه الرب يسوع المسيح لتلاميذه لما ارسلهم يبشرون
فهو ان يكون صورتهم هذه الصورة في الفضيلة يكونوا متشرفين متواضعين
في مذهبهم اكثر من انقياده من اجل اقوالهم كما يقول بولس الرسول ايضاً لئلا
انادي الى اخرين واذا انا واما انا فقد يجي صوت الرب الى الفريسيون
اذ يعيرهم والكتاب اذ يبكتهم الذين يفتح بهم عندما وجب ان يزيدوا
الفضيلة لتظهر من جهة التزايد بالاكثر منهم حتى يدعونا احناشاً
واولاد الافاعي او هادين عميان يصفون البعوضة ويبتلعون
الجمل او قبوراً دواخلها نتنه بظواهر حسنه وحمامات ظاهرها

نضيف

نضيف ودواخلها دنس وغير ذلك مما ذكره لاولئك القوم وما سمعوه
هذه الاشياء عندما احضرها بفكري وانظر ما نحن فيه من التهاون
وما هو واجب علينا نحن الكهنه خدام المذبح فالتدبير يمحي وتفني
لحيي ولم اقدر ارفع نظري الى فوق وهذا هو الذي يزلزل نفسي ويقبض
عقلي ويحزن في ضميري لاجل من يقوم في الرياسة لاجل اصلاح اقوام
اخرين ويهديهم الى خلاص نفوسهم يحتاج الى غزارات فهم كثيرة
ويجب عليه اولاً ان يطهر ويحكم ثم يحكم وان يستنير ضواً ثم يضي غيره
ثم يتقرب الى الله ثم يقرب غيره وان يتقدس هو ثم يقدس غيره ثم انه
يكون كله عيوناً نيرة ثم يضي عيون اخرين كقول القايل اذا كانت
عينك بسيطه كذلك تكون نوراً لان الذي عدم البصر الحسي ليس احداً
يتبعه لئلا يقع معه في حفرة لان من لم يعرف السياسة لا يقود
اخرين لانها عسرة هي خلاص النفوس على من لا يقدر عليها ولم
تتبعه الرعية لانه غير خبير بالمراعي الحسنه ولا فيه احتراز كلي لان لم
يكن هذه الصوره صورته ليس يتقدم على رعايا الله لانه دنساً وغير
طاهر لان من يتقدم يكون طاهراً نفساً وجسماً لاني سمعت في العهد
القديم ان من لم يكون طاهراً لا يدنوا من جبل الله وهو خبر موسى حين
ناجاه الله عز وجل وكان قد دعا جماعة الى الجبل واخذ منهم هرون مع
ولديه الكاهنين وسبعين شيخاً والباقين من الجماعة فامروا ان
يتجردوا من بعيد والذي امر ان يقرب موسى وحده ولا يصعد معه احداً

لانه ما كان يمكن الكل ان يقربوا من الله ولا كان يستطيع احتمال مجد الرب
الا من كان بصورة موسى وقبل هذا في ابتداء المناجاه بالناموس فكان
ابواق وبروق ورعود وقتام ودخان في الجبل كله ووعيد مصبوب
وكل من يدنوا الى الجبل غير طاهر يرجم ومفزعات اخره كثيره ووقفت
الباقين من الناس اسفل وكان عظيما ان يسمعوا نغمة الله وذلك اذا كانوا
قد احسنوا في الطهارة جدا فاما موسى فصعد ودخل داخل الغمامه
وقبل الناموس وتسلم صحايف كانت لكثيرين ولمن فوق الكثيرين للروح
واما اولاد هرون انهما لما نجرا ابنار غريبه ولم يكن هرون ابيهما الذي
كان نايبا لموسى ان يكون لهما في الخلاص كافيا وايضا على الكاهن اولاده
عندما مسا المراجل قبل الوقت هلكا بغتة وخبر اخر عندما كان التابوت
فوق العجل مال الى ناحيه فمد يده الملك ليمسكه فضربه ملاك الرب ضربه
مهلكه لوقته مات وحفظ الله الكرامه للتابوت وهذا كله يشير به الى
الذين لم يكونوا مستحقين وغير امنين لانه يفحص عن المطالبه بالتمام يوم ان
في النفس وليس لكل احد ايضا من الواجب ان يمس لباس الكهنوت يكون غير
طاهر ولا اناء من انية القدس ان كنتم لهذا تفهموا ان من يتقدم الى خدمة
المذبح وهو غير طاهر ولو في داخل يشتمه الناموس ويقول لا تدوسوا
مقدسي وانتم اذا ان كان هذا كله مطلوب منا لماذا نحن نايمون ولماذا
نحن مضجعون ولماذا نحن مهملون تبددت الغنم من بين ايدينا
كل منهم راح وتاه لان الكهنه غير مهتمين وغير عارفين لانك اذا
ثالث

ثالث واحد كاهن يحله بحل الاخر من الذي لا نطق له غير عارف بشي
من كلام الله الذي به يرعا الشعبه واما انا من الان اقول لكم ان تمدوا اياديكم
بالتعاليم في البيت بخوف الله لان الذي يريد يعلم احدا الحرب يعلمه في
ميدان التعليم ليس يعلمه في وقت الحرب لان في وقت الحرب لا يحب
تعليم لان فيه تبان المتعلمون والكهنه الذين يريدون يعلمون الذين ائتمنوا
عليهم ليس يعلموهم في الكنيسه فقط بل ويعلموهم في بيوتهم الادب خوف الله
والمعرفه بسرايره والايمان به والطهاره الذي لا احد يعاين الله بغيرها
فاذا عرفوا ما ذكرناه لكم يحضروا الى الكنيسه وهم متادبون خاضعون
خايفون مرتعدون من الله ويسمعون اقوال الكتب المقدسه بفهم بليغ
فاذا اجتهدتم وعرفتم الشعب بما هو مطلوب منهم من الوصايا
وعملوا بما قيل لهم فانتم وهم لكم اجر تام من الرب القايل من عمل بوصاياي
انا احبه وابي يحبه وعنده نتخذ منزلا وهذا الكلام ليس قلته انا من
عندي بل هو مسطور في كتب الله بروح القدس فانتم جميعا تكونوا له
سامعين وبه عاملين وله حافظين ولا تكونوا اذانكم طرشه وقلوبكم بليده
لئلا يتم قول الكتاب سمعا يسمعون ولا يعلمون ولقد غلظ قلب هذا
الشعب وهذا كتبناه لكم وانتم به عارفون ان كنا لم ناخذ المجازاه بالرحمه
في ملكوته ناخذ المجازاه بالزجر في النار الجهنميه هلبت واحده من الاثنين
اما هذه ام هذه كقوله كل واحد نحو عمله هذا هو الواجب علينا عرفناكم
به لان الله قال انا اقمتك رقيب على هذا الشعب تسمع الكلام مني وتقوله

لهذا الشعب وتعرفهم خطاياهم ان كانوا يرجعوا الى ارجع انا اليهم ولهم في
ذلك ملكاً لا يفنا او حياتاً لا تبلى وان كان لم يرجعوا انت عندي بري
من ايمهم ولم عليك لوم في خطاياهم وانا اديهم بما عندي اطعمهم الخبز
بالمرارة واسقيهم الماء بالدموع واصب عليهم التجارب لها الوان متكاثرة لان
الذين الغير مطيعين لهم مثل ذلك وان كنتم تقولوا الى لماذا تقول لنا هذا الكلام
اقول لكم لماذا انتم غير مطيعين وغير سامعين لكلام الله التي في كل يوم
يقرى علينا كانه كلام غير صايب وغير نافع. لان من لم يسمع للحاكم
الارضي فيما يرضيه يضرب كثيراً على قدر عصيانه وهذا كله كلمتكم به لاجل
خلاصكم وما هي المنفعة لي من خلاصكم اذا كان ليس لي عمل يرضي الله
لان كل واحد ياخذ نحو اعماله كما تسمعوا ان كل واحد واحداً ياخذ
كمثل عمله لان الله لم ياخذ من عمل هذا يعطيه لذاك. اسمعوا ما يتلا عليكم.
ان في ذلك اليوم الرهيب لم احداً ياخذ شي من الذي ليس هو له لان الخمس
عذارى الجاهلات لما طلبوا من الخمس عذارى الحكيمات قليل زيت من
الذي معهم لم رضيوا يعطوهم شي. وقالوا لهم ليس معنا ما يكفينا فقط.
وابراهيم ابو الاباء الشفوق الرحوم الذي وقف قدام الرب وسال عن
ربوات ناس لكي الرب يرفع الغضب عنهم الذي كان باب منزله مفتوحاً
لكل عابر طريق وليس مفتوحاً فقط بل وجالساً على الباب منتظر
العابرين يدخلهم الى منزله بكل كرامه ويقف يخدمهم هو بنفسه.
وليس عنده من العابرين من هو كبير ومن هو صغير ومن هو صالح.

ومين

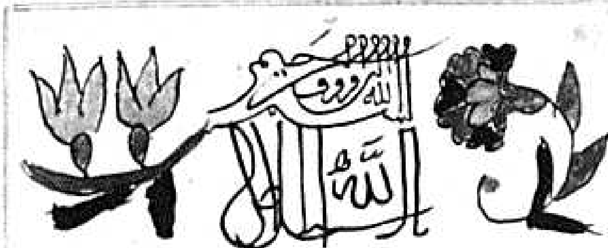
ومين هو طالح بل الكل بالسويه ذلك الرجل الذي اتكلنا من اجله اعني ابراهيم
الرحوم الشفوق في ذلك الدهر وجد عديم الرحمه بحمله كافيه ولا هان عليه
نقطت ماء تقطر يدفعها الى الغني يبرد بها لسانه من لهيب النار وقال ليس
مستحق لذلك لانك اخذت غناك في دار الدنيا ولا ارضي يعطى ولا
نقطت ماء الذي ليس مستحق لها وهكذي يعمل الرب عند جلوسه على
كرسي مجده الرهيب لبين الفريقين الذين عن شماله والذين عن يمينه وذلك
الوجه الباش محب البشر الذي ابدل ذاته عنهم الذي قال بحي انا الرب اني
لا اشاء موت الخاطي في ذلك اليوم يوجد وجهه له لونين اللون الاول
باش مفرح واللون الثاني غضوب مفزع. وهو قوله بالفرح والوجه
الباش للذين عن يمينه تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل
انشا العالم وقوله الثاني وهو غير باش مغضب ابعدوا عني يا ملاعين
الى النار المعده للشيطان وجنوده ان كان هذا كله انتم به عارفين وله
محققين انه صادق وحق لماذا تلوموني على كلامي معكم الا اني انا خايف
مرتعب من قوله انا قمتك رقيب نديريا التي بذلك القول في ذلك
اليوم الرهيب الذي منه الملايكه ترتعد وكل طبايع المتكونه تنحل
والكواكب تتساقط ما ارهب هذا اليوم على الذين لم يعملوا ما يرضي الله.
مثلي انا الخاطي يوم مظلم الاضوا فيه نار متوقده لا تطفا الا نوراً فيها
دود لا ينام حيات يدفقوا سماً ظلمه برانيه بير الغمق عذاب ابدي لا
يهدي دقيقه واحده هذا كله يا اخوتي انتم كلكم تسمعوه في كتب الله واحده

واحد ويعرفوه لانه جو لا تشكوا فيه لماذا نحن متوانين في خلاص
نفوسنا كانها شي غريب منا لا حاجة لنا به لا يا اخوتي بل هي الروح
العزيزه الذي ليس لنا غيرها ولا هي مثل المتاع الارضي اذا عدم
منه شي نجد غيره عوضا عنه لان الرب يقول ماذا ينفع الانسان
اذا ربح العالم كله وخسر نفسه ان كان هذا كله مطلوب منا جميعا
ان كان هذا لنا لماذا نحن متهاونون هل الساقط لا يقوم هل
الزاني لا يتوب هل الخاطف لا يرجع ما خطف هل السارق لا يرد
ما سرق هل من ظلم الايتام ماله ان يرد نفسه بالتعطف عليهم
هل من كان له عادة بكثرة الحلفان الايمان باسم الله صدق ام كذبا
يرد نفسه عن القسم باسم الله جملة كافية لانه يقول لا تحلفوا البته
لا بالسما ولا بالارض ولا بيمين اخر بل يكون كلامكم النعم نعم واللا
لا وهذا الكلام الذي كتبته لكم ليس الى بعضكم بل احب
خلاصكم يا احبتي المحبوبين عندي يا اعضا المسيح المكرمة
يا حصنه المالوره الحسنه يا اغصان الزيتونه النابته على مجاري
المياه في بيت الرب يا عروس المسيح المكلله بكل حجر كريم من الجواهر
الكريمة التي هي وصاياه يا غرس الرب الصاباووت الذي الحرثيب
وستين ومايه يا فلاحت المسيح المحبوبه الذي قال الذي يعمل بوصاياه
يكون معي وعلى مايدي تحلن هذا هو الذي لكم هذا الذي يسر خاطري
هذا هو محبوب عندي ان يكون لكم فاذا ما اخذتم ذلك في ملكوته

لعل

لعل يعطيني الرب ان اكون لكم خادما لموطي ارجلكم وتكونوا انتم اسياد
وانا عبدا لكم في ذلك الموضع الذي هرب منه الحزن والكابه
اماكن السرور والبهجة الدهر الذي لا اشرله بل تسبحه الرب له المجد ابديا
نعرفكم ايها الاولاد المباركين الكهنه المومنين ان في اعلاه
ذكرنا لكم انكم تهدوا اباديكم وتعلموا اولادكم الذين يعترفوا عليكم في البيوت
قبل حضورهم الى الكنيسه والحال انكم تجتهدوا فيما ذكرنا لكم لان كل
واحد من الرجال والنسا الذين يحضرون الى الكنيسة له واحد
قسيس يعترف عليه له انه يعلمه ويادبه قبل حضوره الى الكنيسه
وان كان احد يحضر الى الكنيسه من الرعيه وهو غير متادب خايف من
الله نطلب ذلك من قسيسه ونبطله من خدمته لانه لم يقام بمقام
الخدمه المطلوبه منه فهذا يكون في شريف علمكم انتم الجميع ولم يبقا
علينا لوم فاذا اجتهدتم كواجب الخدمه المطلوبه منكم تاخذون
تاج التسبحه من الرب والاجر التام الذي فليكن لنا جميعا بنعمة ربنا
يسوع المسيح وابيه الصالح وروح قدسه الى ابد الابدين ودهر الداهرين امين

تم وكمل
الدرج الخامس الذي يقرى بمحفل الكهنه
بسلام من الرب
امين



الدرج الثامن يقري بمجمل ما حصل لنا من قبل غرامة القدس الشريف

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحباء الطايعين الذين الارتدكسيين الشمامسه المكرمين والاراخنه المجلين وكافة الشعب المسيحي بارك الله عليهم بالبركات الروحانية لكالة على رسله وانبيائه وصانعي ارادته ووصاياه وجعلكم في بركات الست السيده مريم والدة الاله صاحبة هذا الصوم المجيد والميلاد البتولي وبركات الملاك الجليل رئيس الملايكه جبرائيل المؤتمن على سر البشارة المقدسه وبركات السابق الشابع يوحنا المعمدان وابيه الكاهن زكريا وامه السيده اليصابات وبركات الملايكه ورؤسا الملايكه والابآء والانبيا والرسل والشهدآء والقديسين وكامل من ارضا الرب باعماله الصالحة الى النفس الاخير في كل حين امين بعد تجديد البركات السمائيه عليكم واهدي السلام الروحاني الحال في نفوسكم الامينه نعلم ودكم انا نريد نشرح لكم بعض اشيآء من الامور الصايره في هذه الايام وان كانت محزنه لكن الله قادر ان يبدلها بفرح وابتهاج الان الضروره الجتنا الى ذلك

فاولا

فاولا نسال الحكم في اي وقت ينبغي الجهاد وفي اي ساعه ينبغي لمن يجند انه يتسلح ويخرج للمعسكر اجيبوني عن ذلك اينبغي وقت ما تكون سلامه وحياطة او في وقت الشدايد والحروب فبالاولى انكم تجيبوني جميعكم انه في وقت الشدايد ينبغي ذلك لان اوقات السلام لا تحتاج لجهاد فهذا الوقت هو وقت الشك ووقت الجهاد ووقت ما يتحقق اصحاب الغيره والمجاهدين ان يتوجهم الملك ووقت ما تكون المدحه من الله والناس لا لانسان انسان وان قلتم ما الامر الموجب لهذا الخطوب وها نحن في الشك من مده خلت سنه واثنين واكثر نعم صدقتم الا ان الامور تتفاوت باستحالة الاحوال وتتفاوت القيم لان الحوادث لا تعلو وتصغر الا بموجباتها لان الذي تعتريه مرض السخونه والجدري وامثال ذلك من الامراض المتيسر دواها وتستسهل علاجها بخلاف الذي يمرض بالنقرص والسرطان والاستسقا من الامراض الذي يعسر علاجها على الاطبا لانه خير للانسان ان يصاب في اشيآء من قناياته او في بعض اعضاه ايضاً وتكون قدانساته محفوظة فان كانت نفوسنا تغتم وقلوبنا تمتلي وتجزع على اشيآ دنيويه تفقدمنا مع علمنا انا اذا شكرنا الله على ذلك يعوضنا اضعافها فمن اين تكون لنا سلوة وقد اتت ناتلنا من اعدايناو جواهرنا تطاها الخنازير فمن ذا الا ينوح ومن ذا الا يتوجع ومن ذا الا يذوب اسفاً وتتمزق احشاه حين يسمع ان بيت لحم واورشليم قد نزل الله وموضع الخلاص التي فيها ظهر الرب يسوع المسيح

فد الحرقت التي هي

واستحقت ان يكون فيها الصلبوت المحيي والقيامه المقدسه والصعود
الالهي وحلول الروح القدس وقبر الخلاص المجيد وتنتزع اعداونا نصيبنا
منها اي قلب انكان فانني بهذا المقدار يحتمل ذلك واي عين تكون ناشفه
يابسه ولا تدفق الدما عوض الدموع. صدقوني ايها الاحبا اني اقول لكم
هذا واحشاي تحترق حسرات واحتران داخل قلبي اتوقد نار لهيبه وينبغي
ان نعرفكم ماذا اصابنا ولانورد لكم السبب الذي من اجله صار هذا
لان كل شي موضوع له محمول وكل موضوع ومحمول له نتيجه والحال اننا اذا
استعملنا الامور المنهي عنها وابتدانا ان نتعلم عادات الامم الغريبه ولازمنا
معاشرت فاعلي الشر وبدلنا محبت بعضنا بعض بالعداوه ورحمة المساكين
ومواساتهم التي تعلو كل فضيله بدلناها بالقساوه وعدم الالتفات لهم
بالجمله وبدلنا الطهاره بضدها والتواضع بالريا والصلف واستعملنا
اشيا كثيره يستحي من ذكرها وليس قولي هذا قاصدا شتمكم لاني انا
مثلكم في البشريه والطبع ولست اتزكا قدام الله وانما قولي هذا
لاذكركم الاسباب الموجبه للغضب فنتيجة الامر اولا حصول الغلا
الفضيع وشاهدناه جميعنا وثانيا القحط الشديد حتى كانت الاموات
مطروحه في الشوارع والاسواق والامر المستغرب الذي كان في موت
البقر وغيرهم وحصول الطاعون وبعد ذلك حصل ما لا رااه اباونا
ولا ابا اباونا ولا سمعنا عنه وهو تسلط الاعدا وسبي الاحرار
واختلاس الاموال والامتعه وسلب الجوار والخدم ومما يطول فيه الشرح

من

من ما باشرناه جميعا وكابدناه وكل ذلك ونحن لا نرجع ولا نرعوي ولا
نميل بقلوبنا نحو التعطف الالهي ليرد عنا سخطه ونرجع عن رذيل
افعالنا. لاننا لو فعلنا ذلك كنا نكون سببا لرفع الغضب ليس عنا فقط
بل وعن الناس اجمع لانه لو يوجد في ارض سدوم وعامورا عشره ابرار
لم يهلكها الرب واما نحن الان متغايرين ليس على الاعمال الصالحه بل
بضد ذلك عكسنا المقدمات كلها واضعنا تدبير حياتنا فيما لا ينفع
ولا يبين فلا الشيخ يستحي من شيخوخيته ولا الاب يحسن تدبير
اولاده وينظر كيف يرضي الرب ولا الشاب يشفق على شبوبيته ولا
الكاهن يحسن تدبير كهنوته وتدبير رعية الله ورعيته وما لي انا اذكر
هولاي وايضا ولا النسا تستحي من بعولهن ولا العذارى من بتوليتهن
واعاذنا الله واياكم ان يكمل علينا القول النبوي ليس بار ولا مستقيم ولا مريد لله
لانهم جميعا زاغوا وطغوا وليس من يعمل صالحا ولا واحد فلا يكون هذا
يارب فلا يكون ذلك بل يدركنا مراحمك لئلا يقال في الامم اين الاههم ثم
نرجع ايضا نفاوض محبتكم وقد سمعتم ما ذكرناه لكم من المحن والتجارب.
الذي حلت بنا في هذا السنين والان نورد لكم ما احتاج اليه الامر ان
نعلمكم به وهو ان بالقدس الشريف ديرنا المسمى بدير الشهيد العظيم ماري
جرجس وقع فيه حريق وذلك من سو افعالنا ولا يخفاكم الغيره الحاصله
بين الطوايف وبعضها على تلك الاماكن الشريفه فثاروا حكام المدينه
وقضاتها واعيانها واشرافها على الغضب علينا وقالوا اما ترضوا خوارنا

وتقوموا ببنايت ديركم واعادته كما كان اولاً والان تعلوا عن ذلك ونحن
نوم من احد الطوايف بعمارته وان لم يا خذوه الطوايف ويعمروه نعمله جامع
للمسلمين واشتد الامر في ذلك والتزموا الاخوه الذين هناك بتعميره ولما لم
يجدوا لهم حيلة اضطروا الى ان رهنوا حجج المحلات التي لنا بالقدس من كنايس
واوقاف وغيره تحت يد الطوايف واقترضوا منهم مبلغ دراهم قدره اربعة
الاف ريال شي صرفوه الى الباشا وحكام المدينه وقضاتها واشرافها وشي
صرفوه في عمارت الدير وميعدوا الذي اخذوا منهم الدراهم على ميعاد
وشرطوا على انفسهم ان لم يرجعوا لهم الدراهم في ميعادهم تكون المحلات لهم
نزول وفروغ فتكون المصيبه الثانيه شر من الاولى ونبقا بين الطوايف
لا لنا قدس ولا ذبيحه فيه ولا موضع غفران فاي عين لا تبكي واي
قلب لا يحزن واي فم لا يندب واي ضمير لا يدوب ومن اين نجد نياحات
تنوح لمصابنا والى الان ونحن لا نرتد عن سو فعلنا واهمال الله ايانا
فان كان يا اخوتي الجزا في هذا العالم شديد مرارته بهذا المقدار فماذا يكون
جوابنا يوم مجلس الديان العزيز على كرسي مجده يوم تكشف فيه خفايا
الظلمات ويوم تضطرب فيه قوات السموات يوم تتساقط فيه الكواكب
يوم تنحل فيه السما والارض وتطوى كالردا يوم يجري قدامه طوفان
النار يوم تظهر الصديقين متلالين مثل الشمس يوم يكونون فيه الرحوميين
ابها من القمر اضعاف واقفين عن الميامن يوم يكونون فيه الخطاه
مخطوفين في ايدي الملايكه القساه مسلسلين بالسلاسل الجهنمية الى
السجن

السجن الجحيمي الذي لا انفكاك منه فانا اسالكم يا اخوتي لا يثقل عليكم
كلامي لاني تكلمت به من مرارة نفسي وانا الكم مثل الاب الشفوق والوالده
الكثيرت الحنوه لاولادها والذي ارجوه من الرب وامناه دايماً واطلبه
من رحمته ان لا يكون فيكم من هذا الحال حالة بل تكونوا جميعكم كجسد واحد
موتلف من اعضا كثيرة شفوقين رحومين متواضعين محبين غيورين
طاهرين وادعين لله والناس متحدين بين النفس والجسد والروح وهذا اكليلي
وهذا فخري وهذا نياحي وراحتي وفردوسي اذ تكون رعيتي بلا لوم قدام الله
لانكم جميعكم جسدي وروحي وثمرة احشاي وجراحاتكم كلها في ضميري
فالمطلوب من هذا جميعه ونبتعد عن خطايانا الكبار والان نرتد عن ما
يغضب الاهنا وننزع القساوه من قلوبنا ونسامح بعضنا ونقطع
العادات الرديه عنا ونلازم الطهاره الذي بغيرها لا يعاين احد مجد
الله ومن كان ناقصاً في شي من ذلك فلنصلي كلنا من اجله ونرجع لما نحن
في صدده من امر القدس الشريف وليس نخاطبكم بجزم ما ولا نشدد عليكم
بل نسالكم باسم ربنا يسوع المسيح الذي اهرق بتلك الاماكن دمه عن
خطايانا وجعل لنا موضع قدسه نتطهر به في كل حين ان تقوموا جميعكم
بنفس واحده وغيره مره وقلب ممتلي من خشية الله كلكم الاغنيا
والفقرا الرجال والنسا الشيوخ والشبان والكهنه والعلمانيين كل منكم
بقدر قوته وتشتركوا معنا في هذه البركه الشايع فضلها ومن كان عنده
ندور او اوقاف او تبرعات او مساعده في هذه الشده فليقدمها سريعاً

ولا يتباطأ بها وليوردوا ذلك الى اخيهم الحبيب انبا يونان اسقف القيامة
ونعلم اولادنا المباركين ان بعض الناس ينذروا نذورًا للرب ويتقاعدوا في
وفاهم ويقولون الى الغد والايام تطرد بعضها . فيحصل من ذلك الغيره
الالهيه في ابطآ الحقوق وتنفتح عليهم ابواب التجارب وعند ذلك اذا
تعسر الوفا من وجوه شتا اجاركم الله منها اما يحصل لهم جور حكام
واما حريق واما فقر وما اشبه ذلك ولا يكونوا هولاي عديمين الوفا
فقط بل ويجلبوا الانتقام والقصاص على انفسهم . ومن امر حنانيا
تفهمون قوة كلامي لما انذر القريه للرب وباعها وحجز جزو من ثمنها انظروا
كيف هلك هو وزوجته في وقت واحد واسمع النبي يقول الخاطي ايندر
ولا يوفي والبار يتراف ويعطي وخير للذي ينذر ولا يوفي انه لا ينذر
لان الذين يمكرون بالناس نراهم يتكبدون منهم مصاعب كثيرة فاذا حال
من يمكر بالرب حقًا يا اخوتي انه يجلب على نفسه هلكه سريعه ويستعجل
الانتقام لذاته . وانا اسال الرب القدوس ان لا يكون فيكم من هذا الحال حاله
ولنسمع الاقوال المعزية التي فليكن لنا كلنا نصيبًا منها . قول الله على لسان
رئيس الانبياء اجربوني في هذا يقول الرب حيًا انا اني اصب عليكم الارزاق
صبًا حتى تقولوا حسبنا يكفينا وقول النبي في المزمور قرب للرب ذبائح
البركات واوفي للعلي نذورك وهو يصنع لك ويخرج مثل النور عدلك
ومثل الظهيره احكامك ولم يقول للفقير اني لم اقدر انسا واباء الاغنياء اقول
لكم ان الرب مدح ملبني الارملة واعد عن كاس ما بارد بملكوت السموات

والذي

والذي يدفع كثيرا وقليل على قدر قوته مقبول منه . وانا ضامن لكم الجزا عن ذلك
في هذه الدنيا بالرب وفي الدهر الاتي يمتعكم بملكوته الابدية . ما لم تراه عين
ولا تسمع به اذن ولا خطر على قلب بشر ويسمعكم صوته الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم وصدقوني
يا اخوتي ان اجر هذه النعمه والعطيه التي تعطوها مساوي من حج وقدس
وطاف بالاماكن الشريفه واستحم بالاردن وانا اسال صاحب كنوز الرحمة
ان يعوضكم عن الواحد ثلثون وستون ومايه في هذا الدهر وفي الاتي
ويدر ارزاقكم ويبارككم في نسلكم ويعمر منازلكم ويعطي النعمه والبركه
لكم ولنساكم واطفالكم ويصب عليكم الارزاق حتى تقولوا حسبنا
يكفينا ويبعد كل المكاره عنكم ويرفع عنكم صواعق التجارب والحزن والالام
والامراض ويجعلكم شعبًا بارًا وامه مستقيمه وتكونوا محاللين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده البيعه الطاهره المقدسه
الجامعه الرسوليه الكنيسه ومن فم الاباء الاطهار الثلثمايه وثمانية عشر
بنيقيه والماتين باثينا والمايه وخمسين بالقسطنطينيه ومن فاي انا
بولس خادم نعمة الله الرب المرقصية الغير مدروكه ولا معقوله وبركت
الرب تحل عليكم والنعمه والبركه تشملكم امين والشكر لله دايما ابديا امين

تم وكمل
الدرج السادس من اجل غرامات القدس الشريف
بسلام من الرب امين امين



الدرج السابع يقرى من احد الاحد الاول من صوم الاربعين المقدسه

صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الكهنه الموقرين والشمامسه المكرمين والاراخنه المجلين وكامل الشعب المسيحي اجمعين حفظكم الله تعالى بيمينه العزيزه ودراعه الحصين وافاض علينا وعليكم بركات الست السيده العذري وبركات هذا الصوم المقدس وبركات القديس المعظم والرسول الكريم الناظر الاله ماري مرقس الانجيلي كاروز الديار المصريه وبركات الاباء والانبيا والرسل والشهدا بعد تجديد البركات السمائيه عليهم واهدي السلام الروحاني لديهم الموجب لاصدارها اليهم نعلمكم ان وفانا في هذا الوقت الاربعين المقدسه المشرق ضياها المتلالي ضو سناها . فينبغي لنا ايها الاحبا ان نستقبلها كما يليق بها من الكرامه ونجعلها لنا ميناء السلامه ونقتطف من فرايد ازهارها وفوايد ثمار الحياه المفيده لنفوسنا . فينبغي اولا ان نشرح لكم ما معنى هذا الدوا الروحاني وما كيفيه استعماله وما الذي يجب على مستعمليه وما الفايده الحاصله منه . فالقول الاول في معنى الصوم

فاوسعوا

فاوسعوا الى قدسكم بالاصغا ولا تجعلوا بذاري تقع على القارعه ولا في ارض محجره ولا في اشواك لاننا نحن في وقتنا هذا داخل بيعه الله وليس يوجد ها هنا ولا شي من الاشيا التي تبلبل الخواطر ونرغب اليكم ان تكونوا كما انكم داخل الحجله السمائيه وتكون نفوسكم هاديه وضمايركم خاشعه متواضعه وقلوبكم ملتهبه بالالهيات حتى انكم تكونوا اطفيتم حيل الشيطان من بينكم متحيرا مطرودا لان ذلك الخبيث اذا ما راي اتفاقكم وتواضعكم والتيامكم بالحب واطراقكم الى الارض حيا من المسيح الحال بينكم فتلك الكتايب الملكيه لها قدره تطفي سهامه وتنفرها ربا وبقوة الله ومعونته نجد لنا سبيلا لافادتكم قليل من كثير مما يجب لكم على حقارتنا وان كنتم لم تكلفونا ذلك . فان الوالدين لما يروا اولادهم جياع او عطاشا او في اعواز شي من الاشيا ولو كان الاولاد عاجزين الوفا بهذا المقدار والديهم لم يحتملوا ذلك بل يواسوهم بما يسد فاقتهم فان كان يجري هذا المجرى في الاولاد الطبيعيين ووالديهم فما حالنا نحن لان اوليك تحننهم على الحنو الطبيعه وتكون احشاوهم غير احشا ابويه لان لم يستعملوها كما يجب واما نحن ليس تحننا على ذلك الطبيعه فقط بل ولان كنيسة المسيح في تسليمنا وقول الله على لسان حزقيال النبي وانت يا ابن الانسان جعلتك رقيبا لبيت اسرايل وقوله ان انت لم تنهي الى الاثيم وتقول له ان يتوب عن ذنوبه وان مات باثمه فدمه اطلبه من يديك فمن ها هنا يوجب لنا ضروره ان نقدم لودكم ما وجب لكم

علينا من النصايح وان دمتم على حال المرض ولم تستعملوا ادويتنا فتكون
نحن قدام الله بريين ومثل من قد فرغ ان نضع الفضه على الموايد فهات
بان نشرح لكم ما نحن من قبله من معنى الصوم فنقول كما ان الشره كان
اول كل الرذايل وجرثومة الشرور واصلها وتلك الاكله الواحده حكم
بالموت على جنس البشر وكان ذلك بادم ولما اراد الواد للانام المحب البشر
خلاصا لنا بتجسده وحيده يسوع المسيح له العزه والمجد وضع لكل
اشيا من مضادات العدو ضدا وكما ان عدونا جعل استعمال الشره
واللذات البدنيه واستحسان الاشيا الجسديه ام الخطايا واصلها
احب العزيز ان يجعل ضد ذلك الصوم فصام هو اولا عوضا
عن اكلة ادم ليخلصه من جريمة الاكل وليجعل بنيه الذين هم مولودين
منه بالعماد المقتفين اثاره غالبين بالصوم الشهوات البدنيه والشره
ويكونون في كل حين منتبهين ساهرين فهذا هو المطلوب منا الكرمن
منافع الصوم المقدس لانه بمقدار ما يفسد الانسان الخارج يتجدد
الانسان الداخل يوما فيوما وان تاملت حقيقة الامر ما لا تجد الا
الامساك ام العافيه والصحه وان كنت لم تعتقد قولي وتصدقه
سل الاطبا وهم يعرفونك عن ذلك لانهم يسمون الامساك عن كثرة
الاكل ام الصحه والعافيه ويسمون كثرة المآكل امراضا متعدده تتولد من
الامتلا كوجع المفاصل وثقل المعده وفسادها وقصر العمر وجمع
الاستسقا وانواع البلاغم والاورام وغيرها من الاوجاع الرديه

التي

التي لا تنتج الا من الرفه والنهم في المآكل والمشارب لانها تفسد فرح
النفس كما تفسد النهر الجيد المجاري الرديه لكن ولا ترهبوا يا احبتي من الصوم
الذي به تنجوا من مثل هذه الشرور كلها ولا تحسبوا اني احثكم بالنصيحه
على قبول هذا الامر حثا مطلقا بغير اصل ولكن اعتقدوا ان قولي لكم
هو باصل يوجب نصيحتي لكم وهو اني ارى البعض منكم عند ورود الصوم
يشعرون من ذكره ويتضجرون منه متقلقين ويدفعون ذواتهم لقرب
مجيه لكثرة الاكل والشرب كانهم مندفعون الى حكم امراة شريره فاجره
فهذا هو السبب الداعي اياي الى نصيحتكم وتحريضكم ليلا تفسد الشراهه
والبذخ تلك المنفعه المزمعة ان تنالوها بواسطة الصوم المستقبل
الحنجره والبطنه لان الاطبا اذا ارادوا ان يستعملوا الدوا لمن به وجع يمنعوه
عن استعمال العشا قبل استعمال الدوا المنقي لكي تسبق قوة الادويه
فضلات الكوامين الرديه الكاينه فتنقيها هكذا هو الصوم فانك
ان شبعت اليوم وسكرت وفي الغد تقبلت الدوا فلا تصيب نفعا
وتصيره غير مفيد غير انك تقبل التعب والمشقه من قبله وتعدم
المنفعه اللازمه لان البذخ المتقدم غلب قوة الدوا وافسده فالضروره
تدعونا ان لا ندخل على الصيام بالسكر والبطنه ولا من الصوم على البذخ
ليلا نشبه ايضا ذلك الذي يكون عليل الجسم وهو يمشي رويدا رويدا
لضعف قواه فيعرض له ان يضربه احد برجله فيسقط اشر مما
كان فيه اولا هكذا النفوس قبل الصوم وبعده ولا يجب صحو صيامها

بغيم السكر والشراهه. وقد اري البعض منكم ايضاً يتسلحون بالات الصوم
كاولئك الذين يكون مرادهم يحاربون وحشاً ضارياً. كيف يلبسون
السلاح ويقوون ذواتهم بالات الحرب من كل جهة. ويحاربون
ذاك السبع الكاسر هكذا انتم فانكم تستعدون لمحاربة الصوم كانه
وحش مفترس وبلا حكم عليه هو محبة البطن والانزعاج من الصوم
والصائم منه. وتنتظرون ورود ذلك الوديع الهادي بانواع من
الجهل والحمق. واذا احداً سال احدكم وقال له لماذا تمضي الى الحمام في مثل
هذا اليوم فيجيب قايلاً لاستقبل الصوم بجسد نظيف طاهر والاخر
لماذا تسكر اليوم يقول بوقاحه اني قادم على صوم فيا لها من قضيه
مستغربه. ويا له من امر مرذول امام الله والناس كونك تستحسن ان
تستقبل الصوم بجسد نقي وتصير نفسك غير نظيفه من السكر
والدنس والضروره تدعوا ان لا انكف عن مثل هذه المخاطبات نحوكم
لاننا كالرعيان الذين يصفرون بالقصب وينفخون فيه ليطردوا
الذياب واللص عن الرعيه هكذا نحن فاننا نصفر لكم في ظل هذا البيوت
المقدسه تنبيهاً لكم. ولا يثقل كلامي عليكم لاني قدمت لكم العسل
اولاً. ولاني واضع لكم مداواه وعقاقير ولا بد ان تكون مستكرهاً عند المرضى
لكن اذا قبلوها واستعملوها كما يجب وبان لهم منها علامة الصحه
رويداً رويداً. فبعد ذلك يعلمون قدر اللذه ويشكرون صنيع الطبيب
فانا انصح لكم لا ان تعدموا العاده مطلقاً بل تدبروا ما يخصنا بالفكر.

لان

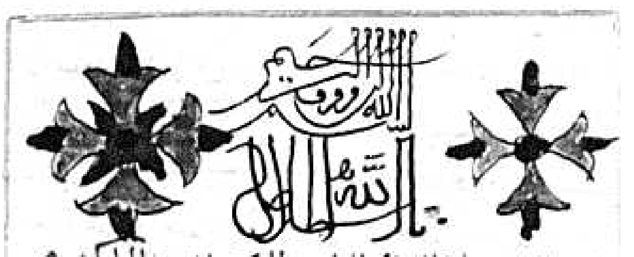
ابواب

لان ليس لنا هناك نفع من كثرة الاطعمه ومن زيادة السكر ولا اقول نفع.
لان الخساره كثيره والضرر لا يطاق لانه عندما ينغمر الفكر من كثرة شرب
الخمر للحال ينحصر النفس ويطرد النفع الحاصل من الصوم لانما هو لا شي
قل لي وما اقبح من ذلك عندما نستعمل الخمر الى نصف الليل ونحن
نتنفس ممتلين نتناً من رايحته ونستتر لمرء انا شبعين مر دولين امام
الناس ويضحك بنا كل من كان عندما يرونا في هذا الجهل المركب
وفوق الحد ونجذب الينا تهدده تعالى لان السكيرين يقول الكتاب
انهم ما يرثون ملكوت الله فاي شي يكون اوفر شقوه من هذا الذي لاجل
لذه سريعة الزوال وضاره نخرج خارج الملكوت لكن لا كان لا احد من
المجتمعين هنا ان يملكه هذا الدا بل يكون بكل فلسفه وعفاف متنقين
من التشويش والانزعاج الذي ينتج عن السكر لنصل الى مينا انفسنا.
الذي هو الصوم ونجتني الخيرات التي تنتج منه لانه كما علمناكم اولاً
ان ادم لما انقلب للشره ومال للمخالفه حكم عليه بالموت وطرحه
الشيطان الخبيث وعرقله واسمع الكتاب المقدس حيث يذم ذلك الشره
متواتراً فتاره يقول ان الشعب كان جالساً للاكل والشرب وقاموا
يلعبون وتاره يقول ان الحبيب اكل وشرب وسمن وثخن ورفص
وسكان سادوم مع بقية شرورهم الاخرى اجتذبوا لانفسهم الغضب
الذي لا مناص منه واسمع النبي القايل ان اثم سادوم تركت على الارض من كثرة
الاكل والشرب والامتلا والبطر. رايتم الضرر الصاير من الشره انظروا

ايضاً فضايل الصوم لما صام موسى عظيم الانبيا اربعين يوماً استحق ان
ياخذ لوحي الوصايا ولما نزل وراى الشعب تعدى الشريعة طرح اللوحين
اللذان اخذهما بالكد فحطمهما لانه احتسب ان اعطا الشريعة الى الشعب
النكير المتعدي غير لايق وكذلك توسل ذلك النبي بواسطة الصوم
اربعين يوم اخر ان يعطى من الله لوحين اخرين بدل اللذان حطمهما فاعطاه الله
والياس النبي الغيور صام اربعين يوماً انفلت من اغتصاب الموت
وصعد الى السما بمركبة نارية ودانيال النبي صام جعل معاينة تلك
الرويا العجيبة والجم افواه الاسد واهل نينوى لما استعملوا الصوم
وصوموا البشر والبهايم العديمة النطق غير واحكم الله واستقل كل واحد
منهم عن اعماله الرديه فاستمالوا السيد الى التعطف ولما اذكر الذين
صاموا في العهد العتيق ونجوا وغلبوا الاعدا بل ياتي بسيدنا كلنا
المشاع لان ربنا يسوع المسيح اذ صام اربعين يوماً بدا بالجهاد مع الشيطان
واعطانا انموذجاً لكي نتسلح بالصوم فتستمد القوة وهكذا نبرز
لمحاربة عدونا واذا قد عرفتم هذا الربح العظيم اتضرع الى محبتكم
لا تقادروا النفع الحاصل من الصوم لاجل التواني واسمعوا بقول المغبوط
بولس القايل انه بمقدار ما يفسد انساننا الخارج هكذا يتجدد انساننا
الباطن لان الصوم غذا النفس وبمقدار الطعام ما يقوي الجسد
هكذا والصوم يجعل النفس اشد عزماً ويصير لها اجنحة ويقيمها فوق
لذات هذا العمر ويعد لها الاكاليل الغير مضمحلة ولا يقدر انسان ان

يصف

يصف الفوايد الحاصلة من الصوم فاذا قد سمعتم ما شرحنا لكم من ابتدا كلامنا
واعلمنا وذكرنا ما هو لايق ان تصنعوه من الفضيلة وما هو الذي تجتنبوه
من الشرور فانا الكرام الاولاد المباركين ان تختموا اقوالي داخل قلوبكم وتكتبوها
في مزاركم لان الموت قريب وتجارب العالم كثيرة ودينونة الله مقسطة
مرة وعذاب الجحيم ابدي لا مناص منه وكما قال النبي ليس في نار انطلق بها
ولا فينا نحلوا احداة فلا تحوجونا بعد هذه المرة ان نمد يدنا الى عصاة
الرعاية ونهوش عليكم بها بل اقبلوا منا البركات ولا تحوجونا الى غيرها
وانا اسال صاحب كنوز الرحمة يسوع المسيح ابن الله الوحيد ان يثبتكم في كل
عمل صالح ويجعلكم من انار ارضوه باعمالهم ورجحت موازينهم ويبارك
ارزاقكم ويقوي مشايخكم ويبارك شبانكم ويكثر نسلكم ويحنن عليكم قلوب
المتولين عليكم ويغفر خطاياكم ويسمعكم صوته الفرح القايل تعالوا الي
يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم وكونوا مباركين محاللين
من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة الجامعة الرسولية الكنيسة
المقدسة ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسة الثلثمايه وثمانية عشر
بنيقية والمايه وخمسين بالقسطنطينية والمايتين بافسس ومن فاي انا الحقير
خادم نعمة الله واحكامه الرب المرقصية الغير مدركة ولا معقولة وسلام
الرب القدوس يحوطكم من كل ناحية وبركة الرب تحل عليكم والنعمة
والبركة والرافة والرحمة تشملكم امين والشكر لله دايماً ابدياً امين
كمل الدرج السابع من اجل الاحد الاول من الصوم المقدس بسلام الرب امين



الدرج الثامن من اجل الاحد الثاني من الصوم المقدس المبارك ٥

صدرت هذه البركه الي ذات الاولاد المباركين الاحبا المختارين
الطايعين الدينين الارتدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه الموتمنين
والشمامسه المكرمين والشيوخ والاراخنه الموقرين والكتاب الاجلا
المحترمين وكافة الشعب المسيحي بارك الله عليهم وعلي بنوتهم
ونسايهم واولادهم ودوابهم ومن يلوذ بهم ويبارك الرب الاله في مسراتهم
وتجاراتهم وصناعاتهم وساير تصرفاتهم وتقلباتهم ويقبل الرب منهم
صومهم وصلواتهم وبرهم وحسناتهم وقرابينهم ومجرقاتهم ويعينهم
الرب علي خلاص نفوسهم ويفرحهم ببهجة الخلاص بطلبات من قبلت
طلباتهم امين ٥ نعلمهم جدد الله البركات عليهم واهدي السلام
الروحاني اليهم الموجب لاصلاحها اليهم مهنيا لكم بقدوم هذه الايام
الشريفه الصوم الاربعين المقدسه التي هي تاج واكليل السنه وهي
زمان التجارة لان سيدنا اله المجد صامها لنا ليفيدنا بركت صيامه فالواجب
عليكم يا اولادي الاحبا واخوتي المحبا استقبال هذه الايام المقدسه

بكل

بكل الطهاره والعفاف ونقا القلب والنيات وتلازموا فيها بيعة الله
في اوقات الصلوات والقداسات واذا وقفتم في بيعة الله فلا تشغلوا
عقولكم وقلوبكم بكلام الفارغ البطال لكن اذا وقفتم في بيعة الله يكون
وقوفكم بخوف وخشوع وخضوع وركوع ناصتين بخوف ورعده
لسماع الاناجيل المقدسه والاقوال الرسوليه والمزامير الداوودية والانصا
الي الكاهن في الصلوات والقداسات ليحصل لكم الرجا والرضا والقبول
من الرب سبحانه ويقبل صلواتكم وتنالوا بذلك مغفرة خطاياكم
وتكون عقولكم عند طلباتكم مرفوعه وايديكم مبسوطه فان الصلاه
هي الاتصال بالله فمتى كان الانسان طايش العقل في صلاته لا ينال شيا
من مطلوباته فالحذر يا اولادي الاحبا من الحديث في الكنيسه في
اوقات الصلوات والقداسات فهذه هي ايام التجارة هذه هي ايام التوبه
هذه هي ايام الخلاص هذه هي ايام الاقلاع عن الخطايا وكل العوايق
الرديه تخلوا فيها رباط الظلم والحقد وارتكاب المعاصي وانفوا عنكم
البغض والمكر والحسد والكبريا والمرافعه والنميمه وحبوا بعضكم بعضا
محبة اخوه بغير مراياه فان المحبه هي رباط الكمال ولهذا قال سيدنا اله
المجد بهذا يعلم كل احد انكم تلاميذي اذا ما احببتم بعضكم بعضا ما
من حب اعظم من هذا ان يبذل نفسه عن احبايه فالمحبه هي اصل
الوصايا واعظمها وقال الرسول بولس تواضعوا قدام الله وهو يرفعكم
ومع المحبه الاتضاع واحفظوا اجسامكم بالطهاره لان بها

تعاينوا الله وتكونوا محالا لروح القدس وقال كونوا اطهاراً فاني طاهر
ومع الطهاره تمسكوا بالرحمه والرآفه على اخوتكم المساكين والايتام والارامل
والمنقطعين ومن كان له قدره فليواسي من ليس له ويكسي العريان ويطعم
الجيعان وياوي الغريب ويسقي العطشان ويزور الضعيف والمحبوس
كما قال اللذين عن يمينه الذي فعلتموه باحد اخوتي الصغار فبي فعلتوا
فان الذي يعطي المساكين انما يقرض الله والله يجازيه عوض اضعافه
جعلكم الله ممن سمع وعلم وعمل وعلم وقام وبنا وما نذكر به الاولاد
المباركين الكهنه المومنين والعلما الفاضلين فيا خذوا انفوسهم بالعمل
المفروض عليهم من تعليم الشعب ليلا ونهاراً ووعظهم بكل مكان
ووقت كما قال الرسول ارعوا رعية الله التي دفعت اليكم وتعاهدوها
بقلب مستقيم وسددوهم على الحضور الى البيعه وليكن اجتماعكم بروح
واحد ولا يتاخر احد منهم عن ملازمتها فان البيعه عامود الحق
واساساتها وفيها تنهزم جيوش العدو وتنكسر اتراسه فان من تاخر
عنها عمداً فهو يصير لسهام المحارب هدفاً لانه لم يعتصم ببيت الله
ولم يتخذه كنفاً فليس للاولاد المباركين عذر عن مباشرتها والحضور
والملازمه فان التردد اليها شريعه واجبه وفريضه لازمه وان لا يفرطوا
في الاصوام المفروضه على ابنا البيعه وان يداوموا على الاعتراف الدايم
والتوبه الخالصه والتناول من الاسرار المحييه فان قال من لا ياكل جسدي
ويشرب دمي فما يستحقني ولا يكون التحنن بينهم مدخل ولا محل

ويجدهم

ويجدهم من الشبع والسكر فان رفض شهوة نفسه فقد خلصها من النار
لان الجسد اذا امتلا من الشبع مالت النفس الى الافكار الخبيثه ويتقل
العدو على الانسان ولا يبقا له سعه ولا قوه ان ينتصب على اقدامه
ويصلي صلاه واحده وهذا مراد الشيطان وقصده وتدبيره ان يمنع الانسان
الصلاه وما يريده الله كفاكم شر محاربه ولا يجعل للعدو فيكم نصيب
لا يضربه شمالا ولا يضربه يمين والذي يمنع نفسه من ذاته عن شرب
الخمر فله الاجر التام الوافر الاقسام ويكون محل البركه وتفيض الخيرات
الباقيه عن الشهوات الزايله ويبارك في كده وفي رزقه وجميع ما يعاينه
والاولاد المباركين جماعة الشعب المسيحي بارك الله عليهم يكونوا
ناصطين وسامعين وعاملين بما يسروا به عليكم ابايكم الروحانيين الكهنه
المومنين اذا قالوا ابانا الرسل في الدسقليه ايها الابنا الذين يقولوا لكم
كلام الله وصار لكم سبباً للحياة اكرموه مثل الرب الاههكم كافيتكم ومن
عرقكم وتعب يديكم واذا كان الرب قد جعلكم مستحقين ان تسالوا من
جهتهم طعاماً روحانياً وحياه ابديه فيجب بالاكثر ان تدفعوا لهم
طعاماً هالك زمانياً وتكونوا العماد اطفالكم متنبهين كما اوصينا كم
اولاً وحذرناكم وقد اتصل الينا ان كثير من الاطفال ينتقلوا من غير
عماد لاجل الكسوه والملاهي الزمنيه من الطعام والشراب الفاني وغير
ذلك وتصيرهم عميان لا ينظرون نور حالقهم وتكونوا مطلوبين بنفوسهم
قدام الله ونعلم الاولاد المباركين ان العماد جايز في الاسبوع او قبله

الا ان ام المولود لا يجوز لها الدخول في البيعه قبل الاربعين واذا تعمد الطفل
يكون مع احدا من اهل بيته او غيره ممن يلود بهم وترضعه في ذلك اليوم
والحذر في ان لا تتغافلوا في عماد اطفالكم لتخلصوا من القصاص امام
الرب الاله الخلاص والنسا يكونوا صوامت في البيعه ويكونوا خاشعين بعفه
وعفاف ولا يقفوا قريبين من موضع الرجال وقد اتصل بالقلايه العامره
ان اذا كان احدكم مريضا وحضر اليه كاهن خديم حامل الاسرار الالاهيه فالبعض
لا يقبل الكاهن ويقصد خلاصه ويوعظه انه يعترف ويناوله من الاسرار
الالاهيه والبعض ما يقبل الكاهن ويعرفه ان دخوله عليه يزيده في التشويش
فالويل ثم الويل لمن يعتمد ذلك فان ظفور من رتبة الملايكه ينوح عليه
ويصير مخالف لقول الرسل الاطهار ان من كان فيكم مريضا فليدع قسوس
البيعه يصلوا عليه فان الصلاه بايمان تخلص المريض والرب يقيمه وقال
ايضا وان كان صنع خطايا كثيره تغفر له وقال ايضا اعترفوا بخطاياكم
لكيما تعافوا فتحذروا من الان عن هذه الخصله الذميمه والبعض من
المسيحيين يوذي اخيه بعمل السحر وتاره يوذيه بالكلام البطال والمرافعات
عند الحكام وولات الامور من الامم فليعلم الذي يفعل ذلك باخيه
فانه اعتمد قتل اخيه المشترك هو واياه في الجسد والدم الزكي فيزيح البركه
ويكف عن اذيت اخيه بكل الوجوه واذا رجع عن الامور الرديه قبل الرب
توبته ولم يذكر له الرب شيا من تلك الخطايا والذي لم يرجع عن اذيت اخيه
فهو مدان وخطيه عليه واني اسال محبتكم ان تكون هذه الوصايا ثمر فيكم

ثمار

ثمار الثلاثون وستون والمايه فانها من الكتب الالهيه واني اسال محبتكم ان تتباعدوا
من ارذل الخطايا الذي توجب القصاص وهم القتل والزنا والسرقه والكذب
وشهادة الزور والحسد والبغض والنميمه والسحر والحقد والغضب والكبريا
وهذا كله اتركوه ولا يذكر بينكم كما يليق بالاطهار والرب الاله يجعلكم من الابنا
السامعين الفاضلين العاملين وان يعطف عليكم قلوب السلاطين ويرفع
من العالم الغلا والوبا والجلا وسيف الاعدا ويعينكم على العمل بما يرضيه في
كل حين ويوقفكم امامه بغير عيب ويسمعكم الصوت الفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم ويوريكم بهجة القيامه
والفصح المجيد وانتم امنين مطمنين وتكونوا جميعا مباركين محاللين وسلام الرب
على عليكم والنعمه والبركه والتحليل الالاهي الصادره من افواه الكهنوتيه
والمعونه والخلاص والهدو والسلامه والامن والامان والطمانينه والعافيه
البدنيه وغفران الخطيه والعيشه الهنيه ويغفر لهم الرب الاله كل اثم وذنب
وخطيه وتكونوا جميعا مباركين محاللين من فم الثالوث المقدس الاب والابن والروح
القدس الواحد في الذاتية المتعاليه عن العيوب البشريه ومن فم الواحده الوحيده
المقدسه الجامعه الرسوليه كنيسة الله ومن افواه سادتنا الرسل ومن افواه خلفايهم
وخلفا خلفايهم خلفا عن سلف ماضيا وابدا وحاضر ومن افواه الابا البطاركه
والاساقفه والقمامصه والقسوس كهنة الرب منهم الاحيا والمتنيحين من
ابينا مرقس الانجيلي صاحب الكرسي المرقصي والى هلم ومن فاي انا [illegible] الخادم
بنعمة الله واحكامه الغير مدركه والكرامات المرقصيه وشفاعة الست السيده
مرتمريم العدري وجميع الشهدا القديسين والسواح والمجاهدين وكامل من ارضا الله
باعماله الصالحه الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين ٥



الدرج التاسع يقرآ من اجل الاحد الثالث من صوم الاربعين المقدسه ۞

صدرت هذي البركة الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الذين الاراكنه القامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه المكرمين والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله علي رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل بشفاعة العذري كل حين امين ۞ بعد تجديد البركات السمائيه عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ها هو ازمان الزرع والفلاحون الاقويا يشدوا اوساطهم وينقون الارض من الشوك الذي نبت فيها عند مخالفة الرجل الاول حين قال له تنبت لك الشوك والحسك فيقوموا باخذ والمعرفه في تنقيتها من تلك الاشواك النابته فيها وفيما بعد يلقون فيها الحنطه بكل اجتهاد والواحد منهم يعطي يتهاون في العمل لا يصيبه في اوان الصيف القحط في بيته من عدم الحنطه لانه في زمان الزرع تهاون في العمل وانا اريكم خروج الزارع ليزرع وهوانه ياخذ بيده خشبه تسما عند الفلاح مقلاع ويا خذ محفره حديديه ايضا والمقلاع يقلع به

الحلفه

الحلفه البارزه علي وجه الارض والحسك ايضا والمحفره يحفر بها علي حشيش بارز علي وجه الارض قليل وذلك الحشيش يسما القرطب وخاصة فعله انه يعطل الارض من قبول الحنطه لانه مثل البرص والنقرس فاذا ما ترك الفلاح القليل منه في قلب الارض اكثر من الاول من اجل هذا يقوم الفلاح الخبير بالزراعه بكل اجتهاد ليقلع اصله من قلب الارض لانه اذا ما تهاون في تنضيف الارض من هذا الحشيش يجعل تعبه في طول تلك السنه يصير باطل واما اذا ما اجتهد في قلع اصله بالكليه وصارت الارض نقيه منه حينيذ يديه بكل اجتهاد ويبذر الحنطه فلما ينظر انها طلعت قليل علي وجه الارض يقوم علي حراستها من الطيور الطايره تحت فلك السما ومن العابرين في الطريق ليلا ياكلوا نباتها وهو صغير ولم يتركها من الافتقاد ساعه بساعه ويوم بيوم الي حين تطرح السنبل فلما ينظر ذلك انها اخرجت السنبل يخاف عليها من اللصوص والخطافين يقوم بكل اجتهاده اكثر من الاول ويلبس كل سلاح الحراصه كما يقول الرسول بولس ويقف مقابلة اللصوص والخطافين واما الزمان الذي عنه اقول الان فهو وقت واحد ولا زمان محدود الذي يجب فيه العمل بل كل ايام حياتنا تسما زمان لكل ما يعمل عمل البر ونقلع من اراضي اشواك الخطايا الذي نبتت فينا من اعمال الجهال التي زرعها في طبيعتنا عندما خالف الرجل الاول صار فينا كل زوان الخطايا كما ينبت الشوك في الارض تمنع بذر الحنطه فينا لان ما دامت الارض مغشوشه بالاشواك الرديه المخالفه لها لا تقبل بذور الحنطه فيها لهلاكه

قلوبنا.

في نفوسنا ما دامت غير نقية ولا طاهره من اشواك الخطايا. واحده واحده
لا تقبل فيها زرع الروح بل تبقا خاليه فقيره من اثمار الروح لان العدو
بدر فيها زوانه الردي كما يقول الانجيل عن صاحب الحقل الذي زرع حقله
جيداً ولما نام الناس زرع فيه العدو زوان. هكذي في الجبلة الاولة.
الذي جبلها الرب الاله جبلها طاهره نقيه خاليه من اشواك الخطايا
فلما نامت من العمل وتعطلت من حفظ الوصيه سقطت في هاويه
الخطية من المعصيه نبتت فيها اشواك الذنوب وملك عليها عدو كل
خير بغوايته. وزرع فيها كل عمل شرير عوضاً من كل عمل صالح لان الله
جل جلاله زرع في كل طبيعتنا كل الفضايل وجميع الامانه التي بها نكون
ثابتين في الله ونعمل ما يرضي صلاحه. فبدر العدو الخبيث فينا عدم
الامانه لاجل نعمل كل شي بقساوة غير خايفين من الله في كل شي نعمله
وزرع الله فينا فضيلة الرجا. فبدر العدو فيها رذيلة عدم الرجا.
لاجل ما نقطع الاياس من مراحم الله السابقه على خلايقه. ولا يكون لنا
رجا في خيراته الابديه ولا نترجا ان يكون هناك قيامه ولا عقاباً
ولا حساباً على الخطايا. ولا ثواباً عن الصالحات لان الله زرع فينا المخافه
لكي نخافه في كل تصرفاتنا. فبدر العدو فينا زوان التمرد لكي نعمل كل عملنا
بعدم حشمه وان الله زرع فينا الرحمه فبدر العدو فينا القساوة وزرع
فينا الحلم فبدر العدو فيه زوان الغضب والجهل لان الله وضع فينا
اعمال الروح القدس وضع فينا العدل عوض الجور العفه من اجل الزنا.

الشجاعه

الشجاعه من اجل الجهل التواضع من اجل الكبريا الوداعه من اجل السخط طول
الاناه من اجل صغر النفس البساطه من اجل الخبث الصبر من اجل الضجر الطاعه
من اجل المعصية النشاط من اجل الكسل الصلح من اجل الانتقام الزهد من اجل
محبة القنيات الصدق من اجل الكذب التصون من اجل المراياة القناعة من اجل
الشره الاكرام من اجل الاحتقار المديح الي اخوتنا من اجل المذمه التحنن على
كافة الخلق من اجل عدم التحنن الوداعه فبدر فيها زوان الحنق وكل عمل
صالح وضعه الله فينا بدر فيه العدو الشرير زوانه الردي في اراضي قلوبنا وهذا
الاثام ليست مخلوقه في طبيعتنا بل انها خلقت حره نقيه طاهره من
كل ذلك المذكورات لان الفضايل اعطانا ها الله في ذات غريزتنا وليست
لنا الاثام في طبيعتنا خلقت معنا لان الاثام لا جوهر لها ولا شخص
بل هي اعراض لا وجود لها ان زرعها العدو المحال في جوهر الفضايل التي
~~الشر حبا لله~~ هي غيرها. فكذلك اذا تميزت من جواهر الفضايل عدم وجودها.
وانما تكون الاثام اذا اجنحت النفس عن اعمال الفضايل الي الشر حباً اللذه
مخترع الاثام لان مبدا مخالفة ادم التي ضاعت منه شبه الله اي
معاينة الفضايل التي احتجبت عنه وفقد التمتع بها وعزل عن التملك
على العالم ودخل عليه كل اضرار من الشهوات وامراض الجسم لان المعصيه
ابتدعت هذه كلها فمن يريد يخلص نفسه من اللذه والوجع الناتج منها
بالمسك عن اللذات التي تسبي الحس الاختياريه وليس غصبيه التي تلذذنا
بالشهوات وتولد العقل من تبكيت النفس تذكار مخافة الله وتعمي ناظرها الذاك

كمثل ضباب دامس لا نور فيه فاذا ما انسدت النفس بوصايا الله وحفظت
ما كان لها من الله حينيذٍ تقدر تقلع زروع العدو الذي يريد يزرعه فيها
وليس تقدر على ذلك وحدها بل يكون اخر معها لمعونتها لاجل قطع غروسه
الرديه من داخل قلبها لان الفلاح اذا اراد يزرع لا يزرع وحده بل يكون
اخر لمساعدته في قلع الاشواك من الارض وتنضيفها وفيما بعد يبذروا
الحنطة هكذي من يريد ينضف قلبه ويطهر سريرته يوجب ان يكون له
مساعد حتى يقدر يطهر ذاته من اشواك الخطايا النابته في داخل الضمير
وهو الكاهن الخبير بزراعة الروح وبيده فان الزراعة الذي هو الروح القدس
يقطع به كل زوان الخطية من داخل النفس واحده واحده ولم يترك شيا منها
في داخل القلب لانه اذا ترك شيا في داخل القلب من الخطايا السابقة تعود
وترجع تنبت في داخل القلب اكثر من الاول لانه ما دام اصول الخطايا
في داخل النفس لا تقبل زرع الروح فيها ولا تاتي بثمرة لانها تشبه
لارض مغشوشه بالاشواك الرديه التي تمتد في قلب الارض لان اصول
الخطايا اذا برزت الى التمام يكون سببها اصولها النابته في داخل القلب فاذا
اجتهد الكاهن الخبير وفحص عن دقايق افكار المعترف وخطاياه واحده
واحده ويعرف ما هو سبب دخول الخطايا من اي محل دخلت لاجل اقتلاعها
من داخل الضمير لانه من الواجب مثلما دخلت الخطايا يوجب انها تخرج
اعني المعترف يعترف بها مثل ما تدخل وتتصور في الضمير لانه اذا ما ترك
شيا منها في الضمير تعود وترجع اكثر من الاول كقول الانجيل الاقدس انه

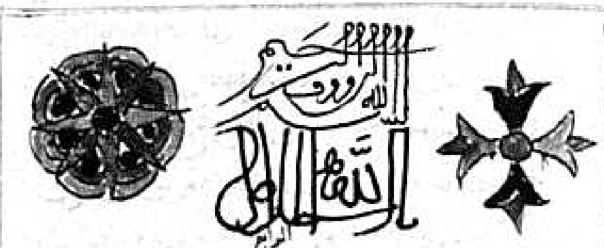
ياخذ

ياخذ ارواح اخرى اشر منه ويسكن هناك فتكون اخرة ذلك الانسان اشر من
اولته فاذا ما عرفتم هذا وحققتموه ولا احد منكم يتهاون بالاعتراف
يقول شي قليل من خطاياه ويترك الباقي في ذات نفسه ليلا ترجع عليه مره
ثانيه وتبقا اصعب من الاوله لان الكتاب المقدس يشتم ذلك ويقول كمثل
كلب رجع الى قيه او مثل خنزير يتمرغ في احماه الدنسه ونعرفكم ايضا من قبل
الاعتراف ان بعض من الكهنه الغير خبيرين بالقوانين المقدسه الموضوعه من
الاباء القديسين في الكنيسه من قبل الاعتراف ان لا احد منهم يبيح باعتراف
احدا من الذين يعترفون عليهم ولا يباشروا عليهم قدام احدا انهم اخطوا ولا
يعطوا مثال عن ذلك الشخص ولا يثلبوهم امام احدا ولا يسالوهم عمن
اخطو معه ولا يسالوا عن اسم الشخص ما هو واسمه لانه لا يجب ان احدا
يعترف لغيره ولا يناسب من المعترف ان يقول على اسم من اخطا معه ولا
الكاهن يسال عن ذلك الشخص وعما هو واسمه لان القوانين تحرم من يفعل هذا
الفعل لانه يثلم سر الاعتراف ومن يبيح بالسر لا يوجب ان يؤتمن على اسرار الناس
بل انه يطرد خارجا عن الجماعة ونفرط عليكم التفريط الكلي ان كل منكم يعترف
بخطاياه واحده واحده ولا يخفي منها شيا الصغيره منها والكبيره وبعد
الاعتراف والتوبه عما سبق من الذنوب وبعد تمام قانون التوبة والاحتراس
من العوده الى الذنوب مره ثانيه تتقدمون الى تناول الاسرار الالهيه باسراع
بعد ما انكم تعرفوا من انفسكم انها نقيه من اوساخ الخطية وانتم بكل المخافه
والخشوع من الله ومن تلك الاسرار الالهيه الرهيبه الذي تقشعر منها الملايكه

ويخاف

لانهما يعرفوا فوبقا. فانتم تكونوا مثل ذلك تعرفوا فوبقا. لان الرسول بولس يقول
من يتقدم وهو غير مستحق ياخذ دينونه رهيبه لنفسه الذي لم يعرف
جسد ابن الله حق معرفته لان كل من يتجاسر وهو غير مستحق ياخذ
دينونه لنفسه هكذي. ومن يتهاون ويمكث بغير تناول الجسد المقدس والدم
الزكي ليس فيه حياه ابديه كما يقول من لم ياكل جسدي ويشرب دمي ليس فيه
حياه ابديه فبقا. علينا من الحال التين ان نتطهر من خطايانا ونتقدم بانزعاج
الي الحياه الابديه الذي هو اكل جسده وشرب دمه الزكي لانهما موضوعين
لمغفرة الخطايا بعد التوبه النقيه الخاليه من الغش لكي نفوز بالراحه
السرمديه في الملكوت الابديه حيث هرب من هناك كل حزن وكابه
وتنهد في مساكن الابرار ونسال الرب القدوس ان يغفر خطاياكم
ويتجاوز عن سياتكم ويلاحظكم بعنايته الازليه ويصونكم بيمينه القويه
وينجيكم من شر كل محنه وبليه ويتقبل صومكم وصلواتكم بشفاعت
العذري الطاهره النقيه وجميع الشهدا والقديسين وتكونوا مباركين
محاللين من فم الله القدوس ومن فم الواحد الوحيد الجامعه الرسوليه
الكنيسه المقدسه ومن افواه الابا اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه
وثمانية عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس
ومن فاي انا ...... خادم بنعمة الله الرب المرقصية الغير مدروكه ولا
مفعوله وسلام الرب القدوس يحوطكم من كل ناحيه وبركت الرب تحل
عليكم والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابدا امين ۞

الدرج العاشر



الدرج العاشر يقري من اجل الاحد الرابع من الصوم المقدس المبارك
صدرت هذه البركة الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الديتين
الارشيدكنسيين القمامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المجلين وكافة الشعب المسيحي اجمعين بارك الله عليهم بالبركات
الروحانيه الحاله علي رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد
جيل بشفاعت العذري مريم بهم كل حين امين ۞
بعد تجديد البركات السمايه عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم هو ان هذا الاوان نحن في جوز الصوم
المقدس الذي صامه ربنا يسوع المسيح ليعلمنا الصوم صوما نقيا من كل
زلل الخطايا فالواجب علينا ان نقوم بفرايضه الواجبه علينا بحكم عبيد
وافيين يقوموا بما فرض عليهم سيدهم من الوصايا الواجبه عليهم فنحن
ان نكلمكم بكلام قليل فيه امثال جسدانيه وليس في جسدانيه بل
ودواخلها روحانيه من الكتب المقدسه وانتم لكم معرفه تعرفوها لان
الرب عندما كان يريد يكلم الجموع كان يكلمهم بالامثال ويقول خرجوا

الزراع ليزرعوا فمنهم من زرع على الطريق فاكلته العابرين في الطريق.
ومنهم من زرع على الصخرة بحيث لم يكن له عمق. فلما اشرقت الشمس
نشف. ومنهم من زرع في ارض سبخة فطلع الشوك فخنقه. ومنهم
من زرع في ارض صالحة فاتت بثمار كثيرة. وهذه الاقوال لم يقولها عن امور
محسوسة بل امور روحانية غير منظورة بعيني الجسد لان النار المحسوسة
ليس احدا يقدر يحملها من غير الكثايف مثل خشب او فحم او غير ذلك
من الكثايف حتى اننا نقدر نحملها ونستعملها في حاجاتنا الضرورية.
هكذي هي اعمال الروح اذ لم يكن لها امثال جسدية ليس نقدر ان نعرفها
وترسخ في قلوبنا الا بالامثال والاشباه. هكذي الرب له المجد ضرب
الامثال بالزراع الذين خرجوا الى الزراعة اعني بهم كل المولودين من طبيعة
البشر يسموا زراع. لانه يوجب على كل من خرج من بطن امه الى الوجود.
في هذا العالم الحاضر ان يزرع اعمال الروح. هكذي ضرب الامثال بالزراع.
الذين يزرعون اعمال الروح. وقال منهم من زرع على الطريق وليس هي
طريق محسوسة بل هم الذين يعملون اعمال روحانية من الصوم والصلاه
والصدقات واعمال البر الاخرى. وفيما بعد يفتخرون بها امام كل
احد. فحينيذ تذهب كل اعمالهم الذي عملوها. لانه قال ايضا اذا عملت
كل البر لا تخبر شمالك ما صنعت يمينك. واما الذين يزرعون على
الصخرة هم الذين يسمعون اقوال الكتب المقدسة ولم تثبت فيهم اقوال
الروح بل عن قليل من صدمة صغيرة من التجارب تنزع منهم كل
اعمال

اعمال الروح لان قلبهم غير ثابت في الامانه بالله. واما الذين يزرعون
في الارض السبخة وطلع الشوك خنقه هم الذين يسمعون اوامر الروح من
الكتب الطاهرة ويطرحوها من قلوبهم الى خلف ويأكلون ويشربون
ويدخنون في هذا العمر الحاضر حينيذ تخنق نفوسهم الشهوات الرديه
ولا ياتوا بثمرة. واما الذين يزرعون في الارض الصالحة هم الرجال الاقويا
النشطا الغير كسلانين المشدودة اوساطهم بكل اعمال الصلاح حافظين
انفسهم من كل عمل خبيث داخلين من الباب الضيق الذي يدخل منه
الى الملكوت حادفين وراهم الباب الواسع وعن الشهوات الرديه كلها
مبتعدين وحاملين في انفسهم واجسادهم الام المسيح ولذلك الصوت
الصارخ في كل وقت له منتظرين القايل ها هوذا العريس قد اقبل اخرجن
للقايه. حينيذ يقوم كل انسان كان نايم في نوم لذيذ واوعيتهم مملوة من
كل اعمال الحسنات ويدخلون مع الختن الى خدره ويفرحون معه الفرح
الذي لا يعقبه حزن ولا كابة ولا تنهد في المظال الابدية الذي لا
انقضا لها ولا زوال. واما الذين زرعوا في انفسهم كل الاعمال الدنسة من
الشهوات الرديه التي تزول سرعة مثل حلم النايم يأتون وكل اوعيتهم فارغه
من الحسنات عادمين الضيا والنور ووجوههم مظلمة مملوه من كل
فضيحه وخزي. حينيذ الرب العارف الخفايا والمكتومات خالق
الموجودات من العدم الى الوجود عالم الكاينات قبل كونها. الذي يرى
والذي لا يرى ما في السموات وما في الارض ويعرف حركات كل المخلوقات

ويعرف ما في ضماير البشر في ذلك الوقت يشهد ويعترف ويقول اني ما عرفتكم
ابعدوا عني يا ملاعين الى النار المعدة لابليس وجنوده يا له من صوت مفزع
مرهوب يا لها من شقوة لا مفر منها يا له من عذاب لا زوال له يا له من
حزن وكآبة لا عزا لها يا له من حسرات لا معزي لها وعند ما تعرفوا
هذا وذلك اعني ما يناله الابرار الذين يعملون بما فرض عليهم من الوصايا
الالهية يعطيهم الله السعادة الابدية وما ياخذه الاشرار جزا عن اعمالهم
الرديه النار الجهنميه حينيذ يجب على كل منكم يغسل نفسه من اوساخ
الخطايا واحده واحده ولم تتركوا لها اثر في قلوبكم لا كبيره من الخطايا
ولا صغيره ولا تجعلوا للعدو بابا صغيرا يدخل منه الى نفوسكم لانه متى
وجد ثقبا صغيرا على الحال يدخل ذلك الثعبان الارقم ويلدغ النفس بسمه
القاتل لان هذه هي عادته الرديه اذا ما وجد فينا شيا صغيرا من الخطايا
يصوره في داخلنا ويجعله شيا عظيما لهذا يسقط انفسنا
ويجعلها ماسورة تحت يده لان ذلك المارق حكيم في الشر هو يصور
ذاته في داخل النفس لانه هو يقوم بذاته ويعمل صورة الشهوة في داخل
النفس القابلة منه اعماله الرديه حينيذ لما تكمل الصورة ويعرف انها
كملت في داخل القلب تخرج الى تمام الفعل القبيح التي عمله في النفس
من داخل واما النفس اذا كان فيها مكتوب كتابة الروح القدس
لا يقدر يعبر فيها يكتب شيا من كتابته الرديه لانه يوجدها مكتوب
فيها سطور الروح مكتوبه ولم يوجد له فيها مكان خالي يكتب فيه ما
هوله

هوله من اعماله الضغطه بل يقهرها باعاطيا دهره مخزيا منكسا راسه فاذا
ما تزينتم بكل اعمال الصالحات وحفظتموها باستوثاق الامانة الذي
بغيرها لم يقدر احدا يعمل اعمالا صالحة فاذا ما حفظتم الوصايا اوجبت
حقها وطهرتم من الخطايا الدنسه حينيذ توجدون داله جزيله ان تتقدموا
على الاسرار الالهية لاني انظر اكثركم يمكتنا يا ما اكثرتم غيرتنا ولهذه الاسرار
الذي بها حياة انفسنا في الدهر العتيد كيف نعطي جواب لذلك القايل
ان من لم ياكل جسدي ويشرب دمي ليس فيه حياة ابدية لانه بماذا يكون
جواب ذلك الذي يمكث عشرة سنوات او عشرين سنة او عمره كله
يتناول مره واحده حقا انه عادم الحياة الدهرية لكن من الواجب علينا
ان نترك ما سلف من الذنوب ونقوم بكل الطهاره والنقاوة ونغسل نفوسنا
بالاعتراف الشافي من كل العيوب ونتقدم باسراع الى ما فيه حياة
نفوسنا لانه عندما ينظر الينا ونجد بانه ملتصقين يقول هولا عبيدي
حيث اكون هناك يكونوا معي عبيدي حينيذ تنالون الراحة المستقبلة
والمتعه في السموات حقا ان تلك هي الراحة التي لا يشوبها مضض
ولا يخامرها تنهد وضرا ولا يلم بها شقا ولا يخامرها خوف يولم
النفس ويزعجها بل انها قد اتصلت بها خشية الله تعالى فقط المملوه
من كل لذه ليس هناك يقول لك تاكل خبزك بعرق جبينك ولا شوك
وقرطب تنبت لك الارض بل هناك كل سلامه وسرور وابتهاج ولذة
وصلاح ووداعه واستقامه ومحبه وليس هناك حسد ولا منافسه

علي شي ولا مرض ولا موت جسم ولا موت نفس ولا ظلمة ولا ليل بل الكل نهار وضيا واشراق وبها وتلك الخيرات التي لا يتوقع لها نهاية ولا اعيار بل تواتر ودوام وتلك الحياة التي لا زوال لها المعراه من ساير المعاطب والهموم المعفاه من كل المكاره والغموم المملوه من المسره الكاملة والامور الجميلة الفاضلة وهناك يوجد منازل القديسين الدهرية المماثله في السما

الدهريه

لانه يقول سيقبلونكم في منازلهم الابديه لان كل واحدا منهم ينير زياده عن شعاع الشمس وهناك الوف الوف من الملايكه وروسا الملايكه والشاروبيم والساروفيم والكراسي والربوبيات والرياسات والسلاطين الذين جمالهم يفوق ان يوصف ولا يبلغ تصوره عقل بشري يكون لكم هذا الذي ذكرناه بعد العمر الفسيح والحياة الهنية الخاليه من الاكدار والمكروه بعد الشيخوخه المتناهيه بالفضيلة والعفاف بكل الطهاره والبر والتقوه وانتم متحصنين بكل وصاياه كمثل صور منيع من الاعدا المحاربين وتكونوا مشاركين محاللين من فم الله القدوس ومن فم الواحد الوحيد الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فاي انا ... خادم بنعمة الله الرتبه المرقصيه الغير مدروكه ولا معقوله وسلام الرب القدوس يحوط بكم من كل ناحيه وبركة الرب تحل عليكم والنعمه والرحمه والرافه تشملكم امين ۞

۞ كمل الدرج العاشر من اجل الاحد الرابع من الصوم المقدس بسلام الرب ۞

الدرج الحادي عشر



الدرج الحادي عشر يقري من اجل الاسرار الالاهيه في الاحد الخامس من الصوم المقدس

صدرت هذه البركة الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين والاراخنه المجليين وكافة الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحالة علي رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعت العدري مريم والشهدا والقديسين في كل حين امين ۞ بعد تجديد البركات السمايه عليهم واهدي السلام الروحاني لديهم الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم اننا كنا في عام اول فاوضنا محبتكم من قبل تناول الاسرار الالاهيه والان نحن نخاطبكم بالشرح عينه لاجل ما يثبت في لب قلوبكم لان الكلام اذا ما تكرر عليكم يزداد نفعا كثيرا والذي نعرفكم به وانتم به عارفين قال الرب في الانجيل المقدس جسدي ماكول حق ودمي مشروب حقا من لم ياكل جسدي ويشرب دمي ليس فيه حياة ابديه اعلموا يا احبتي ان من لم ياكل جسده ويشرب دمه فليس فيه حياة ابديه وانا لهذا متعجب ان في هذه المدينه مقدار ثلثة الف نفس

او اكثر لم اخذ منهم ما تبين نفس تتناول الجسد المقدس والدم الزكي غير اني
اخذ القس والشماس فقط. لا بل قال كلوا منه كلكم واشربوا منه كلكم
لان من لم ياكل جسدي ويشرب دمي ليس له حياة ابدية. فالذين لم ياكلوا
جسده ويشربوا دمه ليس فيهم حياة ابدية. والذين ليس فيهم حياة
ابدية ليس هم من جسده ويبقى بعيدًا عنه لانه لم يكن من اعضا جسده
لان من لم يتناول من جسده ويشرب دمه ليس هو متحد معه. العل دمه
مهروق عن القس والشماس فقط. لا بل هو مهروق عن جميعكم لمغفرة
الخطايا. لانه قال خذوا كلوا هذا هو جسدي المدفوع عنكم اصنعوه
لذكري. ومثل ذلك اخذ كاسًا من عصير الكرمة وشكر واعطاهم
قايلًا خذوا هذا واقتسموه بينكم. واشربوا منه كلكم. ليس هو
واحد او اثنين او ثلثة. بل قال كلكم تشربوا منه كلكم. وقال لهم هذه الكاس
هي العهد الجديد بدمي. هل عاهد التلاميذ فقط. بل وعن الجميع الكثير
عددًا. جعلنا معه واحد. ما هو الذي جعلنا معه واحد هو قوله
هذا هو دمي للعهد الجديد المهروق عنكم وعن الكثيرين لمغفرة الخطايا.
ان كان عن الكثيرين مهروق دمه لماذا نحن متوانين عنه غير متفطنين
انه هو الحياة الدهرية لانه يقول ان لم تاكلوا جسد ابن الانسان وتشربوا
دمه فليست لكم حياة. فكل من ياكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة
الدايمة وانا اقيمه في اليوم الاخير. ان كان الذي ياكل جسده ويشرب دمه
يقيمه في اليوم الاخير. والذي لا ياكل جسده ولا يشرب دمه لا يقيمه

بل

بل يمكث في الهلاك الابدي. لانه ليس فيه حياة. والذي ليس فيه حياة
فهو ميت. والميت هو هالك. ارايتم هذا الكلام انه مرهوب ومفزع.
عندما نتركه الى خلف كانه ما هو عندنا. ولا سمعنا عنه خبر ولا نفكر
في قوله هذا اعملوه كل مرة لذكري. لان الرسول بولس يقول ان كل دفعه
تاكلون من هذا الخبز وتشربون من هذا الكاس تخبرون بموت الرب الى
ان يجي. هذا هو العهد الجديد الذي به خلصنا من عبودية الشيطان
الذي كان ملك علينا من قبل عبودية ابينا ادم الرجل الاول لانه مات
من قبل المخالفة الذي فعلها من عدو جنسنا. وصار جميع بنيه تحت
يد المضاد مكتوب عليهم عهد الخطية الى ان جا الذي له القدرة
ان يخلصهم. فمات عنهم عوضًا عن ادم وكل ذريته. وخلصهم من
عهد الخطية واعطاهم عهدًا جديدًا الذي هو جسده ودمه الزكي
والذي لم يتناول العهد الجديد الموضوع لمغفرة الخطايا. هو ماكث في
الخطية وليس له منفعة بهذا العهد الجديد الذي اعطاه لنا الرب لانه
ليس اعطانا موهبة من المواهب بل اعطانا جسده الكريم ودمه الزكي
لكي نتحد معه. ونصير معه واحد ونشترك معه في ميراثه لانه يقول
حيث تكون الجثة هناك تجتمع النسور. وحيث اكون انا يكون هناك خادمي
وليس نحن خدام بل اخوة في البنوة وورثة معه. فالذي لم يشترك معه
في جسده ودمه ليس له معه ميراث وليس له حياة ابدية. ولا يقيمه
في اليوم الاخير بل يمكث مطروحًا في النار الابدية لانه دخل الى بيت العرس

من هذا

ونحن نتحد
ذلك الجسد

ولبس عليه ثياب العرس فلما دخل صاحب العرس وجده عاريًا من
ثياب العرس فقال صاحب العرس للخدام شدوا ايديه ورجليه والقوه
في الظلمة البرانية. هذا هو نصيب من يتقدم الي وليمة الرب الحقانية.
الذي هو جسده ودمه وهو غير طاهر من دنس الخطية لان الذي
يتقدم الي هذا الجسد يجب ان يكون متعاليًا. ولا تكون له شركة في الخطية
المميتة ولا ينسحب دايمًا اسفل علي الارض في الشهوات الجسدانية
بل يكون علي الدوام ناظرًا الي نحو شمس العدل ويملك عين العقل
حادة البصر لان هذه المايدة ما تمنع من التقدم اليها من الذين هم
اطهارًا. لان الذين يتناولونها باستحقاق يستقبلونه ذلك الوقت
نار الاهن السموات كما ان الذين يتناولونها بغير استحقاق يكيدون غاية
الشرور لانه تجاسر علي جسد الرب الذي فيه الحيوة الابدية وحظ
الملايكة والاتحاد مع المسيح عين الحياة لمن يستحقه. هذا الجسد الذي
خلصنا من موت الخطية هذا الجسد الذي لم تحتمل الموت ان تراه
مصلوبًا مجلودًا. هذا الجسد الذي لما ابصرته الشمس اخفت شعاعها
هذا الذي لاجله انشق حجاب الهيكل في ذلك الوقت نصفين والحجارة
تفتتت والارض كلها رجفت هذا الجسد هو الذي قطر الدم الذي
جرح بالحربة فانبع للمسكونة كلها الينبوع الخلاصي الذي هو الدم
والماء اقول لك تريد تعرف قوته سل نازفة الدم الذي لم يكن لمست
جسده بل لمست الثوب ليس الثوب كله بل هدب ثوبه انظر الحجر الذي

حمله

حمله علي ظهره سل الشيطان نفسه وقل له من اين اصبت بالجرح العظيم
من اين انحطمت قوتك من اين اصابك كل شي وانت هارب مرعوبًا.
ما يقول لك شي سوي من الجسد المصلوب لان به شوكاته قلعت به
راسه تطحنت به فضحت الرياسات والسلطات وشهرهم مجاهرة.
وفضحهم به قل له من اين قطعت عزايمك صرت مضحكة عند النسا
والصبيان الذي كنت عندهم قديمًا مرهوبًا سل الموت وقل له من اين
انسحقت شوكتك من اين انحلت غلبتك يقول لك هذا كله من الجسد
عندما رايته صلب ارتعبت عند ما صلب حينيذ الاموات قاموا.
حينيذ ذلك الحبس انشق والابواب النحاسية تطحنت وبوابون
الجحيم كلهم اندهلوا يالهذا العجب المذهل للعقول الذي مات اقام الموتا
واحياهم بموته يالهذا العجايب الذي هو مصلوب فوق عود ارجف
السلطات وارعبهم والذين صلب من اجلهم احياهم هذا هو الذي اعطا
العهد به هذا هو العهد الجديد الذي عاهد به ابانا الرسل القديسين
هذا هو الجسد الذي اعطاه لنا لناكله لكي نحيا به هذه هي الذبيحة
الروحية الذي خلصتنا من موت الخطية واعطتنا الحياة الابدية.
هذه هي المايدة الروحية اعصاب نفسنا هذه هي رباطات ذهننا هذه
هي مقدمة دالتنا هذه هي رجانا وخلاصنا واستنارتنا وحياتنا.
هذا هو الذي قال عنه تاكلون جسدي وتشربون دمي وتكون لكم به
الحياة الابدية اسمعتم يا اخوتي ما قيل من قبله وانه به يكون الخلاص

وبه الحياة الدهرية وبه الخلاص من يد الشيطان الذي كان ملكنا وتولى علينا
هذا هو الذي صنعه ربنا اذ اعطاه للرسل القديسين وقت العشا السري
وقال هذا هو جسدي وهذا هو دمي العهد الجديد لانه بيديه سلم
جسده للجميع لانه من العجب المدهش للعقول انه مكسور فيما بين
الاصابع وهو جالس فيما بين التلاميذ صحيحا كان صحيحا وقسم بيديه
اجزا نفسه ماسكا ذاته بذاته واعطا تلاميذه ذاته فهذا السر
اعطاه لنا نتخلص به ليس اعطاه لنا لنتركه خلفنا ولا نتقدم اليه
ونحن غير مستحقين له لانه كما ان من يتركه ليس فيه حياة ابدية كذلك
لمن يتقدم اليه وهو غير مستحق له ياخذه بدينونه رهيبه لنفسه فانتم
كل منكم يتطهر من خطاياه ويتقدم الى تلك الاسرار الرهيبة الذي تقشعر
منها الملايكة هذه هي الذبيحة الموضوعة على المذبح والنار الروحانية
قد اشرقت من مطالع المايدة الرهيبة والشاروبيم محدقين بها والسارافيم
ذي الستة اجنحة يطيرون وهم يحجبون وجوههم خوفا من جلالته
والقوات العلوية باسرها الخالية من الاجسام يتهللون مع الكاهن
والنار الالاهية منحدرة من فوق والدم الكريم مسفوك في الكاس من
الجنب الطاهر هذه الذبيحة الطاهرة موضوعة لاجلنا فلا نتجاسر
عليها بوقاحة ولا نهون بها ولا نتقدم اليها بغير استحقاق ولا
نظن انها مثل باقي الذبايح ولا نحسب اننا نتناول من يد انسان بل من يد
السارافيم بالملعقة النارية تلك التي راها اشعيا النبي لكن يا احباي

المحبوبين من الواجب علينا في كل الاوقات ان نكون محتاجين الى حرص
كثير لاننا ننسدي جوابا او نقاسي توبيخات بليغه عن اقوالنا وافعالنا
لان احوالنا لا تقف الى عند هذا الدهر الحاضر لكن لترتيب حياة اخرى
ننتظرها من ههنا ونقف لدى مجلس قضا رهيب مريع امام
منبر المسيح يختص كل واحد منا بما فعله بجسده نظير عمله ان كان
عملا صالحا او عملا رديا فسبيلنا نتفطن في مجلس القضا هذا
دايما فعلى هذه الجهة نقدر ان نكون في العمل كل حين لان من قد اخرج

الخير

ذكر ذلك اليوم الرهيب من نفسه يكون حاله حال من قد انفك عنه
لجامه فهو يتكردس الى اعمال الاردية فاتله جدا لانه قد قال المترنم
داود النبي في وصفه يتدنس طرقه في كل حين بقوله تتغيب احكامك
من قدام وجهه فعلى هذا القياس من يتخصص عن هذا الخوف اعني خوف
العذابات الجهنمية فانه يسلك سلوكا عفيفا لانه قال اذكر اواخرك
فما تخطي الى الابد لان الذي قال انا لا ادين العالم هو يجلس حينيذ قاضيا
علينا والذي مات من اجلنا فهو يظهر حاكما على طبيعتنا كلها لان الرسول
بولس قال ان المسيح سيظهر دفعة ثانية خلوا من خطيه يحمل اثامنا
لكن يا احباي انا اسالكم بحب المسيح ان كل منكم يتقدم الى التوبه ولا يتاخر
لانه قال عز قوله تعالوا الي ايها المتعوبين وانا اريحكم لانه لا يشا موت
الخاطي لانه اقسم الرب بذاته وقال حي انا الرب اني لا اشا موت الخاطي
بل احب توبته ورجعته لان هذا امر عظيما في السموات عند ملايكة الله

بواحد يرجع عن خطاياه ويتوب لانه ليس لنا عذر في ذلك لان باب التوبه
مفتوح ولم احد يقرع بابها وترده خايبا بل تمد يديها وتنشله من هوة
الموت الابدي لان كثيرين وقعوا في اعظم الخطايا وطلبوها باجتهاد
فقامت بسرعة ومدت يديها الروحانيين وخطفتهم من يد التنين
الردي وكسرت اسنانه وشقت جوفه واخرجتهم منه صحاحا وجعلتهم
اطهارا ابرارا واعادتهم اصحاحا انقيا بلا عيب لان العذرى الذي
دنست بكوريتها بكل الخطايا اذا ما رجعت عن ذنوبها تجعلها عذرا
مرة ثانية والذي شاخ في الخطايا اذ يقرع بابها تجعله جديدا صبيا
والذي طرحه العدو حتى قسمه وقام اخذ سهام تبيك نصرته على عدوه
حتى غلبه قلنا لكم هولاي الكلمات ولم تعرفوا منهم الذين كلمناكم من اجلهم
الذين وقعوا في هوت الخطية وبسرعه نهضوا وقاموا ليس اننا نسلبهم
او نفضح خطاياهم بل لنعرفكم عظم السقطة وسرعة الاقامة فلان
داوود النبي حين عينيه رمقت الى تلك الامراة اخذها من زوجها وصار
معها على غير وجه الشريعة وليس اخذها فقط بل وقتل زوجها
مظلوما فلما نبهه النبي ناتان قام بسرعة وطرح عدوه الى خلف
وجلس على سرير التوبه واقر بخطيته وقال تنتنت وقاحت جراحاتي
وبدموعي ابل فراشي وبهذا اعرف الخطاه طرقك وقال خطايا شبابي
وجهلي لا تذكرهم يا رب وحزقيا الملك حين مرض وانطرح على سريره
ارسل اليه الرب النبي اشعيا قال له ها انت تموت ولا تقوم فلما سمع

ذلك

ذلك منه التفت الى الحايط وبكى بكا مرا فقبل الرب دموعه ورحمه
وارسل اليه النبي مرة ثانيه وقال له الرب قبل دموعك وزاد في عمرك خمسة
عشر سنة ومالي انا اذكر رجل او اثنين او ثلاثة الذين تابوا عن خطاياهم
ورجعوا اذكر لكم اهل نينوى المدينه العظيمة الذي كان فيها مايه وعشرين
الف نفس كلهم قبل الرب توبتهم في ثلثة ايام من قبل صوت رجل واحد
ويوحنا المعمداني كان يكرز ويقول توبوا ها هوذا الفاس موضوع على اصل
الشجر كل شجرة لا تثمر تقطع وتلقا في النار ورب المجد جا ليطلب الخروف
الضال والدرهم التالف فلما سمعوا منه ذلك الذين كانوا ماكثين في المعاصي
رجعوا اليه ولم يطرد واحدا منهم بل قبل من اقبل اليه منهم متى العشار
قبله وصار انجيلي وبشر بالانجيل ورد كثيرين من الخطاه الى التوبه
والامراه الزانيه حين اقبلت اليه جعلها احسن من عذرى لم تعرف رجل
قط ونازفت الدم لما انقت من نزيف دمها ان قبلها بسرعه وابراها
وبطرس الرسول حين وقع في هوة الجحود الذي لم يكن اصعب منه لان الرب
قال من يجحدني جحدته قدام ملايكة الله عندما رجع وبكا بكا مرا
قبله وجعله هامة الرسل القديسين واعطاه مفاتيح ملكوت السموات
وقال له من ربطته يكون مربوطا وما حللته يكون محلولا وبولس الرسول
الذي كان طاردا للجماعة الكنيسه جعله كاروزا لكل الامم حتى ردهم الى
معرفة المسيح فاذا ما سمعتم يا احباي هذا كله كل من يرجع عن طريقه
الرديه الى التوبه النقيه يعترف بخطاياه على يدي الكاهن وهو يحله منها

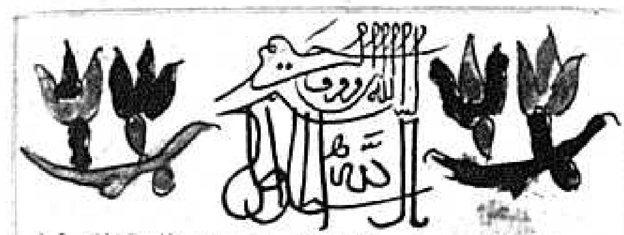
اذا رجع عنها لان الرب قال الحق من غفرتم له خطاياه غفرت له . واذا
امسكتموها عليه مسكت ولا تشكوا يا اخوتي في قول الرب لان قوله صادق
لانه قال ايضا في الكاطوليكون اعترفوا على بعضكم بعض لان هذا لازم
ضرورة لاننا كنا نعترف هاهنا بخطايانا وناخذ عنها غفرانا قبل ان نعترف
قدام منبر المسيح وملايكته ولم ناخذ عنها غفرانا بل نارا جهنمية لا فنا
لها بل ابدية معاذ الله ان يكون لاحد منكم هذا بل تكونوا كلكم انقيا ابرار ترضوا
صلاحه هنالك خاطبا كمية من اجل الاسرار الالهية فلا احد منكم يتاخر
عن التوبة كما عرفناكم اعلاه لان التوبة هي صحيحه مقبوله لا تحتاج الى
سكين حديديه ولا الى حطب ولا الى نار جسمانيه ولا يكون فيها دخان
ولا تنتهي الى رماد لان الروح القدس هو الذي يتممها لانه هو النار وهو
السكين فلنعبر في باب التوبة ليحل فينا الروح القدس ليقطع ويحرق الزايد
والغريب من القلب والزايد والغريب هو الشهوات الدنسة فاذا تطهرنا
من هذه حينيذ يكون لنا استطاعة ان نتقدم الى الاسرار الالهية بدالة
عظيمة ونعرفكم ايضا ان حاصل منكم تهاون بالاعتراف لان كل منكم
يعترف من راس السنه الى راس السنه مرة واحدة فهل معكم دفاتر تكتبون فيها
خطاياكم وافكاركم واعمالكم وكلامكم حتى تعترفوا بها كلها مرة واحدة
من راس السنه الى راس السنة اما تعرفوا ان الله يطالبنا بكل كلمة بطالة ألم
يقل كل كلمة بطالة تعطون عنها جوابا في يوم الدينونة يقول كل شعور روسكم
محصاة عنده لانه قال كل من قال لاخيه يا احمق وجبت عليه الدينونة

وبولس

وبولس الرسول يقول ان الرب ينظر الى افكار القلوب واحدة واحدة لم يترك شيا
منها كيف الواحد منكم يمكث طول السنة يعترف مرة واحدة وهو لم يكن يعرف
ما عمله في اليوم الماضي لكن الرب يعرف ذلك وهو مخزون عنده الى يوم الدينونة
لان كل من لا يعترف بخطاياه واحدة واحدة هلبت يعترف بها قدام الله
وملايكته القديسين ليس انه ياخذ عنها صفحا بل انه ياخذ المطالبة بها في
الدينونة والذي يعترف بكل خطاياه على يد الكاهن ويحله منها ليس يطالب
بها لانه قال من غفرتم له خطاياه غفرت له ولم يطالب في الدينونة المرهبة
فلا تتهاونوا بانفسكم وتندموا يوم بيوم لا ينفع لان هناك تقع الفحص
عن دقايق الافكار والاعمال ولم يكن هناك السماع عنها بل المطالبة عليها
بالدينونة وها نحن ناشدناكم بما هو مطلوب منا الكم فكل منكم يفحص عن نفسه
ويغسلها من اوساخها على يد الكاهن لان الله يفحص عن سراير الناس في
يوم الدينونة كما يقول بولس الرسول والرب الاله القدوس يتقبل منكم صومكم
وصلواتكم وبركم وحسناتكم وقرابينكم ومحرقاتكم ويحسن خلاصكم ويبدد
مصالحكم ويقوي مشايخكم ويصون حريمكم ويعول الارامل والايتام منكم
ويرخص اسعاركم ويرفع عنكم الغلاء والوبا ويجعل الهدو والسلامة والطمانية
بكل مكان ويحصنكم بدرعه الحصين ولا يجعل للعدو الشيطان له فيكم نصيب
لا بضربة شمال ولا بضربة يمين وتكونوا محالين مباركين من فم الله القدوس ومن
افواه ابايا الرسل القديسين ومن افواه الاباء الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه
والمايه وخمسين القسطنطينيه والمايتين افسس ومن فاي انا الحقير [illegible]
خادم ارواحكم تكونوا مباركين محالين وبركة الرب تحل عليكم والنعمه والبركه
تشملكم والنكرلية دايما ابدا امين ❀ كمل درج الاحد الخامس من الصوم بسلام الرب ❀

ح

٢٣



الدرج الثاني عشر يقري من اخر الاحد السادس من الصوم المقدس

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين القامصه
المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين والاراخنه المبجلين وكافه
الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله
على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعت
العذري مريم والدة الاله الكلمه والشهدا والقديسين كل حين امين
بعد تجديد البركات الروحانيه عليهم الموجب لاصدارها اليهم
الذي نعرفكم به وانتم به عارفين نعلمهم ان في هذا العمر الحاضر لنا
الرجوع عن ما سلف من الذنوب ومن قد اخطا فلا ان يايس من ذاته
بل يعبر في طريق التوبه والجهات التي بها تتقوم التوبه لكن قول لي
يا هذا ان كنت دخلت الى الملكوت ولبست حلة المعموديه واومنت على كل
هذا كذلك واضعت جميع ذلك في الذنوب والزلات وكل القبايح الدنسه
الرديه فلا تايس ردي من الطريق المهلكه الى التوبه لانه ما اغزر فوقها
حتى انها تنقذ المنغمس في الذنوب وتزيل عنه وتسق هفواته ان اراد

لان

لان الذي قد اشرف على العطب تجعله في الحفظ والصيانه ولو انه قد
انحط الى قعر الرذيله اذا قام واخذ بتر الامانه واعترف بكل جرايره
وقال ساقر للرب باثمي وانت يا رب تصفح عن نفاق قلبي لان خطاياي
عظمت وعليت على راسي وتقلت على كحمل الحمل الثقيل ويذكر ذنوبه
واحده واحده ويكون له قلب مكسور متواضع بخشوع فان الله يصفح عنه
كما يقول داوود النبي ان الله ما يرذل قلبا منسحقا متواضعا لانه عندما يكون
هذا في داخل القلب ويعرف عظم خطاياه ويبكت في التحسر عليها بالندم
والرجوع عنها حينيذ تنسكب من عينيه عبرات الدموع ويقول اعوم
في كل ليله سريري وبدموعي ابل فراشي وتعبت من كثرت تنهدي واكلت
الرماد عوضا عن الخبز ومزجت شرابي بعبراتي ويكون مع هذا مواصلة
الصلاه والصوم والتوفر على الرحمه والصدقة لانها ادوية التوبه
واعظمها اعني الصدقه والرحمه لان الكتاب الالهي يقول ارحموا
وصدقوا فتطهر كل اموركم ويقول ايضا ان الهفوات تطهر بالصدقه
والامانه وكما ان الما يطفي النار المضطرمه هكذي في الصدقه تطفي ما
عظم من الذنوب وايضا من ادوية التوبه ان الانسان لا يغضب على احد
ولا يحقد عليه ويسامح الكل بما فعلوه معه لانه يقول انسان يحقد
على انسان ويلتمس من الرب شفا عيوبه فلا يمتلك ذلك لانه قال
سامحوا يسامح لكم اغفروا يغفر لكم ما اجترمتموه امامي وايضا في
ابونا عرفنا كيف ان كل منكم يتقدم الى الاسرار الالاهيه وهو بكل المخافه

والجزع واما الان وان اخبركم بالكلام في معناها كلاما يسيرا او انتم
الخبرا بذلك وان كان يسيرا في المقدار قليلا في الكمية الا انه كثير الفايده
عظيم المنفعة لان ما القيه اليكم من الاقوال ليس هو من عندنا بل من
الكتب المقدسه المقوله بروح القدس فان قلتم ما هو الذي هو تقوله
اجيبكم واقول ان اناسا كثير من الخلق يتناولون من هذه الضحيه الرهيبة
مره واحده في السنه وطايفه اخرى دفعتين وقوم اخرين مرات
كثيره فنقصد بكلامنا هذا الى الكل لا الى الذين هاهنا فقط بل وكل
الذين في البراري والقفار لان بعض من اوليك يتناولونها دفعه واحده
في السنه وربما كانت في سنتين مره واحده فترى من منهم نمدح
اصحاب الدفعة الواحده او اصحاب الدفعات العديده او اصحاب
المراة القليلة اقول ولا واحدا منكم من هولا افرق بينهم بل الذين ياخذونها
بضمير طاهر وقلب نقي وسيره لا يشوبها درن ولا عيب واما الذين
هم بالعيوب مدنسين فولا دفعه واحده يستحقوا وما هو حاجتهم
الى ان ياخذوا انفسهم دينونه رهيبه وعقابا عظيما ولا تعجب يا هذا
من هذا الامر فانه كما ان الغذا بالطبع يغذي فاما ان حصل في معده
رديه الهضم اهلك الكل وافسده وصار سبب المرض هكذي هي
حال الاسرار الرهيبة لكن انت يا هذا تمتنع بايده ملوكيه مرهبه روحانيه
افتعود تلطخ فمك بالحماه الدنسه انت تدهنه بالدهن العطر عالي
الثمن وتطيبه باجل الطيب الزكي فيما بعد تعود تملاه نتنا لعلك

تتناول

تتناول الجسد المقدس بعد سنه ظانا في نفسك ان الاربعين تكفي في تطهير
درن هفواتك في جملة السنه كلها واذا مضى اسبوع تعود الى ما سلف
وتعاود الى ما الفته من التضجيج السابق ومنك قول لي يا هذا اذا اهديت
من مرض مرا في مدة اربعين يوما ثم رجعت الى استعمال الاغذيه
الجالبة الوجع اما قد ضيعت ما قد سلف من التعب والتحفظ فان
كانت الامور الطبيعيه تنتقل وتتغير فاولى بذلك كثيرا الاختيارية
مثال ذلك انا بالطبع ننظر ولنا عيون صحيحه جاريه على الحال
الطبيعي الا انه ما اكثر ما ينصر الناظر في حالة رديه قد صارت اليه
فان كانت الامور الطبيعيه تتغير فاكثر كثيرا الاختياريه لعل الاربعين
يوما تنضف نفسك من اوساخ الذنوب وان كان ولا الاربعين يوما
ترجع عن عيوبك ولا تدنو البلا تاخذ نارا شاعله على راسك لعلي
اقول هذا حتى ابعدكم عن تناول الجسد الطاهر مره في السنه بل الى
اجتاب ان تكونوا دايما تاتون الى هذه الامور ذات القدس لانها للقديسين
نعطا ولذلك الشماس يستدعي في ذلك الوقت عينه قايلا القدس
للقديسين فذلك الصوت الصارخ في هذا الوقت ليس هو صوت
انسان ولا صوت ملاك ولا صوت رسول بل صوت الروح القدس
القايل القدس للقديسين ومن كان غير طاهر وقديس فلا يتقدم لئلا
يحترق بنار اللاهوت فهذا الصوت قد يخوف ويمنع كل من ليس هو
قديس لانه كما يجري الامر في المرعى من ان في الغنم ما هو صحيح.

ومنها ما هو جرب وعليل فتدعو الضرورة الى منع العليلة من مخالطة الصحيحة
هكذي هو حال الكنيسة المقدسة فان من خرافها ما هو معافي ومنها ما
هو بانواع حال فلذلك يقول الكاهن بواسطة الصوت في الكنيسة،
ليحيل بين الفريقين اعني بين الصحيح والجرب ويستدعي ويجذب
اليه بذلك الصياح الهتاف المرهب قايلا القدس للقديسين لانه
لا يمكن الانسان من حيث هو انسان ان يعلم اسباب قرنيه وغوامضه
والدليل على ذلك قوله من من الناس يعرف احوال الانسان الا روح
الانسان الساكن فيه من اجل هذا يشرح هذا الصوت في مسامع الكل
بعد الفراغ من ساير اسباب الضحية قايلا القدس للقديسين ليلا
يدنوا احد الى هذا الينبوع الروحاني وهو غير مستحق فهذا الصوت
في هذا الموضع يقوم مقام الرباط للذين يتناولون بغير استحقاق
وما يقدر احد يقول انني ما علمت وقد خفي عني هذا العطب الذي
يتبعه هذا الامر لانه ليس له في ذلك عذرا بل ذنبا عظيما لكن انت
يا هذا تحضر الى الكنيسة في كل يوم وتسمع الصوت الرسولي بروح
القدس قايلا من كان غير طاهر ولا يتقدم ليلا ياخذ دينونه رهيبه
لنفسه الذي لم يعرف جسد ابن الله حق معرفته وانت بعد هذا
تحمل هذا الامر لان الكاهن جدا امران يحاججك بهذا بل انه يقف
ويرفع يده الى العلاء ويهتف بصوت عظيم مرهب هاف في ذلك
الهدوء المميت ويشتهر ذلك الصوت عند الكل ويستدعي قوما
ويمنع

ويمنع قوما الابيك بل لسانه الذي هو اكثر من اليد لان ذلك الصوت اذا
ما تقلقل في مسامعنا اخل محل اليد من ان ينفي طايفه وطايفه يدخل
وقد وقف تحت يديه عند الين ما نسكا كل واحد براسه بل الكل اجمعين
قد امسكهم براسهم الذي داخل غير تارك لهم فيهم اخرين دامين اعمالهم
بل فهم لنفوسهم فاحصين لانه من الواجب كل انسان يلوم ذاته اذا ما
قال ذلك الصوت القدس للقديسين لانه الى هذا المعنى يشير اي ان
كان انسان غير قديس فلا يدنوا ولا يتقدم وهو غير مستحق لانه ما
قال من كان طاهرا من الخطايا على الاطلاق بل من كان قديسا لان
القدس لا يجعله قديس بل التعري من لباس الذنوب ودرن الخطايا
وغزارة الاعمال الصالحة اي انه ما يوثر ان تكونوا نضيفين من وسخ
الخطايا فقط بل بيضا وحسانا جميلي صورة النفس وزينتنا الزينه
الذهبية ولباسنا نقي وخفافنا ملوكية ووجه نفسنا مدور بكل الجمال
والحسن ومنطقتها ومنطقة الحق ومتوشحه بكل الزينه البهية
من هو هكذي فليتقدم وليدنوا من هذه المايده الرهبية فاما اذا كان الانسا
نا بارته دنسه ممسه فلا يتجاسر ان يدخل الى هناك لان الدخول والوفود
الى تلك المايده الملوكية وهو غير مستحق ينطرح بجملته وياخذ ما
يناله هناك على تجاسره لان الاربعين يوم المقدسه ما كفت فيما اخطاه
في كل الزمان لكن الى متى ترجع عن ارتكاب المعاصي لعلك تستهين
بعد ان تجمع وتظن انها غير موبدة بل انها موبدة وتاخذ الجزا بالنار

من الذين يعملون السيئات بغير مخافه من عقابها الذي يدوم بلا انقطاع لكن
الحذر من هذا ولا تظن انه سماع فقط لكنه حقًا هو عذابها والدنو من هذه
المايده الرهيبه بغير استحقاق هو عسر المرام وجسيم الخطر لان اما انبنا
انابه قويه بل ضعيفه ونحن عاطين اهمال والمنادي ينادي في وسط
هذا الجمهور بلسان الروح القدس وهو يقول القدس للقديسين والذين ليس
فيهم لا وسخ ولا دنس العالين فوق محرص الذنوب الذين نفسهم وديعه
ذات حياء ورحمه وحادة النظر حميدة الاعمال سريعة الانابه وليس فيها
صلف ولا مراءاه ولا هي مملوه من جسيم الشهوات بل بمعزل عن الوقاحه
والجفاء ذات استيقاظ صحيحه مختبره معتدلة الاحوال ليس فيها ناطله
ولا عبوسه ليل دامس ولا انحلال ولا سيلان من الرطوبه الباردة التي ترخي
اعضاء النفس ولا تخبث وصحبة الغش مدفونين في داخل القلب وان
كانت النفس بعيده من كل قبيح وهي موصوفه بكل الاوصاف الحسنه
وتكون حادة النظر حميدة العمل جزيلة الهدو من اضطرابات الشهوات
وجسيمة الطهاره ونقاوة الضمير ان كان موجود فيها هذه الصفات
وهي نايبه فينبغي لها ان تتقدم على تلك الاسرار الرهيبه وهي بكل الخشوع
خايفه مرتعده من تلك الضحيه التي تقشعر من منظرها الملايكه والقوات
الغير لابسه اجسام بل ارواح ناريه وهم لهذه الاسرار خادمين لان اشعيا
النبي عندما ناوله الملاك جمرة النار بالكلبتين من على جناح المذبح لا ترى
هي من النار الموجوده هناك ام هي من نار اللاهوت لكن ها هنا ليس هو كذلك

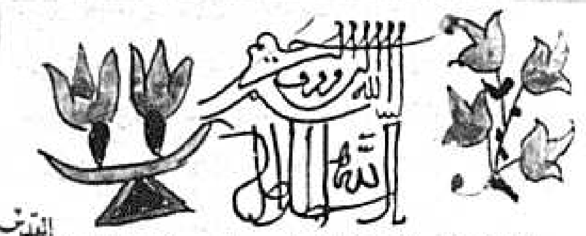
بل

بل هو جسد ابن الله متحد كليًا باللاهوت حقيقيًا وليس هو شبهه ولا خيال
لا هو نبوة اشعيا عن تلك الجمره بل اننا نتناول اللاهوت والناسوت باتحاد
واحد لا فرقة فيه ذاك المجمر وصفه بلسان الحي لكن اه يا اخوتي على
ان هربت منا المواهب وانزرعنا في الحماه وطفينا السراج المنير فينا وسلكنا
في الظلام الدامس الذي ليس فيه نور بل ادركتنا الظلمه وغشت على ناظر
انفسنا الداخل وانسحبنا كلنا على الارض اكلين تراب الشهوات كمثل الحيات
حتى اننا لم نوجد في الكنيسه من الف واحد يتناول الجسد المقدس والدم الزكي
لاننا كلنا صرنا مكبوبين على وجوهنا كمثل السكارى من اشتغالنا بالعالميات
السريع زوالها فالواجب عليكم يا احبائي ان تنتبهوا من هذه الغفله ولا تتركوا
الايام تطرد بعضها بعضًا منكم وانتم غافلين لان ايامنا تشبه الظل المايل
السريع زواله ومثل الهباء الذي تطرده الرياح بسرعة هبوبها لان عمرنا
هذا الحاضر قصير ولا نعلم في اي وقت يكون ارتحالنا من هذه الدنيا الغراره
كقول القايل لانكم لا تعلموا متى ياتي ذلك في اي وقت لانه خفي عنا تلك
الساعه التي يكون فيها خروجنا منه لانه قال اسهروا واستيقظوا لانه
ياتي في ساعه لا تظنوها او يوم لا تعرفوه من اجل هذه المواعيد نقوم في
حراسة انفسنا من نوم الغفله ونطرح عنا اوساق العيوب معتوقين
من كل شي لا يرضي صلاحه وعندما يجدنا ملتصقين به يمد الحاظه
الغير ناميه الينا بالرافه ويشملنا بالمعونه العلويه ويقول ها انذا انا معكم كل
الايام والى اخر الدهور هذا هو وعده اذا ما حفظنا وصاياه فيكون لكم جميعًا

بعد الصوم الفصيح والحياة الهنية الخالية من الاكدار والاحزان وانا اسال صاحب
كنوز الرحمة يسوع المسيح ابن الله الوحيد الذي اشتراكم بدمه ان ينميكم في كل عمل
صالح ويجعلكم من ابناء رضوه باعمالهم وترجحت موازينهم ويبدد افكار
ويرحل اشغاركم ويرفع علمكم العالي والوا والجلا ومقاومة الاعدا
المنظورين والغير منظورين ويخذل ويرد كل ما صاين لكم ويقوي
مشايخكم ويبارك على شبانكم ويكثر في نسلكم ويحنن عليكم قلوب
المتولين عليكم ويسمعكم صوته الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا
الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ويكونوا مباركين مجاللين من فم الثالوث
المقدس ومن فم الواحده الوحيده المقدسه الكنيسه الجامعه الرسوليه
ومن افواه الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه والمايه وخمسين
بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فاي انا الحقير ... خادم
بنعمة الله الرتب المرقصيه واحكامه الغير مدروكه ولا محصوصه
وبركت الرب تحل عليكم والنعمه تشملكم امين والشكر لله دايما ابدا امين

ثم وكمل
الدرج الثاني عشر يقرى في الاحد السادس من
الصوم المقدس بسلام من الرب
وعلينا رحمته وبركته
الي الابد امين
امين

الدرج الثالث عشر



الدرج الثالث عشر يقرى في احد الزيتونه الذي هو الاحد السابع من الصوم المقدس
صدرت هذه البركة الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الذين
الارثدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه اجمعين
بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته
ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري كل حين والشهدا والقديسين امين
بعد تجديد البركات السماويه عليهم واهدى السلام الروحاني لديهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم انا قد وصلنا بنعمة الله تعالى الي نهاية
الاربعين يوما المقدسه واتممنا مدة الصوم وانتهينا الي الميناء لكن هذا
السبب لا يعرض لنا الكسل والفشل لكن لنظهر من الحرص اوفره ومن
الانتباه اغزره لان مدبري المركب اذا ما قطعوا دوبات من اللجج والامواج
كثيره معهم والقلوع مقيمه في العلو وعزموا على العبور الي الميناء يجتهدون
بالغوص في الجهاد والاهتمام خيفه من ان تنكسر المركب بصخره
مخفيه في داخل المياه او صدمه اخرى فيول تعبهم السالف الي غير نفع

وهكذي يفعلوا ركاب الخيل اذا ادركوا الي اخر المسافه. حينيذ يتنابعون في
الحرص ليصلوا الي الغايه. وهم امنين علي انفسهم من السقوط. وفيما بعد يوهلوا
للجوايز الكثيره. واما المجاهدون في الحروب امام الاعدا. فبعد مصارعاة
كثيره وجراحات متواتره وينالون الظفر بالاعدا. حينيذ ياخدون اكليل
الظفر عن اتعابهم من ملكهم. فكما ان مدبري المركب وذوي الجهاد يتناهي كل
واحد منهم في الحرص والمثابره علي المراد المطلوب الي النهايه. ياخذون
الجوايز السنيه. وعلي هذا الحدو نحن ينبغي لنا ان نكون. فاننا قد وصلنا
بنعمة الله الان الي هذا الاسبوع العظيم. فيجب علينا ان نبالغ في الصوم
والصلوات. ونعترف بهفواتنا اعترافا شافيا. ونعمل اعمالا صالحه
التي هي الصدقه الوافره الصافيه من الغش. الوداعه الملاطفه. المحبه
طول الروح. الموده. وغير ذلك من الفضايل اللايقه بالمسيحيين. لكي اذا ما
نظر بسيد الانام معنا مثل هذه المناقب يحظي بجوده وانعامه. واما الانا
دعاونا لهذا الاسبوع عظيما. لا لانه يحتوي علي ساعات اطول من
غيره. بل لان اخر غيره يحتوي علي ساعات اطول منه. ولا لان ايامه اكثر
لان العدد نفسه منوط بهذا الاسبوع وبكل بقية الاسابيع. واما الايه
حاله ندعوه عظيما. فلاجل ان امورا لا توصف جسيمه صالحه تكونت
لنا فيه. لان الحروب الزمانيه مضت وانطفت جمرة الموت الابدي عن
جبلتنا واللعنه انحلت وذهب مرد المحال واختطفنا الاته من يده.
وصار تعطف الله تعالي علي طبيعة الناس. وظهرت السما مسلوكه

واختلطت

اختلطت الناس مع الملايكه والمتفرقين اجتمع شملهم والشر تصرم والقلق
هرب والالاه السلامه صنع السلام في العلا. وعلي الارض ولهذا السبب دعونا
هذا الاسبوع عظيما. لان السيد جاد علينا فيه بمثل هذه الخيرات الكثيره.
من اجل ان كثيرون يبالغون في الصوم والسهر والصلوات الليل كله والصدقات.
مبرهنين بما يفعلونه علي اكرامهم لهذا الاسبوع. فان كان السيد اعطانا
خيرات هذه صفتها. فكيف لا ينبغي لنا نحن ان نظهر اكرامه واجلاله
بما نقدر عليه. حتي ان الملوك يفعلون حسنات يدلون بها علي مقدار استعظا
واكرامهم لهذه الايام الجليله. وذلك انهم يتقدمون الي ساير المتولين لامور
المدينه بالامساك عنها. ويغلقون مجالس القضا. ويتجنبون الخصومات
والمنازعه ليمكنهم التوفر علي سماع الامور الروحانيه بسكون وهدو وليس
هذا فقط. بل قد يظهرون صنفا اخر من التجمل لهم من العساكر وذلك
انهم يسرحون سبل المسجونين في الحبوس. ويتركون جرايمهم السالفه ويعفو عنهم
من الاعتقال. وبما ياتون في ذلك لسيدهم الذي عتقنا من جرايرنا بحسب
مقدارتهم البشريه. فكما انه تبارك اسمه عتقنا من خطايانا المستوبله
ويعود علينا بالمتعه برابوات خيرات علي هذا الحدو. ينبغي لنا ان نتقبل
محبة السيد الانام بما نقدر عليه. ومن الواجب كل واحد منا ان يظهر بكلما
يجد اليه السبيل والتجمل والاكرام هذه الايام الطاهره المسببه لنا
خيرات هذه صفتها. ولهذا السبب يوجب علي كل منا ان نطرح عنا كل
فكر عالمي ونحن مقيمين ها هنا. وان تكون عيني فكرنا منتبهه نقيه من اوساخ
الدناسه.

فهم

ونرد الى ههنا على هذه التجبة ولا يلجا احد الى التبعه وقد اقتادته
الهموم العالمية وهو متوعك بدرن الخطايا المميتة لكي يعود الى داره وهو
قد اخذ الجايزه عن تعبه ونرى هكذي دايماً الى الان جميعاً. ونفتكر في خطر
هذا العمر الحاضر وان زماننا نزر يسير حقير وقريب زواله ونضع لنا دالة وادوم
واجتراح الاعمال الصالحة ولا نبالغ في الصيام في هذه الايام فقط.
لكن وفي وفور الصدقه والصلوات المتواصلة لان الصلاة ينبغي ان تتصل
بالصوم لان هذا القول صحيح كقول المسيح ان هذا الجنس لا يعمل عملاً صالحاً
الا بالصلاة والصوم وايضاً في كتاب اعمال الرسل القديسين يقول صلوا
وصلوا والتجوا الى الرب بالطلبة فيما عولوا عليه فيما يحتاجوا اليه. ولهذا
يجب لنا ان نتوفر على الصلاة باستيقاظ وفكر خفيف من اوزار العيوب لانه
اذا كان متقلاً من العالميات وموعكاً بوسخ الذنوب لا يجد نفعاً من الصلاة.
لانها اذا كانت نقية من الطياشه في الامور العالمية فهي سلاح عظيم
وحرز جسيم وكنز خطير ومينا كبير ومعقل منيع ان نحن استيقظنا
ووفدنا الى السيد محب البشر وحضرنا في فكرنا من ساير الجهات فيما يرضي
صلاحه ولجانا على هذا النص الحسن ولا يمكن عدو خلاصنا ولا من
مدخل واحد صغير ولا كبير لاننا اذا اوزرنا بهفواتنا واظهرنا كلومنا
للطبيب ان نحظى بغاية الشفا من اوجاعنا المزمنة المملوه قيوح رديه
حينيذاً لماذا الارق يجدنا مستيقظين نبذل المجهود في محاربتنا لكي
يدفعنا الى التكاسل والفشل ولهذا السبب يوجب علينا ان نستيقظ ونحقق
ان

ان حيله في ذلك الوقت خاصه رديه مهلكة واما نحن فلنجتهد مادمنا نراه
حاضراً تجاه عيوننا ماثلاً ونصادمه ونقاومه بمعونة الله وندفع عنا كل
فكر يقلق لنا وننبه نفوسنا بالكمال ونتضرع امام الله تضرعاً شافياً. لا
باللسان فقط لكن بحرص الفكر على المقولات في وقت وقوفنا امام الله لان
اللسان اذا ما نفوه بالاقوال والفكر يجول في كل الاحوال الخارجه عن المعقول
لن يحدث لنا شياً نافعاً. بل يكون عن ذلك دينونه رهيبة لان ان كنا اذا ما
دخلنا الى انسان نظهر من الاجتهاد ما هذا مقداره تجي انسانا الازي على اكثر
الامر لان ننظر الى الحاضر بالقرب منه بل نمد فكرنا ونتصور ذاك فنسقط الذي
قد دخلنا اليه. فلهذا اولى بنا كثيراً ان نفعله مع الله تعالى ونتقوى دايماً
بالصلوات. ولهذا السبب قال بولس الرسول مكاتباً لنا. اذا ما صليتم فصلوا
في كل وقت مع السهر الدايم بالروح لا باللسان فقط لكن بالروح. لتكن
طلباتكم روحانيه بفكر مستيقظ. وليمتد الفكر مع الصلوات والتمسوا من الله
عز وجل ما ينبغي ان يلتمس منه لكي تحظوا بما تطلبون. واسهروا وانهضوا
وايقظوا الفكر ولا تهجعوا وتسترخوا. ولا تمضوا ههنا وههنا بفكركم
لكن بفزع وجزع اضرعوا لخلاصكم لانه يقول مغبوط الذي يتضع بالكمال
لاجل مخافة الله لان الوقوف امامه بالمخافه حرز عظيم وخطر جسيم لانه
اذا كان بعض الناس اذا ما خاطب انساناً حكيماً ولم يستتم منه فايده فانه
يطرده من قدامه كيف هو من اراد يخاطب الله من اجل خلاصه لانه اذا كان
مستيقظاً فانه يحظى من الله بكل الخيرات لان الصلاة هي مخاطبه مع الله

اسمع النبي داوود قايلاً لتعذب عند الله مفاوضتي اي صلواتي لتطهر لديه عند
الله العله مايقدر يجود علينا قبل ان نساله لكنه يتصبر لهذا الحال ليبان
حمسا حجة في تاهيلنا المراعاته كما ينبغي واما نحن فالواجب علينا نقدم له
الشكر والطلبه ولا نضجر عند عدم نوال المطلوب لاننا غير خبيرين
بالموافق لنا كخبرته هو لان بولس الرسول الذي هذا المقدار مقداره الذي
اهل لتلك الاشيا التي لا توصف قد جهل ان يسال فيما يوافقه لانه لما
راي نفسه وقد احدقت بها تلك الاهوال والتجارب صلى ان ينعتق منها
لا دفعه ولا اثنين لكن عدة دفعات لانه يقول اني دعوت الرب ثلاثة
مرات اي عدة مرات ولم اجد مطلوبي لانه لا يمكننا نحن الناس ان نعرف
كل الامور معرفه بليغه بل اننا نخضع في كل الامور لخالق طبيعتنا ونقبل
تلك الامور بجد لنجزيل واستعذاب ليس بقليل فهي ما يراه لنا ولا نلتفت
الى ظاهر الكاينات لكن الى الذي يراه لنا السيد اذ هو عارف اكثر منا بالموافق
نحو تحمل في خلاصنا كيف لا ونحن فليكن لنا عمل واحد وهو ان نتقوى
دايما بالصلوات ولا نحزن البته لتباطيه عن نوالنا طلبتنا امامه
بل نتانى كثيرا لانه ليس يتقاعد بقضا حاجاتنا اطراحا لنا لكنه يتلطف
في تدبيرنا مونرا الجذب اليه بالطلبه الدايمه والصلوه المستمره فاذا ما هدت
هذه الامور في نفوسنا فلا نايس ولا نتخلف عن القدوم اليه والتضرع
بين يديه لانه ان كان الحاج الامراه استعطفت ذلك القاضي الجاني القاسي
الذي لم يكن خايفا من الله عز وجل ودعاه الى معونتها فهذا اولى بنا كثيرا

ان

ان ترنا ان نماثل تلك الامراه ان ندعوا سيدنا الوديع المحب للبشر الرووف المسارع
الى خلاصنا والى معونتنا فلنودب نفوسنا بملازمة الصلوات من غير اخلال
في الليل والنهار والاكثر في الليل الوقت الذي ليس فيه شاغل يشغل افكارنا
والهدو موجود من احوال الناس ولا احد يقدر على ما نعتنا وابعادنا من
الترتيل والصلاه والفكر مجتمع قادر على الاعتماد في الكل على طيبت النفوس
لان داوود النبي كان مشغول في احوال الملك وفي امور هذه صفتها من اشغال
احوال المملكه فلما لم يحل له وقت في النهار الى الترتيل جعل ذلك في الليل قايلا
نهضت في نصف الليل لاعترف لك باحكام عدلك نرا ايتم هذا الملك لما
كانت الامور التي تشغله بالنهار كثيره والاسباب التي تهمه وافره والقلق كثير
ولم يصادف وقتا ملايما له في الدخول الى الترتيل والصلاه جعل ذلك في الليل
الذي يجعلوه اخرون نهم النوم منضجعين على الفراش الوثيره الناعمه ويتقلبون
ما فيها وها هنا حجتي انه قال عبراتي صارت لي كمثل خبزا وهو مع ذلك المتنعم
وقال خبز طعامي ليس شيا اخر الا مدامعي في الليل وايضا تعبت في زفراتي
واجم كل ليله سريري ماذا يكون احسن من تلك العينين الجليلتين بترادف
العبرات مثل هذا الملك الذي كان مسلما ذاته في الليل والنهار للعبرات
والصلوات وبولس الرسول معلم المسكونه وهو معتقلا في السجن ورجلاه
مقيدتان ومعه سيلا وهم يصلوا الليل كله وكانوا يمجدوا الله تعالى وداوود
بملكه وتاجه صرف كل عمره في الصلوات والبكا والرسول بولس الذي خطف
الى السما الثالثه واهل لتلك الاسرار التي لا توصف قدم الى السيد وهو

مقيد النساج في نصف الليل ليس هولاي وحدهم قدموا الصلوات والعبرات
بل وكل الانبيا والصديقين والقديسين فلولا مسلكوا تلك الصلوات
المتواترة في الليل والنهار زمدة حياتهم مستمرين في الطلب ما كانوا نالوا ما
نالوه من الاعمال المرضيه الي صلاحه لانه ينظر الي اعمالنا فيما بعد يوفي
لنا بالجزا عنها صلاحا ام طلاحا. فمن هاهنا الواجب علينا نقوم من
مخدع نوم الغفلة ونستيقظ في هذه الايام الطاهره بكل اجتهاده ولا
ندع هذه الجمعه تعبر منا ونحن نيام بين المخدات مطروحين على ظهورنا
والكسل والفشل له متعنقين. وبين الزوجه والاولاد منضجعين لان في
ايام جمع الحنطة لم احدا يتكاسل ولا ينام ليلا ليصبح بيده فارغه وخراب
بيته فقره من عدم الحنطة لاني عند ما رايتكم وانتم غير مهتمين بهذ
الاسبوع. اعني به اسبوع جمعة النسخة الذي يكون لنا فيها الخلاص
من قبل الالام مخلصنا عن جميعنا تعجبت من تهاونكم ورخاوة ايديكم
في هذه الايام فلنا من الواجب علينا نقوم من نوم الكسل تابعين له في الالام
عن انفسنا كل ما عن ذاته لانه يقول انتم الذين حلتم معي الالام على
ما يدي تجلسوا حقا ان الذين لم يتعبوا لم يجلسوا على مايدته. والذين لم
يتالموا لا ياخدون في ميراث الامه لانه لم يعطي من لم يتعب ويتالم معه
وبخاصه من كان نومه ثقيل لكن تريد تعرف من اين هذا النوم الوخيم
والفشل الجسيم هذا كله من مساعدت الغنا لانه يرخي اعضا
اصحابه ويجعل اجسامهم مرهله محلوله من الاكل والمشاريب

والنوم

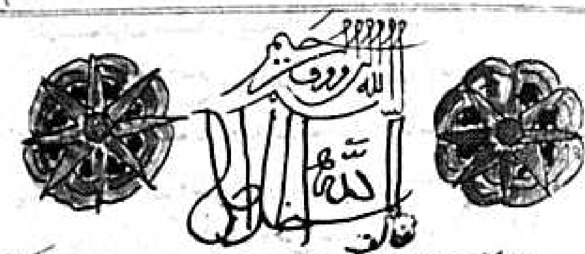
والنوم على الفراش الناعم والاعمال الاخرى التابعه لهذا لان الغنا يعطي
خسارة على كل شي خارج عن رضي الله شيا يعملوه من داخل في المخادع.
وشيا يعملوه امام كل احدا بغير حشمه ولا خوف من الله فهذا كله شبه
الغنا الذي قال عنه بولس الرسول انه عبادة اوثان والرب قال عنه لستم
تقدروا تتعبدوا لربين لعلكم عرفتم ما هو هذا الخسارة الذي جعلتنا نكلم
معكم بهذا وهو لعلنا ننفض شيا قليلا من هذا النوم الثقيل عن اعينكم
وننحي اعضاكم البارده من تلك الرطوبة المتوليه عليكم من الغنا وتقوموا
بكل النشاط والاجتهاد في هذا الاسبوع وانتم بكل الطهارة والعفه
متعففين عن كل شي يعوق النفس عن رضا الله لان هذه الجمعة
تسما عندنا جمعة حزن والام وجمعة الحزن ولا الام لم احدا فيها
ياكل ويشرب وينام لانها جمعة حزن على من قد مات من اجلنا
ونحن تابعين اثاره لانه قال هذا اعملوه الي ان اجي لان من مات ودفع
وصيه الي اولاده لهم ان يقوموا باوصاهم الذي مات وقسم ميراثه
عليهم بالسويه فالواجب عليهم ان ياخذوا مما اعطاهم ويعملوا له اسبوع
حزنه ومناحته ويخرجوا الي خارج من منازلهم حاملين حزنه
مقيمين في المكان المرسوم له وفيه يتمموا الاسبوع بكل اجتهاد لانه
اذا انسان مات يقوموا اهله واقاربه يعملوا له اسبوع حزن ويجتمعوا
معهم اناس اخرين يشاركوهم في الحزن ويمكثوا في موضع واحد فيه
مقيمين ولم احدا يمضي الي بيته ولا يتطلع الي حريمه الي حين يكملوا ذلك
الاسبوع.

كيف نحن الكسلا الفشلين نترك الكنيسه خاليه منا في هذا الاسبوع
ونحن نيام في منازلنا على الفراش الناعم غير مهتمين بهذا الاسبوع الذي
كان به سبب خلاصنا من السلطان المحال من اجل هذا نفرط عليكم
بالتفريط الكلي كل منكم يحضر الى الكنيسه في الليل والنهار ولا احد منكم
يتاخر عن الحضور الى الكنيسه في هذه الجمعه وتعهدوا ساعاتها
ساعه بساعه في الليل والنهار وتقوموا بواجب حقوقها في كل شي
من الواجبات لها من الصدقه والرحمه والطهاره والعفه والامساك
عن كافة الشهوات البدنيه ولا يفوتكم هذا الربح العظيم خطره
وجزيل حظه وبعد تمامه وانتم بكل النشاط تريكم بهجة القيامه
المقدسه وانتم بكل الفرح والسرور امنين على انفسكم من كل حيل العدو
محفوظين باليد العلويه مشمولين بمغفرة خطاياكم والصفح عن اثامكم
فايزين باكليل الظفر عن اتعابكم وتكونوا محالين مباركين من فم الله
القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه
ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه عشر بنيقيه
والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فاي انا
خادم بنعمة الله واحكامه الرتب المرقصيه الغير مدركه ولا معقوله
وسلام الرب القدوس يحوطكم من كل ناحيه وبركات الرب تحل عليكم
والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا امين

تحرر في الثامن [illegible] سنه قبطيه للشهدا الاطهار

نمر الواجب

الدرج الرابع عشر



الدرج الرابع عشر عظه تقرى في الساعه التاسعه من يوم الجمعه الكبيره

صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الذين
لا ارتدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه اجمعين
بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي
ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العدرى كل حين امين
بعد تجديد البركات السماييه عليهم واهدى السلام الروحاني
لذهم الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم في هذا اليوم انا المتحير وذاهل
عقلي من جسامة هذا الحال العجيب ان المصلوب فوق عود يكسر
كراديس الاعداء الناريه الخاليه من الاجسام وهو ميت امات الموت
ورجليه مسمرتين واطلق المايسرون في قيود المحال منذ العديد وعند
ما امال راسه تحقق ماربين الجحيم واخرج الذين كانوا هناك من يد
الموت وبموته احياهم زاده من هذا العجب العجيب ان ميت يقيم الموتى من
الموت لعلى اخبر واقول شكل خشبه لا روح فيها تطرح الموت بمات

جسر ميت فوق خشبة لم تقدر ارواح الظلمة تنظر شكله لكن لا تتعجب عود
جبل الموت وعود صنع الحياة للذين ماتوا من الحياة ادم صلب بالخطيه
والمسيح صلب ليميت المعصيه يدان امتدا اكلا ثمرة الموت ويدان
امتدا صنعا الحياة للذين ماتا بالمخالفه تقول لي كيف شكل الميت
يحيي الموتى اقول لك كيف شكل حيه نحاس ميته لا روح فيها
احيا الملسوعين من الحيات تقول لي كيف عود يزيل مرارة
الموت عن الموتى اقول لك كيف عود نقل مرارة الحياة المره
الى حلاوة تقول لي كيف ميت يفك المعتقلين من القديم اقول لك
يكفاك تكلمني بغير يقين وانا اقول لك كيف خروف غير ناطق
جعل بني الناطقين من العبوديه لكن انظر اعظم من هذا رايت ثمرة
الشجرة الذي قال عنها الكتاب انها شهية المنظر حلوة المذاقه
رايت مذاقت خلا ومرا اذ رفعوا اليه في اسفنجه لينزع من فم
الاكلين حلاوة ثمرة المعصيه رايت الذي اكل وانعرا من مجده
رايت الذي تعرا وهو صاير رداء لذاك بمجده الذي تعرا منه رايت الذي
اكل من العود حزن عليه العود لما اكل منه رايت العود الذي صنع الفرح
عوض الحزن من قبل من صلب عليه رايت جنب الرجل الاول المشقوق
الموخود منه الضلع الذي صنع المعصيه التي اتت على العالم بالموت
رايت الجنب الالهي المشقوق بالحربة الجاري منه الدم والماء اللذان اعطوا
الى العالم الحياة مرة ثانيه رايت الذي حين اكل تعرى ولبس الخزي

والذي

والذي لم ياكل تعرى ولبس المجد كقوله يا اباه مجدني بالمجد الذي كان لي عندك
من قبل انشا العالم بحربة الكاروب انغلق باب الفردوس وبحربة الجندي
انفتح للداخلين باللص المجرم الذي خرق المعصيه انسد الباب وباللص
المجرم بطالت الموت انفتح الباب للدخول رايت السر الذي صنعه
موسى حين خلط طعام الخروف بالمرارة ليظهر به الالم الوحيد الذي كان
بها حياة العالم لان الموت مر هو مخلوط بالمرارة وبخاصه انه ذبح فهو
وهو شنيع عند الغير عارفين به وهو مستشرف عند الجماعة العذيلي
المعرفه به رايت الحمل الذبيح الاتي برجليه الى السكين كقول اشعيا
عظيم الانبيا تعال انظر ايضا النعجه حين تسكت قدام الذي يجزها لانها
صورة اخرى مثليه رعب ارتسمت بها لانهم اخذوا صوفها البليس العار
ومن هو العاري الا ادم بين الشجر العريان البتولين الذي فضحهم الحيه
بين الشجر كما اهم ربنا كالنعجه سكت ولم يجاوب في بيت الحكم ومن اجل
هذا تشبه بخروف وبنعجه نظر اشعيا بعين النبوه الخروف الذبيح للعالم
والنعجه التي تعرى وتكسي العراة من خزيهم سكت ربنا في بيت الحكم
ولم يتكلم كما تنبا اشعيا عظيم الصوت النبوي يقول انساق الى الذبح
ولم ينطق خروف الفصح الذي تقدم عن غفران الخطايا يكون بغير عيب
كما هو اليوم قاموا الانبيا بالشهادة اشعيا قال وداود رتل في زمره
ونسب القول الى ذاته وليس هو له لانه نبي يشرح الصوت النبوي
على الالم المخلص الذي هو من نسله بالجسد قايلا اقاموا علي شهود الزور

والظالم قد اكذب نفسه وحده قام على شهود كذبه وعالم العلم بالموت
وجازوني عوض الخير شرا. وصروا على اسنانهم اولاد الاثم والنفاق
قال اشعيا في نبوته شاتما العتوهم قايلا الويل للشعب الخاطي الممتلي اثما
النسل الشرير والاولاد المخالفين تركتم الرب واغضبتم قدوس اسرائيل
ورجعتم الى خلف تعال الان الينا يا ارميا صاحب الاحزان والنواح
وعرفنا عن ذلك المارق محب الفضة الذي اسلم السيد البريه الى المنافقين
وقول لنا ما هو في نواحك اقول لانهم يثمنون الذي ليس له ثمن ويولون
الذي يشفي الامراض ويغفر الذنوب وياخذون الثلاثين الفضة الثمن
الذي شارط عليه بنو اسرائيل زكريا النبي صرخ بصوت جاهر
وقال ان كان هو حسن عندكم فاعطوني اجرتي والا انتم لي ظالمين
فاعطوني اجرتي ثلاثين من الفضة ميخا النبي يجيب الصوت عندما
رمزت فيه النبوه بالروح. قال لا تفرح بي اعدائي لاني وان سقطت
سا قوم ايضا. وان جلست في الظلمه فالرب ينير لي. هولا الانبيا قالوا
بالرموز والانجيليين قالوا بالتحقيق كما يقول لوقا في كتاب الابركسيس
كتبنا كل شي بتحقيق كما اوعز الينا من اوليك الذين كانوا للكلمه
خداما. اعني بهم الرسل القديسين الذين شاهدوا الالامه وكامل
تصرفاته. وفي وقت صلبه كتبوا بتحقيق ما نظروه متى البشير كتب عن
ذلك المارق ابن الاثم اعني يهوذا الذي اسلم سيد الكل قايلا احينيذ
لما راى يهوذا الذي اسلمه انه قد دين ندم واعاد الثلثين الفضة الى

رووسا

رووسا الكهنه وقال اخطات في تسليمي دما زكيا. فقالوا له ما علينا
انت الذي تعرفه اصنعه فطرح الفضه في الهيكل ومضى فاختنق.
ومتى البشير كتب من اجل جماعات الاشرار اولاد الاثم الشهود الزور
القيام في محفل الظلم امام بيلاطس المتكلمين بالافك كما هي عادتهم منذ
القديم الذين عبدوا العجل في البريه وقالوا هذا هو الهك يا اسرائيل الذي
اخرجك من ارض مصر الذين رجموا موسي بالحجارة الجيل الاعوج الشرير
اولاد الشيطان وقفوا في محفل الكذب امام بيلاطس الوالي متكلمين
بالزور شرابين الدما اولاد الافاعي قايلين انه الاخير لايقه على مخلصنا
الصالح اجاب بيلاطس الى ذلك الوديع الرووف عديم الشر الذي لم
يكن في فمه غش قايلا له انظر كم يشهدون عليك. وان يسوع لم يجبه
حتى ان بيلاطس تعجب من عظم صبره طول اناته وكل هذا جرى هايج
بالشر كما هو مكتوب قاموا ملوك الارض ورووسايها على الرب وعلى مسيحه
متكلمين بالباطل قايلين هذا يفتن الشعب فلما راى بيلاطس ذلك
الشعب المجتمع على الاباطيل قال لهم اما المراجد على هذا الانسان علة.
وخرج الى برا وقال لليهود اي تهمه لكم تحتجون بها على هذا الرجل. اجابوا
اولاد الشيطان قايلين لو لم يكن فاعل ردي ما كنا نسلمه اليك. وانا اجاوب
اوليك العصاه مخالفي الرب في كل اعمالهم اي فعل ردي فعل ذاك
الذي اطعم اباكم المن من السما. واسقاهم الما من الصخرة الصما. واعالهم
في البريه اربعين سنه الذي لم يكن في فمه دغل ولا غش البار وحده قالوا

اولاد الاركون ريس الظلمة لنو توالبار لانه اعظم منا والان ياكلون من
ثمرات اعمال ايديهم. الويل للشعب المنافق الشرير سيجازي باعمال يديه.
ها قد سمعت عارهم يا رب وجميع ما فكروا في. وانظر الي الشفاه التي
تنطق بالشر ويتفكروا فيه النهار اجمع اذا جلسوا واذا قاموا عرفت
ما يريدون بي وفهمت ما هيوه لي اجزيهم يا رب باعمال ايديهم الزمهم
حزن القلب واطردهم بغضبك واهلكهم من تحت سماك يا رب.
اشعيا. يقول على لسان الوحيد افتح اذني وانا لم اخالف ولم اماري.
بذلت ظهري للضرب وخدي للطم. ولم ارد وجهي عن خزي البصاق
والرب كان معيني. فلهذا لم اخزى لاني جعلت وجهي كمثل الصخره
الصلبه. ولماذا الصباغ يصبغون الثياب بالالوان لاجل ما يحبون
الناظرون اليها. ولماذا المجاهدون يلبسون كثرة السلاح من اجل
محاربة الاعدا. وحرص المدينه من السابين. ولماذا مخلصنا اتي
الى الامم ليرينا صبغ ثيابه بالدم. والاكثر والافضل ليرينا جهاداته
الذي صنعها عنا ليرد السابين عنا ويحرص انفسنا. لانه هو القايل
على لسان النبي. من هو هذا الجاي من ادوم وثيابه حمر من بوصار
بهيا هكذا في ثيابه وعزيز بقوته. فما بال ثيابك حمرا. ولباسك
مثل الذي صعد من المعصرة انا دسته ووطيته ولم يكن انسان معي.
انا مستعد للضرب ووجعي امامي كل حين احاطني كلاب كثيرة
وجماعة الاشرار مسكوني حينيذ اطلقوا لهم باراباس اللص المجرم وجلد
يسوع.

يسوع واسلمه ليصلب وجمعوا عليه الشرط. ثم البسوه برفيرا وظفروا
اكليلا من شوك وتركوه على راسه فلما هزوا به نزعوا عنه البرفير واعطوه
خمرا ممزوجا بمر ليشرب ولما صلبوه اقتسموا ثيابه بالقرعه حينيذ تم
القول النبوي. رفضوني انا الحبيب كالميت وسمروا جسدي. وثقبوا
يدي ورجلي واحصوا جميع عظامي واقتسموا ثيابي بينهم. وعلى
لباسي اقترعوا. لكن يا رب علمني وعرفني لانظر اعمالك. وانا كمثل
خروف بلا عيب يساق الى الذبح ولم يعلم. تشاوروا علي مشوره
رديه وقالوا تعالوا نفسد بشجرة خبزه لكن تغشاهم الظلمه. وتعمى
ابصارهم في ذلك اليوم لا يكون فيه ضوا بل بردا وجليد في يوم واحد
وذلك اليوم يكون معروف للرب لا نهار ولا ليل ويكون الضو في وقت
المسا. والشمس تظلم في مصيرها والقمر لا يعطي نوره. وتغرب
الشمس في وقت الظهر والظلمه تصير على الارض بالنهار في ذلك
اليوم وفي تلك الساعه التاسعه صرخ يسوع بصوت عظيم
وقال الوي الوي. وللوقت اسرع واحد منهم واخذ اسفنجه مملوه
خلا. وجعلها على قصبه وسقاه وتم القول جعلوا في طعامي مراره
وعند عطشي سقوني خلا. قوم يا رب انت في محاكمتهم لا تجعلهم
ينظروا نور الاحيا تغشاهم ظلمة الجحيم ولا يكون لهم نصيب في مساكن
الصديقين واظلمت الشمس في تلك الساعه وانشق ستر الهيكل من
وسطه وصاح يسوع بصوت عال وقال يا اباه في يديك اضع روحي

ارميا

فلما قال هذا اسلم الروح الذي بيك كافة ارواح البشر وكلما يدب على الارض
وحركت الطقوس العلويين الكل محصوره في عملة لانه هو خالقهم
جميعهم كل صفوف الروحانيين الملايكه ورووسا الملايكة والشاروبيم
والساروفيم الطغمات الكراسي والارباب الرياسات السلطات العلوى
والسفلى وكل حوات المسكونه جميعهم انت ضابطهم يا من ركب الاعمى
على نوك فوق خشبه من اجل خلاصنا من هو الذي يكون كفوا ان
يوصف الذي صنعته من اجل خلاصنا نحن البشر عديمي الوفا
لانه حل وثاقنا من رباط المعصيه الآثمة ونحن مربوطين بوثاقات
العيوب احتمل العار واللطم والبصاق في وجهه ونحن لم نحتمل
كلمه صغيره من قريبنا بذل دمه من اجلنا ونحن لم نقدر نبذل القليل
من اموالنا الزايده عن الحاجه ذبح من اجلنا ونحن لم نذبح شهواتنا
ونميتها من اعضاينا تواضع واخذ صورة العبد ليحلنا من رق
العبوديه ونحن موثوقين بوثاقات الذنوب تواضع وخدم الذين دونه
ونحن نتشمخ على العبيد الذين مثلنا واما نحن فالواجب علينا ان نكون
متواضعين امام كل احدًا كما علمنا هو وصار هكذا متواضعًا اجلنا
لانه هو الطريق لكل العابرين الى الملكوت ولا نكون قاسيين القلوب
غير عارفين بما صنعه الاله من اجلنا ولا نكون كمثل العصاه الذي
قال لهم كام اردت ان اجمع بنيك كما تجمع الدجاجه فراخها فلم تريدوا
واما الذي لم يعرف ما صنعه الرب الاله من قبلنا من الجهادات

كا مـ

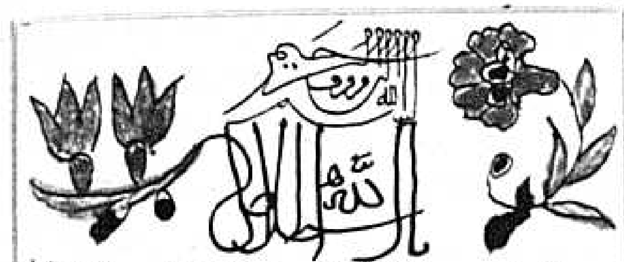
والالام

والالام ليس له في ذلك منفعة بل دينونه رهيبة في ذلك اليوم الاخير
لا بل اننا ننظر اليه باعيننا الداخلة انه هو الرب الذي صلب عنا كما
يقول الرسول بولس انه هو رب المجد ولا نقول مثل اوليك القايلين انه
انسان ونجعل نفسك الاه معاذ الله من ذلك ان يكون فيكم احدًا له هذا
القول بل تكون عيونكم نيره تعرفون انه هو الاله بالحقيقة لان الذي
نظرت بعيني نفسها الداخلة انه هو الاله بالحقيقة لمست بايمان
طرف ثوبه ووقف جريان دمها وليس انتم تلمسون طرف ثوبه فقط
بل تشاركوه في الميراث وليس تشاركوه في الميراث فقط بل وتلبسوه
ونصير واياه واحد لانه هذا هو الغرض الذي من اجله حضر
ليبشل جبلتنا من السقطة ويجعلنا معه فانتم تعرفوا ما صار من
اجلنا ولا يحصل لنا التكاسل في العمل بل نكون عاملين كل منا على
قدر ما يمكنه حتى يقول لنا ها انذا انا معكم كل الايام في هذا الدهر الحاضر
وفي الدهر العتيد ويبلغكم عيد الفصح المجيد الذي كان به الصلح
بين السمايين والارضيين وانتم اصحا في اجسادكم اطهارًا في نفوسكم
وبعد العمر الفسيح الخالي من الاكدار يوريكم ذلك اليوم الاخير الذي
يفصل بين الدهرين اعني به اليوم الثامن الذي هو اخر الدهر
الحاضر واول الدهر الثاني العتيد الذي كان فيه قيامة الرب من بين
الاموات وفيه تكون القيامه العامه لكل الخلايق وفي ذلك اليوم
تنقسم الخلايق ثلاثة اقسام ويقومون امام المنبر المرهوب للداينة

القسم الاول هم الشياطين ياخذون نصيبهم الجحيم الابدي ويكفون من العمل
كما يقول الكتاب ان اركون هذا العالم يدان من ههنا يبطل العدو الاخير
ويقال اين شوكتك يا موت واين غلبتك يا جحيم والقسم الثاني هم الذين
لم يعملوا بما فرض عليهم من الوصايا ياتون وهم عادمين الضيا والنور
ومصابيحهم بايديهم فارغة من الحسنات والقسم الثالث هم الذين
عملوا بما فرض عليهم من الوصايا ياتون وهم حاملين مصابيحهم مملوة من
الحسنات والضيا والنور ووجوههم تتلالي بالفرح والسرور وايضا
هم المصابيح عينها كما يقول الكتاب ان الصديقين يضوون مثل
الشمس في ملكوت ابيهم حينيذ يقول لهم تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم جيعانا كنت فاطعمتموني
عطشانا كنت فاسقيتموني عريانا كنت كسيتموني غريبا كنت
فاويتموني محبوسا كنت افتقدتموني عند ما عملوا ما وجب عليهم
حينيذ يقوم الختن ويدخل معه المستعدات الى الخدر ويغلق الباب
من ههنا يبطل دوران البكرة وينكسر القادوس على البير ويغلق
السوق ويبطل الذين يبيعون الحسنات والذين يبتاعون يكفون من
ان ياخذون شيا من البايعون وفي ذلك اليوم تقف الحدود في رسومها
لان بكرة السبعة بطلت من الدوران وكل واحد واحد ياخذ ما
يستحقه في اليوم الثامن الذي هو اول الدهر المستانف وكلمن اخذ شيا
يدوم فيه من غير انقطاع. فلا نتهاون يا احباي في انتظار هذا اليوم

لانه

لانه ياتي بغتة ويهدم هذا البيت المنظور كما يهدم عش السنونوا بل واضمحل
من ذلك بغيره وينقل حالته والذين ما يطيرون ما يمكنهم لقاه في الهوى
لكنهم يبكون هكذا راسخين في الكسل اذ ليس لهم خفة الطيران وهم قد
يتكبدون هذه كلها التي تليق بالذين هم هكذا يتكبدونها كفراخ السنونوا
اذا سقطت تهلك سريعا واما نحن اذا ما سقطنا ما نهلك فقط لكنا
نعذب دايما لانه قد يكون ذلك الوقت كمثل شتا دايم من العبوسة واردى
من الشتا لان ليس الاودية تسيل امواها بل قد تجري انهار النار ولا الظلمة
تكون عن تحت بل ظلمة دايمة لا ضوء فيها من اجل هذا نكون منتبهين
لانفسنا مصدقين بهذا انه يكون لان الذين لم يصدقوا بذلك الوعيد
نزل بهم ما لم يصدقوه اعني بهم اصحاب الطوفان واهل صادوم وعاموره
لانه حين نزل بهم السخط المريع الشنيع صدقوه وذلك التصديق لم
يكن فيه نفع بل الهلاك اشتملهم جميعهم فلا نكون نحن غير مصدقين بهذا
الوعيد الذي هلت منه انه يتم بالحقيقة فسبيلنا يا احباي ان نستيقظ
من نوم الغفلة ونكون محافظين على ما وعدنا به ربنا فحكم المرسوم منه لكي
ننال الحظ الوافر مع جميع القديسين في المظال الابدية بنعمة ربنا يسوع المسيح
وتكونوا محاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة الجامعة
الرسولية الكنيسة المقدسة ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسة الثلثماية وثمانية
عشر بنيقيه والماية وخمسين القسطنطينية والمايتين بافسس ومن فم ابينا
خادم نعمة الله واحكامه الرتب المرقصية الفرد دوكه ولا معقوله وسلام
الرب القدوس يحوط بكم من كل ناحية وبركة الرب تحل عليكم والنعمة والبركة تشملكم
والبركة ايانا



الدرج الخامس عشر يقرى في الاحد الثامن عيد الفصح المجيد وهو القيامة الشريفة

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الامينين
الاركدنيين القمامصة المدبرين والكهنة الموتمنين والشمامسة المكرمين
والاراخنة المبجلين وكافة الشعب المسيحي بالكرازة المرقصية بارك الله
عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
في كل جيل وجيل بشفاعة العذرى كل حين والشهدا والقديسين امين
بعد تجديد البركات الروحانية عليهم واهدي مزيد السلام لذويهم الموجب
لاصدارها اليهم نعلمهم ها هوذا انا عندما انظركم الان وانتم مجتمعين
في هذا المشهد العظيم واليوم الخلاصي افرح واسر وابتهج بذلك وارتل
مع المرتل داوود النبي واقول ها احسن وابهج الاخوة اذا كانوا مجتمعين
بمحبة واحدة وهذا هو اعظم سروري عندما اجدكم اصحا في نفوسكم
وارواحكم واجسادكم معتوقين من كل شيا مكروه لا يرضي صلاحه
احبائي اكلمكم كلمات قلايل لاجل حفظكم وصونكم في باقي الايام
القابلة عليكم اعني ايام الخمسين لان هذا هو مطلوب من حقارتي

الى

الى محبتكم لاني انا لست معتوق من اللايمة الواجبة لكم علينا لاني من
ان اهرب من ذلك الصوت الذي يصرخ في داخل حواسي حتى اذاب جسمي
ونفسي وهو يقول انا اقمتك رقيبا والرقيب الواجب عليه لا يهجع ولا ينام
من قبل ما هو موتمن عليه وبخاصة عندما انظر الخطايا تكثر وتتزايد
في الرعية وفي ذاتي بالاكثر ايضا لكن اقول لكم يا احبائي الصحيح ان العدو
الشيطان اذا ما وجدنا في ايام الصوم مستيقظين بكل الحرص فانه
لا يقترب منا لانه حكيم في فنون الشر لا يقوم امام المستيقظين الحريصين
لان عادات اللصوص اذا ما وجدوا اصحاب البيت مستيقظين حريصين
ساهرين فانهم لا يقتربون الى هناك راسا فاما اذا ما وجدوا اصحاب
البيت نيام يقوموا اللصوص بكل قوتهم ويدخلون الى ذلك البيت وينهبون
كل ما فيه هكذا ايضا هو الشيطان الارقم الملون في فنون الشر اذا ما وجدنا
ساهرين حريصين في ايام الصوم يبعد بعيدا ولا يقترب منا فاما اذا
ما وجدنا نيام وايدينا مرخيه واعطانا نايمه في مرقد الشهوات حينيذ
يقوم بكل قوته ويستلب كلما اقتنيناه في ايام الصوم لانه في كل وقت
تابع اثارنا لان اللص السارق دايما عينيه تراقب اصحاب الاموال
متى ما وجدهم غافلين نيام يستلب كلما لهم من القنيان الذي لهم
هكذا نحن اذا انقضا ايام الصوم وطرحنا من ايدينا عصاة الحرص
وعودنا الى ما الفناه من الشهوات السابقة يسرع انسانه علينا ويطرحنا
على ظهورنا ويملك انفسنا ويجعلها اسيرة في يده لانه لا ينام

ولا نهجع من محاربتنا كل الايام في الليل والنهار ناصبا الفخاخه
واشراكه والفخاخه هم الشهوات الخارجه عن الحد المخالفه لحدود الشريعه
المامور بها من الله عز جلاله ومن ها هنا يا اولادي الاحباء اودعكم
هذه الوصايا وتكونوا بها متمسكين والذي اقوله انت متزوج امسك
حدود الشريعه ولا تقترن مع امراة اخرى غير امراتك انت بتولا
امسك حدود العهد الذي عاهدت به الله انك تقيم في كل ما يرضيه
انت ارمل احفظ ما قاله الرسول بولس وهو قوله احب ان كل الناس
يكونوا مثلي في العفاف انت تريد تشرب خمرا اشرب القليل لاجل مرض
معدتك كقوله ايضا مهموما انت اشرب قليل لاجل زوال همك
كقول الكتاب اعطوا الخمر للحزانا يزيل حزنهم ها هو ذا انا اوصيكم
بهذه الكلمات القلايل في هذا الوقت ولا تطرحوا كلامي وتتهاونوا
به وترتعوا في مراد الشهوات فوق الحد الماموريه لان النفس اذا
املكتها اللذات تجعلها اسيره طريحه ميته حتى اذا ارادة تقوم
تعسر عليها الرجوع لان اعظاها انطحنت من ارتكاب الذنوب
والمعاصي هولاء الكلمات اذا ما حفظتوهم وثبتوا في لب عقلكم
يكون لكم بهم كفوا ونفعا اكثر كثيرا من كثرت الاقوال لان الكتاب
الالهي يقول العظ الحكيم شيا يزداد حكمه والحكمه هي مخافة الله
ومخافت الله هي حفظ وصاياه وحفظ وصاياه هو صور منيع
يمنع الاعدا عن الدنو الى انفسنا فالواجب علينا ان نستيقظ ولا
ننام

١٠٩

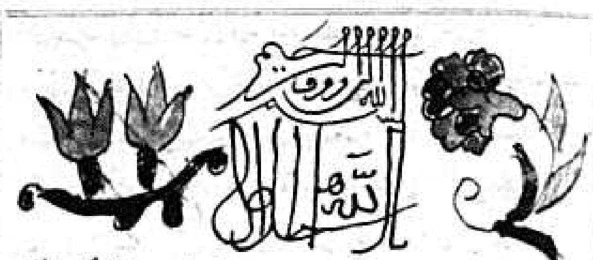
ننام ونغط ونتركه ينقب الصور ويدخل الينا بسرعه ونحن نيام
ملقيين على ظهورنا بل نكون منتبهين حريصين في كل شي من ما صابا
الرديه المملوه سموما قاتله لانه في كل وقت يدخل في مخادع النفس
من داخل ويطلب منها عاداته الرديه الذي الفناها معه في السابق
اعني به في اي شي فعلته النفس من الخطايا مع موافقة الشيطان
الحال لانه يدخل من داخل في حواسها الداخل ويحركها من قبل تلك
الخطيه المفعوله منها في السابق ليرجعها اليها مره ثانية ليربطها
في قيود اعماله الظلمه العادمه الحشمه والحيا ومن اجل هذا نستيقظ
ونحترص على انفسنا من مخاتلته وحيله الرديه ولا نقبل منه مشوراته
الزايغه عن طريق الحق بل نهرب منه الهروب الكلي ملتجيين الى اليد
العلويه ونحن متمسكين بالوصايا الانجيليه والرسوليه المامور بها
ولا نحيد عنها يمينا ولا شمالا لانها صور خلاصنا وقوت حياتنا
الزمنيه والدهريه لان لنا عدو لا ينام بل مستيقظ امام حربنا
وهو مثل الاسد ليفترس انفسنا وخاصه لما تعسكر الافكار
على النفس والشيطان عدو الخير يفتل لها حبال النفاق وهي تفتش
ورا اعماله الضلمه وفي ذلك الوقت ينتج من هناك في داخل النفس
في تلك الساعه اعمال شنعه قبيحه الذكر لا يقدر اللسان ينطق
بها لكن الرب الاله القدوس يخلصنا من حروبه الظاهره والخفيه
لان داوود النبي عندما تضايقت نفسه من حروب العدو اخذ

نه
عن

ينتعيت الى الله بالخلاص منهما · قال حبال الغال وقعت على من
الاعزا اعني هم الشاطين المرده الذين لا يشفقون علينا بل يحبوا
هلاكنا جملة فمن الواجب علينا ان نكون حريصين من مناصبانه الدية الذي
يدخل بها علينا ولا نملكه اغراضه المخيطه المهلكة لكي ننال من الله الحظ
الاوفر الذي وعد به محبته في الدهر العتيد فيهلكم جميعا بعد العمر
الفسيح والحياه الهنية الخالية من الاكدار والاحزان وانتم بكل الصحه
في نفوسكم واجسادكم معتوقين من كل شيا مكروه لا يرضي صلاحه
وتكونوا مباركين محاللين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيدة
الكنيسه المقدسه الجامعه الرسوليه ومن افواه المجامع المقدسه
الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه
والمايتين بافسس ومن فاي انا الحقير [illegible] خادم بنعمت الله الرتب
المرقصية المدروكه والغير معقوله وسلام الرب يحل عليكم والنعمه
والبركه تشملكم والشكر لله دايما ابدا سرمديا امين ۞

كمل
الدرج الخامس عشر يقري في عيد القيامه
بسلام من الرب القدوس امين
في رابع شهر ابيب سنه ٤٢٤ للشهدا الاطهار
وكتبه [illegible]

الدرج السادس



الدرج السادس عشر يقري يوم اربعين العيد صعود ربنا يسوع المسيح المجيد
صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الدين الارتدكسيين القامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المبجلين وكافت الشعب المسيحي اجمعين بارك الله عليهم
بالبركات الروحانية الحاله من الله على رسله وانبياه وصانعي اراد ته
ووصاياه في كل جيل بشفاعت العذري في كل حين امين ۞
بعد تجديد البركات السمايه عليهم واهدى السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان البيت الاول الذي عتق بناوه وسقط
من علوه الى السفلة فلما انظره الذي صنعه في الاول انه سقط اخذ
طينه وعجنه في الحياه وبناه وجدده مره ثانيه واحسن في بناه ·
واعلا حيطانه واسقفه بخشب الابنوس واطلاه من داخل ومن
خارج بذهب ابريز ووضع في داخله اواني من الجواهر الكريمه وسكن
فيه هو بذاته واصعده الى علو كرامته الاوله اكثر منه كثيرا اعني به
طبيعتنا الذليله التي سقطت وملكتها الخطيه واسقطتها الى الهاويه
القصوى

فلما نظرها الذي جبلها في الاول انها سقطت من الذي كان لها من الله عند ما
خلقها نقيه طاهره من كل غش ودنس اخذ طينها الذي هو جبلتها
وعجنه في ذاته التي هي الحياة واقامها مره ثانيه من سقوطها ووضع لها
صوراً من الاحجار الكريمه والجواهر النفيسه وعلق في داخل الصور اسلحه
مسنونه ذات ايمان حادة تحارب بهم لمن تحاربها كقول الكتاب الالهي
جبيني المحبوب كان له كرماً بناله سياجاً من كل جوانبه ليحفظه من
اللصوص وسليمان حول سريره ستين محارب من اقويا اسرايل
وكلهم متسلحين بسلاح الحرابه وكلهم متعلمين الحرب وكل منهم متقلد
بسيفه على فخذه يحفظون سريره من ظلام الليل وظلام الليل
الذي عنه يقول الكتاب هو ظلام الخطايا المميته التي تعمي ناظر
النفس فاذا ما تسلحت باسلحة الروح فانها تغلب كل المحاربين
لها اكثر من ستين محارب من اقويا اسرايل وتمنع عن ذاتها كل
القايمين علينا من الشهوات الرديه وتبسط يديها الى علو صور
الفضايل الذي سقطت منهم بغواية المحال واصعدها الى العلو
الاقصا ذلك الذي جبلها في الاول رايتم عظم قدر الحطه وجسيم
قدر الرفعه من هو الذي يمكنه ان يبرهن هذا الذي هو ابكم من السمك
وصار مضحكة للجن اصعده للحال الى علو هذا مقداره حقاً انه افراط
جسامة قوته وانظر ان اصعده الى السموات فجعله فوق كل طبيعه
مخلوقه واعلا منها وفوق كل رياسه كما يقول الرسول بولس فوق كل

رياسه

رياسه حقاً انه قد يحتاج الامر الى الروح والعقل الحكيم لمعرفته حقاً انه
يحتاج الى العقل لان الروح القدس لمعرفة تلك الاسرار العجيبه المذهله
للعقول تفطن في كم هو الفرق بين طبيعة الانسان من طبيعة الله
لانه اصعده من تلك الحقارة الى تلك الكرامة لانه ما اصعده على
درجه واحده او درجتين او ثلاثه درجات لانه لم يقول فوق فقط
وانما قال فوق اعلا لانه تعالا فوق القوات العلويه ولذلك اصعده
الى هناك اي الموجود منا اصعده من الحطه القصوى الى ابعد غايه
فوق كل رياسه الذي ليس يوجد بعدها كرامه اخرى ليس فوق الرياسه
الواحده وليس فوق كل رياسه بل فوق كل رياسه علويه وسلطان وقوه
وربوبيه وكل اسم مسمى صار اعلا من كل ما في السما حقاً هو امر عظيم
وعجيب لانه اصعده من اسفل الارض فان كان الناس كلهم قد يحسبون
كقطرة ما فالانسان الواحد كيف يكون من القطرة الا انه هذا الانسان
رفعه فوق الكل ليس في هذا الدهر فقط بل وفي الدهر العتيد لانه قد توجد
انما قوات عندنا غير معروفه ونجهلها وقد اخضع جميعها تحت قدميه
ما جعله هاهنا فوق اعلاهم فقط كتقدم في الكرامه عليهم لا
بالمقايسه بل التقدم في الجلسه يدل على عبيده حقاً ان الامور لمرهوبه
جداً لانه صارت القوات المخلوقه كلها عبيد الانسان لاجل الاله الكلمه
الساكن فيه كلياً لانه الكل اخضع تحت قدميه وليس اخضعهم مطلقاً
بل اخضعهم غاية الخضوع الذي ليس يفوقه خضوع اخر ولذلك

تحت قدميه ومنحه راسًا فوق الكنيسه بالهام نعمه جسيمة الخطر
وعظيمة القدر وانظر ان رفع الكنيسه ايضًا واجد بها ورفعها الى العلو
العظيم واجلسها على ذلك الكرسي لانه حيث الراس هناك يكون الجسد
ايضًا لان ليس فرق يفصل الراس من الجسد لانه لو كانا انفصلا من بعضهم
لما كانا جسدًا وراسًا لان الرسول بولس قال فوق الكل من هو الذي فوق
الكل هو المسيح راس الكنيسه الذي هو فوق كل زينه منظوره وغير منظوره
رايتم هذه المواهب الذي اعطاها لنا حتى انه جعل الابن راسًا لنا وجعل
جسدنا كله يتبعه الى هناك ويتعلق به فينبغي لنا يا احبائي ان نحتشم
راسنا مفتكرين في اي راس نحن جسده وهو الذي اخضع له الكل
وطغمات الملايكه ويجب بحسب هذا الانموذج ان نكون اخيارًا واعظم
من روسا الملايكه بما اننا متفضلون في الكرامه عليهم كلهم لانه لم
يتخذ من الملايكه كما كتب بولس نحو العبرانيين اخذها اخذ من نسل
ابرهيم اي لا رياسه ولا سلطان ولا ربوبيه ولا قوه اخرى واما
اتخذ طبيعتنا واجلس فوق وليس كما اتفق بل اخضع الاشيا كلها
تحت قدميه لانه فعل امرين عظيمين اما هو فنزل الى غاية التواضع
واصعد الانسان الى غاية العلو لانه يقول واجلسه بيمينه وقال
انه واضع ذاته بهذا المقدار وقال الان ما هو اعلا من ذلك كثيرًا الامر
الذي هو حقًا وراس الامور الذي يكفينا ولو لم نستحق نحن شيًا
واذا استحقينا ذلك ولو كان بغير ذبح يكفي التواضع واما عندما

يكون

من

يكون الامر اعني التواضع والذبح عنا الاي افراط يكون اعظم من هذا
فلنحتشم يا اخوتي من القرابه والاهليه ولنرهب لا ينقطع احد من هذا
الجسد الا ينقطع احدًا الا يبان احدًا غير مستحق لو وضع احدًا
على راسنا تاجًا واكليلًا من ذهب كنا نستبان غير حسنين واما الان
ليس على راسنا تاجًا من الجواهر الكريمه بل صار المسيح راسنا الذي هو
اعظم من الملايكه ذلك الذي الملايكه وروسا الملايكه وتلك القوات
كلها تحتشمه واما نحن الذين صرنا جسده فما نحتشمه انظروا الى هذا
الامر الذي فعله من اجلنا ذاك الذي صلبت الذي ثمن الذي ذبح ذاك
الذي كان خاليًا من الخطيه احتمل البصاق احتمل اللطم على وجهه
احتمل المسامير لانه يقول انه لم يعمل خطيه ولا وجد في فمه غش ولم
يخرج من فمه كلمه غير لايقه وسمع بك شيطان ولم يجاوب انظروا
يا جميع الذين تناولون هذا الجسد ويا جميع الذين تذوقون هذا الدم
الكريم الزكي لاننا قد نشارك ما لا يخالف ذلك الجسد يشي الجالس
في الاعالي المسجود له من الملايكه وايضًا صيرنا جسده واعطانا
جسده لنا كله فيما بعد اصعدنا معه الى السموات عند ما صعد جذبنا
كلنا معه حيث الميراث الابدي لانه يقول حيث اكون انا يكونوا معي
انظروا طبيعتنا الذي كانت عدمت من الحياة كيف احياها وجددها
بعد العدم انظروا البيت الذي هبط من علوه الى السفله كيف اقامه
مره ثانيه كما يقول الكتاب الالهي ساجي واقيم خيمة داوود الذي سقطت

اعني به جبلتنا الذي سقطت في هاوية الذنوب ليجددها ويعيدها اليه
ويصعدها الى الاعالي معه نحن الذين كنا موتا بالهفوات اقمنا معه
واجلسنا معه بعدما انه تواضع ونزل من سمواته وحل في بطن بتول عذري
طاهره من كل دنس واخذ جسد منها وصار مولود ولعب بالانفعا
القديمه كما كتب ومد يده في شق الحيه المفسوده واخرج ادم الذي انغص
وابتلا هناك واغتنم ليكون يقبل الالام واخذ ابن العالم بالامر الصلوب
واتا بالعتاقه لجنس العبيد المستعبدين واصعدهم ليكونوا اولادا معه
في الميراث لانه خرج كالطبيب على ضربات المعاند والاشفيه طرد
الامراض من البشر وطهر البرص وفتح اعين العميان وبسط ظهر المنحنين
واعطا النطق للخرس ودعا الخطاة وبرر العشارين وجمع المبدد
الى واحد وظهر الايمان واحيا الاموات ومشي على الارض ورش
فيها التحنن وملاها من الرجا ووضع السلام بين الارضين والسمائين
وبطل الخصومه التي القتنا الحيه وصالح ادم الغضبان مع الله وفتح
بصليبه باب الفردوس وادخل ادم فيه العريان المحسودين من الشيطان
الذين كانوا مطرودين من الفردوس وبالمسامير محا كتاب حوي امنا واوفا
ديونها ورفع راسنا من الخطه وبين الهوة الاموات التي ابتلعت ادم
واصعده من هناك وافتقد المقبورين منذ القديم هناك ووطى
الهالكين وانضجع بين الاموات والقي شره بين المضجعين وعمل
هناك العقد الحكم مع العدو وطلب منه ماله الذي سقط وعمل

الخلاص

الخلاص بالجبروت واصعده من هناك ورش القيامه على الاموات وبعتهم
وصعد بالتشريف من داخل القبر ولما خرج صرخوا الملايكه في باب القبر
بالتمجيد وسجدوا له وظهر لخاصته واراهم نفسه ومن بعد القيامه
اقام اربعين يوم في العالم ولم يشا العريان ان من القبر يرتفع الى حضن ابيه
حتى يحقق على قيامته في اربعين يوم لانه هو صور انشا العالم الجديد
وصار هو المثل والمثال مثل القديم واكل وشرب وليس انه محتاج للاكل
الا ليحقق قيامته بغير كذب لئلا ينظروا اليه بالشك او الخيال ولهذا اكل
ليس اكل الاخيال بل حقيقيا وقال ايضا جسوني لاني ليس روح وبعد
حتى اسكنهم موضع المسامير لتحقق الامه انه هو الذي قام من بين الاموات
وايضا اعطوه واكل سمك وشهد لكي هولاي لايشكوا في قيامته
وكمل العظام والاعصاب والشريانات والاعضا عقد جسم
الرجوليه وكمل الرجل الكامل شدها بكل صورتها جسدا انسانا ليمسك
الكرازه في جميع الشعوب ووضع وجهه ليرتفع لسمواته العاليه وجمع
بخبره لجبل الزيتون ليوريهم نفسه بالظاهر عندما يصعد لانهم
نظروا قيامته واتحققوها واوجبهم لينظروا صعوده من هناك وليكونوا
شهودا على قيامته وللقيامه العامه ايضا ولصعوده لكي يملوا الارض
بكرازته لانهم سمعوا باذانهم ونظروا باعينهم وجسوا بايديهم وعرفوه
ومسكوه وصاروا شهودا لجميع تصرفاته وبسط يديه وباركهم
ودعا للاب واستودعهم ليحفظهم الاب باسمه من شرور هذا العالم

واعطاهم السلام ونفخ في وجوههم وشجعهم بسعادة قايلاً انا معكم وطلب
من الاب قايلاً ايها الاب السماوي احفظهم باسمك لان اسمك عظيم
واسم الاب النصوح بالرسل بكلمة الابن ولا بن قال انا معكم ولم يكذب وصار
معهم كما وعد علانية واوعدهم ان الروح البارقليط ياتي اليهم من عند
الاب وفي ذلك الوقت انتعلموا العوالم باسم الثالوث وخرجوا الاسرار
الخفيه الارض كلها وعلمهم واوصاهم وارسلهم قايلاً امضوا وتلمذوا كل
الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس الاسم العظيم الثالوث النير
منقسم اعطاه الرسلة لكي به يرشدوا الشعوب كلها حينيذٍ استودعهم
وباركهم وفيما هم ينفرسون فيه انتعالى من عندهم مرتفعاً وقبلته سحابه
نيرة وليس ان السحابه حملته لانه هو الحامل الكل بل انه يشبه ملك عظيم
صاحب اقتدار خالف في مدينته واوصى عبيده ان يستيقظوا في
حراسة المدينه من الاعدا فلما ناموا الحراس عملوا اوليك الاشرار حيله
رديه ونقبوا صور المدينه ودخلوا اخذوا كلما وجدوه امام وجوههم
فلما علم بذلك الملك صاحب المدينه قام اعد الة الحرب امام
اوليك الاعدا وخرج لمحاربتهم كقول الكتاب يا ابن الانسان خذ
الة السبي حينيذٍ قام ذلك الملك الصارم وهجم على اوليك الاعدا
ونهب مدينتهم واخذ كلما فيها من الذين سبوهم الاعدا وحرق
مدينتهم ورجع غالباً ظافراً بالاعدا ومعه الغنايم كقول الكتاب سبي
سبياً واعطا الناس مواهب فلما علموا اهل مدينته بقدومه خرجوا

للقايه

للقاه اجواقاً اجواقاً وصفوفاً صفوفاً وعساكر خلف عساكر والوزرا والقواد
وكامل اهل المدينه كل منهم في رتبته وهم بايديهم اغصان الزيتون وزعف
النخل ليترفوا عظم شانه لان باغصان الزيتون يدلون به على دسامة
احكامه العادله وزعف النخل يدلون به على علو اقتداره وشانه وهم
مع ذلك فرحين مسرورين برجوع ملكهم الى مدينتهم وهو غالباً ظافراً
الاعدا هكذا هو مخلصنا لما خرج لمحاربة الاعدا الشياطين الذين
سبوا جبلتنا صانعهم وعمل الجهاد معهم واخذ من ايديهم الذين سبوهم
ورجع غالباً لهم وظافراً بهم فلما اراد ان يتعالى الى مدينته السمائية استقبلته
السحابه ليس انها حملته لان الكتاب يقول انها استقبلته وهكذي كل
صفوف العلويين يخرجون الى استقباله بهذا النص الملايكه ورؤسا
الملايكه العساكر الربانيات السلطات الكراسي والارباب الشاروبيم
والسارافيم وكامل صفوف السمايين يقومون الى استقباله كل منهم في
رتبته وهم مسرورين فرحين يسبحون لعظمة جلاله قايلين المجد لله في
العلا وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة وهم هكذا بكل الابتهاج
الى حين دخوله الى كرسي مجده حينيذٍ كمل القول النبوي القايل قال الرب
لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت موطي قدميك رايتم هذه
هذه المواهب الذي اعطاها لنا اذا ما سلكنا في وصاياه فاننا ندوس
على الحيات والعقارب وعلى راس التنين الاعظم وكل قواته الرديه
لانه اعطانا سلطاناً بهذا قايلاً تدوسون على روس التنين وكل قوة

العدو تحت مواطي اقدامكم. لانه صنع معنا امر عظيمه وعجايب كثيره
لا تحصى ولا توصف بلسان لحي لان يوحنا الانجيلي كتب في انجيله وقال
كثيره هي اعمال يسوع المسيح. ولو انها كتبت واحده واحده ظننت ان العالم
لم يسعها صحفا مكتوبه. وانا اقول حقا تابعا لما قال لو كتبت الارض جميعها.
كمثل ما كتبت القرطاس لم تقدر تحصي ما اتا به يسوع المخلص من السر المستتر
منذ الازل. ولو ارتفعت الى السموات وكتبتها كما كتبت الارض وليس هذا
كله يكون كفوا لما يفعله يسوع. ان كان لك معرفه تعرف ضمير الرب في كامل
اعماله. حقا انك تقدر تكتب عن ما يفعله يسوع المسيح في كامل اعمال
تصرفاته الازليه والزمانيه. واما انا الحقير عندما تفطنت في هذا عمي
قد ضعفني عمي بصري وخرس لساني لان الرسول بولس عندما تفطن
في هذا قال يا لعمق حكمة الله الذي لا تحد حقا انه يعسر حصرها فهمنا
عن كل المخلوقين جميعا السفليين والعلويين والحال يا احبائي فلنطرح
عنا الانسان العتيق وكل تصرفاته ونصير في الحياه الجديده ونجعل
لنا لجاما على كل شي يكون منه الموت وندبر سائر اعضاينا بالاعمال
الصالحه المرضيه لصلاحه ونترك خلفنا كل شي خبيث ياتي
من شجرة المعصيه لان مذاقتها حلوه لكن ينتج منها مرارة
الموت الابدي ومنظرها حسن لكن يعمي ناظر النفس. ومن اجل
هذا نحترز على انفسنا. ونتبع اثار مخلصنا حيث يكون هناك.
فاذا ما نظرنا ملتصقين به يجذبنا اليه في المظال الابديه في مساكن
الصديقين

الصديقين حيث هربت من هناك كل حزن وكآبه وتنهد فليكن
لكم جميعا. بنعمة ربنا يسوع المسيح. وتكونوا محاللين مباركين من فم
الله القدوس. ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه
المقدسه. ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه
عشر بنيقيه. والمايه وخمسين بالقسطنطينيه. والمايتين بافسس. ومن
واي انا [illegible] خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه
ولا معقوله. وبركة الرب القدوس تحل على جميعكم. والنعمه والبركه
والرحمه والرافه تشملكم. والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين ۞

وهذا المقرو في عيد صعود ربنا يسوع المسيح في كل عام
وانتم طيبين واذكروا احقارتي بالرحمه لاني محتاج
منكم الى مثل هذا ولكم في ذلك كما تقولوا. والشكر لله دايما
في خامس شهر ابيب المبارك في سنة [illegible]٤٤ قبطيه للشهدا الاطهار
السعدا الابرار بركتهم تكون معنا
الى الابد امين
امين



الدرج السابع عشر يقري في عيد العنصره اخر الخمسين الشريفه

صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الدينين
الارذكسيين القامصه المدبرين والكهنه الموقرين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه بارك الله
عليهم البركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه. وصانعي ارادته
ووصاياه في كل جيل بشفاعة العدري كل حين امين ٥

بعد تجديد البركات السمائيه عليهم واهدي السلام الروحاني لهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان في هذا اليوم كان تمام الخمسين يوماً
من بعد قيامة ربنا يسوع المسيح من بين الاموات وصعد الى السموات
من بعد قيامته باربعين يوماً. وفي عشرة ايام من بعد صعوده والرسل
القديسين مجتمعين بالعليه المقدسه فصار بغته من السما هفيف
وملا البيت كله. وظهرت لهم السنه مقسومه كمثل النار. وجلس
على كل واحد واحد منهم. وامتلوا كلهم من روح القدس. وطفقوا
يتكلمون بلغات المتكونه كما منحهم الروح ان ينطقوا اليهم ما قيل على

لسان

لسان يوئيل النبي من قبل الرب سيكون في الايام الاخيرة. يقول الرب الاله
انسكب من روحي على كل بشر وابنايكم يتنبون واحداثكم ينظرون المناظر
وشيوخكم يحلمون احلاماً. وعلى عبيدي وعبيداتي في تلك الايام
انسكب من روحي ويتنبون. وامنح عجايب في السما فوق وايات في
الارض اسفل. دماً ونارا وبخاراً ودخانا. وتستحيل الشمس الى ظلام والقمر
الى دم قبل ان ياتي يوم الرب العظيم. ويكون كل من يستغيث باسم الرب يخلص
هذا النبوه على انسكاب الروح القدس على الرسل القديسين. اسمعوا ما
يقوله ايضاً بلسان نبيه قايلاً انا اوتي لكم موثقاً جديداً واخولكم
شرايعي في تمييز فهمكم واكتبها على قلوبكم. وتكونون كلكم متعلمين من الله.
والرسول بولس لما عرف جسامة هذه الموهبة قال اننا اخذنا شريعه
ليس في لوحين حجريه لكننا اخذناها في الواح قلبيه. فاما الذين
انحرفوا وزاغوا عن الواجب بعضهم بسبب اعتقادهم وبعضهم
بسبب معاشهم وسوء اخلاقهم احتاجوا الى كتابات وشرايع. واما
نحن فكان الواجب علينا الا نحتاج من الكتب الى معونتها. بل قد
كان اللايق بنا ان نملك عيشه نقيه يكون محلها المحل الذي تكونت فيه
نعمة الروح بدلاً من المصاحف لانه على نحو ما نكتب هذا الكلام
بالمداد على النحو ذلك تكتب قلوبنا بالروح القدس فاما اذا كنا
ابعدنا عنا هذه النعمة اعني نعمة الروح. فمات بنا ان نمارس مسيراً
محرياً ان الله عز جلاله في المبادي قد اوضح باقواله التي قالها وبراياه

التي ابدعتها ان الطريقة الاوله كانت افضل نفعًا. وبيان ذلك ان الله ناجا
نوح وابراهيم وايوب وموسى ليس بكتبه ولكنه ناجاهم هو بذاته. عندما
وجد تمييز فهمهم نقيًا من اوساخ العيوب. واما عندما سقط رهط
العبرانيين في الرذيلة احتاجوا الى الكتب والى اللوحين. واما الرسل القديسين
لم يحوجهم الى الكتب لكنه بروحه خولهم قلوبهم بدلاً من الكتب. واما
نحن احتياجنا الى الكتب انه من قبل انحرافنا الى الاعمال الرديه او من قبل
عدمنا استجدات نعمة الروح. فتاملوا ايه خيانه ما اعظمها يجب على
من ليس يشا ان يستفيد بعد هذه المعونه ربحًا. لكنه يتامل الكتب
موضوعه باطلاً وجزافًا. فانه يستمد التعاذيب على ذلك اعظم عذابًا
لاننا لم نصغي الى المكتوبات اصغى بليغًا. ونعرف كيف عطيت شريعة
العتيقه وكيف اعطانا شريعة الجديده لان شريعة العتيقه اعطاها
لبني اسرايل عند خروجهم من مصر بعد هلاك المصريين وفي البريه
وفي طور سينا. وكان هناك الدخان والنار صاعدين من الجبل وصوت
البوق بصوت شديد والرعود والبروق عند دخول موسى النبي في الضباب
ولم يكن هذا الحال في الشريعه الجديده لاننا ما اخذناها في بريه ولا
في جبل ولا تسلمناها بدخان وظلام وغمام وضباب لكنها اتت الينا
نهارًا. وكان الذين اقتبلوها كلهم جلوسًا في بيت وكانت افعالها كلها
بهدو جزيل. واما اوليك الذين كانوا عدم فهمًا من غيرهم واصعب
انقيادًا الى خيال جسماني احتاجوا الى قفر جبل ودخان وبوق صارخ

وغير

وغير هذا مما يشابههما. واما الذين كانوا اعلا محلاً من غيرهم الخاضعين
لشدتهم المتعالين فوق همة الاجسام ما احتاجوا ولا الى صنف من
هذه الاصناف وان كان حدث في حين حلول روح القدس عليهم صوت
لم يكن لاجل الرسل بل من اجل اليهود الحاضرين الذين لاجلهم ظهرت الالسنه
من نار لانهم ان كانوا قالوا بعد ذلك ان هولاي شاربين سلافه. فقد كانوا
قالوا اكثر من ذلك لو لم يروا صنف من الاصناف التي راوها. واما في حين
شريعة العتيقه لما كان يطلع موسى الى الطور نحدر الله تقدست
اسماه على هذه الجهه وها هنا لما اطلعت طبيعتنا الى العرش الملوكي
انحدرت روح القدس الينا على هذا الحال لانه لو كان الروح انقص
منزله لما كانت افعاله كاينه اعظم الافعال واعجبها. وبيان ذلك ان
هذه الالواح افضل فضلاً كثيرًا اعني بهم الرسل القديسين والفضايل
التي فعلوها ابها اشرفًا من الالواح الحجريه وذلك ان الرسل لما انحدروا
من الطور مثل موسى حاملين على ايديهم لوحين حجريه لكنهم حملوا
الروح القدس في تمييز فهمهم وحصلوا يفيضون افواه الانفسه اكثر
من الكنوز الثمينه الشريفه وكمثل المياه جاريه جيه او عيون المكونه
من اعتقادات ومواهب وخراج. وشفا الجراح. وكافة الخيرات.
وعلى هذا الحال جالوا في الدنيا صايرين بالنعمه مصاحف وشرايع
ذات نفوس وعلى هذه الصفه اجتذبوا الى الايمان ثلاثة الف انسان
في يوم واحد وعلى هذه الطريقه اشتملوا محافل المكونه. عندما

كان الاهنا خاطب العالم بلسان رسله اوليك الصيادين اصحاب الشباك
المخرقة الطايفون على شط بحيرة صغيرة يصطادون منها السمك.
لاننا اذا ذكرنا صنايعهم ليس هو عيب لهم لان هذه المعيشة توضح نعمة
الروح اكثر ايضاحا ويظهر فضيلة اوليك الرسل القديسين الذين
حملوا روح القدس كمثل نسور طايره في كل المسكونة مبشرين كل
سامعي ميادانهم اوليك الجالسين في الظلام بشرورهم بزوال العداوة
عنهم وحل خطاياهم وامتلاك العدل والقداسة والفدا من الموت
الابدي وبالشركة في البنوة وخيرات السموات وبالمناسبة لابن الله
فاي بشارة كانت وقت من الاوقات عديلة لهذه البشارة التي
بشرونا بها اوليك الرسل ان الاله في الارض والانسان في السما وقد
صارت البرايا مختلطة فالملايكة يحولون مع الناس والناس قد
شاركوا الملايكة وغيرها من القوات التي في العلو. وقد انتقض
كتاب المعصية وحصل مصالحة الاهنا لطبيعتنا وجددها
مرة ثانية وابليس الحال صار مخزيا هو وكل جنوده وهم هاربون
مفضوحين والموت مربوطا والفردوس مفتوحا واللعنة زالت
والخطية مفقودة والضلالة مطرودة ومعرفة الحق ظهرت في كل
مكان نامية وسيرة الذين في العلو في الارض مغروسة وتلك
القوات العلوية تخاطبنا بمحبة والملايكة جايلون في الارض ملاقمه
وارتجا النعمة المامولة موجودة وليس هي خيرات ارضية ولا هي
جسامة

جسامة لا تقبل الزايات الزايلة سريعا ولا هي مغاوي الشرف
والكرامات الباطلة ولا كل الاشيا المضنونة عند الناس انها خيرات
واما النعم التي وعدونا بها اوليك الصيادون فقد وعيت بالخلص
الصدق والتحقيق انها خيرات ابدية ليس من جهة انها خيرات
حقيقية فقط بل انها قد عدمت ان توجد متزعزعة وهي فايقة
على رتبتنا لكنها مع ذلك دفعة الينا باسهل ما اخذ وايسر مرام
لاننا ما كدينا وعرقنا ولا تعبنا وشقينا في طلبها ولكن الاهنا هو
الذي احبنا واخذنا ما اخذناه كله من قبله لان القدرة الالهية هي
التي حصلت اقوالهم كلها عند كافة الناس وحكمتها والا فلو لم يكن
هذا الحال حالها كيف كان ذلك العشار والصياد الخاليين من العلم
والمعرفة ان يعرفوا هذه الاقوال وامثالها وذلك ان الاقوال التي قالوها
ما استطاع الذين خارج محلتنا ان يتخيلوها ولا في نومهم ولا في
وقت من اوقاتهم تلك التي اوعدونا بها هولاي الرسل القديسين
وحققوا اقوالهم ليس عند واحد او اثنين من الناس او عشرين او ماية
او الف او ربوات لكنهم استعطفوا بها مدنا وامما وجموعا وارضا
وبحرا وروما وعجما وكل الاشيا التي تفوق على طبيعتنا جدا
لانهم تركوا الارض وخاطبونا باقوال كلها في وصف الاشيا التي في
السموات واستوردوا لنا حياة غير هذه وعيشة غير عيشتنا
هذه فكل ما قالوه يخالف الغنا والفقر والحرية والعبودية

والحياة الحاضرة والموت والدنيا وسيرتها المملوة من النجاسة والعبادات
الردية التي كانوا البشر متعبدين لها كل الموجودين في اقطار المسكونة من
عبادات الجن والشياطين والاعمال الاخرى القبيحة التي تفوق حدود
الطبيعة التي تربوا فيها عن اجدادهم واجداد اجدادهم كلهم مرتكبين
المعاصي الرجال منهم والنسا خايبين من عمل الصلاح بالكلية وخاصة
ارض مصر ارض القبط المتغارين في عبادة الاوثان الذي كانوا
يعبدوا البهايم والدابات والطيور والغربان والحجر وغيره من المخلوقات
اوليك الذي كان جدهم وابوهم حام ذلك المارق الذي كان متمادي في
شبق الشهوات ذلك الذي لم تروعه اهوال الطوفان ولم ترجعه
عن لهمه في الشهوة الردية السايلة وهم في ضنك في ضيق السفينة
وصدم المياه لها من فوق ومن اسفل وجثث الاموات المحيطة
بجوانب السفينة من هاهنا ومن هاهنا والطيور التي تتساقط
فوق ظهر السفينة والحال الشنيع والرعب المريع الذي كان حصل
للمسكونة كلها وكل هذا لم تمنعه عن حب الشهوة السايلة الشريع
زوالها وهم في تلك الضوايق ولم يرجع عما هو فيه من شبق الشهوة
حتى انه ضاجع امراته وهم في تلك الاهوال الحاصلة لهم ولكل
الهول
المسكونة وفيما بعد ولدت له امراته ذلك الولد الذي لعنه نوح
بعد خروجهم من السفينة اعني به كنعان ابن حام وذلك الملعون الذي
كان جدا لاقباط المصريين ومنه تسلموا الاعمال القبيحة كلها.
اوليك

اوليك الذي لم يكن يعرفوا الله انهم ومن اعمال الصلاح متغربين وكل العالم
بعد المثال ما الكاه ظلمة الطغيان متعبدين للحجارة المسماة اصنام الذي
لها اذان لا تسمع ولها عيون لا تنظر ولها افواه لا تنطق ولها ايدي لا
تلمس ولها ارجل لا تمشي ولا لها اصوات في حناجرها. كقول المرتل
داوود فليكن صانعوها مثلها. فلما انسكبت روح القدس على الرسل
القديسين وخرجوا الى اقطار المسكونة حاملين على اعناقهم السلامة
الى كل العالم الذي كان بها حياة الكل وحل الطغيان الذي قال عنهم
النبي حسن هو اقدام المبشرين بالسلامة وكقول النبي داوود ايضا خرجت
اصواتهم الى اقطار المسكونة وبلغت اقوالهم الى اقاصي الارض فلما حصلوا
الى هناك وضعوا الشرايع الالهية ذات حياة فاضلة غير هذه
الحياة الحاضرة ما هو الذي وضعوه من الشرايع وضعوا شرايع نقية
طاهرة خالية من كل شي دنس خلاف الذي وضعوه اوليك
الاولين الذي لم يكن عندهم ولا شي من الصلاح. ولا كانوا يتخيلوا به
في نومهم ولا للطهارة عندهم محل وللشهوات الردية متعبدين في عمر
سوانقيادهم الى عمل الصلاح. فلما خطروا اقدام الرسل القديسين في
اعمال
اراضيهم حلوا كل اعتقادهم الغير صايب وزرعوا عوضه كل اثمار
الروح القدس الناطق فيهم كما وعدهم من ارسلهم القايل لستم انتم
المتكلمين بل الروح القدس المتكلم فيكم هو يعلمكم ويذكركم جميع ما قلته لكم
عند ذلك فرضوا ايضا حسنة القبول كما علمهم الروح الناطق على
افواههم

حينئذٍ وضعوا شرايع عاليه سمآئيه وهذه الفرايض تمكنت عند الناس
ان يتفطنوا بها ويميزوا في وصف الله تقدس اسمه وفي البرايا التي في
السموات التي ما قدروا ولا واحد من اوليك في وقت من اوقاته ان يحصلها
ولا في عقله لانهم كانوا مشتغلين في حب الشهوات وللبطن متعبدين
واما تلك الاعتقادات العاليه التي تكلموا بها اوليك الصيادين اعني بهم
الرسل حسن اقتبالها عند كل الناس وصدقوها وحصلت تزهر
في كل يوم نامية مشرقه مثل شعاع الشمس واكثر كثيرًا من شعاع الشمس
لان الشمس لها سلطان تضي في النهار على المنظورات فقط وليس لها
سلطان تضي في الليل واما الفرايض الذي اشترعوها اوليك الصيادين
ليس تضي في النهار فقط بل وفي الليل ايضًا تضي في قلوب المومنين
القابلين اقوالهم العاملين بها حينئذٍ يشرق فيهم شعاع الروح الذي
لا يعتقبه ليل ولا يدركه ظلام ذاك الشعاع الذي قال انا هو نور
العالم وليس هو نور العالم فقط بل هو نور السموات الغير محصور وفيه
تنتعم الملايكة وكل الطغمات السماييه لانه هو حياتهم وبه يقتدون
وذلك النور اخبرونا عنه اوليك الكواكب المضية الذي شعاعهم
اضا على كافة المسكونه عندما قال لهم سيد الكل انتم نور العالم امضوا
انا معكم من سمع منكم فقد سمع مني ومن قبلكم فقد قبلني واي مدينه
واي بيت دخلتموه فقدموا هناك السلام ان كان هناك من يقبل سلامكم
فسلامكم يحل عليهم وان كان هناك من لم يقبل سلامكم فسلامكم يرجع اليكم

واذا

واذا ما خرجتم من تلك المدينة او تلك البيت انفضوا غبار ارجلكم عليهم
الحق اقول لكم ان لصادوم وعامورة راحه في يوم الحكم المرهوب اكثر من
اوليك الذين لم يقبلوا اقوالكم ولم يعملوا بها. لاني اعطيتكم سلطان تحلوا
الخطايا وتربطوها من حللتموه من خطاياه تكون محلوله عنه ومن ربطتم
عليه الخطايا تكون مربوطه عليه اي عطايا اعظم من هذه اي مواهب
جسيمه اكثر من هذه اي خيرات جزيل قدرها وعظيم خطرها مثل هذه
اي بشارة مجهول فيها الحياة الابديه غير هذه وليس هي مثل بشاير
اهل العالم الحاضر الذين يبشرون بحضور خيرات هذا العالم السريع
زواله بل انها خيرات سماييه لا زوال لها ارايتم هذه الجوايز العظيم شانها
حتى تجعل القابلين لها بنين الله وان يحولوا مع الملايكة ويقفوا هناك
لدى العرش السماي ويكونوا مع المسيح دايمًا نظرتم هذه السيرة الحسنة
التي اوصلتنا الى السما وفواد هذه السيره هم عشارون وصيادون
وخيميون وليس هم عايشون في زمان يسير لكنهم احيا في كل حين
ولهذا السبب يمكنهم ان ينفعونا باقوالهم بعد وفاتهم اعظم المنافع
السنيه وعرفونا ما هو الذي نحارب به الاعدا الشياطين وتلك
القوات العريه من الاجسام والذي علمنا تلك المحاربه ليس هو انسان
ولا ريس عساكر هذا العالم ولا من الملايكة لكن الاله هو بعينه والاسلحه
الذي اعطاها لنا الاله على ايدي رسله ليست معموله من جلد ولا من
حديد لكنها معموله من الحق والعدل والامانه والطهارة لكن يا احبابي

اذا سمعتم هذا لا تتهاونوا في العمل لئلا يقول لنا لا تعطوا القدسات للكلاب
ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بارجلها. لان الله تقدس
اسمه لاجل تضجيعنا وبقاوتنا يوعدنا بجحيم لا يليق فيها. لكن
لينهضنا الى الهرب من هذه العادة الصعبة حتى نسمع اقواله على افواه
رسله ولا نعمل بها. اذ نسمع ونحضر في كل يوم في الطريق المودية الى رغبة
الشهوات لان الله عز ذكره ليس يوعدنا بان نسمع اقواله فقط.
لكنه يامرنا مع ذلك ان نعمل ما يقوله لنا. لانه لم يوعدنا بارضا خصبة
تدر لبنا وعسلا. بل المدينة السماوية الذي قال عنها ان فيها المنازل كثيرة
لمن يستحق ان يسكن هناك. لان اوصافها واشكالها ومراتبها واجواق
مراحلها لا توصف بلسان لحي. واما نحن فما قد عرفنا قدر ابتعادنا
من هذه المدينة التي في السموات لاننا اذا ما عرفنا مسافة بعدنا
منها. اجتهدنا ان نقطع بعدها عنا. ونقترب اليها بسرعة لان تلك
المدينه ما قد ابتعدت بمقدار ما بين السماء وبين الارض لكن ابتعادها
منا اكثر وابعد من ذلك اذا ما توانينا. لانه كما انا اذا حرصنا نصل
الى ابوابها في لحظة من زمان. لان مسافات هذه المدينة ليس من
شانها ان توجد بطول مواضع. لكنها توجد بعزم اخلاق السائر اليها.
اذا كنا ما صغينا عن ما قيل عن وصفها. فينبغي لنا ان نصغي الان
لما قيل عنها على السنة رسله القديسين وهم يعدون لنا المراحل
التي توصلنا الى هناك. وهو ذلك الصوت الرسولي الصارخ في المسكونة

الوصايا.

بالوصايا. الالهية القايل ابتعدوا من كل شي دنس والبسوا الطهارة والقداسة
والعدل والامانة المستقيمة لاننا معتزمون ان نرحل الى تلك المدينة التي
في السماء ونحن لها صاعدون وليس صاعدون الى جبل مدخن كحال اليهود.
اذ كانوا معتزمون ان يقتربوا الى جبل متوقد ونار وضباب وظلام وغمام
والنو ما يقال ولا كانوا يقدروا يقتربوا الى هناك. لكنهم كانوا يبصرون هذه
الحوادث ويسمعونها من بعد نازح واوعز اليهم قبل ذلك بثلاثة ايام
ان يعتزلوا عن حرمهم وان يغسلوا ثيابهم وهم في ذلك حاصلون في
رعدة وخيفة هم وموسى معهم. فاولى بنا نحن ان نعمل هذا العمل اكثر من
اوليك عند اعتزامنا ان نعبر اقوال الاهنا مخاطبا لنا على لسان رسله
لاجل عظم جلالتها لاننا لسنا نقف في البعد من جبل متدخن ولا
هناك بوق صارت ولا نارا متوقدة لكننا معتزمون ان ندخل الى السماء
بعينها. فنحتاج ان نتطهر من كل دناسة اكثر كثيرا عن اوليك ولا
نغسل ثيابنا فقط لكن نحتاج ان نغسل اثواب نفوسنا ونتبرا
من كل خلطة رديه لاننا ما نبصر ضبابا ولا دخانا ولا غماما لكننا نبصر
ملكنا بعينه جالسا على كرسي مجد ذلك المحتجب وصفه وملايكته
ورؤساء ملايكته وقوفا بحضرته ومحافل القديسين مع تلك الرتب
الممتنع تحديدها. لان مدينة الاهنا هذه الصفة صفتها حاوية
كنيسة الابكار وارواح الصديقين وموسم الملايكة الاطهار وهناك
دم النضوح الذي به اشترانا وبه انتظمت البرايا كلها. واقتبلت السماء

ماهو من الارض وقبلت الارض ماهو من السما. ووردت السلامه
المانوره عند الملايكه والقديسين في هذه المدينه. ووقف علم الصليب
النهي الجليل وخاتم المسيح. ونواجم طبيعتنا هناك. لان هذه كلها عرفونا
بها الرسل القديسين. ونعرف اين قد انطرح الموت مماتاً. واين الخطيه
مقتوله. واين الذخاير الكثيره مخزونه. وبتصر المغتصب مكتوفاً. فاك
وجنوده تابعين له. وبتصر المعتقلين تحت يده في الزمان السالف مفكوكين
من اسره. ونعاين مطامير اللص ومغايره منفتحه. لان الاهنا نقض
من سمواته. ومن كرسي ملكه. ووصل الى الارض والى الجحيم بعينه. ووقف
في هذه المصافه. وكيف صافه ابليس المحال. واليوم يقال انه ما صافف
الاهاً اعمانا. لكنه صافف الاهاً مستتراً في طبيعه انسانيه. والامر
المتعجب انك تبصر قد حل بموته موتنا. ونعاين لعنه تعيب لعنه.
ولهذا السبب نتوسل اليكم بحب المسيح ان تردوا اهل الاقوال في انفسكم.
لانكم من اهتمامكم بها وبامثالها يحصل في النفس منكم عاده صالحه.
مخلصه عظيماً نفعها. لاننا اذا اهتمينا بهذه الفوايد يمكننا ان نرضي
الاهنا. وتكون افواهنا نقيه من الشتايم ومن الاقوال القبيحه والوقيعات
الرديه. لاننا عندما تكون افواهنا متفاوضه بالاقوال الروحانيه تكون
مرهوبين عند الشياطين. لاننا اذا علمناه تلاوة التسابيح الروحانيه
تصونه من الحوادث الخارجه عنا. ونستجذب الينا نعمه الاهنا الكثيره.
ونجعل الى بصيره فينا احدهما كانت اولاً. لانه لهذا السبب ابدع لنا.

عيونا

عيوناً وفماً وسمعاً لتخدمه اعضاونا كلها. لكي نعلي له صنوفاً من الشكر متصله
ونضف بهذه التسابيح فطنتنا. وكما ان جسمنا اذا تنعم بهوه نقي تدوم
صحته اكثر اوقاته. فكذلك نفوسنا اذا تنعمت بهذه التلاوات الروحيه
توجد مستنيره جداً. لان عيني جسمنا اذا امكثت في الدخان من شانهما
ان يدمعا دايماً. واما اذا اتت في هوه لطيف ولاحظوا البساتين والعيون
الجاريه والجبال الواسعه يكونان احد بصراً واوفر صحه. وعلى مثال هذا تكون
عين نفسنا. لانها اذا تغربت في بساتين الاقاويل الالاهيه الروحانيه
تكون نقيه صافيه حاده نظرها. واما اذا جالت في دخان الاشياء العالميه
الكليه تدمع وتبكي مراراً كثيره. لان الاشياء الدنيانيه تشابه دخاناً.
لان حيشتنا هذه الحاضره تشابه دخاناً تطرده الرياح بسرعه هبوبها.
لانه ليس يضر الحاظ نفوسنا ويكدرها مثل اضرار الهموم العالميه وكثرة
شهواتها. لانها هي احطاب هذا الدخان. وبمنزلة النار اذا وجدت
ماده رطبه مبلوله تثير الدخان كثيراً. هكذا هي الشهوه الشديده الملتهبه
اذا تناولت نفساً رطبه منحله تولد فيها دخاناً عظيماً. فلذلك نحتاج
الى نداء الروح ونسيمه لنخمد تلك النار. ونفرق عنا ذلك الدخان. ونجعل
فكرنا طايراً الى السماء. لانه فعلاً محموداً ان نكون متشرزين دايماً في كل حين
لكي نقطع هذه الطريق. واليوم ما يقال اننا ولا على هذه الجهه يمكننا ان
نقطعها ان لم نتخذ جناح الروح. ولم يمز فهم خفيف ونعمه روحانيه
لكي نرتقي الى ذلك العلو الذي فيه المدينه الذهبيه التي كرم من كانه

الذهب

فينبغي لنا ان نتامل اساساتها وابوابها المركبه من الجوهر الاسمنجوني ومن
اللولو الثمين وهم الوصايا الذي وضعوها لنا الرسل القديسين الفضلا
لان هذه المدينه اجل المدن الملوكيه تورد ظاهراً افضلها جداً وليست
منتميه الى سوق او الى قصر ملك ارضي مثل المدن التي في الارض
لكن المنازل التي فيها كلها قصور ابديه فينبغي ان نفتح ابواب تمييز
فهمنا وسمعنا اذا اعترضنا ان نسلك برغبة كثيرة حتى نقدر نسجد
للملك الذي فيها لاننا مادمنا مشتغلين بالشهوات فوق الحد هي
مغلوقه لدينا فاذا ما حلينا عقود الذنوب نوجدها مفتوحه امامنا
فنبصر حينيذاً البرق اللامع في باطنها كثيراً لان هولاي الصيادين
يعرفوا كافة اسرارها واين مجلس ملكها ومن هم جنوده الذين يقفون
امامه وما هي مواكب تلك الجموع الغير محصاة وما هي طبقات الساروثيا
وكيف هي وروق الجنود الموجوده هناك وما هي منازل القديسين وما
هي صفوف الشهدا وما هي مساكن الصديقين وما هو فخر العذاري
البتوليين ومن هم الذين يقفون عن يمينه ومن هم الذين يقفون عن
يساره كل هذا عرفوه لنا الرسل الذين حملوا تلك المشقات وكل الاتعاب
والضيقات والطرد والضرب والحبس بالقيود والجوع والعري والبرد
والجولان في الطرقات والجبال والبراري والبحار والقفار الغير مسلوكه
كل هذا لاجل ما يردوا طلالتنا الى الله الذي كنا لم نعرفه بحر الذين
كانت معبوداتنا حجاره واخشاب مصنوعه بالايدي الماسه وطيور
طايره

طايره تحت فلك السما ودبابات دابه على الارض وحيوانات لها اربعة
قوايم كل هذا اعتقوا من عبادتها اوليك الصيادين اصحاب الاشباك
المخرقه الذين تعبوا من اجلنا وحملوا تلك الكربات والاتعاب المتنوعه
اوليك الذين قال لهم سيد الانام انتم الذين حملتم معي تجاربي الحواقول
لكم انتم تجلسوا على اثني عشر كرسيا وتدينوا كافة العالم الذين امتدت
قولكم اليهم حقاً اني اعطيتكم سلطان بهذا من ربطتم عليه رباط
يكون مربوط عليه كما قلتم ومن ربطتم عليه الحل يكون محلولا كما قلتم
ومن خالفكم قد خالفني رايتم هذا الوعد الصادق لاوليك الابرار
الرسل الاطهار اوصوا المسكونه من الامانه بالسيد المسيح ومنتزعين
لكل العوايد القديمه التي كانت معروسه في كافة الارض وزرعوا عوضها
شرايع المسيح في كل موضع هولاي الرجال القليلين العدد الذين لم يقدر
محفل المسكونه ان تراجع اقوالهم بل عملوا كلما عملوه باستحلا مرام حتى
انهم كانوا اوليك مزدرين بجموع هذا معتقدها مستفسده للغضب ومتهيه
للقتل والذبح لكن اذا سمعتم بهذه الامور لا تظنوا كونها الهم لكن لنعمة روح
القدس العلويه المقويه لهم المنهضه نشاطهم لان بطرس الرسول هامة
الرسل القديسين عندما اقام الاعرج الزمن من بطن امه دهلوا كل
الحاضرين وتعجبوا منه اظهر حسن الوفا فقال ايها الرجال لا تحدقوا
الينا كاننا بقوتنا وجمال ديننا جعلنا هذا الشي لاننا لم نورد من
عندنا شيا طايلا دون اننا اعرنا لساننا فقط فهذا كله فعله سيد

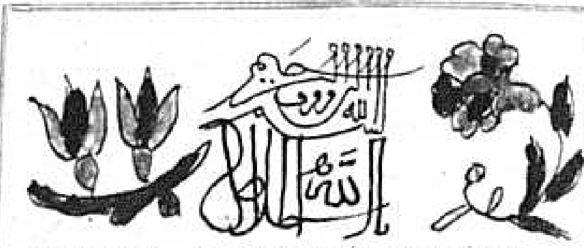
الطبيعة وخالقنا الاله ابراهيم واسحق ويعقوب الذي تصفونهم بانفسهم رووسا
الاباء ذاك الذي اسلمتموه لبيلاطس ذاك هو الفاعل هذا القدوس البار
الذي انكرتموه والتمستم منه ان يعطيكم رجلا قاتولا فاما ماسح الحياة فاجترمتم
عليه القضية الذي اقامه الله من الاموات الذي نحن شهوده وبالايمان
باسمه هذا الذي تعاينونه وتعرفونه وله كمال المبرات امام الكل اسمعتم
هذا الاله العظيمة وقوة النعمة المفوضة اليهم من العلو لكن ماذا اقول
لعلي اعطي وصفا قليلا من ما فعلوه اولئك الرسل بل انه ليس من الواجبات
يعبر رجل البحر المحيط بغير سفينة او يقيس الارض كلها وهو جالس في
بيته او ينظر حدود الارض من كل جوانبها وهو في داخل خزانة او ينظر
علو السما عن الارض وهو ليس له عينين ان كان احدا له مقدرة على
ذلك لم يقدر الا من النذر اليسير من ما اخبرونا به ابانا الرسل القديسين
لانه اي اقوال مقدسة في اقطار المسكونة ما وضعوها هولاي الكواكب
المنيرة واي كتاب موجود في كافة الارض من الكتب المقدسة غير
موجود فيه من اقوالهم وهم سبب انسان وضعه او شهيدا او قديس
او سايح او عابد او جميع من يتقدم الى الله كلهم يتسلموا من الرسل القديسين
لانه قال لهم امضوا وتلمذوا كل الامم وعلموهم جميع ما علمتكم به لانه حقا ان
كلمن تكلم باقوال الروح يكون اتسلم لسان هولاي الرسل ومنهم اتعلم ومنهم
اتسلم واما انا الحقير الخاطي المتزربا وزار الذنوب عند ما تفكرت في
سيرة هولاي القديسين وعظم شعاعهم اللامع في المسكونة وعما

اتوا

اتوابه من الخيرات العظيمة والمواهب الجسيمة ذهل عقلي وسمعت من داخلي
من يقول لي ارجع يا كلب نجس دنس كفاك تصيح في اثار الرسل القديسين لانك
لست كفوا لذلك لكنني يا احبائي من هاهنا اسبح في بطين ذنوبي لان
الكلاب لا يعطا لهم القدس لكيلا تدوسه بارجلها الدنسة فاما انتم
يا احباي فمن الواجب عليكم تقوموا بحقوق اولئك الرسل الذين استلمتم منهم
سنت خلاصكم ولا تتهاونوا فيما سمعتموه من اقوالهم الان اسمعه يقول
الويل لك يا كورة زين والويل لك يا بيت صيدا لو كان هذه الاعمال
والاقوال في صادوم وغامورة لتابوا بالمسح والرماد اوليلا يوجب علينا
قصاص من لم يقبل سلامهم او قصاص تراب ارجلهم حين لم نقبل كلامهم
في منازل قلوبنا لانه ان كان يعطي قصاصا عظيما هكذي من قبل تراب
ارجلهم حتى ان صادوم وغامورة تجد راحة اكثر من اوليك الناس
الذين ينفضون تراب ارجلهم عليهم كيف هو من لم يخضع لما رسموه ووضعوه
ان كان تراب ارجلهم وقع عليه قصاص هكذي كيف هو من لم يقبل سلامهم
واقوالهم ان كان اوليك الرسل قلعوا من الامم باقوالهم الذي تسلمناها نحن
عوايد ردية تربوا فيها عن اجدادهم واجداد اجدادهم فنحن على هذه الحالة
اعظم قساوة منهم الذي اقوالهم لم تقدر تقلع منا عوايد صغيرة حادثة
فانتم اتركوا عنكم تلك العوايد وتقدموا الصوم والصلوات والطهارة وعمل
البر والصدقات لانه هناك تقع الفحص والمطالبة علينا من قبل ما
سمعناه من اقوالهم اذا اما هنا ونسا بهم لانه يقول لهم انتم تدينوا كل العالم

ما تسلمتموه منهم من الوصايا الذي اوصيتكم بها ان تعلموها لهم فاذا عملتم بالمطلوب
تنالون الحظ الوافر في الملكوت الابدية وتسمعوه يقول يا ابتاه هولاي الذين
حفظوا وصاياي احب ان يكونوا معي حيث اكون ليروا ميراثي ومجدي الذي
اعطيتني ما ابهج هذا الصوت الفرح يا احبايي عند الذين يستحقونه
في ذاك الدهر العتيد المستانف في المظال الابدية حيث هرب من هناك
كل حزن وكآبة يكون لكم هذا جميعكم بعد العمر الفسيح والحياة الهنية
بطلبات ابايا الرسل القديسين ونفرط عليكم التفريط الكلي ان كل منكم
يصوم هذا الصوم القابل عليكم اعني به صوم ابايا الرسل المذكورين لاننا
اذا ما اهدمنا ما هو من قبلنا نقدم عنا الطلبة بالشفاعة عند الله
ليمحي ذنوبنا السالفة ويعصمنا من القابلة بنعمة ربنا يسوع المسيح الذي
له المجد والتسبحة الى دهر الداهرين وابد الابدين امين وتكونوا انحاللين
مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة الجامعة الرسولية
الكنيسة المقدسة ومن افواه ابايا الرسل القديسين ومن افواه الاباء
اصحاب المجامع المقدسة الثلثمايه وثمانية عشر بنيقية والمايه وخمسين
بالقسطنطينية والمايتين بافسس ومن فاي انا [illegible] خادم نعمة الله
واحكامه الرتب المرقصية الغير مدروكه ولا معقوله وسلام الرب
القدوس تحوط بكم من كل ناحية وبركت الرب تحل عليكم والنعمة
والبركة والرحمة والرافة تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين ۞
۞ نجز في [illegible] من شهر ابيب في سنة [illegible] للشهدا الاطهار ۞

الدرج الثامن عشر



الدرج الثامن عشر بتري من اجل صوم الميلاد المجيد في خامس عشر شهر
هاتور في كل سنة بركت قايله تكون مع بني المعمودية امين ۞
صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الارثذ
كسيين الشمامسة المكرمين والاراخنة المبجلين وكافة الشعب المسيحي
الكرازة المرقصية اجمعين بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة
على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه كل حين بشفاعة العذري كل حين
بعد تجديد البركات الروحانية عليهم واهدي السلام الروحاني لذاتهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان ها هو داخل عليكم صوم الميلاد المجيد
الذي كان به الخلاص من بعد المارق اغوي به الشيطان وبه كان الفرح والسرور
لكافة المسكونة فانتم تصوموا جميعكم مثل حدود الكنيسة والقوانين
الموضوعة فيها من اجل الصوم ولا تعطوا تهاون في ذلك ولا تدعوا
للعدو ان تجد له مدخل ان يدخل فيكم في شي من مخالفة القوانين المامور
بها في البيعة ولا يقع علينا الثلت من الامم الخارجة عنا حتى انهم
يقولوا ما ذا حال هولاي الناس ان جماعة منهم يصوموا وجماعة

منهم يفطروا. ويقولوا ايضاً لعلهم لم يجعلوا اعتقاد في امور كنيستهم حتي ان
منهم جماعة يصوموا وجماعة يفطروا. وبخاصة خلاتين المسيح:
اصحاب العلم والديانة والعظماء الذين فيهم المتقدمين في الجلسة المشار
اليهم الملازمين عمل الكنيسة اصحاب البر والصدقات عند ما ينظروا
اليهم الاصاغر التابعين لهم وهم متهاونين في حب البطن مقهورين
في حب الشهوات الكل يميلوا بسرعة لان الشر قريب تناوله وبخاصة
حب البطن لانه هو الضربة الاولة التي بها اخرجت الجبلة الاولة
من الفردوس واتت على طبيعة البشر الموت اما تعرفوا ان الذين ياكلون
اللحم في ايام الاصوام المفروضة يشقوا الكنيسة نصفين لان الجماعة
الذين ياكلوا اللحم يخالفوا ما هو موضوع في الكنيسة من القوانين من
اجل الصوم والجماعة الذين لا ياكلوا يشكوا في الذين ياكلوا وبخاصة
اذا كانوا الذين ياكلوا اللحم اصحاب ديانة واسم المسيحية عليهم وفي
كتب الله فاحصين وللعميان قايدين ولاصحاب الجهل موذبين اذا
يعطوا الجواب عن معرفتهم لانهم يعرفون الواجب ويعملوا بخلافه
اولاً عن مخالفتهم ما هو موضوع في باب الصوم وثانياً يشقوا
الكنيسة نصفين وليس الكنيسة فقط المشقوقة نصفين بل وما بيتك
مشقوقة نصفين وموضوع عليها طعامين النصف منه صيامي
والنصف الثاني فطاري وليس ما بيتك فقط بل وامرأتك واهل
بيتك جماعة منهم يصوموا وجماعة يفطروا. رايتم ان نظام البيت

مشقوق

مشقوق وسبب هذا كله حب البطن التي عنها قال الكتاب الالهي الههم
بطونهم عند ما نظر شهوات البشر في حب الماكل والمشارب شبههم
ايضاً بالاكثر بالاطفال المنفطمين من رضاع اللبن لان الاطفال
عند ما يفطموهم من رضاع اللبن يعملوا لهم اكياس في صدورهم ويعطوا
لهم بعض البقول في الاكياس المعموله لهم حتي يشغلوهم بذلك عن
رضاع اللبن واما المتعبدين لحب البطن ليس هم مثل الاطفال المفطومين
من الرضاع بل اقصا غاية فانه الحد في حب الشهوات طول النهار
ماسكين ثدي المطعم من اول النهار الي انتهاه ومن وقت اليقظة من النوم
وحبال السكر ونهم البطن الي الساعة الثالثة والرابعة والخامسة
من الليل وهم في اشغال حب البطن طول النهار في وقت ناكل وفي
وقت نشرب قهوة وفي وقت نشرب دخان وفي وقت نشرب نشوق
وفي وقت نشرب عرقي وكل هذا طول النهار ونحن ماسكين ثدي
المطعم والمشرب متعبدين لحب البطن وبخاصة الاغنيا لان الغني
يرخي العنان الغير مشدوده انفسهم بخوف الله وعقابه على مخالفتهم
وصاياه ولست اقول هذا اشتم الاغنيا بل اشتم المنهمكين في الشهوات
لان كثيرين في السابق كانوا اغنيا ولم يشتمهم الكتاب لان ابراهيم اب
الاباء كان غنياً وصاحب مواشي وعبيد وقنايا اخري وكان رجلاً
صالحاً باراً وايوب الصديق كان غنياً بالمواشي وغيرها وكلكم تسمعوا
بذكر غناه في الكتاب وكان صالحاً باراً وداود الملك كان غنياً جداً.

وكان ضابطًا محاربًا والمسيح تجسد من نسله كما يقول الكتاب ان المسيح من
نسل داود تجسد وهولاي المذكورين لم يرتخوا بعيم الغني بل كانت لهم
انفس قويه تحارب الشهوات لانهم كلهم من طبيعتنا الواحده تحاربهم
الشهوات وقهروها بما عليهم بشدت عزمهم حتى يغلبوها. واما نحن
المطروحين على ظهورنا والشهوات راكبه من فوقنا قايلين ناكل ونشرب
ونلبس لاننا غدًا نموت كان هذه الحياه الحاضره لاجلها خلقنا.
ونحن ناكل ونشرب ونعمل باقي الخطايا الاخرى ولا نفكر في دينونة الله
المقصطه ولا وعد عذابه المرهوب والجحيم الابدي ونترك خلفنا
قوله تعالى الويل لكم ايها الشباعة الويل لكم ايها السكارى الويل لكم ايها
الاغنيا العادمين الرحمه لعلكم عرفتم ايها الاحبا ان هذه الاعمال
في مخالفه للرب حتى انه اعطا العاملين لها الويل لان هذه الاعمال
هي سلاح العدو على انفسنا وبها في كل وقت يضربنا. لانه تاره
يضربنا بالسكر وتاره يضربنا بالشبع الفايت الحد وفي وقت يضربنا
بحب الغنا وعدم الرحمه وشهوات اخرى كثيره جدا وكل هذا
سلاحه الردي الذي به يحاربنا. لان لنا اعدا محاربين لا يكفوا من
محاربتنا لا في الليل ولا في النهار لان الرسول بولس يقول ليس حربنا
مع لحم ودم بل بازا ارواح الشر الرديه اصحاب هذا العالم المظلم
لانه لا يهجع من محاربتنا تلك المارق اعني به الشيطان عدو
طبيعتنا مالك هذا الدهر الزايل لانه من كل جانب يحاربنا.

لاننا نحن كمثل

لاننا نحن كمثل مدينه محاصره من جميع جوانبها من الاعدا فاذا نظر
ملك تلك المدينه الاعدا المحاصرين لمدينته وقام من فراشه وطرح
التاج الملوكي عن راسه وتسلح بكل السلاح من كل جوانبه واخذ له قوه
في عزمه ويرسل لكل الملازمين له الجالسين على مايدته ويخبرهم ان يتسلحوا
كمثله ايضا بكل السلاح المحتاج له في محاربة الاعدا ويرسل من
طرفه منادي ينادي في شوارع المدينه على باقي العسكر ان يخرجوا جميعهم
متسلحين لاجل محاربة الاعدا والكل رافعين اصواتهم الى الله بقلب
واحد بالنصره على الاعدا فاذا كانوا هكذى الكل متفقين ومع الملك
جميعهم مطابقين والكل على مدينتهم من الاعدا خايفين والكل وسلاحهم
مشدودين وعلى اقدامهم قايمين وكل منهم يبذل قوته في محاربة الاعدا
جميعًا يعطيهم الرب قوه على الاعدا حتى يظفروا بهم ويطردوهم
الى خلف عن مدينتهم جميعًا يسبحون جميعهم الى الله بصوت واحد
قايلين الخيل والركاب عليهم طرحهم الرب الى خلف لانه بالمجد قد تمجد
فاما اذا كانوا بنوا ما شرحناه لكم من محاربة الاعدا وبخاصه
الملازمين للملك جالسين على مايدته ويعطوا اهمال فيما اخبرهم به الملك
عن محاربة الاعدا وصوت المنادي الذي يصرخ في شوارع المدينه
وكل ذلك لم ينتبهوا بل اكلين شاربين سكرانين وعلى الفراش نايمين
والمنادي ينادي على باقي العسكر ان يخرجوا الى محاربة الاعدا جميعًا
لما ينظروا باقي العسكر الى الملازمين للملك ~~جالسين على مايدته ويعطوا~~

لانهم باسرار الملك عارفين لانه لو كان اوليك الخارجين عن مدينتنا
اعدا لنا كانوا الملازمين للملك تسلحوا بكل السلاح وخرجوا قدامنا
لمحاربة الاعدا بل انهم متساوين وهذا المنادي كذاب ويظنوا في
نفوسهم ان الاعدا هم اصحابهم وكلهم يعطوا اهمال عن محاربة الاعدا
وياكلون ويشربون ويسكرون وينامون علي الفراش الناعم فلما ينظروا الاعدا
الي اهمال اهل تلك المدينه في محاربتهم حينيذ يقوموا الاعدا بكل قوتهم
ويهجموا علي المدينه وكل من فيها وينهبوا كل ما فيها ويقتلوا كل الرجال
الموجودين هناك ويشقوا بطون النسا الحوامل ويحرقوا المدينه بالنار
ويسبوا البقيه الي بلادهم ولا يكون لسبيهم خلاص ابدا وتصير هذه
المدينه حديث في افواه جميع من حولها من المدن لكن معاذ الله عن
ذلك لا يكون لاحد هذه بل هذا علموه انه اذا كان المنادي الواقف في
الكنيسه ينادي بكل كلام الكتب المقدسه واذان الشعب غير
سامعه ولا مطيعه وبخاصه المتقدمين في الكنيسه والذين عليهم
اسم المسيحيه وهم رووسا المجالس الذين يتشبهوا بهم الناس في اعمالهم
حينيذ تتسع الخطايا وتجمع علي راس الكل وتملك الشهوات طبيعة
البشر التي هي سلاح العدو واجناده الذي يقوم بها العدو علينا
لانه ليس له سلاح به يحاربنا غير المطعم والمشرب والشهوات الاخرى
بهذه الشهوات العدو يملك النفس البشر ويسبيهم الي مساكنه
الجهنميه لان هكذي اذاتها وبنا ما يكون لنا مساعده من احد الا من هو

الذي

الذي انتفعنا به من الشهوات البالية التي تزول في وقتها وتصير زبلا
يطرح علي الكيمان وما هو الفايده من السكر الذي يجعلنا كمثل المجانين
وكل احدا يضحك بنا من الناظرين لنا وما هو الفايده من الغنا الفايت الحين
الذي الكل ناظرين الينا وحسدا لنا من الحكام واللصوص والموت بل اننا نترك
كل الاشيا ونتامل شيا واحدا فقط وهو ان ندبر امورنا حسنا فان فعلنا
ذلك ولا الشيطان نفسه يستطيع قط القرب منا لان الرب العارف
بحروبه الرديه قال اسهروا واستيقظوا لانكم ما تعلموا متي ياتي اللص
ليلا يجدكم نياما واما نحن فاننا ننام ونغط نحو مثل هذا الحرب الخبيث
لاننا لو شعرنا بان الحيه الرديه معششه عند مرقدنا لو كنا اصرفنا كل
جهدنا في طردها عنا لان الشيطان معشش في انفسنا ولا نحتسبها
ما نناله من قبله بشي ردي ولا يهمنا ذلك اصلا والسبب في ذلك
لاننا ما نراه بعيني الجسد ولهذا يجب علينا بالحري ان ننتبه ونكون
ساهرين لان اما الحرب الحسي ننتبه له بقدر الانسان نتحفظ منه
واما الحرب الغير منظور اذ لم نكن دايما متسلحين ما يمكننا النجاة منه
لانه ما نحارب ظاهرا بل بالخفا في الشهوات في داخل النفس بمثل من
هو صديق لها فيما بعد يدفق السم بقساوه كثيره لان هذه هي عادته
الرديه منذ القديم يدخل في النفس بكل التصنع ويشور فيها بكل شور
يشبه الحق وفيما بعد يظهر عدوا كذاب ومثل ذلك لما تكلم مع الامراه
اعني بها حوي قدم لها التصنع مع الشفقه والتحنن والاعتنا

فاياكما في اليوم الذي تاكلان من الشجرة تنفتح اعينكما. هكذا يدخل
في النفس ويتكلم معنا باعماله الدنسة كانه صديق وصاحب لها ثم بعد
يقتل النفس باعماله الخسيسة الخبيثة من اجل هذا يجب علينا الحرص في
كل حين ونطلب من الله المعونة على ما صابته الخفية لكي نعرفها
ونتعلم منها حاذرين ليلا يلقينا في الخاخه الرديه لانه ينصب الفخ
ويدفن في داخله الطعم. كما هي عادته الرديه منذ القديم ومكره الملون
فنون نتيجة وهي اوجاع الشهوات التي يرمينا في داخل نفوسنا حتى
يهلك نفوسنا واجسادنا. لان استعمال الشهوات بكثرة هو سبب
الاوجاع للنفس والجسم التي ليس لهم شفا. لان كثرت الوان المطاعم
والمشارب ترخي اعضا الجسم وتعمل قروح رديه في النفس وسبب
هذا كله عدم حرصنا حتى انه صار فينا اوجاع لا شفا لها وصار
في الكنيسه ايضا وامتدت الى قدام حتى امسك جسد الكنيسة. فلما رايا
ذلك خاطبناكم بذلك ليلا يزيد الشر ويعسر شفاوه ونبقا علينا نجس
اللوم من قبل تهاوننا. لانه مطلوب منا ذلك. لاننا اذا تركنا تلك الاوجاع
تمتد الى قدام تملك جميع جسد الكنيسة. ناشدناكم بهذا لكي نقطع القليل
من تلك الاوجاع. لان الطبيب اذا نظر الوجع امتد الى قدام في احد
اعضا الجسم وشفق على تلك العضو المتاني ولم يقطعه يهلك
الجسد كله. هكذا العادات الرديه اذا امتدت الى قدام تعمل ضررا عظيما.
وبخاصه في جسد الكنيسة التي هي جسد المسيح وهو رايسنا وسفك
دمه

الوجع

دمه من اجلنا ونطلب ذلك من الروسا والكهنة والمتقدمين في الشعب
وكل رجل له اسم على جماعة يقدر يرد انسان عن خطيه حتى ان كل رجل
يطلب منه دم بيته لان له السلطه عليه وكل امراه لها السلطه على ابنها
وعليها ادبها واذا تهاونت في ادبها دمها يطلب منها ها هو دا اكلمناكم
بهذا من قبل الصوم فانكم كل منكم يمسك حدود الكنيسة ورسومها
الموضوعه فينا وثانيا تحرصوا من مصاحب العدو الشرير وثالثا
تقطعوا العادات الرديه من بينكم ورابعا كل منكم يغسل اوساخ نفسه
بالاعتراف والتوبه على يد الكاهن هلبت تكونوا سامعين طايعين فيما
كتبناه لكم ونأكد عليكم التاكيد الكلي من اجل الصوم ايضا لان جماعات
شتموا من قبل ذلك وجعلوا هذا كله من تهاوننا الذي لم نخاطبكم بهذا
من قبل الصوم حتى ان هذا الوجع امسك الكنيسة في الكبير والصغير والنسا
والبنات وايضا جعلونا انا غاطين اجازه الى جماعات حتى انهم
ياكلوا اللحم في يومي الاربعا والجمعه فانتم تبعدوا من هذا ولا تجعلوا
العار علينا وعلى جماعات الكنيسة ولا تتكوا احدا من قبلكم من
اجل الطعام لان الرسول بولس يقول لا تشكك الاخ من اجل الطعام
لان المسيح مات من اجله ولا تجعلوا عثره لاحد يعثر بها من قبل
الطعام وغيره فاذا ما سمعتم واطعتم تحل عليكم البركات من الرب.
وتتضاعف لكم الخيرات حتى تقولوا حسبنا حسبنا ونحن نسال
الرب الاله القدوس ان يتقبل صوامكم وصلواتكم وقرابينكم ومحرقاتكم

عن

وبركم وصدقاتكم، وبريكم ببهجة وفرح عيد الميلاد المجيد الذي كان به خلاصنا
من يد المارق، ويبلغكم امثال هذه الايام الطاهره سنينًا عديده واعوامًا
متصله مديده، وانتم مشمولين بغفران خطاياكم، فايزون بالتجاوز عن هفواتكم،
ضافرون بالصفح والمسامحه عن اثامكم، اصحا في اجسادكم وانفسكم،
امنين في اوطانكم، ويكفيكم نجاح العدو المناصب وحيله الرديه ويعصمكم
جميعًا من ساير الخطايا والذنوب، ويرفع شان المسيحيين في المسكونه كلها،
بشفاعة العدري البتول مريم الطاهره الزكيه، وماري مرقس الانجيلي
الرسول كاروز الديار المصريه، وباقي ساداتنا الرسل الاطهار الذي اغلقت دعوتهم
ابواب البرابي، وفتحت ابواب الكنايس، وخلوا بتعاليمهم اذهان الكافرين
والمعاندين وارباب البدع، وكافة الشهدا المكللين، والقديسين المجاهدين
والصديقين العابدين، والملايكه النورانيين، وجميع السواح المجاهدين،
وتكونوا محاللين مباركين من فم الله القدوس، ومن فم الواحده الوحيده
الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه، ومن افواه الابا اصحاب المجامع المقدسه
الثلثمايه وثمانيه عشر بنيقيه، والمايه وخمسين بالقسطنطينيه، والمايتين
بافسس، ومن فاي انا الحقير ... خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير
مذروكه ولا معقوله، وسلام الرب القدوس يحوطكم من كل ناحيه،
وبركات الرب تحل عليكم، والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم امين ۞

⁘ والشكر لله دايمًا ابديًا سرمديًا امين ⁘

⁘ بحرر في سابع ابيب ... للشهدا الاطهار ⁘

⁘

ان في امر ... خاطبنا كم
كمن يخاطب الاطفال الرضعان
الفطوريين من اللبن الطبيعي لان الانسان
ما دام ما ثبت ... للطعام والشرب
... وهو ...
... من ... اللبن واما الان ...
... اقويا ... في ...
... لا تجعلوا
الخطيه عليكم سلطه

صدرت هذه البركه الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الدينين الاراخنه القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه
الكرمين والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه اجمعين
بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله علي رسله وانبياه وصانعي
ارادته ووصاياه في كل جيل بشفاعة العدري كل حين امين ۞
بعد تجديد البركات الروحانيه عليهم واهدي السلام الروحاني لديهم الموجب
لاصلاحها اليهم نعلمهم انكم لا تجعلوا الخطيه عليكم سلطه لان الخطيه
اذا استلكت صارت شريعه واذا قويه بكثرة غلبت الوصيه كما نراه
الان ساير في الكنيسه لان الكتب المقدسه لم تقطع عادا انها الرديه منا
وليس ذلك من الكتب بل من تراخي وفشل الفاعلين للشهوه وحبهم فيها
وتمام مرادها لانها تصير سيده وملكه وتحب من يحبها يعمل مرادها
كما يقول الكتاب الالهي ان من يعمل الخطيه هو عبد الخطيه والعبد يعمل مراد سيده
ما دام هو عبد له يعمل بشريعة سيده الذي هو مستعبد له لانه صار له ربًا

كما يقول الانجيل المقدس ان محبة المال هي زنا · ويقول ايضا ان محبة شهوة
البطن هي الهتا · لان من يحب شيا يتعبد له ويصير له الاه · وتلك الاله
يسود عليه في كلما يريد ذلك الاله انظر واما اذا يقول الكتاب المقدس يقول
لا تسكروا من الخمر فوت الحد · ونحن نسكر ابن تحمل المجانين · ويقول لا تشبعوا
اكثر من الحاجة · ونحن بطوننا تتفزر من الشبع · ويقول لا تحبوا المال ونحن له
عابدين · اذا يتم ان الشهوه غلبت الوصية · وصارت شريعة نعمل بها خلاف
شريعة الكتاب الالهي · اسمعوا الغني ابرهن لكم عن محبة المال واحده واحده
ومحبة السكر ايضا · لان من تعلق بحبهما تكون حياته ليس تحمل حياة البشر
بل تكون اشر من كل موت · عن ما يصدر عنهما من الغموم والمخاوف والمخاطر
وتراكم الالام الكثيرة لان من يتوقع الموت قد يموت قبل حصوله فيه خوفا
منه لان من دخل عليه الخوف وهو في مرض او اهانة او فقر او غير ذلك من
الامور التي تاتي بغتة ليبادر فيمي ذلك الانسان · وما عساه ان يكون اشر من
ذلك في هذه الحياة اكثر كثيرا من الاموات الذي يكون مشغوف بحب الشهوات
واما من يعيش بالروح فليس يكون هكذا · واما قد يكون ناجيا من المخاوف والاحزان
والمخاطر والنقلبات كلها · ليس لانه ما يصيبه شيا من هذه بل والامر الاعظم
من ذلك اذا اصابه من الاحزان شيا يطرحه خارجا · ويحتقر كلما يصيبه
وما يحتسبه شيا لان روح الله ساكنة فيه دايما · لان الكتاب يقول روح
الله الساكن فيكم · فهو يعمل اعمال البر وتقوه · وليس يوم ولا يومين ولا ثلاثه
بل كل ايام حياتنا · كما يقول الانجيل نعمل البر كل ايام حياتنا · لان من يعمل

هكذا

هكذا اذا مات في هذه العيشة يكون حيا ليس هو ميتا بل حيا · لان الروح
المتحرك به حيوه وعدل امعن لي نظرك لتعرف الحي من الميت وها هنا
نقدم لكم انسانين الواحد منهم مسلم ذاته للنهم البطن وحب اللذات ·
وخلاعة هذا العمر الحاضر والاخر متفاوض في كلام الله واشغال الروح وتنظر
من هو من الاثنين الذي هو بالحري تجد الواحد منهم غني ويصاحب المتطفلين
واصحاب الشيعات الردية ويضيع كل ايامه في النهم والسكر والبذخ والاخر
فقير عايش في الفاقه والاصوام وباقي الاعمال الصالحة ويتناول الطعام
الضروري فقط · فهذا هو حيا ليس هو ميتا · واما ذاك الغني ليس هو حيا بل
ميتا · واما ذاك الفقير فتجده دايما مجتهدا في مطالعة الكتب المقدسة
وفي الصلوه وفي الصوم او في شي من الضروريات المحتاج لها الامر واما
ذاك الغني تجده دايما غارقا في السكر ملقا طريحا على ظهره لا فرق بينه
وبين الاموات · وان نظرته في اخر النهار فتراه الموت موافيا اليه · وهو ملقي فاقد
الحس · وحاصل للكل مضحكة · واذا سالته على شي ضروري فما يرد عليك
جواب كالميت الذي لا روح فيه يحمل البشر · وهو ملقي في اشنع من حالة
الاموات · واذا كان يعمل شيا من الاعمال فتراه يعمل اعمالا غير مناسبة
مضاهيا بالمجانين · واشر منهم كثيرا · رايت ان المتغر انه ليس هو ميتا فقط بل
اشر الميت واشقى حاله من المجانين · لان اما المجنون فترحمه الناظرون له
واما هذا فيبغضونه الكل · ويجري العداة عن المرض المعترية · ويظهر
مضحوك عليه · ورياله المعفنه سايلة من فمه · ورايحة الخمر كرية الرايحة

خارجة من فيه تنقطن في حالة نفسه الشقية الموجودة في ذلك الجسد كيف
تكون وهي مدفونه في مثل هذا القبر الدنس لان هذا الامر بعينه قد تراه في
مثل هذا المجنون لان نفسه الشقيه تشبه امراة حرة مسبية في يد
بربري واجنبي غريب الجنس قبيح المنظر فيعينها الموضع استيلاه عليها فهكذا
هو السكران فمن هو من ذوي العقول الذي ما يختار ان يموت من ان يعيش
يوما واحدا وهو هكذا لان اذا طلع النهار ونهض من تلك الحبال والحاله
المضحكه علينا من الكل وظن به انه استفاق ولا في ذلك الوقت يكون
في صحو العقل لان غيوم شتا السكر ما زالت مغشيه عينيه وان اتفق
له ان يستان يستفاق استفاقه باطلة ليس فيها فايدة كونه ما يتمتع
بذلك الصحو اشيا سوى كل من يراه يستهزي به والزوجة تبقا محزونة
والاصدقا يتوجعون على ما هو فيه والاعدا يضحكون عليه فاي
عيشه تكون اشقى من هذه العيشة اذ يكون طول النهار مضحكة للجميع وعند
المسا يعود الى شناعته الاوله وهو كمثل المجنون مربوطا بسلاسل الشهوة
الرديه مضبوطا من كل جوانبه عقله مخبول وجسمه مريض احواله
كلها شنيعه فاسد فاقد الحس ما يعرف ما يقال له كمثل من هو ليس هو
انسان بل الصوره صورة انسان والعمل عمل شيطان لكن ماذا ترى هذا
تراه عينيه مفتوحتان وهي عميا وهو لا ينظر شيا واذا سمع بانسان
قرب منه يتهته في وجهه لعدم جسمه خاليه من الفطنة وهو
يخبط بيديه بلا عزم مثل هذا في جسمه لا ينظر العلو من السفل

لاعدم

لاعدم بصر لان كثيرين من هذه الصفه سقطوا من العلو الى السفل تشمت
اعداهم وماتوا موته شنيعه شريره ويكون لهم بعد ذلك في الدهر العتيد
عذابا لا فنا له بنارا لا طفا لها ودودا دايم فيهم الايام وحسرات لا عزا
لها وسعيدا لا انقطاع له دهرا غير فاني بل مستمرا بحاله واحده هذا هو
جزا اهمهم في الدهر الاتي لكن يا احبابي لا يكون هذا الى احدا منكم واما من قبل
محبة جمع المال التي قال عنها رب المجد القايل ليس تقدرون تعبدون ربين
اعني به الله عز وجل والمال فهات بنا نعرفكم ما يكون من محبة جمع المال
لان اما جمع المال هو سكر وعلى وجه الحق قد يكون موتا اشر من موت السكر
صحيح ان السكر هو شيء رديا مهلك لفاعله الا ان السكر بالخمر ما يكون رديا
بهذا المقدار كشهوة رغبة حب المال لان اما السكر الخماره مربوطه
وتنتهي الى فقد الحس واما ذلك محب جمع المال فالضروره توصل الى نفوسنا
كثيره لان الذي يحب جمع المال يحصل له جروحا كثيره مختلفه لانه لم احدا
يجمع المال من غير اتعاب متنوعه فنونها وهي قبيحة الذكر وشنيعة الاثم
وهي المتاجر الدنيه الحقيره المكروهه المجموعه من الارباح الخسيسه وهو
كالكلب السعران يهوش على الكل ويبغض الكل وينفر من الكل ويحارب
الكل بغير ما يوجب الحرب ويعوج على الفقرا ويحسد الاغنيا ولم يستلد
بشي لا الامراة ولا بالاولاد ولا بالخلان ان لم يكن يحصل له الربح من كل
ناحيه فيكونون هولاي محاربين له اكثر من كل الاشيا المحاربه بطبعها اعني
به الاولاد والامراة قول لي فاي جنون يكون اشر من هذا الجنون عندما

يجعل لنفسه في كل محل صوامع ومخابي وحواصل ونراديب كثيرة وهو في هذا
الوجع المتنوع الردي الذي قد يسبب العذابات الكثيرة لانني ان ذكرت
المقيدين بالحديد ايماً والذين في الامراض المزمنه والذين في الجوع الفايت
الحد او اي شي من العذابات ما يمكني ان اثبت لحد مقايسا مثل هذه التي
يقاسيها عاشق جمع الاموال لانه اي شر يكون اعظم من ان يكون ذلك
الانسان مبغوضاً من الكل وهو يبغض الكل وهو لا يستلذ باحد
ولا يشبع اصلاً بل يدوم في العطش ابداً وهو في القحط المتصل دايماً
لا يشبع من جمع المال غير ان جمع المال يلقيه في المخاطر ويجعله
قلقاً مضطرباً دايماً وهو في حالة الغنا تجد داخله مملوا اضطرابات
وانزعاجات ومخاوف كثيرة متلونه وبخاصته اذا انظر سقوط غيره
في المصيبه والخسران او نهب من الظالمين او خطف من اللصوص
او موت بغتة مهما كان يتفكر فيه الغني لكنه ليس انه يتخلص من هذه
الصدمات الرديه بل هلبت تصيبه واحده منهم او اكثر اما نهب حكام
او خطف اللصوص او موت فجاة ويتركه الي غيره من المتخلفين عنه
وعند انقسام ما خلفه من المال يرسلون الوارثين له اليه اللعنات كل منهم
يقول لعنت الله علي المال وعلي الذي جمعه لان هذه هي خاصة فعلة اما
انه يقتل صاحبه قبل ان ينهب من يديه اما انه يرسل له اللعنات بعد
موته من الكثيرين من الذين اخذ منهم بالمظالم او من الوارثين عند
مشاجرتهم في وقت اقسام ماله الذي خلفه واما ان ينهب من يديه

وهو

وهو في الحياة ونحن نرى لذلك بعيوننا ان جماعات مكثوا كل ايام حياتهم
يجمعون المال بكل اجتهاد وكان مرادهم ان يلتوا شبكة علي كامل ارزاق
البشر حتي يكون لهم حصه فيه من كثرة شوقهم وعطشهم علي حب المال
وفيما بعد هبت الرياح وصدمت البيت فسقط كامل ما يملكوه بغتة
كمثل نصف فضة يسقط علي الارض من يد انسان وهو واقف وبعد
ايام قلايل فنيت حياتهم من هذه الدنيا عن هذه الصورة والقليل الذي
تركوه الي اولادهم لاجل قوتهم نهبوه الظالمين ولم يتركوا لهم شيا وهذه
الخطوب حاطبنا اكثرها من اجل المتكبرين والذين يحبون جمع المال الكثير
من الحاجة واما باقي الشهوات فهي كثيرة جداً لها انواع متزايدة وفنون رديه
كما نراه الان سايراً في بعض جماعات ولولا ان تلوموننا ولم تحتملوا استماع
ذلك لقلت عن ذلك السايراً يكفا يا فلان ويكفا يا فلان واقبح بوجهي
امام اوليك فتقولوا لي من اين عرفت ذلك اقول لكم وانتم تعرفون ذلك
ولم يعسر علي فطنتكم لان الوجه المتوشح بالطهاره هو منير وثمين
ومبتهج بالفرح لان الكتاب المقدس يقول ان الاعمال الصالحة تنير
الوجه وتجعله يتلالا بالفرح. فتقولوا لي ليس هذه معرفه حقيقية
اقول لكم انا اعرف ذلك من وجه اخر عندما انظر احدكم يبكت اياماً كثيرة
لا يعبر في الكنيسه عندما انظر احدكم غني وهو عديم الرحمه عند
ما انظر احدكم متهوراً في الشهوات القبيحه عندما انظر احدكم
تعبر عليه اياماً كثيرة وهو غير معترف بخطاياه عندما انظر احدكم

بكت شين كثيرة وهو غير متناول من الشرايع الالاهية من هذا يعرف في حال
تقلبانكم وتصرفاتكم واشتراككم في اعمال الامم الخارجة عنا والتشبه بهم
في كل اعمالهم الغير لايقة لنا. وقول لي هل لك اذا رايت انسان
مصاحب الزناة هل لك ما تعرفه اذا رايت انسان فاجرا عاهرا عشير
مترتب هل لك ما تعرفه اذا رايت انسان غني عديم الرحمة هل لك ما
تعرفه اذا رايت انسان مشغوف بحب جمع المال وهو قليل الشفقة على
خلق الله هل لك ما تعرفه اذا رايت انسان طول النهار سكران وهو في خبال
السكر هل لك ما تعرفه اذا رايت انسان يفتخر بالمال والجاه هل لك ما
تعرفه وعلى الجملة ان الخطيه تبان على وجوه فاعليها بالخزي والفضيحة
والاعمال الصالحة تظهر على وجوه فاعليها بالفرح والابتهاج او العلي
كلمتكم بهذا اريكم نظام الاقوال ولعلي اطول الشاني عليكم بغير واجب.
بل الواجب انكم تخلصوا من فخاخ الشيطان وحيله وانا ايضا اخلص
من لايمة الله القايل انا اقمتك رقيب لان قوله مخوف ورهيب على الرعاة
المتهاونين بالرعية حين يقول على لسان احد الانبياء تبددت اغنام الرعية
بين ايديهم انا احصدهم كما يحصد الحنطة بالمنجل. هذا هو الذي يدعني ان
اتجاسر واخاطبكم لاجل خلاصكم. ولعلي انا ايضا اخلص من الديونة الرهيبة
فانتم تكونوا سامعين مطيعين لما يقال لكم مما هو من الكتب المقدسة ايضا
صحيح انا نحن لم نكن مثل الاباء الذين سبقوا وتكلموا بالروح القدس المعطاه
لهم من اجل الاعمال الصالحة واما نحن نشبه رجلا راعي اعرج برجله

وهو بل

وهو بل بحمته وضعيف بصره اعطاه صاحب الاغنام عصا وقال
له ارعاها الاغنام وربط عليه التربيط الكلي وارهبه بالتخويف انه اذا
تهاون بذلك يوجب عليه العذابات المتنوعة من اجل هذا اذا كان ذلك
الراعي ثقيل الجسم عليل البصر اعرج الارجل يعمل له همه يقوم باخذ عصاة
الرعاية ويطوف حول حضير الاغنام لعله يقدر يطرد القليل من اللصوص
المحيطة بحضير الاغنام هكذا نحن بحيث انا لم فينا الروح مثل الاباء
القديسين ولا لنا قوة الروح مثلهم بل انا ضعفاء من كل جانب ناخذ
لنا قوة على قدر ضعفنا ونكلمكم لكي نخلص من لايمة القايل انا اقمتك رقيب
وليس انا رقيب في البيوت والاسواق والطرقات وفي كامل التصرفات بل رقيب
في داخل الكنيسه فقط وعلى قدر ضعفنا نكلمكم واما البيوت والاسواق
والطرقات وباقي التصرفات كل منكم يكون رقيب على نفسه واهل بيته
وجماعته الذي له السلطه عليهم له ان يكون رقيب عليهم لانه يقدر
يردهم عن الخطايا المصنوعه منهم والامراه لها ان تكون رقيبه على ابنتها
والرجل له ان يكون رقيب على ابنه لان الاباء يلزمهم خطايا اولادهم لان
الذين تهاونوا في تربيت اولادهم وقع عليهم اللوم من الله من اجل تهاونهم في
ذلك فانتقم منهم الله بغير رحمه. فكل منكم يبذل مجهوده فيما يخصه وما هو
مطلوب منه ولا يقول انا ايش يلزمني ذلك لان الكتاب الالاهي يقول اذا وقع
حمار عدوك في حفره واجب عليك انك تقيمه من الحفره كيف هو
اذا كان الانسان ينظر ابنه او اخيه او قريبه يسقط في حفرت الخطيه

ولا يرده عنها كيف يعطي جواب الى الله القايل ان من يخلص انسان من
خطيه فهو يحتل من خلقه ولا تاخذوا كلام الانجيل حجه لكم ليست واجبه
في وقتنا وتقولوا الا تدينوا لئلا تدانوا لانه اذا كان هذا القول ينسك
فيه في كل الاحوال والتقلبات كان تخربت نظام المسكونه وتتلف احوال الناس
ولا كان الله امر ان يكون في الدنيا سلاطين وحكام ليردوا الناس عن افتعال
الخطايا بل انه امر ان يكون في الدنيا سلاطين وحكام وايضا اقام في البيعه
روسا الابا والكهنه ليدينوا الناس على خطاياهم ويرجعوهم عنها لان
هذه ليس تسما دينونه بل تسما خلاص واما الذين قال الانجيل عنهم لا تدينوا
لئلا تدانوا هم الذين يفعلون الخطايا وهم متقلبين فيها ويدينوا غيرهم
بغير واجب لانهم متقلبين في تلك عينها لان الرسول بولس لما عرف
هذا الحد نبكت الفاعلين هذا الفعل وقال الا يا ايها الانسان تدين اخيك
وانت تتقلب في اعماله الدنسه هذه هي الدينونه الذي قال عنها الانجيل
لا تدينوا لئلا تدانوا وقوله ايضا اقلع الخشبه من عينك اولا حينيذ
تقدر تقلع العويده الصغيره من عين اخيك واما الانسان الذي يقدر
يخلص اخيه من خطيه كما قال الكتاب المقدس انه يحتل من خلقه فانتم
كل منكم ينتبه لنفسه واهل بيته وجماعته الذين يحكم عليهم لانه اذا
اعطا اهمال في ذلك له ان يعطي جواب الى الله عن تهاونه وليس اقول
لكم هذا لكي تعلوا ثرورح من تريدوا تخلصوه من خطيه بل كما كتب بولس
الرسول لطيماتاوس ولده الحبيب قايلا اذا وجدت وقت ملايم للكلام اكلم

ونخ

ونخ ونبكت واقطع بكلام الحق ولا تحابي الوجوه ولا تجعل احدا يتهاون
بحد انتك اعني لا يكون فيك لعيب يلومك عليه احدا من الناظرين لك
واما الذين يعملون الخطايا ولا يخشون بها انها ضرر على انفسهم ومن قبلها
يعطون جوابا عنها واحده واحده اوليك المذكورين على ما يلوح لي انهم
لذين المعقول ولم يكن عندهم وصيه متروكه في نفوسهم تردعهم عن الخطايا
وهم يشبهون بيت له باب من هاهنا وباب من هاهنا الواحد منهم يدخلوا
منه اللصوص ينهبوا ما في داخل البيت والباب الثاني يخرجوا منه وهم لم
يحسوا بما صار لهم من الخطايا المميته وهذا كله يكون من قلت حفظهم
من ما سمعوه من الكتب المقدسه او يكونوا اياما كثيره لا يسمعوا كلمه من
كتاب مقدس من اجل خلاص نفوسهم او انهم يسمعون اقوال الكتب
ولا يفهموا ما قيل من اجل عظم اشتغالهم بالشهوات الجسدانيه او انهم
يسمعون الكتب ويهربون من سماعها لئلا تبكتهم على خطاياهم الذميمه
بل هل هذا الهروب يخلصهم من دينونة الله المقسطه وانا اقول لاوليك
الذين يهربون من سماع الكتب ان كان الهروب من سماع الكتب يخلصنا
من الدينونه الواجبه علينا من اجل خطايانا لكنا كلنا هربنا من سماعها
ولم احد منا سمع كلمه واحده من كتاب بل ان الذي يسمع والذي لم يسمع
الكل مطلوبين باوزار خطاياهم لان العالم الاول الذين لم كان عندهم لا نبي
ولا رسول ولا المسيح بل كان عندهم طبيعتهم المخلوقه فيهم من الخالق وهي
السلطه والاراده التي عنها قال الرسول بولس ان الله يعاين العالم

وبها نعرف الخلاص من خطايانا واوليك المذكورين حين ارتكبوا المعاصي لم
يتركهم الله من غير قصاص عن خطاياهم بل انه ابادهم عن اديم الارض وبعض
الارض منهم وعند ما تمت الرسول بولس فيهم والحل بهم ما كان جزآ
عن خطاياهم اعني اباديهم من الارض لعلكم عرفتم ان الذين لم يكن عندهم شريعه
ولا نبي ولا رسول الله عاقبهم على قدر خطاياهم فكيف هو من يهرب من
سماع الكتب الالهية الذي بها تنير انفسنا وبها تستضي عقولنا وبها نخلص
من فخاخ الشيطان وبها نعرف طريق الخلاص واما من قبل الكلام القاسي
الموجود في الكتب التي تقوله لنا ليس تقوله عداوه لنا بل محبه لنا لاجل ما
نهرب من الخطايا التي بسببها نذهب الي العذاب الابدي لان من يعمل
الخطيه فلابد له ان يمضي الي العذاب من اجل هذا تقسي علينا الكلام
لاجل ما نهرب من الخطايا المميته وننجو من العذابات المتنوعة التي في
مثل انواع الخطايا لان كل خطيه لها نوع وعذابها له نوع من اجل
ذلك تقسي علينا الاقوال بحال شكاكين حاده لتقطع الزايد والعفن
من نفوسنا لان الله لو كان يبغضنا لكان تركنا نتمرغ في الذنوب الي حين
نمضي الي العذاب الابدي بل انه محب للبشر يقدم الانذار لاجل ما نخلص
من العذابات المتنوعه هذا هو حب الله الذي لا عثر فيه لان الطبيب الحاذق
في صناعة الطب اذا ما وجد المريض متزايد عليه المرض يوضع له ادويه
حاده مره لكي تقطع تلك المرض من جسمه واذا كان الطبيب يشفق على
المريض من قبل مرارت الادويه ويتركه ولا يعطيه من الادويه المره شيا

حينئذ

حينئذ يتزايد عليه المرض بالاكثر حتى يتلف كل جسمه والله ليس هو هكذا
بل انه محب البشر لما نظر الى طبيعتنا وهي في كل وقت تتزايد عليها امراض
الشهوات وضع لها في الكتب المقدسه ادويه حاده تقطع اصولها منا لانه
محب لكافتنا لانه لا يشا موت احد بل يحب ان كلهم يرجعون اليه
وانتم كل ما تسمعوا هذه الاقوال القاسيه من الكتب المقدسه تقشعر
منه ابدانكم من اجلها كانها اقوال عداوه وبغضه لنا وانا اقول لكم حقا انها
محبه تفوق طبيعتنا لان الله عز قوله وضع الشريعه مقابلت الخطيه
الامتثال قدام في طبيعتنا البارده لكي يقيمها من تلك البروده التي
ملكت علينا من الخطيه ومن ها هنا عرفنا ان الله محب للبشر حبا زايدا
حتى وضع لنا ادويه روحانيه لترد عنا تملكت الخطيه ولم يتركنا بهذا
فقط بل احبنا حبا يفوق طبيعتنا الذليله وهذا الحب مشهود له من الكل
ومنكم وانتم تعرفوه ما هو هذا الحب الذي عنه اقول وهو انه ابذل ابنه
حبيبه عنا كلنا كما يقول الرسول بولس اي حب اعظم من هذا ان الله بذل
ابنه وحبيبه فدا عنا من اجل هذا يا ايها الاحبا فاذا ما سمعتم اقوال قاسيه
من الكتب المقدسه لا تعدوها انها عداوه من الله لنا بل انها حبا زايدا لكن
من يخالف ما رسم به من الوعيد يعاقبه لانه لو كان يقسي بالكلام ولم
يعاقب كان تيقا ووعيده كله كلام فارغ من ما وعد به الى الابرار
ومن ما وعد به الى الاشرار بل انه يعاقب الاشرار عن ما عملوه من الشرور
ويعطي الابرار سعادت الابد عن ما عملوه من الصلاح فاذا ما عرفتم هذا

وتحققتموه تبعدون من ما تبغضت صلاحة لانا لم نخاطبكم من عندنا
بل من الكتب لانا اخذنا منها ونكلمكم لاجل ما نخلص من ما هو مطلوب لكم منا
لانه دين علينا حكم المرسوم لنا من الله عن الوكالة كقوله ويقيم العبد على عبيده
ليعطيهم طعامهم في حينه او العبد الذي اخذ القنطار الفضة ليتجر فيه الي حين
حضور سيده ليقسم ربحه على المستحقين له هذا هو الذي جعلنا نكلمكم لاجل
ما نبرا من الاثم من قبلكم لان الربح هي بسبب ذلك لانا لو كان فينا كل علوم
الكتب المقدسه واقوال الروح ولم ننل هذه الرتبه لم كنا خاطبناكم ولا بكلمه
واحده لكن الواجب عليكم اذا ما تسلمتوا شيا من الاقوال الالاهية لا تدعوه
عادم النفع بل يكون ربحه اكثر من الذي تسلمتموه لان الذي اخذ الفضه
ولم يتجر فيها قال صاحب الفضه لعبيده خذوا منه الفضه واعطوها
للذي ربح اكثر من ما اخذ والعبد السو الكسلان ادفعوه الى الظلمه البرانيه
حيث هناك يكون البكا وصرير الاسنان هذا الكلام رهيب ومخوف لكن
كل ما يغسل درن نفسه من الخطايا المميته ونكون حاذرين من كل
مناصب العدو الخبيث الذي في كل وقت ينصب الفخاخ الرديه
ليصطاد بها وهي اوجاع شهوات الخطايا الكبيره منها والصغيره منها ايضا
لان اسباب الخطايا الكبيرة تكون الخطايا الصغيرة كقوله لا تنظر منظر شهوة
هذه هي خطيه صغيرة فاذا مكثت في التامل فيها وامتدت بكثرة حبلت
بالتوجع من قبل منظر الشهوة والشهوه اذا كملت نتجت الموت هذا هو قول
الكتاب الالهي ان الشهوه اذا كملت ولدت الموت من اجل هذا حذرنا الانجيل المقدس

عن

عن اصاغر الخطايا التي تكون مبادي الخطايا الكبار لان الكتاب يقول
من يبغض اخيه كانه قاتل نفس لان البغض سبب القتل وقال الاعتـد
والحسد سبب كل مضره لكل محسود لان قايين عندما ابغض اخيه قتله
والشيطان عندما حسد حمل كل مضره لكل طبيعة البشر ايضا ان الخطايا الكبار
تكون سببها الصغار لانها تشبه الفخ المدفون في الارض والغير عارف به
ينتحق منظره فاذا ما وقعت رجله فيه عرف قوة صعوبته انها عظيمة
جدا والخلاص منها عسر المرام بل انها تورث عذابا اليما للفاعلين لها من اجل
ذلك الرب العارف بكل شي قدم بالوصيه وقال تحب الرب الهك من كل
قلبك وتحب قريبك مثل نفسك هولاي الوصيتين اذا ما كملوا فينا اقتلعوا
كل اسباب الخطايا منا لان الرب له المجد قال كل الناموس متعلق بها وهم
المبادي وهما الكمال للناموس العتيق والحديث لان الحسد هو سبب البغض
لان الذي يحب انسان يحب ان يكون له كل الخير والذي يحسد انسان يبغضه
ان يكون له الخير ويحب ان يقتله فلما علم ربنا عالم الكاينات قبل كونها وضع
عوض الحسد والبغضه المحبة لتقتلع اصول الحسد والبغضه منا كقول
بولس الرسول ان المحبه هي كمال الناموس وهي رباط الكمال لكل شي لانه من هو
يقدر يوصف تلك المحاسن التي تعلوهم هولاء الوصيتين لان الله جل جلاله
لما خلق كل المخلوقات وضع فيهم المحبة لانها لو كانت غير موجوده في المخلوقات
كان اكثر الحيوانات عدمت من الوجود لانه قولي لي اي شي كان الاسد
الذي يفترس كل شي يجده من المخلوقات يدعه يهتم باولاده ويربيهم

غير المحبه الموجوده فيه من هو الذي يدع الطيور العادمة النطق ابها
تهتم بفراخها غير المحبه الموضوعه فيهم من الله الذي خلقهم من هو الذي
جعل كل الحيوانات والدبابات يهتموا باولادهم ويربوهم على احسن نظام غير
المحبه المطبوعه فيهم من هو الذي جعل الامهات يحملون ثقل اولادهم ويهتمون
بهم اهتمام كلي غير المحبه وانتم اذا ما ثبتم في هذه المحبه عينها ولا
شيا يقدر يقلقكم من الخطايا عند ذلك تفوزون بمغفرة الخطايا السالفه
والصفح عن الهفوات بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا محاللين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه
المقدسه ومن فم الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانية عشر
بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فمي انا
[illegible] خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه ولا معقوله
وبركة الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحيه والنعمه والبركه
والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين

تحرر في يوم السبت ثامن شهر ابيب في سنة [illegible] للشهدا
والناسخ الحقير التراب الرماد احقر خليقة الله ابراهيم
ابو طبل ابن نعمان الخوانكي يسال كل من قرا
فيه الدعا والمسامحه
والشكر لله دايما ابديا
امين

باسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

صدرت هذه البركه الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الدينين
الارذكسيين القماصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي الكرازه المرقصيه بارك الله
عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
جيل بعد جيل بشفاعة العذري مريم في كل حين امين
بعد تجديد البركات الروحانيه عليهم واهدي السلام الروحاني الي ابهي الموجب
لاصدارها اليهم نعلمهم ها هو ذا نحن اليوم في هذا الحضير المقدس مجتمعين
مع بعضنا بعضا بمحبة الروح الذي الهنا الرب على الارض وقال احب
اضطرام بما اعني بها المحبة لكل ما يجب قريبه كما يقول الكتاب حب قريبك
مثل نفسك واما القول الرسولي يقول انتم اعضا بعضكم بعضا وكلكم جسد
واحد ورأس الجسد هو المسيح لانه ليس احدا منا يبغض عضوه بل اذا تألم
احد اعضانا نتحامل بكل جهدنا في شفاه من الالام الذي بنا من اجل هذا
ينبغي علينا ترك البغض والحسد لانهما رذايل لانهما يجعلان الانسان

مسورة في قيود المحال لان الرسول بولس لما عرف هذا الوجع الذي كان
بسبب القتل حتى ان الاخ قتل اخيه خاطب اهل افسس قايلا يا اخوة لا
تغرب الشمس على غضبكم. وقال المزمر داوود اغضبوا ولا تاثموا اي حلوا
الغضب بصلح السلامة لان البغضه اما هي فعل ردي يتكون من الشيطان
ويفسد ضمايرنا ويعكر احوال الناس ويزيل المحبه من بيننا. لانه كما ان الخل يفسد
الاواني النحاس اذا ما دام فيها زمانا كذلك البغضه التي هي الحقد المزمن
يفسد القلب وياكله كما تاكل النار الحشايش. ولاجل ذلك نهى الرسول بولس
لا يبقى غيظنا الى اليوم الثاني ولا نزود فيه ليلا يستحيل سما ويلدغ احشانا
وتحل المحبة وتجعل الانسان الذي هو ابن الله ماسورا وعبدا للشيطان.
واما الانسان صاحب المحبه هو ساكن في السلامه وروح القدس ساكن في
قلب صاحب السلامه لانه كما ان الدخان يطرد النحل عن عسله كذلك
البغض يطرد الروح القدس من النفس لان الله قال على لسان اشعيا النبي
على من انظر الا للمتواضع صاحب السلامه المسكين المنسحق القلب الخايف
من كلامي. واما القلب اذا كان فيه الحقد على الناس فيكون مسكنه لابليس
اللعين وشياطينه لان صاحب الحقد والبغض يقبل مشورة المحال
بكل ما يامره به فان نترك تلك العادات الرديه ونتمسك بمشورة الرسول
وننزع الغيض من قلوبنا بسرعة قبل ان يحرق البيت كله. فكما ان من له
بيت من خشب ولو وقع فيه نار الوقته جميعه يحترق كذلك الغضب
يتاكل النار لان صاحب البغض يحرق احشاه بنار غضبه في الحال

على

كقول

كقول يوئيل النبي لقد اكلت النار جمايل النفسنا. فهذه النار تذيب القلب الذي
هو الجزء الافضل في الانسان كما يذوب الشمع قدام النار لان اهل العالم
الاغنيا منهم والنبلا الموجود فيهم الغضب والرقاقة بحيث ان لهم اقتدار
على ان يضرموا فيهم نار الغضب والبغضة حتى انهم يخرجوا من حدود
الانسانية كما يقول ابن سيراخ على قدر حطب الغيض كذلك تضطرم النار
وعلى حسب قوة الانسان هكذا غضبه وبحسب ماله يرفع غيضه
كل ... فعل عدو جبلتنا لكيما يجعل الضرر مضاعفا يقاوم من نار
الغضب ومثل ان مخلص العالم قد القى نار المحبه على الارض ليضرم قلوب
... فينا هكذي هو الشيطان القى نار الغيض في قلوب الناس والاكثر
في الاغنيا اصحاب الاقتدار ليضرم فيهم نار الانتقام لينزع من بينهم
السلامه ويحرق العالم بنار الغيض. وكما ان النار تحرق كل شي يوضع
فيها كذلك نار الغضب تحرق كل من يلتهب فيه حتى انه في وقت واحد
يحرق كل الاعمال الصالحة الذي عمله الانسان في المده الطويله لان
الغضب يشبه وعا الزيت المغلي على النار فيدفق منه على اللهيب ويحرق
كلمن كان حوله ويفرغ ما كان داخله واما الانا الغير مغلي لا يجد
منه شيا مضرا وكذلك على هذه الصوره يكون الملتهبون بنار الغضب
فانهم يتقايون من افواههم نقايص كثيرة والفاظا زايغه عن الترتيب التي
تحرق الناطق بها وتلقيهما على الارض لعظم التهابها فيهم ولقد احسن
القايل ان الغضب هو جنون قولي يا هذا اذا رايت بغته في تحرك جمر

نارا

علي انك ما كنت تنزع برهة من حجرك. صادق هو سليمان الحكيم القايل
ان الغضب ينتزع في احضان الاشرار. ثم قال ايضاً في امثاله لا يستطيع
رجل ان يخفي في حجره ناراً ولم تحرق ثيابه لانك اذا رايت في حجرك ناراً
لا انزعت اطراحها من غير اصطبار ولا لحظه واحده. فكيف لا تلقي
عنك تلك الغضب للوقت الذي في قلبك قبل ان يحرق جميع اتعابك
في لحظه واحده لانه يترك النفس شنيعة المنظر. وتتغير صورتها بصوره
ضيقه عديمة الحشمه. ويجعل الصوره الذي خلقها الله جميله بصورته
قبيحة المنظر لانه شنيع هو تلك الافعال الذي تصدر من الغضب لانه
يجعل الانسان بعد ما هو صورة الله يجعله الغضب صورة كلب نابح
علي خلايق الله. من اجل هذا نقوم باسراع ونطرح عنا الغيض والغضب
ونجتنب الاثام والاعراض الحاصله لنا منهم لان نارهم تحرق انفسنا.
لانه اذا امكنوا منا اعدمونا الراحه ههنا وهناك. من اجل هذا قال الرسول
لا تغيب الشمس علي غيضنا ان شينا ان نخلص من الحريق الابدي الذي لا
فناله. وقد قال الحكيم سليمان ملك اسراييل ان الرجل الغير صابر سيقاسي
اضراراً كثيراً. فسبيلنا ان نجعل الفرار من الغيظ والزناقه ولا نقف لشي
يعيقنا لما انه شر شديد المضرة. فالغضوب يضر ذاته لانه متى اضاع
صبره خسر نفسه. فالكبرياء تغضب الله والحسد يخسر قريبك والغضب
تعدم نفسك. ومثل ان تعدم الصبر يخسر الانسان نفسه ويفقدها.
كذلك بالصبر نربحها ونقتنيها. كما قال سيد البرايا بصبركم تقتنون

كلبيه

نفوسكم.

١٤٠

نفوسكم لان البغضه هي ضد المحبة التي تسود علي بقية الفضايل وترضي الله
غاية الرضا. والشيطان يبغضنا بغضه شديدة وهو يجاهد بابلغ الجهاد.
ليزرع فينا غيظاً وابغاضاً وخصومات ومماحكات وانشقاقات
وغير ذلك. فكلما ما يوصله باغض الخير الينا من الشرور والاضرار من خيراتنا
الزمنيه ليس غرضه بذلك الا ليعدمنا الخيرات الارضية بقدر ما يعدمنا
الخيرات الابدية ولذلك يسلب منا الحب الذي يجعلنا مقبولين عند الباري
تعالى. فالانسان الذي تكون سريرته وديعة وحليماً من الغضب يكون
مصوناً جيداً. لان الغضب هو شي ردي يجعل النفس مريضه عادمه
الرحمه والاشفاق لان ايوب قال من قبل هذا منذ صباي ربيت معي الرحمة
ومن بطن امي خرجت معي. وكما ان الشمس عظيمة الضيا كبيرة الجرم
تبان لنا صغيره لبعدها عن ابصارنا كذلك انت اذا ابغضت قريبك
وكنت بعيداً منه بعدم المحبه. فكل محامده وحسن مناقبه تستبين لديك
صغيره حقيرة ومن هذه الجهه تعيب فعله وتستقبحه. فسبيلنا ان نحذر
حذراً كلياً ليلا نغلب من وجع الغضبية اكثر من حذرنا من لهيب النار
لان كلما يصنعه معك المغتصب من الاضرار فهو اقل بكثير من موت النفس
والعذاب الابدية كما يقول ايوب السفيه صاحب الغضب يقتل نفسه
بغضبه. لان بولس الرسول يقول لا يحل لعبد الرب ان يقاتل بل يكون متواضعاً
للكل. ويقول ايضاً لا تجازوا احداً بسيه لكن بحيث ما يجب ان يكون لكم
من الناس اعملوا امثاله معهم جميعاً. ولا تنتقموا لنفوسكم. بل اعطوا

من

مكانا الغضب بالصبر فقد ظهر من هاهنا وتحققوا انه متى ابغضك انسان واتا
اليك استعمل الصمت باصطبار ولا تجاوب المغضوب لانه مثل الكلب
النعران كلما حركته زاد في هياجانه واعرض عن اقترب منه الاحسن لك
ان تكون صبوراً امام ذاك المغضوب ولا تحركه بالكلام معه لان الكلام
يربك لهيباً على لهيبه ولا تكون سبباً في ابغاض احداً لان الغضب هو سيف
الشيطان الذي يضرب به نفس المغضوب حتى يهلكها في جهنم كما يقول
الرب كل من غضب على اخيه وجبت عليه الدينونه الابديه لان الغضب
من شانه ان يغلق القلب ويظلم العقل ويخلط الذهن فاذا ما ابغضك
احداً واراد خصومتك فعليك بالصمت والصبر لان الرب قال
بصبركم تقتنون نفوسكم فقال نفوسكم ولم يقول اياديكم ولا السنتكم لان
اليدين قد يمكن كفهم عن الانتقام واللسان على الظلمه والشتيمه واما
القلب ففيه يكون الغضب مختفيين مثل افعا ساكنه مع اولادها الحيات
في قلب المغضوب وصاحب البغضه لانه بعيد من السلامه واما
الذين وجدهم بعيدين من الغضب والبغضه قال لهم سلامي انا اعطيه لكم
ليس كما اعطي اهل العالم لانهم ان المغضوبين هم اهل العالم والغير غضوبين
هم خاصته وسلامه يعطيه لهم لانهم بنوا السلامه وفيهم يستريح
كما ان الغضب في احضان الجهال يستريح هكذا السلامه في احضان
الوديعين هناك تستريح فانتم تكونوا اولاد السلامه وتكونوا الاخوه
محبين والود والصلح عاملين لكي تنالوا الحظ الوافر في الظلال الابديه

حيث

حيث هناك مساكن الصديقين فليكن لنا جميعاً بنعمة ربنا يسوع المسيح
وكونوا محاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه
الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن فم الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه
وثمانيه عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس
ومن فمي انا [illegible] خادم بنعمة الله الرب المرقصيه الغير مدروكه
ولا معقوله وبركة الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحيه والنعمه
والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايماً ابدياً سرمدياً امين

الله الرؤوف الرحيم

صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الدينين
الارثدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المؤتمنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه بارك
الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي ارادته
ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العدري مريم كل حين امين
نهدي بالبركات الروحانيه عليهم واهدي السلام الروحاني الدايم الموجب
لاصلدها اليهم نعلمهم ايها الاحبا المحبوبين نعرفكم ان تكون لنا اعين نيره

مضيه مستيقظه تنظر الى ما فوقنا من الروحانيات ونذبر حواسنا بكل
الطهاره وعمل البر ولا نكون لنا عيون ناظره المحسوسات فقط مثل البهايم
لان الاعين الغير نيره ولا مضيه هي عيون بهايم وهي بالجهد تقدر ان تدبر
حيات الجسد فقط لان عندما عرف اشعيا النبي هذا ان الاعين الغير
نيره هي عميا والاذان الغير سامعه هي طرشه قال عنهم عن وجه الله لهم عيون
لا تنظر ولهم اذان لا تسمع اعني بهم الذين لا يسمعون اقواله وينكرون احسانه
الذي صنعه معنا ونتغافل عنه صفحا كانه لم يعمل معنا شيا من الاحسان
عند ذلك اخذ مبكتا الناكرين احسانه على لسان النبي ايضا قايلا اني ربيت
بنين ورفعتهم وهم استهانوا بي رايتم ان الذين ينكرون احسانه يستهينوا
به لان النبي اشعيا عندما ابتدا بالانذار للشعب او لكل شي الذي اوصاه
الله ان يقوله هو شكواه من عدم الموافاه لما صنعه معهم وهذا كان فاتحة
النبوة لان الشعب كان قد انتهى الى الله غاية الاناة لعدمهم انكار احسانه
لانه كان يحوله تعالى ان يقاصصهم عوض ما فعلوا من القبايح الكثيره
بل انه اعرض عن هذا كله واخذ يذكر عدم موافاتهم ونكران الجميل الذي
عمله معهم لان هذه الخطيه هي اصل جميع الخطايا ولاجل ذلك استدعى
السموات للشهاده عليهم والارض لتسمع دعواه بالحق لانهم زاغوا وبعدوا
عند ذلك انزلهم منزلة الحيوانات بقوله عرف الثور قانيه والحمار مذود
صاحبه واسرايل ما عرفني وشعبي لم يفهمني رايتم نكران الاحسان
الى اي حاله تقتضي بالانسان حتى ان فاعل هذه النقيصه اقبح من

الحيوانات

الحيوانات اذ كانت الحيوانات تعرف المحسن اليها وتحب مواليها وتلحق
بهم الى ما ارادوا فالاسد يقف امام الذي يعطيه طعاما وهو ذليلا انيسا
تاركا طبيعته الوحشيه عارفا الجميل وهو اشد وحشيه من جميع الوحوش
يصير انيسا واما الناس عادموا الوفا ناكرين الاحسان حتى ولو في وقت
تفعل معهم الخير هم عادموا الوفا عن ما تفعله معهم من هذا التعجب كما اذا
رايت طبيعة انسان نصفه مولود انسان ونصفه الاخر سبع
لكنت تتعجب غاية العجب ولكن الاكثر كثيرا ويليق بالتعجب من الناكرين
احسان الله لهم لان ربنا يسوع المسيح كان يقبل العشارين والخطاة بكل الرافه
ويشفق وما كان يعاقب احد من هولا بهذا الحال مثل ناكري النعمه والجميل
لانه عندما ابرى البرص العشره فلم يعاتب الواحد الذي قدم له الشكر على ما
صنع معه من بر ورحمه واما عن التسعه فقال اين هم التسعه لانه سال
عنهم لانهم لم يتقدموا ليشكروا لمن صنع معهم احسانا لان الحكمة الالهيه التي
لا يشوبها جهل ولا شك تبين كانها تستدل تعجبا من الذين ينكرون احسانات
المنعم بالخيرات لانه ليس شي يوجب التعجب من الانسان الكافر بالنعمه
وكفانا بهذه المعرفه بان جهنم مملوه من الذين هذا الحال حالهم والسموات
مملوه من الوافيين الشاكرين المنعم عليهم وقد صنع الباري تعالى منذ القديم
مع امراة لوط خيرا وانقذها من نار سادوم لكنها نظرت فيما بعد الى المدينه
لا بعينيها فقط بل وبقلبها فنكرت الخير في ذلك الوقت واحدقت الى المدينه
ومن اجل هذا الصنيع صارت صنم ملح والشعب الذين اخرجهم من مصر

من نير العبودية بيده العزيزة وذراعه القوية ومهد قدامهم الطريق الغير
مسلوكة وشق لهم البحر الاحمر وعبروا فيه كمثل اليبس واطعمهم الخبز
من السما واسقاهم الما من الصخرة الصما وفيما بعد انكروا احسانه هذه
كلها وصنعوا لهم عجلا من ذهب وسجدوا له وقالوا هذا هو الهك يا اسرائيل
الذي اخرجك من ارض مصر فلما نظر الله هذا الفعل الذميم الذي فعلوه
اوليك العصاة اقسم بذاته ان لا احدا منهم ينظر تلك الارض التي وعدهم
بها ان يرثوها بل انه اماتهم جميعهم في تلك البرية القفرة وكان هناك
مسكن غضبهم الدنسة واما موسى النبي الذي تعب معهم هذا التعب كله
حتى ان الكتاب الالهي قال عنه انه حملهم كما يحمل الوالد البنين انكروا اتعابه
معهم وقالوا له اخرجتنا من ارض مصر لتميتنا في البرية وارادوا يرجموه بالحجارة
وربنا يسوع المسيح حين اتى مخلصا للكل نفوسا واجساما لانه قال من
اجل هذا اتيت كان في وقت يبري الاعلا وفي وقت يطهر البرص
وفي وقت يغفر الخطايا وفي وقت يفتح عيون العميان وفي وقت يقيم
المخلعين وفي وقت اقام الموتى وبعد هذا كله انكروا احسانه وشتموه
قايلين له بك شيطان وفي وقت قالوا انت انسان وتجعل نفسك اله
وفي وقت قالوا انت ابن يوسف النجار وتجعل نفسك ابن الله وكل
هذا لم يكف عن مخاطبتهم بل جاد بالهم بطول اناته قايلا لهم تعالوا
الي يا كل المتعوبين وانا اريحكم ليظهر جود صلاحه الغير متناهي على الجاحدين
احسانه وليس على هذا المثال يلوم الاهنا الصالح على الخطية بقدر ما

يلوم

يلوم قلة موافاتنا على ما احسن الينا من جزيل انعامه الكثيرة ولم يوبخنا
على كثرة ذنوبنا بعد الرجوع عنها بل انه مادا يديه الينا بكل المراحم ولم يرد
احدا قارعا باب رافته الجزيلة تعذيرها لانه لم يعسر عليه بر واخراجاتنا
المولود فيوح ردية اذا رجعنا اليه يمد يديه الطاهرتين ويحملنا ولا يبكتنا على
ما سلف منا من انكارنا احسانه لان الرسول بطرس جحده ثلاثة دفوع فلم
نجد في الكتاب انه تعالى وبخه ولا عاتبه على هذا الذنب العظيم بل انه
لما اراد غسل اقدام تلاميذه في وقت العشا وامتنع بطرس بان لم يغسل له
رجليه من اجل ذلك وبخه توبيخا شديدا فالباري تعالى لم يعتب علينا
اذا وقعنا مثل ضعفنا من ميلنا الى الخطية لانه كقول النبي انت الرب عارف
جبلتنا وانما يلومنا من جهة انه يريد يعمل معنا خيرات ونحن نعرض
عنها ولا نوثر قبولها فليس بعجب انك تخطي وتقع مثل انسان خاطي
ولكن العجب الكثير هو يمد لك يده ليقيمك وينتاشك ويطهرك من الادناس
وانت تابي ذلك ولهذا عنف بطرس على هذا اكثر من جحوده اياه وهكذي
فعل مع مدينة يروشليم مدينة اليهود لما شفاها فلم تقبل اليه حينيذ
بكي عليها ليس انها ارتكبت معاصي وما اثام فقط بل لكونها اغلقت ابواب
اذان سماعها عن الصوت الطيب الذي جا بالشفا خرجا بها فحسب
قوله نحوها لانك لم تعرفي وقت افتقادك هكذا هو مخلص العالم
في كل وقت يمد يديه الرحيمة لينتاشنا من هفواتنا ونحن في فراش
الشهوات راقدين ولاحسانه ناكرين لانه لن يوجد خطية اقبح من

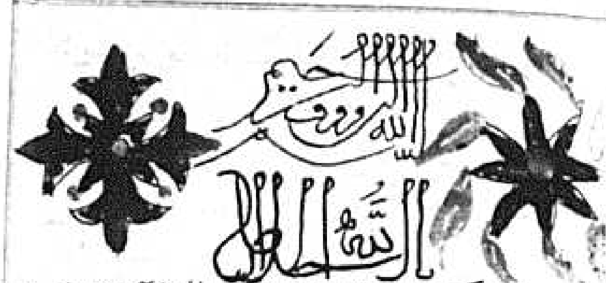
الاعراض عن شكر صاحب النعم لان هذه الخطيه تشبه الرياح الشماليه
تيبس رحمة الله وهو تعالى عندما يرى من عدم شكرنا وسوا فاتنا يغيرنا
على ما انعم به علينا كما يغير المدن الذين كان فيهم اكثر قواته الذين لم يقبلون
حسناته قايلا الويل لك يا كورت زين والويل لك يا بيت صيدا لو كان في
صادوم وغاموره مثلا امثال هذه لتابوا بالمسوح والرماد وهكذا ايعاير كل
من ينكر جود احسانه كما عاير داوود على لسان ناثان النبي قايلا انا اخذتك
من مراعي الغنم واقمتك ملكا على اسرايل وانقذتك من يد شاوول
ومن كل اعدايك واحسنت اليك فيما بعد اخذت امراة الرجل اغتصابا
وقتلت رجلها ظلما من اجل هذا تكون مطرودا من بيتك وسراريك
يطاهم ابنك امام كل احد هذا كان له عندما ارتكب الخطيه فلما رجع
وتاب لم يذكر له تلك الخطيه ابدا فلما صار هذا من الصفح عن الخطيه
من قبل الله فلم يشكر احسانه قدام الشكر للمحسن اليه قايلا بماذا اجازي
الرب عوض الذي صنعه معي وبولس الرسول خاطب اهل افسس قايلا
ليكونوا تشكرون في كل حين عن كل شي باسم ربنا يسوع المسيح وهكذا
نحن نكون بهذا المثال مقدمين له الشكر على كل ذكر احسانه لنا ليس انا
نكافيه عوض انعامه بغيرها كموجب ناموس المحبه شيا عوض شي
لانه تعالى غني جدا غير مفتقر لعطايانا بل هو راضي ان نعرف الجميل
ونشكره عليه فقط بادلين له الحب من كل قلوبنا ولاوامره مكملين
وليس مراده بهذا المنفعه له بل لنا نحن حتى اذا عرفنا الخير وشكرناه
لا ينقطع

شي

لا ينقطع عنا السعاده المالوفه من افضاله السابقه علينا حتى اعطانا
ذاته الذي هي افضل من كل المواهب السنيه المقدار واما ناكري الجميل
والاحسان فهو مؤهل للعقوبه من حلول النعم كذلك الشاكرين له ياخذون
جزيل النعم وكما انه تعالى يعامل بالقصاص لعديمي الوفا عن خطيتهم
بخطيه اخرى كذلك يكافي شاكري النعمه بخير اعظم لان الله ينبغي له
الشكر في كل اوان وفي زمان الشدايد والشقا وفي زمان الاقبال والرخا
لان بنو اسرايل عندما شاهدوا اعداهم مطرحين في البحر الاحمر
سبحوا الله ومجدوه من قبل ذلك فلما انقص عنهم الاكل في البريه تذمروا
عليه وعزموا على الرجوع الى مصر واليهود ايضا الذين مدحوا السيد
المسيح لما اطعمهم في البريه من خبز قليل الجمع كثير شكروا افعاله وفيما
بعد تذمروا عليه وقالوا هذا يعمل بخلاف شريعة موسى فلنا ان
نكون شكورين على احساناته متشبهين بسكان السما لا بسكان
بابل الغير شكورين الذين نسوا الله تعالى وخيراته المعطاه لهم من عنده
لانه كما ان عدم الشكر ينشو عن الكبريا كذلك الشكر يصدر
عن التواضع والحب الحقيقي فان كان عدم الشكر هو اعظم القبايح
واشنعها فالشكر يكون اجل المحامد واحسنها فالشكر لله انما هو
فعل سري في داخل النفس والانسان به يعرف الله تعالى انه
رب الكل ويصدر من عنده كل خير ويفرح بتمجيده وتسبيحه
ويرى الانسان ذاته انه مستعد لقبول المحبه والعباده بزيادة

الحب لاجل انعامه وافضاله على ما يعطيه اياه البارى تعالى من
الخيرات السمآئية الذى تضرم نار محبته الالاهية فى قلوبنا. وبها نكون
محبين كل حين. فاذا ما وجدنا بهذه الصورة محبين. حينيذ
ينعم علينا خيراته الجزيلة فى ملكوته الابديه فى مساكن الابرار فليكن
لنا جميعاً بنعمة ربنا يسوع المسيح. وتكونوا محاللين مباركين من فم الله
القدوس. ومن فم الواحدة الوحيدة الجامعة الرسوليه الكنيسة المقدسة
ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسة الثلثمايه وثمانية عشر نيقيه
والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والماتين بافسس. ومن فاى انا [illegible]
خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه ولا معقوله
وبركت الرب القدوس تحل عليكم من كل ناحيه. والنعمه والبركه
والرحمه والرافه تشملكم. والشكر لله دايماً ابدياً سرمدياً امين.

عن فى حادى عشر ابيب فى ١٦٤ للشهداء
الاطهار السعداء الابرار بركتهم
تشملنا الى الابد
امين



صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحباء الطايعين
الرسين الارتكسين القامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المحلين وكافة الشعب المسيحى الذى بالكرازة المرقصيه
بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحاله على رسله وانبياه وصانعى
ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذرى كل حين امين.
بعد تحديد البركات السمآئيه عليهم واهدى السلام الروحانى للدايم
الموجب لاصدادها اليهم نعلمهم ان الفلاح النشيط ليس فى وقت
واحد يفتقد الارض الى الزراعه بل فى كل حين فى مستعده لقبول زور
الزراعه اذا ما قطع منها الاشواك المانعه لها بحدق صناعته
اخذ بتدبير المحرات وليشق الارض ويمهدها وفيما بعد يبدر الحنطه
النقيه من السوس وبعد قليل ينقل اصول الاشجار ليونع البستان
والرطب منها يقيمه على مساند قويه والذى ييبس منها يقطعه بالفا
ويحرقه بالنار ومثل هذا يفعل راعى الاغنام يقيم الصحيحه فى ناحيه

ويقيم الحربه المريضه في ناحيه اخرى ويقف بين الفريقين ويقدم
لكل منهم من الغنا الذي يلايمه هكذي نحن اذا ما وجدنا حقلكم
خالي من الاشواك الخانقه وبستان عقلكم واسع ورحب وقابل
الزروع الروحانيه نشرع باجتهاد كلي ونزرع فيه بزور الاثمار
الذي تاتي بالثمار الحسنه اللذيذه في مذاقتها. كما يقول الكتاب انها
احلا من العسل والشهد اكثر كثيرا عندما نقتلع من انفسنا تلك الشهوات
الذميمة التي تعمي عن ناظر النفس الداخل لان الشهوات العالمية هذا
الفعل فعلها. ثم الذين قبلها مضرات شتا وغرور ارديه على المتمسكين
بها. من اجل هذا قال يوحنا الانجيلي في رسالته الكاثوليكون لا تحبوا
العالم ولا ما في العالم لان من كان غير عارفا برداوة الشي المفعول
الذي يمكن حدوثه فلا يبتعد عن تغافله عنه واطلاعه عليه
فيكون مظلما. من هذه الجهه يجب علينا ان نعرف غرور العالم اذ يعرفنا
اياها بحذر غاية الاحتراز لان غرور الدنيا وغشوشها ظاهره للعيان
وشجاياها توضح لنا ما يجب علينا من اجتنابها. وقلت حبنا اياها لان
ليس لها عمل ما خلا انها تشتم كلمن يخالطها ويعاشرها. وتنكث نمايمها
على كلمن يصادقها وتخاتل قوما وتعمي اخرين فاذا هي ولت فهي لا شي
واذا حضرت فهي كالخيال. ومتى ارتفعت كانت دخانا. فهي عند
الجهال حلوه لذيذه وعند اصحاب الفطنه الروحانيه هي مره كريهة
محبوها غير عارفين بها. ومبغضوها مختبرون كيفياتها الرديه

وحتى

وحتى نعرف بالاختبار النظر اليها من البعد لان الذين يتقدمون اليها
ولا يعرفونها غير عارفين بها ولا الدواهم ايضا. لان منها تتولد كثرت
الشرور. وتصير علة لمفعولات شتى لانها تنظر بصاير كلمن يدنوا منها
وتوبق المتغافلين بمواثقها وتعذبهم باوساق ثقيلة وترذل الذين يرغبون
اليها وتخاتل كلمن يتوقها وتضطهد الذين يخدمونها وتجلب على محبيها
هموما واحزانا كثيره وتهين الذين يكرمونها وتنسى الذين يتفاوضون بذكرها
فيجب علينا متى رايناها تحبنا ايانا وتميلها الينا ان نرفضها في ذلك الوقت
ونمقتها اكثر مما تبغضنا في وقت اضطهادها لنا علانيه. وعلى قدر
مصادقتها لنا نوجد فيها تقدر ذلك بجملة الخاطر باعيانها. وهي في
حين تمليقها تكون اكبر عدوا انما تكون حين تبغضنا. فالاولى بنا ان
نضحك على الدنيا قبل ما تضحك الدنيا علينا. فالذين بتوانيهم لا يضحكون
عليها فهي تضحك عليهم وتسخر بهم. لان الذين يصدقونها لانها
كذابه ضحاكه. فطوبى للمتهاونين بها الا انها يجب ان نخاف منها ونفر
هربا عنها. لان حلاوتها غشوش وتعبها ونصبها لا فايده فيه
خوفها متصل على الدوام وكرامتها كثيرة الاخطار بداءتها عدم
اوزار وغايتها ندامه تنخيه في مواعيدها وتخيله في تكميل ما وعدت
به. لان من هو ساكن في العالم لا يخلو من المخاوف اصلا والحزن
والتعب الشامل ابدا مع الاخطار والمهاولات لانها تغرق الناس ولا
تدعهم في راحة البته. فكل من يتوقها فهو جاهل بها غير عارف بمصايبها.

كونها لا تخلو من الاخطار والاحزان ولكنك ماذا تريد تشاهد في هذه
الدنيا وحيث الاشيا كلها غير طاهرة والعالم في كل وقت فيه تغيير
واختلاف وسرعة تغييره توضح انه غير ثابت ولا باقي فمن عادة الدنيا
ان مرادها ان تكون الخدمة لها سابقة وقبل مذاقة خيراتها تترك محبيها
محزونين خجلين لمن خارج تناولهم اثمارا بهية ومن داخلها مملوا دودا
وفسادا لمجدها وفي فخرها فاني حين تترك العايش في حبها فقيرا
وتشرف الحاضرين وتنسوا الغايبين وتخلي عن المتنعمين انه لسعيد
من يعرض عن كاذبها وزورها ويتبع الحقايق لانه يقايض الارض
بالسما ويتخذ الله عوض الدنيا الدنية لان الاشيا جميعها الموجوده
في العالم حقيره هي جدا ولا تستحق القرب اليها وهي بمنزلة الجسد
العجيب المتغير الخلقة الذي قد زادت فيه المادة في موضع وفي مكان
اخر نقصت وهكذا قد يوجد في الدنيا اقوام لهم ما يزيد على كفافهم
والبعض منهم ما ينقص عن كفافهم وفي هذا قال الرسول بولس واحد
جايع واخر شبعان سكران لكن ماذا يفيدنا في هذه الدنيا اذا رايناكامل
خيراتها العظيمة الفاخرة فانها لا شي وكلما كان فيها يجوز ويفوت
الا تعلم ان كل شي فيها هو هوا ودخان وكافة الاشيا التي فيها
تجري عابره باسراع ومن يثبت بالاشيا الزايلة فان معها يجوز
فطوبى لمن يعرض عن الاشيا التي تثقل صاحبها باقتنايها لانها اذا
ما هويت دنت من يهواها وان تركت اصحابها التت بهم لان في

مواعيد

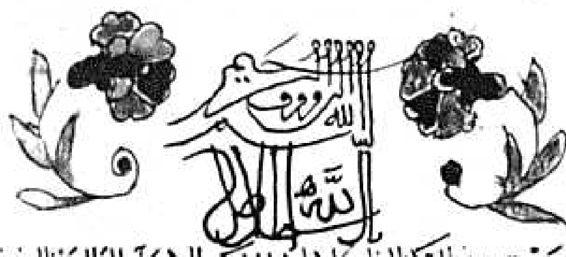
مواعيد الدنيا الزور قد يصادف البهتان العظيم لان في خلطتها غموم
وفي فرحها احزان وفي لذاتها تاسف وفي تعزياتها شكوك ومغالطات
وفي نجاحها خوف ورعب ولم يوجد فيها شي عظيم لا يظهر
كالخيال واشارات اللذة فقط التي تطغي بها الجهال الذين لم يختبروها
المستغرقون في ملذات امامها لا يحتسبونها مستلزمه فيغرقون
ويبتلعهم لجة الهلاك الشقي مطرودين من تصادف امواج مصايبها
ومغالطيها ولهذا السبب متى قدمت الدنيا الدنيا من بضايع محاسنها
ولا تشتري منها شيا رغبة في حسن الوجه لان الدنيا تشبه تاجر
محتال تبين دراعا واحدا احسن الردا وتبيع البقيه رديه واوايلها
غالية ثمينة واواخرها مستقبحة جدا فمن الناس اقوام لاجل خيال
لامعة اولذة يسيرة تظهرها الدنيا امامهم ينغرون ويشترون كل
خباياها وعقوباتها بخسران ذواتهم حتى يصيروا اسراها وعبيدها
بما قبلوا تموه وتخايل لهم جميع ظواهرها وفي كل بضايعها مطوية تحتل
الوجوه الطاهرة للعيان فالدنيا اذا ارادت تحتال الانسان بالملك تريه
رانزا بالعزة بالذهب وفيما بعد تظهر قبايحها سريعا فلا تغرك
الدنيا بل سدد ذهنك عن اقاويلها لان بولس الرسول يقول احذروا ان
يغر بكم احد بالغرور الباطل لان العايش في هذه الدنيا الكثيرة الغرور
يحتاج الى انتباه وتيقظ ان شا الخلاص من غواياتها في كل وقت
لان من عادتها ان تصل الانسان الى الامور الخارجة وتعمية عن مشاهد

ما هو داخلها وتحضر اللذات بين يدي الرجل الشهواني لكنها لا تظهر له الساعة
والكآبه المخفيه في باطن تلك الشهوة تبين للبخلا قيمة الذهب وشرفه
واما الهموم والغموم الناشيه عنه للاغنيآ فلا تريهم اياها ولا تبين لهم
الوجوه الخطره التي يحصل منها جمع المال وقد تعرض بين يدي الانسان
كرامات الرياسه وعلو الدرجات ولا تريه ما ينبغي من لوازمها لان
الدنيا مرادها ومقصودها ان كل ما تبذل لها من الخدمه يكون معطاً لاجل
اللذه والكرامه والربح لئلا تبصر فتح الخطيه المكون فيها واما نحن
فمن الواجب علينا ان نكون حذرين من اشراكها المنصوبه مثل الفخ في باطنها
لانها في الظاهر حبيبه وفي الباطن عدوه تبدي الفرح بلسانها وعينها
تبكي وتعاشر بشكل المحبه وهي كامنه في باطنها الشر والغرور الباطله
تضحك امام عيوننا وهي باكيه حزينه تقف امامنا بصحه وفرحه متهلله
وهي لابسه ثياب الحزن والكآبه من خارجها تعطي حلاوه قليله
ومن داخلها مراره كثيره تصادق بالظاهر ومغشوشه من داخل فريسه
كانها حاضره وفي ساعه واحده يدنا منها فارغه تفرح بالرجا
والامل وتلدغ ولا تكمل العمل توعد بالخيرات وتعطي جميع الشرور
والمضرات توعد باللذه وتعطي هموماً وشده توكد مواعيدها وللوقت
تخون عهودها توعد بالراحه ونياح وتعطي شدايد واطراح توعد
بالفرح والمسرات وتعطي احزاناً وبليات توعد بالشرف والكرامه وتعطي
الذل والاهانه توعد بطول العمر وحياه مديده وهي قصيره ذات شقاوه

شديده

شديده لكن الاه واحسرتاه من غرورها الباطلة عند ما تقف معنا عند
الاواخر توجد ايدينا منها فارغه ويقع علينا الندم الشديد من قبل
اباطيلها ونقول ليتنا لم نولد في عالم الكاينات كما يقول ايوب ليتني
كنت السقط الذي لا يرى الضو ومن هاهنا تبكي قايل عصا في التي عملت
الآثام على نفسي الشقيه وانظر بعيني كما خلفته اتركه لغيري وما تعبت
وعرقت في جمعه ياكله اخر في الراحه واقول للدنيا غريتني يا غروره انا
حسبت انك تدومي معي يا كذوبه على من يصدق احوالك الباطلة الذي
هي كمثل الظل او مثل الهبا التي تبدده الرياح او مثل عبور السفينه
في لجه البحر او مثل طير طاير تحت فلك السما او مثل مشي الحيه على الصخر
وكمثل انسان ضيف بيوم واحد [illegible] ويرتحل كل هولاي لا توجد لهم اثر بعد
عبورهم هكذا الدنيا صنعت معي وغشتني بغرورها الفاسده واطغتني
باحوالها الكدابه وعلى جمله لم وجدت فيها نفع خيراتي ولدت فيها عرياناً
واخرج منها عرياناً راتيني اخرج منها عرياناً مثلما دخلت فيها عرياناً
بل اني اخرج منها حامل اوزار العيوب وبها اذان في محكم القضا الرهيب
لكن انا الان يا محب البشر عارف بضعف جبلتنا ارحمنا كعظيم
رحمتك وانا ايضاً اسال محبتكم باسم ربنا يسوع المسيح تفطنوا فيما قولناه
على اذان مسامعكم لكيما تخلصوا من غرور هذه الدنيا الباطله الغروره
لكيما تنالوا ما وعد به الرب لجميع قديسيه في ملكوته الابديه وتكونوا
مجاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحد الوحيد الجامعه

الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن افواه الابا اصحاب المجامع المقدسه الثمانيه
وثمانية عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتي بافسس
ومن فاي انا [illegible] خادم بنعمة الله الرب المرقصية الغير مدروكه
ولا معقوله وبركت الرب القدوس تحوطكم من كل ناحيه والنعمه
والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمدا امين ۞



صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الذين
الاربدكسين القمامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المجلين وكافة الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه بارك الله
عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
جيل بعد جيل بشفاعت العدري مرتمريم كل حين امين ۞
بعد تجديد البركات السمايه عليهم واهدي السلام الروحاني لديهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم الاولاد الاحبا المحبوبين عندي
الذي انا اجبهم بالرب بمثل حب الابا للبنين نعرفكم ايها الاحبا
انا لما تفطنا في السايرات الان من الخطايا والذنوب الموجوده في
العالم

بخلاف الطمع وغرور الدنيا الكاذبه

العالم التي شبه شبكه مفروشه على كافة المكونه تشعر جنيني
وارتعبت نفسي اردت ان اعرفكم القليل منها لاجل ما تخلصوا من
اشراكها المخفيه في داخلنا كما يقول داوود النبي في الطريق التي اسلكها
اخفوا لي فخاخا من اجل هذا ان عادت مشيتنا انها تكون راغبه الى الخير
ولا تجنح الى محبة شي من الاشيا النتجه الاماكان صالحا ويليق له
المحبه او يكون في الظاهر جيد للمنظر في الدنيا لكي تقوي الاراده العميه
والطمع فانها تحجب عنها فخ الشر باشيا ذات خير خيالي فالشر
من ذاته عاني خامل والاراده غير ممكن ان تحب او تبغض خلوا
من تقدم قبول العقل وفعله فالعقل الضرير يقبل الشر في باطنه انه
خير بكل خير جايز ولذيذ ومفيد محييد تختاره مشيتنا الضريره
وتنصب اليه بسرعه لانه لو كان الشر يظهر مكشوفا وظاهرا للعيان
لما كانت اجبته ولذلك اياك من محالات الدنيا واحترز من فخا
لان الافعي تختفي تحت الحشيشه الخضره وكذلك الدنيا تخبي
مصايبها في شبه الحق المخفي فيها الخطيه فاذا ما تفطنت فيها
فانك ترى في ذلك الوقت غشوشها ظاهره للعيان لكون
الصياد لو لم يغطي الصناره بالطعم لما قدر ان يصطاد شيا وكذلك
صياد الطيور لا يمكنه اقتناص طاير اذا لم يستر الشبكه بحيله من
الحيل واما انت لم يخلقك الله بمثل الحيوان والطيور ونظايرها
بل خلقك انسان لكي تميز مفضلا بالعقل والنطق فاذا لا يغرك

خفا

الطمع فيما تبينه لك الدنيا امام النظر. انظر اين تمشي وكيف تضع رجليك. لان
الدنيا مملوة من الاماكر والاشراك كما يقول يوحنا الرسول لا تومنوا بكل
روح بل جربوا الارواح هل هي من الله. لان الخطايا تورد كالوف عادتها.
مستورة بمثل ملاك. لان الشيطان يتشبه بملاك النور كما قال بولس الرسول
ومن هذا يقع المتغافلون في الغرور تحت شكله لانها متشكلة بشكل الخير
مستور في دواخلها الشر لكن انظر ذلك بعين الفطنة الى كل شي بين
يديك واحذر وتكون حريص جداً باحتراز وتيقظ ونكون في كلما تاتينا
به الدنيا نكون منه خايفين وجلين وبالجزع والخوف من كراماتها.
واستقامة احوالها متعذين لان كلما تبدله لنا غرور وخداع وحبايل
هذا العالم واوهاقه الكذابة لانه يوجد فيها افراح كاذبة واوجاع
حقيقية وراحة فارغة وشقاوات شديدة ولذات مفرغة ونعيم
غاش واموال باطلة. وقد قال الحكيم انها فخ لاقدام الجهال لان الطمع في
الخليقة المنظورة يصطنع فخاخاً. ولذلك عسر جداً ان يفلت القلب
الحاصل في الارضيات ويتخلص منها وفي هذا قال اشعيا النبي الفخ
عليك يا ساكن الارض واما الذي يجعل ناظره نحو السما ينجو من
فخاخ الارض. وقد قال ابن سيراخ اننا نتخطى فيما بين الفخاخ لانه لو
كان قال اننا نجوز بجانب الفخاخ لما كان امراً عجيباً. بل انه قال فيما بين
الفخاخ ومن هذا تتبين الصعوبة انها خطرة التي نجري فيها. فاذاً لا
مخلص لنا من الغرور منها اذ لم نطير كالطيور الطايرة الى العلا في

رغبتنا الى السماويات لان الطيور الطايرة هي ناجية من الوقوع في فخاخ
الارض لان كثيراً من الناس هم انجح من الحيوانات التي اذا وقعت في الفخ
دفعة لم تعود له مرة ثانية واما الانسان يعود الى مرات كثيرة الى الاشراك
التي قد افلت منها. واما اذا نظرت بعينيك الداخلة الى السما والى الخيرات
التي هناك فانك تفلت من غرور الطمع الذي هو الطعم المعلق به الخاطي
كما جرى ليهودا الدافع الذي احضرت له الدنيا امامه شهوات الطمع وعلقته
بهذا الفخ حتى باع العالي الذي يفوق الاثمان كلها واما نفسه الشقية
لكونها مشهورة برغبة الطمع اوقع جسده في الهلاك. واشتنق
بحبايل التي تعلقها. لان الطمع هو فخ الدنيا العظيم مقداره وبه يعلق
الجهال نفوسنا ويجعلها ذات شقوة كثيرة ولاجل ذلك قال الرسول بولس
الذين يحبون الغنى يقعون في بلية الشيطان والفخاخ الردية لان فيها
فخاخ واوهاق ينقاد بها اكثر من الرووسا الذين يقبلون المديح من الناس
والمجد الفارغ الذي كان سبب السقطة من العلو الى السفل. فويل لي
يا هذا ما هو كرامات هذا العالم ولذاته الذي تصيد الانفس وتلقيهم في
جهنم. بل احتضن ناموس الله وصن نفسك من هذه الفخاخ. وقول
مع المرتل داود نصبوا لي الخطاة فخاً وانا لم احيد عن وصاياك. وتفرس
في سنن الرب وشرايعه الالهية واعرف مقدار ما يحوله عليك وما
قد نلته من النعم الوافرة والخيرات المتكاثرة من يده الكريمة. وبهذه
النصيحة تفلت من الفخاخ والاشراك وتقول مع المرتل ان الله نجاني من فخ

الصيادين والفخ انكر من هذا من بولس الرسول يقول ان شكل هذا العالم
يزول وكل مجد العالمي حقا زايل وخيراته وقنيته فانيه
وايوب يقول قد علمت هذا من الاول منذ خلق الانسان على الارض لان
محمدة المنافقين قصيرة وفرح المرايين انما هو لوقت قصير. وان صعد
الى السما برفعته والى السحاب يبلغ راسه فمثل الهبا لوقته يبيد والذين
نظروه يقولون اين هو. وهو مثل الحلم يطير ولا يوجد ويشرد مثل روياء
الليل. وهذا كله الذي يتبين لنا بهيا عظيما. فانه يجري كساعي ليبلغ
النهايه والغايه. يبادره عظيمة من غير هدو. كمثل فخ منصوب.
وبعد للصيد يرتفع. حسبما قال ارميا النبي صيدا اصطادوني اعداي
مثل الطير وقتلوني. قول لي يا هذا اما هو هذا الاشراك والافخاخ
المنصوبه هو معاوي الدنيا وكثرة الثروات والرغبه في الكرامه فهي
الطعم من يد الشيطان ليصطادنا بتمليقه ويعرقلنا بغشوشه وطغيانه
واما الاله الزايد صلاحه فانه بخلاف ذلك يدعونا الدعوة الخلاص
لانه لم يرد سوى ما يعود نفعه علينا لان دعوته في جليه ومثله
في كل وقت واقفه امام ابصارنا. واذا نا غير سامعه من الجلبات
والصراخ الداخل في نفوسنا من قبل اضطرابات ومهمات العالم الزايله
هي اصوات وصراخ صايرين في قلوب المفرطين في محبة هذه الدنيا
لعظيمه جدا لان رغبة الكرامه والشرف لم تهدا ولم تشبع قط وشهوة
الانتقام تصرخ صراخا في داخل القلب ومحبة الفضه لم تزل صايحه

هاتفه

هاتفه اشتياقا. ولاجل ذلك ليس يستغرب ان صوت الله يكون في المكان
الموجود فيه مثل هذه الحوادث الرديه المتجاوزة النظام والترتيب لان
الترفه والطمع لم يكتفي بشي. ولا تقنع اصلا. لان الشرهين ولو نالوا
شهواتهم ومشتهاهم لا يشبعوا اصلا. لكنهم يلتمسون الزياده دايما في لهوهم
وشهواتهم. لكن ليس هذا من الواجب ان ندفع لشهواتك كما تطلبه مباحا
اذا لا يمكنك اقناعها ولا الخلاص منها بل اخضع مشيتك وعزمك
وابعد عن ميلك ورغبتك. فيحصل لك حينيذ السكون والهدو.
لانك متى كنت قانعا ذاتك مكتفيا بما تملكه ناظرا الى قصر الحياة الحاضرة
متفرسا في اتضاع ربنا ومسكنته فحينيذ تسكن عنك اثار شهواتك
المطلوق عنانها. لان الذين اطلقوا عنان الشهوات الى حدها تكردسوا
في الهاويه القصوى. وفني ذكرهم من على الارض واموالهم وثروتهم وشرفهم
وكرامتهم لم يوجد لها اثر. وعلى هذا النحو افنيت حياتهم وانقضت وانصرمت
الايام دفنت ذكرهم في الارض وقصورهم العاليه نقضت وقبورهم المفخمه
هدمت ودثرت ولم يبق لهم اثر ولا اشاره من صنايعهم وبناياتهم فحياتنا
كلها بهذه الحاله لان الدنيا هي كالزهر تذبل وتزول ولذاتها قصيره لا ثبات
لها. وكلما تقدمه لنا فهو كثير التعب والمشقه ونعيمها وقتي واوجاعها
والامها متواتره على الدوام ومجدها وافراحها بمنزلة مرور الدقيقه الواحده
من الزمان واحزانها وشدايدها لا تنقضي. ومع كل هذه المصايب وهم
غافلون غير مستفيقين لشرورها ولا يشعرون الا وهم غارقون في

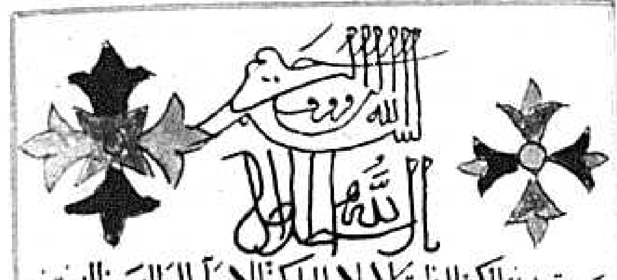
في بطون قعرها العميق ويستلبون لهم حقيرة دنية باتعاب واعراق
صعبة وتتركهم مجالين عند اخس ايامهم وترقيهم الدنيا وترفعهم الى
درجات الشرف والكرامة فيقاسون الاما مضاضة واوجاعا مبرحة
غير محتملة ليقوموا بحقوقها واخيرا تتلاشى تلك الاباطيل وتنحل
كالدخان وتنسى كانها ما كانت والذين قصدوا مديح الناس واجتهدوا
لكيما يذكرهم الاخرون فكان باطلا الذي اعتمدوه اعني مديح الناس لهم
لان كثيرين افنوا اموالهم من قبل هذا الوجع الردي حتى يملكوه فجازت ايامهم
ومروا ولا نعلم كيف كان مرورهم وان كنت تعلم حقيقة مرورهم شبه دقيقة
كان عبورهم من هذه الدنيا الغرورة لان اناس كثيرين اجتهدوا في العلوم
واحكموها غاية الاحكام بكل حرص ومبالغة والان فليس عندنا من
اخبارهم شي ولا نعرف اساميهم ومدة اعمارهم كانت قصيرة ثم افناهم
الموت واباد ذكرهم حتى اليوم والى انقضا الدهر ودعواتهم ومحافلهم
وافراحهم ومطرباتهم ومعاشراتهم ومحبتهم وكلما عملوه فلم يبقى لهم ذكر في
شي البتة كله زال كالظل الميل كانه لم يكن وكم من الناس مثلنا الذين عاشرناهم
وعرفناهم وخالطناهم وجلسنا معهم وهم الان مدفونون تحت التراب
واضحوا كانهم لم يكونوا والموت قد استولى على جميعهم ولا هم يرجعون
الينا بل نحن اليهم راحلون ونلحق بهم فقد كانوا غربا على الارض مثلنا
وتركوا الجميع كما اننا مزمعون ان نترك الجميع ومروا كالفي وزالوا كالحلم عن
ترول ايضا فاذا نكون هذه الزرعة التي تسرع بكل شي حتى لا يبقا

ذكر

١٥٧

ذكر للرودنا ولا للمتقدمين ولا لشي مما كان البتة كل الاشيا تزول مع انصرام
الزمان الا الله تعالى وحده فهو عديم الزوال واما افراحنا ومسراتنا تفنى
جميعها واصدقاونا واخلانا تبلى وتغيب عن ابصارنا ومعاشرينا تضمحل
وتتلاشى كافة الاشيا من بعد البوار والدبار ونحن عن قليل نتبع بعضنا
بعض الى ما هناك واجسامنا تستحيل الى تراب ورماد وكل شي مع مرور
الزمان يفنى ويتلاشى فاذا ما عرفنا هذا وحققناه فلنبتعد من غرورها
لئلا تقتنصنا بحبايلها الردية التي اهلكت كثيرين بهذا الحال لكي
نفوز منه بالمراحم الكثيرة وناخذ الحظ الوافر الذي وعد به جميع من رضيه
في ملكوته الابدية في مضال الصديقين حيث هربت من هناك كل حزن
وكآبة يكون لكم جميعا بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا محاللين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة الجامعة الرسولية
الكنيسة المقدسة ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسة الثلثماية
وثمانية عشر بنيقية والماية وخمسين بالقسطنطينية والمايتين بافسس
ومن فاي انا [illegible] خادم بنعمة الله الرتب المرقصية الغير مدركه
ولا معقوله وبركة الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحية والنعمة
والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابدا سرمدا

امين



صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحباء الطايعين الابنين
الاربدكسيين القامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه بارك
الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصايتو اراده
ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري مريم كل حين امين
بعد تجديد البركات المتآنيه عليهم واهدي السلام الروحاني لديهم
الموجب لاصدارها اليهم تعلمهم ولا يكون احدنا تبنا مربيعا تقلب
مع غرايبه ولا ينطرح في شهواته الخبيثة التي تنسفه مايسر حل
مرام الى كل مكان باعضاها الا انك اذا البت حفظته فلو وافقك
محنه لم يصيبك مكروها وذلك ان بركات النجله في البدن التي
اجوافها بصورت المشارما تقطع الخطه بدورانها عليها او ان
انتقلت الى ضعف البدن فتنقطع في هذه الدنيا وتنفصل
كافة نواتها بقاما تك شديد معطله وتكيد هنالك تعديا قد
عدم ان يوجد ميتا لان جميع الذين هذه الطريقه طريقهم يكونون

قبل الاتون الذي هناك طعاما في هذه الدنيا الامراض عن مهمت البهيميه
على حد وما يكون البدن لانواع الحي البهيميه ويكون هنالك مادة
للنار طعاما ولعمري ان من يقول انه يحكم في الحوادث الكاينه من
تقومه في كلامه فان ذلك ليس يجعل كلامه على هذا النحو مربعا اقتنا
له ومن يخلط المثل في كلامه ويجعل كلما يقوله بتمثيل فقد اجتذب
منا معه بكثرت تعزيته وكد تحقيقه عنه كثير ولهذه العله خلط
ربنا عندما خاطب الجموع على هذه الجهه في اقواله التي اكثرها امثالا ابيدرا
وحصادا وكرما ومعصرة وحقلا وشبكه وصيدا كلما الف منا معوه
التصرف فيه وهذا العمل عمله يوحنا الصابغ في هذا الموضع وجعل
عطا الروح برهانا عظيما لاقواله التي قالها لان المقتدر على هذه
الافعال الجزيله في خلالها تقديرها حتى انه يغتفر الخطايا ويعطي
الروح ويقتدر على ما قال على اكثر من هذه الافعال كثيرا رايت كيف قدم
في وضعه شرابعاته ومحاكمته والقايل ان يقول فلم ما ذكر البشير الايات
والجراح التي تكون في الحين ويخترجها هو فنقول لان هذا الروح كان
اعظم قدرا من الاسف كلها وبهذا الروح تكون تلك العجايب كلها
لانه اذا ذكر في وضعه راس المواهب فقد اشتمل على اجزايه كلها وهي حل
الموت وازالته وبطلان الخطيه وتغييب اللعنه وزوال الحروب الطويل
زمانها والدخول الى الجنه والطلوع الى السموات والتصرف مع الملايكه ومشاركة
النعم الصالحه المامولة وذلك ان هذا الروح هو رهون تلك الفوايد كلها

فبذكر هذا الروح وقد ذكرنا قيامة اجسامنا واظهار العجايب هاهنا واختراعهنا
ومشاهدتنا ملك السموات والخيرات التي ما ابصرتها عيننا ولا سمعتها
اذننا ولا اطلعت على قلبنا لان هذه كلها وهبها لنا بتلك الموهبة ولعمري
ان فضله رايته كان عنده تكلمه في وصفه الايات المتناهية في ذلك
الحين المميزة بالنظر اليها لكن قد كان واجبا عليه ان يناظر من اجل تلك
الافعال التي ربنا يوافينا كقولك في ان ربنا هو ابن الله وانه يفوق على نوح
فوقا يفوت قياسه وانه حمل خطايا العالم وانه يطالبنا بالواجب على
اعمالنا وان احوالنا لن تنتهي الى وقتنا هذا الحاضر لكن كل احد منا يكابد
هنالك العقوبة التي يستوجبها لان هذه التي قد ذكرها ما كان ممكنا
ان نبرهن بالنظر عنها فاذ عرفنا هذه الاقوال فلنحرص حرصا كثيرا
ما دمنا في بدن الدنيا لانه ممكن لنا ما دمنا في هذه الدنيا ان ننتقل
من تبن الى حنطة على نحو ما ان كثيرين قد صاروا من حنطة الى تبن
ولا نتضجر ولا نتقلب في كل رايح ولا ننفصل من اخوتنا ولو توهمناهم
صغار المحل حقيرين وذلك ان الحنطة اقل من التبن في مقدارها وافضل
منه في طبيعتها لا تنظر الى الخيالات التي خارج فانها مسومة
للنار لكن الى التذلل بانسان الله الصلب المجتمع انفساخه الذي لا يمكن
انفصاله وقطعه ولا يتجه للنار ان تحرقه لان الله لاجل هذه الحنطة
تمهل على التبن ليصير وامن تصرفهم معهم افضل قدرا لهذا السبب تصير
المداينة بعد لنكل كلنا اكيلا امشاعا لينتقل اكثرنا الى خبثنا الكثير الى

الفضيلة

الفضيلة وينبغي ان نرتاع اذا سمعنا هذا المثل وذلك ان تلك النار قد عدمت
ان توجد منطفية وان زالت فكيف في عدمها ان تكون منطفية اما ترى هذه
الشمس متوقدة دايما وليست في وقت من الزمان منطفية واما رايت الدود نحوه
متوقدة وليست محترقة فان شيت ان تنفلت من اللهيب فاجتنب قلة
الرحمة فانك على هذه الجهة ما تمارس خبرة بتلك النار اصلا لانك اذا صدقت
في هذه الدنيا اوصاف العقوبة التي قيلت فيها فما تبصر اذا مضيت الى هناك
ذلك الاتون واذا كذبت ذلك الاتون الان فستعرفه هنالك بالخبر
معرفة بليغة حين لا يمكنك الانفلات منه وذلك ان العذاب المتعاظم
على الذين لم يظهر منهم عيشة مستقيمة قد زال الاعفا منه لانه لن
يجزينا ان نصدق ما قيل فقط لان الشياطين يخافون من الله ايضا
لكنهم على هذه الصورة سيعاقبون فلهذا السبب يحتاج ان يكون اهتمامنا
في عمرنا هذا كثيرا لاننا لهذا السبب نجمعكم في هذا الموضع بمداومة ليس
تدخلوا اليه فقط لكن لكي تغتنموا منفعة من مقامكم هاهنا فاذا كنتم
تحضرون هاهنا دايما واذا انصرفتم ولم تغتنموا من هاهنا نفعا
فليس يكون لكم من حضوركم في هذا المكان ومقامكم فيه ربح اكثر نفعا
لاننا ان ارسلنا اولادنا الى معلمين متى رايناهم غير منتفعين عندهم
شيا نصير بالبين معلميهم اشد تلبا وربما نقلناهم الى معلمين غيرهم واي
احتجاج نملكه متى لم نبذل في الفضيلة حرصا نظير حرصنا في هذه
الفوايد الارضية لكنا نحمل الى منازلنا ومصاحف قلوبنا فارغة دايما

على ان معلمنا في هذا المكان اكثر من اوليك تعليما واعظم قدرا. لان الانبيا
والرسل والشهدا ورووسا الابا واهل العدل كلهم يقفون بكم في كل يوم
معلمين. وليس تحصل لكم على هذا الحال ربحا اكثر لكنكم ان ترنمتم مزمورين
او ثلاثة وصليتم صلواتكم المالوفة على بسيط ذاتها على ما اتفق وخليتموها
ظننتم ان ذلك كافيا لكم للخلاص. اما قد سمعتم النبي قايلا. واولى ما يقال
اما قد سمعتم الله قايلا بلسان النبي ان هذا الشعب يكرمني بشفتيه وقلبه
متزح مني بعيدا. لجي لا يكون هذا الوصف لايقا بنا امح سطور الكتابة
واولى ما يقوله امح نقوشها التي قد رسمها ابليس المحال في نفسك واحضر
لي قلبا متخلصا من اراجيف الدنيا لجي اكتب فيك ما اريده بفراغ وسهولة
لانني الان لن يتجه لي ان اقرا فيه لفظا غير سطور كتابة ذلك الخادع
وهي صنوف الخطف. فمن تكاثر القنية والحسد ولهذا السبب اذا اخذت
مصاحفكم ليس يمكنني ان اقراها لانني لست اجد فيها سطور الكتابة
التي نكتبها لكم في كل يوم احد ونصرفكم لكني اجد فيها الفاظا اخرى
بدل الفاظا غيرها مستهجنة سمعوجة ثم اذا الجيتم بتلك نكتب لكم ما
هو من الكتب المقدسة انعام الله. فاذا انصرفتم وبدلتم قلوبكم للافعال
ابليس المحال وخولتموه ان يكتب فيكم ايضا افكاره وحزاينه فما الغاية
التي تكون غاية هذه الافعال وان لم اقولها انا. فقد عرفتها فطنة كل واحد
منكم. ولعمري انني انا لست اكف عن افتعال ما يناسبني ولا ابطل من ان
اكتب سطورا قويمة فيكم. فان افسدتم انتم تعبنا. فاجرنا نحن قد عدم

ان

ان يكون متزعزعا والخطر في ذلك عليكم ليس يسيرا الا انني لست اشا ان
اطلبكم حططا بايثقل عليكم لكنني اطلب واتضرع اليكم ان تماثلوا ولو صار
مثل الصبيان الصغار في حرصكم في هذه العوايد لان اوليك الصبيان
الصغار يتعلمون اولا تمثيل الحروف ثم يهذبون رسومها معوجة اذا اوردوها وبعد
ذلك يسلكون في طريق القراة الصحيحة المستفادة من تلك الحروف فسبيلنا
نحن ان نعمل هذا العمل في اختيارنا الفضيلة هكذا. اولا نتعلم ان لا نحلف
ولا نحنث ولا نثلب ثم ننتهي الى حرف اخر وهو الا نحسد احدا ولا
نعشق اجسام الناس ولا نملا بطوننا ولا نسكر ولا نكون جفاة على
خلق الله ولا عاجزين من العمل لننتقل من هذه الافعال ايضا الى المحامد
الروحانية. فنتدرب في ضبطنا هوانا ونتغافل عن بطننا قليلا والاهتمام
الزايد عن الحاجة ونحكم عفافنا وعدلا. ونكون ودعا افضل من التشريف
الفارغ متخشعين في تمييزهما ونظم هذه الفضايل بعضها ببعض
ونكتبها في صحف نفوسنا. فهذه الفضايل سبيلنا ان نرتاض بها في منزلنا
ولدى اصدقاينا وبحضرت امراتنا وقدام اولادنا. وينبغي ان نبتدي عاجلا
من الفضايل الاولة التي هي اسهل من غيرها. كقولك نبتدي الا نحلف
ونتدرب بهذا الحرف في منزلنا دايما. لان كثيرين يعوقونا في منزلنا عن
هذا التدرب النافع. لان غلماننا يغيظونا وامراتنا تغمنا وتغيظنا.
وابننا اذا اجتنب التعليم وازال ترتيبه يحوجنا الى الحلف والى التهويل
عليه. فاذا ما انهضك الغم هذه العوارض في بيتك دايما واحكمت الاية

تنجذب الى الخلف فيمكنك في السوق ان تثبت ايضا بوتنا احيانا من ان
يصيبك الحلف وانت امرأتك ولا غلامك ولا احد غيرهما لان امرأتك
ربما مدحت ولا تأنبت نفسها · فستنهضك الى ان تقول في ذلك الرجل
قولا منكرا · ولا يضطرك انت غيضك الى ان تنسى القول في الذي يمدحه
امرأتك بل احتمل كلما تقوله باوفر الشهامه وان رايت عبيدك يمدحون سادة
غيرك فلا تقلقك ذلك لكن اثبت بشهامة وليكن سيتك معركه لفضائلك
وجهادك لكي اذا ارتضت فيه ارتياضا جيدا تصادم بمعرفه جزيله
ما يعرض لك في السوق واعمل هذا العمل في وجع العجب لانك اذا تدربت
في ان لا تنتفخ بحضرت امرأتك وعبيدك فيما تتصاد فيما بعد بهذا
المرض انصيادا سهلا بحضرت احد من الناس لان مرض العجب هذا في
كل مكان مستصعب غاصب ولا سيما اذا كانت امرأتك حاضرة فاذا
هدمنا قوته في منزلنا تيسر لنا قهره في المواضع الاخرى فنسلنا ان نعمل
هذا العمل بعينه في امراض غيرها الاخرى نرتاض في منزلنا عليها كل يوم
ونذهب لمصارعتنا ولكي يصير هذا الارتياض اسهل من امامنا عندنا ينبغي
ان توجب حدا من العقوبه على ذواتنا اذا خالفنا عارضا من العوارض
التي قد اعتمدناها ولكن حد العقوبه ايضا ليس سببا خسرانا لكن مسبب
اجرا وربحا عظيما · وهذا الحد هو اذا احكمنا على انفسنا باصوام متصلة والرقاد
على الارض وبتقشف زايد هذا نيابته فاننا على هذه الصوره تحصل
لنا الفوايد من كل جهه كثيرة ونعيش في هذه الدنيا عيشه تناسب

الفضيلة

الفضيله اللذيذه ونرزق النعم الصالحه المأموله ونكون احيانا لالهنا دايما ·
ولكن لئلا تعرض هذه العوارض ايضا باعيانها · وتستعجبوا من ذكرها الكرها
منا · واذا ما انصرفتم تطرحون مصحف وتحكم على بسيط ذاته وعلى
ما اتفق وتطلقون لا بلبس الحال الان بحاة · فاذا انصرف كل منكم الى منزله ·
فليستدع امراته وليصف لها هذه الفوايد وليتخذها معينة له وليدخل
من يومنا هذا الى هذه المعاركه الجيده مستعملا دور الروح زيتا · وان
سقطت في اثنا مصارعتك هذه دفعه او دفعتين او دفعات كثيرة فلا
تيأس قانطا · لكن اقف ايضا وصارع ولا تشتغل الى ان تلبس على الميس
الحال الكليلا لا معا · وتحرز قنيتك فيما بعد في كنز الفضيله المحجز
سله لانك ان امكنت ذاتك في اعتياد هذه الفلسفه النفيسه فليس
يمكنك ان تخالف عند نومك امرا من اوامر خالقك عند مشابهة العاده
تكن الطبيعه · وكان سهلا علينا ان نرقد وناكل ونشرب ونستتم اللذه
الخالصه عند جلوسنا في مينا خالي من التموج متمتعين بسكون دايم
وتقلع سفينتنا في ذلك اليوم الى تلك المدينة بحمولة كثيرة ونرزق الاكاليل
المتنوع اصحلالها التي فليكن لنا ان نرزقها جميعا بنعمة ربنا يسوع المسيح ·
وتكونوا محالين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحد الوحيد الجامعه
الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه
وثمانية عشر بنيقيه والمايه وخمسين القسطنطينيه والمايتين بافسس ومن
واي انا ···· خادم بنعمة الله الرب المرقصه الغير مذكوره ولا معقوله ·
وبركة الرب القدوس تحوطكم من كل ناحيه · والنعمة والبركه تشملكم والشكر لله دايما



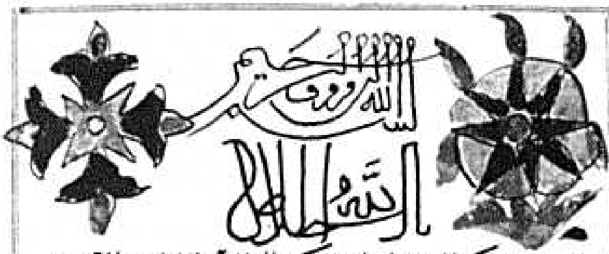
صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الانجبا الطايعين الدينين
الارذكسيين القمامصة المدبرين والكهنة الموتمنين والشمامسة المكرمين
والاراخنة المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازة المرقصية بارك الله
عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووديعاه
جيل بعد جيل بشفاعة العذري مريم كل حين امين ٥
بعد تعزيه البركات الربانيه عليهم واهدي السلام الروحاني لذاتهم
الموجب لاصلاحها انهم يعلمهم واذ قد سمعنا الان ان الذين بهم الامراض
والاوجاع والعاهات الجسمانية كانوا يتغربون عن بلادهم ويهجرون
اوطانهم وينفقون من اموالهم الجم الكثير ويكابدوا مصاعب هذه عظم
مقاديرها كل ذلك طلب الشفا لامراضهم البدنية الصايرة الى التراب وشك
حتى ال الاجتهاد بهذا الخلع الى المقام بهذه البركة مثل هذه السنين العديدة
فكيف يجوز لك يا هذا التغافل عن امر نفسك العاقلة العديمة الفساد
ولعلنا في اكثر الاوقات تكون رمدة البصر مبدولة الكبد جريبة الجسد
مخلعة المفاصل مشتملة بانواع الاثام وانت فلم تنظر الى قبحها الذي
وكيف

وكيف تكون مومنا بالمسيح ومولود من الروح القدس ومعترفا انت بقيامة
الاموات وطالب سعادة الملكوت الدايمة ومتقلد ابلاج النصرانية
واذا كان ربنا له المجد شرط على الذين يطلبون الملكوت الباقية ان يزيد برهم على
الكتبة والفريسيين وقد كان اوليك يقومون بالعشور ويحملون البكور
والنذور ويصومون كثيرا ويقدمون القرابين عن خطاياهم فكيف يوجد
فكم الان المهملون للاوات نفوسهم والسايرون بهوا قلوبهم الذين يتسمون
بالنصرانية فقط وليس انهم عاملين بالوصايا المسيحية الواجبة عليهم
بل انهم يزنون ويسرقون ويكذبون ويحلفون ويرابون وبما حكون
ويصنعون شرور كثيرة يطول شرحها واذا كان قد عاقب الجفا والقساة
والغليظين الرقاب الغلف بقلوبهم على تعدا الشريعة العتيقة بالعقاب
الشديد فماذا عساه يعاقب المومنين الخاطين المتعدين لشريعة اسمع
قوله تعالى لبني اسراييل على لسان هوشع النبي لانه يقول منكت اهب هكذا اسمعوا
قول الرب يا بني اسراييل لانه محاكمة سكان الارض لعدم الحق والعدل ولاكثر
اللعن والكذب والقتل والزنا واختلاط الدم بالدم فلذلك تبيد الارض
وتنوح جميع سكانها وحيوان القفار وطير السما وسمك البحر يهلك لانه
ليس احد يقضي بالحق ولا من يبكت ولا من يرد الى السبيل المستقيم لان
الشعب لعدم العلم صار اخرس ولا تبكم انت رذلت العلم لهذا الشعب
انا ارذلك من رتبة الكهنوت لان نسيت سنة الاهك وانا ايضا انسانا
عن بنيك وانسا هم لان خطيتهم كثرت جدا وابدل كرامتهم بالذل

لانهم اكلوا من الاثم والقوا نفوسهم في البلايا بخطاياهم فانا امر بعقابهم واجازيهم
جزا افعالهم واعاقبهم باعمالهم واقل عددهم وياكلون ولا يشبعون لانهم
زنوا وسلب الخمر والمسكر عقولهم ودعوتهم فلم يسمعوا فلذلك يدعوني في
وقت شدتهم فلا استجيب لهم واقول للذين يظلمون منهم ويغشون في القرض
الربا ويحبون الارباح الردية اسمعوا هذا القول ايها الذين يزدرون بالمساكين
ويستقلون بالفقرا ويقولون في نفوسهم متى تمضي الشهور وتجوز الايام
ويغلوا الطعام ويتعالا ثمن الحنطة ونفتح الاهرا والمخازن ثم ونصغر
المكاييل ونزيد المثاقيل ونبيع القصاله بالورق والغله المخلوطه بالتبن
ونبيع كناسة الاهرا بثمن الحنطة وناخذ ربا الدخل اقسم الرب منبع
اسرايل وقال اني لا انسى جميع اعمالكم الى الابد كيف لا تتزلزل الارض من اجل
هذه الافعال وكيف لا تتململ جميع سكانها ويشتد عقابها انا اظلم الشمس
في نصف النهار واظلم الارض في اليوم المضي واقلب اعيادهم للحزن
واجعل غناهم بالنوح ويشتملون على ظهورهم بالمسوح وتتملي رووسهم جراحا
ويحزنون كالحزن على الوحيد وارسل الجوع في ارضهم ليس من جوع خبز او ما
فقط لكن من عدم سماع كلام الله ويجتمعون من المشارق الى المغارب ومن
الجنوب الى البحر ويسعون في طلب كلمة الله العلي ولا يقدرون على ذلك واذ قد
سمعتم الان وعيد لاوليك المجرمين والظالمين والذين يستدبرون تدبيرا رديا
فاسمعوا وعد للطايعين وتاملوا وانظروا الطريقين واسلكوا المستقيم منهما
فانه يقول لهم ان انتم صرتم بوصاياي وحفظتم ما امركم به وعملتم بها انزلت

لكم

لكم الامطار في اوانها حتى تخرج لكم الارض غلاتها وتثمر البقاع اثمارها ويلحق
القطاف دراسكم ويدرك الزرع كله قطافكم وتاكلون خبزكم شبعا وتسكنون
ارضكم مطمانين وتنامون امنين في هدو وسلامة ولا احد يقلقكم ولا من يخيفكم
وانفي اشرار الظالمين عنكم واسقط اعداكم قتلا بين ايديكم وتهزم الخمسة منكم
المايه ويهزمون ربوه واقبل عليكم حتى انميكم واكثركم واتم عهدي لكم
وتاكلون العتيق وعتيق العتيق وتخرجون العتيق من قدام الجديد واجعل
مسكني فيكم ولا تشمئز نفسي بكم واكون لكم الاها وتكونون لي شعبا واذ قد
سمعتم الان بوعيد المخالفين وبمواعيد الطايعين فلنخاف من ان يوجد فينا
زانا او قاتلا او سارقا او متهاونا او مضجعا او ما اشبه ذلك فيصدق
عليه مثل هذه الاقوال الاولة التي يكون سماعها عند العقلا يقطع كمثل
سكاكين حادة وان كانت تلتهب وتحرق القلوب كالاتون فاذا سمعتم هذه الاقوال
فلتنتبه الغافلين ويستيقظ النايمين بطبايعهم البارده واذ قد علمنا ان الخطايا والاثام
هي سبب الحدوث الامراض والاسقام وكل البلايا وتسلط الظالمين وقيام
المعاندين لنا ووجود الغلا والجلا والفنا وساير الامور المحزنة فما بالنا لا ننهض
من نومنا ونستيقظ من غفلتنا ونخلع ثياب اثامنا ونقرع باب رحمة الاها
ليتحنن على ضعفنا ويرحمنا ويهب لنا سعادة الملكوت الابدية الذي له المجد
الى ابد الابدين امين وتكونوا مباركين محاللين من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة
الجامعة الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن افواه الابا اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه
عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فاي انا
خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه ولا معقوله وبركت الرب تحل عليكم
والنعمة والبركه تشملكم والشكر لله دايما



صدرت هذه البركه الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الدينين
الارتدكنين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المجلين وكافة الشعب المسيحي بالكرازه المرقصيه بارك الله عليهم
بالبركات الروحانيه الحاله علي رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
جيل بعد جيل بشفاعة العذري مريم كل حين امين
بعد تجديد البركات السمايه عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم الموجب
لاصدارها اليهم نعلمهم الاولاد الاحبا المحبوبين انه في عدة امرار خاطبناكم
بقولا قاسيه مره كريهة المذاقه لاجل ما نزيل من الانفس تلك القروح
العفنه الزايدة الذي استلكت كامل حواسنا الباطنه والظاهره لان هكذي
يفعلوا اطبا الاجسام الحذاق في صناعتهم عند ما ينظروا ان المرض
زايد في جسم المريض فانهم يوضعوا علي القروح ادويه حاده شديدة المرارة
وفي وقت يرطبوا الادويه لاجل احوال المريض عند ما ينظروا ان القروح
المتماسيه قربت برودها وفي وقت يعطوا له ادويه حلوه ليزيلوا من فمه
مرارة الادويه المره وفي وقت يقدموا له اقوال لطيفه حلوه ليشفوا نفسه
المريضه

المريضه من الاوجاع المزمنه وفي وقت يتحدثوا معه باخبار الافراح والمسرات
لاجل ما يزيلوا من نفسه ضعفها هكذا هو الله عند ما يقف على ابواب
قلوبنا يقول انا حلو انا طاهر انا قدوس انا بار انا عادل انا رحوم لا اشا
موت الخاطي مولاي الكلمات يا احبتي حلوين جدا لان عند ما ذاق
حلاوتهم داوود النبي صرخ امام الله قايلا كلماتك يا رب حلوه في حلقي
اكثر من العسل في فمي راينا ان النبي عند ما ذاق حلاوت كلام الله ماذا قال
قال ان مخاطبة الرب احلا من العسل لين ان النبي قابل حلاوة الله بحلاوة
العسل لان حلاوت العسل تحل للوقت وتنقضي واما حلاوت الله
تدوم الي الابد ان لم تعارضها حلاوه اخري عالميه كما قال الحكيم سليمان
ان الهوام المايت يفسد روايح الطيب لان الافكار الرديه واللذات البدنيه
تعدم من النفس الحلاوه والعز الالهي لانه تعالي قال ودي احلي من العسل
وحلاوة العسل تضر ايضا اذا اكثرت كقول الحكيم في امثاله من ياكل عسلا
كثيرا ليس محمود له واما حلاوت روح الرب فكلما كانت زايده فيما كان
نفعها اكثر لنا ان حلاوة العسل تعمي النفس اسكارها واما حلاوة الروح
فتزيد الشوق اليها ومثلما ان الحلاوه لها في قوتها اللذه جاذبه كذلك اللذه التي
في الله تعالي تجذب قلب الانسان وتسره وقد نري كثير من الناس تجذبهم
مرارت الخطيه ونجاستها اكثر من محبة الله وحلاوته لان اعين مرارة
الخطيه حلوه ولذيذه لان تناولها يسم المعده ويثقل الجسد واما طعم
الله اللذيذ فتقوي انفسنا وتشددها وتجعلها مستعده لكل محبه واعماله

ولكي نعلم ان عدم ادراكنا لذة اتحادنا بالمسيح. وما هو الا عدم تجنبنا لذات
العالم المستنيرين فينا. لانه يقدر ان يعدم ما قبول العزا الطاهر بعد ذلك
تنال الفوز بالعزا الروحاني الموهوب لهما من لدن الرب لانه تعالى يسقي العطشا
مجانا ويطعم الجياع مجانا. ثم انه محب امين صادق لن يهمل من يحبه ابدا.
بل يوافقه بهواه ورضاه وان كان يحصل منه في بعض الاوقات سماح
بان يعرض الى احبابه احزانا ليس ذلك تخليه منه بل انه يورثهم مرارة
الاحزان فيما بعد يعطيهم حلاوته الذي ليس لها مثيل لانها اعلا من
كل حلاوة لانه عوض حزنهم يعطيهم المحبوب جسده وعوض دموعهم
يعطيهم دمه شرابا وعوض المرار الذي احتملوها يعطيهم حلاوته الغير
موصوفة الذي هو الميراث في البنوة من ها هنا يا اخوتي عجبت ليس في عبيد
بل اخوة في الميراث انا يا احبائي دهشت عند ما خاطبتكم بهولاي لان
المحبوب الذي احبوه ليس له غاية الذي هو الله بديع الجمال حلو الخطاب
لذيذ الكلام لا للجسد المحسوس الحسي بل للنفس النقية ولا للعيون البشرية
والحواس الظاهرة بل للنفس المومنة والقلب الطاهر الناظر الى الروحانيات
التي لا ترى. ومن اراد التمتع بهذا يسمع ما اقول. يميت من نفسه محبة
الجسد بالكمال ويحفظ طهارة الضمير لان حلاوته تفوق كل حلاوة.
وتحلي كل مرارة وهذه الحلاوة عرفوها الذين ذاقوها. قالوا كقول القايل
حبيبي جليل بديع في حسنه وصفة حلاوته اسكرتني مرادك تعرف
من هم هولاي الذين ذاقوا حلاوته. وانا الان اقول لك حتى تعري قلبك

جابيل

من

١٦٠ ورقة

من خيال الارض حتى تعرف ما يقال لك لان القلب ما دام مرتبط بقيود
الارضيات لا يعرف ما يقال له من الروحانيات كما يقول ذاك الذي ذاق
تلك الحلاوة عينها اعني به الرسول بولس حين قال لا يفرقني من محبة
المسيح شيا جوع ام عري ام طرد ام حبس ام قيود ام شتم ام الخليقة
العلوية ام الخليقة السفلية لا تقدر تصدني عن محبة المسيح. فهذا هو
الذي ذاق حلاوة الرب الغير موصوفة لانه عند ما ذاقها قال لا توصف
لسان البشر. من اجل هذا كل الذين ذاقوها صارت عندهم كل الاتعاب
من اجل المسيح الذ من كل لذة واحلا من كل حلاوة لان هذه الحلاوة جعلت
الرسل اقويا امام المحافل والجامع فرحين مبتهجين وتشجعهم على احتمال
الشدايد والالام لاجل المسيح. وصيرت مصايب القديسين الذ من جميع
الاشيا الموجودة لكن ماذا نقول في بطرس راس التلاميذ قبل ما يذوق
تلك الحلاوة عينها عند ما كلمته جارية صغيرة قال اني ما اعرفه.
فلما ذاق تلك الحلاوة عينها. فلما حبسوه اعدا الحق كان مربوط
فيما بين اربعة سلاسل وهو نايم في داخل الحبس. وشهد الكتاب عنه
ان ملاك الرب ايقظه من النوم وقال له قوم البس حذاك واتبعني وكانت
تلك السلاسل عنده احلا من كل حلاوة الذي قبل من اجل المسيح هذه
الاتعاب وهكذا صنع اليشع النبي حين وضع الملح في امياه اريحا المرة
احلاها وايضا سيدنا يسوع المسيح ملح الارض لما داب في امياه التجارب
والالام حلا اتعابنا والامنا. من اجل هذا قال بولس الرسول ان المسيح احلى

نفسه واتضع حتى الموت اى انه اذاق ذاته كمثل المسيح الممجد في الالام لكي على
ما نكابده من الشقا وانواع التجارب وبهذا كان الرسول يشهد بهذه الحلاوه.
بقوله مثل ما ان اوجاع المسيح تتفاضل فينا كذلك يكثر في المسيح عزاونا.
وداوود النبي ايضا العظيم لذته في هذه الحلاوه العجيبة قال يحق الله ما
اعظم كثرة صلاحك يارب الذي ادخرته للذين يخافونك. اشعيا
النبي عن هذا يقول اي شي يعلمه العقل او اي شي يفهمه الانسان من
صلاح الله لان حلاوة عظمته تفوق كل الموجودات لان بولس الرسول
قال اعددت كل شي كالزبل. وايليا النبي حين نظر مرارة مجد الله
وعظمته امامه لف وجهه بالردا لان الانسان اذا ذاق لذه قليله
من قبل الله يكف بصره عن كل شي عالمي لانه الرغبة المباركة التي جعلها
الله فيه تصيره جلدا صبورا على مكابدة اتعاب هذه العيشه
بلذه روحانيه ويتنعم بمذاقة النعيم الالهي ويتهاون بافراح الدنيا
ومسراتها الكاذبه ذات البهتان لان ربنا يسوع المسيح في ليلة الامه
سكب هذه الحلاوه في افواه جميع القديسين قال يحق ابيه يا اباه
مجدني بالمجد الذي لي عندك من قبل انشا العالم بهذا القول يدعوه
كل القديسين وحملوا الاتعاب والالام الذي صبروا عليها
حتى ينالوا معه المجد لاننا اذا سمعنا ان انسان احتمل الشهاده على اسم
المسيح نقول انه اخذ اكليل المجد من اجل سفك دمه واذا سمعنا ايضا
بانسان قديس استنيح نقول انه اخذ اكليل المجد من اجل اتعابه هذا هو
المجد

المجد الذي نال ابيه من اجله ليعطيه لجميع من يرضيه لانه كما قال
اعطني المجد الذي لي عندك من قبل انشا العالم قال هو من فمه
الصادق للذين يرضوه تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا المجد المعد لكم من
قبل انشا العالم رايتم ان المجد واحد المخصوص لكل طبيعة البشر حتى انه
اشرك ذاته في المجد ليتمجد معه في مجد ابيه لانه في الالام البشريه
شاركنا وفي المجد اعطانا ما هو لنا من قبله لانه هو الطبيب وراعي
نفوسنا ومعزي الحزانا والبايسين وهو القايل انا معه وانقذه
في الحزن واجده هذه الاقوال الالهيه جدا ومخاطبه تفوق كل حلاوه حتى
انها تنسي الانسان الخيرات الارضيه وتزيل عنا الاحزان بهذه العيشه
التعسه وما يزيد على هذا لذه خطابه الحلو الذي يضرم في القلب محبته
اللذيذه لان القديسين الافاضل ما بلغوا الى غايتها باقامتهم الاصوات
بقدر ما اتصلوا اليها بالشوق والتلهف لان كثيرون قد اسموا الى غاية
القداسه ولم يجترحوا اياه ولا صنعوا جرايح وحصلوا في دايرة القبول
افضل ممن فعلوا العجايب والمعجزات مثل ابراهيم ويعقوب اسرايل ويوسف
ويوحنا الصابغ وغيرهم الذين ما فعلوا عجايبا ومع هذا وضحوا اكمل من
اصحاب الايات لان الشوق والرغبه الى الفضايل تصدر من قبل حلاوة
المخاطبه مع الله عز وجل واما نحن ولو لم نقدر نذوق بالكمال من حلاوته اللذيذه
الالهيه في هذه الحياه غير انا نذوق صدورنا متواترا امام عظمة جلالته
لنعطينا البعض القليل من سواقي حلاوته الجاريه من ذات مراحمه التي لا تنتهي

ينبوع

وهذه الغايه مشوا فيها كل القديسين بالطلب متواترًا آخذين نالوها بالجهد
والكد الكثير وتركوا لنا القليل من اثارهم الذي سلكوا فيه وعرفوا حلاوته وليس
انهم تركوا فتات مايدتهم بعد ما شبعوا واما ان كنا مند الدنيا من غير كسل
ناكل من تلك الفتات الذي سقط من مايدتهم كنا شبعنا وعرفنا حلاوة
ما اكلوه لان داوود النبي عند ما داق حلاوته قال للاخرين دوقوا واتقنوا
طيب الرب لانه حلو هو وان كان مرادنا ندوق هذه الحلاوه عينها
نغسل نفوسنا واجسادنا من درن العيوب لان ما دامت نفوسنا مرتبطه
بالآلام الاوجاع لا يكنت فيها نعمة الروح. فمن ههنا الواجب علينا ان نحترس
من مغاوي الدنيا الغروره لان لذاتها سريعة الزوال كثيرة المعاطب لانها
تعطي افراح قليله فيما بعد تعطي احزان كثيره لان هذه عادتها الا تثبت
لها في شي لكن لما اذا تحذرنا من لذاتها نخلص من اشراكها لكي نفوز بما اوعد
به قديسيه في منازل السرور الابديه بنعمة ربنا يسوع المسيح. وتكونوا
محاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه
الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن افواه اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه
وثمانية عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس
ومن فاي انا [illegible] خادم بنعمت الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه
ولا معقوله وبركت الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحيه والنعمه
والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايمًا ابديًا سرمديًا امين ۞
۞ نجز في ثاني عشر شهر ابيب في [illegible] قبطيه للشهدا الاطهار ۞

درج بترى

بسم الله الرووف الرحيم

[illegible]

درج بترى في اليوم الثامن والعشرون من شهر كيهك المبارك في سنة الكبيس
صدرت هذه البركه الي ذات الاولاد المباركين الاساقفه المكرمين والقمامصه
المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه المكرمين والاراخنه المجليين
والشيوخ والشبان والعذارى والمتزوجين وكافت الشعب المسيحي الكريم
المرقصي بارك الله عليهم البركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه.
وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذرى كل حين امين ۞
وبعد تجديد البركات السمايه عليهم واهدى السلام الروحاني لديهم الموجب
لاصدارها اليهم نعلمهم من قبل يوم الجمعه التاسع والعشرون من شهر كيهك
في سنت تاريخه ان كان يوجب فيه اكل اللحم ام لا. نعرفكم يا اولادنا وانتم
العارفين ان في كل ثلاثه سنوات وفي السنه الرابعه يحضر لنا فيها يوم
زايد عن الثلاثه سنوات التي قبلها من ابتدا العالم الى الان فلما عرفوا الاباء
الذين رتبوا قوانين الكنيسه ذلك اليوم الزايد في رابع سنه جعلوه كبيس في
السنه الرابعه وقالوا اذا حضر ذلك اليوم في السنه المذكوره جعلوه كبيس
لانه يوم زايد في تلك السنه المذكوره لانه اذا كان في الثلاثه سنوات

التي قبلها عيد الميلاد المجيد تسعه وعشرين في شهر كيهك يكون في السنه
الرابعه ثمانيه وعشرين منه من اجل اليوم الزايد الذي حضر لنا في تلك السنه
الرابعه لانه مذكور في النص الانجيلي ان العذري حملت الذي حضر
لاجل خلاصنا تسعة شهور كامله وخمسة ايام النسي عنها عدديه
ايام مايتين يوم وخمسه وسبعين يوم عدديه فاذا حضرت لنا السنه
الرابعه التي فيها اليوم الزايد كانت حملت ايامها مايتين يوم وستة
وسبعين يوم من اجل اليوم الزايد الذي حضر لنا في تلك السنه الرابعه.
فاسقطنا من العدد المذكور حكم العاده الخاليه من الكبيس خمسة ايام
النسي واسقطنا من ذلك ايضاً يومين من شهر برمهات التاسع
والعشرون منه عيد البشاره والثلثين منه ايضاً والباقي اسقطناه
ثلاثين لاثنين فكان لنا من ذلك ثمانية شهور وتسعه وعشرين يوم
في تلك السنه الرابعه التي فيها اليوم الزايد الذي جعلوه الاباء كبيس
فاذا كان عيد الميلاد المجيد في الثلاثة سنوات التي قبل الرابعه في التاسع
والعشرون في شهر كيهك يكون في السنه الرابعه الثامن والعشرون منه
من اجل اليوم الكبيس الزايد في السنه الرابعه فيكمل لنا تسعة شهور كامله
ويوم واحد فاذا اسقطنا اليومين التي من شهر برمهات عيد البشاره
والثاني منه يبقا الفاضل ثمانية شهور كامله وتسعه وعشرين يوم
يكون في تلك السنه المذكوره عيد الميلاد المجيد يوم الخميس وهو تسعه
وعشرين لا محاله واما الذين اكلوا اللحم يوم الجمعه هم غلطانين ومن اجل

حب

حب البطن شهوانين ونعرفكم ايضاً انه اذا كان في سنة الكبيس الذي
يكون فيه عيد الميلاد الثامن والعشرون من شهر كيهك يوم الثلاث لا يحل
لنا اكل اللحم يوم الاربعا الثاني منه واذا كان عيد الميلاد يوم الخميس
الثامن والعشرون من شهر كيهك لا يحل لنا ان ناكل اللحم يوم الجمعه الثاني منه
لانه لا يجب لنا ذلك لانه خلاف ما رتبوا الاباء واما انتم فلا تعودوا الى
مثل ذلك الذي سبق وتكونوا محاللين مباركين من الرب والاله القدوس يبارك
عليكم ويرفع عنكم الغلا والوبا والجلا ومقاومت الاشرار وكيد
الفجار ويجعل الهدو والسلامه والطمانيه في كل المسكونه ويحفظكم
ويدبر كامل تصرفاتكم ويوسع في ارزاقكم ويعول الارامل والايتام
منكم ويصون حريمكم ويجعل العفه في شبابكم ويعطي القوه لشايخكم
وسلام الرب القدوس يحوط بكم من كل ناحيه والنعمه والبركه
والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايماً ابدياً سرمدياً امين

تم وكمل
الدرج الذي يقرى في اليوم الثامن والعشرون من
شهر كيهك المبارك في سنة الكبيس
بسلام من الرب امين
امين

ازا كل



درج يقرى كنيسة حارت زويله في عيد الغطاس المجيد عماد ربنا يسوع المسيح

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الذين
الارثدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المجلين وكافة الشعب المسيحي اجمعين بارك الله عليهم
بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
في كل جيل بشفاعة العدري مريم كل حين امين ۞
بعد تجديد البركات السماية عليهم واهدي السلام الروحاني لديهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان هذا هو اليوم الذي تجددت فيه الجبله
الادميه التي عتقت بالخطايا هذا هو اليوم الذي صارت فيه
الخليقه جديده هذا هو اليوم الذي صرنا فيه مولودين ميلادا ثانيا بالما والروح
هذا هو اليوم الذي ظهر فيه سر الثالوث المقدس الذي لم يظهر الى احد من
الاولين بهذا الشكل الحقيقي الذي ليس فيه شبهه ولا مثال بل على الحقيقه
هو الذي ظهر على الاردن المقدس وليس هو صوره خاليه من الحق بل الحقيقه
هو وليس هو كما قال الوحي النبي كما تراءى صور المثال والشبه التي راءاه الذي

هو

هو الكاروبيم المعمول من خشب والمصبوغ بالالوان الموضوع فوق المذبح
المصنوع من صناعة النجار لانه عندما صنع هذا اعني الكاروبيم
والمذبح قال الهي ارني مجدك فابصرك بمعرفة فلم ينظر غير انه سمع الخطاب
من الغمام فقط وابراهيم ابو الابا راءه كمثل انسان عابر طريق ويعقوب
اسرائيل نظره جالسا فوق راس سلم واشعيا النبي العظيم صوته قال
رايت الرب جالسا على كرسي عال شاهق وحزقيال البصير جالسا على
الشاروبيم ودانيال قال انا رايت عتيق الايام جالسا وشعره كمثل العهن
الابيض رايتم ان كل الانبيا كل واحد منهم راه بشكل غير الذي راه غيره
لانهم لو كانوا ابصروا طبيعته الحقيقيه بعينها لما كانوا ابصروها بصرا
مختلفا لان طبيعته بسيطه عديمه ان تكون ذات شكل فاقده ان توجد
مركبه او محصوره ولا ان تجلس ولا ان تقوم ولا تمشي لان هذه كلها اعراض
اجسام وهو وحده قد عرف كيف هو ومعنى هذا هو انني تجددت لهم
وما ظهرت على ما انا بل بالاشكال والمناظر المتنوعه وليس هي على الحقيقه
بل انه لما ازمع ان يظهر بجسم حقيقي تقدم بالانذار على السن الانبيا من
علا الزمان بالرموز والاشكال وهذا هو ليس عجبا ان الانبيا لم يروه
على هيئة جوهره الغير موصوف لكن العجب ان الكاروبيم والملايكه ولا
رؤسا الملايكه عرفوا ذلك الجوهر العديم ان يكون معروفا من كافة
المخلوقين لانك ما تسمع من الملايكه غير المجد لله في العلا وسلامه في
الارض والمسره في الناس هذا هو قول الانجيلي يوحنا ان الله ما ابصره

باصر من كافة المخلوقين العلويين والسفليين بل انهم نظروه بالرموز فقط
وليس هي على حقيقة جوهره كليس يعرف له شكل ولا اسم والرسول بولس
لما عرف بالروح ان الله كلم الاولين بالرموز قال بانواع كثيرة واقسام متباينة
كلم الله ابانا على السن الانبيا من قديم الدهور وفي الاخير كلمنا بابنه الذي هو
شعاع مجده وصورة اقنومه الجوهرية وليس كلمنا بابنه وهو في اعلا
السموات بل كلمنا وهو مقيما معنا على الارض متصرفا بين الناس لابسا جسدا
مثلنا وحاويا كلما هو لنا ما خلا الخطية اخذ صورة مذلتنا ليخلصنا من
عبودية المذلة التي دخلت علينا بمخالفة الجبلة الاولة التي ملكتنا من
ها هنا بطلت الاشكال والرموز وظهرت الحقايق التي كانت عند
الاب من قديم الازل الذي قال عنه الرسول بولس السر المستتر عند
الاب ظهر الان عند نهر الاردن اتيا الى معمودية يوحنا المعمدان بالتوبة ليظهر
لنا السر المستتر الذي لم يكن احد من الانبيا ظهر له ذلك السر لانه
حين ظهر الابن الوحيد البكر الى النهر بدا السر ان يظهر عند نزول الوحيد
الى البحر وتعرا ثيابه ليعرينا من الزلة واغتسل ليغسلنا من الخطية ظهر السر
بالتمام وسمعنا صوته وعرفناه الابن البكر في الاردن والروح القدس
نازل عليه والاب من اعلا عرشه يقول هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت
فلما سمع ذلك يوحنا المعمدان الذي قال عنه فمه الصادق لم يقم في
مواليد النسا اعظم من يوحنا لما عرف السر المقول له ان الذي ترى الروح
القدس نازل عليه هو يعمد بالروح القدس والنار حينيذ لما عرف انه هو

الحقيقي

الحقيقي المقول له عنه اخذته رعدة واراد يمتنع ان يعمده يعمد الحقيقي فلما اراد
المخلص امتنع قال له الرب الذي انا هو لابس التواضع دع لكي نكمل كل البر
حينيذ تركه ليكمل السر كله المكنوز من القديم عند الاب لماذا ارتعبت يا ايها
الصابغ ابن العاقر انا المولود اجل صيور حداية انا عبد وهو سيد البرايا
انا تراب ارضي وهو رب السمايين انا مايت فاني وهو ابدي دايم مالك
الدهور ما بالك ايها النذير الذي لم يكن في مواليد النسا اعظم منك
خايف ومرتعد لانه هذا هو الاتي بعدي وهو اقدم مني كيف اضع يدي
على راس سيد الملايكة الذي ترتعد منه القوات النارية كيف اعمد بالما ذاك
الذي يعمد بالروح والنار كيف انظر بعيني الجسد هذا وهو الذي لم تستطيع
الشاروبيم تنظر عظم بها مجده كيف ما ارتعبت وانا انظر الاله الازلي
الذي ليس له جسم وهو لابس جسم حقيقي وهو يتصرف بين الناس كيف
ما ادهش وانا انظر هذا العجب الذي ما سبق ارادة مثل هذا ان الاله الابدي
لابس جسم بشري لعلك ايها السابق تترك السر بعيد كمال من اجل مخافتك
بل انا حضر الحاضر في كل مكان امام حقارتي انحلت قوة جسمي حينيذ لما قال لي
دع نكمل ما هو مكتوب اعطاني قوة فجيت تجاسرت على الحبيب المنظور في
جسد انسان حقيقي متواضع حينيذ تقدمت ووضعت يدي على راس من
هو رافع السموات ومثبت الارض برمزه الالهي وليس انا اقدسه بل هو
يقدسني وليس انا اطهره بل هو يطهرني ويطهر اخرين ليس انه نزل الى الما
ليطهر بل ليقدسها ويطهرها للكثيرين ليجدد الخليقة دفعة اخرى بالميلاد

الثاني

رايتم هذا السر المخوف الروحاني الذي ارعبت الصانع عندما اراد يلامسه
بيديه ارتعد وخاف ذاك الذي قال عنه على لسان الملاك انه يمتلي
من روح القدس وهو في بطن امه ذاك الذي عنه قال الانجيل انه
لا يشرب خمرا ولا مسكرا ذاك الذي قال عنه اشعيا النبي الصوت الصارخ
في البرية القايل عدوا طريق الرب وسهلوا سبله المستقيمة ذاك الذي
قال من اجله ارسل ملاكي امام وجهك ليعد الطريق قدامك ويوحنا
هذا ليس هو كمثل نبي من الانبيا الذين نظروا الله بالمناظر والاشباه بل هو
نظر نظرا حقيقيا الابن الوحيد اما هو الذي اخبرنا به اخبرنا بالميلاد الثاني
الذي كان به تجديد الجبلة دفعة اخرى واخبرنا باسرار السموات وما
يملكوه الابرار من السعادة الابدية لانه يقول الصديقون يستنيرون
كمثل الشمس في ملكوت ابيهم ويقول ايضا انتم الذين تعبتم معي في تجاربي
تجلسون على مايدتي وتارة يقول تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد
لكم من قبل انشا العالم لانكم عندما جعت اطعمتموني وعندما عطشت سقيتموني
وفي عريي كسيتموني وفي غربتي اويتموني وتارة يقول يا ابتاه كمثل ما نحن
واحد هولاي الذين اعطيتني يكونوا معنا واحد وفي وقت يقول من
يعمل بوصاياي الاب يحبه وانا احبه وعنده نتخذ منزل هذه الاقوال
لم احد من الانبيا قالها ولا اخبرنا بها غير الابن الوحيد الذي هو في
حضن ابيه هو الذي اخبرنا عن ما يورثوه الابرار الذين عملوا بوصاياه
واخبرنا ايضا عن ما ياخذوه الاشرار جزا عن ما عملوه من الشر لانه

يقول

اخبرنا الانبيا عنها وغابوا عن الذي لم يعلموا بها الذي اخبرنا بطولها الامور الذي هو في حضن ابيه الابن الوحيد

يقول لهم ابعدوا عني يا فعلات الشر الى النار الجحيم المعد للشيطان وجنوده وفي
وقت يقول العبد البطال شدوا يديه ورجليه والقوه في الظلمة البرانية
وتارة يقول الى عاملين الشر دودهم لا ينام وتارة يقول نارهم لا تطفا التي
ليس فيها ضو وفي وقت يقول العذاب الابدي لا خلاص منه لفاعلي
الشر وفي وقت يقول تقعقعت الاسنان والبرد والزمهرير هذا وذاك
عرفنا به الابن الوحيد عرفنا بما يناله الابرار من السرور والنعيم
الابدي لكي نعمل مثلهم في اعمالهم الصالحة الذي من قبلها ورثوا ما لم
تراه عين حسديه وعرفنا ايضا عن ما ياخذوه فاعلين الشر جزا ما
عملوا من الشر لكي نبتعد من عمل الخطايا ونقوم بكل الطهارة وفعل البر
الذي يرضي صلاحه هذا هو الذي اخبرنا به الابن الوحيد فالواجب
علينا ان نطرح عنا كل اوزار الخطايا والذنوب ونتقدم الى هذا السر
ونحن خاضعين خاشعين مرتعدين عارفين قوة السر الموضوع بين ايدينا
ولا نتهاون به لانه هو الذي تجددت به الخليقة دفعة اخرى فلنحرص
بكل الاجتهاد في تكميل هذا السر الذي اتانا به الابن الوحيد من علو
السموات حتى خلصنا من خطية المخالفة الاولة وغسلنا من اوساخنا
وجعلنا بنينا لابيه السماوي وورثه معه في الميراث الابدي يا لها
من عظم موهبة سنية ليس لها قدر يا لها من شركة روحانية ليس لها
انفصال من الانفس الطاهرة لانها هي باب السما كقول المخلص لان
بغيرها لا احد يدخل ملكوت السموات يا له من عظم تذكار نتجه نفوس

العارفين به ليس هو تدكار شهيد او شهيدين او ثلثه او اكثر من ذلك. بل
تدكار كل النفوس الذين استحقوه والشهدآ كلهم منها اخذوا الا ان نعيده
لم احدًا يدخل الملكوت الابدية بل يطرح خارجًا الى الظلمة البرانية فانتم
من قبل محبة المسيح تعملوا كل اهتمام زايد وتكملوا هذا العيد بكل ما يليق به
مثل ما رسموا به ابانا الاولين وتقفوا في الكنيسة بخوف من الله وتعرفوا
قدر هذا السر الذي نزل به الابن الوحيد من حضن ابيه لاجل تجديد الخليقة
دفعه اخري بالميلاد الثاني لانه يجب الاكرام والادب والخضوع. لان
ذاك الذي قال عنه الانجيل انه لم يقم في مواليد النسآء اعظم منه.
لما اراد يلامس تلك السر قشعر وخاف واراد يمتنع ان يقترب من ذلك
الوحيد الذي حضر من حضن الاب وهو حامل هذا السر الذي ترتعد
منه القوات النارية فانتم تخشوا وتخافوا وتتادبوا بكل الادب الذي
يليق به وكل الهدو والسكون حاوين خوف الله في قلوبكم. وكل واحد
منكم يتقدم وخلفه الاخر ولا تتعترسوا وتدوسوا المياه المقدسة تحت
ارجلكم من غير ترتيب ولا مخافه وتظنوا في نفوسكم ان الذي يتقدم في
الاول ياخذ اكثر من الذي ياخذ في الاخر لان الذي ياخذ في الاخر هو ياخذ
مثل ما اخذ الاول لان هكذي هي اسرار الكنيسة ليس فيها عال ودون
لان كل الكتب المقدسة لم وجدنا فيها كتاب يقول ان الذي ياخذ اول
ياخذ اكثر من الذي ياخذ في الاخر لان الانجيل المقدس يشهد بذلك.
بقوله ودعا صاحب الكرم وكيله وقال له ادعي بالفعله واعطيهم الاجره

وابدي

وابدي بهم من الاخرين الي الاولين اعني الاخرين الذين عملوا ساعه واحده.
في اخر النهار اعطيهم الاجره مثل الذين عملوا في الكرم من اول النهار واما
الاولين ظنوا في نفوسهم انهم ياخذون اكثر عندما تو تحوا وقالوا لصاحب
الكرم نحن حملنا ثقل النهار وحره جعلت هولآي اسوتنا ولما سمع منهم
صاحب الكرم هذا التجاسر الذي في غير واجبه شتمهم وقال لهم اعينكم
شريره وقحه. هكذي يحصل لمن يظن ان اسرار الكنيسه فيها عال ودون
وان الذي ياخذ اول ياخذ اكثر وان الذي ياخذ في الاخر ياخذ اقل. وعندما
عرفتم هذا وتحققتموه تقفوا بخوف وخشوع وتتقدموا كما شرحنا لكم
بكل هدو وخشيه. تحل عليكم البركه السمايه وتتقدس ارواحكم واجسادكم
كلما كنتم بهذا الشعر فوا قوة هذا السر المجيد الذي كان به خلاصنا من يد
المضاد لنا اعني به الشيطان المارق عدو كل البشر الذي يريد ان يبطل
كامل ما هو لنا من الاسرار الالاهيه الذي كان بها خلاصنا حتى يقيم له
جماعات اشرار علي الكنيسه ليبطل ما هو مرسوم فيها من الاعياد السيديه
وغيرها. لان الاولين كانوا في السابق يعملون هذا العيد بكل اجتهاد.
ويمكثون ثلثة ايام يعملون هذا العيد المقدس علي رؤس الكل بكل الفرح والسرور
والابتهاج. فقاموا جماعات اشرار اعدآء الكنيسه ابطلوه من خارج.
لانهم كانوا يعملوه خارجًا عند البحر وهناك كانوا يغطسوا في البحر وهم
بكل الابتهاج من قبل ما احطاهم الرب فلما نظر عدو كل خير اعني به
الشيطان ان الكنيسه مبتهجه مسروره من قبل هذا العيد المقدس الذي

خلص الانفس من ربقه اقام له جماعات الاشرار من طرفه حتى انهم ابطلوا
هذا العيد من ما كانوا اولاد الكنيسه يعملوه من الفرح والسرور فلما
نظروا ابانا الاولين هذا الذي صار للكنيسه من قبل ابطال هذا العيد
حصل لهم حزنا شديدا وقاموا عملوا حيله ثانيه اعني ابانا الاولين
وعملوا لهم مغاطس في داخل الكنايس لاجل ما يعملوا تذكار هذا العيد
المقدس ويكملوا ما رسموا الابا من اجله فلما نظر الشيطان الارقم اللعين
في قلوب الاشرار الكنيسه تعزت قليل الذي لم يتركها يوم واحد من حروبه
ولا ساعه واحده ولا دقيقه واحده دخل الى داخل الكنيسه واقام له
جماعه اشرار من اولاد الكنيسه عادمين الترتيب والخوف من الله صاروا كلما
يعملوا هذا التذكار المجيد يقوموا وليك الجهال يتساقطوا على بعضهم بعض
في داخل المغطس الذي فيه المياه المقدسه بالصلوات المرسومه له حتى
ان منهم اناس يموتوا تحت ارجلهم في داخل المغطس فلما نظروا الابا هذا
الشي ازداد حزنهم بالاكثر وخافوا بالاكثر لئلا يبطل تذكار العيد من
الكنيسه فقاموا عملوا حيله ثالثه وعملوا في كل كنيسه حوض صغير ليكملوا
فيه تذكار العيد من خوف ان يبطل العيد من الكنايس جمله كافيه اعادنا
الله من ذلك واما الان انتم اراكم تبطلوه جمله كافيه من اجل عدمكم
الترتيب والخوف من الرب وتفضل في الكنيسه انتم هذا العيد فقط
من غير عمل فانتم تعملوا كل اجتهاد وحرص وخوف من الرب الذي صنعه
من اجل خلاصنا وتعملوه حكم العادة في الكنايس فان انتم عملتم مثل ما

ترجناه

ترجناه لكم اعلاه تاخذون الاجر التام من الذي صنعه الذي لم يترك
الجبله تتلف بل جدد هابه دفعه ثانيه تنالون منه الحظ الوافر والملكوت
الابدي والنعيم السرمدي والسرور الذي لا انقضا له في المظال الابديه
حيث هرب من هناك كل حزن وكابه حتى تسمعوا ذلك الصوت الفرح
الممتلي فرحا ونجيهم سرورا وعزا ونعيم من فم الاله القايل تعالوا الي
يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعات ذات
الشفاعات معدن الطهر والجود والبركات سيدتنا كلنا وفخر جنسنا
الست السيده مرتمريم البكر البتول والشهيد الكريم ماري مرقس الانجيلي
الرسول كاروز الديار المصريه وكافة الملايكه ورؤسا الملايكه والابا
والانبيا وابانا الرسل ويوحنا المعمدان والشهدا والقديسين
وتكونوا محاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده
الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن افواه الابا اصحاب المجامع
المقدسه الثلثمايه وثمانيه عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه
والمايتين بافسس ومن فاي انا [illegible] خادم بيعة الله الرب المرقصيه
الغير مدروكه ولا معقوله وبركات الرب القدوس تحوط بكم من
كل ناحيه والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابدا

كمل ما يقرى في عيد الغطاس المجيد

بسلام من الرب

امين



درج ثاني يقري في يوم الغطاس المجيد تماد ربنا يسوع المسيح له المجد ابديا
صدرت هذه البركة الى الذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الابنين
الارثدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه بارك الله
عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي اراده
ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري مريم في كل حين امين ۞
بعد تجديد البركات السماويه عليهم واهدي السلام الروحاني لاجلهم الواجب
لاصلاحها اليهم نعلمهم ان هذا هو اليوم المقدس الذي ظهر لنا فيه سر
الثالوث المقدس الذي كان مخفي عن الجميع وظهر لنا من قبل ابنه الحبيب
في هذا اليوم وهو ان الابن في الاردن والاب في السموات يقول هذا هو
ابني الحبيب الذي به سررت والروح القدس ظهر شبه حمامه نازلا عليه
ليتم قول النبي يا رب سمعت صوتك خفت تاملت اعمالك بهت
هذا هو قال النبي لنا انا نستقظ في اعمال الرب ونسمع اقواله بكل حرص
متطهرين من كل خطيه ولا ناخذ لنا عوايد رديه غير مقبوله تقبح
علينا

علينا غضب من الله لانه يقول في القديم لا تتقدم الى الرب خروف
اعرج ولا اعوز اعمى من يقدم للرب شيا غير مناسب الى صلاحه
لانه سريع الانتقام على من يجاسر ويقدم له شيا معيوبا لانه اذا
كان لك صاحب عزيز هل لك تقدم له شيا غير مقبول عنده وغير
مناسب لقدره فاذا كان لم نقدم الى اصحابنا او حبيبنا شيا غير
مناسب له فكيف نقدم في بيعة الله عوايد رديه غير مقبوله عنده
تجلب الغضب لانه يقول تطهروا من خطاياكم وانا اكون لكم الها
وانتم تكونون شعبي وانا احل بينكم فاذا كان عندنا عوايد رديه من اين
نكون شعبه وهو يكون الاهنا وخاصه اذا كانت عوايد رديه داخل
الكنيسه موضوعه على راس الكل وتعمل شتات في الكنيسه وانزعاج
بين الجماعه الملتمه في البيعة لانه لماذا يكون اعظم من هذا الجنون الاختياري
ان الجماعه الذي في الكنيسه تصير والحتل السكاري المجانين هذا يقع
على هذا وذاك يصرخ على ذاك وتصير ضجه عظيمه محتويه على
كل غضب من الله بعد ما تكون صلاه بالهدو يكون صراخ غير مقبول
الى صلاحه هذا كله يصير لنا من قبل العوايد الرديه الذي دخلت الى
الكنيسه وهو النارنج الذي يغطسوه في المياه المقدسه الذي تقدست
لاجلنا ليس من اجل النارنج لانه يقول الرب سانضح عليكم ما مختارا
وتطهروا من جميع خطاياكم ومن جميع اثامكم انتكم هل قال الله سانضح
المياه المختاره على النارنج او يطهر النارنج من خطاياه او يسقي النارنج

من اتامه هذا كله لنا نحن البشر ليس يكون هذا للنارنج لانه يقول اعطيكم
قلبا جديدا وروحا جديدا داخلكم ارايتم ان الكلام لنا ليس هو للنارنج.
ويحذرنا عن عوايد الامم بقوله واعطيكم قلبا جديدا اعني ليس كمثل
القلب الاول الذي كان مرتكب عوايد الامم حتى انه قال جديدا وروحا
جديدا داخلكم هل قال للنارنج روحا جديدا داخل في النارنج او قال لنا
نحن المجتمعين في هذه البيعه وانزع القلب الحجري من اجسادكم
وروحي اجعله فيكم ليس هذا للنارنج ان ينزع القلب الحجري منه ولا
يجعل روحه داخله بل يقول لنا نحن ابنا البيعه المطيعين له لانه
يقول واصنع بكم كمثل الابنا الاحبا واتركم تسيرون في وصايا
وتحفظون وصاياي وتصنعونها لتسكنوا على الارض التي اعطيكم
اياها اذا كان تقدم وقال لنا اصنع بكم كمثل الابنا الاحبا. لماذا
نحن مخالفين الى مراسمه تعالى غير حافظين لوصاياه ونحن مرتكبين
عوايد الامم وندخل في الكنيسه الامور الغير مقبوله الذي هو النارنج
الذي يجعل الكنيسه مضطربه جدا فلو قلت لي هذا قربان تقربه الى الله لم
يقبل هذا. ولم يوصي من اجله ويقول لي قدم لي نارنج لان النارنج صنف
غير مقبول في القرابين الذي تدخل الى بيعة الله ان كان هو غير
مقبول في البيعه لماذا تدخلوه فيها وتغطسوه في المياه المقدسه
بكلام الله لانها تقدست لاجل البشر ليس لاجل النارنج هل يجوز انك
تاخذ ما هو موضوع الى نفس البشر من تقديس وتطهير توضعه على

شي

شي مات غير متحرك لكن ماذا اقول وماذا اتكلم مع شعب غير سامع
ولا مطيع. يجحدون عوايد ليست بصاينه في البيعة الذي اشتراها
المسيح بدمه لكن الذي مضى انتم محاللين مباركين من قبله وامامن الان
لا يجوز لاحدا منكم يدخل هذا الصنف في البيعه جمله كافيه الذي هو
النارنج والذي يخالف ذلك لا يجوز له ان يقيم في الكنيسه بين الجماعة
ولا يجوز له ان يدخل الى اهله والى بيته لان اهل بيته يكونوا اجرام عليه
لانه مخالف للكنيسه فيما لا يقبل فيها لان الامراض الرديه انما مكثت
في الجسد ايام كثيره له ان يجيب لها ادويه جاده قويه ليخرج بها تلك
المرض الذي مكث ايام كثيره في ذلك المريض هكذي نحن لما راينا هذا
الوجع دخل الى الكنيسه وبطل نظامها لنا ان نكلمكم بكلام قاسي يقطع
عصون هذه المادة من الكنيسه والمادة الاخرى التي تشبهها. وهي
من عبادة النار باقيه الى الان وهي ليلة الشعيله يوقدوا النار ويعملوا
لها وقت مرسوم في كل سنه كمثل عوايد عبادة النار لكن ايها الاحبا
لكم ان تبتعدوا من هذه العوايد الرديه الباقيه من عبادة الاصنام
وتعملوا اعيادكم كمثل المسيحيين كما رسمت لكم قوانين كنيستكم. ولا
تحيدوا عنها. وكل واحد منكم يدخل الى الكنيسه بخوف ورعده.
وقلوبكم مرشوشه بمحبة المسيح غير نكاري ولا مبدعين لان
هذا هو الواجب علينا ان نقلع العوايد الرديه من كنيسة المسيح.
لان الكتاب يصرخ بحوبا عن الرووسا ويقول انمك رقيبا على

بجحدون

على هذا الشعب نسمع الكلام مني وتقوله لهذا الشعب اذا ما
سمعوا منك اصب عليهم الخيرات صباً صباً. واذا لم يسمعوا منك
اجعل السماء لا تمطر والارض لا تعطي ثمرها. لكن يا اولاد النعمه
لا يكون لكم هذا. لكن يكون لكم الخيرات صباً صباً. وتكونوا مع الذين
مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه
الرسوليه الكنيسه المقدسه. ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه
الثلثمايه وثمانيه عشر المجتمعين بنيقيه. والمايه وخمسين بالقسطنطينيه
والمايتين بافسس. ومن فاي انا [illegible] خادم بنعمت الله الرب المرقصيه
الغير مدروكه ولا معقوله. وبركت الرب القدوس تحوط بكم
من كل ناحيه. والنعمه والبركه تشملكم. والشكر لله دايماً ابدياً امين

ثم وكمل
درج ثاني يقري في يوم الغطاس المجيد
بسلام من الرب امين بخزقي
ثالث عشر ابيب قبطيه
للشهدا الاطهار
امين

اذكروا يا قديسين الحقير ابراهيم [illegible] والشيخ العابد [illegible]
في ملكوته الابديه السرمديه امين
امين

درج يقري

بسم الله الرؤوف الرحيم
الاله الواحد

درج يقري في صوم يونان النبي بركته وصلاته تكون معنا امين
صدرت هذه البركه الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الذين
الارثدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المحبين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه بارك الله
عليهم بالبركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
جيل بعد جيل بشفاعت العذري مريم في كل حين امين
وقد تجلت البركات السماويه عليهم وامدهم السلام الروحاني لديهم الموجب
لاصدارها اليهم نعلمهم لماذا قال الانجيل المقدس من له اذنان سامعتان
فليسمع. قال ايضاً يوحنا الانجيلي في جليانه من له اذنان سامعتان
فليسمع ما يقوله الروح للكنايس. ما هو هذا الروح الذي قال عنه يوحنا
ابن الرعد في جليانه هو روح القدس الذي تكلم على السن الانبياء. من
اعلى الدهر علي مجي مخلصنا الصالح الينا. نحن الذين كنا في الهاويه القصوى
ماكثين اسمعوا ما يقول الروح للكنايس على السن الاباء والانبيا يقول
يعقوب ابو الانبيا لا يبطل رييس من يهودا. ولا مقدم من فخذيه.

الى ان ياتي ذاك المستعد له وهو رجا الامم يربط بجاره بعرجون الكرمه ويرحض
حلته الصهبه ويغسل لباسه بدم العنب انظروا ما قاله الصديق عن مجي
مخلصنا اذ هو من الانذار حتى انه قال بحمرة عينا من العقار واسنانه اشد
بياضا من اللبن واخر من الانبيا يقول ياتي شبه البشر ويولد من عذري
طاهره ويبشر الناس بالرجا والخير وقال رايت الرب في صهيون متجسدا
بجسد لحم انسانا يقول ايضا هوذا اجيك من نسل داوود لابنا الناس
الملوك وفوق زرة عاليه وصنوبره وشربينه وارفع يدي واقيم من
هلك من الامم وقال اخر منهم بالروح الواحد الرب هبط من السما ونزل
والضباب تحت رجليه وركب على الكاروبيم وطار على اجنحة الرياح
وزخاريا النبي يقول يا ابنة صهيون اني اجيك واترايا لك ويومن بالله
في ذلك اليوم الامم الكثيره ويويئيل النبي يقول كلام الرب في صهيون يصرخ
ويصوت من يروشليم ليعرفوني اني انا الرب الاله الساكن في اورشليم
وقال ارميا النبي هذا هو الهنا لا نعبد اخر معه وجد كل سبل البر واعطاه
ليعقوب فتاه واسرايل الذي احبه وبعد ذلك ظهر على الارض وصحب
الناس في السبل وقال ايضا اني رايت الرب داخلا الى مصر على سحابه
خفيفه هذا هو قول الروح القدس للكنايس من اعلى الدهر يصرخ وينادي
على لسان كل نبي من الانبيا جميعهم واحد بعد واحد الى حين حضوره
له الحمد وارث الكل ماذا تقول يا رب الحمد يقول من له اذنان سامعتان
فليسمع ما هو هذا القول رجال نينوى تابوا بانذار يونان كيف ان مدينه

فيها

فيها مايه الف نفس غير البهايم تابوا بانذار يونان وتلك المدينه من
يطوف حولها يمكث ثلثة ايام حتى يدور حولها كيف رجل واحد بانذار تابوا
رجال نينوى ماذا ذلك النبي قال لهم قال مدينتكم تنقلب فقط الاخير
بعد ثلثة ايام ولم يعرف النبي ما هو الانقلاب بل قال تنقلب وعلى ما يلوح لي
انه ما طاف جميع المدينه من الازقه والشوارع بل انه تكلم في اذان الملك وعظما
والمتقدمين الذين في تلك المدينه لان العظما في اي محل اذا ما عملوا شيا
من الصلاح او من الطلاح على الرعيه يتشبهوا بهم فلما سمعوا ذلك ان
مدينتهم تنقلب اخذتهم رعده من صوت رجل واحد يقول مدينتكم
تنقلب فلما علموا اوليك البربر الذي لم يكن لهم شريعه ولا ناموس ولا
سبق لهم نذير قبل ذلك بل انهم مترتبين من كبيرهم الى صغيرهم في الشهوات
والجهل غير عارفين بناموس الله وخاصه انها مدينه غنيه مخصبه
مبذخه بالماكل والمشارب ازعجت بالرجوع عن ما هي فيه لانها كانت
ذميمة السيره والعمل الا ان حين بلغهم من رجل واحد يقول مدينتكم تنقلب
دخل ذلك الصوت في الشوارع والازقه والحمامات التي فيها لان في
ذلك اليوم عينه بلغهم ان الملك صاحب التاج الملوكي قلع تاجه وعمل
له تاج من رماد وعوض الثياب الملوكيه المذهبه لبس مسح شعر
وعوض الكرسي الملوكي الجلوس على التراب وعوض الفرح لبس الحزن
وعوض الضحك لزم البكا وعوض الاكل والمشارب لزم الصوم
وصار هذا في جميع اقطار المدينه فيما كنت ترى الا رمادا مبذورا على

ية

الماكل

روون الجميع ونوحاً وبكاءً وتنفساً تتفطر منه اكباد كل من يسمع. لان الام الحنونه
الوالده في ذلك الوقت صارت تحتمل من ليس لها ولد والرضيع في حضنها وهو
صايم يحتملها. لانه انفطم الرضيع قبل اوانه ليس الرضيع فقط صام معهم
بل والحيوانات ايضاً. ثم اذا كنت تسمع في المدينه كنت تسمع اصوات مرجفة
ونحيبات مفزعة الاطفال يطلبون الحليب من امهاتهم والامهات
يالمون على بنيهم من اجل الحنو الطبيعي ويصرخن النساء نحو الاذهن
بالاصوات الموجعة والاولاد يستغيثون الى اولادهم اباهم من اجل
جوعهم. وقد اضرت اجسادهم واستحالت وترى هناك الشيخ ايضاً
على ما ذا يصيبه وقد اقتلع شعر لحيته والشاب يندب ندباً يفوق
طبعه والفقير يتنهد من صميم قلبه والغني ترك عنه جنس رفقه
ومعيشته وارتد الى العيشه الضيقه ومرارتها. وصار عفيف عن ما
كان فيه واتزر بالصوم والنحيب والبكا. وصارت المدينه جميعها في كرب
شديد الملك والعوام والغني والفقير. لان الامر الالهي احاط بجميعهم ووقعت
عليهم بغتة الموت لان الملك تاجه لم يقدر يخلصه بل التراب الذي
كان يثبت خلاصه من تلك الاهمه والتوب البرفيري المذهب ما استطاع
ان يصلح شانه بل المسح الشعر كان له عوناً عند شدته والكل بهذا
الشكل الواحد وكل هذا من قبل رجل واحد يقول ان مدينتكم تنقلب وليس
معه اخر او عمل عجوبه يخافوا منه او اقام ميت ليومنوا بكلامه او احتج
ايه ليصدقوه او ظل تابه اشفى المريض او اقام اعرجاً ليمشي لكن لم عمل شيا

من

من هذا بل كان عبد اكثرها رابا من سيل البرايا. ثم اذا قال ذلك العبد في تلك المدينة
ان تنقلب مدينتكم فلما انسمع تلك الصوت في المدينه انقلبت عما
كانت فيه من الشرور الى غيره من الصالحات لكن يا حبيبي انا متحير
ومنذهل عقلي من مدينه فيها عشرة ربوات من البشر غير البهايم تابوا
من قبل رجل واحد يقول لهم مدينتكم تنقلب من غير انه يعمل عجوبة او كان
معه واحد من الانبيا. مثل موسى الذي شق البحر نصفين او مثل ايليا
الذي اقام الميت او مثل يشوع ابن نون الذي جعل الاردن كمثل اليبس حتى
عبروا فيه بارجلهم ولم يبتل لهم قدم ولم يكن هناك اشعيا اعظم الانبيا
مدرج كتابه بين ايديهم حتى يعرفوا ما هو الصواب ولا كان هناك حزقيا
يقول لهم انا رايت السارافيم ذي السته اجنحه وخالق عليهم عتيق الايام
وعلى الجمله لم يكن احد من اوليك المذكورين هناك ولا سمعوا كلام مثل هذا
جمله كافيه بل سمعوا من رجل واحد مدينتكم تنقلب من هو الذي كان معك
يايونان حتى انهم يصدقوا كلامك. كان معك يوحنا المندد المعمد بالتوبة
الذي كان ساكن البريه منذ صبابه لابس ثوب من وبر الابل وجلد مشدود
به حقويه. كان معك بطرس هامة الرسل الذي اقام المقعد. كان معك
بولس لسان العطر رسول الامم الذي كان ظل ثيابه يشفي المرضى. كان معك
حننيا الذي اشفى بولس من عدم بصره لم يكن معك احداً الا من
الانبيا ولا من الرسل عملوا هناك عجوبه ولا انت ايضاً عملت شيا
من ذلك بل انت وحدك تقول لهم مدينتكم تنقلب ما هو هذا الانقلاب

ل

بتول

يا يونان لم اكن اعرف ضمير الرب الرؤوف الرحيم الذي يحب جميع الناس
ان رجعوا اليه ان ينقلبوا الى هلاك او الى صلاح بل قال لي قول هكذي
مدينتكم تنقلب بعد ثلثة ايام وفي هذه الثلثة ايام تابوا اهل تلك المدينه
من كبيرهم الى صغيرهم وانقلبت المدينه جميعها الى الصلاح وقبل الله
صومهم وصلواتهم وتوبتهم ورفع الله رجزه عنهم لكن يا اخوتي عند ما
تفطنت في هذا حصل عندي دهل وغيرة ان اكون واحد منهم ليس
من العظماء الذين فينا بل اكون واحد من الذين كانوا مطروحين على الكيمان
او واحد من الذين يحملون الزبالة او واحد من الذين يكنسون المستراحات
لكن انا لم اكن شاركتهم في الصوم ولم اشاركهم في الرماد ولم اشاركهم في
المسوح ولم اشاركهم في النحيب والبكاء ولم اشاركهم في الجلوس على التراب
ولم اشاركهم في التوبه كمثلهم لكن بماذا اقول اقول من يتعب ياخذ الاجر
عوض تعبه لان الذي يقول له المجد على قدر التعب تكون الاجرة ومن لم
يتعب ليس له اجرة بل اجرته النار الجحيمية اه منك ايتها التوبة تفتحي
الابواب المغلوقه امام كل من يقرع بابك اه منك ايتها التوبة الذي تردي
غضب الله الى الرافه والرحمة اه منك ايتها التوبة الذي تجعلي الشيخ
الذي عتق بالخطايا جديدًا اه منك ايتها التوبة الذي تجعلي الذي
تجدفت هامت الرسل القديسين اه منك ايتها التوبة الذي تجعلي
الذي كان طاردًا لبيعة الله كارزًا ومبشرًا اه منك ايتها التوبة اخزيتي
الشيطان وكل جنوده وكسرتي جميع الفخاخ والذي ابتلعها اخرجتيه

من

من جوفه وعلى الجملة لم اقدر اصف المحاسن الذي تعطيهم واحد واحد
حتى انك تفتحي باب ملكوت السموات لمن يقرع بابك وتعطيه ما لم تراه
عين ولم تسمع به اذن ولم يقدر يحتوي على وصفه عقل بشري لان بماذا
هو يكون انك اعددتي ملكوت السموات الى عشرة ربوات من البشر في ثلثة
ايام لا غير بقول رجل واحد يقول مدينتكم تنقلب ما هو هذا القول النبوي
الذي ارتجع منه مدينه عظيمة مملكة صاحبة غناء كثير ليس هو قول
رجل او لسان لحمي بل انه لسان روح القدس الناطق في الانبياء هو الذي ازعج
المدينه واخافها لانه كلام الروح القدس المتكلم على لسانه هو الذي ارعب
المدينه وارجعها حتى قبلوا الكلام بسرعة وتابوا عما كانوا فيه من الشرور
ان كان يا احبتي المحبوبين بصوت نبي واحد رجعت تلك المدينه الجاهله
المترنيه في الشهوات والخطايا جميعها تابوا بانذار يونان لماذا نحن نصرخ
جميع الاباء والانبياء والرسل والصديقين والقديسين يصرخوا في كل وقت
في شوارع قلوبنا لم نرجع عما نحن فيه من الخطايا والذنوب والشهوات
الذي تعبر في وقتها وتزول لكن ولان الطل لماذا لا نعطي جواب في ذلك اليوم
الرهيب حين نسمعه تعالى يقول اهل نينوى تابوا بانذار يونان ما هو هذا
القول يا مخلصنا الصالح هو ان اهل نينوى تابوا بانذار يونان ويقومون
يحكمون هذا الجيل ان كان هذا الكلام لذلك الجيل اعني بنو اسرائيل
العصاة لماذا تركه مكتوب في الانجيل ما هو النفع الذي يصير لنا منه
لان كلامك الى اوليك المذكورين اعني بني اسرائيل الغير مطيعين العاصين

هو ان كانوا اهل نينوي تابوا بانذار يونان ولم يكن احتاج عجوبة ولا اقاموا ميتاً
تابوا بانذاره كيف هو انا رب الكل الذي افتقدكم امواتاً. وطهرت برصاً.
وفتحت اعين عمياناً واخرجت شياطيناً ولم تطيعوني. واوليك تابوا
بانذار يونان من اجل هذا يقومون في يوم الدينونه ويحكمون هذا الجيل
العاصي الغير مطيع. ان كانوا اهل نينوي صاموا ثلثة ايام متوالية لا ياكلون
فيها شياً وهم باكين منتحبين راشين التراب علي رووسهم حتي رفع الله عنهم
تلك الرجز المحيط بهم. كيف نحن لم نقدر نصوم ثلثة ايام ونحن ناكل الخبز
وغيره ونشرب الما وغيره ولم نكن مثلهم لابسين المسوح ولا حاثين
علي التراب ولا باكين منتحبين علي ما سبق منا من الذنوب والخطايا. بل
انا متصرفين فيما كنا فيه قبل الصوم متهاونين متمكنين في الشهوات
نشبه الاطفال المفطومين من رضاع اللبن. نقشعر من حضور الصوم
عند حلوله علينا. كمثل واحد عدو يهجم البيت بغتة او مثل واحد
لص يسرق ما هو داخل في خزاينا. ولم نعلم انه هو الصور المنيع التي
يحصن النفوس. وهو الاجنحة الروحيه التي تجعل الانفس تطير نحو السما.
وهو الحصن المنيع الذي يرد الاعدا عن الانفس. وهو المياه الحية الذي
شربوا منه جميع القديسين. وهو الذي عبر فيه مخلصنا حين خرج
الي محاربة عدونا وبه غلبه حتي انا نكون مثله فيما عمله لانه هو الطريق
لان هذه الطريق يفتح لنا سبيل الخلاص نحن وكثير من الاولين الابا والانبيا
والصديقين واهل نينوي صاموا ثلثة ايام متوالية قبل الله توبتهم ورفع

نخطه

سخطه عنهم ليس انهم صاموا يومين ونصف وشفقوا علي انفسهم بل انه
يقول الكتاب الالهي صاموا ثلثة ايام متوالية الرضعان والبهايم معهم. واذا انا
قلت لكم الان ان اوليك صاموا يومين ونصف اعني اهل نينوي
تقولوا الي تكذب بل صاموا ثلثة ايام متوالية. ان كان صاموا ثلثة
ايام متوالية لماذا البعض منكم يصوم يومين ونصف وياكل السمك في
ذلك اليوم عينه. ويخالف القانون الموضوع في الكنيسة من الابا
القديسين الذين تسلمنا منهم هذا الامر الموضوع لنا. لانهم امروا وقالوا
ان يكون صوم اهل نينوي ثلثة ايام يكونوا كمثل قانون الصوم المقدس في
جميع ما يتعلق بهم من الالحان والفصول المقروه فيهم علي ما تسلمناه
ووجدناه موضوع في الكنيسة لكن لماذا اقول في زماننا هذا. بعد ان
كان اكثر المسيحيين يصوموا ثلثة ايام متوالية متشبهين لذلك باهل
نينوي الان نوجد القليل منهم الذي يصوم ذلك. لكن لا نحزم علي احد
بذلك ليصوم ثلثة ايام لا ياكل خبزاً بل يصوم مثل ما تم قوانين الكنيسة
مثل عوايد الصوم المقدس فقط. ومن صام اكثر من ذلك ياخذ الاجر
التام من سيد الكل. لانه يعطي الاجره علي قدر التعب. هذا الكلام
كتبناه لكم من اقوال القديسين الذي شهد لهم روح القدس من اعمالهم
انهم القديسين. واما نحن صحيح انا خطاه مذنبين لكن سيد
الكل يشهد لنا بذلك. وقال علي كرسي موسي جلسوا الكتبه
والفريسيين. كمثل ما يقولوا لكم اعملوا وكاعمالهم لا تعملوا. ولما نامركم نحن

بشي من عندنا بل ما تسلمناه منهم ووجدناه في الكنيسه القبطيه
لانه الواجب علينا ان نعرفكم ان ترجعوا وتتمسكوا بقوانين كنيستكم
كما تسلمتم عن ابايكم وتصوموا ثلثة ايام من الحد منكم ولا ياكل فيهم شيا
من السمك او من الزهومات الذي لا يحل اكلها في الصوم المقدس واما
من الان انتم محاللين مباركين من الذي مضي ولم تقيم تعودوا فيما كنتم
فيه من افطار الثلثة ايام صوم نينوي قبل تمامهم وتكونوا محاللين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه
المقدسه ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه
عشر المجتمعين بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس
ومن فم ابانا .... خادم بنعمت الله الرب المرقصيه الغير مدروكه
ولا معقوله وبركت الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحيه والنعمه
والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين ۞

ما يقرى في يوم الغطاس المجيد عماد
ربنا يسوع المسيح له المجد دايما
الى الابد امين
امين

درج يقرى



بسم الله الرؤوف الرحيم

درج يقرى من اجل من يتزوج وهو غير مدرك من الذكور والبنات

صدرت هذه البركه الكامله والنعمه الشامله الي ذات الاولاد المباركين
الاحباء الطايعين الدينين الاربدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه
المومنين والشمامسه المكرمين والاراخنه المجلين والعذاري والمتزوجين
والارامل وكافة الشعب المسيحي اجمعين بارك الله عليهم بالبركات
الروحانيه الحاله علي رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
في كل جيل بشفاعت العذري مرتمريم كل حين امين ۞
بعد تجديد البركات السماييه عليهم واهدي السلام الروحاني لنعيهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان في سابق تاريخه من السنين التي خلت
كنا كتبنا لكم اوراق خطابا لمحبتكم من قبل زواج البنات الغير مدركين
ان لا احد يزوج بنات غير مدركين ولا اولاد ذكور غير مدركين ايضا
ثم من طول الايام نسيتم ما كتبناه لكم من قبل ما شرحناه لكم اعلاه ومن
اجل هذا الامر يحصل ضررا زايدا كثيرا فوق الحد من قبل زواج البنات
الغير مدركين فيتبدل الفرح بالحزن والمحبه بالبغضه والاتفاق بالشر

واحوال كثيره يطول شرحها. وانتم كلكم تعرفونها واحده واحده لان بعد
ما هو الزواج سر من اسرار الله. ووضعه الله الى طبيعة البشر يصير
هتكه بين الناس وهزوء. وبعد ما هو خلد مقدس من قبل الله يصير
مغضوب عليه من الله. لان القوانين المقدسه لم تعطي اجازه بزواج
الغير مدركين. لانه يقول قابل ومقبول واما زواج الغير مدركين مفسوخ
وليس هو بصحيح بل فاسد هو. والطبيعه غير قابله له. وهو مخالف
لكل خلايق الله من الحيوان والطيور والزرع والشجر. كل ذلك الذي
ذكرناه لكم لم احد يقطف منه ثمره قبل ادراكه. واوانه المحدود له
فالواجب علينا ان كان لنا عقل نميز ونعرف ان الله امرنا ان نستعمل الامور
اللايقه في اوانها وفي وقتها. في كامل خلايق الله الغير ناطقه لانا
لم نضع نكت الحراث على عنق الثور قبل ادراكه. والفلاح لم يملك
حصد الحنطه قبل ادراكها. وحارس البستان لم يقطف الثمر قبل ادراكها
وما لي اذكر الثور والفلاح والبستاني. وانا انظر واعلم ان جميعكم تعرفوا
ذلك ان الحيوان والطير وكما يدب على الارض لم يلد الا ولاده الا بعد
ادراكهم. وكل طبيعة المخلوقات على هذا النحو لم تخالف ما احده الله
لها. فهي حافظه له من اول الخليقه الى الان. وما لي اذكر الخليقه انها
حافظه ما هو محدود لها من الخالق. وانا انظر الهلاك الحاصل من قبل
البنات الذي يتزوجوا بغير ادراك حتى انهم يتلفوا بالكليه ويفسدوا.
ولم يخلد لهم جود جمله كافيه. وما لي اذكر الا في الاجسام. وانا على ما يلوح

لي

بان هذه الخطيه تشبه خطية الصادوميين الذي نزل عليهم بسببها
النار المختلطه بالكبريت. وهولاي صنعوها برضاهم مع بعضهم فهلكوا.
واما هولاي يصنعونها بغير رضا. ويجعلوا انها حلال. وهي تغضب الله.
لان الطبيعه لم تقبلها لانه لم يكن اوانه حضر. والشي الذي يكون
غصب هو ظلم. والظلم مغضوب عليه قدام الله. لانه تعالى لم يامر به.
لان فاعلين هذه الخطيه. والمساعدين عليها يا خدوا اجزاهم من الله.
على قدر اعمالهم. لانهم زنوا وتعدوا اوامر الله. فيتهاونوا هو ايضا بهم لانهم
لم يطرحوا الزرع في ارض قابله بل يطرحوه في ارض غير قابله. ولا تاتي
بثمرة لان الرجل الذي كان يعمل هذه القبايح المخالفه للشريعه ضربه
ملاك الرب فاماته. وما لي اذكر هذا وذاك. وانا اسمع في الكتاب الالهي يقول
انموا واكثروا واملوا الارض. وعند ما خالف قول الله نسمعه يقول
ان هولاي الناس صاروا لحم ودم. وروحي لا تحل فيهم لانهم بعد جسدانيين
وهذا الكلام قيل ليس لاهل السنه ولا لاناس لهم شريعه بل اناس لا نزلة
عليهم شريعة موسى ولا انجيل المسيح بل كانوا مستسيرين بناموس الطبيعه
فلما عملوا بخلافها افسدهم الله بطوفان الما. ولم يرسل غضبه يهلكهم
فقط بل ولاجلهم اهلك كل قايم على وجه الارض من الدابات والطيور
وذوات الاربع قوايم. وهذا الامر الفضيع والموت الشنيع بعد اندار نوح
لهم ماية سنه. فلما لم يرتدعوا عن الكلامه ترك بهم الغضب ولم يخلص من العالم
كله الا هو وبنيه. والان يا اولادي المباركين تعرفون ان نوح وبناته الذي

ونسآء بنيه وزوجته

اشتراككم بدمه الطاهر ونحن نفاوض محبتكم بالود والاناه
ونتوسل لكم بكل محبة ان تبتعدوا من ذلك البعد كله وتلقوا
البذار في ارض مثمرة والقادر العالي ينمي ويصعد ويبارك في ثماركم
وبغصبه لان الرسول يقول انتم هيكل الله وروح الله حال فيكم فمن
يفسد هيكل الله يفسده الله وهذا ليس من اجل من يصنع خطيه
تخصه فقط ولم تصل المضره لغيره فاذا كان من يبلبل نظام الكنيسه
ويفسد قران التزويج ويوجب الضرر للناس كافه وليس فقط
للناس كافه يعني لانهم كانوا يفعلون ذلك لان بسبب هذه الفعال
المملوه قساوه وشناعه يحل الغضب على الناس بحيث ان هذا
الامر لم يكون اضطراريا ولا حاجه الجت اليه لانه لو كان البنات البلغ
بعد موا ولم يوجد والكان لكم حجه بحيث انه ولا مع عدمهم
ايضا تسلم القوانين المقدسه بذلك واما اذا كانت امراه تو الس
على ابنتها اذا سالوها عنها هل ابنتك مدرك ام لا وتقول
مدرك وهي غير مدرك تكت هذه الامراه تحت قوانين الكنيسه
اذا زوجت ابنتها الى حين ادراك ابنتها والقس الذي يوالس معها
يكون تحت قوانين الكنيسه ايضا يحمل ادم الذي اطاع الامراه
فيما لا يرضي الله اوجبت عليه الدينونه لمخالفته وصاياه وصار
تحت الحكم الذي هو موت الجسد والنفس لاجل هذا كل من
يخالف الناموس الذي وضعه الله الى كامل الخلايق يكون مخالفا

لله فيما رسمه الى الخلايق هذا كتبناه لكم لترجعوا عن هذا
الفعل المخالف الذي ليس فيه نفع وكل من سمع واطاع تحل
عليه البركه ومن خالف له من يدينه الذي هو الله الاتي بذلك
الى الخلق ونحن بريين من امه قدام الله لاننا كلمناكم بذلك وعرفناكم
لانه قال عرفهم خطاياهم ان كانوا يرجعوا الهم الاجر التام
وان كانوا لم يرجعوا اثمهم عليهم وانت بري من ذلك وقد عرفناكم
وبركت الرب القدوس تحل عليكم وتكونوا محاللين مباركين من فم
الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه
المقدسه ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانية
عشر المجتمعين بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين
بافسس ومن فاي انا ... خادم بنعمة الله الرب الموهبه الغير
مدروكه ولا معقوله وبركت الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحيه
والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا امين

نزويج
درج البنات والذكور الغير مدركين
بسلام من الرب امين
امين



بسم الله الرووف الرحيم

بارك الله الجليل

درج يفتري خاصة بكنيسة حارت زويلة ترك قايلة تكون منا

صدرت هذه البركة الكاملة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الدينين الارثدكسيين وكافة الشعب المسيحي بالكرازة المرقصية
بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي
ارادته ووصاياه في كل جيل بشفاعة العدري مريم كل حين امين
لسعد بتجديد البركات السمايية عليهم واهدي مزيد السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم في سابق الايام عدة امرار ارسلنا لكم
نعرفكم ان لم احدا منكم يترك حمارة يقف في طريق العابرين والناظرين
بل يدخله في داخل الوكالة لاجل خلو الطريق للعابرين او من اجل ان
الحمير واقفين في الطريق امام الناظرين والعابرين فاذا ما دخلتوهم
في داخل الوكالة يمنع عنا الضرر من الناظرين ومن الشامتين لمذهبنا
ودينا وخاصة الحكام والمتوليين اذا ما نظروا ذلك يتقسوا
علينا بالاكثر ويشتموا الشتم الزايد ويفتحوا افواههم علينا من
قبل كنايسنا ومحلاتنا وكامل تعلقاتنا ويتفكروا لنا بالسو من
قبلها

قبلها ويفتروا على اسم المسيح من قبلنا ويكمل علينا قول الكتاب الالهي
القايل من اجلكم يفترى على اسم الله وهذا كله بسببه قلة استماعكم
للقولات وعدم طاعتكم لما يقال لكم لكن قول لي يا هذا ما هو النفع
انك واقف تصلي في الكنيسة واخر يفتري على اسم المسيح بسببك
هل عرفتم من اين هذا الوجع هو من الغنا الزايد والشرف الباطل والجد
الفارغ حتى اننا نجعل لنا خدامين وخدامات من غير جنسنا
لا يعرفوا شريعتنا ولا اسم الاهنا قول لي يا هذا هل لك تقدر ان تقول
لذلك الخدام ان ابونا قاطع علينا كلام ان لا احد يترك حماره في
الطريق للناظرين والعابرين حقا لم تقدر تقول هذا وان قلت له ذلك
يفتري عليك وعلينا وعلى اسم المسيح رايتم هذه المصيبة التي
نحن فيها نعدما يكون لنا خدامين وخدامات من جنسنا
نترك اوليك ونخدم من غير جنسنا واسماءهم مخالفة لاسمايانا
بعدما نصبح نقول لذلك الخدام يا صليب يا عبد المسيح يا سيده
يا حنونه نقول خلاف هذه الاسما التي تضادد شريعتنا هل انك
ما سمعت بذلك الرجل البار اعني به ابراهيم ابو الانبيا النبي الذي
كان له خدامين مطيعين له ومنهم ذلك الخدام الوافي حقوق سيده
حين ارد سيده يرسله الى الحاجة المطلوبة منه بماذا قال عند
مضيه قال الله ابراهيم سيدي يسهل طريقي امامي حتى اقضي ما
يريده سيدي رايت هذا الخدام المطيع لسيده واما انت خدامك

يفتري عليك وعلى اسم الاهك وانت تكون السبب في ذلك لكن ماذا نعطي
الجواب عن هذا امام محكم القضاء الرهيب الذي من اجلك يفتري على اسم
الاهك هل لك تشتهين بهذا الكلام اسمع الكتاب الالهي ماذا يقول عند
ما اخرجوا بني اسرائيل من ارض مصر واخذوا معهم اناس غرباء لم يعرفوا
شريعتهم ماذا قال لهم مبكتاً لعصيانهم وعدم استماعهم لوصاياه قال
لهم ايها الجيل الاعوج الغير مطيع اغضبتموني بالتعليف الذي معكم
رايتم هذا الصنيع الوخيم والامر الذميم حتى انه الان دخل الى اعظا الكنيسة
واختلط الدم بالدم من قبل هذه الامور حتى انه شنيع لي ان اذكر الشارات
الا ان واحدة واحدة وانتم تعرفوا ذلك ولكن لا تظنوا في نفوسكم وتقولوا انه
لم تقطع علينا اجازة ولا عقد كلام لكن يا هذا لا تقول هذا الان كلامنا
وتعهدنا يقوم مقام الرباط على المخالفين له اسمع ما يقوله الله على لسان
نبيه قايلاً استهدله رعاه وصل الى اذني الرب الصاباووت ماذا يكون
اصعب من هذا الكلام المخوف المرهب على المخالفين لاوامره تبارك
وتعالى لكن من الان لا تعودوا فيما سلف وتتهاونوا بكلامنا الان من
يخالف له لنا السلطان ان نحجزه عن الدخول الى ابواب الكنيسة ويبقا
ذنبه متعلق برقبته لان لنا ان نربط الخطايا على المخالفين ولنا ان نحلها
على الطايعين كما قال الرب لكن اه واه من هذا الحال الذميم حتى انا احجنا
ان نخاطبكم عدة امرار من قبل مادة الجمين ولم تسمعوا ما نقوله لكم وتعملوا
خلاف ذلك وهي مادة ليست متعلقة بانفسكم كيف تسمعوا ما نقوله لكم

من

من قبل انفسكم من هنا عرفنا عدم استماعكم للمقولات لكم لكن هذا
من عظم اشتغالكم بالعالميات فوق الحد من هاهنا تقع النسيان
على ذات النفس في الداخل حتى انها لا تفكر في المقولات لها لان النسيان
طمس اطارها الداخل بحال ضباب لا نور فيه حتى انه تبقا عيني الجسد
مفتوحات ولا ينظر ان شا من المحسوسات من عظم اشتغالنا بالجسد
لكن الرب الاله القدوس يعتقكم من كل الاعراض صلاحه وتكونوا
محفوظين من كل ضربات العدو الشريرة البلية العلوية وتكونوا محاللين
مباركين من قبل ما خاطبناكم به من قبل الجمين وغيره ولا تشبهون
اطفال الاصغار في السوق ينادون لبعضهم بعضا نوحنا لكم فلم تبكوا
صففنا لكم فلم ترقصوا فلا تكونوا مثل هولا بل كونوا رجالا اقويا
تحفظون ما يقال لكم من الوصايا الالهية حينيذ تنالون من الرب الحظ
الوافر بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا مباركين محاللين من فم الثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ومن فم الواحدة الوحيدة
الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية ومن افواه الاباء الثلثمايه وثمانية
عشر بنيقية والمايه وخمسين بالقسطنطينية والمايتين بافسس ومن فمي
انا الحقير [illegible] خادم بنعمة الله واحكامه الغير مدركة الرب المرقصية
وسلام الرب يحل عليكم والنعمة والبركة والرحمة والرافة تشملكم

والشكر لله دايما ابديا سرمدا

امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديا

رسالة الاب الاسقف المكرم انبا يوساب اسقف جرجا
واخميم وما اليهم من المدن والقرى صلاته تكون معنا امين

صدرت هذه البركة الكاملة والنعمة الشاملة الى ذات الابا المباركين
الذين الاربدكسيين القمامصة المدبرين والكهنة المومنين والشمامسة المكرمين
والاراخنة الجليلين وكافة الشعب المسيحي اجمعين بجرجا واخميم
وما اليهم من المدن والقرى بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة
على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل بشفاعة
العذري مريم في كل حين والملايكة والرسل والشهدا والقديسين امين
بعد تجديد البركات السمايية عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم الموجب
لاصلاحها اليهم نعلمهم ان ابانا القديسين من الرسل والمعلمين وغيرهم رتبوا
الكنيسة على ما ينبغي وليس انقصوا الكنيسة شيا من القوانين الالاهية ووضعوا
ان بولس الرسول يقول ان الله وضع في بيعته رسلا وبعدهم انبيا وبعدهم
مفسرين وصارت الكنيسة مبنية على هولاي وصار للكنيسة قوانين
موضوعة ومن هاهنا تتولد الخطية من مخالفة القوانين لان علة
الخطية الناموس اذ يقول بولس الرسول قبل ان ياتي الوصية كانت الخطية
ميتة وانا كنت حيا ولما جات الوصية عاشت الخطية ومت انا
وصارت الوصية التي هي حياة لي سبب لموتي ولماذا اقول ان الوصية
خطية معاذ الله من ذلك وانما تخالف في الموت من مخالفة الوصية

ونحن

ونحن الان صارت الخطية معنا ناموس وعادة بخلاف ناموس الوصية
وصرنا نحلل ما حرمه ناموس الوصية ونحرم ما حلله الناموس لان متى الرسول
يقول في الانجيل لما سال السيد المسيح له المجد في باب الطلاق قايلين
هل يحل للرجل ان يطلق امراته من اجل كل علة فاجابهم قايلا ان في البدي
خلقهما ذكرا وانثى ومن اجل هذا يترك الرجل اباه وامه ويلصق بامراته
ويكونوا كلاهما جسدا واحدا وليس هما اثنين بل جسدا واحدا وان كان
الناموس وضع لنا هكذا يا اولادي الاحبا المحبوبين فكيف ينصاع في
ضمايركم وكيف تقبل عقولكم وكيف تستريح نياتكم وكيف تهتدي
ضمايركم ان يكون الجسد مقسوم نصفين وليس انقسام جسد الحي بل
انقسام الدين والاعتقاد حتى ان النصف الواحد من الجسم الواحد
المذكور ولا يعد القسم الثاني انه مرطوق وصاحب بدعة ومن اين
عدم الايتلاف ومن اين تولد المحبة ومن اين يكون الصلح ومن اين يصير
جسدا واحدا لان بولس الاخي يقول لان اولادهما ارجاس ويقول
ايضا اي الفة بين هيكل الله وهيكل الشيطان واي صلح بين المومن وبين
من لا يومن ويقول ايضا انتم هيكل الله وروح الله داخلكم ومن
افسد هيكل الله افسده الله فهل يثبت في عقولكم ان تخلطوا مع هيكل
الله الذي هو جسمكم جسم غير متعمد بالما والروح لان الانجيل المقدس
يقول ان من لا يتعمد بالما والروح لا يعاين ملكوت الله وربما واحد منكم
يعترض ويقول [illegible] ايها المعترض قال الان يوحنا

ابن زكريا ارسل من الله نذير للشعب ومناديا بالتوبة قايلا انا اعمدكم
بالماء والذي ياتي بعدي يعمدكم بروح القدس وهولاي القوم المذكورين
ليس عندهم مسحة ولا ميرون لان الله امر في القديم موسى النبي
ان يصنع دهن المسحة لكي يمسح به الملوك والكهنة ومن هاهنا
يصير الواحد منهم مسيحا ومسيحي وهاهنا عندنا دهن الميرون
مثال الروح القدس لان بصلوات روسا الكهنة يتحد به روح القدس
وقد شهد يوحنا البتول بذلك قايلا ان الروح القدس يعلمكم لانه حال
فيكم بالمسحة الذي قبلتموها واما الذين يسمون تباع البابا وليس يقولوا
انا تابع المسيح لانك اذا سالت احدهم وقلت له ما هو اعتقادك
فيقول انا من تباع البابا وليس يقول انا تباع المسيح وليس عندهم
معمودية ولا تغطيس الا ماجور او طاسة يصلي عليه كاهنهم
وواحد من القيام يرش من ذلك الماء على من يريد التعميد ان كان رجل
او امراة او خدام فيسمونهم يرش من ذلك الماء ويسمى عندهم هذا تعميد
واما عندنا نحن فان المعمودية مثال موت المسيح لان بولس الرسول
يقول انتم متم مع المسيح واندفنتم معه بالمعمودية والانجيل المقدس
يقول ان الرب يسوع لما ارسل تلاميذه من بعد قيامته قايلا لهم امضوا
تلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس ولم قال لاحد
غير تلاميذه ولا غير كهنة امرهم ان يعمدوا وايضا يا اولادي المحبوبين
اريكم نوع اخر لان الانجيل المقدس يقول انه من بعد العشا اخذ الرب
يسوع

تابعين

يسوع خبزا وبارك عليه وقسم وقال لتلاميذه خذوا كلوا من هذا كلكم
ولم يقول الفطير كل هذا او حدك اعطي الجماعة الذين معك من الحق
ولم يقول ايضا اخذ الرب يسوع فطير ولا برشان ولا بارك عليه ولا قدسه
لان من مايتين سنه وخمسين حدث في بابا رومية بحادث فاجتمع مجمع
غير مجمع خلقدونية ووضعوا فيه قوانين من جملتهما قالوا اي كاهن قدس
على القرابين وناول منها احد غيره يكون محروم وهاهنا تبين لنا حرمين
اولا الانجيل الاقدس يقول ان لم تاكلوا جسد ابن البشر وتشربوا دمه ليست
لكم حياة فقوله فليس لكم حياة فهي نفي وبعد من الحياة الابدية فهاهنا
وقعوا في التحيير ان ناولوا الشعب من الجسد والدم فيصيروا محرومين
من مجمعهم وان امتنع الشعب من الجسد والدم فيبعدوا من المسيح ويحرموا
من الحياة الابدية لانه يقول جسدي ماكول حق ودمي مشروب حق
والذي ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه وقد رايتم يا اولادي
صنيع هولاي ورايتم التحيير والاختبال ويا لها من ظلمة دامسة ويا لها من
عدم معرفة صدق قولي يا اولادي لو كان فينا محبة كاملة او كان فينا
حنو البشرية لما كنا نكف البكا عنهم بغزير الدموع ليلا ونهارا لكي الاله
القادر يجذبهم الى نور الحق لكن بضد ذلك عملنا واحد منا يزوج بنته
لاحدهم واخر ياخذ واحدة منهم لابنه واخر يترك امراته واولاده وتصلي
عندهم واخرى تصلي عندنا وزوجها يصلي عندهم واما اولادهم فهم
ارجاس بقول الرسول لان الزيجة تتبين في البنين لان الامراة تحب

مدينة

ان تعمد بنيها في كنيستنا والرجل ايضاً يجب ان يعمد بنيه في كنيسته وبالها
من شركه من غير اتفاق وبالهامن خلطه من غير رضاه وبالهام الافه
من غير اصطلاح. وقد رايت فيكم خصله اخرى فيها ضرر حاصل
ولستم تعرفونه الان لكن في الاولخر سيظهر لكم. وهو ان تدعون اولادكم
عند المعلمين التابعين ليودبوهم ويعلموهم القراة لان التعلم في الصغير
كالنقش في الحجر. وسليمان الحكيم يقول ان الشاب حسب طريقه واذا شاخ
لا يحيد عنها. وما بين لكم الضرر الذي قلته لكم اولاً. هو ان يعلمون الاطفال
تعليماً مضاد لكنيستنا منها اولاً يعلموهم الامانه الذي رتبوها المجامع
المقدسه ويزودون فيها ان الروح القدس المنبثق من الاب والابن
ويعلموهم ايضاً ان في المسيح الواحد طبيعتين ومشيتين ويدخلون
الاطفال تحت حرم المجامع المقدسه لانهم يقولوا محروم كل من زود في هذه
الامانه او انقص منها شيا. وانا اعرف يا اولادي الاحبا المحبوبين انكم
تعرفوا هذا جميعكم. وليس يخفى شي عنكم من كلام الكتب المقدسه.
وان كان خفي عنكم شي منها. انما يكون من ضيق المعايش وهموم هذا الدهر
واما انا فالجاني لهذا الكلام قول النبي القايل انا ابن الانسان اني اقمتك رقيب
على هذا الشعب تسمع الكلام من فمي وتعرفهم به. والنبي الاخر يقول
ارفع صوتك ولا تشفق على حنجرتك وبلد شعبي بخطاياهم. واذا
عرفت انسان ان لا يخطي واخطا فيموت بخطيته وانت بري
من اثمه. واذا اخطا انسان ولم تنذره فيموت بخطيته وانت مطلوب
باثمه.

باثمه. ويقول ايضاً انا اطلب دم غنمي من يد الرعاة لان السمينه اكلتموها.
والضعيفه جزيتموها والمريضه لم تداووها والمكسوره لم تجبروها وقد تبددة
الغنم من عدم الرعاة. وهذا القول المهول الرعبني وحركني الى الكلام
لخاطبكم. ومن الان يا اولادي الاحبا المحبوبين اسمعوا ماذا يقول بطرس
الرسول يكفيكم ما قد مضى من الزمان الذي عملتم فيه بهوى الشعوب.
بل انا اقول بهوى انفسكم. ومن الان يا احبايي ليس لاحد سلطان ولا احداً
معه اجازه من قبل الرب ان يعطي بنته او اخته او قريبته الذي تكون
تحت سلطانه لاحد تابع الافرنج. ولا احداً يا خذ واحده تابعه
لا له ولا لابنه ولا لاخيه. ولا القريبة الذي يكون تحت سلطانه. وليس
لاحد سلطان ولا اجازة ان تقرى ابنه عند معلم تابع. ولا احداً يعلم
بنته عند معلمه تابعه. وكل من تعدى وخالف يكون تحت كلام الله
القاطع. والذي يسمع ويطيع يكون محالل مبارك من فم الثالوث المقدس
الاب والابن والروح القدس. ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه
الكنيسه المقدسه. ومن افواه الاباء الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه.
والمايه والخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس. ومن فاي انا الحقير
خادم ارخلكم. ونعمة الله بسعته المقدسه. وسلام الرب
القدوس يحل عليكم والنعمه والبركه تشملكم. والشكر لله دايماً ابدياً
امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايماً ابدا امين

ردجوات رسالة الاب المكرم انبا يونسات اسقف بجرجا واخميم

من الاب المكرم ابينا انبا يوانس السابع والمايه من بطاركه الاسكندريه

صدرت هذه البركه الى ذات اخونا المكرم بكل نوع الاب الاسقف انبا يونسات صاحب كرسي جرجا وما يليهما من المدن والقرى السلام لكم قبل كل شي انتم ومن يلوذ بحضرتكم السلام الالهي الذي اعطاه ربنا للزمره الرسوليه حين دخل عليهم والابواب مغلقة قايلا لهم السلام لكم سلامي انا اعطيه لكم ليس اعطيكم كما اعطى العالم السلام الذي اصلح به بين السمايين والارضيين السلام عينه يكون لكم دايماً لانه يدوم في قابليه وليس له انقضاء بل انه محفوظ عند من يقبله لانه عادم الفنا غير متزعزع لان من يثبت فيه هو يثبت فيه لانه قال اثبتوا في وانا اثبت فيكم امضوا انا معكم وتلمذوا كل الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس من سمع منكم فقد سمع مني ومن قبلكم فقد قبلني امضوا لا تخافوا ممن يقتل الجسد ولا له سلطان ان يقتل النفس خافوا من له سلطان ان يقتل النفس والجسد من هذا خافوا الا اني انا معكم في هذا الدهر وفي الدهر الاتي وبهذا القول انا معكم يكون لكم به معونه ومساعده بصلاة العذري الطاهره الزكيه البريه من كل عيب ذات الطهر والقداسه بشفاعات الابا والانبيا والملايكه والرسل والشهدا والقديسين امين بعد مزيد السلام الروحاني علينا بالقبله الروحيه والموده الالهيه نعرفكم

ان

ورقه ١٨٤

ان وصل الينا رسالتكم تتضمن صحة سلامتكم فحصل لنا غاية السرور الذي انتم بالصحه والسلامه وتعرفونا فيها ان في حين خلوا الكرسي من الريس تبددت الرعيه من عدم من يسوسهم صحيح ان هذا موضوع منذ القديم من الله الذي تقوم منه كل رياسه وسلطان لانه صنع الرياسات في الملايكه منهم ملايكه ورؤسا الملايكه وكراسي والاربابات وشاروبيم وسارافيم وطقوس طقوس ومراتب كلهم لهم رؤسا اوليك الذين لم يكن عندهم خصام على شي بل كلهم طبيعه خاضعه لمن صنعها بكل الخضوع وهذا الترتيب والنظام وضع فيهم وانه لما جبل الانسان الاول قال له لترووس على كامل المخلوقات ومنه قامت كل رياسه على هذا الحال لانه اذا عدمت الرياسه من العالم في كل شي يفسد نظام المسكونه وعلى هذا النحو ان عدم الرياسه لشي ردي تكون منه مصايب كثيره ومبدا الاضطراب والتعب وسو النظام لان كل صنعه في عالم الكون لها ريس يقوم فيها بما يخصها من جوق واجبها لان السفينه اذا ما عدمت مدبرها فانها تغرق واذا ما بعدت الغنم من الرعاة فانها تهلك بسرعه فلذلك عدم الرياسه شي ردي وسبب للفساد وارديء من هذا كثيرا عصيان الرعيه لرؤسايهم فهم يشبهون من ليس لهم ريس واما الذين خرجوا الى برا ورجعوا الى حضير الخراف مره ثانيه هذا هو عظيم سرورنا الذي رجعت الخراف من الخطافين اوليك الابالسه وراوي الخراف ولها اكلين الاراقم اولاد التنين اصحاب الفنون الرديه

والشاعات القبيحة الذين كلامهم الين من الدهن وبه يغشوا النفوس.
الذين صورتهم صورت رجال والعمل فعل نسوان زواني واعظم من ذلك.
لان النسوان الزواني لهم فعل واحد وهو الزنا. واما اوليك لهم كل الافعال
الردية الذي دفعها فيهم ابيهم الشيطان. واما انتم فكونوا على ما كنتم
عليه وان الرب الاله يعطيكم القوه والغلبه. ولكن امسكوا بايديكم محراث الروح.
وعلقوا به الثورين العتيق والجديد. وطولوا حبال الاناة. وشقوا الارض
ومهدوها. وفيما بعد ابذروا فيها بزر الخشوع التواضع الكلي. واسقوها بمياه
اللين والخشوع. واحترصوا عليها من الزوان الذي ينبت فيها من
زرع المحال. واذا جمعتموها الى الاهرا. تكون نقيه من الزوان. ولا تخلطوها
بزرعه على الحنطة النقيه الخاليه من الزوان. حتى تجعلوها للبلا.
تجعل النقيه مثلها في الزوان. لان الكتاب يقول اختبروا الارواح. وايضاً
اذا ما نظرتم ارضاً اخرى سبخة نابت فيها الاشواك الخانقة. وارد تم
تزرعوها امشي فيها اولاً بارجل التميز. واذا ما وجدتموها غير قابله
لا تتركوها من غير امتحان. لئلا يقع علينا هناك اللوم من القايل ابذر
الخاطي لعله يرجع عن اثمه. وان كان لم يرجع فاثمه على عنقه. وانت
بري يا امين. واما اوليك الذي عنهم تسال ياكلون من اعمال ابليس مرات
النفاق الذي قال عنهم الكتاب تغرق السفن بركابها. واما انتم فكونوا
مع الرسل القديسين في سفينة النجاة راكبين. واذا هبت الرياح وصدمت
السفينه من هوها يمر على الوسادة ايقظوه لينتهر الرياح القايمه من الجنوب.
الشماليه.

الشمالية التي هي صنعت المحال حتى انه يصير هدواً بعد عظم الاضطراب
الكثير. واما اهل الجنس الضال المضلين هم يشبهون ذلك المحال صاحب كل
الجيل الرديه الذي احتال على الجبلة الاولة. وانكلم معهم بشبه كلام الحق.
قايلاً لهم ليس تموتان اذا اكلتما من هذه الشجرة بل انكما تصيران الهه تعرفان
الخير من الشر. وانكلم معهم بشكل الحية الكذابه المملوه تصنع ودلكنه رديه.
وجعل انه يحبهم اكثر من الله. وحسن لهم منظر الشجرة حينيذً اخذوا
من ثمرها واكلوا. فلما اكلوا تعروا من مجدهم. وملكتهم الخطيه. وطردوا
من الفردوس الى ارض الشقا. وملكت المعصيه على كل الجبلة. وهكذي
يفعل مع كل من يريد سقوطه في تلك الاشراك عينها. يوسع له الباب ويرحب
له الطريق ويمهدها ويجعلها انها سهلت المرام قريبت الماخذ شهيت
المنظر حلوت المذاقة. ويعمل كل حيله القبيحة المملوه سمايم قاتلة حتى
يخرج الانسان من حدود الشريعة حينيذٍ تملكه المعصيه. ويصير
عبداً للشهوات المميتة. ويعدم من الحياة الدهرية ان كان يمكث في هذه
الاعمال الدنسه باقي مدة حياته. واما الله محب البشر الذي قال ما اشا
موت الخاطي بل احب توبته ورجعته يعمل له اسباب لاجل رجوعه
اليه مرة ثانية اما ان يكون على يد انسان يكون صاحب معرفه واتقان
وخوف الله فيه يا احد بيده ويساعده على رجعته من تلك الذنوب
المفعوله منه اما من سماع الكتب المقدسه وكثرت المواعظ. وهو قوله
كلامك سراجاً لقدماي. ونوراً في ظلام سبلي. وبهذا عرف الخطاه طريق

ان يرجعوا عن خطاياهم اعني قول داوود اما باخذ له شبه حزقيا الملك
ام اهل نينوي ام توبة بطرس ام رجوع بولس وبهذا المثال يرجعوا عن اوزار
عيوبهم الى الرب والطريق الاخرى فان الله واسع المراحم عاديتهم الحقد
حيث جبلتنا يجيب على ذلك الانسان امراض واوجاع متعددة حتى
يدنكه بها ويبيت جسمه من كثرت الامراض ومن اجل هذا يرجع عن
خطاياه الى الله والطريق الثالثة هو ان يحصل لذلك الانسان تجارب
واحزان اما نهب اموال ام موت احباء ام ضيق في المعاش بعد
الغنا وبهولاي المذكورات يرجعون الخطاة الى التوبة فاذا اما
نظرهم العدو المحال صاحب الفنون الرديه مثل اوليك انهم
رجعوا الى التوبة يحصل له غيره رديه ويقوم ينصب الفخاخ
اخرى غير الاولة بعدما كان في الاول وسع الباب للدخول ينسك
ويعدما رحب الطريق يضيقها من السلوك فيها ويعظم الخطايا
ويكبرها ويجعل التوبه غير مقبوله والرجوع عن الخطايا غير مغفور
عنه فاذا كانوا يسدوا اذانهم من سماع هذه الاقوال الغلطة ويلجوا
لهم نيه قويه وسريرة قادحة وامانه مستقيمه ويعترفون بهفواتهم
اعترافا ثانيا بكلما فعلوه من الذنوب وينظروا الى القايل تعالوا الي يا كل
المتعوبين وانا اريحكم ولا يرجعون الى الخطايا مرة ثانيه حينيذ
تدركهم المعونه العلويه ويقول لهم الله ها انذا انا معكم لا تخافوا واما الذين
يقولون ان بولس الرسول يقول اذا كان انسان متزوج امراه غير مومنه
واجب

واجب المقام معها فلا يتركها والامراه المومنه مثل ذلك اذا احبت المقام
مع زوجها الغير مومن فلا تتركه بل ان اولادهم يكونوا انجاس فهذا الكلام
كان في زمان الكرازة والكرازة كانت جديدة والعجايب كثيرة احسب الرسول
بولس يقول هذا لاجل ما ان الرجل المومن يجذب الامراه الغير مومنه الى
الايمان والامراه المومنه تجذب الرجل الغير مومن الى الامانه واما
الان ليس هو كذلك بل ان الرجل الغير مومن يجذب الامراه المومنه الى
نجاسته وعدم امانته والامراه الغير مومنه تجذب الرجل المومن الى
سو اعتقادها لان الرجل الاول امال سماعه الى الامراه حتى اطعمته
المعصيه وهذا الامر قايم الى الان مع كل رجل يطيع امراته وبخاصه اذا
كان الانسان مايل الى حب الشهوات وايديه مرخيه واعضاه مالكاهم
الرطوبه السايله فانه بسرعه ينقلب الى الشر لان الشر سريع تناوله
كما تعرفوا واما ان كان الرجل والامراه كل منهم يقيم على حاله في اعتقاد
وهم منقسومين في اعتقادهم اي شي ردي اعظم من هذا ان المملكه
المقسومه تخرب والجماعه المقسومه يفسد نظامها وبخاصه
اعظم من هذا كله واشر من كل الشرور ان الجسم الواحد مقسوم
نصفين اي الفه تكون هناك اي محبه توجد بينهم اي شقاق وعدم
نظام لذلك البيت وبخاصه اولادهم يكونوا انجاس كقول بولس الرسول
اذا امكثوا على هذا النحو هل لكم ما تعتبروا قول الرسول ان يجعلوا اولادكم
انجاس اعني انجاس اعني مرذولين اعني غير مقبولين عند الله

تعتبروا

اعني دنسين غير اطهار بعيدين من الطهارة هذا كله ما يكفيكم ايها
الفجار والفواجر ولا تفهموا عظم الخسارة الحاصلة لكم والفساد
الشامل لكم حتى انكم تجعلوا خلق الله الذي بذل ابنه دمه من اجلهم
ارجاس انجاس واما من قبل المعموديه بالطاسه والماجور ورش الما
على المعمد ليس هذا بواجب ولا مناسب للكتاب الالهي لان الرسول بولس
يقول كما انكم دفنتم في المعموديه بشبه موته فهكذا تستقومون معه
بشبه قيامته وبهذا نحن نكون متمسكين بدفن اولادنا في قبر المعموديه
ثلاثة غطسات واما من يقدس القربان او يعمل معموديه في مكان
غير مرسوم باسم الكنيسه هولاي حايدين عن واجب الحق ومخالفين
لقوانين المجامع المقدسه والاباء القديسين لان المجمع المقدس اللاذقيه
يقول في القانون الثامن والخمسون لا يقرب القربان في بيوت الاساقفه
ولا في بيوت احد المومنين الا ان يكون في ذلك البيت كنيسه مرسومه
وقال ايضا المجامع المقدس بمدينة غنغرا في القانون السادس من تعدا
على الكنيسه وصنع في منزله افعال الكنيسه التي لا تصنع الا فيها
مثل تقدمة القرابين او معموديه فليكن محروما لكن هولاي القوم
لا يعدون هذا الكلام شيا من اجل الافتخار الباطل وحب الرياسه
الشريره واستعلا الراي الخبيث حتى صار عندهم كل شي مباح
يقدسوا في اي محل اذا كان نجس او طاهر حتى ولو وجدوا ثوب الامراه
الحايض يقدسوا عليه وليس يقدسوا عليه فقط بل انهم ايضا ياولون

المجمع

الامراه

الامراه الحايض من القربان الذي معهم ولهذا انا متعجب من الامر المستغرب
الدنس ان الامراه الحايض تتناول من القربان او تدخل الكنيسه لان في
القانون التاسع والعشرون من مجمع نيقية يقول لا تدخل الامراه الحايض
الى الكنيسه ولا تتناول القربان الى ان تنقضي ايام حيضها ولو كانت من نسا الملوك
وان تعدى على ذلك كاهن فليسقط من درجته ان ناولها من القربان
هذا الامر انف منه عباد الاصنام ويستحرموه ولهم ايضا بدع كثيره
منها منع الشعب من تناول الكاس الالهي وهذا القول المخلص على لسان
بولس الرسول في الفصل الرابع والخمسين من رسالة قورنثيه الاولى
قايلا اما انا فقد سلمت اليكم ما قبلته من ربنا ان سيدنا يسوع المسيح
في تلك الليله التي اسلم فيها اخذ خبزا وبارك عليه وكسر وقال
خذوا فكلوا منه كلكم هذا هو جسدي الذي يبذل عنكم وعن الكثيرين
لمغفرة الخطايا هذا اصنعوه لذكري الى ان اجي واخذ كاسا من
بعد العشا وشكر وباركه وقدسه وذاق واعطاه ايضا لخواصه
الرسل القديسين قايلا خذوا اشربوا منه كلكم هذا هو دمي العهد الجديد
الذي يهرق عنكم وعن الكثيرين لمغفرة الخطايا وكل مرة تاكلون من
هذا الخبز وتشربوا من هذا الكاس تبشروا بموتي وتعترفوا بقيامتي
وتذكروني الى ان اجي وقال لهم ايضا الحق الحق اقول لكم ان لم تاكلوا جسد
ابن الانسان وتشربوا دمه فليست لكم حياة من اكل جسده ولم
يشرب دمه ليس فيه حياة وبهذا الكلام هو الحرم عينه لان من

يعدم الحياة الدهرية فهو محروم من فم المسيح القايل من لم يشرب من دمي
ليس فيه حياة لانه قال جسدي ماكل حق ودمي مشرب حق. هذا مع
هذا هو حق واحد من غير اخر ليس هو حق. والجسد والدم هما واحد
من عدم الاخر من احدهما عدم الحياة الدهرية وليس هو ثابت فيه
لانه يقول ايضا من ياكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وانا فيه
واقيمه في اليوم الاخير وبهذا تعرفون انهم بطلوا العهد الجديد الذي قرره
المسيح مع تلاميذه وهو قوله هذا هو العهد الجديد بدمي ومن لم يشرب
من دمه بطل عهده ومن بطل عهده عدم من الحياة ولكن من هو
الذي منع الرعيه من ينبوع الحياة غير هولاي الرعاة القاتلين الرعيه
والمسيح من ايديهم يطلب الانفس الذين بعدمهم منه ولكن ماذا يكون من
هولاي الحايدين عن الحق حتى انهم منعوا الاطفال وطردوهم من
المايده الطاهره الشريفه اوليك الصبيان الذين غسلهم المسيح واركبهم
وامر ان يتركوهم لياتوا اليه اوليك الاطفال الرضعان الذين منهم اصلح
الرب تسبيحا الذين ورثوا العهد الذين لهم ملكوت السموات اولاد المسيحيين
الذين سماهم الرسول قديسون الذين اتوا لينالوا النعمه من المسيح فوضع يده
على الصبيان وعمل مفيدا لكل السامعين مثل هولاي الصبيان يجب
ان يكون اوليك الراغبون الى ملكوت السموات الساذجين عديمي الشر
طردوهم من شركة الاسرار الالهيه الذي بها حياة الكل لانه باي وجه
منتصوب قد يطردون من تناول الحمل العقلي رافع خطية العالم لانه

قد يوجد هرطقه عند اليهود يقال عنها هرطقة القرايين وهم واحدهم
يمنعون الاطفال من تناول من لحم جمل الفصح راى هذا العمل المرذول
حتى انه اذا مات صغير قبل ادراكه يعدم الحياة لانه كما انه ارهب القول
على من لم يتعمد فان الانسان لم يتعمد بالماء والروح لا يعاين ملكوت السموات
هكذا قال من لم ياكل جسدي ويشرب دمي ليس له حياة لكن ماذا يا اخوة
الجزا عن اعمالهم كقول الكتاب الالهي الويل لانفسهم الويل للذين يرفضون
فرايض الاتهم فماذا يصنعون في يوم المراقبه والبلاء الاتي عليهم وقلوبهم
تنسحق وتاخذهم شدايد الطلق والامخاض مثل الوالده يتوجعون
كل واحد الى صاحبه ويتحيرون ووجوههم وجوه محروقه وها يوم
الرب ياتي قاسيا مملوا غضبا وسخطا ورجزا في ذلك اليوم يفتقد
الرب بسيفه الشديد العظيم القوي على عاملي الشر لانه يكون في اليوم
الاخير شرهم يشهد عليهم الى الابد واما قولهم ان الروح القدس منبثق
من الاب والابن هذا قد تعلموه من رجل كافر اسمه مركيون وتبعوه جماعة
في تلك الاقوال الزايغه عن الحق وقالوا في الثالوث الاقدس علتين
ومن سابليوس تعلموا ان يقولوا ان الاب والابن عله واحده اقنومية لاجل
هذا قالوا ان الروح القدس منبثق من الاب والابن كمن عله واحده على ان
الاب والابن هما واحد واما نحن نسالهم مستفيدين منهم ان يعلمونا كيفية
هذه الوحده هل هي من حيث جوهر الذات ام من حيث الاقنوم فان قالوا
انها من حيث جوهر الذات فيكون الروح القدس له جوهر ذات اخرى مختلف

عن جوهر الاب والابن وهذا انما هو راي مقدونيوس عينه واما اذا قالوا
بان وحدة الاب مع الابن ايضا من حيث الاقنوم وهذا هو اعتقاد
سابليوس المارق واما اذا قالوا بان الروح القدس منبثق من الاب والابن بما
انهم اقنومين حقيقيين وهذا هو راي مركيون ايضا اي بانبثاق الروح القدس
من الاب والابن فمن اجل هذا هم يسقطون تارة في علتين كما ذهب اليه
مركيون الكافر وتارة يسقطون في تجاديف مقدونيوس المحروم وتارة في
هرطقة سابليوس المنافق واما نحن نومن ونعتقد ان الروح القدس من
الاب ينبثق كما يقول الانجيل ان الروح القدس المنبثق من الاب واما ان
كان مرادك تعرف خاصية الاقانيم كما هو مكتوب من الذي عرف
وكتب هولاي هم الاب ابوته لم تو خذ منه لاجل انه لم يولد من اخر
وخاصيته ازليه وقديمه له وايضا خاصية الابن مولود من الاب ولم
تو خذ منه البنوة وروح القدس خاصيته الانبثاق من الاب وله ازليه
وقديمه وليس يسما الاب ابن ولا الابن الروح ولا الروح ابن ولا ابن
ولكن كل واحد يسما باسم خاصيته الاب غير مولود والابن مولود من
الاب وليس يلد والروح القدس منبثق من الاب هولاي هم خاصية
طبع اللاهوت واصل الاقانيم الازليه المجيده قال الانجيل الاقدس
ان الله لم يراه احد قط الابن الوحيد الذي هو في حضن ابيه هو الذي خبر
وقال الروح القدس المنبثق من الاب قال المجمع المقدس الابا المايه وخمسين
المجتمعين بالقسطنطينية على مقدونيوس الكافر بروح القدس ان الروح

القدس

القدس المنبثق من الاب الناطق في الانبيا وكل من حاد عن هذا الاعتقاد
فليكن بعيدا عنا بالحرم القاطع ولكن بماذا يا خدون اوليك الجزا عن
ذلك يا خدون الحروم من الابا القديسين ومن الله حاكم العدل عوضا
عن مخالفتهم فيما ادخلوه في دستور الايمان من الزيادة لان الابا اللاتين
المجتمعين بافسس على حرم نسطور لم يقدروا ان يزيدوا في دستور الايمان شيا
لانهم عرفوا ان الابا الذين سبقوهم قطعوا حرومات على كل من يزيد او ينقص
في دستور الايمان واما هم تصادمهم اعمالهم مثل رياح الجنوب الشديده
تقلب البيت من اساسه لانه مبني على الرمل واما القايلين بالطبيعتين
في المسيح بعد الاتحاد فتعلموا ذلك من نسطور المحروم لان الاب البطريرك
ابا كرلص لما خاطبه من قبل هذا الاعتقاد قايلا له من من فرق بعد
الاتحاد المسيح الواحد الى اقنومين وطابقهما في بعضهما الى بعض بالمصاحبه
فقط اما بالعظمة ام بالقدرة ام بالسلطان وليس احسن يتحدهما بوحدانيه
طبيعيه فليكن محروما اجاب ذلك المارق اعني نسطور قايلا في خطابه
الى ابا كيرلص ان كان احد ينطق بان المسيح الذي هو عمانويل انه واحد هو
ولم يعترف باتصال الطبيعتان الى ابن واحد فليكن . رايتم ان هذه
البدعه القول بالطبيعتين هي من اقوال نسطور وهو الذي زرعها في الاول
لان كيرلص خاطبه عن الاقنومين خاطبه هو عن الطبيعتين لتعرفوا
ان الاقنومين هم الطبيعتين انظروا واثبت عندكم ان القول بالطبيعتين
هو قول نسطور لان كيرلص خاطبه قايلا في الحرم الرابع من من ميز

تلك الاصوات المذكوره في كتب الانجيليين ام في رسايل الرسل ام ربما
نطق بهن الاباء القديسين ام ربما قالهن المسيح على ذاته وفرزهن الى اقنومين
ام الى اثنين كل منهن قايم بذاته فليكن محروما اجاب في ذلك المخالف
نسطور وقال ان كان احدا يقول ان تصلح لطبيعه واحده تلك الاصوات
الواجبه للمسيح الموجوده في الاناجيل ام المذكوره في رسايل الرسل وتجاسر
ونسب الالام الى كلمة الله اعني تخصص الى العظمة كما او صف
الى الجسد فليكن • واما اعتقاد لاوون البابا اتمر به عارفون
انه هو القايل حقا انها صورتان كل واحده منهما تفعل ما يخصها حقا
انهما اثنان والانسان حقا انهما مشتركان الواحده مع الاخرى الواحده
منهما تعمل العجايب والاخرى ملقيه للشتايم ولما القايلين منهم الان
ان المسيح بعد الاتحاد فيه طبيعتين ومشيتين وارادتين وفعلين الجمله
ثمانية اقسام هذا القول قالوه الان من عندهم ليس احدا قاله من السابقين
بل هم اخترعوه من نفوسهم ونحن نجاوبهم ان كنا نعدد المفردات في
المسيح ونزيل الاتحاد من الوسط توجد في المسيح ثلثة طبايع حقيقيه
وهم اللاهوت طبيعه حقيقيه كامله والروح العاقله الناطقه طبيعه
حقيقيه كامله والجسد طبيعه حقيقيه كامله يبقا في المسيح ثلثة
طبايع كامله حقيقيه ان كنا نعدد المفردات كقولهم وكل هذه الاقوال
الذي يقولوها كلها زايغه عن الحق واما نحن فلنا ان نتمسك بما استلمناه
عن ابانا القديسين ونحيد عن كل هذه الاقوال لان لهم بدع كثيره

خارجه

خارجه عن حدود الشريعه المسيحيه منها منع الشعب من التناول من
الكاس المقدس واوجبوا الجرم على انفسهم من الجانبين ان كان يتناولوا الشعب
من الكاس المقدس هم محرومين من فم البابا القايل كل من يتناول من الكاس المقدس
غير من يقدسه فليكن محروما فهم محرومين من فم المسيح القايل من لم يشرب
دمي العهد الجديد المسفوك عن الكثيرين ليس له حياة بل له العذاب الابدي
وهو عادم من الحياه الابديه واما اذا سال احدا منهم ونقول له لماذا لم تناولوا
الشعب من الكاس يقول لك ان الجسد فيه الدم وانا اجاوبك في ذلك الانسان
القايل هذا القول ان كان الجسد فيه الدم لماذا اخذ كاس وباركه وقال لهم
خذوا اشربوا منه كلكم ولهم بدع اخرى اخذوها من الامم الخارجه عن حدود
الكنيسه المسيحيه مثل صوم السبت وحل صوم يوم الاربعا هذا تعلموه من
اليهود ومثل منع الاطفال من تناول الاسرار وهذا ايضا تعلموه من اليهود
الفرايين ومثل اكلهم الدم والمخنوق هذا تعلموه من عباد الاصنام لان الرسل
القديسين قالوا في كتاب الابركسيس ايها الاخوه تباعدوا عن الزنا والدم
والمخنوق لانها من عبادة الاصنام واما رش الما على المعمد فقط تعلموه
من اونوميوس الاراتيكي وتقدمت الفطير تعلموه من رجل مخالف اسمه
ابولت ومن اليهود ايضا واما تناول الامراه الحايض من القربان لم تعلموه
من احدا من كل الطوايف الموجوده من عباد الاصنام وغيرهم بل
هم اخترعوه من عندهم لان عباد الاصنام لم يقبلوا ذلك عندهم
كما نشهد بذلك كتاب التوراة لان يعقوب عندما هرب من عند خاله

لابان

واخذ نسايه واولاده واراد الرجوع الى ابيه اسحق. فلما خرجت راحيل
من بيت ابيها سرقت صنمه. فلما سمع لابان ان يعقوب هرب واخذ بناته.
خرج لابان في طلبه. فلما لحق بهم لابان اخذ يعاتب يعقوب من هروبه
واخذ اولاده. فيما بعد سال لابان عن صنمه من الذي اخذه. فقال له يعقوب.
كامل ما هو لنا هو بين يديك. فلما سمعت راحيل بذلك. اخذت وثن
ابيها وحطته تحت وتر جمل وجلست فوقه. فلما صار لابان يفتش
على صنمه. واقترب الى راحيل وهي جالسة فلم تقوم امام ابيها بل قالت
له انا حاصل لي ما يحصل للنسا. اعني حايض. فامتنع لابان عابد
الاوثان من ان يقترب منها. لانه عرف انها نجسة بحياض الدم
واستحرم ذلك وانف منه وارتجع ان يكلمها او يقترب منها. لانه
عندهم دنس حياض الدم. لكن هذا كله من التعليم الرايغ عن الحق. الذي
يصنعوه اوليك المذكورين في عمل الشر. لان الكتاب يقول لا تتبع الذين
يفعلون السو. ولا ترتضي في راي الكثيرين لتزيغ عن الحق. لكن فليكن خشية
الرب امام عينيك. واعمل كل شي صالح باجتهاد المعرفه الحقيقية. ولا
تعمل عثرة لاحد. فان الرب الاها ليس عنده محاباة. ولا ياخذ بالوجوه.
ولا يرتضي بالرشوة. ولا يسر من يعمل الشر. لانه يبغض جميع عاملي الاثم.
ويهلك كل الذين يتكلمون بالكذب. ويرذل اقوال المنافقين لانها عنده مرذولة.
لان طريق المنافق واقواله غير مقبوله وهما بالسوا مبغوضان عند الله.
المنافق ونفاقه لان الشي المفعول مع فاعله يتعاقبان من الله لان

من يام

من يام بامور رديه بها يعاقب. لانها ليست هي من الله لان الله لم يام ان احدا
يصنع النفاق. ولم يعطي لاحد ان يخطي ولا يشتهي كثرة البنين الغير
صالحين لا منفعه بهم. لان افكارهم هي افكار الاوثان. ويكون في سبلهم النهب
والاكتناز لانهم لا يهتدون الى طريق السلامه. وليس في مسيرهم حق.
لان سبلهم ملتويه. وكل من يمضي فيها بعيد من السلامه. ولذلك بعدوا من
الحق والبر لا يدركهم لانهم ظنوا انهم في النور فصار عليهم ظلمة انتظروا الضو
واذ هو قد صار عليهم سوادا او جسوا الحيطان مثل العميان وخبطوا مثل
الذين ليس لهم اعين وعثروا في وقت الظهر مثل من هو في وقت المسا.
وهم زاروا مثل الدبية. وهدروا مثل الحمام. وانتظروا العدل فلم ياتيهم والخلاص
تباعد عنهم لان ذنوبهم كثيرة امامك وخطاياهم شاهده عليهم وخطاياهم
معروفه. وزللهم غير معدود عنها عند الله لانهم ستروا كلام الشرور
في قلوبهم وردوا العدل الى خلف. وقام البر بعيدا عنهم من اجل ان الحق
تغير عندهم ولم يقدر التوبيخ يقطع فيهم وصار الحق والعدل مخفيا تحت
اخفايهم الرديه وحاز الفهم عن عقولهم وراى الرب هذا صاحب انقضا
العدل واشتد ذلك امام عينيه ونظر انه ليس احد منهم يعمل الحق.
لكن ان طغوا وبغوا اتعجب الرب ونظر انه ليس من يعين لكن ذراعه قويه
ولبس البر مثل الجوشن وبيضة الخلاص على راسه. ولبس لباس المكافاة
لينتقم من مبغضيه. ويكافي كل اعداوه بما عملوا من الشر ياخذون مكافا
النار الجهنمية التي لا انقضا لها عوضا عن ما عملوه من الغدر والغش

بهم

باكل النسنهم السوس الابدي ونارهم لا يكون فيه ضوا بل تغشاهم ظلمة الجحيم
وهنالك يكون مساكنهم الى الابد مع ابليس وجنوده فاما انتم ايها الاحبا
فكونوا ثابتين على الامانه المستقيمة التي تسلمناها عن ابايا القديسين
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه الذين رتبوها وقالوا نومن باله واحد
الى اخرها وايضاً المجمع المجتمع المايه وخمسين بالقسطنطينية القايلين نومن
بالروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب الناطق في الانبيا
كقول الانجيل ونعترف بمعموديه واحده ونرجوا قيامة الاموات
العامه لكل الخلايق انهم يقومون ونتمسك بالاعمال الصالحه
الذي ترضي صلاحه ونبتعد من الاعتقادات الرديه والاعمال
الدنسه ولا نشاركهم فيها لكي اذا ما نظروا اعمالكم الصالحه يمجدوا
ابيكم الذي في السموات فاذا ما عملتم هذا تنالون الحظ الوافر مع جميع
القديسين في المظال الابدية بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا مجالين
مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه
الكنيسه المقدسه ومن افواه الابا الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه والمايه
وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فاي انا [illegible] خادم نعمة
الله الرب المرقصية الغير مدروكه ولا معقوله وبركت الرب تحل عليكم
والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايماً ابدياً امين

⁂ كملت رسالة الاب البطريرك انبا ابوانس السابع والمايه من بطاركة ⁂
⁂ الاسكندريه بسلام من الرب امين بتحرير يوم السبت [illegible] في [illegible] ⁂

⁂

بسم الاب

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايماً
⁂ تنيحت ابتهم ابينا المكرم بجزيل نوح الاب الاسقف انبا [illegible]
سلام الله القدوس الذي يفرح الروحانيين ويعزي صغيري النفوس ويسبغ
حلل المجد على قابليه وينزع عنهم لباس الحزن السلام الذي خص به
الرسل القديسين والتلاميذ المبشرين وهم بعلية صهيون مجتمعين يحل
على جماعة الاولاد المباركين الاحباء الطايعين الارثوذكسيين
القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين والاراخنه
المبجلين والخوله والفلاحين واصحاب كامل الصنايع اجمعين
وكافة الشعب المسيحي بكرسي وكامل ما يليها من القرى
والبلاد بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحاله على اصفياه
ومختاريه ومحبيه وقديسيه في كل جيل ويوهبهم بركت
لحسن خيرات المذكوره في الانجيل ويمنحهم بركت العرس بقانا الجليل
ويضاعف هذه البركات في بيوتهم واولادهم ونسوانهم وكهولهم
وفتيانهم واهلهم وودايعهم ومن يلود بهم وصناعاتهم وبساتينهم
وتجاراتهم وبعيرهم وشراهم واخذهم وعطاهم وزرعهم وغلاتهم
وبهايمهم ودوابهم وساير تصرفاتهم وتقلباتهم ويقبل صومهم
وصلواتهم وبرهم وصدقاتهم وقرابينهم ومحرقاتهم ويعضدهم
بالقوه الالهيه ويحرسهم بالعناية الربانية ويلهمهم سلوك نواميسه
المرضيه وقوانين رسله الابسطليه وانهاج المناهج الصحيحه القويمه

وساير الاعمال الصالحه المستقيمه حتى لا يوجد في شي من امورهم
نقص بالقول او بالفعل ليفوزوا بنعمة الرب ومواهبه الزايدة الفضل
وينجيهم من تجارب الشرير الى النفس الاخير ويدبرهم في جميع امورهم
الباطنه والظاهره باجمل التدبير بطلبات العذري كل حين
وابايا الرسل الاطهار والشهدا المكللين والقديسين المجاهدين امين
نعلمكم بعد تجدد الله البركات الروحانيه عليكم فوان الواصل لكم
اخينا الحبيب الفاضل اللبيب العابد الناسك الخايف من الله الاسقف
المكرم بكل نوع ابا فلان وهو اسقفا عليكم وصار له السلطا
ن من قبل النعمة التي نالها من روح القدس بوضع اليدان يحل ويربط
ويكرز الكنايس الجدد والهياكل ويقسم الكهنه والشمامسه مجانا كما
اخذ مجانا ويعمل جميع ما تعمله الاساقفه امثاله وهو ابوكم
وراعيكم ورييسكم ومدبركم في ناموس الله تعالى بعلمه ودينه
وفضيلته كما يرضي الله وله السلطان يتصرف في كرسيه كما يريد
بخوف الله تعالى بعلمه ودينه وفضيلته ولينظر في تدبير المصالح
الروحانيه اللايقه به المطلوبه منه حسب القوانين الرسوليه
القايله للاساقفه ارعوا رعية الله لا بالمخافه والرهبه كما تسلمتم
من الروح القدس المعطاه لكم فعند حضوره الى عندكم مصحوبا
بملاك السلامه وعبوره الى الكرسي فبادروا انتم اجمعين الى استقباله
وخدمته وطاعته مسرورين القلوب والنفوس بعافيته وسلامته

ويبدلون

ويبذلون له الطاعة الكليه والموده الحقانيه ويعاملونه كالاب
المحبة الروحانيه ولا يخرجوا عن كلما يشير به من القوانين الشرعيه
ويحافظون على الاصوام المفروضه والصلوات المنصوصه و
القداسات المرفوعه والسهرانات بالترتيلات المسموعه والصلا
على محتاجيهم بقدر طاقتهم ورفع القرابين من بكورهم وثمار غلاتهم
ويحافظوا على طهارة النفس والجسد والقلب فان بغير الطهاره
لا يعاين احد مجد الله ويعتمدوا على الصوم والصلاة في اوقاتهم
المفروضه فانها سراج الاستنارة ولا يخرجوا في كل عمل صالح وشي
روحاني عن راي اسقفهم الاخ المشار اليه فهو دليل الاستخارة
والسراج المنير الذي ذكره الانجيل المقدس الموضوع على المناره وليكونوا
له في المعاونه مسترين وبالدعا مبتهلين وعلى خدمته بالنصح
مشتملين ولسماع وعظه غير متبرمين ويتجنبوا كل الافعال
الشنعه والاعمال التي لا تجيزها الشريعه والزيجات المحرمه الممنوعه
مستيقنين ان من خرج عن الاحكام الشرعيه والاقضيه الشنعه
فليستعد لما يطرا به من العقوبات الباليه ولا لاحد منهم سلطان
من قبل الرب سبحانه ان يحوم في الزيجات الناموسيه بالعربت
او بغيرهم على مسولي الاحكام الشرعيه وليعلموا ان من اطاعه فهو
للرب طايع ومن عصاه وخالفه فهو سالك في الظلمه وضال وضايع
فان في الطاعه لمدبريهم تتضاعف عليهم غزر البركات والنعمه

ويكثر لديهم مواد الخيرات والرآفه والرحمه واما بين العصيان نحو طعم
الشقوه والنقمه ولكن اجتماعهم بروح طاهر وقلب واحد لكيلا يوجد
فيهم من ياخذ لاخيه ولا واحد ولا يتاخر احداً عنهم عن ملازمتها
فان البيعه عامود الحق واساسه وفيها انهزم جيوش العدو ويكسر
اراسه فمن اخر عنها عمداً فهو يصير لسهام المحارب هدفاً لانه
لم يعتصم بيت الله ولم يتخذه كنفاً وليس للاولاد عذر عن مباشرتها
بالحضور والملازمه فان التردد اليها شريعه واجبه وفريضه
لازمه فلهذا ينبغي عليهم الحضور الي البيعه واقامت الصلوات
في اوقاتها والقداسات في احيان ميقاتها والتناول من الاسرار المقدسه
اذا علموا انهم مستحقونها والا فليعتزلوا مع من يخشونها ويتقونها
فان من يجتري علي تناولها انما ياخذ لنفسه هلاكاً وتعباً وليس
ذاته من انوات الامراض سقماً ووصباً والذي يمتنع من تناولها
مع كونه لم يكن له مانع فانه يحرق اصل عمله الصالح ويقطع
ثمرة غصنه السابع ويصير مخالفاً للقول القايل كلوا من لحمي
واشربوا من دمي تذكاراً لكم ومغفرة فويل ثم ويل لمن يجتنبه
واستهان به واستحقره فلهذا لا يجب للاولاد ان يحرموا انفوسهم
من هذا الطعام الباقي فانه السبب لمغفرة ذنوبهم والحارس لهم
الحافظ الواقي وقد قال الصعوه للذكي فانه العهد الجديد ولكن
اجتهادهم في تناوله باستحقاق كما يليق بابنا التعميد وشر فوا من

وجوه

وجود الحلال فانه اساس ثابت لصالح الاعمال ويتغايروا في المحبه لله
وساير الناس فان بنيان الفضايل لا يثبت لا علي غير هذا الاساس
ويحذروا من الخروج عن الشرعيه المنتجيه في المحاكمات ويبدلوا
خلف ظهورهم كلام النميمه في حق بعضهم وكثرة المخاصمات وكما علموا
ان يوم الاحد تسبيح وتقديس فالحذر من استعمال الشغال دنيونه
يحتهاله اليس ويجب ان لا يفرطوا في صوم يومي الاربعا والجمعه
تفوتهم الخيرات المرتفعه ولا يجب لاحد من النصارة ان يجذب
رفيقه الي دار الولايه ويقصد اضراره بحيف او سعايه ولا يتعدا
حده في ارض الزراعه ولا يستحسن الربا والمخاصمات والمنازعه
ففاعل هولا من الرجال والنسوان متي دام علي شي من هذا الخطا
والعدوان فليعلم انه من الله مدان وقد يوجبنا الاختصار خشياً
من الملل والاضجار وعولنا علي ابيكم القادم عليكم ان شا الرب واختار
ان يروي عطشكم من ينبوع تعاليمه الروحانيه وهو يشكر الله بذلك
وقادر بمعونة الله سبحانه يرفعكم من الانحطاط الي المراتب الطوبانيه
فلا يعدل احداً منكم عن امره بل ياخذ رايه كما ينبغي في سره وجهره
ومن جهل مقداره ومحله او خرج عن عقده وحله او انثني عن
الدخول تحت طاعته واحكامه فهو مخالفاً لامر الله الذي بنعمته
اقامه ومن اطاعه الطاعه الحقيقه فقد اطاع الاوامر الالهيه
فكل من تلا هذا المكتوب او تلي عليه من كافة رعيته فليتقدم بطاعته

والانقياد الى اشارته والاذعان الى رياسته والاشتمال على كرامته بحيث
لا يخالفه احد في امر من الامور الشرعية ولا يقاومه في شي من الاحكام
البيعية والقوانين الاسطاتية ويتلقونه كل حين بالاكرام والتبجيل والابتهاج
والتهليل والاحترام والتوقير والاحتفال الذي ليس بيسير ويعاملونه
معاملة الابنا المطيعين والاحبا الوديعين ويقفون عند اموره
الشرعية ووصاياه البيعية بالمخافة والمحبة الطوعية ويقضوا رسومه
وحقوقه الشرعية لتستنضر واته بجميل عنايتهم وتتفرغ لما هو
بصدده من رعايتهم ويقوم بما يجب عليه من الصلاة عنهم والطلبة
الى الرب في الكبير والصغير منهم ولتعلم الاولاد ان من اطاعه فقد اطاعنا
ولطاعتهم لنا فانما هي لله الذي بنعمته اقامنا ونحن نوكد على كافتهم
بان ليس لاحد منهم سلطان من قبل الرب سبحانه بتاخر عن القيام
بما يلزمه القيام به من الرسوم والديانة مع وجود قدرته على القيام
بذلك بحسب القوانين البيعية وقد قالوا الابا في قوانينهم بانه
لا يحل لاحد من المومنين ان يخرج عن احكام شريعته الى غيرها اقتدابا
من حق يجب عليه في شريعته او طلبا لما لا يستحقه بمقتضاها او
لتحليل حرام فيها او لتحريم حلال فيها فلنسمع قول الابا ونتمسك
بقوانينهم فانه يجب الاجتهاد في امتثالها ويتجنب مخالفتها
والتحذر من معاندتها فان النعم ما تقل عن السادة الموالي ويصيروا
كارذل العبيد الا لمخالفتها ولا ايتم الاولاد وارمل النسا الا لمخالفتها

ولا

ولا يحل الامراض والاسقام والموت والقحط والمجاعة الا لمخالفتها
ولا تشتد الحروب والبلا والفنا وتسلط الاعدا والمخالفين
ويقع الخذلان من الله وعدم النصر عليهم الا لمخالفتها ولا تقل البركات
وتضعف ريع الغلات وينقص من الثمرات ونسل الحيوانات الا
لمخالفتها ولا تنقطع الاعمار وتنقصف الشبان والاطفال وتخرب
الديار وتدهك الامار الا لمخالفتها فاطيعوا روسايكم واسمعوا لهم
فيما يشيروا به عليكم دايما بما يرضي الله وليجتهدوا ان يكون تصرفهم
بين المومنين حسنا ولا يبقوا في ذلك ممكنا ويحتفظوا بما استودعكم
من الامانة بالثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
وامانة الابا المجتمعين بنيقية الثلثماية وثمانية عشر وهو نومن بالاله
واحد الله الاب ضابط الكل خالق السما والارض ما يرى وما لا يرى وبرب
واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور كقول
بولس الرسول الرب واحد يسوع المسيح الذي كان به كل شي كقول الانجيل
المقدس كل به كان وبغيره لم يكن شيا حين الابا عرفوا قول الانجيل
والرسول ثبتوا الامانة على هذا الراي الصحيح وقالوا كل من انقص منها شي
او زاد عليها شي فليكن محروما وفيما بعد من هذا من الزمان ظهر
مقدونيوس فضاد الروح القدس وكان ذلك المارق بطركا على
القسطنطينية فاجتمعوا عليه الابا المايه والخمسين فحرموه وحرموا
كل من يقول بقوله وقالوا نومن بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب

كقول الانجيل المنبثق من الاب الناطق في الانبيا، ونكنسه واحده جامعه
رسوليه ومعموديه واحده لمغفرة الخطايا، ونرجوا قيامة الاموات وحياة
الدهر الاتي فلما نطقوا بهذه الاقوال روح القدس المعطاه لهم احرموا
كل من زاد علي الامانه فلما اجتمعوا الابا المايتين بافسس علي قطع نسطور القايل
الطبيعتين في المسيح من بعد الجسد العجيب لم يقدروا ايزيدوا في الامانه
شيا لانهم عارفين ان الابا الذين سبقوا احرموا الذي يزيد في الامانه
شيا او ينقص منها شيا بل انهم حرموا ذلك الجاحد اعني نسطور
ومن يقول بقوله وانصرفوا الي كراسيهم فاذا امتثبتوا في هذه الامانه
الذي تسلمناها من الابا المتقدمين وجعلتموها في لب عقولكم وخزنتموها
في خزاين قلوبكم وحرصتموها من الديابات الخاطفه والارياح الصادمه
والمياه الجاريه وبنيتم بيوتكم علي صخرت الامانه الثابته ولا تميلوا عنها
يمنه ولا يسري عنها حينيذ يشرق في ضمايركم نور الامانه المعطاه
لكم في داخل ضمايركم حينيذ تقدروا ولتعملوا الوصايا الاخري التابعه
لها لان الامانه بلا اعمال ميته والاعمال بلا امانه ميته كما يقول الكتاب
والاعمال هي التي نحن نذكرها اعلا واحده واحده وهو نطلب اليكم
ان تحبوا بعضكم بعضا محبة اخوه من غير محاباه فان المحبه رباط
الكمال وهي افضل من ساير الاعمال ولا يكن للشيطان بينهم مدخل ولا
مجال وليقفوا عند الامور الشرعيه والقوانين البيعيه فالسعاده
العظمه في الوقوف عند نصوصها والعمل بعمومها وخصوصها

والخزان

والخزان في تجنبها واطراحها واجبها فالله تعالي يعصمهم من العصيان
وينعم علي السامعين الطايعين منهم بالغفران ويامنهم في اوطانهم
ويثبت علي صخرة التقوي ايمانهم ويبدد اعداهم ويديم عمارتهم
وتوفيقهم ويجمع بالمحبه شملهم وينميهم ويكثرهم ويطيل في اعمارهم
ويفسح في اجالهم ولا يحوجهم ولا يعوزهم ولا تنقطع بهم مدت
حياتهم ويغفر لهم خطاياهم واثامهم وزلاتهم وذنوبهم وهفواتهم
وغلطاتهم وما صنعوه من ذلك في مدت ما سبق من حياتهم
ونحاللهم من جميع الجروم والرابطات والممنوعات والعقبات الشرعية
ومن كافة الوباقات الشريره الرديه الظاهره والخفيه ويكونوا من
ذلك محاللين ومغفورلهم عما سبق منهم الماضي من الزمان والي تاريخه (ومغفور)
مع وجود عدم الرجوع عن فعل مثل ذلك لان جميع الخطايا مغفوره
بعد التوبه عن ذلك والتوبه هي الرجوع عن ذلك والندم عن حيث
ذلك محاللين ومغفور لهم من فم الثالوث الاقدس الاب والابن
والروح القدس الاله واحد في الذاتيه المتعاليه ذاته عن العقول
البشريه خالق جميع البريه المرئيه والغير مرئيه محاللين ومغفور
لهم بطلبات الست السيده مرتمريم الزهره العطره الذي اضحا
عطر طيبها في كل الاقطار يفوح والاله الكلمه الازليه
المتجسد لخلاصنا الذي مات بالجسد وهو حي بالروح ومار
مرقس الانجيلي الذي بشارته المحييه نجونا من طوفان الخطية

كنجات نوح. وكافة ذوي الاعمال المرضيه من الشهاده
وسفك دمه ومن تقشف بالنسك ولبس مسوح. وتكونوا مباركين
محاللين من فم الواحده الوحيده المقدسه الجامعه الرسوليه
الكنيسه ومحاللين مباركين من فم الاباء اصحاب الجامع المقدسه
الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه والمايه والخمسين
بالقسطنطينيه والمايتين بافسس. ومن فاي انا [illegible] خادم
نعمة الله الرب المرقصية الغير مدروكه ولا معقوله
وسلام الرب القدوس يحوطكم من كل ناحيه. وبركات الرب
الاله القدوس تحل عليكم. والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم
والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين

تم وكمل
تقليد ابينا الاسقف المكرم انبا
بسلام من الرب
امين

بسم الاب

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديا

كان انسان مهندز قاطن بمصر المحروسه. وكان ذلك المهندز
يحكم على جميع البنايين الذي في اقطار مصر وكانوا كلهم ياخذون
منه المشورة فيما يخص صناعتهم من خير ومن شر وهو حامل ثقل
جميعهم وكان في الصعيد الاعلا واحد بنا يحكم على البنايين بالناحية
من طرف ذلك المهندز القاطن بمصر فحكم الله بالحتوم على جميع البشر
مات البنا الذي بالصعيد فقاموا جماعه فرودين اجتمعوا على
واحد بنا اشر منهم وكتبوا له اوراق زور وذكروا فيها عن ذلك البنا
الذي من عندهم انه رجل صالح يعرف في صناعة البنايه اكثر من غيره
من البنايين بالناحيه وكتبوا في الاوراق انك ترسل بطلبه لاجل ما سبقا
له شان وفخرة فلما حضروا له تلك الاوراق لم يكن ذلك المهندز يعرف
ان الاوراق زور وذلك البنا انه شرير فكتب لهم اوراق ان يرسلوه
فقبل ان يحضر ذلك البنا من الصعيد فسمعوا جماعه من الناحيه
ان ذلك البنا اجتمع على جماعه. وكتبوا له اوراق ان يتوجه الى مصر
ياخذ ورقه من المهندز القاطن بمصر ان يصيره حاكم على جميع البنايين
بالصعيد فلما سمعوا بذلك حصل عندهم حزن زايد وكتبوا يعرفوا
المهندز القاطن بمصر ان كان يحضر لكم البنا الفلاني فلا تمكنوه من
غرضه الفاسد لانه رجل شرير ان كان تعطوه ورقه. ويصير حاكم

على جميع البنايين بالصعيد يفسد جميعهم من شره وطلبه حب الرياسه
وحب المال فلما بلغ المهندس هذا حصل عنده غم زايد وندم على كتابة
الاوراق بحضور ذلك البنا الشرير فلما حضر ذلك البنا من الصعيد
نظر اليه ذلك المهندس وراه لم يناسب فيما هو طالبه لان صورته وشخصه
عدم كفايه لفعله فقال المهندس لذلك البنا انوجه الى محلك الى وقت ما
اطلبك ولما توجه ذلك البنا الى المكان القاطن فيه قام ذلك المهندس
وكتب ورقه لذلك البنا انه يتوجه الى بلده وذكر له فيها انك لم تناسب
ان تكون مقدم على البنايين بالصعيد فلما بلغه هذا تغير وجهه ولم يدعن
الى الكلام لان طبيعة المذكور قاسيه لم ترتدع عن الحق لان هذا هو طبعه
منذ صغره على ما راه المهندس وعلى ما صار منه وبعد ذلك قام ذلك البنا
وساق جماعات بكثره على المهندس لعله يبلغ مراده الفاسد لاجل جمع
الفضه وحب الرياسه الشرير العظيمين فلم امكن ان يملك غرضه
وعمل كل حيله رديه وفيما بعد قدم رشوه الى ذلك المهندس فلم رضي ياخذ
منه شيا وقال له انا ما اعطي انفس الناس والسلطه عليهم من بنا شرير
بدراهم فلما لم يحصل له مراد في هذه الحيله الرديه ايضا قام ذلك البنا ووقع
في عرض واحد من جنسه في العمل الذي في الصنعه وقال له انا جالس في
بيتك ولم تاخذ بيدي في هذه الماده لان فلان كان عنده وفلان البنا
اخذ له البنايه من المهندس وفلان البنا اخذ له البنايه من المهندس
وان المهندس لم هو قايم لك بواجب ولم هو عادك من جملة الناس وانت

انيك

انيك عظيم وكبير بين الناس كلهم فلما سمع ذلك منه ودخل الكلام في اذانه
وراه البنا مال الى غرضه قدم له رشوه مع الكلام مثل ذلك الثعبان الارقم
حين تكلم مع الامراه فلما راها قبلت كلامه قدم لها الرشوه التي المعصيه
فاخذتها واكلتها في ذلك الوقت صارت الامراه لسانا لذلك الارقم في
كلما يريده هو يتكلم معها في الخفا وهي تظهر الاعمال خارجا على راس كل الخليقه
ولم تعلم تلك الامراه من عدمها الادراك ان هذه الامور سببت موتها الدهري
وتركت هذا خلفها ومدت يدها الى عمل الشر فيما يريده ذلك الارقم الذي
اعطاها الرشوه المرذوله هكذا هو ذلك الانسان الذي تكلم معه البنا المرذول
الذي هو شبه الثعبان الملون في فنون الشر فقام ذلك الانسان وارسل من
طرفه احد الناس وبيده رشوه الى بيت احد الامرا الكرام في المدينه
وعرفهم تلك المرذوله على مرادها الذي هو طالبه ذلك البنا من المهندس
انه يصير مقدم على جميع البنايين بالصعيد فلما سمعوا ذلك منه ارسلوا
طلبوا احد خدامينهم وكان عزيز عندهم صادقا في كل اقواله عندهم
وقالوا له انت تعرف ذلك المهندس الفلاني فانك تعمل همه من شان
خاطرنا وتجيب اجازه من المهندس ان يكون البنا الفلاني مقدم على جميع
البنايين بالصعيد فلما سمع ذلك منهم اخذته رعده واتحير في ذاته وقال
لهم لماذا هذا الكلام قالوا له لانه قدم لنا رشوه ومراده باخذك ان يكون مقدم
على البنايين بالصعيد فقال لهم اما من قبل الرشوه انا اكلي لكم مالي ونفسي
وانا خدامكم واما من قبل ذلك البنا باخذك نكون مقدم على البنايين

هذا الانسان لم يناسب عندنا ان يكون مقدم على البنايين لاننا سمعنا عنه
انه رجل شرير فبعد كل جهد قدر ذلك الخدام يرضي خاطرهم بعد كلام كثير
فلما عرفوا منه ذلك طردوا تلك الامراه المرذوله والرشوه بيدها ورجعت
فارغه من املها. يحكى ان ذلك الملك الذي كان يعبد الاصنام وكان يطيع
الشيطان في كل ما يريد حتى انه كان يخدم الشياطين في بعض حاجات
مهمه له كانوا الشياطين يخدموه فيها فحدث لذلك الملك امر ضروري
في احد المدن فارسل احد الشياطين ان يقضيها له فلما توجه ذلك
الشيطان فيما هو طالبه الملك وجد في طريقه انسان من الصالحين
واقف يصلي فلم يقدر ذلك الشيطان ان يعبر ويفوت على ذلك الانسان
الصالح الذي واقف يصلي فمكث ذلك الشيطان خمسة عشر يوما
وهو واقف ينتظر ذلك الانسان يبطل الصلاة ليمضي يقضي حاجة
الملك فلم امكن ان يبطل فرجع ذلك الشيطان مخزي ويديه فارغه
من قضا الحاجة فلما حضر الى عند الملك اخبره بالذي حصل له من ذلك
الانسان فغضب ذلك الملك على جميع الصالحين. هكذا هي تلك الامراه
المرذوله لما رجعت ويدها فارغه من قضا حاجة البنا المرذول
غضبت عليه وعملت دسايس اخرى اعظم من الاوله. وقامت وتكلمت مع احد
الناس الذي يعرف ان لهم داله ومعرفه في بيت ذلك الامير الكريم وقالت له
خذ ذلك البنا وتدعه يقع في عرض ذلك الامير. فاخذه ذلك الانسان
ودخله الى عند ذلك الامير وقال له هذا واقع في عرضك فانك ترسل الى

ذلك

ذلك المهندز الفلاني وتاخذ الى البنا هذا ان يكون مقدم على جميع البنايين
الصعيد وحملت رشوه اعظم من تلك الاوله فلما سمع الامير هذا منه قال له
امكث ههنا وارسل الامير حضر الخدام الذي لهم وهو الذي تشفع عندهم
في الاول مع تلك الامراه الذي حضرت في شان البنا المذكور فلما حضر
بين يديه قال له يا فلان قول الى المهندز الفلاني ان يعطي البنا الفلاني
ان يكون مقدم على البنايين الصعيد فلما سمع منه ذلك زاد عمر ذلك الخدام
وقال له يا مولاي انا سابق عرفتك ان هذا لم يناسب ان يكون مقدم على البنايين
واخذت منك ورقة امان لذلك المهندز ان لم احد يعارضه في صنعته
فلما سمع منه ذلك قال له عملوا الناس دراهم كدا وكدا. قال له ذلك الخدام
كلما تطلبه انا اقوم بدفعه عن ذلك المهندز. واما من قبل ذلك البنا
ليس يصلح ان يكون مقدم على البنايين. وبعد جهد وكلام كثير حتى قدر
ياخذ خاطره ان يترك هذه الدعوه. واما ذلك البنا حين دخل عند الامير
ضمر في نفسه انه يعمل مع ذلك المهندز. لانه مصايب اما انه يعمل مقدم
على البنايين الصعيد ويملك غرضه الفاسد اما ان الامير المذكور يطلب
من المهندز ما ليس له قدرة عليه اما انه يسفك دم ذلك المهندز. واما
واما الله القادر على كل شي معين من ليس له معين حط في ذلك الوقت
في قلب الامير الكريم رافه ورحمه ولاطف ذلك المهندز على قدر حاله
بواسطة ذلك الخدام المقدم ذكره وامر ذلك الامير ان يطرد ذلك البنا
من بيته. فلما لم يبلغ مراده من ذلك الامير قام ذلك البنا وتوجه الى

واحد اخر من عظما المدينه وقع في عرضه وعمل له رشوه وقال له مرادي
ترسل الى المهندز الفلاني وتاخذ لي منه ان اكون مقدم على البنايين بالصعيد
فلما سمع منه ذلك قال له امكث ها هنا وارسل طلب ذلك الخدام المذكور
اعلاه وقال له المهندز الفلاني عندكم والبنا الفلاني مراده ياخذ اجازه
من المهندز ان يكون مقدم على البنايين بالصعيد وعمل لنا رشوه كذا وكذا
فقال له ذلك الخدام اما من قبل الدراهم تطيب خاطرك علينا واما من
قبل ان يصير هذا مقدم على البنايين بالصعيد لم يناسب لانه لو توجه
الى عند الامير الفلاني فلم يقبله وطرده من بيته حتى انه حضر الى
عندك بعد جهد كثير حتى قدرت ان يرضى خاطره ان يترك هذه الدعوه
واما ذلك الانسان البنا لم يرتدع عما هو فيه من الشر لان عيني نفسه
عميت من قبل حب الرياسه والكرامه والنجح الباطل لانهم رباط عظيم
للانسان كله يلبسهم ويسقطا بهم بلا قدر ويقيم بلا انقضا ماكث
فيهم وليس هم اوجاعا الى وقت ثم يجوزون ويبطلون لكنهم دايما
رباطات دايمه عثرة الانحلال واشقاهم الرياسه والسلطه ومحبت
كرامة هذا العالم المظلم البطال الذي يزول وشيكا كمثل حلم النايم لان
هذا الحمل الردي اذا ما تولى على انسان اخرجه من حدود الانسانيه
ويجعله يصير انسانا يحمل الشعران لان هذا الوجع اعظم من جميع
الاوجاع لان به سقط رييس الطغمه الاوله هو وجميع جنوده وصاروا
شياطين حيث قال انصب كرسي على الرياح واكون عديل العالي وقال له

الرب

الرب الذي له المجد الى الارض تهبط وفي السما الا تمكث وبه اطغا الجبلة الاولة
واخرجه من الفردوس وبه يسقط جميع المحبين لتلك الرياسة الذي من اجل
محبة الناس وكرامتهم الفارغة الذي ليس فيها نفع بل الا انها تسما فارغه من
النفع لانها ليس تطول العمر ولا تسمن الجسم ولا تطول القامة بل انها تجعل
النفس سقيمه بامراض كثيره متنوعه تطلب من كل الناس ان يمجدوها وكل
القايمين امامها يخضعوا لها ويعطوا لها المجد واسم الله لم يكن عندهم من اجل
محبة تلك النفس لانها لم تترك احدا ان يمجد غيرها لان كل من كان في حوزها
في اخذه وعطاه يقسم باسمها حيث يتمكن منها هذا الوجع تظن في
ذاتها انها من جملة الالهة كما قال الشيطان لادم وحوى انكم تصيروا الهه
اعني تصيروا سلاطين مالكين في كل ما تفعلوه وحيث ما والى الذي قال له
قال المعلم الشيطان سقطوا من رتبتهم وسبب هذا كله النظر لحب الرياسه
وطلب الانسان المواهب التي ليس هو مستحق لها وياخذ الموهبه من غير
ارادة الله لان الرسول بولس لما عرف ذلك بروح القدس اخذ يعاير من
تجاسر واخذ موهبه بالتجاسر والعترسه وجعل الروح القدس هو الذي
يعطي المواهب ليس هو بارادة البشر بل هو الذي يقسمها لمن يستحق وكما
يعرف يعطي كل من هو على قدر ما يستحق اسمع ما يقول لسان العطر بولس
الرسول الا ترون ان اقسام المواهب كثيره واصناف الخدم موجوده
والله يفعل في كل واحد واحد من الناس كما يشا فواحد يعطي بالروح قول
ما ينفعه واخر اعطي كلام الحكمه واخر اعطي كلام العلم واخر اعطي

للايمان مع العمل المرضي لله. واخر اعطي مواهب الشفا. واخر القوات
ولاخر النبوات واخر اصناف الالسن واخر ترجمة اللغات وكل هذه
المواهب يقسمها هذا الروح الواحد لكل واحد واحد كما يشا. معناه
فما بالكم انتم تتنافسون وتتغايرون اذا كان الله مقسم الرب والمعطي
بحسب الاستحقاق لكل واحد كما يجب. وبالعجب من الذين يرون
الخصام في الاسواق والشوارع يكتسبون المذمة من الناس واللايمة من
الناظرين لهم. والذين يشوشون على المجتمعين في اماكن اللعب والخيال
والخانات وخلف المتعبدين يسمعوهم الحاضرين سبا ويشتمون ويهانون
واما الذين يتنازعون في ابواب الملوك والعظما فانهم يضربون بالسياط
ويسجنون ولا يرحمون. واذا كان الذين يشوشون هذه الاماكن العالية
يفعل بهم مثل هذه الفعال فماذا يكون في الذين يشوشون بيعة الله تعالى
الذي فيها مصاف الملايكة ومجامع الشهدا والابرار. فماذا يعاقبون
وباي عذاب يعذبون. اسمع يا من تحب الرياسة وتخاصم من اختاره
الله لداثان وابيروم وبني قورح الذين حسدوا موسى وهرون واراد وا
ان يكونوا كهنة مثلهم ويتقلدون عن رتبة اللاويين. اسمع ما يقوله الكتاب
الالهي. فانه يقول هكذا. واقام داثان وقورح وابيروم ومايتين وخمسين
رجلا من روسا الجماعة على موسى وهرون. وقالوا لهما لماذا تقوموا انتما
بالرياسة على جماعة الرب دون جميع الشعب وكلهم اطهار والله فيهم
فلما سمع موسى ذلك سقط على وجهه ثم نهض مخاطبا لقورح وجماعته

وقال

وقال لهما اما يكفيكم يا بني لاوي ان اله اسرايل اختاركم من بين الجماعة ان
تقوموا باعمال القبة. وتقفوا قدام الجماعة. وتريدوا الان ان تكونوا احبارا لله.
انت يا قورح وجماعتك هذه. وارسل موسى يدعوا داثان وابيروم فاجاباه
وقالا له اصغيره هذه التي فعلت بالشعب. لانك اخرجتهم لتصعدهم
الى ارض تدر لبنا وعسلا. وها انت تقتلهم في البرية. والى الارض الصالحة
ما اصعدتهم. وقد صرت علينا رئيسا وقاضيا. فساء ذلك موسى جدا.
وقال لقورح تقوم انت وجماعتك وهرون في الغد وتكونوا على هيبة
امام الرب. وليأخذ كل واحد منكم مجمرة مثل هرون الكاهن. واشعلوا
النار في مجامركم وضعوا فيها البخور قدام الرب. والذي يختاره الله ان
يكون كاهنا امامه هو يميزه امام الشعب. ولما ان كان باكرا اجتمع موسى وهرون
وقورح وداثان وابيروم والمايتين وخمسين رجلا. ووضعوا البخور كل
واحد في مجمرته امام الرب. وكانت العادة جارية ان لا يحمل البخور في
المجامر الا هرون وبنيه الاحبار فقط. ووقف موسى وهرون عند
باب قبة الشهادة. وترايا مجد الرب. وكلم موسى وهرون وقال لهما اعتزلا
من بين هذه الجماعة السو حتى ابيدهم في دفعة واحدة. فسقطا على
وجوههما وقالا يا الاه الالاه الارواح وخالق جميع البشر كيف اذا اخطا رجل
واحد يغضب الرب على كل الجماعة. لان الله تعالى اراد ان يهلك كافة
بني اسرايل. فقال لهما مرة ثانية فاعتزلا من بين جماعة قورح
وداثان وابيروم والذين يقولون بقولهم. ولما اعتزلوا منهم انفتحت الارض

فاما ان ابتلعت قورح وكل جماعة المخالفين وبنو تهمود وابيهن وجميع ما لهم ونزلوا الى
الهاويه احيآء واما المايتين وخمسين فنزلت نار من السمآ واكلتهم حتى ثم الرعب
والفزع من كان حولهم وخافوا ان تفتح الارض فاها وتبتلعهم او تنزل عليهم النار
فيحترقون كاوليك المخالفين وقال الله لموسى قول لليعازر وهرون الحبر ارفع
المجامر النحاس من بين هولاء المحترقون واضربها صفايح واجعلها غشا
المذبح تذكرة لبني اسراييل ليلا يتقدم من ليس هو من بيت هرون ويضع بخور
امام الرب ليلا يصيروا مثل قورح وجماعته سمعتم ما قيل في كتاب الله
على من يمد يده ويطلب الرياسه من غير ارادة الله وخاصه طلب الكهنوت
فانه يحترق بنار اللاهوت لان ذاك كانت خدمه جسدانيه والان
خدمه روحانيه وذاك من كان فيه عيب في جسمه لا يخدم فيها والان
من كان فيه عيب في نفسه لا يجب ان يقترب منها بماذا تقول في هولاي
المتجاسرين على اخذ الكهنوت بغير وجه مرضي لله اما انهم يدفعوا رشوة ام
نجاة ام يصنع او بوعد بعد اخذها يدفعوا دراهم رشوة او يحمل اخرى
غير واجبة بماذا يعطون جوابا الى الله عن تجاسرهم الغير واجب ان كان الذين
بهواهم يجذبوهم اليها غصبا عنهم مقهورين يطلبون بما يومنون عليه ان
كانوا لم يقوموا بما هم مومنون عليه لان الرسول بولس يقول مع توقف بما انا مومن
عليه ليلا اكرز للاخرين وانا اداان من عدم العمل المرضي ان كان الرسول
بولس خاف من الخدمه ليلا يكون مقصرا فيما هو مومن عليه ذلك الذي
نظر الاعلان الالهي خاف من ان يكون غير مرضي لمن انتخبه كيف هم

اوليك

اوليك المتجاسرون الذين ياخذون درجة الرياسه بغير استحقاق
اي عذاب يعذبون واي عقاب يعاقبون لان موسى النبي حين كلمه

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابدا امين

قال الرب له المجد في الانجيل المقدس ما ربطتموه على الارض يكون مربوطا في السموات وما حللتموه على الارض يكون محلولا في السموات صادق هو الرب في جميع اقواله لكن فيه اناس جهال لم يعرفوا قوة الكلام بتمامه ونوافيه وبعض اناس يعرفوه ويعطوا عنه صفحا ولم يعدوه شيا من عدة اسباب امام من قبل غنا يعمي ضمايرهم واما من قبل خطايا عملوها طمست اعينهم الداخلة لان الغنا يعمي العيون عن نظر كلام الله كما صار لواحد قسيس مع واحد غني كان واحد قسيس مسكين فقير من غنا هذا العالم دخل الى بيت واحد غني ياكل خبزا فقط فلما دخل من داخل الباب اخذ احد خدامين الغني يفتري على القسيس فلما سمع الغني هذا قال لماذا هذا الكلام قال له الخدام واحد قسيس عديم الحشمة دخل البيت بغير اجازة فلما سمع الغني هذا الكلام من غلامه خرج الى الخارج وصار يشتم في القسيس لان هذه هي عادت الاغنيا وخدامينهم المنافقين يعملوا هكذا فلما صار الى القسيس من الشتم والاهانة اخذته حرارة وخرج الى برا عن بيت الغني واخرج من فمه كلام الرب الذي قاله في الانجيل وهو ما ربطتموه على الارض يكون مربوط في السموات وانوجه القسيس الى حال سبيله والغني لم يتفكر في كلام القسيس الذي قاله فيما بعد يوم والثاني والثالث مرض ذلك القسيس وفي رابع يوم تنيح ذلك القسيس ومضى الى الرب وفي تاني يوم من نياح

القسيس المذكور حضر واحد من غلمان ذلك الغني واخبره ان ذلك القسيس
الذي شتمه تنيح. فلما سمع الغني ذلك الخبر اخذته رعده قويه وحصل
عنده خوف شديد الذي تنيح القسيس ولم ياخذ منه حل عن الكلام
الذي قاله له القسيس. واخذت الغني الحيره من قبل الرباط الذي وضعه
القسيس عليه. وفيما بعد تفكر ذلك الغني في ذاته لعله يجد له خلاص من
هذه المصيبه الذي اصابته في نفسه ليس في ماله. وارسل الي واحد قسيس
طلب منه حل وشكا له حاله وما صار له مع القسيس المتنيح من شتيمته له.
وما قاله القسيس من الرباط. فلما سمع ذلك القسيس من الغني هذا الكلام
اخذته رعده. وقال يا ولدي ليس هذا بواجب ان واحد قسيس يربط واخر
يحل. وانا لم اقدر احل رباط ذلك القسيس المتنيح. ولم لي في هذا حيلة لعلك
تمضي الي واحد اكبر مني في الرتبه لعله يحلك. واما انا ليس لي في هذا كلام.
فلما سمع الغني هذا الكلام ازداد همه وكثر اضطرابه. وانحلت قوته وحقق
ان كلام الرب صادق في جميع ما يقوله. وافتكر في كلام القسيس ان واحد
اكبر مني يحلك. قال ذلك الغني في نفسه يكون الاسقف لانه هو اكبر من
القسيس في الرتبه. فقام اتوجه الي نحو الاسقف وشكا له ما صار مع
القسيس من الرباط الموضوع عليه من القسيس. وذلك القسيس اتنيح وانا
جيت اليك يا ابونا تحلني من هذا الرباط. فلما سمع الاسقف اتوجع وتحسر
وسكب دموع من عينيه. وقال له يا ولدي هذا الامر عسر علينا جميعا لان
قوانين الرسل والاباء الموضوعه لنا في الكنيسه. ان الذي يربط هو الذي
يحل

يحل. ولم يقول واحد يربط واخر يحل. والرب يقول من ربطتموه يكون مربوطا.
ولم يقول واحد يربط واخر يحل بل قال من ربطتموه يكون مربوط. ولم لنا في
ذلك لا حل ولا ربط. وخاصه ان القسيس الذي ربط اتنيح. فلما سمع الغني
ذلك الكلام من الاب الاسقف اخذه خوف شديد. واهمل الدموع من عينيه
وقال للاسقف يا ابي لم يبقا لي خلاص من هذا الرباط. فلما نظر الاسقف وهو
حزين اتوجع قلبه عليه لانه كان خرافه. وقال له يا ابني قوم اتوجه الي الاباء
القديسين سكان البراري والديوره لعلهم يساعدوك. ويطلبوا عنك
امام الرب لعله يحلك لان طلباتهم مقبوله امام الرب. فلما سمع الغني ذلك
الكلام من الاسقف قال له يا ابي انا معي امراه واولاد وغنا كثير كيف اترك
هذا كله وامضي الي البراري والديوره. قال له الاسقف ان كان مرادك في خلاص
نفسك اترك هذا عنك وامضي لعلك تجد من يساعدك في الطلبه.
لان الانجيل يقول ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه. ثم ماذا
يعطي الانسان فداء عن نفسه. فلما سمع ذلك زادت همومه واشتد كربه.
وقال في نفسه ماذا ينفعني هذا كله من الامراه والاولاد والغنا الكثير.
وفيما بعد امضي الي عذاب ابدي. لان الخطايا الذي يعملها الانسان
تغفر بالتوبه. واما اذا كان انسان مربوط ولم يجد من يحله من رباطه ليس له
مغفره لان الانجيل يقول كما سمعت انه يكون مربوط. والمربوط ليس له مغفره
ابدا. لكن اقوم اترك هذا كله وارتجا رحمة الرب واتوجه الي البراري والديوره
لعلي اجد من يساعدني من ما انا فيه. وقام ونزع ثيابه الناعمه ولبس

تائبا الى ربه وعفر التراب على راسه وضرب على صدره وسكب دموعا
من عينيه حتى بل الارض وترك باب بيته مفتوح وخرج يترجا عفوا
الرب ومساعدة الاباء القديسين سكان البراري والديورة فلما دخل الى
احد الديورة شكا لهم حاله وما صار له مع القسيس الذي ربطه واتسع..
فلما سمعوا ذلك جميعهم منه اخذهم رعدة وخوف وحزن على ذلك الانسان
وقالوا له ليس لنا في هذا امر ان واحد يربط وواحد يحل فزاد همه وكثر نحيبه
وقال لهم يا اباي ساعدوني في الطلبه امام الرب لعله يحلني من هذه
المصيبه المطيفه بي فقالوا له امكث ها هنا عندنا ونحن نقدم عنك
قرابين وطلبات امام الرب لعله يحلك من هذا الرباط وعند ما تكلموا معه
بهذا الكلام مضى كل منهم الى قلايته وقدموا طلبات بالدموع امام الرب
من شان ذلك الانسان وقدموا قرابين مع صوم وصلوات مدة اربعين
يوما وهم جميعهم مشاركين له في حزنه فلم امكن ان يحصل لذلك الانسان
نفعا ابدا فقام من عندهم وتوجه الى حال سبيله وهو محزون بهم شديد
يدخل من دير الى دير ومن بريه الى بريه يشكي لهم حاله وما صار له فلم يجد له
من يعينه في تلك المصيبة الذي اصابته في نفسه حتى ذاب جسمه وضعف
بصره من كثرة بكاه مدت خمسة سنوات وهو داير كالمجنون كل من
وجده يقبل ايديه ورجليه ويطلب منه المساعده فلما نظر الرب دموعه
وتخشعه الذي لا يشا موت الخاطي بل يحب توبته ورجعته دخل ذلك
الانسان الى دير فيه رهبان قليلين العدد كثيرين الفضايل اوليك الذين

يلبسون

يلبسون جلد الجدم عوضا عنه ولما انفوا من ذلك وارما نفسه بين ايديهم
وقبل ارجلهم وسالهم بالدموع وشكا لهم حاله وما صار له فقالوا له هذا الامر
عسر بلوغه لكن امكث ها هنا لعل الرب يستجيب لنا من قبلك ويحلك
من هذا الرباط لانه قال اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم وقال ايضا الانسان
يبذل نفسه عن احبابه فلما مكثوا اربعين يوما لابسين المسوح فارشين
الرماد تحتهم مقدمين صلوات بدموع غزيرة واقفين على ارجلهم طول الليل
باسطين ايديهم بطلبات مملوة تخشع بقلوب حزينه مجروحة من اجل خلاص
ذلك الانسان فلما نظر الرب عالم الخفايا وفاحص القلوب الى اتعابهم
وما هم فيه من قبل خلاص ذلك الانسان بعد تمام الاربعين يوما وهم
صايمين مصلين جالسين على التراب تحنن الرب القدوس وقبل طلباتهم
في ذلك الانسان وفي مبادي السنه السادسه من وقت خروج ذلك
الانسان من بيته ذات ليلة وهو مرمي في الكنيسه على وجهه والتراب
معفور على راسه حدث زلزله في الكنيسه فقام مرعوبا فوجد في الكنيسه
نورا يفوق عن ضو الشمس سبعة اضعاف وكرسي منصوبا والجالس عليه
ليس احدا يقدر ينظر الى وجهه من عظم الهيبه والملايكه حوله فلما نظر
ذلك سقط على وجهه وصار كمثل الميت فامر الرب واحد من الملايكه
الذين حوله ان يقيمه فلما اقامه احضروه قدام الرب فقال له الرب ماذا
تطلب قال له ذلك الانسان اطلب الحل من القسيس الذي ربطني قال له لماذا
جهلت كلامي الذي قلته حتى انك شتمت القسيس خادمي وانا قلت من

شتمكم فقد شتمني. فقال له يا ربي والامي الغنا. والخطيه يعيان عينين النفس
الداخلة حتى لا تعرف الخير من الشر. فلما اعترف بذنوبه تقدموا الملايكه الى
الرب يستشفعوا من قبل ذلك الانسان ان يحله من رباطه. فقال لهم
الرب لا تحملوا كلامي والسلطان الذي اعطيته الى الكهنه لا ارجع فيه
بل ادعوا ذلك القسيس الذي ربطه هو الذي يحله. فلما سمعوا الملايكه من
الرب هذا الكلام اسرعوا احضروا ذلك القسيس. وهو بين اثنين من
الملايكه واحد من هاهنا وواحد من هاهنا والقسيس في الوسط. وقدموه
قدام الرب المالي كل مكان. قال له الرب حل هذا الانسان من الرباط الذي
ربطته له. فاجاب ذلك القسيس وقال لا احله ابدا. لانك قلت من
شتمكم فقد شتمني. ومن ربطتموه يكون مربوط. فاخذوا الملايكه يستعطفوا
خاطره امام الرب فلما نظر الرب ثبات القسيس في كلامه امر الرب
واحد من الملايكه يقدم له حله من النور ويلبسها لذلك القسيس وسالوه
ان يحل ذلك الانسان من الرباط فلم امكن ان يحله. وفيما بعد امر الرب واحد
من الملايكه ان يلبسه حله ثانيه من نور لا توصف وقال له الرب حل
ذلك الانسان من رباطه من اجل الالامي الذي تالمت بها عنه. فلما سمع
القسيس هذا الكلام من الرب الذي له المجد قال القسيس لذلك الانسان
انت محلول من الرباط الذي ربطته لك بكلمة فمي. فلما قال هذا سبحت
الملايكه الرب وقدست اسمه. وقالوا مبارك انت يا رب وكل كلامك
حق. فلما صار هذا ارتفع الرب الى السما. وملايكته معه. وذلك الانسان
ماكت

ماكث في الكنيسة الى ان حضروا الاخوه الرهبان الى الكنيسه في النصف الثاني
من الليل. فوجدوا ذلك قايما على رجليه. وهو يرتل ويسبح للرب. وهو
ووجهه ينير كمثل وجه ملاك. والكنيسه فيها روايح ذكيه لم يشتم مثلها
على الارض فلما راوا الاخوه الرهبان هذا كلهم فرحوا وابتهجوا وقدموا تسابيح
الى الرب بقلوب متواضعه خاشعه. وقدموا قرابين مقبوله امام الرب. فلما
تناولوا جميعهم من الاسرار المقدسه. وذلك الانسان معهم تناول من الجسد
الطاهر والدم الزكي وهم فرحين جميعهم. فلما خرجوا من الكنيسه سالوه
جميعهم وقالوا له ماذا صار لك. قال لهم على جميع ما صار له كما هو مسطور.
فشكروا الرب على حسناته الذي خلص هذا الرجل. وقبل طلباتهم من اجله
فيما بعد قام ذلك الرجل. ووقف امام الاخوه جميعهم وقال لهم يا ابهاتي
اجعلوني كاحد خدامكم في هذا الدير ولم ابقى اعود الى العالم مره ثانيه
حينيذ لما سمعوا الاخوه منه هذا الكلام كلهم فرحوا. وقدموا المجد للرب
القدوس. ونزعوا عنه ثيابه الباليه والبسوه غيرها وحلقوا له شعر
راسه لانه من يوم خرج من بيته لم استحم بالما. ولا غسل وجهه غير
بالدموع. ولا حلق شعر راسه فلما مضى ثلثة ايام من بعد هذا الكلام
قدموا ثيابا نقيه واجتمعوا جميعهم وصلوا عليها والبسوها له وصار
راهبا عفيفا. وعمل جهادات تفوق طبع البشر ومكث في الدير الى حين
وفاته حتى انه علم بالروح وقت انتقاله. سمعتم يا اخوتي هذا الخبر
ما صار فيه من قبل من يتهاون في كلام الرب ويتعظى عنه حرصا

لانه قال السموات والارض يزولان وكلمه من كلامي لا تزول حتي اذا كان
الانسان يعمل كل الفضايل وهو تحت عقود الحروم لم يفيده شيا ولو
احد الشهاده وسفك دمه لم يدخل الي ملكوت السموات اسمعوا اما يتلوا
هذا خبر ثاني كان قسيس حدث منه زله وكان اسقفه منعه عن عمل
القداس وحضوره فيما بعد ايام قلايل توجه ذلك القسيس الي مدينه
وجد هناك الجهاد منصوب والشهدا ياخذون الشهاده علي اسم
المسيح فتقدم ذلك القسيس اخذ الشهاده بعد العذاب الشديد فلما نظره
احد المسيحيين اخذ الشهاده تقدم الي الاعوان واشترا جسده وعمل له
جرن رخام ووضع جسمه فيه فلما انقضا ذلك الجهاد من تلك المدينه
قام ذلك الرجل الذي اشترا جسد الشهيد وبنا كنيسه باسم ذلك الشهيد
واحضر اسقف تلك المدينه وكافة الشعب لاجل تكريز الكنيسه لاجل
ما يوضعوا جسد الشهيد فيها لانها علي اسمه فلما كرزوها وقروا كلما
يحتاج اليه من الكتب المقدسه والترتيل والالحان الروحانيه وكامل
ما يحتاج اليه وكل هذا وجسد الشهيد موضوع في وسط البيعه المذكوره
فلما صلوا وقدموا القرابين حسب العاده ورفع الاسقف الابروسفارين
وقال السلام لكم ارتفع الجرن الذي جسد الشهيد فيه وخرج الي برا عن
البيعه منه وبه من حيث لم يحركه احدا فلما شاهد الاسقف ومن كان
حاضر ذلك صرخوا الجميع يا رب ارحم وصار عندهم قلق شديد وكل
منهم كان يندب علي نفسه ويقولوا نحن غير مستحقين ان يكون عندنا
شهيد

شهيد من كثرت خطايانا وطلعوا الجميع وجابوا حبال وجروا الجرن حتي
ادخلوه الي البيعه فلما ابتدا الاسقف في القداس حسب العاده عاد الجرن
وخرج الي برا مثل العاده الاوله فصار عندهم ضجه عظيمه وبكا كثير
وبخاصه الرجل الذي اشترا جسد الشهيد واهتم ببنا البيعه صار يضرب
علي وجهه وصدره ويقول الويل لي انا الخاطي الذي لم استحق ابني كنيسه علي
اسم شهيد واحد ولم احد قدر يتقدم الي جسد الشهيد وتركوه خارجا
عن البيعه حتي كملوا القداس حسب العاده فلما فرغوا من القداس حملوه
وادخلوه الي البيعه فلم يتحرك وفي تلك الليله ظهر الشهيد للاسقف قايلا
له المحبه تحتشم وتحمل العنا وارسل الي اسقف البلد الفلانيه وساله ان
يحلني من المنع الذي منعني به من خدمة القداس وما يمكني ان احضر معكم
في القداس ان لم يكن يحلني هو وان المسيح قد اوهب لي اكليل الشهاده وما
وقفت قدامه لاني ممنوع وما يحلني الا الذي ربطني لانه لا انت ولا
ملاك يقدر يحلني الا هو وحده لانه قال الرب مهما ربطتموه علي الارض
[illegible] يكون مربوط في السما وعند انفجار الصبح اخبر الاسقف الجماعه
ان الشهيد مربوط من اسقفه عن حضور القداس هذا الذي راه الاسقف
ان الشهيد مربوط في السما فلما سمعوا الجماعه تعجبوا والكل خافوا
ومضوا الي ذلك الاسقف وسالوه في حله فاخذوا كتابه وقروه علي
الجرن الذي فيه جسد الشهيد وفيه يقول هكذا المسيح يقول لك بوساطتي
انا الاسقف المسكين بصلوات اعترافك الحسن قد انحليت من الرباط

الذي كان عليك وكهنوتك لك. فلما قروا الكتاب على الجرن ادخلوه الى البيعه
في الموضع المرسوم له. وقدسوا القداس فلم يتحرك الجرن بل ثبت موضعه
فان كان الملايكه المقربين لا يمكنهم يحلوا ما ربطته الكهنه على ما قال هذا
الشهيد فكيف يحل الجرم من الكهنه ما منعه غيره اسمعوا عن من يتهاون
في كلام الله تورد عليه مصايب عظيمه لا يقدران يحتملها كمثل ريح
عاصف بغته يقلب البيت من اساسه لانه لم يومن على الصخره
الذي هي الامانه بكلام الله انه هو حق. كان انسان رييس في مدينه
في بيته كنيسه وجد واحد قسيس مسكينا فلم يكن له احدا يمكث عنده
فلما راه تحنن عليه وقال له امكث عندي في بيتي لان في بيتي كنيسه
فلما مكث القس عنده بعد ايام قلايل اشترا ذلك الرييس غلام عجميا
واسلمه لذلك القسيس ليوذبه ويعلمه الكتابه فلما كبر ساله سيده ان كان
اهل بلده نصارى ام لا. فقال له يا مولاي ما هم نصارى ولا انا معمد فلما
سمع ذلك الرييس امر القسيس ان يعمد الصبي. فلما اكمل معموديته جا الصبي
الى مولاه وبيده شمعه فقال له امضي وادعي بالذي عمدك. فمضى الصبي فوجد
الكاهن يتمم القداس فعاد وقال لسيده ان الذي عمدني ما وجدته فبعث
سيده من سرعه خروج الكاهن من البيعه سريعا. وقال للصبي ثانيه
امضي وادعو من عمدك على ما قلت لك. فلما عاد ثانيه يبصر القسيس
رجع قايلا الذي عمدني ما هو هناك. فذهل الرييس من هذا. وانفذ
صبيا غيره مستدعيا للقسيس. فوجده يتمم القداس ويعني الاسيه
الآهيه.

الآهيه فاستدعاه فلما جا قال الرييس للصبي امرتك ان تدعي من عمدك
فمضيت وجيت وقلت ما هو هناك معمدي من هو هذا. فقال الصبي هذا
ما عمدني يا مولاي لان الذي عمدني كان وجهه يلمع مثل البرق ولما كان
ذلك الرهيب المفزع يخدم كان هذا القسيس واقفا خارج البيعه عريان
مغلولا بالحديد في يديه ورجليه ورقبته وكان اسودان وحشين
منزعان ما سكاه ولما كان ذلك الصبي الذي صورته تشبه الشمس في
البيعه جيت انا اليك يا مولاي ولما عدت ما وجدته هناك. فلما سمع
سيده هذا منه ذهل واخذته رعده لما قال له الصبي هذا اخذ بيد القسيس
ودخل به الى داخل وقال له ايش هذا الذي يقوله هذا الصبي فخر القسيس
على رجلي الرييس ساجدا قايلا وهو يبكي اذ كان الله قد كشف لك حالي
فما اكتمه عنك يا مولاي. قال له لما كنت في وطني طغاني الشيطان فسقطت
في خطيه ولما صح امري مع الاسقف منعني ان لا اعود اكهن وانا الفقير
ولاني ما اقدر اعيش ان لم اكهن تركت وطني وجيت الى ههنا وانت
لما تحننت علي ونظرت الى سو حالي وغربتي وتحننت علي واويتني
في بيتك وانا الشقي تهاونت بالحروم الموضوع علي واطرحت الخوف
من العقوبه الدهريه وازدريت بحكم الله العادل الحق. ودمت اخدم
كاهنا الى اليوم فاذ قد اشتهر امري فانا من اليوم ما انا اهلا ان ابصرك
يا سيدي فقال له الرييس ايها الشقي قد كان الاوفق لك ان تستحي
او كنت ولا اطرحت وخالفت ما عليك من الحروم لاجل هذه الحياه

الرئيس

الوقيه وانت نفسك وتجاسرت على الدنو من الاشيا الرهيبة التي لا
يدنو النظر اليها. فكيف خبرت انت وانت غير مستحق على الدنو منها.
لكن على كل حال الذي كان الله محب البشر يقبل التائبين بنيه صادقه.
امضي الى دير وتوب فيه بقية حياتك والزم نفسك الندامه بقية
عمرك لعل الله ينسا محك بما قد جسرت عليه لانه على جنب ظني
ما تم شي ارداما فعلت لانك غير مستحق وتجاسرت على الاسرار
النقيه المقدسه. فقام ذلك القسيس وتوجه الى احد الديوره وصار
فيه راهب ولم يعود يكهن وقبل قانون التوبه ومكث في الدير الى اخر
حياته ندمان على نفسه يعمل اتعابا شتى ويخدم كل من في الدير بكل
التواضع. اخبر احد تلاميذ انبا شنوده عنه انه لما كان ذات يوم
وهو جالس يتحدث مع السيد المخلص فعبر عليه اسقف هذه البلاد
قبل ان يتوجه الى مدينة الاسكندريه ليسلم على الاب البطريرك فارسل
الى داخل الدير يدعو الى ابي قايلا اصنع محبه وتعال الي احتمع بك فاني
مسافر الى عند الاب البطريرك وقد دعت الحاجه لحضورك
فلما وافا رسوله الى ابي فقرع الباب فلم يجيبه البته لانه كان
جالس مع السيد المسيح وهو يعزيه عن تعبه ومكابدته. فرجع
الرسول الى الاب الاسقف واخبره انه لم يجيبه بالجمله الكافيه
فاخاف الاسقف بالسلطان الذي معه وقال اذا لم يخرج ويجتمع بي
والتقي به يكون خارجا ممنوعا حتى اعاود نحا واتى الى ابي وعرفوه

لاجل

لاجل انهم لم يعلم احد منهم انه جالس مع السيد المسيح ثم ان السيد المخلص
التفت الى ابي وقال له قوم يا صفيي شنوده والحق الاسقف كي يطلق
لك الدخول ويحالك والا فاني الى ثلاثة ايام يموت هذا الاسقف فلست
انت جاهل بالعهد والميثاق الذي انشيته مع بطرس رسولي الذي اعطيته
مفاتيح ملكوت السموات وقلت له الذي تربطه على الارض يكون مربوطا
في السما. ثم صعد الرب الى السموات وهو ينظر اليه وبعد ذلك بادر
ابي وخرج الى الاب الاسقف والتقا به بفرح عظيم ثم قال الاب الاسقف
لماذا اختفيت عني في ديرك ولم تجعلني مستحق ان انظرك فقال له القديس
بتواضع اغفر لي يا ابي ثم صدقني ايضا ان عند وصولك الينا كان رب
قدير مومن على نفوس كثيره جالس عندي لم ياذن لي بالمجي اليك
حتى انصرف الى حيث شا وهو دا قد اوفيت اليك لاقبل يديك الطاهرتين
ولما قال له القديس ذلك سمع الاسقف لقوله وكان ملاك الرب ايقظه
فقال الاتى انت في حل من الان والى الابد امين ۞ ورجع ابينا الى الدير
بسلامه ثم ان الاسقف توجه الى مدينة اسيوط فلما وصل اليها
تنيح الاسقف المذكور حسب ما قال سيدنا المخلص لابي انبا شنوده
واما انا ويصا تلميذه قلت للقديس احكام الرب مستقيمة الرب قضا
وحتم ان لا يموت هذا الرجل عندنا ثم ان ابي عرفني القضيه التي ذكرها
السيد المخلص وقال انه بعد ثلثة ايام تنيح الاسقف حينيذ
شهد الحاكي وقال ان لما دنوت من الاسقف رايت يوحنا البتول يمد لي
اصبعه اليمين ويقول له الحقه بحلك قبل ان تموت وهذا ما صار وربنا له المجد

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابديا

❖ درج يقري من اجل الامانه المستقيمه من قول الاب البطريرك ❖

❖ انبا مرقس المتنيح السادس والمايه من بطاركة الاسكندريه بركته تحفظنا امين ❖

صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الكهنه
الموتمنين والقامصه المدبرين والشمامسه المكرمين الارثدكسيين
والاراخنه المبجلين والكتاب الاجلا المحترمين وكافة الشعب المسيحي
بمحروسة مصر والقاهره بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله
على انبياه ورسله وشهداه وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل
بشفاعة العذري مريم في كل حين والشهدا والقديسين امين ۞
نعلمهم جدد الله البركات عليهم واهدى السلام الروحاني لديهم [illegible]
لاصلاحها اليهم هو ان انطوني الذي كان سابقا اسقفا على جرجا
بالصعيد والان لا يستحق ذلك رفض الايمان الصحيح والاعتقاد
الحسن الكامل اليعقوبي الذي تسلمناه من ابانا الرسل وخلفايهم بعدهم
وهم الاسكندروس وطيماتاوس وكيرلس وديسقورس بطاركة الاسكندريه
والديار المصريه وروسا المجامع وهذا الغير اسقف خالف اعتقاد
هولاي الابا واعتقد طبيعتين بعد الاتحاد في المسيح وافرق
لاهوته من ناسوته وتبع طايفة الافرنج الخلقدونيه وصار يعلم
علامات في ورق ابيض ويختم وهما يكتبوا على شرح ما يريدوا
ويرسلوا الى اولادنا القبط لعلهم يتبعوهم ولا امكن ذلك وكامل

الاوراق

الاوراق الذي ارسلهم هذا الغير اسقف المنافق بتعاليم غير مقبول عندنا
وصار هذا الظت يشبه امراه زانيه اسلمت نفسها للفسق ولا عنده
خوف من الله ولا حيا من الناس ويشبه الرمه الحيوانيه الميته التي
مرميه على كوم وكل الكلاب تاكل وتنهش فيها وهذا المسقوط
يشابه اوليك لكونه انه يوضع العلامه بالقلم ويختم في ورق ابيض
ولا يعلم ايش كتبوا ولكن هذا قد جرا عليه من شان محبة الرياسه
والذهب والفضه الذين هم اصل كل الشرور وانه صار محروم ممنوع
مقطوع مفروز من كامل رتب الكنيسه التي تسلمها من الكرسي المرقصي
الرسولي الاسكندراني ويكون مثل يهوذا الاسخريوطي الذي باع سيده
لاجل محبة الفضه ومثل داثان وابيرون الذي فتحت الارض فاها
وابتلعتهم وصار مطرود من بيعة الله المقدسه الجامعه الرسوليه
كما قال في الانجيل المقدس من فاه الطاهر من لم يكن معي فهو علي
ومن لم يجمع معي فهو يفرق اي يكون مطرود من الكنيسه المقدسه
كما شرحنا الكلام اولا ۞ والان نشرح لكم ايها الاولاد المباركين
الاعتقاد الصحيح في سيدنا يسوع المسيح ونحن نومن بالاب والابن
والروح القدس الاله الواحد ونومن ان احد هولاي الاقانيم المقدسه وهو
الابن الله الكلمه الابن الوحيد المولود من الاب وفي الازليه موجود نزل
من السما من حيث لم يزول من السما وتجسد من روح القدس ومن
مريم العذري وولده الله الكلمه كما هو مكتوب وصار انسان بمشيته

اذ لم يزل من لاهوته. وهو طبيعه واحده بالاتحاد والتركيب مع جسده
واقنوم واحد ووجه واحد يعني ابن واحد ورب واحد مسيحاً واحداً
واقنوم واحد كلمة الله صار متجسداً انساناً بغير تغيير بلاهوته.
اذ هو قبل ان يتجسد مع ابيه وروحه كان واحداً روحانياً واقنوم
واحداً روحانياً فهو هو له الالهيات وله البشريات له العظمة وله الاتضاع.
لم له طبيعتين من بعد الاتحاد. ولا له اقنومين ولا فعلين ولا مشيتين
كما قالوا الملحدين اريوس ونسطور المحرومين. بل انما افعاله له المجد
كتدبيره الالهي ولا نسجد لاربعه الاب والابن والروح القدس والانسان
بل انما نسجد للاب والابن والروح القدس اله واحد كما علم سيدنا رسله
في انجيله المقدس امضوا وتلمذوا كل الامم وعمدوهم. ونحن نحرم كل من
يقول بقول اريوس ونسطور والمجمع النجس الخلقدوني. وقال ايضاً
اغريغوريوس صانع العجايب الذين هكذا يا ابا فقون بتسبحة اللاهوتيه
ويجعلون الثالوث رابوع صرح واظهر وبين لنا رباً واحداً يسوع المسيح
ابن الله الوحيد ابن الاب الازلي فهو ابن مريم وكرر وقال ابن مريم
هو ابن الاب وابن الاب هو ابن مريم واحداً هو لا اثنين كما يشهد عنه
في الانجيل المقدس عند العماد والتجلي. ونؤمن ان اللاهوت لم يفارق
الناسوت ولا طرفة عين ولا في الحبل ولا في الولاده ولا في الصلب
ولا في القبر ولا في الهاويه ولا للروح الادمية التي خلصت ادم
ودريته. واقول واومن بهذه الاقانيم سويه واقول واومن ان كما الاب

فهو

فهو الابن واومن ان اتحاد الابن بالجسد بالحقيقه ولا هو بخيال ولا شبه
له فيه لاجل خلاص ادم وذريته. واومن ان تجسده لا هو خيال
لا كما يشبه تيدروس المحروم عن بيت يعقوب. واومن واقول ان
اي من عبد لاهوت المسيح دون بشرته او بشرته دون لاهوته كان
محروم. واي من اعطا المعجزات والايات والعجايب للاهوت والنواقص
مثل الاكل والشرب والنوم والتعب والضعف من الافعال الالاهيه
للناسوت كان محروم بل اومن واقر واعترف واقول جهراً وخفياً سراً
وعلانيه ان افعال اللاهوت والناسوت كلها واحد ونؤمن بما قاله
اثناسيوس الرسولي فم كرنيخيم قبل الانجيلي قال لما تانس تجسد الله
الكلمة لم يكون اللاهوت مفترقاً منه اصلاً. ولما كان يعمل الايات
والعجايب لم يكون الناسوت مفترقاً منه ابداً. وفي هذا الاقوال تحققنا
انه في الاب والاب هو فيه. وانه صار بتانسه طبيعه واحده وجوهراً
واحداً لاهوت وناسوت متحدين مثل النفس والجسد مطوق عليهم
قوله انسان واحد فعل واحد مشيه واحده وكذلك طبيعة المسيح
من اللاهوت والناسوت الاهاً واحداً بغير امتزاج ولا اختلاط ولا
استحاله. وهذا الاعتقاد هو اعتقاد يوحنا فم الذهب وكيرلس عامود
الدين وباسيليوس واغريغوريوس الثاولوغوس واغريغوريوس العجايبي
وابيفانيوس اسقف قبرص ومار يعقوب السروجي وابا افرام السرياني
وابا ديسقوروس المجاهد وابا ساويروس معلم المسكونه ومار برصوما

دان الرهبان فهذه هي الامانه الصحيحه المونيه لكل من يومن بها فهو خالص
من الشبهات الاريوسيه ومن لم يومن بهذه الامانه المسطوره فانه
يكون محروم ممنوع مقطوع مفروز بكلمة الله القاطعه الازليه. كمثل
هذا العير اسقف الذي ذكر عنه داوود النبي وقال ان كلامه الين من
الدهن وهو كالنصال كما قال نشيدنا وهو كالذيب المخفي الذي اراد ان
يشق النعجه القبطيه والايمان اليعقوبي الرسولي الذي سلكوا دايما عليه
ابهاتنا ولكن انا اسال واطلب من اجلكم ايها الاولاد المباركين الحاضرين والغايبين
ان تكونوا ثابتين على هذه الامانه المشروحه ولا تتبعوا اقاويل هذا العير
اسقف الذي صار مثل لاون ونسطور واريوس الجاحدين هذا المسقوطا
من رتبة وزمرة الاسقفيه وكل عنده محبه له او يثبت عليه
في اقاويله خافيا او ظاهرا فليكن مثله. وتصير دياره خراب ويكون
اسمه مسقوط من سفر الحياة لان هذا المجدف اريوس الجديد الذي
صار مثل يهودا الذي رياسته اخذها غيره. كما قال الابركسيس
المسيح الاهنا يشقه من وسطه كما شق امانة سيده. واطلب من
الله القدوس باري الاجسام ومحيي النفوس ان يخلصكم ويحرسكم
من الايات الخاطفه وشيعة اريوس وتكونوا ثابتين على الايمان
بنعمة القدوس اساقفه وقمامصه وقسوس وشمامسه ورهبان
وراخنه وعلمانيين. ولا يجعل له فيكم الشيطان نصيب.
لا بضربه شمال ولا بضربه يمين ويحصنكم بيمينه الحصين

ويجعلكم

ويجعلكم من الابا الطايعين الحافظين لاوامرنا سامعين
لكلامه الحق الصادق الذي تركه ابهاتنا في كل السكونه
وتكونوا مشاركين مع اللين من فم الثالوث المقدس الاب والابن والروح
القدس الاله الواحد ومن فم الواحد الوحيد الجامعه الرسوليه
الكنيسه المقدسه ومن افواه الابا اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه
وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه والمايه والخمسين بالقسطنطينيه والمايتين
بافسس ومن فم ابانا [illegible] الجالس على الكرسي المرقصي
الغير مدروكه ولا معقوله وبركة الرب القدوس تحوط بكم
من كل ناحيه والنعمه والبركه تشملكم والشكر لله دايما ابديا امين

تم وكمل
درج الامانه من قول الاب ابنا مرقس
الثامن والمايه من بطاركة الاسكندريه
بسلام من الرب
امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ابدا امين
❖ درج اخريقري من اجل الامانه المستقيمه الارثدكسيه ❖

اومن واعتقد بالاه واحد ذا ثلاثة صفات جوهر واحد ذا ثلاثة
خواص ذات ونطق وحياة اعني الجوهر الواحد اعني ذات الجوهر الموجوده
حيه ناطقه ثم اعتقد ان الذات عله للنطق والحياه والنطق والحياه
معلولين عنها من اجل هذا اعتقد ان الذات تدعا اب والنطق ايضا
لكونه مولود من الذات يدعا لها ابنا واما الحياه لكونها مبعوثه من كليه
الذات تدعا منبعثه وان شيت منبثقه فعلى هذه الجهه اعتقد في
الجوهر الواحد انه ثلثة خواص وان شيت ثلثة اقانيم لان الخاصه هي الاقنوم
قنوم الاب وقنوم الابن وقنوم الروح القدس لان الاله واحد من حيث
الطبيعه الواحده وان شيت الجوهر الواحد ذا ثلاثة اقانيم من حيث
الخواص اعني خاصة الذات والنطق والحياة لانك حيث تقول ذات
الوجود اعنيت الاب واذا قلت خاصة النطق اعنيت الابن وهكذا ايضا
ان قلت خاصة الحياة اعنيت الروح القدس فالاب والد الابن والروح
منبعث من الاب الاب والد وليس يقال عنه مولود والابن مولود ولا
يقال فيه انه والد والروح منبثق من الاب وليس بوالد ولا مولود فالاب
والابن
والروح القدس جوهر واحد واحد في الجوهر ثلثة في الخواص افتراق في
اتفاق واتفاق في افتراق ثلثه في واحد وواحد في ثلاثه لها فعل
واحد صادر عن ثلاثتهم سلطان واحد رب واحد اراده واحده
للجوهر

للجوهر الواحد الذي هو الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دايما ❖
واومن ان الابن الذي هو خاصة النطق نزل من السما وتجسد من البتول مريم
بواسطة الروح القدس لان روح القدس حل عليها اولا وقدسها كقول
الملاك ان روح القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك من اجل هذا نعتقد
انه تجسد من روح القدس ومن مريم العذري وان المولود من مريم يسوع
المسيح ابن الله كقول الملاك جبريل ان المولود منك قدوس ويدعى ابن الله ولم
يقول يدعا ابن البشر فمن هنا عرفنا الملاك لم هناك طبايع تعدد لان لو كان
في المسيح الواحد طبيعتين كقول المعاندين لم قال ان المولود منك يدعا
ابن الله لان ابن الله مولود قبل كل الدهور وان مريم اخذ منها الطبيعه البشريه
ثم اسالك ايها الخلقدوني عرفني اي طبيعه ولدتها مريم ان قلت مريم
ولدت طبيعة اللاهوت كفرت لكونك ادخلت على اللاهوت الحصر
والولاده وان قلت لا بل ولدت طبيعة الناسوت فقد كابرت حجي
الملايكه وكذبت جبرايل وعاندت بتولية مريم الشاهده لها من بعد ميلادها
ثم نعتقد ايها المعاند ان المسيح الاه تام وانسان تام وان شيت قول كامل
نعرفني هل الكامل ينقص في شي ام كامل في كل الجهايه ولا بد لك ان تقول
انسان كامل ما خلا الخطيه ونستشهد من الكتاب ثم ارجع اليك في السوال
واقول لك هل الانسان الكامل ذا اقنوم ام لا ولا بد لك تقول الا فعرفني
من اين يكون كاملا وهو بغير اقنوم فيجب ان القنوم للاهوت والطبيعه
البشريه قامت بغير اقنوم فمن هاهنا بطل قولك انه انسان تام وصار

المأخوذ من الطبيعة البشرية طبيعة بغير اقنوم فعرفني ما هي الطبيعة ·
ولا بد ان تقول هي الجنس فاجيبك ما هو هذا الجنس ولا بد لك من ان
تقول بجنس البشر فهل هذا الجنس فوقه جنس وتحته جنس ولا بد من نعم
واذا كان ذلك لزمك فيكون على هذا القياس ان الاله احد الطبيعة الجنسية
وان شيت الكلية العمومية فيكون الاله ليس اتحد بانسان بل بالناس والناس
ايضا بجنسية الطبيعة الكلية مشتركين مع الحيوان الكلي فعلى هذا الراي
فيكون الاله يتحد بالكل وهذا محال وان قلت انه اخذ انسان تام
خاصة من الطبيعة الكلية لا غير فاجيبك نعم رجعت للحق فاسلة
لانك حيث تقول انسان خاصة من انا بن كثير اعنيت قنوم من طبيعة
وان شيت من جوهر لان الطبيعة هي الجوهر كقولنا في الجوهر الواحد الذي
ثلاثة خواص وان شيت الاقانيم وايضا نوع اخر في الطبيعة الكلية
والخاصة لانك اذا قلت طبيعة انسان خاصة فذكرت طبيعة ذات
قنوم واحد وان قلت طبيعة انسان فقد ذكرت طبيعة كلية ذات اقانيم
كثيرة لان حيث ذكر الطبيعة موجود فهناك الاقنوم قايم بل والاقانيم
اذا كانت كلية واما نحن فلا نذكر في المسيح بعد التجسد طبيعة وطبيعة
اخرى فيلزمنا اقنومين لان الوحدانية صارت في الطبايع هكذا صارت
في الاقانيم فعلى هذا الراي ان نقول طبيعة واحدة لله الكلمة المتجسد
ثم اسالك ايضا عن قولك ان في المسيح انسان تام والاه تام ثم تعتقد
ان القنوم اللاهوت وحده وان الطبيعة البشرية هي بغير قنوم فهنا
صار

صار عندنا قولان قولك وايضا قول بولس الرسول انت قلت ان الطبيعة
البشرية هي بغير قنوم وذاك الالهي قال انه باقنومه تولى تطهير خطايانا
فمن هنا عرفني ما هي تولية تطهير الخطايا ولا بد من ان تقول هي الالام
والصلب والموت فيكون على هذا القياس بل هو رايك ايها المخالف روي
ان قنوم اللاهوت تالم وصلب ومات والعياذ بالله من ذلك الراي الفاسد
وتعالى الله كثيرا عن هذا الراي الذي تعتقده ولا الجانين وان قلت لا
بل بطبيعته البشرية تولى تطهير خطايانا فقد صيرت معلم المسكونة كاذبا
وصار رايك اصح وهذا محال وان قلت ان كان القول في المسيح طبيعتين
ورايين وفعلين فقد صيرت الطبايع امتزجوا واختلطوا فاجيبك ايها
المعاند لذاتك وحدك لان فيك روح ناطقة عاقلية وجسد كثيف
طيني وقد شهد بولس الرسول علي بقوله ان الروح يفعل ما يضر بالجسد
والجسد يفعل ما يضر بالروح وكل واحد منهم ضد لصاحبه ومع ذلك ان
الانسان طبيعة واحدة لكون الروح متحد بالجسد وان قلت لا بل ان في
الانسان طبيعتين واحدة للروح واخرى للجسد فقد فسدت معتقدك
في المسيح لانك تقول ان في المسيح طبيعتين فقط والمسيح معروف ان فيه
روح وجسد ولاهوت فيكون المسيح ثلثة طبايع وثلثة ارادات
وثلثة افعال وهذا محال وان كان الاتحاد لا يغني عن كثرت العدد
فنحن نعد الطبايع الذي في المسيح فاولا الجسم البشري فيه اربعة طبايع
هوى ونار وتراب وما ولا تنظر في هولاي الطبايع المختلفة انهم اختلطوا

وفي كيانهم وكيف هم اضداد واتحدوا النار بالكيفيه حاره وبالكميه حاره
يابسه والهوآ بالكيفيه حار وبالكميه حار رطب والماء بالكيفيه بارد
وبالكميه بارد رطب والارض بالكيفيه يابسه وبالكميه بارده يابسه
فاخذنا الحراره من النار وتركنا اليبوسه لوقت اخر واخذنا الحراره
من الهوآ فتركبوا ثم اخذنا الرطوبه من الهوآ مع الرطوبه من الما فتركبوا
ثم اخذنا البروده من الما مع البروده من الارض فتركبوا ثم اخذنا اليبوسه
من الارض مع اليبوسه الذي تركناها من النار فتركبوا فصارت دايره
واتحدوا مع بعضهم وهولا كثايف ولم يفسد كيانهم وخاصيات
فعلهم باقيه لان النار خاصيتها الصفرا والهوآ الدم والما البلغم
والارض السودآ فهولاى طبايع اربعه والنفس العقليه التي هي المنفوخه
من الله في الجسد الاول فانها طبيعه وان شيت فهي جوهر وليس عرض
ولا هي جسمانيه ولا قوه في جسم بل جوهر قايم بذاته فصارت
هذه العده خمسه لان الروح اتحدت مع الطبايع الاربعه اتحاد
غير مدروك وصاروا طبيعه واحده ثم ان كلمة الله لما اتحدت بالبشريه
احدث انسان كامل ما خلا الخطيه فزادها الحسنات معنا طبيعه
سادسه التي هي اللاهوت فيكون على هذا المعتقد في المسيح سته
طبايع من حيث حدوده وان قلت ان الكثره اذا صارت في موضع واحد
اعني اتحدت فيبطل كثرة العدد فاجيبك هذا قولنا في المسيح
لان اعتقادنا هكذا ان في المسيح طبيعه واحده والا لم يسمى مسيح

بل

لم يبان فيه ما امتزج وممزوج اي اثنين ويصير ذلك الاهي كاذبا في قوله
معاد الله حيث يقول ان المسيح هو هو امس واليوم والى الابد وانه
واحد من اثنين طبيعه من طبيعتين اقنوم من اقنومين فعل واحد اراده
واحده مشيه واحده باللاهوت التواضع ونزل الينا وبالناسوت ارتفع
وجلس عن يمين الاب وبالناسوت يصعد على الارض وفتح عيني الاعمى
وعلى هذا الشرح كثير انه بناسوته فعل القوات ثم اني اعتقد ان الذي
ولدته مريم هو الذي نزل من السمآ لانه قال ليس احد يصعد الى السمآ
الا الذي نزل من السمآ هو ابن البشر وقال ايضا انا هو الخبز المحيي الذي
نزل من السمآ والذي ياكل منه يحيى الى الابد وقال الخبز الذي اعطيه
هو جسدي فيكون لنا كلنا نعمه دايمه الى الابد بربنا يسوع المسيح
الذي له المجد مع الاب والروح القدس الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

تم وكمل
درج اخر من اجل الامانه المستقيمه
بسلام من الرب امين
نجز في [illegible] ابيب في نسخه [illegible]
للشهدا



بسم الله الرؤوف الرحيم

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحباء الطايعين الدينين
الاركسين القمامصة المدبرين والكهنة المومنين والشمامسة المكرمين
والاراخنة المحلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازة المرقصية
بارك الله عليهم بالبركات الروحانية لكاله على اسياه ورسله وشهداه
وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل بشفاعة العذرى في كل حين امين
بعد تجديد البركات السمائية عليهم واهدى السلام الروحاني لديهم الموجب
لاصدارها اليهم نعلمهم ان التجار الذين يحبون التجارة فانهم ليس في وقت
واحد يهتمون بابتياع التجارة بل انهم يقوموا بكل النشاط ويتوجهون
الى بلاد بعيدة ويجمعون من هناك البضايع الحسنة الثمينة وعند
الاواخر يقومون بكل الاجتهاد ويربطون الاحمال باشتياق ويعودون
الى مدينتهم وهم بكل الفرح والسرور وهكذا يفعلون اطبا الاجسام
فانهم يتوجهون الى ارض بعيدة ومن هناك يجمعون الادوية النافعة
لكل مريض ويخزنونها في مساكنهم الى وقت احتياجهم لها وهكذى
يفعلون

يفعلون رعاة الاغنام في طول النهار يقلبون الاغنام في المروج الخصبة
والمياه الغير مغشوشة وفي اواخر النهار في وقت المسا يجمعون الاغنام
الى الحضير ويقفون عند باب الحضير ويفتقدونها واحده واحده ليلا
يكون ضاع منها شيا في قطيع اخر او الديب اختطف شيا منها او
السارق عمل مثل ذلك وفي مثل هذه المسافة التي نحن فيها قاطنين
يعطونا المثال ركاب السفن فانهم بعد سفرهم في اللجج العميقة واحتمالهم
كثرت اهوال البحور وهم حريصين على الاوساق بكل الحرص وفي الاواخر
عند ما يقتربون الى المينا يقومون ويشدون اوساطهم اكثر من
الاول وياخذون في افواههم اقوال التسابيح لسلامتهم ووصولهم الى
المينا وهم بالسلامة وعلى هذا المثال كل الصنايع اذا ما كملت اي صنعة
ووصلت الى التمام فان اصحابها يقومون بكل الاجتهاد في تكميل ما تعبوا
فيه ليلا يتيهوا ويتوانوا في الاواخر فيضيع كل تعبهم في الباطل واما نحن المتكلين
من اجله الان ليس هو تاجر حضر لنا ببضايع بالية تزول سريعا ولا هو
من احد الاطبا الذين يداوون الاجسام فقط ولا هو راعي اغنام
غير ناطقة ولا هو من الذين حضروا الينا من اسفار بعيدة ولجج عميقة
بل انه حضر لنا من السما ذلك الصوت الالهي منبها لنا من نوم الغفلة
والتكاسل قايلا اسهروا واستيقظوا فانكم ما تعلمون ذلك اليوم ولا
تلك الساعة التي يكون فيهما الحتوم من الله على جبلتنا لان الموت
امره محقق اننا نموت واما الزمان او اليوم او الساعة الذي فيهما ينقضي

حياتنا من هذا العالم غير معروف فسبيلنا ان نكلف انفسنا بالسهر دايماً
لان بعد انقضا هذه الحياة لا نقدر ننتقل من ذلك الحال الذي نجدنا
فيه الموت لان السيد شبه مجيه في وقت الموت بمجي اللص بالليل اذ
قال لو كان رب البيت يعلم في اي ساعة ياتي السارق لسهر صاحب البيت
ولم يدع بيته ينقب ولقد احسن الرب بقوله انه كمثل السارق الذي اذا
واتى ليسرق منزلاً ووجد صاحبه مستيقظاً يسلم عليه ويحسن
الكلام معه وان راه نايماً يقتله وينهب متاعه وكذلك عند مجي الموت
يدخل الى محاكتنا على عيشتنا الشقيه النايمه في نوم الذنوب واذا
ما وجدنا ساهرين يخاطبنا بلطيف الكلام كقوله للجواد الكريم انه
يقيمه على جميع ماله وان الفي وجدنا نياماً برقاد موت الخطيه نموت
موتاً رديّاً ونسلب منا ثروت العالم وكل ما اقتنيناه من لذة العالم
لان الرسول يقول ان مجي الديان انما ياتي يوم الرب كمجي اللص ليلاً وفي
رويا يوحنا يقول اذا لم تسهر انا اتيك ليلاً مثل السارق ولكونك غير
عالم بمجي هذا اللص متى يكون في الهجعه الاوله من الليل ام في الثانيه
ام في الرابعه لكن فلنبذل المجهود لكي نسهر دايماً ونعيش عيشاً محموداً
على الدوام بما ان موتنا غير معلوم متى يكون بل اننا ندبر احوالنا كل اليوم
كانه اليوم الاخير من حياتنا لان الذين يصرفون اهتمامهم بهذا
الزمان الذي لا يعرفون وصولهم اليه وهم يتغافلون عن استقبال
الموت الذي لا بد منه لان ايام حياتنا غير معروفه كميتها واما

زوال

زوال هذه الاشيا واضمحلالها معروف بغير ارتياب ولاننا نهتم بما
لا نعلم له حقيقه لان ساعة الموت مجيها غير معلوم من اجل
هذا ينبغي لنا زاد للطريق لان الطريق صعبة المرام عسرة المدالك
لان الانسان كما قال الحكيم ما يعرف وقته بل كالسمك المصاد في الصناره
وكالطير في الفخ مثل هذا تقتنص الخطاه في وقت حيث تحل ليل دامس
العبوسه لان ليل الموت سياتي كما قال الانجيل الذي لا يستطيع احداً
ان يعمل فيه عملاً لان هذه الحياه قصيره غير مختبره سريعة الزوال
والموت واقف امامنا كمثل اللص السارق يخطف من غير اشفاق
لا يبالي من الملوك ولا من الرؤسا ولا من القديسين واقف على
ابواب الجميع وبخاصه ابواب الاشرار يخطفهم عسفاً من غير
اشفاق لانه يقول يرسل لهم ملايكه اشرار في حال تضجعهم وبرودت
نايمهم السقيمه ياتي عليهم الموت بغته كمثل لص سارق لان ايوب
الصديق عندما عرف هذا قال قليله هي ايام الانسان وعدد شهوره
غير مختبره لانه ليس شي في الوجود محقق ولا مرتاب فيه مثل الموت
ولا شي غير معروف مثل الساعه التي يجي فيها ولسنا نعلم في اي
هجعه من الليل يدعوك الرب وهو تعالى اخفا عنا ساعة الموت
ليعلمنا ان نكون دايماً متذكرين انقضا حياتنا وزوالها وان ليس لنا
زمان معروف مقرر فلهذا نكون دايماً متذكرين تلك الساعه امام
ابصارنا غير مترخيين في انتظارها لانها تعبر علينا كمثل اللص

السارق

لان الرب قد اجتنبنا من جزيل امتنانه اذ بعدم معرفة الموت نعيش
بطهارة زايدة وقلوب نقية · من حيث ان الله جنبنا تحديد ايامنا عند
انقضاء حياتنا · وان التجربه تعلمنا ان موتنا ممكن في كل وقت لاجل هذا
نكون مستيقظين ونعمل البر والقداسة لنكون اوفر طهارة في وقت الحساب
في يوم الدين · واما من جهة انك يا هذا لا تعلم الساعة التي يستدعيك
الموت فيها · ينبغي لك ان تكون اوفر جراره لاستقبال الموت وان تكون
مستعدا لله بلا خوف ولا جزع · فان كان كثيرون مع عدم معرفتهم
بساعة موتهم يستسيرون بالقبايح والمعاصي على موجب نياتهم
الخايبة من العمل · وكيف كان يكون ان كانوا يعرفوا احد اعمارهم ومتى
تنقضي حياتهم · فكانوا يوخرون توبتهم الى الممات ويرتكبون اعظم
الفواحش والسيات · وقد نرى الان اقواما مع عدم اطلاعهم على يوم
وفاتهم يستسيرون بالرخاوه والمعاصي · فماذا عساهم كانوا يفعلون
لو عرفوا انهم يدومون سنين كثيرة على الارض لان عدم المعرفه
بالساعه الاخيره في حياتنا تلجم كثيرين وتصدهم عن المعاصي
والذنوب · ولو انهمكوا في العالميات منعكفين عليها لما اسلموا ذواتهم
بالكلية خوفا من الموت · ولكن لو عرفوا انهم سيعيشون سنين كثيرة لما
اقتصروا عن فعل الجنايات والشرور · وكانوا يرتكبون معاصي شتى
ذميمة الذكر · فان كان قلت معرفة ساعة الموت لم تستطع تصدهم
عن المحارم كيف كان لو كانوا الاشرار يعرفون ساعة الموت ومتى

ينقضي

ينقضي حياتهم لكانوا اقبح طريقا واشنع فعلا مما هم فيه الان حتى وكثير
منهم لم يتجاسروا على هذه الفعال الذميمة لئلا يدركهم الموت وهم فيها
حاصلون · فان عرف احد ساعة موته فلا بد له ان يعرف كانه في ذلك
الوقت او بعد مدة زمان · فان عرف انه يموت سريعا · فتوبته في ذلك
الوقت تكون في خطر عظيم وليست بتوبة صادقة · وان عرف انه
يموت بعد مدة زمان طويلة · فهذا يكون له سببا لكثرة الخطايا · لانه
اخر التوبة الى اخر يوم من حياته · فهاتان الحالتان يكونان تعويقا للخلاص
ومنعا للتهذيب · سيرتك العاطله اهمالك في التوبة الى حين بعد حين
لان التدبير الالهي لم يكشف لك ساعة الموت بل تكون مخفية عن
علمك · لكيما بعدم معرفتك بنزول الموت تجتهد ان تكون في كل وقت
في حال صالح لتوقع الخلاص · وقد يحق له تعالى عليك من الحمد وحسن
الثنا على تفضله عليك باخفا الساعة الاخيرة من حياتك
كونه جعل سببا لانتفاعك لتعيش عيشا فاضلا طاهرا · ومن
فيض رحمته الغزيرة ما عرفك بهذه الساعة الاخيرة · لتكون
منتظرها في كل وقت · وتتحفظ من الزلل كل حين وكل اوان · ولو
عرفك بهذه الساعة الاخيرة لكنت تتمادى بافعال القبايح مطمئنا
بطول الزمان · ثم ان الله تعالى ما اراد ان تعرف يوم موتك ايضا · لتكون
سيرتك الصالحة مفيدة للغير لا لمنفعة نفسك فقط · اذ كان
الخير منك للكل افضل من الذي لك وحدك · لانك لو علمت بسرعة

موتك لتركت الخير الواصل الى الاخرين وكنت تقتني بما يكون لمنفعتك
فقط. ولاكان يهمك امر احد. وايضًا لو عرف المريض ان هذا المرض
ليس هو مرض الموت لما اعترف بالخطايا المفعوله منه. ولا طلب
التناول من الاسرار المقدسه ولا دعا القديسين وشفاعتهم
ولاكان يوصي ان يقدموا عنه صلوات وصدقات وما يناسب
ذلك التي يصنعونها لاجل المرضى طالبين من الله الصحه والشفا لهم
وكانت تبطل هذه الخيرات كلها لو تحققوا ان هذا المرض ليس مميتًا
لو كانوا يتهورون في القبايح اكثر. ولاكانوا ينتبهون من
غفلاتهم. واما الذين يراقبون تلك الساعه في كل حين فانهم
يصلحون ذواتهم بالتوبه الى الله في مرضهم او غير مرضهم لظنهم ان
الموت قريب. ثم ان الله تعالى دبر بحكمته الالهيه جيدًا ان لا نعرف يوم
وفاتنا لاجل تصرف الناس وخلطتهم مع بعضهم بعض وسلامة
المعيشه بينهم. ولولا ذلك لا قاموا الناس بعضهم على بعض
بالانتقام والفتن لعداوتهم ورجايهم بملاقاة طول العمر. وان كانوا
يعرفوا وقت وفاتهم كانوا يتجبرون ويبغون. وتبطل معاملاتهم
مع بعضهم بعض ويرتفع السلام من بينهم. ويفقد حسن تدبير
الجماعه والمعاشره الانسانيه. وايضًا اراد الله لنا بقلة معرفه
هذه الساعة ليكون حرصًا قليلا على الزمنيات متذكرين امكان
فقداننا في كل ساعة لاجل ما يكون اهتمامنا بالابديات التي نسرع
اليها

اليها بلا اهمال ولا سكون. ولكوننا عايشين في الامان والرجا الباطل
في هذه الدنيا الغرورة المتغيرة احوالها من كل جهة صاحبة المواعيد
الكاذبة لانها في وقت المواعيد صادقه وفي وقت الوفا كاذبه على
من يصدقها لانها غروره ضاحكه في الوجه كامنه الشر في داخلها
توعد بطول العمر وهي السبب في انقضاه ولكن الى متى نحن مصدقين
كذبها الى وقت وساد الموت الى وقت يقف المطالب بانقضا حياتنا
الى وقت يخرس اللسان من الكلام والعيون من النظر والاذان من السمع
ويبطل حركة اليدين والرجلين ويبطل سوق حركات الجسم جميعها
فما هي الساعه التي قال عنها الرب لا تظنوها ولا تعرفوها ومن
اجلها قال اسهروا لانكم ما تعلموا متى ياتي انقضا حياتكم صعبه
هي يا اخوتي تلك الساعة على من هو في اوزار العيوب فلنرهب
يا احبائي من خوف تلك الساعة التي يهجم علينا الموت فيها بغير
شفاقه ونعترف بخطايانا اعترافًا شافيًا الكبيرة منها والصغيرة
ونتوب عن ما سلف منا من الخطايا لان الله لم يبطل النا عنها
اذا ما رجعنا عن افتعال الذنوب. فانه يصفح عنا بعظيم رحمته
اذا ما تبنا. ونضع مقابل عيوننا في كل حين الوقوف امام ذلك
المنبر المرهوب على كافة الكل. فاذا ما اهتممنا بهذا في كل وقت يلجمنا
عن افتعال الخطايا لكيما ننال الحظ الوافر مع جميع الذين ارضوا
صلاحه في اماكن السرور الذي هرب منها كل حزن وكآبه

بنعمة ربنا يسوع المسيح ٠ وتكونوا محالين مباركين من فم الثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد ومن فم الواحده
الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه ٠ ومن افواه الاباء اصحاب
المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه عشر المجتمعين بنيقيه ٠ والمايه
وخمسين بالقسطنطينيه ٠ والمايتين بافسس ٠ ومن فاي اناء فقه ؛
خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه ولا معقوله ٠
وبركت الرب الاله القدوس تحوط بكم من كل ناحيه ٠ والنعمه
والبركه والرحمه والرافه تشملكم ٠ والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين

تم وكمل
هولاي الادراج ومواعظ من قول الشروح اعلاه
في يوم الجمعه المبارك حادي عشرين شهر ابيب
في سنة الف وخمسمايه وتسعه
للشهدا الاطهار وكتبهم يشملنا امين
اذكروا حقارة ابراهيم ابو طبل
يسالكم المسامحه
والشكر لله دايما
امين



صدرت هذه البركة الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين ٠
الدينين الاراخنه القمامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المجلين الذي بالكرازه المرقصيه اجمعين بارك الله
عليهم بالبركات الروحانية الحاله علي رسله وانبياوه وصانعي ارادته ووصاياه
جيل بعد جيل بشفاعة العذري مريم تشملهم كل حين امين ٥
بعد تجديد البركات الثمانيه عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم الاولاد الاحبا المحبوبين رعية
المسيح المحبوبة الذي بدل دمه الزكي من اجلهم الذي سلك في كل
الضيقات والاتعابات حتي الي الموت عينه ومهد لنا طريق الخلاص
بهذا المسلك الذي سلك فيه هو بنفسه وجعلنا ان نكون تابعين
له في ذلك لانه قال انا الطريق والمسلك والذين هم خاصتي يتبعوني
حيث اكون لانه عمل وعلم بما عمل ودخل في الطريق الضيق التالم
الشديد ومن اجل هذا قال بفمه الصادق الغير كاذب الذي يعرف
ما هو منا سبب لاصلنا احرصوا علي الدخول من الباب الضيق ٠

والحارس على الباب لا ينام والذي ينام في شهوات العالم الكليه هو
يموت لان الدخول في الباب الضيق بالضيقات هو الدخول الى مواضع
الراحة لانه هو الباب الذي عبر واعلى الدخول منه العذارى الحكيمات
الى خدر الختن البكر المحبوب وعبر هو فيه بنفسه وهو الباب الذي
دخلوا منه جميع القديسين باتعابهم واحزانهم الى مواضع عدم البلا.
لانهم تركوا وراهم ملاذ الدنيا وجميع لذاتها الخبيثه السريع زوالها
بمثل حلم النايم لان النايم من عادته انه يرى في اكثر الاوقات احلاما
باطله وعند يقظته يعرف ان احلامه كاذبه لا طايل فيها. لان
الدنيا كل تقلباتها هي احلام نايم ان كان من كرامات او علو رياسات
او جمع الغنايا الدنياويه كلها زايله باطله لا ثبات لها. لانها امثال
زايغ عن الحق. فاود الحياه والحقيقه على من يتمسك بها. لانه قد
قال النبي ناموا في رقادهم رجال الغنا ولم يجدوا شيا في ايديهم لان عادة
الذي يرى مناما لا يظنه وهو في نومه انه حلما بل حقيقا. فالفقير ينظر
انه في غنا وجاه وايسار وامثال ذلك ومتى ما استيقظ من نومه
يرى نفسه مثل الاول فقيرا مسكينا واما الغنا السماوي قد يتفاضل كثير
على الغنا الارضي كما يميز بين الارضي الخيالي الباطل الذي يخايل الصاحب
المنام مثلا انه منام للنايم اذا تخايل له خيال من ذهب وغير ذلك
فهكذا من لم يعتنق هذه الثروات والكرامات الزمنيه منامات
وخيالات باطله بالنسبه الى غنا المجد الحقيقي لان الدنيا من عادتها

تغش

تغش محبيها وتقنعهم ان يصدقوا كلما هو ما تور عندهم ها هنا انه
شي ثابت لا زوال له وبهذه المنامات من اجل هذا يتقعون ويتشامخون
عن الدخول في الباب الضيق لان من عادات الغنا الغير مربوط
بمخافة الله ان اصحابه يتشامخون ولا يعلمون انه حلم نايم كما قال ابن سيراخ.
ان الاحلام ترفع الجهلا الغير مترتبين ويظنوا ان الكرامه والجاه والشرف
انه يدوم زمانا كثيرا فانما ترى احلاما فقط. كما قد قال ايوب الصديق
ان سرعة زوال الكرامة الدنيا ومجدها مثل الحلم يطير ولا يوجد كسرعة
مرور المنام والمنافقون يشهدون على انفسهم قايلين ماذا نفعنا الكبريا
والغنا مع التعظيم والمجد الفارغ والشهوات الباليه كلها عبرت
كعبور الظل وجازت كما يجوز المركب في البحر بسرعة هبوب الرياح.
وعمرا يزول كزوال اثر الغمام ويضمحل كالضباب لان في وقت واحد
يبددها الهوا فيضمحل ويتحلل سريع. فمن عادت الدنيا ان تصور في
مخايلتك بان تكون عظيما وتوعدك بمال ذهب ورياسات وكراما
ولكن هذا كله بروج مبنيه على الريح وقلاع ضبابيه متاسسه
على المحال تشاكل اشكال الغمامه التي تتلاشى وشيكا. وقد نشاهد كثيرين
بعيدين من الدخول في الباب الضيق يفرحون بهذه المنامات والخيالات
التي لا حقيقة لها. الا ان الزمان يوضح هذا انه محال وقد قال ابن
سيراخ كالذي يمسك الفي ويتبع الرياح. كذلك الذي يصدق رويه
هذه الدنيا الكذابه لانها رويه احلام فقط. لان الغنا هو خيال

وكما يستبين عظيماً جليلاً في هذه الحياة ليس له ثبات ولا دوام وانما
هو ظل خيالي وكما هو ظل خيالي لا حقيقة له فهو لا شك انه غاش
يري في المنام لانه قد يشبه من راي في منامه انه بين كنوز واموال
عظيمة جزيلة وهو نايم وحنق على من ايقظه من الرقاد كانه اعدمه
ثروات وافرة حصلت له اما كنا نعده مجنوناً وايضاً من عرف كذب
المنام وفرح به اذا استفاق من النوم انه صاحب ثروة جزيلة هذه الثروة
كذابة التي هي تصاوير احلام فقط كما يقول الكتاب هذه الحياة انما هي
احلام على اهل العالم لانهم يحسبون ذواتهم سعيدين وليس هم سعدآ
ويتوهمون ان لهم اشيآ وليس لهم شي ومن ظن ان هذه الحياة تدوم الى كثرة
زمان فظنه منام لان كثيرون يرقدون مستورين تحت اباطيل
الدنيآ وفي حال رقادهم واحلامهم تحت اباطيل العالم يساقون الى اعظم
شقاوة والحال انك محصور من كثرة الاخطار والشدايد المحيطة بك
وانت لا تدري ان كان اليوم او غداً تعطي حساباً امام الديان الازلي
عن ما اجترمته في عيشتك الشقية وانت مستصرف في رقاد
جهالتك وجنونك وشهواتك وانت تسمع الصوت الالهي يصرخ قايلاً
ادخلوا من الباب الضيق المودي الى الحياة الدهرية وانت غفلان
ساهي كمثل السكران في لذاتك وبولص الرسول يقول من اجل هذا ان
كثيرين يموتون بغتة وهم في عظم قبايح شهواتهم واما المتمسكون
بمغاوي الدنيآ واباطيلها وهم مشتغلين بها يدركهم الموت بغتة فكما ان

الراقد

الراقد في ثقل النوم تكون حواسه مرتبطة منقبضة كذلك اوليك الذين
لا يسمعون صوت الله القايل ادخلوا من الباب الضيق الذي يكون لكم به
الحياة الابدية الذي هرب منها كل كآبة وحزن للذين دخلوا في الباب
الضيق في هذه الدنيا السريع زوالها كمثل حلم النايم واخذوا الربح عن
اتعابهم السعادة الابدية الذي لا انقضآ لها واما اذا كان لم يحسن
عندك الدخول في الباب الضيق تعال انا ادخل معك في الباب الواسع
والطريق الرحبة والداخلين فيهما الكثيرين وننظر اي نفع يحصل لنا
منهما ها هنا وهو حب الرياسة والكرامات الموجودة من قبلها ها هنا
وحب جمع المال ولبس الثياب الناعمة والاكل والشرب فوق الحد
ورويه الذهب والفضة والتنعم بكل وحب الاجسام الحسنة
وارتكاب باقي الشهوات الاخرى المميتة هذا هو الدخول في الباب الواسع
لكن فلننظر المكسب الذي يحصل لنا من هولاي المذكورات تعال معي وانا
اخرج لك ارباحهم كما يقول الكتاب الالهي عنهم قولاً في حب الرياسة
ليس لها دوام بل تقوم عليها الرياح الشمالية مع العجارت في دقيقة واحدة
تصدم البيت من اساسه تهدمه الى اسفل ولم يترك له اثر جملة كافية
لان كثيرين بهذا النحو صار لهم هكذا انتزعت منهم الرياسة بالعسف
وصحوا ايديهم خالية منها وماتوا اشر الموتات ومضت نفوسهم الى
العذاب الابدي واما حب جمع المال لا يخفاكم الرجل الذي ذكره
الانجيل الذي قال يا نفس لي غنا كثير قوم اوسع اهراي واخزن

ضاك خلاني واقول لنفسي استريحي وكلي واشربي لان بقا لك قنايا
كثيره لسنين عديده قال له الصوت الالهي في ذلك الوقت تنتزع نفسك
من جسمك والذي خلقته لمن يكون هكذا يكون لمن يتوكل علي المال وحبه
واما لبس الثياب الناعمة كلكم تسمعوا في الانجيل عن ذلك الرجل
الذي لبس البرفير والثياب القز ماذا اصابه مع ما ذكره الانجيل من
قصة لعازر الطريح الملقي علي بابه وما حصل لذلك الغني بعد موته
مع مخاطبته مع ابراهيم ابا الاباء لانه لم يرضا يدفع له قليل ما ليبرد
به لسانه من لهيب النار الابدي واما الاكل والشرب قال عنهم الكتاب
الالهي اكل الشعب وشرب ولعب ورقص وعمل له الاه من ذهب وصادوم
وعاموره من الشبع والبطر مع باقي الشرور امطرت عليهم نارا وكبريتا
واما رؤية الذهب والفضة قال عنهم الكتاب يصدا وصداهم يشهد
عليكم في محكم العدل الذي ليس فيه محاباه للوجوه الذي كنزتوها
الي اليوم الاخير في وقت تعطوا عنه جوابا لصاحب القضا المرهوب
واما حب الشامخ والتملك علي الكل هذا هو فعل الشيطان الارقم
لانه في الاول قال انصب كرسيي علي الرياح واكون شبيه بالعالي واملك
الكل وارون علي البحار وكافة الارض قال الله من له السلطان علي الكل
وهو الذي خلقهم الي الارض تهبط وفي الجحيم مسكنك والدود النافث
السم يكون طعامك واما من قبل حب الاجسام الحسنة قال الكتاب
المقدس عنهم ان اولاد الله نظروا الي اولاد الناس انهم حسان اتخذوا لهم

منهم

منهم نسا وجنبت اختيارهم فقال الله مغضبا عليهم من اجل تتابع
اعمالهم ان روحي لا تحل في هولاي لانهم صاروا لحم ودم ومن اجل هذا
تاسف الرب الاله علي خلقة الانسان وقال ابيد من الارض وكره
فانزل ماء الطوفان علي كافة المخلوقات وابادهم من علي وجه الارض
وكان هذا جزا ما اجترموه من القبايح هذا هو مكاسب الباب الواسع
والطريق الرحبة والربح الذي يحصل لنا منه اما هنا في عالم الكاينات
واما الربح الثاني الذي لا انقضا لمداه في الدهر العتيد هو عند ما يجلس
حاكم العدل علي المنبر المرهوب ويطلبوني انا الانسان كي احاسب علي ما
استلمته ويجيوا دفتر حسابي انا الانسان فوجدته مقسوم نصفين
في النصف الاول مكتوب فيه يقول فلان الانسان استلم خمسة قناطير
ليربح فيهما او يرجعهما عشرة قناطير والخمسة قناطير المذكوره الذي
استلمتها هي الخمسة حواس الذي اعطاها لي الرب الذي خلقني لكي
احفظهما واربح فيهما بارادتي والسلطه الذي اعطاها لي الرب لكي
اكون متسلطا علي حواسي الخمسة الذي هو النظر والسمع والشم والذوق
واللمس واحفظهم من كل العيوب لكيما اعيدهم عشرة قناطير النظر
احفظه من اباطيل العالم كقول المرتل داوود اصرف عيناي لكي لا ينظران
الباطل والسمع احفظه من سماع الاقوال الحايده عن الترتيب الالهي
كقول بولس الرسول الكلمات الشينه تفسد الضماير السليمه والشم
احفظه من المشمات الرديه اللينه الدنسه الذي شمها يحل رباط الاحشا

ودنسها والدوق احفظه من الذاقات الخارجة عن حدود الشريعه
الالهيه الذي قال عنها الحكيم انها احلا من العسل والسمن لكن اخرتها مره
كمثل مرارة الحنظل واكثر كثيرًا والاذن احفظه بالطهاره من النجسات
الاجسام الرديه الدنسه الذي لهنا يدنس النفس والجسد هولاي هم الخمسه
قناطير الذي اعطاهم لي الرب حين خلقني لكي احفظهم وادبح واتجر
فيهم لكيما اعيدهم عشرة قناطير فلما تهاونت فيما تسلمته ولم احفظت
جوانيهم او حيا بي جعلوا يحاسبوني على ما تسلمته فوجدوني لم ربحت
شيًا فلما فتحوا النصف الثاني من الدفتر المذكور فوجدوه مكتوب من
الجانبين ومشحون من الكتابه من الذي اكتسبته من الخساره فسالوني
وقالوا لي اين هم الخمسه قناطير الذي تسلمتها اين ضيعتها فقلت لهم
بوجه بارد مخزي مملوًا فضيحه اكلت بها عيش بذخ مع الفجار فلما سمع
ذلك الجالس على الكرسي المخوف العادل في القضاء الذي لا يحابي الوجوه
قال للخدامه شدوا يديه ورجليه والقوه في السجن حتى يوفي ما اضاعه
من المال بالعذابات الابديه لانه لم يتجر فيما استلمه لانه وجد عبدًا
كسلان ولكن من هو الذي يخلصني من هذا السجن لعلهم الفجار
الذين اكلت معهم العيش البذخ يخلصوني او الشهوات التي تمتعت بها
في الباطل الكل باد واضمحل حلم الليل وزال وابرح عنه مثل الظل فنظرت
هاهنا فلم اجد من يعرفني وليس لنفسي مخلصًا من هاهنا وقفوا
اوليك المعذبين العادمين الشفقه والرحمه يقلبوا على انواع العذاب

كمثل

كمثل ما كنت اتقلب في الوان الشهوات حينيذ قلت الويل لك يا نفسي الذي
كنتي تتقاوي به وتقعي فيه والشهوات الذي عملتيهم لم ينفعك منهم شيًا
عند ذلك اصرخ بحق اوليك القساه من صميم قلبي وانوح على ما صار بي
وايلا لهم ارحموني ارحموني من حرارت هذه النار ولهيبها يقولوا لي الم كنت
طلبت نار الشهوه السايله ولهيبها الباطل منك وانت في عالم الكاينات
لو كانت هذه النار تبرد تغلبك بجمله كافيه بل انك اوقدت النار بيدك
ووضعت فيها حطب الشهوه وكملت كامل اغراضك منها واقول
لهم ايضًا ارحموني من هذه البروده وقعقعت الاسنان يقولوا لي
انت الذي ضيعتها لذاتك من اجل برودة اعضاك البارده الكسلانه
النايمه في مرقد الكسل الذي لم تتدبر اقوال الكتب المقدسه تقيمك من
رخاويتك البارده واقول لهم انا جيعان يقولوا لي المسيح وقف امامك
وقال لك انا جيعان فلم تعطيه شيًا يسد به جوعه لانه قال الشباعى
هناك يجوعون هاهنا لاني كلما انا لهم تخففوا عني العذاب
قليل كلما يزيدوا علي قساوه ويقولوا لي كما ان كانت اقوال الله تقرا
عليك وانت تزيد قساوه هاهنا تزداد عليك العذاب الشاق
وعلى الجمله يا اخوتي ان العذابات الذي هناك لم احد هاهنا
يقدر يطيق حملها ولا سماع عنها ولا نظرها صدقوني ان لو كان
يحضر واحد من الذي في العذاب الذي هناك الى هاهنا واجتمعت
كافة المسكونه لينظروا ما هو فيه من العذاب القاسي لو كانوا

يموتوا جميعهم من ذلك المنظر المخوف الشديد فقط. لان في هذه الدنيا
كثيرين ماتوا من منظر عذاب غيرهم. لاننا اذا ما نظرنا انسان في حبس
مظلم. وهو مغلغل برقبته وايديه ورجليه بالحديد. وهو في عذاب شديد
من عذاب هذا العالم الذي يزول عذابه. فان يحصل لنا من قبل ذلك
اضطراب شديد ويقع علينا التحسر على ذلك الانسان وتقلق
انفسنا كانها مرادها تخرج من اجسادنا. ونبقا في كرب شديد
لان بعض اناس نظروا بعض اناس يقدموهم الى موضع ضرب الارقاب
من الخوف والاضطراب نشف دمهم وماتوا من المنظر فقط. وكثير
على هذه الصورة يقدموهم الى موضع قطع الارقاب يموتوا من شدة
الخوف قبل ما يقطعوا ارقابهم. ومن اجل هذا الحال الذي ههنا نعرف
ونتحقق ان العذابات الابديه شديده جدا جدا. ولم احدا يقدر
يطيق حملها ولا سماعها ولا نظرها. لانها صعبه قاسيه وليس
فيها راحه. ولكن من اين يوجد راحه الذي يكون هناك في تلك الاماكن
العادمة الراحة لانك ماذا تسمع هناك تسمع. يقول الكتاب الالهي هناك
جحيم ابدي. وبير العمق. ونار لا تطفا. الا ضو فيها. ودود نافث
السم لا ينام. وظلمه برانيه. والبرد وقعقعت الاسنان. وايضا برد
وزمهرير مختلطان. مثلما ننظر ههنا نار البرق مختلطه مع المطر.
فاذا ما رسمنا هذه الاقوال جميعها في الباب عقولنا دايما. نحمل
صوره مصوره امام وجوهنا. فان ذكر تلك الاقوال تجمح كامل

جوانسا.

جوانسا من افتعال الخطايا. فاذا ما عصينا من الذنوب واعترفنا بخطايانا
وبتوبه نقيه نخلص من تلك العذابات المذكورة الذي ذكرها الكتاب لانها
حقيقيه لا شك فيها بل انها موجودة كما شرحها الكتاب الالهي ولكن
يا احبابي لنخاف من تلك العذابات التي هناك ولنهرب منها لكي نفوز
بالخلاص منها وننال السعادة الابديه مع جميع القديسين في اماكن
الراحه والسرور حيث هرب من هناك كل حزن وكآبه في المظال
الابديه بنعمة ربنا يسوع المسيح ونكونوا محاللين مباركين من فم الله
القدوس ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه
ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه عشر
نيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والماتي بافسس ومن
فاي انا ... خادم بنعمة الله الرتب المرفوضه الغير مدروكه ولا
معقوله وبركت الرب القدوس تحوطكم من كل ناحيه والنعمه
والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين ○



صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الارثيين الاربذكسين القمامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه المكرمين والاراخنه المجلين وكافت الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري في كل حين امين ۝

بعد تحليلهم بالبركات السمائية عليهم واهديهم السلام الروحاني الدايم الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم لكن يا احباي بماذا اقول في قساوت قلوبنا الذي لم تلين ولم تخشع وتخاف من وعيد الله المرهوب ونحن مصرين على اعمال الاثام يوم فيوم ونحن مقيمين على ما نحن عليه من المعاصي الذميمة ولا نخاف من تهديده تعالى في كل يوم على السن الانبيا والرسل والقديسين ونحن نحتمل انا نطرح خرب لا نطول اناء مثل بهايم ترعا الحشيش مكبوبه وجوهنا على الارض بكلية حواسنا وقلوبنا لبيه بارده من حرارة الروح الالهي وصارت طبيعتنا الحيه بالكليه تابعه اهوية اللحم فقط وصارت الخطايا عندنا مثل

طبيعه

طبيعه ثانيه بالعادات الرديه الذي امتلكت انفسنا من اجل هذا قال الكتاب قسوا رقابهم ولم يسمعوا اقوال الله لان العاده الرديه من شانها ان تقسي قلوب البشر وتمكنهم في معصية خطاياهم وقال ايوب الصديق من اجلها ان عظامه تمتليه خصايل صبيانيه رديه ومعه على التراب ينضجعون اعني من كثرت اعتياده على الخطايا يموت بخطاياه كما قال الله على لسان ارميا النبي ان قدر الحبشي يغير جلده او النمر بقعه فانتم ايضا تقدرون على عمل الخيرات تعلمتم الشر من صباكم لانه قال سليمان الحكيم ملك اسراييل ان الشاب بحسب طريقه واذا شاخ لا يحيد عنها وداود النبي يقول فسدوا وردلوا بصنايعهم ليس من يصنع خيرا ولا واحدا لانهم فسدوا وانتجو بخطاياهم وردي خصالهم عدموا الخير واضاعوه لان الذين فسدوا باستمرارهم على الخطايا هيهات ان كان يرجعوا الى التوبة لان اللحم بعد ما دود ونتن لا ينفعه الملح البته لان القضيب وهو صغير يقبل التقويم اذا كان اعوج واما اذا ما كبر وصار خشبه عظيمه لا تقدر تقيمه من تعوجه هكذا هي الخطايا اذا كانت صغيره يتيسر الخلاص منها واذا كبرت وعظمت عسر الخلاص منها ان كنت لا تقدر تحمل حملا خفيفا فكيف تستطيع على حمل الثقيل ان كان لم يمكنك الخلاص من زلات صغاير قليله فكيف يكون حالك وانت تزيد خطايا على خطايا ولا تروم الانتقال منها لان من يثابر على الخطيه فلا يزال يزيد

عليها شيئاً فشيئاً ويلازم مصراً على ما هو عليه لان الخطيه التي لا
يمحى ريعاً بالتوبه تجلب غيرها مثل يهوذا والاصار لصاً سارقاً
ثم مر على الامراه الذي دهنت قدمي السيد بالطيب واخيراً باع معلمه
وحتى انه قتل نفسه ايضاً لان الخطايا تولد خطايا وتقسي قلب
فاعلها ويعود الخلاص منها عسراً لانها عظمه جدا وصارت
كمثل طبعاً لكثرة مكثها واستيلاها عليهم منذ صباهم ومن اجل
هذا الاستيلا الصعب جدا ما استطاعوا الرسل الذين اخرجوا
الشياطين من اجساد كثيرين ان يقدروا ان يشفوا ذاك المعتري من الشيطان
لانه كان فيه منذ صغره فلان العادات الرديه اذا امكنت تصير بمنزله
طبيعه اخرى وان ركنت لا تقاومها وتضادها فتصير كانها
طبيعه ضروريه وتجعل الخطيه للمره صادقه الحلاوه كمثل المداوم
شرب الما الردي اذا اعتادت المعده عليه يبان لها انه جيداً واما
انت احرص ما استطعت من العاده الرديه واتحفظ ليلا تتعتق
في الخطيه لانك بهذا الصنيع تعاند الباري تعالى وتصير كالشي
العتيق قاسياً في الخطيه التي سببها العاده القبيحه لان الخطيه
تورث في عظام الخاطي مثل حمى السل في احشا المسلولين الذين
لا علاج لهم ويترك معهم الى القبر مثلا ان مجاور الحداد يقلقه ضرب
المطارق في الليل واذا تعود يوماً فيوماً ينام على صوت ضرب المطارق
وكذلك المتجدد في الخطيه يسمع صوت الله ولا يرهب من افتعال
القبايح.

القبايح ولو ضربه الله بكل الضربات لا يبالي بل انه يشبه بغل الطاحون
عيني جسمه مغطاه بغطاء المعاصي يدور ولا يعرف اين يسلك
لان ظلمه الخطيه طمست ناظريه لان طريق الفضيله وعراً وشاقاً
عليه لان عيني نفسه عمياً لا تبصر النور كقول سليمان ان النور حلواً
ومبهج للعيون التي تبصر الشمس كما ان نور الشمس مفرح لمن عينيه
حادثه صحيحه النظر الذين فيهما ظلمه المعصيه تبتهج بنظر قرص
شمس العدل واما العيون الذي مكثت في الظلمه زماناً كبيراً لا تقدر
تنظر نور الشمس هكذا المرء اعتاد على القبايح الفضيله عليه شاقه
تعبه مستكرهه فالخطيه بسبب استمرارها تصير كانها شي
عظيم عند من يتمسك بها لان العاده في استمرار الخطيه تصيرها
ضروريه يعسر العلاج فيها لان فرعون ملك مصر لما تمادى في تزايد
مآثمه وتراكم جرايره ظهر قاسياً حتى قال عنه الكتاب لعظمه
قساوته انه هبط الى العمق وهو يومه مثل الحجر لان الخطيه هي حجر
ثقيل على عنق من يحملها وهي زنبيل رصاص مملواً رمل وهي اثقل من
كل الاثقال كقول داوود ثقله على اكثر من الحمل الثقيل وهي الحجر الذي
يعلقوه في رقبه من يطرحوه في البحر الجحيمي وهي القيود الذي لا تنحل
رباطاتها وهي سبب الوقوع في لجه العقوبات الداميه الابديه وهي
الصخره التي يزرع الزارع الا يخلي عليها فيبس زرعه وجف من
حرارت اغتصابات المآثم ومن اجل هذا انا احذرك لكي تنتبه لنفسك

منهبل

كقول

من ارتكاب المعاصي لان الموت ياتي بغتة وخاصة السكارى
اهتمام العالميات فانه يوثب عليهم كمثل الاسد كاسر يفترسهم
اقترانهم الفريسة ويبلعهم في جوفه من غير اشفاق لانه وجدهم
نياما في مرقد الكسل وهم غافلين لان هكذا صار بفرعون وشاوول
ولبو ربعام وامثالهم الذين كانوا كل يوم يزيدوا خطاياهم ويضاعفوها
لاجل ذلك قال الرسول بولس ان اسلمهم الله الى الاذهان الفاضحة ليصنعوا
ما لا يليق ويقلبهم من زيغ ويسلمهم الى الهلاك تعذيبا لهم لاجل
قساوتهم وعصيانهم العسر رجوعه عن ما هم فيه من القساوة
لان المرض المزمن يقطع رجا الطبيب من برو المريض لان العادات
الرديه اذا امكنت واستطالت عسر بروها لان هكذا التي كان ينوح
النبي على مصيبة شعبه ويقول ما هو هذا يا اسرائيل انك في ارض الاعدا
قد عتقت وفي ارض غريبه قد تنجست مع الموتى قد حسبت
ومع المنحدرين في الجحيم هبط ولكن والى متى ونحن متهورين
في هذه الغرور الباطله وهذه الحلاوة المملوة سما قاتلة اعني به
افراح الدنيا ولذاتها المملوة مرارة وغرور وهي مع شحة تحلي الملابس
الناعمة اللذيذه وهي كريهة الصورة بشعة المنظر فاياك من زينة
ملاعبها لان كلما هو بهجتها مستور بالغرور والمرارة لان تقدر حسن
ملابسها في وقت ورودها بعد ذلك تكون كريهة الصورة اكثر
كثيرا عند زوالها لان نعيمها جميعه وحسن حالها مختلط باتعاب

ومرارة

ومرارة فان كان افراط الميل الى الدنيا ذات المرارة هذا عظم مقداره
فماذا عسى كان يفعل الناس لو كانت حلوة لذيذة لان الله تعالى بحكمته
الفايق نموها خلط التعزيات والافراح العالميه بالاحزان
لتكون عندك مستكرهة هذه العيشة الحاضرة وتتوق الى
المستقبله الشوق اليها ومثل ان الام التي تريد ان تفطم ولدها
تجعل على ابزازها اشيا مرة منعا لولدها حتى يترك الثدي والحليب
كذلك الباري تعالى وضع في هذه الاباطيل التي نقوالها ونرتاح اليها
مرارا كثيرة لكيما بتعبها وخشونتها نترك الخطايا ونرتاح بالحقيقه
يصنع معك رحمة كبرى بث المراره والحزن على كلما تشتاق حتى
بهذا السبب تجتنبها وتعرض عنها فمع هذا كله كثير من الناس
يحبون مرارتها ويشتهون عناها وشقاها ويتبعون الاماني
الهاربه ويجرون خلف المنهزم المنصرم لان المدمنين على الشرور
والمعاصي لم يشعروا بمرارة الخطيه فمن ذاق اللذة الالاهيه وحسن
حلاوتها فتكون الدنيا عنده مرة ولذاتها زايلة وراحتها مخيفة
ونعيمها مملو اشقاوة ورجاوها باطل ولهذه العلة خلط الباري
مرارات مع مسرات العالم لتكون مفتشا باجتهاد على نعيم اخر
الذي حلاوتها لا يخالطها دنس ولا غش لانه على ما يلوح لي ان
هذا سر عظيم من الله الذي جعل في عيشتنا هذه الحاضرة مرارة
هكذا لاجل ما نتوق الى الابديات الدايمة لان هذه الطريق هي مسلك

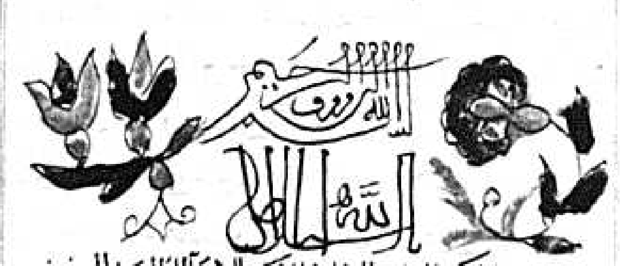
الامراه

المرارة والاباطيل المزيمسك فيها لان في افراح هذه الدنيا قد يوجد
مرارة حقيقية وسلوة كاذبة ووجع كادت ولذة زايلة لان الحزن
دايما تابعا لكل فرح عالمي فالعايشون في النجاح وظهور الحال وادني
شي من الامور الجارت بولمهم جدا وبخاصة منخر ذكر الموت في الضمير
والشكوك المحزنة التي تقترن بها كافة القبايح فهذا هو الرسول
الذي لا يدعك فرحانا في الدنيا وهذا الذي تمر مرشاير لانك هذا
الذي ينقل افراحك الي احزان وتجارب كميتها كثيرة جدا لكن من
الان افتح اذن عينيك وانظر الي ما عدمته من الخيرات الابدية
برغبتك الي العالميات وانعكافك عليها فلك ان تبكي على
نفسك الذي اضعت محبة الله وصرت موليا بعيدا بالقبايح
الدنسة واستدرقت في عمل الشر واضعت اجرت مكافاتك من
الله لانك لو كنت جاهدت بمبالغة شديدة لطرد هذا الخبر المحزن
الحاضر في كل لذة وكل فرح ينادي ويقول ان الدنيا وكلما يوجد
فيها مثلية اهتماما احزانا ومرارة هذا اعظم مقدارها فسبيلك
ان تحتاج تقتلع من قلبك افراحها وتستاصل اباطيلها لتستطيع
النوز من كدايدها وغرورها وان كنت لم تسمع مني اقول لك عن
فضايلها فانها تترك من يحبها خاليا منها لان كل من يحبها
تصب عليه مصايبها واحزانها وكل من يتوكل عليها تتركه
خايبا من رجاها الباطل الذي لا يثبت ومجدها مضمحل ومتغير

ينفرك

ينفرك كما تنفرك السنبلة كما يقول ايوب مثل راس السنبلة ينفركون
عندما يوافي مدين الموت فيبقى القمح الجيد صحيحا محفوظا في
الاهرا السماية واما التبن الفارغ فبعد تقطيعه وتعبه يطرح
في اتون جهنم لان ليس احد يقدر يصف الالام والجهاد الذي
نقاسيه هناك عند مفارقتنا لهذه الدنيا فان كان لابد عن هذا
الشقا والشدة الشديدة والانحصار الذي يلم بنا في ذلك الوقت
والاليوان نترك عنا الدنيا طوعا باختيارنا قبل ما تتركها
ارغامنا ونلقي عنا كل رغبة عالمية لنجو من الالام الكثيرة المحزنة
والشدايد المتصعبة لكي نفوز بملكوت ربنا يسوع المسيح الذي
له المجد والتسبحة من كل الناطقين وتكونوا محاللين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة الجامعة الرسولية
الكنيسة المقدسة ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسة الثماية
وثمانية عشر نيقية والماية وخمسين القسطنطينية والمايتين افسس
ومن فاي انا [illegible] خادم بنعمة الله الرتبة المرقصية الغير مدروكة
ولا معقولة وبركة الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحية والنعمة
والبركة والرحمة والرافة تشملكم والشكر لله دايما ابديا امين

٣٣



في حلول العداوه التي القتها الحيه في العالم

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الدينين الاربدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه المكرمين والاراخنه المبجلين وكافت الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العدري في كل حين امين

بعلة بنية البركات السماويه عليهم واهدي السلام الروحاني لديهم الموجب لا صدارها اليهم بعلم الاولاد الاحبا الطايعين بعرفكرات العداوه التي القتها الحيه في العالم بواسطة الامراه وكان نسبها موت كل الجبله بالمخالفه وامتلاك المعصيه على الجنس الادمي ونزعت السلامه من هناك وملكت العداوه الجبله الاوله وتطرد الرجل وصحبته المراه من الفردوس الى ارض الشقا والذل وهم رعت عبودية المحال واكلوا خبزهم بالشقا والاحزان والارض انبتت لهم الشوك والحسك وانقلبت مزاج العناصر الاربعه بعدما كان كل منهم قايم في حدود الرايح تقوم بشده لترمي اثمار الاشجار والنار تلتهب تريد تحرق الارض والارض

صارت

صارت مثل الصخره الصماة لا تاتي باثمارها على الحقيقه مثلما اعطاها ارتبت اثمارا بهيه حلوة المذاقه والسما صارت مثل النحاس لا تاتي بالامطار والانديه وعدمت السلامه وظهر الشر الذي لم كان له اسم ولا فعل فعل الشر في بني المعصيه وعظمت المصيبه جدا ووصل العالم الى الدمار والبوار وحصلت جبلتنا في قيود المحال من قبل العداوه التي طرحتها الحيه في المسكونه فلما احب من اخرج الموجودات من العدم الى الوجود ليجعل العالم مرة ثانيه ويعطي السلام عوضا من العداوه وعندما قبل ورود البكر الى العالم قدم السلام منذرا به على لسان الملاك مخاطبا نحو العدري ذات الطهر والقداسه قايلا السلام لك ايتها الممتليه نعمه الرب معك من هاهنا دخل السلام الى العالم الذي كان هبط في هفوات سعاده وعند ولودته بالجسد من البكر اعطوا الملايكه التسبيح لله اولا قايلين المجد لله في العلا وفيما بعد اعطوا السلام على الارض والمسره في الناس ونظم المسكونه بالسلام بعدما كانت متفرقه مقسومه لان الانقسام يكون سبب الخراب لانه قال فم الصادق اي مملكه تنقسم على ذاتها تخرب لن يوجد حق اعظم من هذا الذي نطق به المخلص ربنا يسوع المسيح وبسبب الانقسام طرد ادم من الفردوس ووقع في شرور وبلايا هذه عظم مقدارها بابتعاده من الباري تعالى وانقسامه منه من قبل المخالفه وقيام الكلمه وكان سبب خراب الدنيا بالطوفان ما كان الا لانها انقسمت بديا باختلاف الطريقه

٣

بين اولاد شيت وقايين وما كان سبب خراب مصر في وقت الغرق
بملكهم واهلها معاً في البحر الاحمر الا لما جرى بينهم وبين الاسرائيليين
من الحراب والتعصبات وايضاً سبب خراب شعب اسرائيل في عبوديتهم
في بابل لميلا انهم انقسموا على ذواتهم وانفصلت العشرة اسباط
عن السبطين لان اما بقا الشي ودوامه انما يكون من ايتلاف
والاعتدال وفساد الشي يكون بمضادة الواحد لغيره والاستيلا
عليه واما ما دام الاتفاق والسلام موجوداً لن يغلب احد لشعب
قط وهو شي النبي قال في هذا المعنى انشق قلبهم فالان يهلكون
فان كان اختلاف الالسن خرب برج بابل فكم اجرى اختلاف الاراء
والمشيات بين الناس لان التحزب والانشقاق يتولد من شيين
احدهما الكبرى والاخر من قلت العدل لان الانشقاق هو ابن
الكبرى ومنها يتولد وبها صار اجماعه الملتمة كقول الحكيم حيث ما
توجد الكبرى فهناك يكون الانشقاق وعدم السلامه لان من
عادت المتكبر يكون تابع رايه ويرتبط به مصراً عليه حتى لا
يفضل راي غيره على رايه وعقله فان وجدت آرا مختلفه بين اصحاب
الكبرى المتجبرين وكان كل منهم يعاند الاخر ولا يريد ترك رايه
فيكون الانشقاق بينهم والاختلاف ولان الباري تعالى مبغض
رذيلة العظمه جداً ولم يرد يكون بينهم الفه وسلامه فقصاصاً
عن سياتهم وتنصرم اعمارهم بالمحك والمماراه والعناد لان السلامه

هي

هي خير آخر بل التمس سماوي وليس ارضياً ولاجل ذلك الكنيسه المقدسه
ترتل قايله هذه السلامه والالفه تكون لكن الذي لا يستطيع العالم
اعطاها ولا يقدر احد على ذلك الا الله وحده اذ هو تعالى صاحب
السلامه وهو يعطيها للناس وان تجبروا الناس واخذوا كرامة الله ومجده
لانفسهم تنتزع منهم الكرامه لان المجد والوقار ينتسبان لله لا لغيره
كما رتلوا الملايكه في يوم ميلاد مخلصنا قايلين المجد لله في العلا وعلى الارض
السلام للناس لان من يختطف متاع غيره فبالعدل والانصاف
تسلب امتعته لان الانسان المتجبر عندما يختلس بتجبره لذاته
الكرامه والمجد الذين هم من صفات الباري تعالى فينزع الله عنه
السلامه وتغيب منها ولا ينجح له بها ادون اخذ ما هو منتسب لله
تعطرساً لان رغبت المتكبرين في الكرامه والشرف تكون في غالب
الامور سبباً لقيام الفتن والانشقاق ولا يتفق لهم ان يتمتعوا
بالسلامه المقدسه ان لم يتركوا رغبتهم وشوقهم للمجد الفارغ وان لم يفعلوا
هكذا لا ينالوا من الله صلحاً ولا سلاماً ان لم يتركوا ما هو لغيرهم لانه
يقول الي قد اعدمتكم السلام الذي لكم وازلته من بينكم لانكم اختطفتم
المجد الذي لي ردوا الي مجدي وانا ارد لكم سلامكم لانه قال هو تعالى
على فم اشعيا النبي كرامتي لا اعطيها لغيري وبولس الرسول يقول لله
وحده الوقار والمجد فان كان تولد الفتن من الكبرى فقد صح ان شر
الفتن عظيم لانه ناشي عن خطيه عظيمه جداً واوضح ذلك سليمان
الحكيم

قايلا انسه هي التي يمقتها الله والسابعه تكرهها نفسه وهذه السابعه
هي خطيه الذي يزرع بين الاخوه الخصومات واما السبب الثاني
الذي يزكي هذا السقم الردي فهو قلت العدل لان العدل هو الذي
يلقي الصلح فيما بين الانام وبدونه تقوم كثرت الاقسام الباطله
وتثير الفتن كما يقول النبي داوود العدل والسلامه تقابلا فكما ان
الظلم يكون خراب الاشيا ودمارها كذلك العدل والسلامه يحفظها
لان كل مملكه منقسمه تخرب والعدل والسلامه يصونها ويدبرها
فاذاً امر الفتنه والعصبيه الملعونه لانها بنت من امر خبيثه
شريره وممقوته من الله جداً حتى انها تصير الاشيا التي من ذاتها حسنه
ومقبوله عند الله مكروهه ومردوله باشتراكها معها ولم يرد الله
ان يكون مع من كان مصراً على غيه وعناده حتى يترك اولاً ما هو فيه
ويصالح قريبه حسب قول الانجيل المقدس اذا قربت قربانك على
المذبح وذكرت هناك ان لاخيك له شيا عليك فدع قربانك هناك
قدام المذبح وامضي اولاً وصالح اخاك وحينيذ تاتي وتقدم
قربانك على المذبح وقد صح من هذا القول الانجيلي ان الخصومات
والفتن والمماحكات امر منكر جداً حتى ان القربان الذي به يغفر
الذنوب اذا دعت الضروره يترك بمثل ذلك وبولس يقول اسعوا
في اثر الصلح مع جميع الناس الذي لا يعاين الله احد من دونه والرب
يقول طوبى لصانعي السلام فانهم ابنا الله يدعون فان كان
صانعوا

صانعوا الصلح والسلامه هم بنو الله فاصحاب التعصبات ومثيروا
الفتن اولى ان يكونوا بني الشياطين لان هذه صناعة المحال ابغض
الخيرات المختصه لعبيده وبولس الرسول يقول لا يجب لعبد الرب
ان يقاتل بل يكون متواضعاً لكل احد مودباً ذي اناة طويل الروح باشا
لا يخاصم احداً واما الانسان المارق الذي ينشي السو في كل جماعة
ويجعل الانشقاق وتعصبات وفتن ومخاصمات لانه حيث
يكون الشغب والتحزب وضروب الفتن يمتنع الاتفاق والمسالمه
هناك ومن هذه الجهه يكون وجود ذلك الشي اقبح من كل قبيح
لان الرب له المجد قد خلف السلامه ميراثاً للكنيسه عندما ودع
تلاميذه قال لهم السلام استودعكم سلامي اعطيكم وهذا السلام كان
في كل وقت يردده على مسامع تلاميذه لانه في وقت دخوله عليهم
وهم بالعليه المقدسه والابواب مغلقة قال لهم السلام لكم وعند
توجههم الى اقطار المسكونه اخذوه معهم عندما قال لهم اي مدينه
او بيت دخلتموه قدموا هناك السلام اذا ما وجدتم هناك من يقبل
سلامكم اعطوهم السلام لان هذا السلام اخذوه الرسل القديسين في
ايديهم كمثل النور الذي اذا اراد انسان يدخل في مكان مظلم ياخذ بيده
نور ليزيل من هناك الظلمه هكذا الرسل اخذوه معهم ليزيلوا به العداوه
وظلمة الطغيان كما قال لهم من ارسلهم النور معكم وهذا السلام قد
اودعه في الكنيسه في كل وقت عندما تتقدم الصلوات يقول المقدم

اعني الكاهن في اول الصلاه اول كل شي السلام لكم وفي وسط الصلاه
يقول السلام لكم وعند تقدمة القرابين يقول السلام لكم وعند
تمام الضحيه الرهيبه يقول السلام لجميعكم وليس هذا السلام لواحد
او لاثنين او لثلاثه بل يقول لجميعكم وهذا السلام يكون للجماعه المتفقه
بالمحبه واما اذا كان الجماعه بينهم بغضه ومخاصمات وانشقاق
ومشاجرات ومحكات من اين يكون لهم السلام بحيث يكون هذا يضاد
هذا وهذا يبغض ذاك ان كانوا على هذه الحال اللذين ليس هولاي بنوا
السلام لان هذا وضعه في الكنيسه ليزيل العداوه التي القها المحبه
في العالم واما ما دامت العداوه والبغضه مستمره بين الجماعه
من اين يحل عليهم السلام لعلي اخبر وانول السلام يعود الى قايله
كما قال سلامكم يرجع اليكم ان كان هناك من لم يقبل سلامكم لان السلام
هو الاتفاق والمحبه الذي يكونان بين الجماعه واما ان كان هناك
شقاق وبغضه وعداوه مستمره ليس يكون هناك سلام لكن
من الواجب على جماعة المسيحيين يا احبايي ان يكون فيهم مشيه
واحده وسلامه واحده حتى لو كانوا بالعدد كثيرين لكن بالالفه
والاتفاق يكونون واحدا من اجل هذا قال زكريا النبي الممتلي من
الروح القدس فلهذا جا المسيح المخلص لتستقيم ارجلنا الى طريق
السلامه فالانسان ولد من امراه كقول ايوب فلذلك هو ابن المخالفه
والانشقاق ادم من المراه ولد المخالفه والانشقاق بين الله والناس

جاء

جاء ابن الله لينزع العداوه من بين الله والناس واعطانا السلام ليكون بيننا
ونكون مع بعضنا بعض بالمحبه والاتفاق والسلام بقلب خالي من الغش
لان الانسان يولد ويعيش في الدنيا الا انه معا يولد نزعه يموت
ويضمحل ويتلاشى وقتا بعد وقت وينقص وجوده في كل دقيقه لانه
مثل الزهر الذي يزهر ويذبل في قليل من الزمان وهو عديم القيام والثبوت
اكثر من الظل الذي ما زال يزيد وينقص وعلى هذا المثال هو الانسان
لا يكون على حال واحد وهو كل ايامه شقيه غاية الشقاوه لان
كل خيره كله يتحول الى باطل من اجل هذا نعرف ذواتنا ان ايامنا
قصيره عديمة البقا ونتمسك بالسلامه والمحبه مع بعضنا بعض
كما قال ربنا اذا ما احببتم بعضكم بعض تكونون تلاميذي واحبائي
وحيث اكون انا تكونوا معي وهذا يكون لكم بعد العمر الفسيح والحياه
الهنيه الخاليه من الاكدار والاحزان محفوظين بملايكة السلامه
وبنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا محاللين مباركين من فم الله القدوس
ومن فم الواحده الوحيده الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن
افواه الابا اصحاب المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانية عشر بنيقيه
والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فاي انا
خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه ولا معقوله
وبركة الرب القدوس تحوط بكم من كل ناحيه والنعمه والبركه
والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين

٣٤



بسم الله الرؤوف الرحيم

فيحث على السلامة والاتفاق

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الدين الارتدكسين القمامصة المدبرين والكهنة الموتمنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصية
بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحاله على رسله وانبياه وصانعي
ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري كل حين امين ٥
بعد تجديد البركات السماينية عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان الاخوه المحبوبين لبعضهم بعضاً
يفرحون ويسرون بالسلامه والاتفاق الواحد مع الاخر كما يقول
المرتل داوود حسن هو اتفاق الاخوه بالمحبه والالفه المحبوبه كمثل
هو عند التجار وصولهم بالغنايم الى مدينتهم بالسلامه حسن هو
ومحبوب عند ركاب السفن وصولهم الى مينا السلامه تفرح وتسر
رعاة الاغنام في المروج الخصبه تفرح وتسر الفلاحون عند
الحصاد وقطاف الاثمار تفرح حارس البستان عند ما ينظر
البستان تلون بالازهار تفرح وتسر الملك عند قدوم الملوك

عليهم

علیهم بالسلامه تفرح العساكر بالاتفاق والسلامه مع بعضهم بعض
تفرح وتسر عساكر الملايكه بواحد خاطي يتوب يفرحوا ويبتهجوا رعاة
الكنيسه باولادها اذا كانوا بالمحبه متفقين مع بعضهم بعض بالسلامة
تفرح وتسر الكنيسه بعريسها البكر المحبوب الذي اتى لها بالسلام يفرح
ويسر يسوع المسيح بالاتفاق والسلامه بين جماعات الكنيسه لانه
هو السلامه عينها افرح انا بالاكثر وابتهج عند ما انظر اجتماعكم
بالمحبه والالفه الروحيه يفرح ويبتهج بولس الرسول عند ما ينصح
في الجماعات بالبوق الرسولي قايلاً يسوع المسيح مخلصنا هو سلامنا
الذي جعل الخصلتين واحد وهو تعالى احب السلامة حتى انه
شا ان يكون واسطه بيننا وبين الله ويعطينا السلام لانه لو كان غير
محب السلامه لما كان اشتراها بثمن مقداره هكذا عظيم حتى بذل
دمه الكريم ونفسه ليهبنا السلام ولافراط حبه له اتى بالصلح
والسلام جسيما تنبا اشعيا النبي عنه قايلاً في ايامه يضربون
سيوفهم سككاً ورماحهم مناجل واما اذا اراد ان يسكن الاحباب
السلام كقول داوود النبي وصار موضعه بسلام والملايكه رتلوا في يوم
مولده بالسلام للناس وللبشر بالطوبى في الجبل دعي دوي السلام بني
الله بقوله تعالى طوبى لصانعي السلام فانهم اولاد الله يدعون
وايضاً عند ما اوصانا بالمحبه لاعدانا قال الذين يحبون اعداهم
يكونون بني لله لانهم يصنعون سلاماً مع اعداهم ومحبتهم لمن يأتي اليهم

٧٥

ويمشي في اثارهم يقولون سلاما وحين ارسل تلاميذه للكرازه
والانذار اوصاهم ان يعطوا السلام لصاحب المنزل الذي ينزلون
فيه ويقولون السلام لاهل هذا البيت وسيدتنا والدة الاله قالت
هذا السلام عندما دخلت الى بيت زكريا وسلمت على اليصابات
وقد اعطا السيد هذا السلام للرسل حين ودعهم بقوله السلام
استودعكم سلامي اعطيكم وبعد قيامته اول خطابه لهم قال
السلام لكم وقد احب الله السلام في هذه الغايه ليزيل العداوه
التي القاها الشيطان بين الله وبين الناس لانه كره العداوه حتى انه كره
النظر الى قايين ولا قبل قربانه لانه ما كان له سلامه مع اخيه
هابيل لانه هو يريد ان تكون الالفه والاتفاق بين الجماعات
وهو حاضر مهيا ليغفر خطاياهم ويشتري السلام والمحبه بثمن غالي
جدا حتى بموته يعطيهم ملك السما وايضا الروح القدس قد
ظهر بشبه حمامه على المسيح وقت معموديته ليعلمنا السلامه والوداعه
وهو يريد ان نحفظهما فينبغي لنا ان نتمسك بهذا السلام الذي
احبه السيد الى هذه الغايه حتى بذل نفسه ليحولنا اياه ونترك
خلفنا كل شيا دنياوي لنقتنيه لانه كما ان صانعي السلام هم بنو
الله كذلك باغضوا السلام هم بنو الشيطان لانه لم يكن في اراده
الانسان شي مثل هواه وميله فان طلب السلام اخذه وان
طلب الشر فعله لان في احاطة يدك هذا السلام لكون ارادتك

تدعوك

تدعوك الى ما تهواه وتشتهيه فان رمت امتلاك السلام فينبغي
ان يكون لك مشيه صالحه وهذه المشيه تقتنيها باعمالك الحسنه
الجيده ومتى ما اخرت مشيه ذات خير فكلما تحتوي عليه يكون
باطلا لان حسب ميل الاراده تتحرك بقية القوى الانسانيه وبولس
الرسول ايضا اوصى اهل افسس بهذا السلام بقوله لهم كونوا حريصا
على وحدانية الروح برباط السلام فهذا الرسول ما اوصى بالسلام جزافا
وعلى ما اتفق بل قال يكون بحرص شديد بقوله كونوا حريصا فمراده
بهذا ان يكون اشتياقكم على السلام بليغا بكل اجتهاد احرص ما
استطعت ان تمتلك سلاما مع الجميع بيسوع المسيح لانه هو غاية
الخلاص وفيه سلام النفس الصادق موجود ومن يحب المسيح
فقد اقتنى هذا السلام ويستريح في المسيح ولا يهوى شيا غيره
لانه هو رجانا فسلام النفس الامينه في هذه الحياة انما هو الصبر
على مصاعب الزمان ومكابدة كثرة الشدايد في حال الالتيام
بيسوع المسيح ومن ظن غير ذلك فقد خان نفسه واضلها ومن
لا يجعل الله تعالى تجاه عينيه في كل افعاله وافكاره ولا يطلبه
بطهارة ضميره فكل تعبه باطلا بلا فايده ولاجل ذلك قال اشعيا
النبي ليس سلام للمنافقين يقول الرب فلمن تكون السلامه فالنبي
داوود يقول سلامة جزيله للذين يحبون شريعتك لان حقيقة
السلام الذي علمنا اياه السيد المسيح ووعدنا به هو ينشو عن التواضع
الكلي

٤

وبجود الاراده الذاتيه واماتت كل لذه شريره واحتقار كل مديح عالمي
انساني والاستخفاف بكافة الافراح الظاهره الزايله لان الغنا
هو منصوب تحت التجارب والفضه تفسد واللذات تدنس وكثرة
الاكل تقتل والمديح الانساني يغوي قلوب الجهال والذين يجعلون
لهذه الارضيات اسما وكرامه فهم في عمق الجهاله ملجمون لكونها
لا تقدر تشبع نفوسنا ولا تقنع الشهوه ولا تعطي راحة للنفس ولا
سلاما اذ ليس شي من دون الله كامل ولا شي من الاشيا يستطيع
ان يعطي الفرح الكامل والسلام لنفوسنا غير الله وحده لان كافة
الاشيا باطله وفانيه والمنظر اليها شديد الضرر اذ لم يكن مختصا
بالله الذي يصير منه كل خير وفيه يوجد كل خير فانت لا تفتخر
باطلا ايها الانسان الضعيف المايت الممتلي ذنوبا الراغب دايما في
الشر وغير ثابت في الخير بل في كل وقت متغيرا ولا تتكل على ذاتك
ظانا في نفسك انك شي بعظمه وافتخار لكن كلما تعمله وتراه بنفسك
عده من الله تبارك وتعالى فتجد حينيذ راحة وسلامه كليه في
المسيح لا في غيره من المكونات ولذلك اقصد هذا السلام الماثور
عند الله الذي اوصى به في كتبه المقدسه لانه لا يتفق وجوده
الا في الله وحده مادامت النفس معه يعطيها السلام والراحه
لانه هو فرح للقلب وفردوس للنفس واحص للدنيا وغالب للشيطان
مغلق ابواب الجحيم وفاتح باب فردوس النعيم لانه حيث ما تكون
الالفه

الالفه والاتفاق فهناك يكون عند الله لنا كل خير وحيث ما كانت
الفتن والمخاصمات فهناك يكون ابليس وكل شر من اصناف الشرور وحيث
يكون هناك الالفه والكلام الحلو الغير مرايي فهناك تضرم احشا المحبه
وحيث يكون الهدو والسكون بالمحبه فهناك توجد راحة الجماعه من
الاضطرابات وحيث يكون نشاط وفضيله فهناك تكون منفعة الكثيرين
وحيث يكون الضحك وعدم الاحتشام فهناك رقص الشياطين
وحيث يوجد الصبر فهناك يوجد النصر على الاعدا وحيث تكون
الاضطرابات والقلق من هناك تهرب السلامه بعيدا وحيث الاطمان
والحق فهناك السلام يكون مامونا وحيث تكون الغشوش والبهتان
فهناك يكون الضمير الردي وعدم الفطنه وحيث تكون المحبه
الشريفه فهناك يكون روح القدس وحيث تكون الشكوك فهناك
يكون الانشقاق والخصومات وحيث توجد معرفة الحق فهناك
يكون فرح القلب وحيث يوجد الريا بالكلام فهناك تكون غشوش
المحبه مستتره في داخل القلب ومن اجل هذه المحبه المغشوشه كثرت
الاضطرابات على الارض وعدم سلام المحبه وعظمت الخطايا
وامتلت الارض من الظلم وعظم الجور من الجميع على الفقرا والمساكين
واختطفت اموال الناس من ايديهم ظلما واتكل كل واحد واحد في
قريته بالباطل واشتد الكرب على الكل لانك تسمع من غرور الذي
سار في الدنيا الان الظلم قايم براسه اكثر من العدل وافترش على

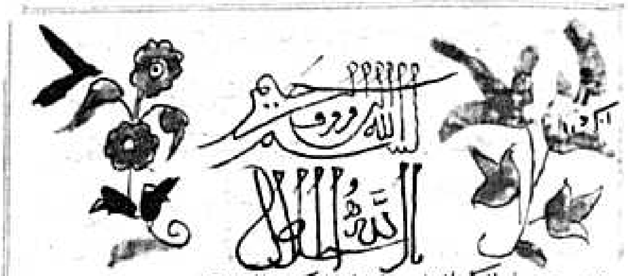
الارض كمثل ضباب دامس بالعبوسه والكذب الساير الان مثل
الشريعه وكل الناس متكلمين به وافواههم ملتويه معه والريا والتمليق
المغشوش الانسان مع رفيقه والزور الذي قام عوض الحق والفجور
والنفاق الذي امتلك المسكونه كمثل انهار فايضه على الارض
متجاوزه حدودها وسبب هذا كله هو عدم السلام والاتفاق بين
الناس وبعضهم بعض لان ملك المجد ارسل لنا السلام ولم نقبلناه
على الحقيقه لان ملوك الارض اذا ما ارسلوا من عندهم سلاماً
الى اراضي ملكهم ولم يقبلوه احتقاراً لملوكهم حينيذ يرسلوا من
عندهم عساكر وقواد اشدا في قوتهم لينتقموا من اوليك الفجار
الذي لم يقبلوا سلامهم هكذا هو في هذه الايام من اجل عظم خطايانا
المتجاوزه حدودها حصل لنا ذلك المصاعب الكثيره من تركنا
سلام المحبه الغير مغشوشه حتى وقع بنا هذا من الغلا والقحط
من عدم اثمار الارض لانها لم تاتي باثمارها جنس العاده ونشفت
الينابيع من جريانها وعدم سلوك السفن في البحر لاعدم المياه
الموجوده فيه كقول النبي في تلك الايام يجف بحر مصر وتعبر
الناس فيه بارجلها والامطار امتنعت من نزولها والانديه من
هبوطها على الارض كقوله تعالى اجعل الارض تحتهم مثل الحديد
لا تعطي ثمرتها والسما كمثل النحاس لا تعطي امطارها واعظم
من ذلك عدم دواب الارض التي خلقها الله لمساعدة الانسان

كقوله

كقوله تعالى نحلا المداود من عدم البقر واسد ادني لا نسمع طلباتهم
في وقت شدايدهم لاني ارسلت لهم السلام ولم يقبلوه من اجل هذا
اجعل ارضهم قفره من الاثمار واعدادهم ناشفه من المياه لانهم انكروا
حسناتي ولم يتبعوا طرقي كما اوصيتهم على السن الانبيا والرسل
هكذا هم يصرخوا الي فلا استجيب لهم كقوله وقفت الحكمه تنادي
في الشوارع والازقه قايله يكفاكم ايها الجهال السلوك في طريق
الجهاله لاني اصرخ واقول اقبلوا الي وانا اقبل اليكم فاذا لم تسمعوا
مني انا اتركم واذا طلبتم مني الاغاثه في وقت شدايدكم
فلا اسمع منكم لانكم لم تسمعوا مني اذ اغضبتموني باعمال قبايحكم
المرذوله وعبدتم الشهوات الدنيه وتركتم السلام مع بعضكم
البعض وسلكتم في طريق الضلاله وعبدتم المخلوقات اكثر من
الخالق وتبعتم اهوية قلوبكم الرديه ان كان هذا كله يحصل للناس
قبل عدم ما حبت بعضنا بعض فلنقدم من المحبه والسلام الغير
مغشوش لجميع الناس ونصالح اخوتنا بما يسر خاطرهم ونغفر
لمن اسا الينا كما قال اغفروا يغفر لكم اتركوا ما لكم يترك لكم ما عليكم
ونعترف بخطايانا اعترافاً شافياً ونمد ايدينا بالصدقه والرحمه
لاخوتنا المساكين ونساعد كل من كان في ضيقه قدر
الامكان ونقدم الطلبه والتضرع والخشوع بين يديه ونسلك
في طريق التوبه النقيه من ما سلف منا من العيوب فاذا ما نظرنا

رجعنا اليه بالتوبه والمسامحه لجميع الناس وعملنا الالفه والمحبه
والسلام مع جميعهم حينيذ يمد الحافظه الغير نايمه الينا الرحمه
والرافه ويصفح عما سلف منا من الذنوب ويصب علينا الخيرات
عوضاً من النقمات ويجعل الهدو والسلامه بيننا لكي بهذا
ننال الحظ الوافر مع جميع القديسين في المضال الابديه حيث هرب
من هناك كل حزن وكابه بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا
محاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده
الجامعه الرسوليه الكنيسه المقدسه ومن افواه الاباء اصحاب
المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه عشر المجتمعين بنيقيه والمايه
وخمسين بالقسطنطينيه والمايتي بافسس ومن فم انا [illegible]
خادم بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مذكوره ولا معقوله
وبركات الرب القدوس تحوطكم من كل ناحيه والنعمه والبركه
والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين

نجز في يوم الاربعاء عاشر شهر بري
في سنة الف وخمسمايه وتسعه
قبطيه للشهدا الاطهار
السعدا الابرار
بركتهم تشملنا
امين



صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحباء الطايعين الدينين
الارثدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه الموتمنين والشمامسه المكرمين
والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه اجمعين
بارك الله عليهم البركات الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي ارادته
ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعت العذري في كل حين امين
بعد تجديد البركات السمايه عليهم واهدي السلام الروحاني لهم الموجب
لاصدارها اليهم نعلمهم انه لما عثرت ووقعت الجبله الاولى في المعصيه
بمغاويه المحال بواسطت الامراه انحرفت عن الاستقامه وتبعت
الاباطيل في كل شي لها من الاعمال والافعال ومن اجل هذا وقعت
الحايله بين الله وبين الانسان وبين رفيقه في الاخذ والاعطا
الدنياوي وانتقدم الكذب على الحق وانتقدم الظلم على العدل وانتقدم
الجور على الاستقامه وصارت امور العالم كمثل امواج البحر هذه تصدم
هذه وصارت المحبه بين الناس مغشوشه السلام مغشوش الكلام
مغشوش مملو تمليق مخلوط بالريا والنفاق اوزانا ناقصه واعمالا الادميه

ع بعضهم بعضاً. ومع الله ايضاً كلهم كذابون متحايلون على نبت ما
ليس لهم كقول القايل كل انسان كاذب الكل زاغوا وبغوا. كل منهم يوزن
ما هو ناقص لصاحبه ليس كمثل يوزن لنفسه. وعند ما نظر هذا
النبي روح النبوة قال ابنا البشر الكل في الموازين كذابه على الله الذي
لا يخفا عليه شي من اعمال الناس لانك اذا استفحصت الناس جميعهم
توجدهم كانهم بني لحم ودم الذين هم الدنيا ويوت تراهم في موازينهم
كذبه على الله اجمعين لان الوزن الباطل انما هو اقامة الامر الباطل
كما تفعل الامه اذ يجعلون الباري تعالى في احدى كفتي الميزان وفي
الاخرى اغراضهم الفاسده يزعمون انها ترجح على الاله الخالق. وهذا
هو وزن الدنيا بالباطل لان الاشرار متى ما ارتكبوا المعاصي واهملوا
الله ربهم في شان الامور العالميه. فانهم يصطنعون لهم اوزان غاشه
ومنها تصدر الاعمال الرديه كونهم يفضلون الخليقه على الخالق.
لكن انت يا انسان ملزوم ان تحب الرب الاهك فوق كل شي وانت
تختار زبايل الارض على محبته تعالى ومن هذه الجهه اوزانك صحيحه
ناقصه وتعتبر كرامة الدنيا ومضطرابها وفوايدها راجحه على الله
تبارك اسمه وعن هذا الوزن قال سليمان الحكيم ميزان الغش مرذول
قدام الرب لان ميزان الغش يحدث من شيين اما من سرعة
الوزن واما من خفة احدى الكفتين ولا تستقيم على السوا.
وانت اذا قدم لك الشيطان او الدنيا او الجسد شيا يسيرا من خير

زمني

زمني فتسرع بالوزن عند قبولك اياه بغير اطلاع على ما تفعله
ولا تتامل ماهية الدنيا ولاجل ذلك تترك الخالق لاجلها. فمن حيث
انك تسارع بالامر الذي تعزم عليه من غير ان تفحص تاتي الى الله في
ذلك الوقت وتجعل نفسك وارث جهنم وعبداً للشيطان وعدواً
لله لاجل لذة قصيره ولسرعة تاركك باطلاً من غير استفحاص عما
ينبغي لك عمله فانت ممن قد كذبت موازينه كما قال الحكيم سريع
الرجلين يعثر. وكذلك من كان سريعاً بما عزم عليه فسريعاً توافيه
الندامه لان بني اسرايل حين سقطوا في عبادة الاوثان بعدما
فاض الله عليهم في البريه بخيرات متعدده ما اصطبروا تلك المده
القصيره في غيبة موسى وظنوا انه يبطي ولم يطيلوا اناتهم الى ان
يجي فاسرعوا فيما حاولوه ولاجل سرعتهم بالوزن وقعوا في الميزان
الباطل حيث فضلوا العجل على الله لان خطا الانسان انما هو لعدم
ضبط شهوته قليلاً من الزمان ولا يتامل في عاقبتها وما يتولد
منها من الشرور والاضرار لانك لو صبرت قليلاً ولم تسرع بالعمل
وتفرست بتدقيق في الاشيا التي يوردها اليك لما كنت ترمي
نفسك بالمهالك بسرعة ميلك لان النبي يقول نحو الله في شان
ذلك تفكرت في طرقي ورددت قدمي الى شهاداتك. لان داود
حيث عزم على الوزن توقف مفكراً ولم يرد يزن على الاطلاق
من غير فحص فرجع الى ذاته ووزن وزناً جيداً. فهكذى من

العجل

يبن بالبصيرة ويذكر انه يموت وايامه قصيرة ويردد هذا في فكرته. فانه لم
يجاسر على فعل منكر لان موسى النبي لما كانوا بني اسرائيل ياتون اليه في امر من
الامور. ما كان يجيبهم بشي. قبل ان يستشير الرب الاله في ذلك.
وكذلك انت متى حدث لك انعصار من شهوة الكرامه والطمع واللذه
ونحو ذلك فقبل اجابتك لها استمد من الله شورا اليابك بالتوفيق
والحال انك لم تطلب من الله العون في جميع احوالك تقع في المهالك
والسيات لان يشوع ابن نون لسرعة تصديقه كذب اهل جبعون
ولم يشاور الله وقع في غشوشيهم. وكذلك انت اذا صدقت الى كذب
الدنيا وشهواتها الغاشه فقد وزنت وزنا باطلا. واهلكت نفسك
لكن اذا عزمت على فعل من الاشيا. فلا تسرع بالعمل بل اسمع ما قاله
يوحنا الرسول لا تومنوا بكل روح بل جربوا الارواح هل هي من الله ام لا.
وقال الكتاب ايضا شعب عادم الراي وليس له فطنه يسقطون
كمثل الورق من الاشجار لانهم لم يتفكروا في العاقبة الذي يسقطوا
فيها العظم عبادتهم لان الخطيه تعمي الانسان حتى انه يوزن
تصرفاته اوزان غير مستقيمه مع الله ومع الغير فانه يشبه من
يمشي فوق علو ولا ينظر الى اسفل. فانه يسقط سقوطا عظيما
لعدم تمييزه وانت متى ما فعلت شيا بغير افراز ظهر من ذلك انك
تنطرح من فوق الى اسفل ولكن سبيلك ان تنزل صدرحا رويدا
رويدا. مستفحصا لذلك الامر جيدا اولا وثانيا وثالثا. ان اشيت

لا

لا تنطرح متهورا في قبايح الذنوب والمعاصي مثل هيرودس لانه
تهور في المعاصي حتى رضي برقص البنت بين الجماعة ولم يميز
الضرر الصادر من ذلك حتى قال لها ان تسال ما تريده قبل ان تساله
ولو كان نصف ملكه من اجل هذه الخطايا. تعمي بصاير اصحابها
ولو وزنوا اوزانا من عدم التمييز تكون ناقصة. فلاجل ذلك
تبصر وتصبر قليلا. ولا تسرع بالوزن قبل ما تفحص الشي جيدا.
لان الوزن من غير فحص خطره عظيم لان السبب الداعي للناس
الى الوزن المخالف للحق. هو لان احدى الكفتين اثقل وحامله اكثر
من الاخرى وهي ارجح منها ولا تقوى في حد الاستوا. لسرعة
ميل الانسان الى اغراضه الفاسده نحو الارضيات وما يليها.
لان العادات الرديه صارت له كمثل الطبع الضروري لان اخاب
الملك لما ضرب نفسه بضربات غير مشفية وزن اوزانا
ناقصة حتى انه قال على ذاته انا اغلب الكل. فلما خرج الى الحرب
من غير شور من الله. فاماته الله موته اشر الموتات وامراته
ازابل لما وزنت اوزانا ناقصة ماتت مدروسه تحت ارجل الخيل
وباقي جسدها اكلته الكلاب لان الانسان ما دام يوزن اوزانا
ناقصة على ذاته يوزن اوزانا ناقصة على الغير اكثر لان من
تعوج على نفسه يتعوج على الغير اكثر كثيرا. ومن اجل هذا الاوزان
الغير مستقيمه لانه يقول استقيم مع المستقيم واتعوج مع المتعوج.

وكل هذا من ميلنا نحو الارضيات ومتابعة الشهوات تتعوج على انفسنا
وعلى الله وعلى القريب وهو القول النبوي كل الناس في الاوزان كذابه
ومنها يصدر الغشوش والغرور في المعاملات الناس مع بعضهم
من خطف مال الغير والاوزان الخارجه عن حدود الشريعه الالهيه
اخر يخاتل اخر في معاملته اخر يخاتل اخر في كلامه اخر يخاتل
اخر في اوزانه واخذه وعطاه كل هذا من عدم الخوف من الله وحكمه
المرهوب ولكن يا هذا لماذا توزن لي وزن مغشوش ما تخاف من
القايل بالكيل الذي تكيلون به يكال لكم وتزدادون اكثر ولماذا تعطيني
السلام مغشوش ما تخاف من القايل لا مكم ترجع اليكم واللعنات
الغير واجبه ترجع الى راس قايلها ولماذا تظلمني وتاخذ مالي ظلما ما
تخاف من القايل الله ينتقم من الظالمين ولماذا تخطف امراتي مني
ما تسمع القايل ان كنت نظرت الى امراة قد زنيت بالسوا تكون امراتي
لغيري ولماذا انت يا هذا تخطف الخبز من على راس العابرين في
الطريق وخبزك موجود في بيتك ولماذا يا هذا تشرب من
الينابيع الغريبه وينبوعك في بيتك ولكن ماذا اقول اقول
يا صادوما وعاموره اوروبي ان ضيكم الشاهد عليكم وقايم عبرا
لمن هو قايم في شكل اعمالكم ليعتبروا انما اصابكم لانكم من الشبع والقنايا
والارض الخصبه بطرتم وافتعلوا الفواحش امام صلاحه اخذتم
جزاكم نارا وكبريتا هكذا كان حريقكم لكن الكتاب الالهي يقول يوجدون

راحة

راحة اكثر منكم لكن يا هذا الرب اعطاك ارضا خصبه وقنايا
كثيره لكي تقدم له الشكر على حسناته عليك تستعملها انت في الفواحش
امامه ولا تخشا من صدمات العواقب التي تاتي عليك بغته من
قبل الخطايا الكثيره المفعوله منك امام صلاحه تعالى وهو
يتمهل عليك وينتظر توبتك لعلك ترجع اليه من عظم ذنوبك
وانت تدافع يوم في يوم وانت في نوم غفلاتك وشهواتك الكثيره
واما انا فانه يعسر علي ان اعد من الخطايا المفعوله واحد واحده
لما عليها بل اني اعرفهم بها بكلام مستور ليرجعوا عنها لئلا
يفتضحوا بها في الديونه قدام الله وملايكته والناس اجمعين لان
خطاياهم مشهوره ها هنا امام اعين الناس وقليل الخفي منها والخفي
اكثره مشهور على وجوه اصحابه من كلامهم وتصرفاتهم تعرفونهم
انتم كقول القايل اللسان ينطق بما في القلب رايتم الاوزان المغشوشه
الذي يستعملوها بني البشر مع الله ومع بعضهم ولكن ماذا اقول اقول
ضجرت نفسي من مخاطبتكم ولم تسمعوا ما قيل لكم ولعلي اسكت من
الكلام معكم لان الكتاب يقول من يكلم من لم يسمع كمثل من يضرب
شقفه على شقفه او مثل من يتكلم مع النايم في نوم ثقيل واقول
للكنيسه لا تقول لكم شيا لان موسى النبي عند ما نزل من الجبل وبيده
اللوحين المكتوب فيهم الوصايا فلما وجد الشعب حادوا عن الله
كسر اللوحين وقال لا يجب ان تقرا الوصايا على شعب عاصي غير
مطيع

وبهذا السبب ترك لهم خطا مما لم يطيقوه حتى انه تعالى قال لموسى
دعني ابيدهم من على الارض واعطيك شعبا غير هذا يصنع البر
امامي لان الشعب العاصي الغير مطيع للوصايا ليس له اله بل الهه شهوات
بطنه ولذات احواله والشعب الذي هذا الحال حاله هو شعب ميت
من اعمال الله والميت من الله ليس هو له لانه تعالى قال لموسى انا اله الاحيا
وليس اله الاموات ولكن الاحياء فلنرجع اليه من كل قلوبنا بالطلبه
والتضرع ليعفوا عنا من ما سلف منا لانه قريب الرجوع الينا
اذا ما رجعنا اليه لان كثيرين تهوروا في الخطايا العظيمه الذي
يعسر ذكرها على بني البشر فلما رجعوا اليه قبلهم لانه كثير الرحمه
لا يعسر عليه شي من تطهير خطايانا لان بنو اسرائيل عندما
تهوروا في الخطايا التي هي عبادة الاوثان ورجعوا اليه وقالوا
للرب اخطينا افعل انت بنا ما حسن بعينيك والان خلصنا فقبلهم
واحسن اليهم وعفا عنهم لعظيم رحمته وداود لما اخطا قال له
الرب هوذا انا مثير عليك شرا من بيتك واخذ نساك من امام عينيك
فقال داود لناتان النبي قد اخطيت للرب فقال ناتان لداود فان
الرب قد نقل عنك خطيتك فليس تموت وقام امام الرب بامنة وقال
قد اخطات جدا فيما فعلت ولكني اطلب اليك يا رب ان تجيز عن
اثم عبدك لاني قد جهلت جدا انا الذي اخطيت وانا اساءت
امامك فاذا ما تحققنا هذا وذاك ورجعنا عن ذنوبنا فانه

يسرع

يسرع بالتعطف علينا لانه سريع الرجعه الينا اذا ما رجعنا اليه
فانه لم يذكر خطايانا التي سلفت منا لانه رحوم عادم الحقد
بيننا في العقاب لينتظر رجعتنا اليه فاذا عرفنا هذا فلا نترك ايامنا
تمضي في الباطل ونحن متوانين عن الرجوع عن ذنوبنا ويقع اللوم
علينا في وقت الفحص عن الخطايا وهناك لم نجد العفو عنها بل
دينونه رهيبه ونارا غير مطفيه فاذا ما صورنا هذا امام ابصارنا
وخفنا من عذابات هناك نلجم حواسنا من ارتكاب المعاصي
حينيذ يمد الحافظه الرحومه الينا بالرافه والرحمه ويقبلنا اليه
لعظيم رحمته وهناك ننال الحظ الوافر مع جميع القديسين
في المظال الابديه بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا محاللين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده المقدسه الجامعه
الرسوليه الكنيسه ومن افواه الاباء المجامع المقدسه الثلثمايه
وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه
والمايتين بافسس ومن فاي انا الحقير خادم بنعمت الله الرتب
المرتضيه الغير مدروكه ولا معقوله وبركة الرب القدوس
تحوط بكم من كل ناحيه والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم

والشكر لله دايما ابديا سرمديا

امين



بسم الله الرووف الرحيم

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين الدينيين الاركنين القامصة المدبرين والكهنة الموتمنين والشمامسة المكرمين والاراخنة المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازة المرقسية بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري في كل حين امين ٥

بعد تجديد البركات السمايية عليهم واهدى السلام الروحاني لديهم

الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان الرب له المجد في كل وقت يقدم بالانذار الى جميع طبيعة البشر بانواع عديده ليرد الناس اليه من اوزار عيوبهم فاولا يقدم بالانذار على فا على البشر بالسخط انه يريد ينزله بهم فاذا ما رجعوا عن فعل القبايح رفع السخط عنهم سرعه وعجله مثل اهل نينوي حين ارتكبوا المعاصي الكثيره فلما وصل اليهم الانذار الالهي على لسان يونان النبي ان مدينتهم تنقلب فلما سمعوا ذلك فللحال رجعوا سرعه وعجله رفع الله السخط عنهم كعظيم رحمته وفي وقت يقدم بالانذار الى ناس ماكثين

في ارتكاب المعاصي القبيحه ينزل بهم السخط لعلهم ينتبهوا من غفلاتهم فلم يستيقظوا من ما نزل لهم من السخط فحينيذ يطردهم من دياره كما صار لبني اسرايل حين قدم لهم الانذار على السن الانبيا القديسين فلم يرجعوا عن غيهم وطردهم من مدينته المقدسة الى بابل الى ارضا غريبة في يد ملك جبار استعبدهم عبوديه مره بكل الذل والاهانه فلما عرفوا ما صار لهم انه من سبب خطاياهم رجعوا اليه بالطلبه والتضرع والبكا فرفع الله عنهم سخطه وردهم الى مدينتهم مرة ثانية واما الذين قدم لهم الانذار عدة امرار في سنين عديده فلم يرجعوا انزل بهم السخط الشامل فاباداهم من على اديم الارض وهم اهل الطوفان لانه قدم لهم الانذار على يدي نوح البار مدة ماية سنة وهو يعمل في السفينه فلم يرجعوا عن ارتكاب المعاصي الفايتة حدود الطبيعه البشريه فانزل بهم السخط فاباداهم عن الارض والدواب ايضا معهم وصادومه وعاموره قدم لهم الانذار بلوط والملايكه ايضا فلم يرجعوا عن ارتكاب المعاصي الدنيمة قبيحة الذكر شنيعة الاثم خارجه عن المعقول فايتة حد الطبيعة الانسانية انزل بهم السخط وهو نارا وكبريتا وهذا كان حريقهم وحريق كل من يتشبه بهم في اعمالهم الدنسه واما هولاي المذكورين كل منهم تقدم له الانذار على لسان نبي واحد او اثنين او ثلاثه او اربعه واما انا يا شقوتي تقدم لي الانذار على لسان جميع الانبيا وجميع الصديقين

يا خطيتي

نحن لنا

وجميع القديسين وجميع الرسل الاطهار والمسيح نفسه بذل دمه
عني لعلي ارجع عن ذنوبي القبيحة فلم رجعت عنها بل مستمراً
عليها واما خطية اهل الطوفان انا فعلتها وغمرتني مياة الخطيه
اكثر من ما الطوفان كقول القايل علت على راسي واحاطت
بي من كل جوانبي وخطية اهل صادومه وغاموره انا قايم فيها
والشهوة احرقتني بنار لهيبها ولم ارجع عنها بل مستمراً فيها وزايد
الجريه بها وجعلت ارضي كبريتاً لا تنبت فيها زروع الروح
الالهي والهيكل الذي اعطاه لي الرب الذي هو جسدي افسدته
بهذه القبايح الشنيع ذكرها لان بولس الرسول يقول اما تعلمون
ان اجسادكم هياكل لروح القدس ومن يفسد هيكل الله يفسده
الله لان هذه الخطيه ليس تدنس جزواً واحداً من الجسد فقط
بل انها تنجس الانسان بجملته فمتى ما استعملت هيكل الروح القدس
بالقبايح فليس لك مهرب من غضب الله الشديد لان بسبب
هذه الخطية الدنسة اخرب الله المسكونه بما الطوفان
وانحدر النار والصواعق من السما على الخمس مدن واحرقها
بتلك النار المخلوطه بالكبريت ومدينة شاخيم ادركها الدمار
والخراب بسبب زنا دينا ابنة يعقوب وسبط بنيامين
فني وباد اكثره بهذا السبب وعامون مات موتاً رديًا من قبل هذه
الخطية الدنسة وسليمان الحكيم بهذه العله سجد للاصنام لان

هذه

هذه الخطيه اهلكت رجال كثيرين واعمت عينين شمشون الجبار
بسبب تلك الامراة الزانية وداوود الملك بهذه الخطيه الذميمه
طرد من ملكه واهلكت الشيخين الذين شهدوا على سوسنا زوراً
وبسبب هذه الرذيله النجسة قتل الله في يوم واحد من شعب اسرايل
ثلاثه وعشرين الفاً واكثر ما يرسل الله الى العالم من الاسوا والانتقام
يكون بسبب هذه الخطيه الدنسة لانها تمثل وقوع الصاعقة
التي هي نار محصوره داخل السحابة بفزع ويرعب من منظرها
سكان الارض التي تقع عليها وتقتل كل من وجد قدامها لان العذابات
التي عذب الله بها الذين اهلكتهم نار الشهوة الذميمه مثل ذلك لانك
ما دمت مستعملها عسراً جداً عليك الرجوع عنها لان الامراة
ما دامت ترضع طفلها تدرها الطبيعه حليباً بغير انقطاع ومتى
ما كفت بطل فعل الطبيعة الى ان ينشف الحليب فينبغي لك ان
تهرب فراراً من هذا الطاعون الردي القتال الجسد والنفس في
جهنم القصوى واترك عنك كل لذات الجسد جميعها لانها زايله
وقصيرة المدة وكل فرح دنياوي وجمال جسداني هو غرور
وطغيان لان كل شهوة من شهوات الدنيا الا من الضرور ينبغي
احتقارها وتجنبها لان هذه النجاسة ليس هي خطيه فقط
بل وعقوبتها دايمه لا زوال لها لان الباري تعالى يشناها جداً
والملايكه الاطهار تانف منها واما الذين هم مزمعون ان يقبلون

اللعنه والعقوبات في جهنم مع ابليس وجنوده والذين يهوونها
ويحبونها لان هذه الخطيه تحوط بها الاحزان الكثيرة مع نخز
الضمير كما قال الله على لسان هوشع النبي انا اسيج طريقك بالشوك
لان من قاد من على هذه الخطيه هيهات ان كان يسعى في خلاص
نفسه لانه يشبه حيوان فاقد النطق محول ناظره الى الارض
هيهات ان كان يرفعه نحو السما لكي يخلص من هذه الضربه
القبيحة المتناسبه بالفتوح الدنسه وهذا الذي قاله الله على فم
هوشع لا يفطنون هولا بافكارهم ليرجعوا الى الرب الاههم
لان روح الزنا في وسطهم وللرب لم يعرفوا والذي لم يذكر
احكام الله العادله ويقبل في خاطره هذه الخطيه بلدة الافكار
النجسة فهو عبدا للشيطان لان الله يشناها جدا حتى قال
الكتاب الالهي عنها ان بنو الله نظروا الى بنات الناس انهن حسان
اتخذوا لهم منهن نسا من كلما اختاروا وقال الله لن تسكن روحي
في الانسان الى الابد لانه لحم ودم كيف ما تكون جبانك وانت
بعيدا من الله من قبل هذه الخطيه المرذوله وكيف ما تكون وانت
تخطف امراة الغير وكيف ما تكون وانت تسمع الكتاب يقول
من زنا بامراة صاحبه او زنا بامراة لها رجل فليقتل الزاني والزانيه
كليهما كيف يكون وجهك امام الله وانت تسلب ما ليس لك
ما تسمع الرسول بولس يقول الذين هذا الحال حالهم لا ينالون ملكوت الله

لان

لان هذه الخطيه نار جهنمية التي مادتها كثرة الماكل والمشارب
ولهيبها الكسل ورمادها رجاسة الخرابت وشرارها الكلمات الرديه
وروايح انقلاب البيت هو التامل في الاجسام واستطالت النظر
فيهم ومصاحبت الناس الاشرار لان بني اسرائيل عندما مكثوا في
شاطيم بين الشعب الفاجر بدوا شعب اسرائيل يزنوا في بنات
مواب اولئك الفواجر الزناة واذا برجل بني اسرائيل وتدجا ودخل
على امراة موابية واخوته بنو اسرائيل ينظرون وموسى ينظر اليه
ايضا وكل جمع بني اسرائيل يطلبون امام الله بالتضرع والبكا امام
قبة الزمان فلما راي فنحاس ذلك ان الرجل دخل الى الامراة الزانية انبعث
من بين الجماعة واخذ رمحا ودخل على ذلك الرجل في البيت وطعنهما
كليهما بالرمح الرجل في صلبه والامراة في بطنها فلما صار هذا
امتنعت ضربت الموت من بني اسرائيل لان بسبب هذه الفاحشه
القبيحة مات من الشعب في ذلك اليوم ثلاثه وعشرين الفا
رايتم هذه الجريرة التي اجترماها رجل وامراة خصل لشعب الله هذه
المصيبه العظيم قدرها حتى مات منهم هذه الجماعه الكثيرة
واراد الله يظهر على الباقيه بالسخط لولا فنحاس رفع الضربه بغيرته
امام الله كيف يكون وانت مضروب برماح الزانيه ضربا غير
مشفيه ولم تقنع بقوله اي ما رجل اضطجع مع امراة غيرة فاتينهما
يموتا الزاني والزانيه معه فماذا يكون وجهك وهو مملوا خزي امام الله

والناس وهو عليه الفضيحة ظاهرة امام الكل كيف يكون دخولك
بيت الله ونفسك متوشحة بهذه الدنسة النتنة الرايحة كريهة
الذكر امام كل احد لان الله لن يحتمل هذه الخطية ان تكون في بيته ولا
بين شعبه لان اولاد عالي الكاهن حين ارتكبوا هذه المعصيه امام
الله لم يتركهما ان يخدموا امامه لانهم كانوا يضطجعون مع النسا
الذين كانوا ياتون الى باب قبة الزمان فتكلم الله مع عالي الكاهن
كلاما مرهبا قايلا له من اجل ذلك يقول الرب الاه اسرايل قولا
قلت ان بيتك وبيت ابيك لا يخدموا امامي الى الابد وهذه ايه
لك تاتي على ابنيك اثنيهما حفني وفنحاس في يوم واحد يموتان
اثنيهما قولا قلت كل من سمع به تطن اذناه وانزل تعالى كلما قلته
على بيته واني مكمله به وبعد قليل من الايام خرجوا بنو اسرايل
لحارب اهل فلسطين وخرجوا بنوا عالي معهم حاملي تابوت الرب
فقتلوا اثنيهما في الحرب وقتل من شعب اسرايل في ذلك اليوم
ثلاثون الف رجل واخذوا اهل فلسطين تابوت عهد الرب فلما
سمع بذلك عالي الكاهن وكان جالسا على كرسي سقط من على
الكرسي الى وراية فانكسرت رقبته ومات وكل هذا كان بسبب هذه
الخطيه الذميمه الدنسة المرذوله امام الله والناس ذاتها العيب
والعار ونهايتها عقوبه دايمة من اجل هذا احذر من جميع الزنا
ولا تعرف امراه اخرى غير امراتك لان الذين يسيرون بفعل السو

ويتشيرون

ويتشيرون بالارتجاع الردي الذين سبلهم معوجه ومناهجهم
مذمومة ومسالكهم مسالك الجحيم لا تميل نحو مخاطبتهم ولكن
احتفظ ذاتك من الامراه الغريبه ومن الاجنبيه التي تلين كلامها
وتترك مرشد طفوليتها ونسيت عهد الاهها ومال الى الموت منزلها
والى الجحيم مسالكها وجميع الداخلين اليها لن يرجعوا ولا يدركوا سبل
الحياة لكن تفطن فيما اقول لك ولا تكون تاركا له تصيبك الدهشه
بغتة لا تصغي الى مكر الامراه لان شهد قاطر شفتا الامراه الزانية
وحنجرتها الطف من الدهن لكن اخرتها مرة كالعلقم ومرهفه
اكثر من سيف ذي فمين ورجلاها تنحدران الى الموت وخطواتها
تنقل الى الجحيم وهناك شربت كاسها المر لعلك ما تخشا الله فانت
مكتوب على وجهك لمحط الشهوه السايله من على تلك الارض
الذميمة الذكر شنيعة الاسم لعلك تظن ان وجه الله مغطى لا
ينظر الى قبايحك العادمة الحشمه منه تعالى لعل تلك الحيطان
الذين تخفيك عن نظر عينيه الغير نايمه الذي تفحص عن الخفايا
والمكتومات لان هذه الخطيه هي مبيده للجسد وتقصر العمر وتخالف
الشريعه ومحبوا هذه الخطيه هم اشقا جميع الناس لمعصيتهم على
الله تعالى لانه لا تخفا عليه طرقها وخفايا مكشوفه امامه
واما الذي يتورط في المآثم يظن في نفسه انه لا يراه ويقول في ذاته
انه لا يراني لان الظلمه حايطه بي وحيطان بيتي تسترني

ولا يعلم ذلك الخاين عن نود الله وشرايعه ان فم الامراه الاجنبيه
حفيره عميقه والذي يغضب عليه الله سيسقط فيها لانها
هاويه عميقه هي الزانيه وبير ضيق هي الاجنبيه لكن اهرب منها
كمثل هروبك من حريق النار لان من يراعي الزواني يضيع ثروته في
الباطل لان الامراه الزانيه اشد مراره من الموت اعني المراه التي
هي مقانص الصيادين وقلبها هو شبكه منصوبه لصيد الانفس
الخاليه من الرجا السماوي ويداها قيود جهنميه يعسر الخلاص
منها لان كل رجل يتعدى فراشه ويتهاون في نفسه تصيده تلك
الوقحه بمواهبها الرديه لانها متحده نوعاً زانياً ومستعده لصيد
النفوس العادمة الفطنه ارتد بوجهك عن الامراه المزينه ولا تنظر
الى غيرك لان جمال الامراه اهلك كثيرين ومن هذا الهوى يشتعل
مثل النار لان كل امراه زانيه هي الزبل مداسه في الطريق لان كثيرون
تعجبوا من جمال الامراه الغريبه فصاروا امردودين من الله لان خطابها
يشعل كالنار لا تدفق نار صادوم على كبريت ارضها لان هذا كان
شكل حريقها لا توضع جمرة نار فيما بين ثوبين يحترقا كليهما
لا تجلس مع الامراه الاجنبيه البته ولا تتكي معها في شراب الخمر
لانهم في هذه الارخايات من التقوى عادمات الخشيه من الله
ولا تاتمن على نفسك ولا تظن ان الله لا يرى اعمالك لان عينيه
تنظر الكل وتفحص دقايق قلب البشر لان عيني الرب اضوى من الشمس

تبصر

وتبصر جميع طرق الناس وعمق الغمر ويعاينان قلوب البشر في مخادعها
لان الاشيا كلها ظاهره بين يدي الرب الاله قبل كونها وكذلك بعد
كمالها ينظر الى الجميع لانه خالق جميعها وهو المبدع لها من العدم الى
الوجود وهو المنعم بالخيرات على الكل لكن ماذا تعطي جواب عن هذا
في موقف القضا اعطاك الرب خيرات جزيله لتقدم له الشكر
عوض حسناته عليك واعطاك ايضاً امراه لتحفظك من الزواني
وانت تتعدى الشريعه وتقترن مع اخرى متعديه الشريعه واما كيف
يكون لاوليك الرجال الاقويا الابنين اجسام مثلك وهم لم يقترنوا
مع امراه جمله كافيه هولاي يقومون في محاكمتك في موقف العدل
في وقت التفتيش عن دقيق افكارك واعمالك ولا تظن في نفسك
ان ربما انك تخفا عن ناظر عينيه الذي تفحص عن كل امر مفعول لا
الذميمة عادمت الحشمه والخوف منه تعالى بل انها مكشوفه
امامه بالدقيقه الواحده في الوقت تنكشف فيه جميع اعمال الكل
امام الكل والاولاد المولودين من المضجع الاثيم المتعدي الشريعه
يكونون شهوداً على ابايهم في ذلك اليوم الذي ليس فيه محاباه
للوجوه ولكن لعدم مخافتك من الله الخاليه من الفطنه تبدد
الحنطه في ارضاً مسبخه غير قابله للبزور لكن تاخذ مجازاتك
نار حريق صادومه وعاموره بالنار والكبريت لان عيني الرب
لا تنظر بالرافه علي ولا على هذه الخطيه الذميمه الدنسه التي هي

مضاجعة الذكور كقول بولس الرسول احدوا الجزا الذي يستحق
لطغيانهم من اجل ذلك اسلمهم الله الى الادوا الفاضحة لان اناثهم
غيرنا ما جعل الطبيعة وتمتعن بما هو خلاف الطبيعة وهكذا الذكور
ايضا تركوا التمتع بما جعل لهم من جوهر النسا وهاج بعضهم على
بعض بالشهوة ففعل الذكر بالذكر فضيحة امام الله وملايكته القديسين
والناس ايضا لان هذه الفاحشة اخربت المسكونة وتجعل الارض
تضطرب منها والشياطين يفرحون بها والملايكة يحزنون على
من يفعلها وهذه المعصية تنزل غضب الله بالقساوة بغير اشفاق
على فاعليها وتجعل ايامهم قصيرة على الارض لان الارض لم تحملهم
لان الجحيم تحملهم اكثر من الارض لان هذا صار لاهل الطوفان
لان الله قال النصف الارض منهم لان بهذا السبب ماتوا اناس كثيرين
انسان يموت بسبب امراته انسان يموت بسبب اخته انسان يموت
بسبب محبوبه انسان يموت بسبب محبوبته وكل هذا يكون بسببه
الخطية الدنسة السايلة السريع زوالها القبيح ذكرها امام الله والناس
ايضا لانها هي سبب خراب البيوت وتعمل المشقات الردية والشتايم
القبيحة بينهم وتفرق الرجل من الامراة وتجعل البيت في اضطراب
عظيم وتجعل اصحابها في كرب شديد من تصادم كثرة المحاربات
ونحن الصبر الحقيقي وانتظار العذاب الابدي الذي لا زوال له
وكل هذا الاهوال من الاضطرابات والشدايد والاحزان والمحاربات
والموت

والموت والفنا والغلا والقحط والنهب والظلم وخطف مال الغير
وغضب الله الذي نزل على العالم كله بسببه هذه الخطية القبيحة
الذي هو الزنا فلكن يا احبايي فان رجعتن كل منا عن ما سلف منه
ونقبل الى الرب بالتوبة لانه رحوم يقبل من يرجع اليه من كل قلبه
لانه يقتني بالوعيد على الخطاة وينتظر رجعتهم اليه لانه اوعد
به راعي السن الانبيا القديسين قايلا ان يتوبوا قومي الذين دعي
اسمي عليهم ويصلوا ويطلبوا وجهي ويعودوا من طرقاتهم الردية
وانا اسمع منهم واصفح عن خطاياهم واشفي امراضهم واخصب
ارضهم لان عيناي تكون مفتوحتين واذناي صاغيتين
لصلات من يصلي غوي بقلب سليم مستقيم بالانكسار
والتواضع فانه لا يموت كما يقول ايوب انت تتوب الى الرب الاهك
فانك لا تموت يقول الله على لسان اشعيا النبي اغتسلوا وصيروا
انقيا انزعوا الشرور من قلوبكم امام عيني كفوا عن الشر
لانه لذلك يتمهل الرب ليرحمكم فلاجل هذا يتعظم اذا عفي عنكم
لان الله هو رب الحكم طوبي لجميع الذين يرجونه يقول الرب
انا الرب وليس الاها غيري الاها بارا مخلصا ليس غيري
توبوا الي وتخلصوا من جميع اقاصي قلوبكم لاني انا الله وليس
اخر غيري ويقول ايضا اطلبوا الرب حيث ما استطعتم وجوده
ادعوه حيث ما هو قريبا فليترك المنافق طريقه والرجل

السوء افكاره وليرجع الى الرب فيرحمه لانه كثير الغفران لانه يقول
لست انا قانتي على من يرجع الي ولا افكاري افكاركم وطرقكم طرقي
يقول الرب كما يقول الرب على لسان ارميا النبي ان كانوا تابوا اوليك
القوم من شرهم الذي تكلمت به عليهم فاتوب انا من الشر الذي
فكرت به اصنع بهم وان كان المنافق تاب من جميع خطاياه التي
عملها وحفظ جميع وصاياي وصنع حكما وعدلا فانه يعيش
ولا يموت وان كان قلت للمنافق انك موتا تموت وهو تاب من
خطيته وعمل حكما وعدلا ورد عن ذلك المنافق ورجع وسلك
في وصايا الحياه ولم يعمل شيا رديا فهو للحياه يحيى ولا يموت
كقول الرب ارجع يا اسراييل الى الرب الاهك لانك انت سقطت
باثمك فتوب لان الرب يقول توبوا الي بكل قلوبكم بالصوم
والبكا والنوح وشقوا قلوبكم لا ثيابكم وتوبوا الى الرب
الاهكم فانه روف ورحوم وهو صبور كثير الرحمه وغفور
على من يعمل السوء اذا رجعوا عن سوء افعالهم كما يقول رب
الجنود توبوا الي يقول رب الجنود وانا اتوب اليكم يقول رب
الجنود ارجعوا الى الرب وارتدوا عن الجور والظلم وابغضوا
المكروه جدا واعرفوا الحقايق فاذا ما عرفتم الحقايق
اعني الخير من الشر وابتعدتم من الشر وصنعتم الخير وكل
منا ابتعد من طريقه الرديه وسعا في الطهاره الذي لا حد لها
يعان

يعان الله بغيرها فانه ينعم علينا بغفران خطايانا الذي
سلفت منا ويتجاوز عن سياتنا لانه رحوم على من يرجع
اليه لان هذا هو غرضه فقط ان كلنا نتوب عن
خطايانا حينيذ يعطينا النعامه الفايضه من صلاحه في
ملكوته الابديه حيث هرب من هناك كل وجع وحزن
وقلب في مساكن الابرار بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا
محاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده الوحيده
المقدسه الجامعه الرسوليه الكنيسه ومن افواه الاباء اصحاب
المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانية عشر المجتمعين بنيقيه
والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والماتين بافسس ومن فاي انا
خادم بنعمة الله الرب المرقصيه الغير مدروكه
ولا معقوله وبركت الرب القدوس تحوطكم من كل ناحيه
والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا
سرمديا امين
امين



لله الرؤوف الرحيم

الله الجليل

صدرت هذه البركة الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الدينين الاراكسين الغامصه المدبرين والكهنة المومنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه
بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحاله علي رسله وانبياه وصانعي
ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري في كل حين امين
بعد تجديد البركات السماييه عليهم واهدي السلام الروحاني لهم
الموجب لاصلاحها اليهم نعلمهم ان الرجل الاول عندما خلقه الله
اخذه واسكنه في الفردوس قال له من كل اشجار الفردوس كل ما
خلا شجره واحده لا تاكل منها وتحيلت الشيطان الارقم واسقطه
الامراة طمحت نفسه في الزيادة عن ما هو مرسوم له من الله فاخذ
من الشجره واكل يريد انه يملك اكثر من الذي كان رسم له من الله فلما
طلب الزيادة عن الذي له سقط الي ورايه واخذوا منه ما كان
متسلطا عليه وطرد من هناك بكل الاحتقار الي ارض الشقا
ومن اجل هذا الوجع طمحت الجبله في الطمع وطلبت الزيادة في

كل

كل شي من العالميات من حب الرياسه ومن حب جمع المال ومن
حب الشهوات وانكب الانسان علي وجهه علي الارض مثل
البهايم الفاقدة النطق في طلب الشهوات وصار هذا في عالم
الكاينات الي الان وكثر جيلا جيلا وملك الكل وصار هذا يختصب
هذا ويا خذ ماله ظلما وصارت الناس تضادد بعضهم بعضا وقلت
المحبه من بينهم وعدم الاتفاق والسلامه من بينهم حتي ان
الاخ يختصب مال اخيه ظلما وهذا سببه كله محبة الفضه
ومحبة اللذات والتشامخ وباقي المعاصي الاخري فاذا ما صار
هذا فما يكون شيا انقص للاباده والهلاك الكلي شيا اذ يكون الكل
نسدوا ونسالك دنس الزلات والخطايا الكثيره وهم غير شكورين
الكرين حسنات الله لان اي انسان يكون محب للفضه وكيسه
مملوا منها من اين يكون شكورا لانه باي نعمه يحس ما يحس قط
بنعمه لانه يحتسب كل الناس له اعدا ويوثران ياخذ ما للجميع
لانك اذا اعطيته كلما تملكه ما يحتسب انك ذلك شيا بل انه
يتنهد من صميم قلبه بالاكثر اذ ليس لك اكثر من ذلك لتصيره
للاموال الكثيره ربا وان صيرته للمسكونه كلها سيدا ما يعرف ذلك
جميلا من الله كونه ما يحتسب انه اخذ شيا لان شهوته ما
تشبع اصلا لانها شهوت سقم لان شهوات السقما بهذا الوجع
هذا الحال حالها لان المحموم بهذا السقم ما يمكنه ان يروي وما

يبتلي اصلاً بل انه دايماً ظمآن عطشان لان الذي يعتريه جنون
محبة جمع الاموال ما يعرف قط لشهوته شبعاً لانه ما يشبع ابداً
وبمقدار ما يعطيه الله ما يحتسب ذلك شياً لان الذي يطلبه
ما يحصى لانه ينكر حسنات الله وهكذا ما يكون احداً غير شكوراً
كمحب الفضه ولا يكون احداً فاقد الحس كمحب الفضه لانه يكون
للمسكونه كلها عدواً ويصعب عليه وجود الناس في الدنيا
ويوثر ان تكون الاشيا كلها له والناس كلهم ايديهم فارغه منها
ليملك هو كلما الجميع وقد يتخايل باشيا كثيره من امثال هذه ويقول
في نفسه ان كان تحدث في المدينه شيا من الموت او زلازل
وانقلبت المدينه وماتوا الناس جميعاً وابقا انا وحدي اخذ اموال
الجميع ويتفطن في امور كثيره مثل هذه ولا يتفكر في شي صالح
للناس لانه يتمنى ورود الموت على الناس جميعاً وتخلا الارض منهم
وهو يبقا وحده وياخذ جميع اموالهم له رايتم الشر العظيم الواحد
من الاثنين الذي قال عنهم بولس الرسول الشرين العظيمين الذي هو
حب الرياسه وحب المال صحيح ان حب الرياسه شراً عظيماً
اذا كان يقوم فيها من لا يخاف الله واما من يحب جمع المال لا يجب
ان يكون رييساً الا الرياسه تبدد منه ما جمعه من المال لان الرياسه
تحب النفقات الكثيره من هذا يتبدد المال ومنها يخافوا الذين
يحبوا جمع المال ليلا تتبدد اموالهم عليهم لان اصحاب هذا الوجع

الخوف

الخوف دايماً يعتريهم ولو عندهم ما يكملوا الف ويمكثوا يربطوا الكيس
يغلقون الابواب عليهم ولو لم يكن احداً في البيت يخافوا لان الخوف
واقف على قلوبهم كمثل اللص السارق واذا سمعوا اوليك الذين يحبوا
المال صوت الدينار عند احداً يطن في اذانهم كمثل صوت رباً الهمي
صادق هو قول الانجيل انه عندهم رباً ويطربون الاكثر اذا ما
سمعوا انسان يتهاون بهم ويدفع منهم شياً للمساكين فانهم يحزنون
كثيراً الذي لم يملكوا هذا الذي اندفع للمساكين لانهم يحبوا ان كل دينار
موجود في العالم يكون عندهم رايتم هذه الغباوه الخاليه من الفطنه
رايتم هذه الجهاله العادمه الحشمه رايتم صاحب هذه القباحه
الدنيه مع كل احداً لانه في المسا يكمل الف ويربط الكيس وفي
باقي الليل كله سهران يدبر سلاح الحرابه على الناس ليتحايل على
سلب اموالهم لان صاحب هذا الوجع لا ينام لشوقه لجمع المال
لانه يقلقه لا يجعله ينام كمثل من يكون جيعاً جوعاً شديداً
لا ينام لان نفسه لا تشبع اصلاً لان القحط دايماً متصلاً بها فقيره
دايماً من الغنا الارضي والغنا السماي لان صاحب هذا الوجع
يحب ان السما تمطر ذهباً والارض تصير ينابيع فضه لكن ما ذا
ترى هذا في طول النهار تراه كمثل مجنون المقابر مربوط بسلاسل
حب الفضه في وقت يخاصم هذا وفي وقت يكذب على هذا
وفي وقت يحلف لهذا باطلاً وهو مثل الكلب السعران يهوش على

الكل ويخاصم الكل ويبغض الكل والكل يبغضوه وفي قرب المسا
يمضي الى بيته ووجهه عبوساً. فاذا قلت له ما بال وجهك
عبوساً يقول لك بوجه كشر متروعه منه نعمة الحشمة انا اليوم
لم اكسب شياً ارايتم هذا الوجع الردي الذي يسمونه الاطبا الجوع
البقري وهو ان الانسان اذا امتلا من الطعام يبقا دايماً جايعاً.
لان الانسان الذي يعتريه هذا الوجع الذي هو حب الفضه
هو مرض الجوع البقري لانه كلما امتلا يتزايد ويشتد الجوع عليه
بالاكثر لان كلما كثرت الفضه عنده كلما كثر شوقه في طلبها لان
نفسه كلما امتلت اموالاً كثيره كلما يتزايد شوقها في الطلب لان من
عادات هذا الدا صاحبه لا يشبع قط. لكن يا شقي ما تفكر فيما
ياتي عليك بغته بسبب جمع المال اكثر من حد طاقتك. ما
تسمع عن اوليك الذين يحبون جمع الفضه وما ياتي عليهم من
المصاعب والمخاطر وتراكم امواج التجارب وانت تسمع في كل
وقت يقولوا. فلان الغني اليوم الظالمين نهبوا ماله الذي جمعه وشق
ثيابه وهو جالس حزين على ما اصابه وتسمع يقولوا اليوم فلان
الغني اللصوص اخذوا كل ماله وهو جالس في حزن عظيم شديداً
وفيما بعد انشقت بطنه ومات بهذا السبب وتسمع يقولوا
اليوم فلان صاحب الاموال الكثيره والثروه الجزيله مات بغته
وترك جميع ذلك لاخرين وهناك ياخذ الحساب بالعقاب

من

من الله على ما اخترمه واخذه ظلماً من الناس وتسمع يقولوا اليوم فلان
الغني وقعت النار في بيته اكلت كل ما فيه واحترقوا اولاده وامرأته
وانهدم البيت عليهم وتسمع يقولوا فلان الغني جمع كل ماله في مركب
وسافر الى البلاد الفلانيه ليجيب بضايع ليتجر فيها ليكون له مال
اكثر من الاول وعند توجهه الى تلك النواحي والمركب مشحونه
الوسق والقلوع مرفوعه في العلو هبت رياح شديده وصدمت
المركب فضيعت كل ما كان فيها من المال والرجال وغرق صاحب
المال هالك معهم وتسمع يقولوا فلان الغني اليوم عابراً في الطريق
وهو بالصحه والسلامه وقعت عليه حيط بغته فمات وماله
اخذوه الظالمين لانه ليس له وارث يرث ماله وتسمع يقولوا فلان
الغني امس مضى الى بيته وهو بالصحه والسلامه ونام في بيته
فلما جا آوان ايقظوه وجدوه قد مات وهو على فراشه من غير مرض
ولا وجع وعلى الجمله لم نقدر نوصف المخاطر والاحزان والتجارب
والصدمات وتراكم امواج المصاعب التي تاتي بسبب الغناء وحب
الفضه ومن اجل هذه الاحوال نعرف ونتحقق ان الدنيا احوالها
كلها زايله غير ثابته غروره ضحاكه على من يحبها تضحك في
وجهه وفيما بعد تطرحه في بحر الهلاك الابدي واما الرجل القوي
صاحب الشهامه القويه يطرحها من يديه قبل ما تطرحه في
الهلكه لان الذين طرحوها بمعرفتهم الحقيقيه خلصوا من مصايبها

ومن اجل هذه الاحوال ورد علينا خبراً عجيباً يناسب لهذا القول
الذي نحن نخاطبكم من قبله وهو ان رجلاً ما كان يحب المتاجر
في الجواهر الثمينة فقام او توجه الى بلاد بعيدة وجمع من هناك كل حجر
ثمين وفيما بعد نزل في سفينة متوجهة الى مدينة وكان في تلك
السفينة صبي صغيراً الف على ذلك الرجل صاحب الجواهر وذلك
الرجل كان يعطي لذلك الصبي خبزاً ومما كان يحتاج اليه الصبي
فلما توسطوا في وسط البحر نظروا النواتيه واصحاب السفينة
ان الرجل صاحب ثروة جزيلة فضربوا شوراً فيما بينهم ان يرموا
صاحب الجواهر في البحر وياخذوا الجواهر لهم وكان ذلك الصبي
المذكور حاضراً معهم وسمع ما قالوه اصحاب السفينة من قبل
ما دبروه على موت صاحب الجواهر فقام ذلك الغلام وحضر
بين يدي صاحب الجواهر وهو يبكي فلما نظره يبكي قال له ما بالك
يا ابني تبكي قال له الصبي ولا شي يا سيدي فقرط عليه كثيراً
صاحب الجواهر ما هو سبب بكاه فقال له الصبي في هذا اليوم
عملوا النواتيه عليك شوراً ومرادهم يرموك في البحر وياخذوا الجواهر
لهم فلما سمع ذلك صاحب الجواهر قام بسرعة وفرش ثوباً في وسط
السفينة والكل ينظروا اليه وجمع كل الجواهر وحطهم في الثوب وقال
لتوابعه امسكوا معي اربعة اطراف الثوب وقاموا بكل قوتهم ودفعوا
الجواهر جميعها في البحر فلما نظروا هذا اصحاب السفينة اندهلت

عقولهم

عقولهم من ما عمل هذا الرجل وقالوا له لماذا عملت هكذا قال لهم
الجواهر تكون في البحر ولا انا مالي تكون فداء عن نفسي نتعلم يا احبائي
عن هذا الرجل العجيب في فهمه انه لو كان تمادا قليلاً عن ما سمع من الصبي
كان في تلك الليلة عينها كان البحر يصير له قبراً بل انه قام بسرعة
وطرح عنه تلك الثروة الجزيل قدرها الذي بسببها كان البحر يصير
له قبراً واما نحن ليس وقف امامنا صبي يخبرنا عن حب الاموال
ان بسببها نطرح في البحر السفلي بل انه وقف بنا البكر الطاهر
عادم الغش الذي يعرف ما هو مناسب لخلاص ارواحنا ينبوع المسيح
بصوته الالهي قائلاً الى ليس تقدرون تعبدون ربين وبولس
الرسول يقول الذين يطلبون الثروة والغنا يقعون في الهلكة
والدمار ويوحنا الرسول يقول ان محبة هذا العالم هي عداوة لله
هكذا من كانت نفسه متعلقة بحب جمع المال وبه مرتبطة فليطرحه
عنه بسرعة لئلا يطرحوه اهل العالم في مخاطر عظيمة وياخذوه
منه عسفاً عنه ويطرحوه في بحر التجارب الصعبة التي لا يقدر
يطيق حملها وان كان ما يطرحه طوعاً ينطرح منه كرهاً اما
ظالم يخطف اما سارق يسرق او موت يجاه بغتة وهناك
يطرحوه في بحر النار السفلي لياخذ الجزا عن ما اجترمه واخذه
من الناس ظلماً ولا ينفعه شيئاً مما جمعه ويتركه لاخرين يتمتعوا فيه
من بعده غير انه ترسل اليه اللعنات الى هناك من الذين اخذ

ما المظلما واما اركان نريد ننتقل من هذه العبوديه المرة التي هي حب جمع المال
ونقتل هذا العدو المارد ونشق بطنه ونخلص من عبوديته ونصير
بنين لله بعد ما كنا عبيداً للشيطان متمايدينا بالرآفه والرحمه على
الفقرآء والمساكين كقوله تعالى كونوا رحما. يحمل ابيكم السماوي هذه
الحله الجميله تقلع منا تلك القساوة الاولة بسهوله وينتقل عنا
الاثم الاول القايل الذين هم عبيداً للمال هو لهم زناة لاننا اذا ما
تركنا عنا عبوديته هذه المره نسما بنين لله وينتقل عنا
ذلك الاثم المرذول اعني من كان يحب المال هو عبداً له
لاننا اذا ما تركنا عنا القساوه الاولة الذي هو حب الفضه
وبقا وناتها ودفعنا منها الى المحتاجين شياً. فان الله لا يتركنا
خلواً من البركه كقول القايل اكرم الرب من مالك ومن ابكار جميع
غلاتك اعطيه فتمتلي خزاينك شبعاً وتفيض معاصرك
خمراً لان من يترحم على الفقير فطوباه ومن يومن بالرب يحب
الرحمه ومن يتعطف على الفقير فانه يشبهه خالقه لان
الرحوم يكون مباركاً لانه وهب من خبزه للمساكين
لان اشعيا النبي يقول اقسم خبزك للجايع. وادخل المساكين
والغربا الى بيتك واذا رايت عريانا اكسيه وابنا جنسك لا
تهمله لان من يسد اذنه عن صراخ المساكين يصرخ ولا
يسمع له في يوم القضا المرهوب حيث هناك يفحص عن

قوله

٢٥٤ ولاً

قوله تعالى جعت فلم تطعموني عريانا كنت فلم تكسوني ابعدوا
عني يا فعلات الاثم الى النار المعده لابليس وجنوده فاذا ما خفنا
من هذا الصوت المرهوب على من يعمل السيات ورجع كل منا
عن طريقه الغير مستقيمه فان الله يرجع الينا بالمراحم الكثيره.
حينيذ نجد لنا داله عظيمه امام صلاحه في ملكوته الابديه.
والانعام السرمديه حيث هناك مساكن الابرار الذين ارضوه.
بنعمة ربنا يسوع المسيح وتكونوا محاللين مباركين من فم الله القدوس
ومن فم الواحده الوحيده المقدسه الجامعه الرسوليه الكنيسه
ومن افواه الابآء المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانية عشر نيقية
والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والمايتين بافسس ومن فاي انا
خادم بنعمة الله الرتب المرقصية الغير مدروكه ولا
معقوله وبركت الرب القدوس تحوطكم من كل ناحيه والنعمه
والبركه والرحمه والرآفه تشملكم
والشكر لله دايما ابديا
امين

٢٣



بسم الله الرؤوف الرحيم
المجد لله دائماً

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحباء الطايعين
الدين الاراخنة الكهنة القمامصة المدبرين والكهنة المومنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه المرقصيه
بارك الله عليهم بركاته الروحانيه الحاله على رسله وانبياه وصانعي
ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري في كل حين امين
بعد تجديد البركات السماية عليهم واهدى السلام الروحاني لهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم بان الواجب علينا ايها الاحباء ان
نكون حريصين من غرور الدنيا وصد ما انها فنكون سعيدين في
الدارين اذا ما ابتعدنا من غرورها الباطل كقول القايل مغبوط هو
الانسان الذي في كل حين يفر من غرورها ويتحفظ من مصادم
خطاياها لانها مملوه اشراك ظاهره وخفيه منصوبه لان رجلنا
تعثر كل من اطمان لها ولا نتغافل لاننا مكتنفين بكثرة الاخطار
والبلايا لان بولس الرسول عرفنا مخاطرها قايلاً بليه من هول
الانهار وفي بليه من اللصوص وفي بليه من الملاك وفي بلايا في القفر

وفي

وفي بلايا في البحر وفي بلايا من الاخوه الكذبه بحيث ان ذلك الاتي كان
محوط به تلك البلايا كيف يكون لنا نحن في هذه الحياه الشقيه
المملوه بلايا مختلفة الفنون فيجب علينا من هذه الجهه ان نمشي فيها
بخشيه متاملين كاننا في وادي التموج واطين لان نسقط انها في
كل وقت تحت ارجلنا لان ادم سقط في وقت الامان فقال له الله
اين انت يا ادم ليعرفه اي حاله وصل اليها والمخاطر التي يعيش فيها من
اجل هذه الجنه لا نطمان في عيشتنا امنين ولا نعتمد على اطمان
هذه الدنيا الكاذبة اذ ليس هاهنا شي للثبات والبقا ولا نجاحه
دايماً بل انه سريع الزوال بالاضطرابات عظيم لانه لما كان الرسل القديسين
مع المسيح في البحر سايرين وكانوا امنين وفي ذلك الوقت واذا باضطراب
عظيم حدث في البحر وعادوا في خطر حتى انهم ايقظوه من قبل ما
اصابهم من شدة الاضطرابات فان كان التلاميذ اصابتهم تلك الشده
المهولة والمسيح معهم فكيف يكون حال اوليك العايشين في الحال الذي
لا يعرفونه ولا يعلمون ان كان الله معهم ام لا لان اهل العالم يتوهمون
انهم امنين من المخاطر ولا ينظرون انهم قايمون في اباطيل فارغه وتماثيل
بابليه لان التمثال الذي راه بختنصر كان تمثالاً عظيماً جداً لانه كان
من ذهب وفضه ونحاس ورجلاه من خزف فلما سقط عليه
حجراً من الجبل وضرب رجلي التمثال لانها واقفه منتصبه على الرجل
وسحقهما فانسحق كله وهكذا هي الدنيا واقتدارها تشبه لهذا التمثال

لانها واقفه منتصبه على ارجل خزفيه واية حادثه كانت واية محنه تنزل
تستحقها وكما سقط ذلك الحجر بغته من الجبل بغتيرية وسحق التمثال
هكذا هي التجارب توافي من غير ان احدًا يعلم بها وتسحق الكرامه
والغنا وكل خيرات هذا العالم وتغيرها الى لا شي فلذلك لو كنت في
امان من الاضرار فسبيلك ان تكون متوقعًا للمحن خايفًا من ورود
الحوادث كما قال ابن شيراخ ان المسافرين في البحر تحت اخطارًا
عظيمه هايله جدا ولن يقدر احدًا يصفها الا من قد اختبرها
وجربها وقد نرى ان سلوكنا بين امواج هذه الدنيا الهايجة اشد
خطرًا من السلوك في البحر الاعظم لكثرت مضرابها السلامة نفوسنا
التي نترجاها حين وصولها لمينة الراحه التي هي السعادة الابدية
التي ننتظرها وقد تتشبه هذه الدنيا بمياة البحر المرة لمرارة افراح
الدنيا وراحتها لان اهل العالم يشبهون سمك البحر الكبير منهم
يبلع الصغير ومثلما ان امواج البحر تزيد وتنقص وتصير لا شي
كذلك الدنيا لانها هي دوامًا البتة ترفع البعض وتحط البعض واخيرًا
تنتهي اباطيلها الى النهاية لان البحر المالح هو مر جدا ولكن
الدنيا واحوالها اشد مرارة منه باضعاف كثيرة بهمومها وظلمها
ومصايبها وبلاياها المولمة واوجاعها الصعبة وكما ان البحر
يدفع الى الشاطي الاصداف وغيرها ثم يرجع بحدت ما دفعه
الى العمق مرة ثانية وعلى هذا المثال حال الدنيا اوقات تطردنا
عنا

عنا ثم تعود وتقبلنا وحين نكون في المينا الهادي امنين متطمنين
فنوجد محاطين بالشدايد وربما انا قد انفرد بالاصداف الدنيا
المختلفه بمواعيد كدابة فكما ان البحر يهيج هيجانًا عظيما لشدة
الرياح الذي تضربه بهبوبها ويعسر السلوك فيه لشدة الرياح
المختلفه فاصعب من ذلك يقاسي اهل العالم المنعكفون نحو
خدمة الدنيا فتنسفهم امواج الكبريا وحب الرفعة والطمع
والبغضة والحسد والشكوك ومولمات اخر جسيمه معطلة
وكما ان البحر لم يزل في اضطراب واختلاط ما دام هبوب الرياح
عليه كذلك محبوا العالم وشهواته لم يزالوا في الضر والشقا دايمًا
لان قلوبهم متعوبة مصابه بهموم هذه الدنيا لانها تنخز بالحاجه
بافكار مختلفه متواترًا من قبل ما يحصل لهم من الضيق وهذا
الضيق يشق علينا جدا على ما قاله اشعيا النبي ان قلب اهل
العالم كمثل بحر موج لا يستطيع ان يهدي ابدًا لان دانيال النبي راى
اربعة ارياح مختلفة اعني اربعة اخلاط الدنيا ان الهموم مصطحبه
مع الغنا ومقترنه به اقترانًا لا ينفك وبين الغنا تنشوا الجهالة
وتتاصل ما بين الكرامه والافتخار والذين يعيشون في راحة البال
بلا قلق وانزعاج قليل منهم من يفلت من الخطايا والزلات واهل
المناصب والدول فاليسير منهم من تمسك تواضع القلب والنادر
منهم الذي يخلو من الخطية من كان عايشًا بالتنعم والزهو وهذا من

العجان انسان يكون يعبد الله حق عبادته وهو منهمك بالهموم
العالميه والمشقات الناشيه عن الثروه وسعة الاموال الزمنيه.
وغير ذلك لان العايش فيما هاهنا قليل ان يقدر يتخلص من اخطارها
فطوبى لمن يبغض هذه الدنيا ويترك باختياره الارضيات الناشيه
فخاخًا واخطارًا لان كلما يوجد فيهن انما يجذب الانسان الى الخطيه
رغمًا. فلاجل ذلك فهاربًا من كثرت المعاطب التي تسوق الانسان
المتغافل الى جهنم لانك متى ما تحققت الخطر الحاصل منها وعرفته
فحينيذٍ تستطيع الخلاص منه. فاما من كان قلبه جسورًا على الخطايا
والتهجم كيفما اتفق. فما هذه شجاعه انما هي جساره ذات جهل لكن
فينبغي لك ان تتخذ لك منها نجاةً اخر لتعتبر به وطريقه اخرى
تستنير بها كما يليق لان المسافرين في البحر في وقت هدوه وسكونه
يكونوا امنين لا خوف. واما عند هيجانه وتلاطم امواجه. وهبوب
ارياحه يأخذون في رمي البضايع من السفينه الى البحر لتخفيف الوسق
لينجوا من الغرق واما في ايام الاباء القديسين كان بحر الدنيا هاديًا
في الزمان المتقدم حتى انهم كانوا متواضعين في حدود التواضع.
لان ابراهيم ابا الاباء مع غناه ويساره كان متواضعًا ويغسل
اقدام الغربا بيديه وساره امراته كانت تستعمل التواضع والخشوع.
وكل الاباء القدماء كانوا في موايدهم ياكلون ماكل قليله حقيره.
من اجل قوام الجسد فقط. ومن الكسوه ما كان ضروريًا للجسد وكانوا

يستعملوا

يستعملوا ترو بقصر فيما يرضي الله واما في هذا الزمان الذي نحن فيه الان
فبحر هذا العالم قد تعالى وارتفع جدًا وزادت شروره بالاكثر بهذا
المقدار حتى ان الاغنياء والنبلاء الذين فيهم لا يستعملان لشي صالح.
ما خلا التجسر على فعل الخطايا. فمن هذه الجهه كثرت الشرور وعظمت.
من هنا قد ظهر الضرر الحاصل للانفس من ارتكاب المعاصي كثرت
الخطايا وامتدت الى قدام. وبسبب هذا كثرت الغنا الغير مرتب.
ولكن قليلون هم الذين يريدون من كل قلوبهم التهاون بهذه الثروه
الكاذبة لاجل استخلاص نفوسهم لان من قبل الدرجات العاليه والمنا
الرفيعه هي مضره جدًا لحياة النفس في زمان شدة الهيجان الشهوات
لان الشهوات مع الرفعه والاستكبار رياح عاصفه على النفس لان
المركب الموسوق اكثر من الحمل لا يامن من الغرق لان اهويت العالم
قايمه بشده شديده تصدم سفينتنا اللججه في بحره هذا العظيم
الاضطرابات ولا تركن الى امانه بل يسافر فيه بحرص شديد وخاف
من عثراته المدفونه في داخله لان عاداته بغش من يسلك بغير
فحص ولا تفضل هذه اللذات الوقتيه الزايله على الخيرات العتيده
التي لا نفود لها والتي ما يقال الهروب بالاكثر من الغشوش السايره في
العالم لان العطب في هذا العالم للعيان والخلاص منه عسر المرام فان
كنت تريد الخلاص من العطب السار في العالم لا تعطي لنفسك امان
لان في وقت الامان يحصل السقوط بغته كما يقول بولس الرسول

صح

ان في وقت الهدوء والسكون فهناك يهجم عليهم البوار بغتة من اجل هذا
اقبل نصائحي ولا تعيش متغافلاً ولا تظن انك في هدوء في بحر هذا
العالم كانك في الميناء الهادي فيهجم عليك الموت بغتة ولا اعلم انك
بلانك كقول بولس ايضاً لا تكن في مصارعتك متغافلاً كانك قد
ظفرت وغلبت العدو فان كان ما وجد امان في السما ولا في
الفردوس فبالاكثر لا يوجد في هذه الدنيا على الارض لان الملاك كان
سقوطه من السما وادم كان سقوطه من الفردوس ويهودا كانت
سقطته من الرتبه الرسوليه فلاجل ذلك لا سبيل لاحد في هذه
الحياة ان يكون امناً بلا خشيه لان الدنيا احوالها كلها تجارب
وامتحان لانه كما ان النايم مع الحيه في مسكن لا يكون في امان
كذلك هم العايشون بالتغافل يغلبون بايسر امر من هذا الطاعون
الردي لان الخوف هو صون من السقوط والاطمان هو سبيل السقوط
لان الذي يكون غير مغلوب من الحزن والتجارب فيغلبه التغافل
والاهمال العايش فيه ولا تظن انك لقلة ورود الشدايد عليك
تكون خالياً منها بالكليه كقول سليمان لانه لا يقضي على الاشرار
سريعاً فلهذا تكثر قلب بني البشر في ذاتهم على افتعال الشر لان ذلك
الغني الذي ذكره الانجيل كان محب الاستكثار وكان متغافلاً عن
ذاته ويوعد نفسه بسنين كثيره وعمر طويل وحينيذاً اسمع الصوت
الالهي هاتف يقول له يا جاهل في هذه الليله يطلبون نفسك منك

والاشيا

والاشيا التي اعددتها لمن تكون والذين كانوا في زمان الطوفان هذه
الصفه صفتهم وعنهم قال الرب في الانجيل المجيد انهم كانوا ياكلون
ويشربون ويتزوجون ويزوجون فجا الطوفان واهلك جميعهم
وفي ايام لوط البار كقول الكتاب عنهم انهم وهم في غفلتهم يغرسون
ويبنون فامطر الرب من السما نار واهلك جميعهم وهذا الحال حال
كل المتغافلون وهم امنون مطمانون متكلون على عافيتهم وعيشتهم
المملوه شقاوه وهم في غفلة فتاتي عليهم التجارب بغتة وتدهمهم الحوادث
والنكبات فيفقدون كلما اقتنوه سرعة واما انت فلا تزل امناً
ولا تتكل على صحة جسمك ولا على غناك بل اترك عنك اباطيلها
ولا تطمان لها ولا تستلذ بحلاوتها ولكنما اذا تريد تاخذ من الدنيا حلاوه
لانها تخلط عسلها بسم الموت ومرادك تنظر ما هو حلو فيها تحت
الرايسه اوجاعها كثيره واحزانها متواتره وعن قليل تهرب
منك كمثل هروب غمامه صغيره امام ريح قليل اما انها تهرب
منك وانت في هذه الحياه الحاضره اما انت تهرب منها بانقضا
حياتك وتنفصلان اثنيكما من بعض بعد الشقاوه الكثيره
ومرادك في حب المال المال آه انه اليوم عندك وبكره عند
غيرك ويضحك على الكل ويغدر بالكل ويقتل الكل بتصنعاته
القبيحه اما اللص يسرق اما الطاير يخطف او انفصالك منه بانقضا
هذه الحياه بغتة ومرادك تتلذذ من الماكل والمشارب انظر اولاً ما ينفع

منها وما تصير اليه ينتج منها كل القبايح الرديه وفيما بعد تصير بل
تطرح على الكيمان تحت لبن النبات اقول لك ما ينتج منها الثوب
الواحد مقسوم اربعة اجزا الجزو الاول منها انت لابسه والجزو
الثاني لابسه الرقاص الذي في السوق والجزو الثالث لابساه
امراتك والجزو الرابع لابساه الامراه الزانيه الجالسه على قارعة
الطريق لكل العابرين رايت الذي تفتخر به انت يفتخر به الرقاص
والذي تفتخر به امراتك تفتخر به الامراه الزانيه تحت الاجسام لكنه
تعال معي انا اريك مساكنهم عن قريب تنظر القبور مملوه من عظامهم
كريهة الرايحه المنتنه تقول لي هذا موجود في قبور الموتى اما
الاحيا فلا اقول لك ان كنت تنظر الى جمال سطح الجسم انظر
وتفتكر ما هو داخله من الدما والقيوح السايله من هناك وبعد
قليل يذبل ذلك الجمال سرعه في دقيقه واحده اما مرض يعتريه
يغير لونه او موت بغته يهجم عليه ويتلاشى ذلك الجمال وينحل
سرعة لان جمال هذا العالم هذا الحال حاله في سرعه يذبل جماله
مثل زهر الحقل لك ان تفتخر بالمال والجاه هذا هو باطل سرعة
زواله قريبه زوبعة ريح قليله تفصل سيكا المال يطيرها اربا
والجاه يتلاشى سرعه وعجله رايتم غرور الدنيا الباطله رايتم
حلاوتها المخلوطه مرارة رايتم جمالها المتلاشي الذي كمثل حلم
النايم رايتم شهواتها الضاره للنفس السريع زوالها رايتم غرورها

القتال

القتال لكل من اطمان لا باطيلها لان افكار امورها فارغه باطل في
اباطيل كقول القايل باطل الاباطيل وكل شي تحت الشمس باطل
لانك اذا ما استفحصت في نفسك عن هذه الاحوال وامعنت
النظر جيدا فتتحقق عند ذلك انك قايم في الباطل وانت خادم
الدنيا انت المايت حقا وانت مدفون في قبر ذنوبك ونجاسة
قبايحك وانت في خطر ان يبتلعك الموت الابدي ان لم تقام
من الموت الذي انت حاصل فيه الان والاغراض المتجوده عليك
ما هو الا غاية الغباوه والجنون وانت راقد جريح الموت كقول
النبي كميت في القبر مطروح لانك ذو نفس وانت انسان حي حتى
اذا امت موت الجسد لا تموت الى الابد خاليا رجا الخلاص
فعندما يوافيك الموت العنيف في ذلك الوقت المهول وانت
نايم في غرورك بماذا تصادف في تلك الساعه تصادف
اعمالك متعلقه بك واي شقاوه تكون وتعاسه تحصل فيها
حين تبصر الاشيا التي كنت تطمان بها وتتكل عليها وانت عايش
في الدنيا فتراها قد اضمحلت وتلاشت وعادت الى لا شي فلا
نرقد تحت ظلها ولا نطمان الى اباطيلها بل نكون حذرين
منتبهين من غرورها خايفين من مكامنها واشراكها المدفونه
في داخلها ونقبل كلنا الى الرب بالتوبه الخالصه والرجوع عن
الهفوات التي سلفت منا وهو يرجع الينا يغفر لنا خطايانا

كعظيم رحمته حينئذ ننال الفوز بملكوت السموات حيث هناك
مساكن الابرار ومن هناك هرب كل تعب ومشقة في افضال الابدية
والبهجة السرمدية بنعمة ربنا يسوع المسيح ويكونوا محاللين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة
الرسولية الكنيسة ومن افواه الاباء اصحاب المجامع المقدسة
الثلثماية وثمانية عشر المجتمعين بنقيه والماية وخمسين
بالقسطنطينية والمايتي بافسس ومن فاي انا [illegible] خادم
بنعمة الله الرتب المرقصية الغير مدروكة ولا معقولة وبركات
الرب القدوس تحوطكم من كل ناحية والنعمة والبركة والرحمة
والرافة تشملكم والشكر لله دايما ابديا سرمديا امين

نجز في يوم السبت المبارك اليوم العشرون
من شهر توت المبارك في [illegible]
الف وخمسماية وعشرة للشهدا
الاطهار الاتقيا الابرار
بركتهم تشملنا
امين



صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحباء
الطايعين الدينين الارتدكسيين القامصة المدبرين والكهنة
المومنين والشمامسة المكرمين والاراخنة المبجلين وكافة الشعب
المسيحي الذي بالكرازة المرقصية اجمعين بارك الله عليهم بالبركات
الروحانية الحالة على رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه
جيل بعد جيل بشفاعة العذري في كل حين امين
بعد تقديم البركات الروحانية عليهم واهدي السلام الروحاني
اليهم الموجب لاصداره اليهم نعلمهم ان الله خلق الرجل الاول
واسكنه في الفردوس وصحبته الامراة وقال له اعمل واحفظ فلما
انخدع بغواية الشيطان واكل من طعام الشجرة طرد من
هناك بكل احتقار الى ارض الشقا لكن الرب الاله لم يعدمه
سراج المعرفة بالكلية بل انه ترك فيه المعرفة والارادة ليميز بهما
الخير من الشر وقامت السلطة والارادة فيه في طبيعة البشر
جيل بعد جيل الى انتها العالم الذي قال عنهما بولس الرسول

ان بها الله دان العالم الاول من هاهنا عرفنا انه لو انها سقطت
طبيعة البشر بالمعصية موجود فيها سراج المعرفة حتى انها
تقدر تعمل اعمال البر وبرها الذي تعمله يقبله الله لانها لو كانت
عدمت بالكلية من عمل البر وانتظار الله لها لكان عدم البار
منها جملة كافية وكان لم يوجد فيها انسان صالح بل انهم كانوا
يشبهون البهايم الراعية في الحشيش فقط بل انه وجد فيها اناس
ابرار رضوا صلاحه مثل هابيل البار الذي قال عنه الكتاب الالهي
ان الله قبل قربانه وقال عن سفك دمه انه صرخ الي اذني الرب
لانه لو كان دمه الذي هرق مثل دم البهايم لم يكن قال عنه
صعد الي صراخه ولم يكن اوجب على قاين الذي قتله عقابا
ووجد ايضا في ذلك العصر شيث كان بارا وولد له ابنا واسماه انوش
قال عنه الكتاب المقدس فهذا ابتدا يدعوا باسم الرب واخنوخ
وجد بارا امام الرب تركه من لوازم الموت ورفعه الى الفردوس حيا
ومتوشلح كان بارا ولامك كان نبيا قايلا عن ابنه نوح هذا
يعزينا من اعمالنا واتعاب ايدينا وينقلنا من الارض التي لعنها
الله ونوح فكان رجلا بارا تاما في جيله ومشى مع الله بكل الصلاح
التام وعلى يديه تجددة الخليقة دفعة اخرى وعلى يديه قسم
الارض على بنيه الثلاثه وكل منهم عرف ميراثه ومن هاهنا
كثرت الناس وتفرقت في المسكونه وكلهم اولاد رجل واحد فلان
ولد

ولد فلان وفلان ولد فلان وناحور ولد تارح تارح ولد ابراهيم رب
الابا ابراهيم ولد اسحق الذبيح والذبيح ولد يعقوب ويعقوب ولد
الاسباط الاثني عشر ومنهم تناسلوا جميع الانبيا والابرار
وكلهم كانوا فيهم شرارت الاعمال الصالحة من قبل السلطه والاراده
المعطاه لهم من الله كانت تضي فيهم من غير شريعة ولا كتاب
فلما حادت الناس عن الحدود وعظمت الزلات وضع لهم
الشريعه بالوصايا المفرضه على يدي موسى النبي مخاطبا له بها
واحده واحده ليقيم بها حدود المسكونه بين اهل العالم لكي كل
منهم يمشي في حدوده المرسومه له من الوصايا الموضوعه عليه
من الله وكل من تعداها وجبت عليه اللايمه من الذي وضعها الذي
هو الله العزيز القادر على كل شي الذي يعاقب من يخالف شرايعه
الموضوعه على السن الانبيا القديسين والرسل المختارين وجميع
الابرار واولهم موسى الذي كان مرسوم عليه شكل الرياسه منذ
صغره لانه حين وجد متواضعا وضعه نبيا لان الكتاب الالهي
يقول عنه ان موسى كان متواضعا جدا اكثر من كل الناس لان الرياسه
بهذا النحو تصير وبغير التواضع لا تصير رياسه ومن اخذها
باغتصاب وبغير تواضع تنتزع منه كرها لان الذين تقدموا
ليترووسوا بغير استحقاق جماعه منهم فتحت الارض فاها
وابتلعتهم وهم احيا وجماعه منهم نزلت نار واحرقتهم واما

موسى الامين وضع اساس البيت بامر الله واوراه رسومه الذي يقوم بها مسكونت العالم الكوني وبها يعرفون الله تقدس اسمه وهو وضع الاساس من العلو اولاً. وهو قوله تحب الرب الاهك من كل قلبك لايكون لك الاها غيري كقول الانجيل لا يستطيع احداً يعبد ربين الا ان يبغض الواحد ويحب الاخر وترك الى الثقل وقال تحب قريبك مثل نفسك وامسك هو لأي الوصيتين بباقي الوصايا التابعه لهما مثل قوله لا تعمل لك شياً من الاصنام والتماثيل التي في السما فوق ولا ما في الارض تحت ولا تسجد لها ولا تعبدها. لان كل الاشيا المحبوبه دون الله هي اصنام معبوده لان كل الموجودات في العالم فهي كذباً ومن اجلها قال لا تحلف باسم الرب الاهك كاذباً. لان الرب لا يزكي من يحلف باسمه كاذباً. والانجيل المقدس يحذرنا ان لا نحلف اصلاً. بقوله لا تحلفوا البته لا بالسما فانها كرسي الله ولا بالارض فانها موطي قدميه ولا بيروشليم فانها مدينة الملك العظيم ولا براسك تحلف لانك لا تقدر تصنع شعرة بيضا او سوده بل ليكن كلامكم النعم نعم واللا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير وبعد هذا وضع لنا الوصيه من اجل ابايا انه الواجب علينا اكرامهم قايلاً اكرم اباك وامك ليطول عمرك لان من يهين اباه وامه بالانتقام ينتقم منه وفيما بعد وضع الوصيه الذي تردنا عن القتل قايلاً لا تقتل الذي

شبيه يكون

شبيه يكون الغضب من اجل هذا قال الانجيل الا وان من غضب على اخيه باطلاً فقد وجبت عليه الدينونه ومن قال لاخيه راقا وجبت عليه لايمة الجماعه ومن قال لاخيه يا احمق فقد وجبت عليه نار جهنم اذ كان من قال لاخيه يا احمق وجبت عليه نار جهنم كيف هو من يرتكب خطية الزناة الذي قال عنها الكتاب الالهي لا تزني من اجل هذا يحذرنا الانجيل من اجل هذه الضربه الرديه ليقطع اسبابها منا قايلاً من نظر امراة واشتهاها فقد فرغ ان يزني بها في قلبه وبعد ذلك ربط باقي الوصايا بهولاي قايلاً لا تسرق لا تشهد شهاده زور على احداً لا تشتهي ما هو لصاحبك وتغتصب ما هو لقريبك ظلماً. لا تكون يدك ممدوده عند الاخذ مقبوضه عند العطا بل تكون رووفاً على المساكين لا تكون لك سيره صالحه مقترنه باعمال رديه كقوله لا تحرث بثور وحمار جميعاً في ارض قلبك لا تظلمن انساناً في اجرته وتدعه يمضي الى بيته ويده فارغه منها المكرا وفيه اجرته في يومه لا يكلبن احداً منكم على صاحبه لا تعمل عثره لاحداً يعثر بها لا تعير احداً في قلبك وبخ صاحبك بالحق لئلا يلزمك خطيه بسببه لا تحقد على احداً بل حب قريبك كما تحب نفسك لا تتجاوز حدود الشريعه المرسومه لك من قبل الله. لا تلبس الامراه ثياب الرجل ولا الرجل يلبس ثياب الامراة لان هذا الفعل فهو

بخس قدام الله لا تغدر بصاحبك ولا تخونه في شركته معك
او تظلمه في وداعه او دعهما عندك وايضاً الماكل المحرمة لا تاكل
منها شياً مثل الدم والميته والمخنوق وما كسره السبع والنطيحه
وباقي اللحوم كما يشهد بذلك كتاب اعمال الرسل اعني به الابركسيس
قايلاً تباعدوا من ذبايح الاوثان ومن الدم والمخنوق وباقي الحيوانات
الغير مشقوق اظلافها ولا تحتقر هذه الوصايا التي كلم بها
الرب موسى النبي ووضعوها ابانا القديسين في الكنيسة ليعملوا بها
كافة المسيحيين ووضعوا ايضاً اقوالاً اخرى يتلوا ذلك يحذرونا
عن عوايد عباد الاوثان لان الشيطان يدخل على المسيحيين باوهام
بحسنه يظنوا انها صحيحه ونافعه وهي تكون من باقي عبادة الاوثان
والشياطين يخدعوا فيها لاجل ما يجذبوا الناس الى عبادتهم
المرذولة التي تغضب الله بهذه الطريقة التي هو السحر والتنجيم
ومن يعمل اعمالهم او يقول اقوالهم او يفعل افعالهم التي تسوقه الى
اغراضه الفاسدة لان الساحر هو عابد لغير الله الذي هو الشيطان
لان الكتاب الالهي يقول لا يكون فيكم عراف ولا عرافه ولا من يتبع
العرافين ولا تسالوهم على شي ليلا تتحوا بهم ومن تبع العرافين
وادخلهم الى بيته او مضى الى عندهم انزل به غضبي الشديد واهلكه
من شعبي او من يتبع من يقرا الكف او من يضرب الفال او يضرب
المندل او من يضرب الرمل او يعمل الحروز او يقيس الاثر او يقول
بكتاب

بكتاب المواليد او يقول بكتاب الاسطرلابات او من يتفاهم الايام
يقول هذا اليوم طاهر وهذا اليوم نجس والساعات مثل ذلك ولا
احداً منكم يمضي الى البرك والابيار التي تسكن فيها الشياطين
لاجل ما يضلوا الناس لان هولاي الاقوال التي ذكرناها هي باقي عبادة
الاوثان من اجل هذه الاعمال الدنسه كلها احذرونا ابانا القديسين
من استعمالها لانه اي من رجل او امراه من اولاد الكنيسه القبطيه
استعمل شيا منها القوانين الرسوليه تحرمه ولا يدخل الكنيسه ولا
يتقبل منه صدقات ولا يتناول من القربان المقدس ولا يكون له شركه
مع المومنين بالمسيح واذا مات وهو في هذا الحال بغير التوبه عن
ما سبق منه فلا يصلى عليه ولا يعمل عنه ترحيم ولا يقدم
عنه قرابين لانه يعد مع عباد الاوثان لا تجوز عليه رحمه ولا
تقبل عنه طلبه امام الرب لان ابانا الرسل القديسين عندما
خرجوا بالبشارة الى اقطار المسكونة اولاً قلعوا من العالم عوايد عباد
الاصنام وثانياً زرعوا الامانه بالله والمعرفه باسمه وثالثاً رتبوا
حدود الكنيسه وطقوسها وعرفونا من هو الذي يكون مستحقاً
ان يكون خادماً فيها ومن هو الذي لا يستحق ان لا يكون خادماً فيها
وما هو العيب الذي من قبله يطرد من لا يستحق ان يكون خادماً
بها ومن هو الذي يكون ماموناً وتقدماً على ما يوتمن عليه وتكون
اسرار الله موضوعه بين يديه ويكون علينا حارزاً اماموناً لان

بولس الرسول عندما اراد يوضع درجة الكهنوت في الكنيسة خاطب
طيماثاوس ولده الحبيب قايلا لا تعجل بوضع يد القنوسيه على احد
قبل الاختبار الا يكون في خدمتنا عيب ولا تشترك في خطايا
غيرك لانه قد يجب ان يكون القسيس من لا يوجد فيه عيب وان
كان بعل امراة واحدة ويكون مستيقظ في ضميره عفيفا في كل
تصرفاته موقرا امام كل احد محب للغربا عالم خبير بما هو في
الكتب من اسرار الله غير مستكبر من شرب الخمر بل يكون متواضعا
ولا يكون مخاصما ولا محب المال ويحسن تدبير بيته وتربية
بنيه ويعلمهم الطاعة وجميع عمل البر والطهارة لانه اذا كان لم
يحسن تدبير بيته فكيف يقدر يحسن تدبير بيعة الله فاذا كان
فيه هذه المناقب الحسنة ومشهود له من جماعات الكنيسة
والخارجين عنها فليقدم بتركيت قنوس البيعة وباقي جماعات
الكنيسة ويضربوا عنه الكل المطاونيه قدام المذبح وامام الاسقف
قايلين هذا الانسان مستحق لهذه الرتبة الجليلة وقدرها ومشهود
له ان له امراة مومنة عفيفة طاهرة رحيمة على المساكين غير
سكيرة طايعة لرجلها غير حرونة ولا مكارة ولا من تشتم الرجال
ان كان بهذه الصورة ياخذ الاجر التام من رييس الرعاة الذي هو
الرب واما من كان بغير هذه الصورة المذكورة فلا يتقدم اليلا يشرطه
المسيح شرطين لانه غير مستحق ان يخدم كاهنا ومومنا على خرافه

لانه لصا سارقا ودبا خاطفا لان الذيب لا يومن على الخراف
ومن يجاز من كافة الشعب ورداة من كان بهذه الصورة صورته
يكون شريكه في اعماله الخطه ويطالب بالديونه من الله بالعقاب
الابدي لان فاعل الخطيه والمشير بفعلها هو شريك لمن يعملها
اثنيهما يعاقبان لان الذي يريد ياخذ درجة الكهنوت وهو غير
مستحقا لها يشبه بولس الرسول بعابر من يجاز وياخذ الموهبه
بالعجايز والعترسه ويجعل يقول للروح القدس امام اوليك المجا
ان الروح القدس هو الذي يعطي المواهب ليس هو بارادت البشر
بل هو الذي يقسمها لمن يستحق وكما يعرف يعطي كل من هو على
قدر ما يستحق قايلا الا ترون يا اخوتي ان اقسام المواهب
كثيرة واصناف الخدم موجوده والله هو يفعل في كل واحد واحد
من الناس كما يشا فواحد يعطي بالروح قدر ما ينفعه واخر اعطي
كلام الحكمة واخر اعطي كلام العلم واخر اعطي الايمان مع العمل
المرضي لله واخر اعطي مواهب الشفا واخر القوات واخر
النبوات واخر اصناف الالسن واخر ترجمة اللغات وكل هذه
المواهب يقسمها هذا الروح الواحد لكل واحد واحد كما يشا معناه
فما لكم انتم متنافسون ومتغايرون اذ كان الله مقسم الرتب
ومعطي بحسب الاستحقاق لكل واحد كما يجب يا للعجب
من الذين يكثرون الخصام في الاسواق والشوارع والاماكن

ترين

الخارجه عما يكتسبون الملامه من الناس الناظرين لهم كيف هوس
يعمل المشاجرات والخصام من اجل الرب الذي يعطيها الله لمن
يستحق ويشوشون بيعة الله تعالى التي فيها مصاف
الملايكه ومجامع الشهدآ والابرار فماذا يعاقبون وباي عذاب
يعذبون اسمع يامن تريد ان تاخذ الرياسه والكهنوت من غير
تزكيت جماعات الكنيسه وتخاصم من اجلها قول الله لداثان
وابيروم وبني قورح الذين حسدوا موسى وهرون وارادوا
ان يكونوا كهنه مثلهم ويستقلون عن رتبتهم الاولة اسمع
مايقوله الكتاب الالهي فانه يقول واقام داثان وقورح وابيروم
وماتين وخمسين رجلا من روسآ الجماعه على موسى وهرون
وقالوا لهما لماذا تقوموا انتما بالرياسه على جماعة الرب دون جميع
الشعب وكلهم اطهارا والله فيهم فلما سمع موسى ذلك منهم
سقط على وجهه ثم نهض مخاطبا لقورح وجماعته وقال
لهم اما يكفيكم يا بني لاوي ان اله اسرايل اختاركم من بين
الجماعه ان تقوموا باعمال القبه وتقفوا قدام الجماعه وتريدوا
الان تكونوا كهنه لله انت ياقورح وجماعتك هذه وارسل
موسى يدعوا داثان وابيروم فاجاباه وقالا له اصغيره هذه
التي فعلت بالشعب لانك اخرجتهم لتصعدهم الى ارض تدر
لبنا وعسلا وهوذا انت تقتلهم في البريه والى الارض الصالحه

ما

ما اصعدتهم وقد صرت علينا رييسا وقاضيا فسآ ذلك موسى
جدا وقال لقورح تقوم انت وجماعتك وهرون في الغد
وتكونوا على طهاره امام الرب وليا خذ كل واحد منكم مجمره مثل
هرون الكاهن واشعلوا النار في مجامركم وضعوا فيها البخور
قدام الرب والذي يختاره الله ان يكون كاهنا امامه هو يميزه
امام الشعب ولما كان باكرا اجتمع موسى وهرون وقورح وداثان
وابيروم والماتين وخمسين رجلا ووضعوا البخور كل واحد في مجمرته
امام الرب وكانت العاده جاريه ان لا يحمل البخور في المجامر الا
هرون وبنيه الاحبار فقط ووقف موسى وهرون عند
باب قبة الشهاده وترايا مجد الرب وكلم موسى وهرون وقال
لهما اعتزلا من بين هذه الجماعه الشقيه حتى ابيدهم في دفعه واحده
فسقطا على وجوههما موسى وهرون وقالا يا الاه الارواح وخالق
جميع البشر كيف اذا اخطآ رجل واحد يغضب الرب على كل الجماعه
لان الله اراد ان يهلك كافة بني اسرايل بسبب هولاي الاشرار
فقال لموسى مرة ثانيه فاعتزلا من بين جماعة قورح وداثان
وابيروم والذين يقولون بقولهم ولما اعتزلوا منهم انفتحت
الارض فاها وابتلعت قورح وكل جماعة المخالفين وبيوتهم
ودوابهم وجميع مالهم ونزلوا الى الهاويه احيآ واما الماتين وخمسين
رجلا الذين اشتركوا معهم في المشوره الرديه نزلت نار من السمآ

واحرقتهم حتى شمل الرعب والفزع من كان حولهم وخافوا ان
تفتح الارض فاها وتبلعهم او تنزل عليهم النار فيحترقون
كاولئك المخالفين. وقال الله لموسى قول لليعازر وهرون
الحبر ارفع المجامر النحاس من بين هولاء المحترقين واضربها صفايح
واجعلها غشاء المذبح تذكره لبني اسرائيل لئلا يتقدم من
ليس هو مستحق لئلا يصير واحد مثل قورح وجماعته اسمعتم ما
قيل في الكتاب الالهي على من يتعدى ويطلب الرياسه من غير
ارادت الله. وخاصه طلب الكهنوت فانه يحترق بنار
اللاهوت لان ذاك كانت خدمه جسدانيه والان خدمه
روحانيه. وذاك من كان فيه عيب في جسمه لا يخدم فيها
والان من كان فيه عيب في نفسه لا يجب ان يقترب منها
لكن ماذا نقول في هولاء المجاسرين على اخذ الكهنوت بغير
وجه مرضي الى الله. اما انهم يدفعوا رشوة ام بجاه حكام
او غيرهم ام بتصنع او بوعد برشوه بعد اخذها يدفعها او بحيله
من الحيل الرديه الغير واجبة لان كل من فعل هذه الافعال ياخذ
اعظم دينونه رهيبه من الله عن تجاسرهم الغير لائق لان من
يغتصب الكهنوت غصبا ليس احد من جماعة الكنيسه
تخالطه ولا يصلي وراه ولا يدخله بيته لان من ياخذها بهذه
الصوره يكون نصيبه مع سيمون الساحر الذي عمل الحيل الرديه

وقدم

وقدم رشوه الى بطرس ليأخذ الموهبه بالدراهم قال له بطرس ذهبك
وفضتك يمضيان معك الى الجحيم لان ابانا الرسل والاباء القديسين
قالوا ايما انسان اخذ بهذه الصوره المذكوره الكهنوت فليقطع
ولا احد يخالطه. واي من تجاسر وقال ان لي ميراث في الكنيسه
عن ابي او عن جدي او عن قريبي. وهو غير مستحق ان
يخدم في البيعه فليطرد من جماعة الكنيسه لان القوانين تحرمه
لان الكنيسه لا تكون ميراث عن الاباء والاجداد. ولا يصح ان
احد من جميع خدام المذبح يوصي ان يكون احد عوضه بعد موته
ان يكون خادما في البيعه وهو غير مستحق ان يكون خادما ولان
يحمل التراث من علمانيات الكنيسه. ومن تجاسر وفعل هذا الفعل
القوانين تحرمه. واما قس اراد يتقدم يخدم القداس ولا يشرب
عرقي ولا خمرا ولا شيا من المسكرات في تلك الليلة الذي يكون
فيها يقدم القرابين او ذلك اليوم المقبل وكل من خالف ياخذ
الجواب عن ذلك من فم بولس الرسول القايل ليس بواجب ان
تشرب من كاس الشيطان وتشرب من كاس المسيح لان رايحة
العرقي في تلك الليله لا تزول من فم شاربه وذلك اليوم المقبل
ايضا. كيف يكون وانت فمك ملوث من كاس الشيطان وتلوث
فمك من الكاس الحقيقي الذي به يكون مغفرة الخطايا. كيف
يكون حالك وانت تعانق ذلك الكاس الرهيب الذي سفك عن

العالم المغفرت خطاياهم وفيك ملوا رايحه كريهه من شرب العرقي
هل لك ما تعرف قدر هذه الضحيه الرهبيه الذي تقشعر من منظرها
فقط الملايكه ان كنت لم تعتنيها ولا تخدمها ليلا يشرطك المسح
شرطين حيث انك لم تخاف منها بل خدمتك فيها مثل العاده
فقط ان كنت يا هذا لم تخشا او تخاف من هذه الخدمه الرهبيه
فكيف تعلم اخر ان يخافوا من التقدم عليها وهم غير مستحقين
لكن من الان انتبهوا واعرفوا قدر هذه الخدمه الرهبيه ومدوا
ايديكم بالتعليم الى كافت الشعب وارعوا رعية الله الذي دفعت
اليكم ليس بالمكاره والروح الخبيث ولا كارباب الرهبه بل بكل
التواضع وطول الروح والسهوله واللين والاناه والود والمحبه
الذي لا عثر فيها لانكم بهذا مطلوبون من الله في محكم القضا
الرهيب الذي ليس فيه محاباه للوجوه واما اوليك الذين يدعون
انفسهم انهم رسل ابتعدوا منهم الابتعاد الكلي لانهم رسل كذبه
مرسلون من قبل الشيطان ابيهم الفاعل فيهم اراداته الرديه ليتمم
بهم افعاله القبيحه المرذوله لانك اذا فحصت عن اعمالهم توجدها
كلها شرايع زايغه عن الحق لانهم يخترعون من صلودهم
اقوال ذميمة الذكر قبيحة الاسم والكركم عرفها بل انهم يضلوا بها
السواذج الغير عارفين بطغيانهم لانهم يلبسون ثياب البهتان
ومن داخلهم شيمة الافعي القديمه الذي اطغت الرجل الاول فكونوا
على

على حذر منهم لا تخالطوهم ولا تتشبهوا بهم في اعمالهم الضمطه
لانه ليس عندهم من قول الحق شيا بل انهم يسعون في تربية
اجسادهم وبالكلمات الطيبات يضلوا البسطا الذين لم يعرفوا
غشوشهم القاتله لانهم لصوص خراف مشهورين امام كل احدا
لا يخجلوا من القبايح الذي يفعلوها بل وجوههم بارده ولا يستحوا
من فضيحه فهذا الذي يعملونه شر يقبح ذكره والتكلم به ايضا لان
اعمالهم مذمومة احذروا ان يضلكم احد بكلام الباطل فان من اجل
هذه الشرور ياتي رجز الله على الابنا الذين لا يطيعون ولا تكونوا
لهم شركا في اعمالهم ولكن انا متعجب كيف يميلون الى اقوال هولاي
الرسل الكذبه التي اقوالهم هي من اعمالهم الدنسه ينطقون كل اوان
كما هي عادتهم ومن ابيهم الشيطان متعلمون الضلاله التي هي صنعت
ابيهم منذ القديم ولكن وانا اقول مع بولس الرسول ان كل من علمكم
خلاف ما تسلمتم من ايمان كنيستكم القبطيه فليكن محروما ومن
يقول باقوالهم يكون مثلهم لانهم مبدعون كل الاقوال الزايغه عن
الحق لكن لهم من ينتقم في محاكمتهم في موقف القضا الرهيب
الذي هو الله الذي لا يحابي الوجوه من قبل الشكوك الذي طرحوها
في كل العالم ياخذون اجرتهم النار الجهنميه مع ابليس اللعين وكل
جنوده فانتم كونوا على حذر منهم لانهم لابسين ملابس الزور
واعمالهم مثل ذلك احذروا الكلاب احذروا فعلة الاثم اوليك

الذين عاقبتهم البوار اولئك الذين بطونهم الهتهم وملاحتهم في خزيهم
فاذا ما تحررتم من اعمالهم الدنسة بالكلية حينئذ يضي لكم نور الايمان
الحقيقي الذي لا شك فيه لان الخلطة معهم تعمي ناظر النفس الداخل
حتى لا تعرف الحق لانهم اعمالهم هي شروع الخطايا فقط والخطايا
تطمس ناظر النفس حتى ولو سقطت في اعظم الزلات لا تحس
بسقوطها الا انها عميا لانه اذا ما ارتفع لجام الوصايا عنها
تكردست في اعظم الذنوب ولم تعلم ما هي كيفية حالها ومن هذه
الاحوال تعرفون حالهم القبيح ذكره لكن الرب يبدد مشوراتهم الرديه
كما بدد مشورة احيطوفال ويقلع الزوان الذي زرعوه في العالم
ويربطهم حزما ويحرقهم بالنار الابديه واما انتم تكونوا محالين مباركين
من فم الله القدوس ومن فم الواحدة الوحيدة المقدسة الجامعة
الرسولية الكنيسة ومن افواه الاباء المجامع المقدسة الثلثمايه وثمانية
عشر بنيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينية والمايتين بافسس
ومن فاي انا [illegible] خادم بنعمة الله الرتبة المرقصية الغير
مدروكة ولا معقولة وبركة الرب القدوس تحوطكم من
كل ناحية والنعمة والبركة والرحمة والرافة تشملكم والشكر لله
دايما ابديا سرمديا
امين

بسم الله الرؤوف الرحيم

صدرت هذه البركة الى ذات الاولاد المباركين الاحباء الطايعين
الدينين الارثذكسيين القمامصة المدبرين والكهنة الموتمنين والشمامسة
المكرمين والاراخنة المجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازة المرقصية
اجمعين بارك الله عليهم بالبركات الروحانية الحالة على رسله وانبياه
وصانعي ارادته ووصاياه جيل بعد جيل بشفاعة العذري في كل حين امين
بعد تحديد البركات الروحانية عليهم واهدى السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم ان الله لما جبل كل الاشياء من العدم
الى الوجود خلقنا على احسن نظام طاهرا خاليه من التقلبات الرديه
وخلق الرجل الاول طاهر عفيف بتول اعدز خالي من دنس الخطايا
لابس بهاء المجد مثل الملايكة فلما نظره الشيطان وهو بهذا الحال
الشريف وهو لابس جسد مثل جسد الحيوانات وتصرفاته مثل
الملايكة وهو على الارض حصل له منه غيرة قويه وعمل كل حيله
قبيحة وجرح البتولية بحربة المعصية ونالت قيوح الضربة
وامتلكت الجبلة جدا فاراد من خلقنا في الاول طاهرة بتوله

ان يلوي جراحها بالحربه الذي بها ضربت فاخذ من الجبله عينها جسدا
طاهرا بتولا لا عيب فيه من عدوى بتول الا دنس فيها ليقيمها به
مره ثانيه من فروجها الذي تماتت وحطت جدا وبه جمل ثقل
اوجاعها كقول القايل حمل اوجاعنا وامراضنا على عاتقه والبتوليه
الذي انجرحت بلاويها بالعفه والطهاره ويصب عليها اوجاعه
كمثل مرهم نفعه كثير جدا ليقيمها من سقطتها ويجعلها بالطهاره
والعفه بتول مره ثانيه وبالجنب المجروح بالحربه المسكوب منه
الدم الزكي به يمضمض جراحاتها ويسكبه في عالم الكاينات ليقيم
به البتوليه الذي فسدت وتدنست من اعمال المحال الذي جرحها
بحربة المخالفه لانه بالدم والعفه والطهاره جدد البتوليه
لانه ليس في الحديثه فقط بل وفي العتيقه ايضا كانت البتوليه
محفوظه بالعفه لان البار هابيل لم يخبرنا الكتاب المقدس عنه
انه اقترن مع امراه قط بل كان بكرا بتولا عفيفا وكان بكرا في
القربان المقبول عند الله وكان بكرا في الدم المسفوك وكان بكرا
لجميع الشهدا الاطهار وشيت كان بارا عفيفا ولم يقترن مع
امراه اخرى من اجل هذا قال عنه الكتاب الالهي هذا يدعو باسم
الرب وانوش كان طاهرا كل ايام حياته لم يقول عنه الكتاب انه
عمل الخطيه واخنوخ وجد بارا عفيفا حتى ان الله نقله من لوازم
الموت ورفعه الى الفردوس حيا من اجل طهارته وعفته ولامك

عاش

عاش كل ايام حياته بالبر والتقوه وكان نبيا هولاي المذكورين كانوا
متزوجين بالطهاره والعفه ماسكين ناموس الطبيعه المرسومه من الله
لان بولس الرسول يقول مضجع المتزوجين العايشين في حدود الشريعه
هو اطهار لانه ليس ان البتوليه وحدها ترضي الله بل والمتزوجون
ايضا الذين يحفظونها بالطهاره غير حايدين عن رسومها المحتاج
اليها هولاي يعدون مع العذارى الحكيمات في وقت لقا الختن لان
نوح منذ صباه اخذ رسوم الطهاره غير حايد عن العفه لان الكتاب
شهد له قايلا ان نوح كان بارا في جيله ومن هذا نعرف انه كان تاما في
اعماله الصالحه امام الله لانه من بعد خمسماية عام من حياته ولد
ثلاثه بنين فقط ولم يذكر عنه الكتاب انه ولد بنين اخر ومن اجل
هذا نعرف ونحقق ان الرجل كان غير شهواني ولا شبق في الشهواة
لان الذي يحفظ حواسه من الشهوات الخارجه عن الحد هو بتول
وعفيف ولو كان متزوج بامراه فان رسم البكوريه وضعه الله منذ
القديم وعلى ايدي موسى ايضا بقوله تعالى ان كل ذكر بكرا فاتح رحم امه
يدعا قدوس وهو لي لان الانفس النقيه من اوساخ الفسوق هي له
حقا لا محاله لان من هو الذي خلص يوسف من اغتيال اخوته
الذي ارادوا قتله غير البتوليه المتصوف بها العفه والطهاره من
هو الذي وقف معه حتى خلصه من يدي المراه المصريه الذي
ارادت تفسد بتوليته بتلك المضجع المتعدي الشريعه غير العفه

والطهاره ومن اجل تلك الزانيه لقي في قيود الحبس وكانت البتوليه
محفوظه مختومه بخاتم العفه ودخلت معه الي هناك في داخل
الحبس ومن تلك القيود الحديديه خلصته وفي يوم واحد صيرته
ملكاً علي مصر حقاً يا اخوتي ان الرجال الذين يقفون في هذا الحرب
ويغلبونه هم رجال الاقويا الذين يحرصون انفسهم من دنس الخطيه
السايله وغيرها لانهم يلبسون ثياب المجد والبها في موقف الديونه
وهم ينيرون كمثل الشمس كقول القايل يضوون مثل الشمس في ملكوت
ابيهم اسمع القول عن الثلاثه فتيه القديسين كما يقول عنهم الكتاب
انهم سكنوا في ارض بابل الدنسه وحفظوا انفسهم بالطهاره والعفه
ولم يعبدوا معبودات العالم المحبوبه عندهم التي هي الماكل والمشارب
المحرمه في الناموس وعند قيام الاعدا عليهم لم يقدروا ان يدنسوا
طهارتهم بل انهم صاروا اقويا في الحرب امام اولايك الاشرار مع ملكهم
البابلي الخنزير البري حتي ولو انهم طرحوهم في الاتون البابلي لم يقدروا
يغيروا عفتهم بل ان البتوليه دخلت معهم الي داخل الاتون الموقد
بالزفت والكبريت ونفضت اللهيب عنهم وصيرته كمثل ندا بارد
وكانوا يمشون في الاتون كانهم يمشون في روضه وذلك الاتون كان
لهيبه مرتفع تسعه واربعين ذراعاً واما الذين كانوا خارجاً من الاتون
احرقتهم النار ومن العجب العظيم ان الذين كانوا في داخل الاتون
لم تمس النار ثيابهم البته لان ملاك الرب كان معهم في داخل الاتون

وشهد بختنصر الملك انه ناظر ثلاثه رجال يمشون في الاتون
والرابع يشبه ابن الله رايتم عظم قوة الطهاره وماذا فعلت حتي انها
غلبت الملك والنار وكل الاعدا القايمون عليهم لان العفه هذا
الحال حالها لان الذين يحفظون الطهاره لم احداً يقدر يضاددهم
لا من الملوك ولا من النار ولا من الاسوده يخافوا لانهم يغلبون الكل
والكل يصيروا لهم خاضعين لان دانيال حين القوه في جب الاسود
ليصيروا لهم طعاماً ما ازمسوه بشي من المكروه بل انهم لحسوا اقدامه
وصاروا وديعين انين امامه مثل الخراف لان عيني الرب تنظر
في كل حين الي الاطهار اما الاشرار ولا تنظر اليهم الا بالرجز
والغضب لان ايليا النبي لم يخاف من سطوت الملك وتاجه
وعساكره المحيطه به بل انه قاومه وغلبه وقال له في وجهه من
غير خوف انت اخذت كرم الرجل ظلماً وقتلته الموضع الذي لحست
فيه الكلاب دمه هناك تلحس الكلاب دمك فارتعب منه الملك
رعباً شديداً ذاك الرجل الذي كانت ثيابه شراميط باليه وطعامه
مرسول له بغرابات بحسب في الناموس العتيق ذاك الذي اغلق
السما بكلمته لا تمطر ثلاثه سنين وستة اشهر ذاك الذي جعل
البركه في بيت الامراه الارمله واقام ابنها من الموت حياً ذاك الذي
ملحفته شق بها الاردن نصفين وجازا كلاهما في اليبس هو وتلميذه
اليشع ذاك الرجل الغيور بطهارته وعفته رفعه الله الي السما حياً

بخيول من نار وتركه الله من لوازم الموت المحتوم على البشر وعند
كمال الزمان الذي اراده الرب الاله ان ياتي فيه الى العالم ارسل الانذار
العفه والطهاره على لسان الملاك الى زكريا الكاهن بمولد الصابغ
يوحنا الديك الصايح في وقت الفجر ليخبر بظهور النور الحقيقي
الذي هو شمس العدل كقول بولس الرسول وعند دخول البكر الى
العالم تسجد له جميع ملايكة الله وبهذا الديك النذير كان يصرخ
ويقول اعدوا طريق الرب واجعلوا سبله بالاستقامه ها هو ذا
الفاس موضوع على اصول الشجر وكل شجره لا تثمر صالحا تقطع
وتلقى في النار ومن لم يكون طاهرا او عفيف ينقطع بهذا
الفاس ويلقا في الحريق الابدي لانه لم ياتي باثمار تليق بالتوبه
رايتم هذا النذير بالتوبه يقول اعملوا اثمار تليق بها اعني احفظوا
العفه والطهاره ليعيد البتول الاوله الذي افسدتها الحيه بالمشوره
الرديه مع الامراه حين تكلمت معها الخديعه الملعونه التي بسببها
كان دخول الموت الى العالم الكوني وهذا الصوت الصارخ في
البريه يقول اعدوا طريق الرب يشير بهذا القول ان نكون اطهارا
اعفا ومن لم يكون طاهرا عفيفا ملقا في النار وليس هي نار
الاتون البابلي الذي كانوا اطرحوا فيه الثلاثه فتيه وخلصوا
منه بالطهاره بل هو الاتون الابدي وسبب السقوط فيه
يكون عدم حفظ الطهاره والمكث في الخطيه والبتوت فيها

ومن

ومن تريد تخلص من هذا الفخ الردي التي في الخطيه المميته بفرارها تغلبها
لا يمسها ابدا لان السقوط فيها عسر الخلاص منه وانا اشير عليك
بما اقوله لك كون حافظا للعفه والطهاره حتى تخلص من تلك
النبال المسمومه كقول القايل نبل القوي مسنونه مثل الجمر المحرق
لان كثيرين سقطوا في هذه المصيده وكان سقوطهم عظيما جدا ولا
تجعل لك اسباب تدخل بها في هذه المعركه المرذوله الا انقطاد في
حبايلها يعسر عليك الخلاص منها بل احفظ حواسك جميعها
من سمومها القاتله ليس انك تحفظ جسدك فقط من سقوط
فيها بل والنظر بل والسمع بل والشم بل والذوق بل واللمس وبل والكلام
بل والعادات القديمه لا تجعل لها اسباب في داخل البيت لانها ما
دامت موجوده في داخل البيت هيهات انك تقدر تخلص من
السقوط فيها بل نصف البيت منها وفيما بعد اغلق طاقات
البيت من كل جوانبه ولا تجعل الرياح الشماليه تعبر فيه
لانها هي اسباب انقلاب البيت كقول القايل وهبت الرياح
وصدمت البيت فسقط وكان سقوطه عظيما جدا وارميا
النبي يقول ان الموت ينفذ من طاقات بيتنا تقول لماذا اغلق
طاقات البيت اقول لك بالعفه والطهاره لانهما يصونوا البيت
من صدمات الرياح المختلفه لان من اراد مصارعة هذه
الحربه ولو غلبها فلا يخلوا من دنسها بالكليه كما يقول يشوع

ان شراح ازمن لمن الرفه لصعوبه. فنسالك ان تغلب في الخطيه
بالهرب والفرار منها. ولا تدنوا اليها لانه ليس من طريق الصواب.
ان تقاتل هذا العدو. من قرب الذي كلما قربت اليه يتقوى عليك
بالاكثر. ولكن انا اقول لك لا تدخل في هذه المعركه لان الجسد
في هذا الحرب يصير مضادا لك. ويخون عن نودك معه. ولا
تقدر تضبطه عند قيامه عليك. الا بالهرب من هذه المصيبه
نزعه وعجله قبل اشتعال النار في الغيطة لانك اذا وضعت
جمرة نار فيما بين ثوبين تحترقا. نزعه وعجله لانه كان النار
تلين الحديد وتحيله الى طبعها فهكذا هي الخطيه المشاكله لنا ترجعهم
تلين الاشدا. الابطال من الناس ولو كانوا اقوى واصلب من الحديد
تنقلهم الى ذاتها بشدة جريتها. لانها تجعل البصيره الداخله
عميا. كثيفه لا تنظر عظم السقطه. فاذا اما هربت وخلصت
من هذه الخطيه ولم تسقط فيها اقول انا عنك انت يوسف
الثاني الذي خلص من يدي المصريه او اقول انت ايليا الذي
غلب اخاب الملك المنافق. او اليشع تلميذه الذي شق الاردن
منزرته. هكذا انت تشق الاردن بل تشق وتقتل الخطيه المميته
محاربة العفه او اقول انت دانيال العفيف الذي قتل التنين الذي
وهدم هيكل بيل الصنم. لانك انت تهدم هيكل صنم ولا تقتل تنين
بابل بل تهدم هيكل الخطيه الدنسه. وتقتل التنين الاكبر صانعها

برماح

برماح الطهاره والعفه اذا ما حفظتهما. انت هو الكارز
بالتوبه مثل يوحنا الصابغ. الذي كان ساكن في القفر طول ايام
حياته. وبهذا انذر قايلا توبوا فقد اقتربت منكم ملكوت السموات
اسمعت الصوت الحلو الذي يعلن الانفس للعريس الحقيقي.
وهو يقول اعدوا طريق الرب بالاستقامة العفه. كقول النبي
اغتسلوا وتطهروا وتصيروا ابيض الا سوادا فيكم. انظرت
الفضيله المحبوبه من الرب. كيف تفعل الذي في البتوليه المحفوظه
بالعفه. حتى انها حملت جساره مع صاحبها يوحنا الانجيلي
البتول. ان يتكي على صدر المخلص ويساله عن السر المكتوم رايت
ذاك البتول العفيف. كيف اخذ الاعلان الالهي حتى انه تكلم
بالاسرار الخفيه الذي في السموات اقول لك الذي قاله هذا
البشير من الاسرار في جلايانه عن اوليك الاطهار البتوليين
الذين يمشون قدام العريس. وبايديهم المصابيح ويدخلون قدام
الحمل الى داخل المدينه. لان من عادات الذين يحملون المصابيح
يدخلون قدام العريس الى داخل البيت وهم يتهللون بصوت الفرح.
هكذا هم الاطهار الاعفا. من الادناس الذين انفسهم نقيه عفيفه.
خاليه من درن الخطايا. يقومون بصوت التسابيح قدام عرش الله
القادر. صحبت الاطفال البتوليين. الذين غسلوا ثيابهم بدم الحمل
الحقيقي. الذي ذبح من اجل حياة العالم الذين عنهم قال هذا الانجيلي

البوق زعم رايت واذا الخروف قايما على جبل صهيون ومعه ماية
الف واربعه واربعين الفا وعليهم اسمه واسم ابيه مكتوبا على
جباههم وسمعت صوتا من السما كصوت مياه كثيره ومثل صوت
رعد عظيم والصوت الذي سمعته كصوت مغنيين يقيثارون
بقيثاراتهم يسبحون تسابيح جديده قدام الكرسي وقدام الاربعة
حيوانات والشيوخ ولم يقدر احد يتكلم بالتسبيح الا الماية الف
اربعه واربعين الفا اوليك الذين اشتروا من الارض بدم الحمل
هولاي الذين لم يتنجسوا مع امراه لانهم ابكارا هولاي الذين
يتبعون الخروف الى حيث ما يذهب ومعه يدخلون الى المدينه
العظيمه هولاي الذين اشتروا من الناس بكورية لله وللخروف ولم
يوجد في فيهم كذب لانهم بلا عيب قدام كرسي الله ومن بعد ذلك
قال سمعت مثل صوت جماعات كثيره من الاطهار في السما
يسبحون قايلين هللويا ان الخلاص والمجد والقوه لالهنا لان
احكامه حق وعادله الذي حكم على الزانيه الكبيره التي افسدت
الارض بزناها وانتقم منها من اجل دم عبيده الاطهار ثم
قالوا ثانيه هللويا ودخانها صعد الى ابد الابدين وسجدوا الاربعه
وعشرون شيخا والاربعة حيوانات سجدوا لله الجالس على
الكرسي قايلين امين هللويا ومع هولاي الروحانيين يسبحوا
الاطهار الاصفيا وهناك معهم يسكنوا في مساكنهم النورانيه
في

في المدينه المقدسه التي في داخلها كنيسة الابكار الذي لا عيب في
طهارتهم ونور تلك المدينه شمس العدل الذي عيناه تشبه وقيد
النار واكاليل كثيره على راسه وله اسم مكتوب ليس احد يعرفه الا هو
وحده وعليه ثوب مرشوش بدم ويدعى اسمه كلمة الله الحي الازلي
والاجناد الذين في السما كلهم كانوا يتبعونه على خيل شهب وعليهم
ثياب من بوص ابيض نقي ومن فيه يخرج سيف ذي حدين ليضرب
به الاجناس الغير اطهار ومكتوب على ثوبه وفخذه ملك الملوك
ورب الارباب ورايت نفوس الذين قتلوا لاجل شهادة يسوع
المسيح كلمة الله يمشون قدام الحمل الذي قتل من اجلهم ليحييهم في
مجده الابدي زعم ورايت المدينه المقدسه اورشليم الجديده
منحدره من السما من عند الله مهيئه كمثل العروس مزينه لرجلها
وسمعت صوتا عظيما من العرش قايلا ها هوذا قبة الله مع
الناس يسكن وهم يكونون له شعبا والله ايضا معهم يكون لهم الاها
ويمسح الله كل دمعه من عيونهم ولا يكون هناك موت بعد
ولا نوح ولا صراخ ولا يكون وجع من بعد لان ما كان قديما
قد مضى وقال الجالس على الكرسي للخروف هوذا انا اجعل كل شي
جديدا وقال لي اكتب ان هذا الكلام هو امين وحق ها هوذا يا اخوتي
ذلك التدبير الانجيلي يعرفنا مساكن الروحانيين والاسرار الذي في
السموات ومواضع الاطهار الاصفيا الذين ثيابهم نقيه من

اوساخ العيوب هناك معهم يسكنوا في مدينة الله المقدسه ذات الجلال والبها
وضوها كمثل الحجر الكريم شبه حجر اليشب ومثل البلور اللامع واما
الانجاس والكفار والمرذولون والقتله والزناه الذين لا توبه لهم
والسحره وعباد الاوثان وكل الكذابين يكون نصيبهم في البحيره
الموقده بالنار والكبريت زعمهم وهذا هو الموت الثاني ومع ابليس
اللعين وجنوده هناك يسكنوا في الظلمه البرانيه الذي لا ضو فيها
لكن يا حبيبي من هو ما يحب ان يسكن مع اوليك الانجاس
في الظلمه البرانيه ليس احدًا ما يحب ذلك لكن كلنا نحب ان نكون
مع الاطهار في المساكن النورانيه لكن يا حبيبي ليس ناخذ ذلك بغير
عمل لانه لا احدًا ياخذ اجره صالحه بغير تعب لانه قال انتم
الذين تعبتم معي على مايدتي تجلسوا لكن من هو الذي ياكل ويسكر
وينام ويزني ويخطف ما ليس له ويكذب ويحلف كذبًا
ويشهد زورًا ويحب جمع المال من الوجوه الحرام ويعمل باقي
الخطايا وهو ماكث في الذنوب وهو بغير توبه ويترجا انه
يسكن مع الاطهار الاعفا في مساكنهم هذا الرجا بطال
ومن يظنه ظنه خايب من الرجا الصالح وهو يخاتل نفسه
بالكذب الذي لا صدق فيه بل انه يطرد خارجًا حيث هناك
يكون مساكن العذارى الجاهلات الذين لم يحفظوا الطهاره والعفه
في كل شي لانهم سمعوا منه تعالى ابعدوا عني اني ما عرفكم لان بغير

الطهاره

الطهاره والعفه عن العيوب ليس احدًا يعاين الله كقوله تعالى في
انجيله طوبا للانقيا قلوبهم فانهم يعاينون الله فانه يشير بهذا
عن حفظ الطهاره والعفه في كل شي من تقلبات الانسان واما
ان كنت يا هذا تترك هذا الكلام الذي سمعته وتمشي بخلاف ما
سمعت من قبل العفه الذي تقف معك قدام عرش الله القديس
الذي يجعلك تتلالا بالبها والمجد بين الروحانيين وانت نور كالك
كمثلهم في الفرح والسرور الموجود هناك الذي لا يعقبه حزن
ولا كآبه وان كنت تحب انك تعمل بخلاف ما هو مسطور من
قبل الطهاره وتمشي في الاعمال الضمطه داعي بنك تاخد
مجازاتك مع العذارى الجاهلات في اماكن الظلمه الذي عدم منها
النور والضيا ولا تظن في نفسك انك تاخد ما ليس هو لك هذا
الظن باطل ليس له حقيقه لان هاهنا في هذا الدهر الحاضر الناس
يخطفوا امتعه بعضهم واما في الدهر العتيد لا احدًا يقدر يخطف
امتعه غيره بل كل منهم يختص عمله خيرًا كان ام شرًا كقوله تعالى
كل واحدًا واحدًا نحو عمله ياخذ مجازاته لانه ليس لنا هناك ذبيحه نقدمها
عن انفسنا ونفديها بها من عذابات المتنوعه بل انفسنا هي الذي
تصير ذبيحه عن الخطايا التي فعلناها بغير خوف من الله كقوله
تعالى اي شي يعطي الانسان فدا عن نفسه ومن اجل هذا كل
منا يرجع عن طريقه السو فاذا ما حفظنا العفه والطهاره

بملاحظه الرحومه الينا بالرحمه كما هي عادته من مراحمه على جبلتنا
لان الهروب من امام وجهه بعدم الطلب هو اعظم الخطايا
وهو قطع الرجا عينه من رجا عفوه بل الواجب علينا يا احبائي
نطلب منه الرحمه باستمرار الطلب لانه بهذا امرنا ان نقرع باب التوبه
باستمرار الطلب الدايم عند ذلك يقول لنا ها انذا انا معكم لانه
سريع الاجابه لمن طلب اليه بكل قلبه واما انا حقير يا اخوتي خاطبتكم
بهذه الخطوب ليس هي من عندي بل من الكتب المقدسه كما
سمعتم وانا الذميم السيره الذي نظمتها فقط لعل الرب يعطيني
اجرت النظم وانتم يعطيكم اجرت العمل في ملكوته الابديه
والمساكن النورانيه حيث هرب من هناك كل حزن وتنهد بعد
العمر الفسيح والحياه الهنيه الخاليه من الاكدار بنعمة ربنا يسوع
المسيح ويكونوا محاللين مباركين من فم الله القدوس ومن فم الواحده
الوحيده المقدسه الجامعه الرسوليه الكنيسه ومن افواه الاباء
المجامع المقدسه الثلثمايه وثمانيه عشر بنيقيه والمايه وخمسين
بالقسطنطينيه والمايتي بافسس ومن فاي انا ..... خادم
بنعمة الله الرتب المرقصيه الغير مدروكه ولا معقوله
وبركت الرب القدوس تحوطكم من كل ناحيه والنعمه
والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله دايما ابديا
امين

٣٣

صدرت هذه البركه الى ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الذين الارتدكنين القامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المبجلين وكافت الشعب الذي بالكرازه
المرقصيه اجمعين بارك الله عليهم بالبركات الروحانيه الحالة على
رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل وجيل
بشفاعت العذري في كل حين والشهدا والقديسين امين
بعد تجليل البركات السمايه عليهم واهدي السلام الروحاني اليهم
الموجب لاصدارها اليهم نعلمهم لان الشي العزيز المحبوب عندنا
لان الذي نظنه انه يدوم معنا الاجل جبنا فيه وتمام غرضنا
منه لانه في اعيننا صحيح ليس فيه عله من العلل وبهذا
نظن انه غير متغير ولا مستحيل ونحن به واثقين انه يدوم
معنا لا زواله ونحن عن تغييره غافلين ولم نعرف
سرعت تغييره لانه في دقيقه واحده من النهار يزول

ويستحيل من عالم الكاينات كانه ما كان موجود. كقول القايل رايت
كل شي تحت الشمس باطل وهو هبا الاهبا وباطل الاباطيل
كقول المرتل داود تذريه الرياح عن وجه الارض. بهذا يعرفنا
سرعة زوال المحبوب عندنا في كل شي لانه ليس له ثبات فيما
نظنه فيه انه ثابت وثبت هذا يكون منا وثبات عزمنا في الكاينات
انها تدوم معنا ما دمنا موجودين. ولا نتذكر قوله تعالى ان السما
والارض يزولان. بزوال سرعه وعجله ما هو في باطنهما لانه غير
ثابت كقول الرسول بولس ان شكل هذا العالم يزول والمجد العالمي
حقا زايل وغير ثابت وخيراته وقنيته فانيه لان ايوب الصديق
يقول قد علمت هذا من الاول منذ خلق الانسان على الارض لان
محامده قصيرة وفرح المرايين انما هو لوقت قصير. وان صعد
الى السما برفعته والى السحاب يبلغ راسه. فمثل الهبا للوقت يبيد
والذين نظروه يقولون اين هو. لانه مثل الحلم يطير. ولا يوجد
كل محبوب عندنا يشرد مثل رويا الليل وهذا كله الذي يتبين
لنا انه هبا عظيما. فانه يجري كساعي ليبلغ الى النهايه
والغايه بمبادره عظيمه من غير هدو. فايوب من هذه الجهه
ما قد يشبه السرعة التي بها تمر اباطيل الدنيا لشي اقصر من
دقيقة الزمان اذ ليس يكون امر اخف الى السرعه العاجله
من امور هذا العالم التي بعد وصولنا اليها نتركها. لاننا

ساعين

ساعين الى حدود الموت اذ ليس للناس المايتين شي يكون زمانه
طويلا. لان سعادت هذه الدنيا تبيد في وقت تحصيلها سريعا
تزول ومتى انتهى زمان الشهوات لا تظفر بطايل فيها وقد مضى وفات
ولا تقويا ولا تشجعنا بل تكون علة او اوجاع مترادفة لان الشدايد
تورد عليك بسببها وانت غافل عنها وتشملك وتحصر فيها
وتعركك الامراض ويدركك الموت الذي ما عنه مفر.
لان الحاضر يزول بسرعة وليس لنا من اجل الزمان سوى دقيقه واحده
في الدنيا والناس الخايبون من الرجا السماي يجنحون الى محبتها
مع كثرة تزلزلها وراحتها اعني الدنيا الزايله فماذا عسى كان
يكون لو كانت ثابته وغير منتقله وقد تشتهي ان الدنيا
تاتي اليك بخيراتها فاذا ملكتها فاعلم انها لا تثبت لك
لان الاشيا جميعها من طيرانها وكالدخان تضمحل. ومحبة
الزمنيات الحاضرات سريعة الزوال وانت تفنا مع فنا
الزمنيات الذي انت فيه مع مرور دقيقه واحده من النهار
فايهما احب اليك محبة هذه الدنيا وتزول مع زوالها ام محبة
الله وتدوم حيا الى الابد لان من عادات الافاضل من الناس
الورعين ان يمدوا ابصارهم منتظرين قصر هذه الحياة وسرعة
زوالها وزوال كل ما فيها كانهم عازمون على الموت في كل يوم
وعلى ما في علمهم من سرعة زوال الحاضرات ووصولها الى

نهايتها يصيرون انفسهم للعثيات لان الامور السريعة الزوال هكذا
هي قليله جدا. واما الاتية التي لا تحل بل انها تبقى على الدوام
فهي كثيرة وافرة. لان الذين قد بلغوا غاية المعرفه بالعلويات فالتهاون
بالارضيات السفليات متيسر لهم بالاكثر. وقد سهل عليهم
تركها. لان كثرت القنايا هي قيود حديديه عسر الانفكاك
منها. وبخاصه اذا كانت محبوبه عندنا. واما اوليك ولو
اقتنوها لم يحبوها. لانهم لو كانوا احبوها كانوا ابنوا فيها مدنا
وبيوتا وعقارا. بل انهم كانوا جايلين في الدنيا غربا. لان ابراهيم
لم يقتني شيا ولا عقارا. بل انه كان جايلا من ههنا الى ههنا.
لان عند موت امراته سارة لم يجد له قبرا يدفنها فيه. لانه قال
لاوليك الذين كان ساكن بينهم انا غريب وملتجي عندكم
فاحب ان تعطوني قبرا ادفن ميتي. ومن هذا عرفنا انهم كانوا
غير محبين لها وجاعلين انفسهم غربا فيها. واسحق ايضا
صار بهذا الشرح غريبا طول مدة حياته. لا ابنا مدينه ولا
بيتا ولا غرس كرما ولا اقتنا عقارا. بل انه كان جايلا في
بلاد الغربا. ويعقوب ابنه ابو الاسباط الاثني عشر تغرب
بارض مصر وبها انقضا حياته. ولم يخلف الى اولاده شيا
بارض مصر. لان القنايا المحبوبه تربط انفسنا معها حتى اذا
عدم منها شيا تحزن عليه ذواتنا. ومن اجل هذا الاولين

طرحوا

طرحوا عنهم قنيان هذه الدنيا السريع زوالها ليلا يعوقهم عن
الارتحال الى السما. لانهم لو كانوا اقتنوا ميراثا في الارض ما كانوا
نالوا حظا في السما. لكن تحاذوا التمسك بالاشيا الزايلة. اما انها
يخطفها احد منك. اما تعدم بالكليه من بين يديك. اما تتركها
الى اخرين بعد انقضا حياتك. لان كثيرين اعطتهم الدنيا
وجوهها ولمعرفتهم بها انها غير ثابته وزايلة لم يخلفوا بها شيا
بل نقلوا ما هو لهم الى مقر سكناهم الدايم. لان يوسف الصديق
حين كان في مصر سيدا وثانيا في الملك من فرعون لم يذكر عنه
الكتاب المقدس انه خلف بمصر ميراثا ولا املاكا لاولاده.
لانه كان عارفا بالهام الله انهم سوف يرحلون الى ارض الميعاد.
لانهم اذا كان لهم بمصر املاك وقنيات لكان تركها عليهم
عسرا وصعبا جدا. ولاجل ذلك لم يرد ان يخلف شيا هناك
ليلا تعيقهم القنايا والارزاق عن الخروج الى ما هناك منتظرينه
فلذلك فعل سيدنا يسوع المسيح لم يرد ان يخلف شيا للتلاميذ
بل انه اوصاهم بترك كلما يملكوه ليسعوا في طريق السما. لان كل هذه
الاشيا الحاضره اما في قصيرة المده بسبب سرعة انقضايها.
لان التمسك بها تعيق الانسان عن الذهاب الى نحو السما.
اذ لا ثبات لها لان افراحها ومسراتها تدبل وتنحل جميعها.
لان التامل في سرعة زوال العالم وفناه يكفيك بهذه المعرفه

لو تزدري الدنيا وتستحقها فضلا عما سوى ذلك من الاسباب
اللازمة التي تنهاك عن الاعراض عنها وقلة الاهتمام بها
لان الاشجار في فصل الشتاء تارمية خاليه من الثمر والورق
ولكن ثروتها حية وفيها تحفظ كل قواها وخواصها واما
المروج والحقول تزهر وتبان خضرة حية وعند ما يوافي الصيف
تبين حشايشها لان هذه الحياة انما هي شتا ومكربة محزن
قبل الربيع الذي يزهر في محو هذا العالم ويتنعمون بنظارته
ورواتق خضرته ومجده الزائل الذي هو ظل المنا عند انقضاء
النهار ولكن فليحذروا من الاعتماد على ذلك امنين مطمئنين
لان عند مجي صيف الحياة الاخرى الدايمة البقاء الصافي
من الاكدار حينيذ يذبلون وييبسون فيحصدهم الموت كالعشب
اليابس وبه يضرمون اتون جهنم واما الصديقون الذين حسبوا
في الدنيا كاشجار ميتة يابسة امام الناظرين لهم واما ثروة
فضايلهم وحسن مناقبهم فكانت مكنونة في سريرتهم لانهم
كانوا شوهدوا في اعين اهل هذا العالم بطالين عادمي النفع. لكن لما
اتى الصيف الذي يفرح فيه الزارع والحاصد ازهرت فضايلهم
واينعت وقاموا مستريحين تحت الجبل الابدي لانه قد مضى
شتاء الشدايد وظهر الزهر في ارضنا حين يلمع الصديقون
مشرقين مثل الشمس بحضرة الله لكن لا تغرك خضرة

اباطيل

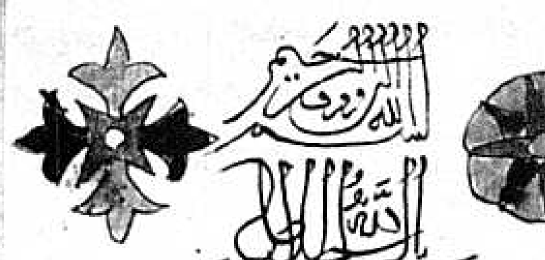
اباطيل العالم ورونقه الحاضر لان طراوة تلك الخضرة تذبل باسرع
سرعة وتزول في وقت واحد لا تحب العالم الذي تراه مسرعا
في مروره جدا لان محبة الدنيا هي عداوة لله وقد قال سليمان
الحكيم كعبور الزوبعة يعبر الرجل الدنياني فكما ان الرعد يثير جلبات
شديدة والسحب تحول مياهها وتفنى تلك الزوابع المحبوبات
عندنا بتصدمات الرياح التجارية ويبطل مجد هذه الدنيا
وشرفها بحيل وفي وقت واحد يضمحل لكن فليكن حبك وشوقك
الى تلك الحياة التي لا يخامرها موت ولا يشوبها ذبول ولكن
اهتمامك في اقتناء الحياة الخالية من فزع وورطة الموت
واذا كان ميلك بهذا المقدار الى هذه الحياة الشقية المتعبة فكان
بحق عليك ان تحب تلك الحياة الاتية كنز الراحة مخزن
السعادة انت الغريب لا محالة ومسافر من هذه الدنيا
كقول المرتل نحن غربا وضيوف فيها مثل جميع ابائنا ومثل الظل
ايامنا على الارض سريع عبورها كمثل عبور سفينة ملججة
في البحر تقرعها امواجه بشدة قواها وهي تقرع البحر بشدة
هبوب الرياح عليها واثنيهما مضطربان من بعضهما بعض وهما
يزولان اثنيهما هكذا هي الدنيا غير ثابتة والانسان قريب
الزوال عنها فهي تقرعه بهمومها واحزانها وكربها وهو يقرعها
بالتمسك في محبوباتها السريع زوالها واثنيهما يزولان كالفي والظل

المايل لان هذه هي عادات المحبوبات تزول سريعًا من حبيبها كالظل
المايل لان بهذا نعرف ان الشي المحبوب ليس له ثبوت بل انه ينحصر مرسا
هاربًا اما ان حاسد يخطفه او ظالم ينهبه او لص يسرقه وشيا
منها يخطف منا بسماح من الله لان وهذا صار الى الابرار لان
المحبوبات عندهم اختطفت من بين ايديهم لان ابراهيم ابا الاباء
كان يحب اسحق ابنه حبًا شديدًا فقال له الله قدمه لي قربانًا فقهر
طبيعته الذي كانت تحب الصبي حبًا شديدًا واطاع الله فيما
امره به ولم يكن ابراهيم يعرف ان الله يريد يمتحنه وسارة امراته
المحبوبه عنده اختطفها ابيمالك منه ولولا ان الله قال لذلك
الملك رد الامراة الى بعلها لكان اخذها مستمرًا ولوط البار
امراته صارت عمود ملح والقنايا الذي له احترقت بالنار
والكبريت مع اهل صادوم وارض عامورة المحبوبه عنده الذي
اختارها من قسمه صارت ارضها قفره لا تزرع ومياها
مختلطه بالكبريت واسحق حسدوه اهل فلسطين لاجل كثرت
المواشي التي صارت له وجميع الابار التي حفرها ملوها ترابًا
ويعقوب اسرايل ماتت له امراته راحيل المحبوبه عنده الذي
خدم من اجلها اربعة عشر سنه وهو يرعا الغنم الى ابيها
ويوسف المحبوب عنده اباعوه اخوته ومن اجل حزنه
عليه خرق ثيابه ولبس المسح على بدنه وناح عليه اياما كثيره

وهو

وهو ما كت باكيا عليه وايوب الصديق الذي كان يحب اولاده
وكان كل يوم يقدم عنهم القرابين من اجل حبه فيهم في وقت واحد
سقط عليهم البيت بغته فماتوا جميعهم والمواشي الذي كانت له
عدمها كلها في يوم واحد وداوود ملك اسرايل اختطفوا منه
زراريه المحبوبات عنده ومات حبيبه يوناتان الذي قال من
اجله انا كنت احبه كثيرًا وهذا كله الذي صار لاوليك الابرار
الذي ذكرناهم ليعرفهم انه ليس شيا من المحبوبات يدوم معنا غير
حبه وحده الذي هو يدوم معنا ولا يتركنا الا انه يدوم مع من
يحبه ولو جربه لم يتركه يعدم بالكلية لان عينيه ينظران الى
الابرار في كل حين واما اوليك الاشرار تعدم محبوباتهم ويعدموا
معها لان اهل الطوفان الذين احبوا الفجور وارتكاب الفواحش
عدمت محبوباتهم وهم عدموا معها بالمياه الذي غمرتهم
واهل صادوم احبوا الفسق الذي كان خارج عن حدود
الطبيعه احرقتهم النار المختلطه بالكبريت والذين اشتهوا
الشهوات في البريه اعطاهم طعامهم الذي اشتهوه وفيما بعد
والطعام في افواههم نزل غضب الله عليهم فاباد اكثرهم واقسم
على الباقيه انهم لا ينظروا ارض الميعاد الذي اوعدها اباهم
ان يرثوها ومن اجل هذا عرفنا ان كل المحبوبات ليس لها ثبوت
بل انها تزول سريعًا وخاصه عند الاشرار والذين يربطون

انفسهم من جهتها لئلا تفرمن بين ايديهم بغته وهم غافلين من اجل
هذا يا اخوتي اذا امتلكتم شيًا من مقتنيات هذه الدنيا الزايله
لا تحبوه حبًا شديدًا لئلا عند زواله وعدمه يحصل لكم
بسببه اضرارًا كثيرًا في انفسكم لان بهذا العله كثيرًا اعتلوا
بعلل الاوجاع الذي لا شفا لها من قبل ما عدم منهم من
المحبوبات عندهم قولًا لي وكثيرًا ماتوا بهذا السبب من اجل
افراط حبهم في المحبوبات او عدموا عقولهم وهم احيا فانتم
تكونوا حذرين من كل محبوبات العالم لانها تزول سريعًا
هلبت ونحن معها كذلك فاذا ما تركتم حبها عنكم تنالوا
الراحه التامه في الدارين هاهنا وهناك في الاماكن الدهريه
الذي عدم منها التنهد والحزن والكابه حيث هناك
يسكنوا الذين ارضوا صلاحه وتكونوا انتم محاللين مباركين من
فم الله القدوس ومن فم الواحد الوحيده المقدسه الجامعه
الرسوليه الكنيسه ومن افواه الابا المجامع المقدسه الثلثمايه
وثمانية عشر نيقيه والمايه وخمسين بالقسطنطينيه والماتين
بافسس ومن فاي انا ... خادم نعمة الله الرب المرقصيه
الغير مدركه ولا معقوله وتركت الرب القدوس تحوط بكم من
كل ناحيه والنعمه والبركه والرحمه والرافه تشملكم والشكر لله
دايمًا ابديًا امين



صدرت هذه البركه الي ذات الاولاد المباركين الاحبا الطايعين
الدينين الارثدكسيين القمامصه المدبرين والكهنه المومنين والشمامسه
المكرمين والاراخنه المبجلين وكافة الشعب المسيحي الذي بالكرازه
المرقصيه اجمعين بارك الله عليهم ببركاته الروحانيه
الحاله علي رسله وانبياه وصانعي ارادته ووصاياه في كل جيل
وجيل بشفاعة العدري مريم في كل حين امين
بعد تقديم البركات السماويه عليهم واهدي السلام الروحاني الدايم
الموجب لا ضدادها اليهم نعلمهم بها هو دا الفلاحين الذين يعوق
في السما مستوده او نشاطهم وهم واقفين منتظرين ذلك الصوت
الفرح المملي بهجه وسرور وعزا ونعيم من فم الاله قايلا
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم
جعت فاطعمتموني عطشت فسقيتموني عريانًا كنت
فكسيتموني مريضًا كنت فزرتموني غريبًا كنت فاويتموني
من اجل هذا ارثوا ما هو معد لكم من قبل انشا العالم لانكم فعلتم

الى الفاني الارضي وانا ادفع لكم ما لا يفنا ولا يتغير انتم اعطيتوني
من الذي اعطيته لكم وانا اعطيكم ما لا تراه عين بشري وهو
الغنا السماي الذي لا يفنا ابداً لاني انا قلت اعطوني من الذي لي
وانا احسبه لكم هذا الصوت الحلو تسمعوه الذين طبيعتهم رحومه
شفوقه بعيده من القساوة ومن بلا وفا انفسهم يصنعون الرحمه
مع الكل ولو من غير وصيه سبقت لهم لان ترايبهم رحيمه
منذ خلقهم الله كقول ايوب ان الرحمه خرجت معي من البطن
وهذا فعله ايوب قبل ما توضع الوصيه القايله كونوا رحما
كابيكم السماي ومثل هذا سبق ابراهيم رب الابا حين كان
جالس على باب مضربه لكل العابرين في الطريق يدخلهم الى عنده
ويقدم لهم ما كانوا يحتاجون اليه من الطعام حتى انه اضاف الله
رب الكل من غير ما يشعر وفيما بعد اعطاه الله عوض ذلك
الوعد باسحق الذي قال له من اجله به يكون لك النسل وبه تتبارك
جميع الامم ويكون نسلك مثل نجوم السما وكمثل الرمل الذي
بشط البحر ومن اجل الرحمه كان له هذا الوعد الصادق من فم الله
وتبعه في ذلك بهذا المثال لوط البار حتى انه اضاف الملايكه
وخلصوه من حريق النار وغضب الله الذي نزل على اهل
صادوم لان الرحمه هذه العاده عادتها تخلص من كل
صدمات التجارب وتنشل صاحبها من كل المضرات وتنقذ

تكثل

تكثل صور منيع امام اعين الظالمين والحاسدين وتصيرها عليها
محبوبه عند الجميع وتكون لاقدامه ثباتاً وتكون له كمثل مصباح
تنير له في وقت ظلام شديد وهي تكون متكلمه عنه عند
الحاسدين لترد كلامهم على روسهم قايله انا من كنوز الله خرجت
لا احد يقدر يقاومني لاني اقف واحارب عن من يصاحبني
ومن يعتصم في ضوايقه انا افتح ابواب الراحه امام رفقاي
وادخل قدامهم عند الله انا اقف قدام الله واحكم على الخطايا
باباديها عن فاعليها انا اضحك في وجه الله بالفرح والسرور
انا اهيي مساكن النور لاصحابي في السما انا الحي مساكنهم في
السموات ولرفقاي اعطي من لدن الله ومعهم هناك اسر وابتهج
انا اخرق كتاب الذنوب عن اصحابي قدام الله واجعل وجوههم
ملانه الفرح والسرور الذي لا فنا له ابداً وهناك اعطي
الباقي عوض الفاني انا واختي التوبه نفعل ما لا يفعله غيرنا
نغسل ثياب المذنبين بكثرة الخطايا ونفتح ابواب رافات الله
على اصحابنا ونحن نملا الاهري من كثرة الخيرات الابديه
اختي التوبه تغسل قروح الخطايا بالدموع وانا افتح باب الراحه
لهم عند الله انا الرحمه مكتوب اسمي على ابواب الرحومين وكل
من عثر في الطريق يقرا اسمي على ابوابهم قايلا لا هذا هو باب اصحاب
الرحمه الله يعمر ديارهم الله يكثر لهم الخيرات من عنده الله يسعد

عنهم الظالمين الله يرد عنهم اعين الحاسدين واما البخلا الذين
يبغضوني ليس اسمي مكتوب على ابوابهم بل مكتوب على ابوابهم
لعنات افواه كلمن عبر في الطريق يقول هذه ابواب فلان
عادم الرحمه لعنات الله عليه لانه ما يبقي فيه رحمه على خلق
الله الله يجعل ما موله للظالمين الله لا يطرح البركه في ماله
لانه بخيل هكذا هي طريق كل بخيل تخطف نفوس مقتنيها
الي عدم الراحه الابديه واما انا الرحمه واختي التوبه نجعل البركه
في القليل يبقا كثير عند من يحبنا ونوسع في ارزاق من يصاحبنا
ويمشي معنا بالمحبه الكامله لان المحبه هي امنا وهي الذي ولدتنا
لان الذي فيه المحبه يمشي معنا انا واختي التوبه لان ايوب
كان يحب المساكين مشي بالرحمه عليهم لانه قال الا اني لم
امنعت المسكين الذي طلب مني وان عيني لم ظلمت ارمله
ان كنت اكلت خبزي وحدي ولم ياكل منه اليتيم من اجل
انه من صباي ربت معي الرحمه ومن بطن امي خرجت معي وان كنت
رايت عريانا لم اكسيه بل انه باركتني جوانب الفقرا ومن جزاز
غنمي استدفا اكتاف المساكين ان كنت رفعت على اليتيم
يدي اذ كنت جالسا بالباب كتفي من اصلها تسقط وذراعي
من قصبتها تنكسر لان من يهين الفقير يغيض خالقه
ومن يكرمه يترحم على المسكين كقوله تعالى ما تفعلتم
ان

ان كنت ترضي صلاحه تعالى اسمع ما اقول لك لا ترفع يديك
الي العلا تطلب من الله ان يعطيك خيراته الذي لا تفنا بل مد
يدك الي اسفل واعطي للمسكين ما يحتاجه ولا تعلم الشمال ما
صنعت اليمين وهو يرفع هامتك في موقف الدينونه امام
الكل كقوله تعالى تجارتك علانيه بحضرت الجميع تريد تبذر
الارض وتحصد ثمارها في وقتها ابذرها في يدي الفقير البايس
اليتيم والارمله المحزونه لانك تحصد ثماره في وقته لانها
ارض صالحه تاتي بالثمار في وقتها لانك ولانها هو صالح
ومحب للبشر يعطي للذي يبذر في هذه الارض الثمار في وقتها
ولم يتاخر عن العطيه يوم واحد رايت الارض الصالحه
الذي تاتي الي عند باب الزارع ليزرع فيها اثمار الحياه الدهريه
رايت الارض الصالحه الذي تاتي باضعاف ما يبذر فيها
مايه ضعف رايت الارض الذي تعطي الخيرات هاهنا
وهناك لمن يبذر فيها لان البذار الذي يبذر فيها لم
يعطل ابدا بل كله يزهر ازهار حسنه في موقف القضا الرهيب
امام الكل رايت عظم جلال قدر المواهب الذي تعطيها الرحمه
على المساكين فانها تعطي عوض الفاني الباقي الذي لا فنا له
وهاهنا تعطي كثرت الخيرات الحلوه اللذيذه في مذاقتها
كقول القايل اكرم الرب من مالك ومن ابكار جميع غلاتك اعطيه

فتملي خزاينك شبعاً وتفيض معاصرك خمراً ولا تقول للفقير عود اتي
راجعاً فاعطيك بكرة لكن في مكنتك اعطيه عاجلاً لانك
لا تعلم ماذا يكون لمن حتى توفي ما اوعدت به المسكين لان رجوعه
من عندك ويده فارغة تحزن قلبه المحتاج قوت يومه وانت
تطرحه عنك برحاويك الباردة كانه شبعان من الغدا مثلك
لان الكتاب يقول ان المنافق يعمل عملاً غير ثابت ومن يزرع البر
له اجر امين لان النفس الصدوقة تعطي من ما هو فيها ومن
يرذل الفقير يخطي ومن يترحم عليه فطوباه لانه احيا المسكين
من العدم وله مثل ذلك الاجر في السما لان من يسد اذنه عن
صراخ المسكين فهو يصرخ في وقت ضيقته ولا يسمع له لا
تقسا على المحتاج في ضيقته وترد وجهك عنه من العطا
لان الله ما يرحم من لا يرحم لان من يرحم يجد الحياة والعدل
والكرامة لنفسه لان الرحوم يكون مباركاً لانه وهب من خبزه
للمسكين لان من يعطي المسكين لا يحتاج ابداً ومن يهب
متضرعاً فهو يحتاج حاجة بليغة لكن اسمع من اشعيا النبي
قايلا تسم خبزك على الجايع وادخل المساكين والغربا الى بيتك
واذا رايت عرياناً فاكسيه ولحمك لا تهمله حينيذ ينفجر
مثل الصبح نورك وشفاوك يشرق سريعاً ويسلك امام وجهك
ويمجدك الرب ويقبلك لانك اعطيت من خبزك للجايع
والبت

والبت توباً للغربان ولاجل هذا اقبل مشورتي وافدي خطاياك
بالصدقات واثامك بالرحمة على الفقرا لعله يغفر ذنوبك لعلك
ان كنت لم تعطي للفقير شيا يلعنك بمرارة نفسه ويستجيب صلاته
خالقه لانك ما اعطيته ما يحتاجه في يومه فمن اجل الوصية
اقبل مشورتي ولا تبطي على الفقير بالصدقة ولا ترسله فارغاً
لاجل فقره لانه طلب منك ما يحتاجه لان من يعمل احساناً
يقرب قرابين ومن يصنع رحمة يقدم ذبيحة كقوله تعالى اريد رحمة
لا ذبيحة لان الذبايح النقية هي الاحسان على المساكين في وقتها
يصعد روايح طيبها الى الرب الصاباووت ومن اجل هذا اعجل
بالصدقة من ارزاقك ولا ترد وجهك عن الفقير لان هكذا
يصير لك لان وجه الرب لا يرتد عنك كن رحوماً كما تقدر
ان كان لك كثيراً اعطي زيادة وان كان لك قليلاً فتكرم حتى تعطي
قليلاً بقلب طيب وكل خبزك مع الجايع والفقرا واكسي العراة
الفقرا من ثيابك لان الصدقة هي تنجي من الموت وهي التي تطهر
من الخطايا وتجعل الانسان ينال الرحمة من الله والحياة الدايمة
واما الذين يعملون الخطية اما هم اعدا نفوسهم لان القساوة
على الفقرا هذه العادة عادتها تجعل اصحابها عادمين الشفقة
على خلق الله وعلى نفوسهم ايضاً حتى ان الفقير يصرخ خلفهم
وهم كمثل من لهم اذان وهي طرشة وانا اقول لك ايها الغني الغير
سامع

لايقال لك لم اقول لك اعطي للفقير دينار بل نصف فضه واحد او رغيف
خبز فقط يسد به جوعة او الفتات الذي يفضل من مايدتك وليس
اقول لك اعطيه له كله بل القليل منه لاجل يسد جوعة لانه يقول
جعت فطعمتموني وليس اقول لك ايها الغني اذا رايت مسكين
عريان اكسيه من ثيابك الثمينه المحشوه في الصناديق بل اعطيه
الثوب البالي الذي طرحته عن اكتافك ليستر به عريه يعطيك
الرب عوضها حله لا تبلا ولا تصرت قدامك بالبوق كانك
عملت عملاً كبيراً بل واضع ذاتك قدام الله ولا تبطل عمل الرحمه يوم
فيوم ولو كان قليل لانه قال من سقا احد هولاي الصغار كاس ما
بارد فقط باسم تلميذ فالحق اقول لكم انه لا يضيع اجره لانه
لاجل عظم رحمته يعطي الكثير عوض القليل ولا يأخر رحمته
عنا الحيد باليه بسبب شيا الكثير منها والصغير مثل قوله
تعالى من له ثوبان فليعطي لمن ليس له ومن له طعام فليصنع
مثل ذلك فاذا ما عملنا هكذا ندعى رحومين ووارثين لجميع الناس
الذين من اعضانا والذين خارجا عنا لانه يقول حبوا اعداكم
واحسنوا الى من يبغضكم واقرضوا ولا ترجوا شي من هذا يكون
اجركم كثيراً وتكونوا بني العلي لانه رحيم على الاخيار والاشرار
وكونوا رحما كما هو رحيم ابوكم لان الرحمه هي الكنوز الذي تكون
في السما لانه يقول اعطوا رحمه واجعلوا لكم اكياسا لا تعتق

وكنزا

وكنزا في السموات لا يفنى حيث لا يصل اليه سارق ولا يفسده
سوس لان السوس يفسد امتعة العالم واما الذي تكنزوه في السموات
لا ينسوس بل يكون محفوظ مع ربحه اضعاف ما خزنت لان الذي
اخذ الصدقه من ايديكم فهو صادق امين يوفي ما وعد به باكثر كثيراً
منها وعلى ومن اجل هذا قال اذا صنعت غدا او عشا فلا تدعى
احبابك ولا اخوتك ولا قرابتك ولا اغنيا جيرانك فلعلهم ان
يدعوك ايضاً فتكون لك مكافاه هاهنا لكن اذا صنعت وليمه
ادعى المساكين والضعفا والمقعدين والعميان فطوباك لان ليس
لهم ما يكافونك فتكون مجازاتك في قيامة الصديقين عندما
يقومون كمثل الشموس المتلالية وانت معهم اذا ما قدمت الرحمه
على المساكين ما يضيع لك شيا من الكثير او القليل بل انه مكنوز لك
عنده محفوظ باقفال الرحمة لان الذي تخزنه هناك بهذا الشرح
محفوظ لك واما الذي تخزنه هاهنا عند الامراه او الاولاد ليس
لك بهم نفعاً وليس اني اقول لك اترك الامراه والاولاد بغير شي
بل اقل ما يكون لك ادفع من مالك للمساكين من العشره واحد لان
بولس الرسول يقول لا تنسوا شركة المساكين ومن اجل هذا
لا تسدوا اذانكم عن صراخ المساكين لئلا نسمعه سكتا لنا قايلا
جعت فلم تطعموني وعطشت فلم تسقوني كنت غريباً فلم
تاووني عريان فلم تكسوني مريضاً ومحبوساً فلم تزوروني من

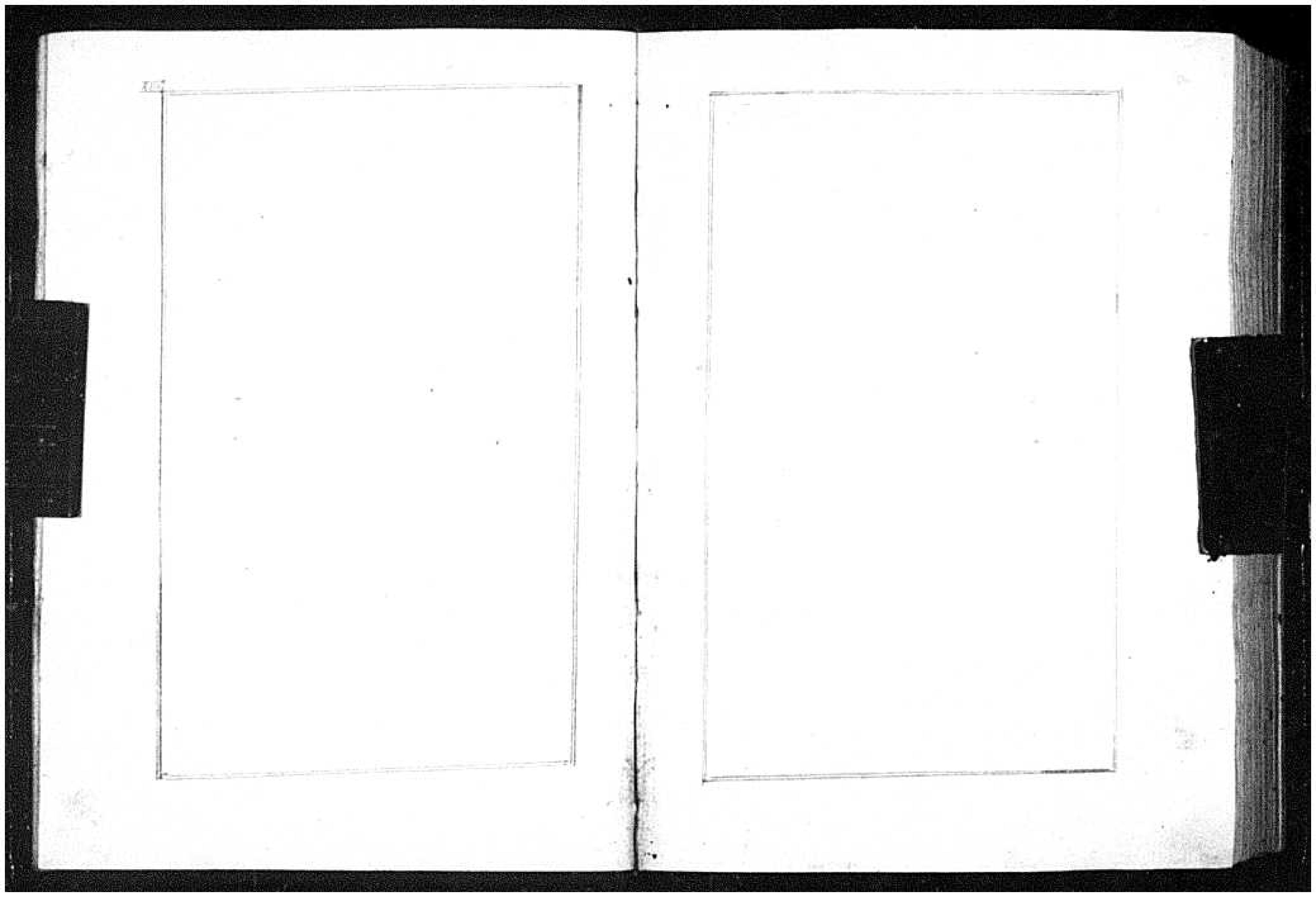
من اجل هذا البعد واعني فاني ما عرفتكم لانكم لو كنتم فعلتم بهولاي
المساكين لي فعلتم ومن اجل هذا الكلام نخاف خوفا شديدا ولا نعمل
اذا نظرته وقلوبنا لينه والقساوه مالكه كامل حواسنا ونطرح كلامه عنا
كانا لم نسمعاه بل الواجب علينا ان نكون مرتبطين بمخافته كل ايام حياتنا
ونقدم الرحمه كل يوم عن انفسنا لانها هي تنفعنا في موقف الديونه واما
انا الحقير خادم ارجلكم خاطبتكم بهذا كانه نفعه لي انتم تعطون الصدقه
وانا اخذ الجزا عنها حتى اني كلمتكم بهذا بل ان كل منكم محفوظ له الذي قدمه
كقوله تعالى كل واحد واحد يختص عمله لان هاهنا الانسان يعطي
من الذي له واما هناك في ذلك الدهر العتيد ليس احدا يعطي شيا من
الذي له لا القريبه ولا الاخيه لان هناك تعدم الرحمه من الناس
بعضنا على بعض لان الذي كان يرحم هاهنا لم يموت ليه يعطي
قليل ما للغني ليبرد به لسانه لان كل يوم هاهنا يوجد العازر مطروح على
الابواب وكل يوم هاهنا يوجد الغني لابس البرفير وكل يوم يصرخ
ابراهيم ويقول المعطي قليل ما لان بيننا وبينك هوتا عظيمه اه
خيرات ملكوت السموات مطروحه في الشوارع ولم احد يعتني بها واما
الغنا فاستثقل احماله وجعلهم الغني في الارض عند قنايهم واما الفقرا
فانهم خفافا يطيرون بسرعه للقا العريس الحقيقي فاذا ما عرفتم هذا وكل
منكم يسعى في خلاص نفسه بكل عمل الفضايل الحسنه الذي ترضي الله
تعالى لكيما تنالوا الحظ الوافر مع جميع الذين ارضوه بنعمة ربنا يسوع المسيح
ويكونوا معا الذين بالكنيسه بنعمة الله القدوس ۞ تم وكمل هذا الكتاب المبارك بسلام من الرب امين

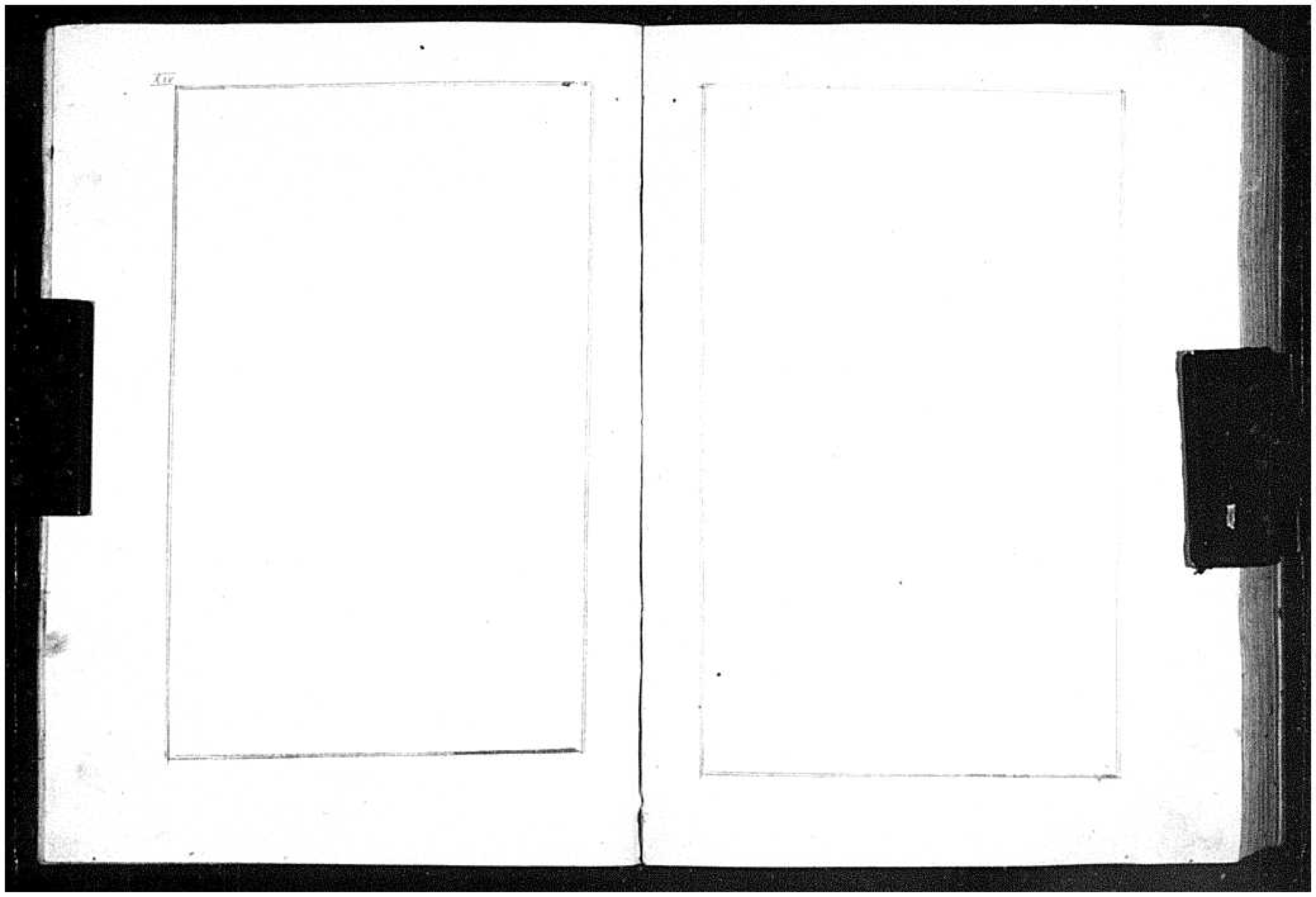
وكان الفراغ

وكان الفراغ من هذا الكتاب المقدس تصنيف الاب المكرم في البطاركه
ابينا انبا يوانس السابع والمايه من بطاركة الاسكندريه ادام الله حياته
وذلك يوم الجمعه المبارك اليوم الاول من شهر هتور المبارك في سنة
الف وخمسمايه وعشرة شمسيه قبطيه للشهدا الاطهار
السعدا الابرار بركاتهم المقدسه تكون معنا الى الابد امين ۞
هذه قالها في اخر الكتاب على ذاته تعزية لنا وتوبيخ بركة صلاته تكون معنا
لا تصدقوا يا اخوتي الذي كتب الكلام صدقوا بالذي يعمل بالكلام
لان الانجيل يقول انهم يقولون باسمك تنبينا وباسمك اخرجنا
الشياطين يعترف لهم ويقول الحق ما عرفتكم لانكم عملتم هذا
بروح الضلاله ويقول بولس الرسول من كان فيه روح المسيح
هو للمسيح ولم يقل من كان فيه كلام الكتب فقط هو للمسيح
بل له من فيه روحه القدوس حقا هوله امامي كلمن كان يكتب
اقوال هو للمسيح كانوا الذين كتبوا كتب الضلاله هم للمسيح على هذا
النحو الذي كتب هذه الاقوال ليس كتبها بالروح الذي للمسيح
بل انه الفها من الكتب المقدسه كما هو مسطور في الكتب فقط
لان الذي كتب هذه الاقوال يشهد على نفسه قدام الرب انه
معيوب كما يعرف نفسه لان ما يعرف ما في الانسان الا روح
الانسان من هنا تعرفوا سيرته الذميمه ومن اجل هذا يسال
محبتكم في المسيح الذي حضر ليبري جراحات الخطاه الذين ملي

انا الملقى على سرير الاوجاع. لعل بطلبتكم يهون لي قوة من على سرير
اوجاعك القبيحه المماشيه بالنتن لان الملقى على السرير طريح
لمثل الذي ابرآء الطريحين في اوجاعهم بل الذين كانوا حاملين له
هم الذين سالوه ان يبريه. من اجل هذا انا اسالكم تسالوه عني انا
الملقى على سرير الاوجاع الذميمة الذي لا قدر اذكرها لكم. لان الله
يعرفها وحده الذي يعرف خفايا البشر واحد واحد. والذي
اسالكم تقولوه من اجلي يا ربنا يسوع المسيح الذي جا من اجل
خلاص الكل حل ذلك الانسان من كل خطاياه من اجل دمك
المهروق من اجل الخطاة هذا الذي اسالكم به يا اخوتي وانتم
لكم الاجر التام من الله اذا سالتموه من اجلي لان الذي تطلبوه من
اجلي يكون لكم مثله عند الرب الذي له المجد والعز والاكرام
الان وكل اوان والى ابد الابدين ودهر الداهرين امين ۞

والسافل الحقير المهين الكسلان الخاطي التراب
الرماد احقر ما خلق الله على الارض الاثيم انسان
يدعي ابراهيم ابو طبل ابن شعبان الجوانكي احد خدام
ابو السيفين بمصر القديمة يسال كل من قرا
فيه الدعا والمسامحة ومن
قال شيا فله امثاله
والشكر لله دايما
امين



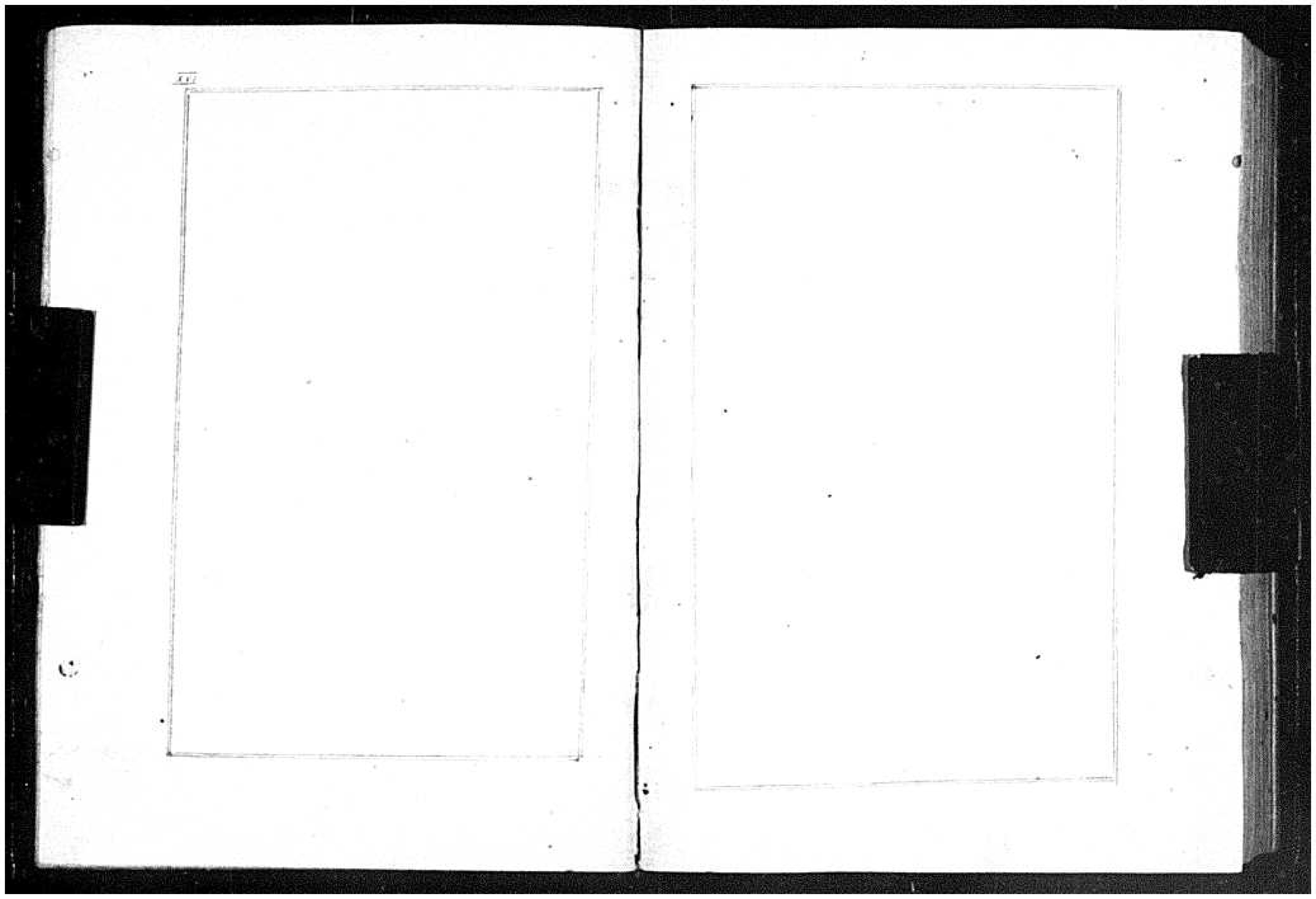


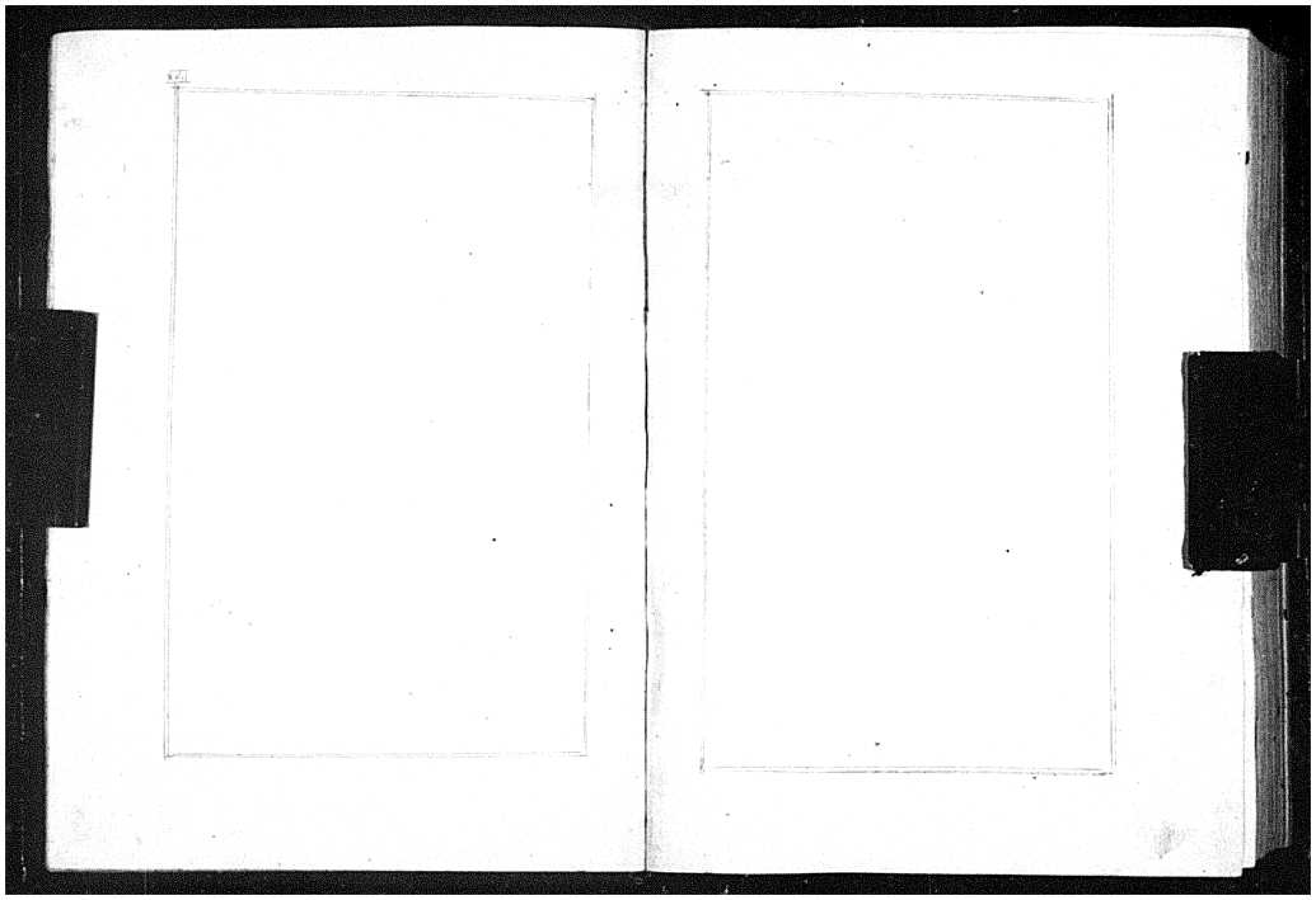
مقابلہ حنه

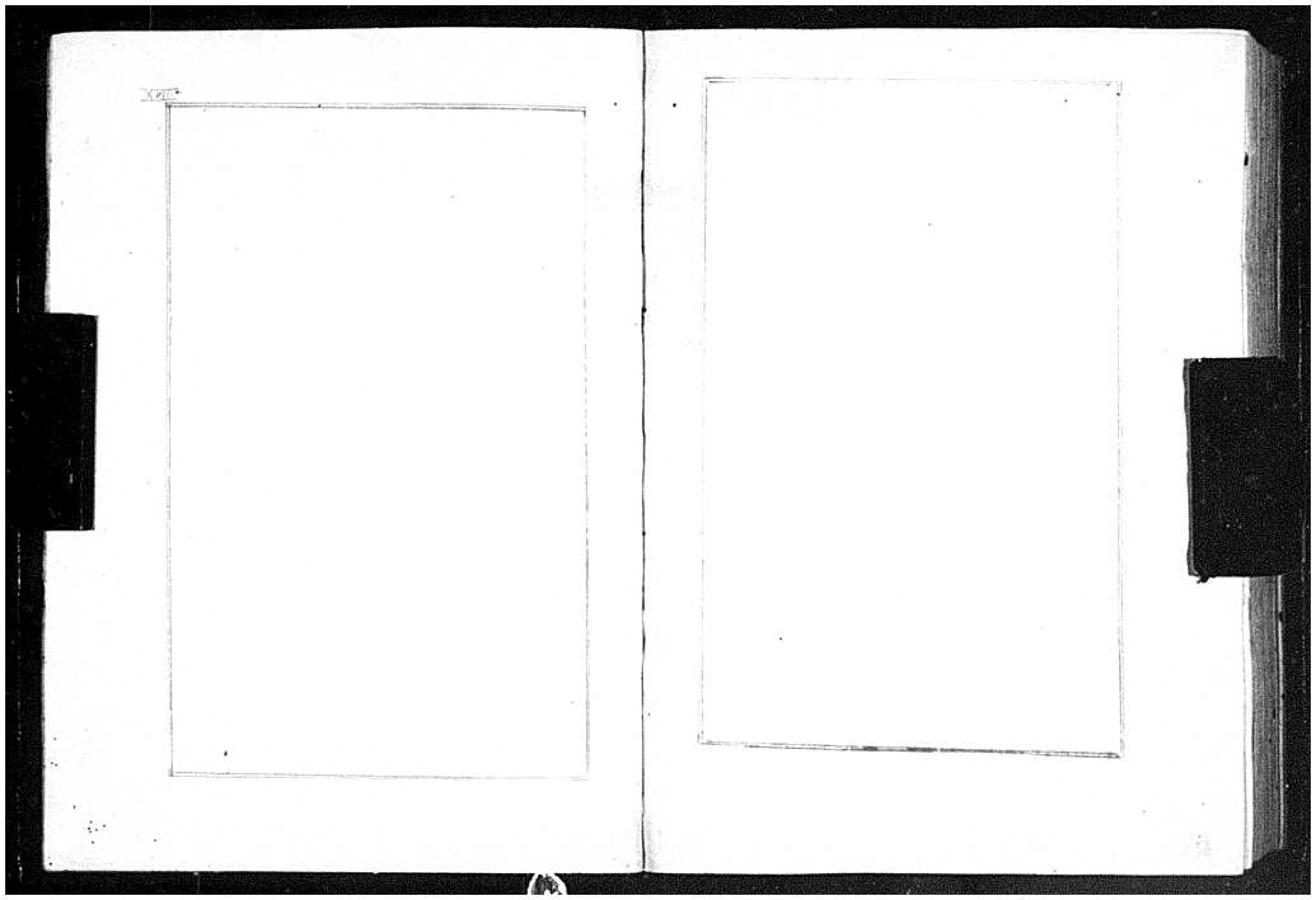
اولان وقوده افاده فيه شفاهاً افندم حضرتلرينه خصوصى تخصيص او مبلغ ومعلوم

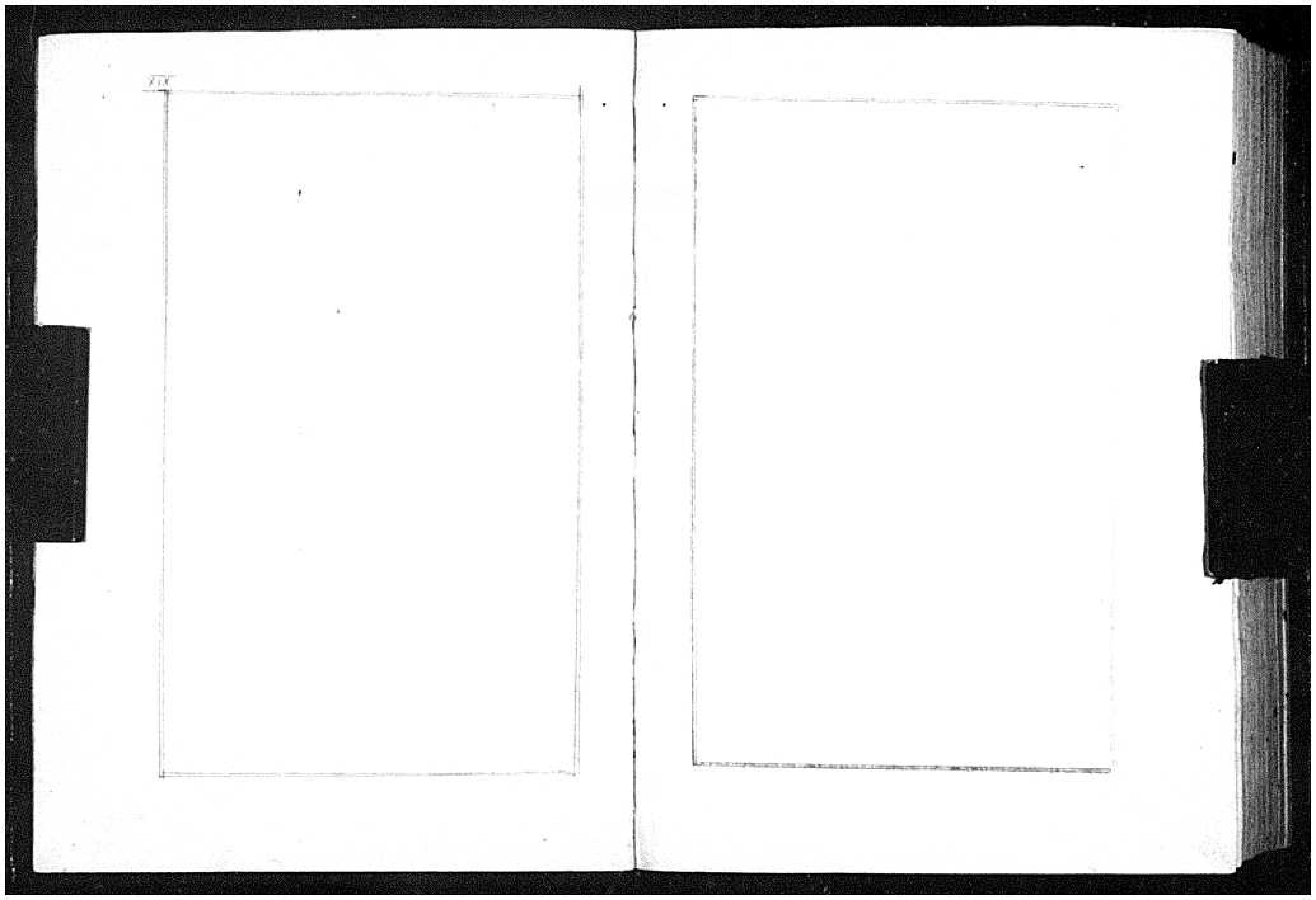
الراجي [illegible]

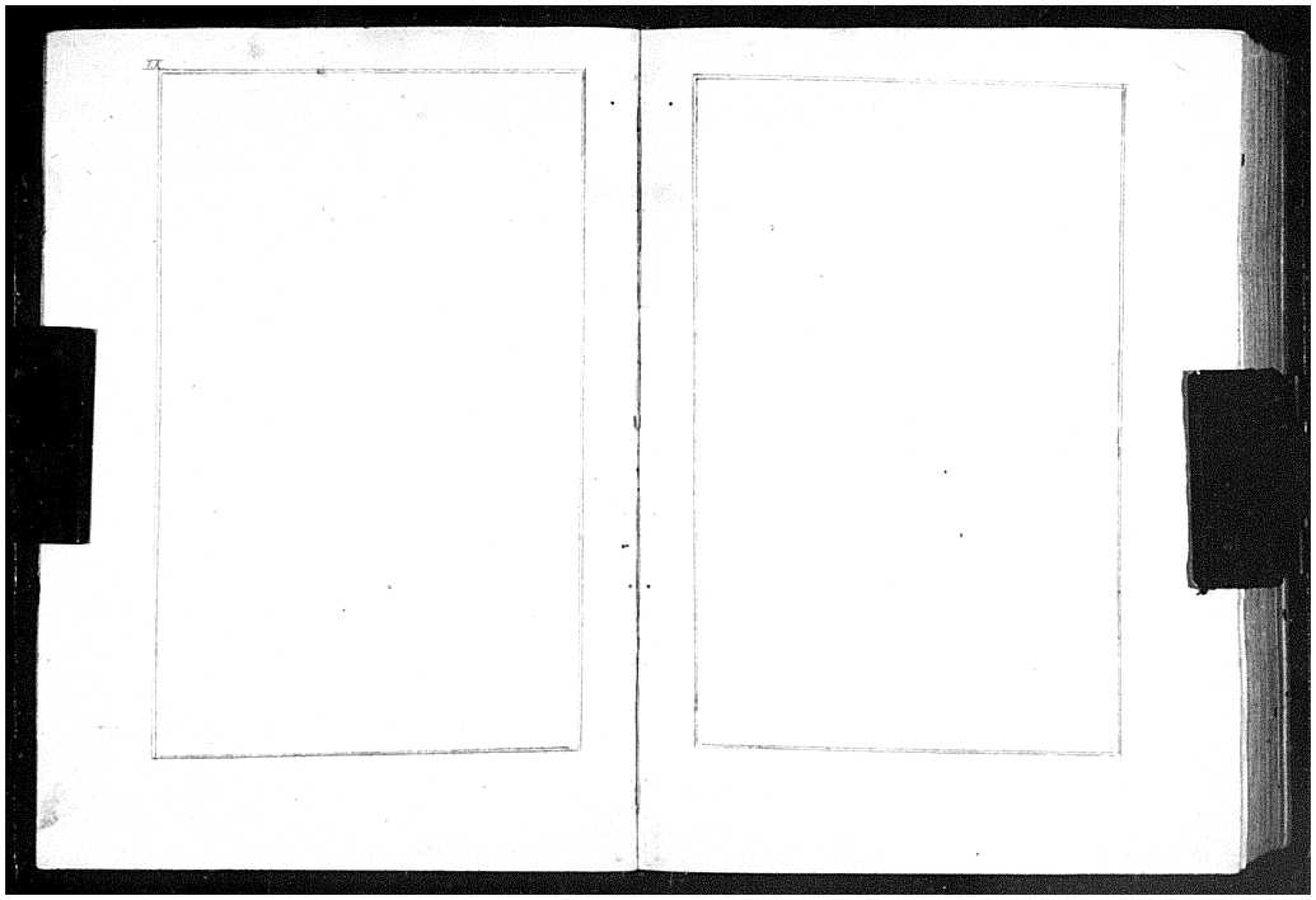
كاتب مقابل
[illegible]
[illegible]
[illegible]

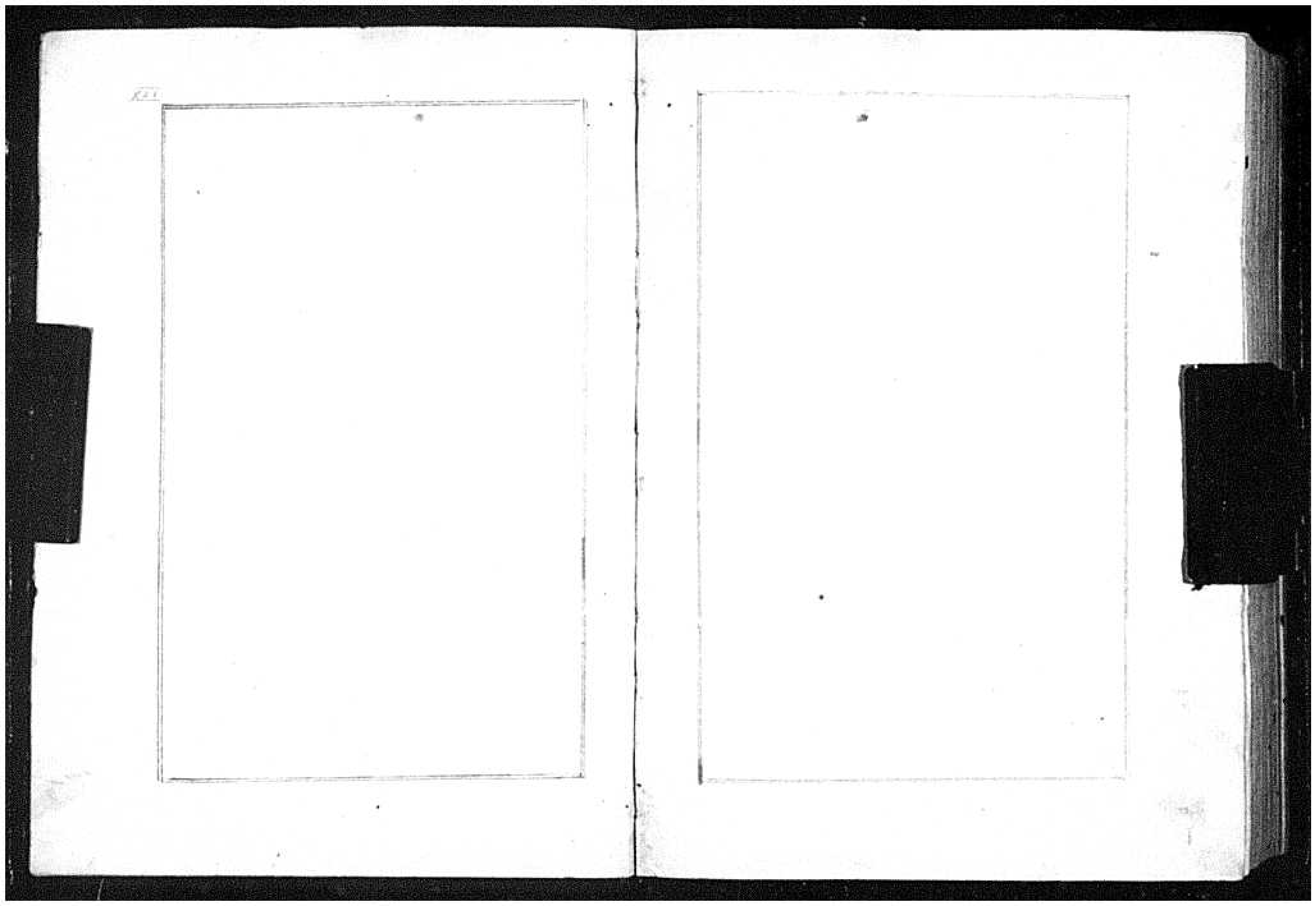


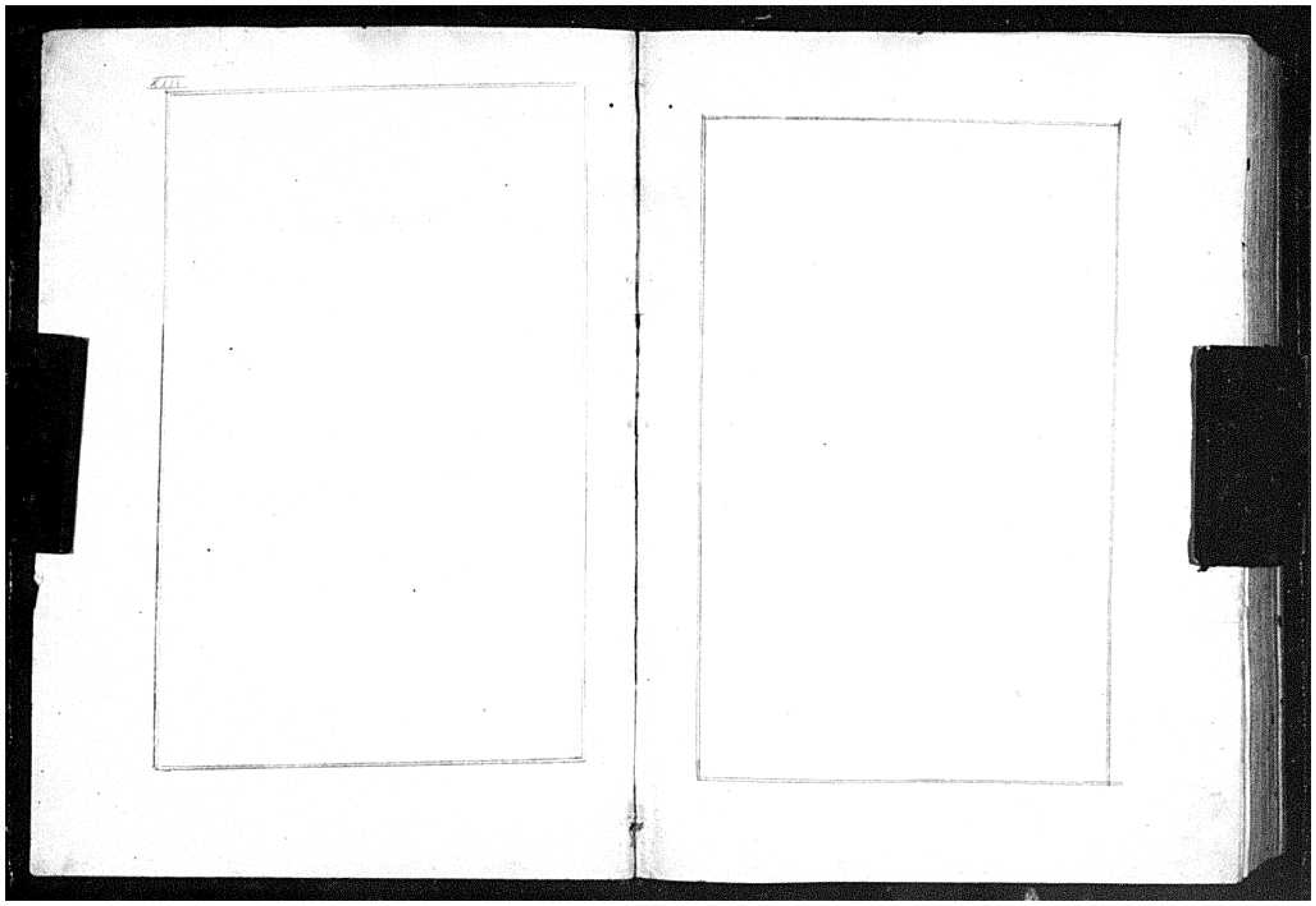


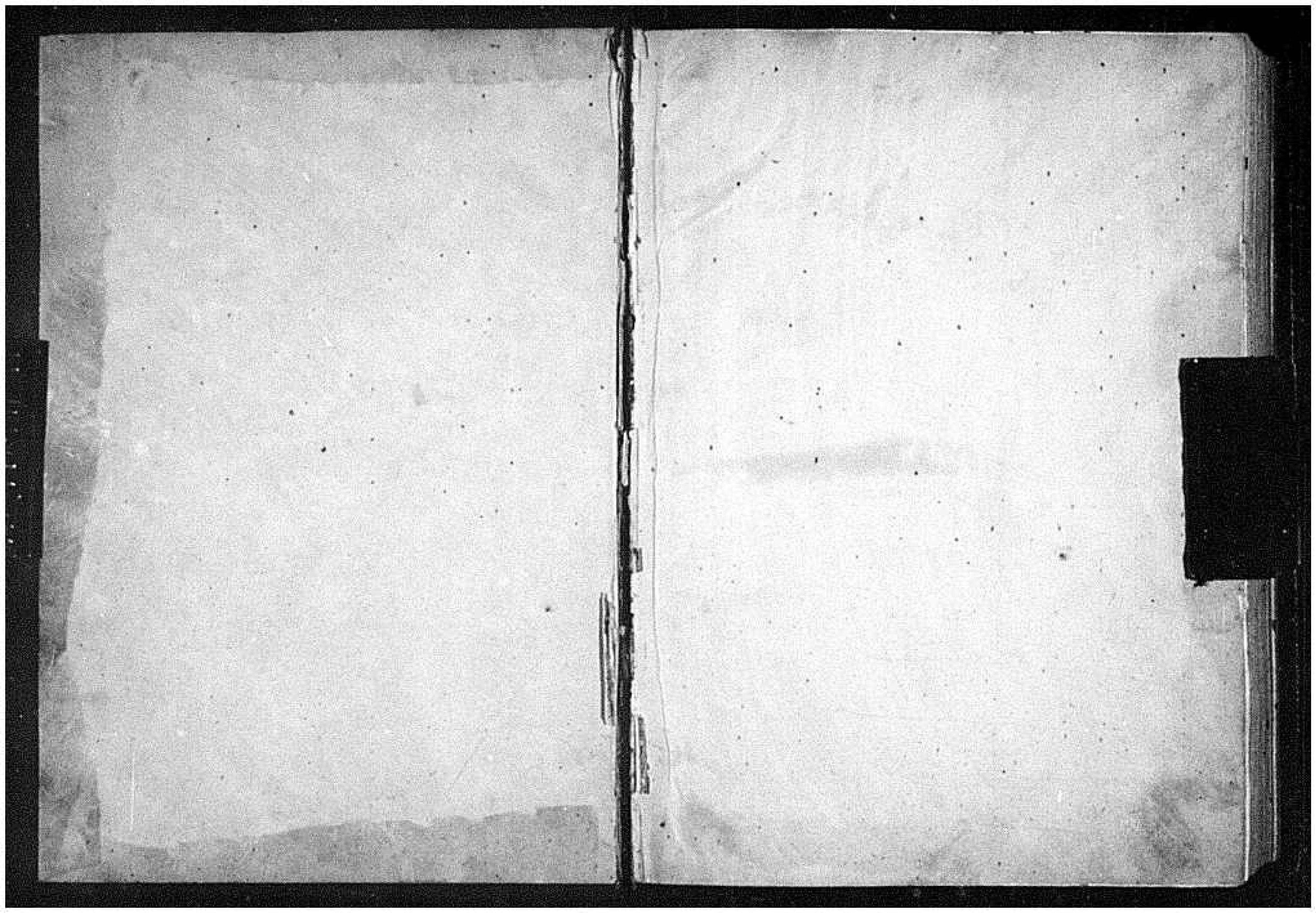












END

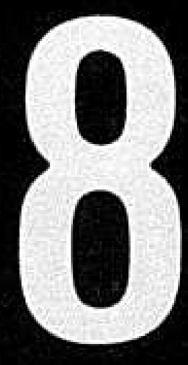
LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL, CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 113

ITEM



PROJECT NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

27